

موسوعة الشيخ المفيد

١٢

# الخصائص

تأليف  
الشيخ محمد باقر المجلسي  
ابن عجلان الله العلي العظيم  
(١٣٣٦-١٤١٢ هـ)





سَلَسِلَتْنَا  
مَوْلَانَا  
السَّيِّحُ الْمَفِيدُ

١٢

# الْأَخْضِصَاتُ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعَّانِ الْعُكْبَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ

السَّيِّحُ الْمَفِيدُ

(٢٣٦ - ٤١٣ هـ)

تَحْقِيقُ

السَّيِّحُ الْمَفِيدُ

عَلِيٌّ أَكْبَرُ الْغَفَّارِيِّ

السَّيِّحُ الْمَفِيدُ  
طَبْعَةٌ - نُشْرُ - تَوْزِيعُ

مفيد، محمد بن محمد، ٣٣٦ - ٤١٣ ق.  
 الاختصاص / تأليف الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري  
 البغدادي. - قم: دار المفيد، ١٤٣١ ق. = ١٣٨٩.  
 ١٢، ٤٥٣ ص.: نمونه. - (سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد: ١٢)  
 ... ريال: 6 - 311 - 497 - 964 - 978 ISBN  
 فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما  
 کتابنامه: ص. ٤٥٢ - ٤٥٣؛ همچنین به صورت زیرنویس.  
 نمایه.  
 ١. اسلام - مجموعه ها. ٢. احادیث شیعه - قرن ٤ ق. ٣. ائمه اثنا عشر - احادیث. الف.  
 عنوان. ب. فروست: سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد: ١٢  
 ٨س ٧م / ٤/٦ BP  
 ش. ١٢



www.my-books.ir



## الاختصاص

المؤلف: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان

الناشر: دار الهدى

الطبعة: الأولى - ١٤٣١ هـ. ق

المطبعة: ظهور

الألواح الحساسة: تيزهوش

عدد النسخ: ١٠٠٠

الشابك: ٦ - ٣١١ - ٤٩٧ - ٩٦٤ - ٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين - والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين واصحابه المنتجبين .

كان لانعقاد المؤتمر الألفي للشيخ المفيد في مدينة قم سنة ١٤١٣ ومشاركة الوفود العالمية في ذلك المؤتمر، وما القي فيه من دراسات وبحوث - كان ذلك حافزاً للكثيرين إلى التنبه لآثار هذا العالم العظيم الذي كان له في تاريخ الثقافة الاسلامية والفكر العربي ما كان، سواء في مدرسته الكبرى التي اقامها في بغداد، أو في مجالسه العلمية التي كانت تنعقد في داره، أو في مؤلفاته التي تطرقت إلى أنواع شتى من المعرفة، ما خلدها على مر العصور .

وقد كان من أهم ما تنبه اليه المفكرون والمحققون هو وجوب جمع تلك المؤلفات في حلقات متتابعة يسهل على المتبع الوصول اليها .

وقد كان ذلك فجمعت تلك المؤلفات والمصنفات في سلسلة مترابطة في حلقاتها لتكون بين يدي القارئ سهلة المآخذ، يستفيد منها العالم والمتعلم، والاستاذ والتلميذ، وتصبح مورداً لكل ظامئ إلى العلم، صايراً إلى الثقافة .

وقد رأت دارنا (دار المفيد) ان تقوم بطبع هذه المؤلفات في طبعة جديدة عارضة لها على شدة الحقيقة العلمية الفكرية اينما وجدوا، وهو ما يراه القارئ بين يديه فيما يلي، كتاباً بعد كتاب .

واننا لنترجو أن نكون بذلك قد ارضينا الله أولاً، ثم ارضينا قراءنا الذين عودناهم فيما مضى من أيامنا على ان نبذل لهم كل جديد .

سائلين من الله التوفيق والتسديد

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

دار المفيد





## كلمة المصحح

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لك يا وليّ النعم ، وصلاة عليك وآلك يا سيّد ولد آدم .

أعدّ من سعادتني الخالدة وقوفي على سفر كريم ألقته بمنى فذّ من أئمة الدهر وأوحدني من زعماء العالم وعلم مفرد من أعلام الدين وكبير من جهابذة العلم وفتاحل الفضيلة ، شيخ الشيعة وزعيمها الأكبر ومعلمها المناضل المجاهد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بالشيخ المفيد - رضوان الله عليه - ابن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الرّيان بن فطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن غلّة بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان<sup>(١)</sup> المعروف بابن المعلم<sup>(٢)</sup> .

كان - قدّس سرّه - في الرّعيّل الأوّل من أعظم علماء الإماميّة في القرن الرابع ، انتهت إليه رئاسة متكلّمي الشيعة في عصره وأصفت الأئمة المسلمة على تقدّمه في كلّ فضيلة يتحلّى بها الإنسان من مآثر العلم والعمل ، ضع يدك على أيّ مآثرة ومزية تجده ابن بجدتها ، تقصر السنة البلاغة دون وصفه ، وتكلّ أسنة الأقلام مهما حاولت الإفاضة حول نفعه ، ويقلّ كلّ ثناء بليغ عن التبسّط في شخصيته .

أنّى ثمّ أنّى يسع البيان استكناه عظمته ، كان رحمة الله عليه - أعلم علماء عصره وإمامهم تأخّر عنه ، منار الحقّ والدين ، نادرة الدّنيا ، حسنة الدّهر ، أعجوبة الزمان ، آية محكمة في العبادة والنسك والورع والتقى والزهد .

قال ابن حجر : كان كثير التّشغّف والتّخشّع والإكباب على العلم ، تخرّج على

---

(١) رجال النجاشي باب اليم وفي ذكر له بعد سجد بن جبير الى قحطان في النسخ اختلاف كثير لا يسعنا تصحيحه .

(٢) فهرست الشيخ ص ١٥٨ .



جماعة و برع في مقالة الإمامية حتى يقال : له على كل إمام منة ، كان أبوه معلماً بواسط وولد بها وقتل بعكبرى ويقال : إن عضد الدولة كان يزوره في داره ويعوده إذا مرض . وقال الشريف أبو يعلى الجعفري - وكان تزوج بنت المفيد - : ما كان المفيد ينام من الليل إلا هجعة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن<sup>(١)</sup> . اهـ .

ونقل العماد الحنبلي عن ابن أبي طي الحلبي في تاريخه أنه قال : هو شيخ من مشايخ الإمامية رئيس الكلام والفقه والجدل و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية ، قال : وكان كثير الصدقات ، عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، حسن اللباس .

كان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد و كان شيخاً ربعة نحيفاً أسمر ، عاش ستاً و سبعين سنة وله أكثر من مائتي مصنف جنازته مشهورة شيعه ثمانون ألفاً من الرافضة و الشيعة ، وكان موته في رمضان - رحمه الله -<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن النديم : ابن المعلم أبو عبدالله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه ، مقدّم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي الخاطر ، شاهدته فرأيتّه بارعاً وله كتب انتهى<sup>(٣)</sup> .

وقال أيضاً في موضع آخر : ابن المعلم أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان في زماننا إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال اليافعي في وقايح سنة ٤١٣ : وفيها توفي عالم الشيعة و إمام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة ، شيخهم المعروف بالمفيد و بـ ابن المعلم ، البارع في الكلام والفقه و الجدل و كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية<sup>(٤)</sup> .

راجع ترجمته مقدمة البحار الطبع الحروفي الحديث ومقدمة التهذيب أيضاً الطبع الحديث.

(١) لسان البدران ج ٥ ص ٣٦٨ .

(٢) غرر اللهب ج ٣ ص ١٩٦ . (٣) الفهرست ص ٢٦٦ و ص ٢٩٣ طبع مطبعة الاستقامة .

(٤) مرآة الجنان .

## ﴿ الاختصاص ﴾

أما تأليفه هذا الذي أوقفني حظي عليه وساعدتني السعادة لتخريجه وتصحيحه و نشره (الاختصاص) فهو كما قال مؤلفه الفحل البطل : «مجموعة تحتوي فنوناً من الأحاديث و عيوناً من الأخبار ، و محاسن من الآثار و الحكايات في معانٍ كثيرة من مدح الرجال و فضلهم ، وأقدار العلماء وفقههم» .

و الكتاب هو بما في طبعه من الفرر والدرر والدروس العالية والأبحاث القيمة يعرف عن نفسه ويعرب عن قيمته الغالية ولا يحتاج إلى سرد جمل الثناء عليه وتسطير الكلم في إطاره .

بذلت - والله الحمد - وسعي في تصحيحه وتخريج أخباره من الأصول المعتبرة المعتمدة عليها و أشرت إلى المنقول منه المبتوث في مجلدات « البحار » ، و أجزاء « تفسير البرهان » و غيرهما ، وكان يهمني ذلك كله لدفع توهم أن الكتاب عسى ألا يكون هو الاختصاص المعروف الذي نقل منه العلامة المجلسي و غيره من الأعظم ؛ ولما في غرضه من الحقائق والدقائق والرقائق ، و نوارد من غرائب الأخبار الواردة في شأن الأئمة عليهم السلام التي يشغل بعضها على البعداء من عرفان الحديث ولا يكاد يحتملها ضعف الأفهام و حديثهم « صعبٌ مستصعب لا يحتمله إلا نبيٌّ مرسل أو ملكٌ مقرب أو عبدٌ مؤمنٌ امتحن الله قلبه للإيمان » و قد قال أمير المؤمنين عليه السلام : « لو جلست أحدٌكم ما سمعت من فم أبي القاسم عليه السلام لخرجتم من عندي وأنتم تقولون : إن علياً من أكذب الكاذبين <sup>(١)</sup> » . ولعل من هذه الجهة سمّاه مؤلفه الفذّ الاختصاص .

فأوضحت مشكله ، وفسرت غريبه ، وشرحت معضله ، وتصديت لذلك مستعيناً بالله وأنا قصير الباع ، وبضاءتي مزجاة ، ومُنْتَتِي قليلة ، والعمل خطير فادح عبّؤه ، وكانت النسخ

(١) التدبر ج ٧ ص ٣٥ من منح اللذة للشراني ص ١٤ .



## الاختصاص

الموجودة لدينا قد لعبت بها يد النساخ و صحفها قلم الكتاب ، فحاسب ما قاسيت في  
ترصيفه و تحملت من المشاق في تصحيحه ولست بمستعظم مهلي وما أبرء نفسي عن زوغ  
البصر ، وأرجو من القراء الكرام إذا مروا فيه بعثرة أو غفلة أو هفوة مروا كراماً والعصمة  
من الله لرسله وحججه ﷺ .

هذا ولاننسي الثناء على زميلي المحترم الشريف السيد محمود المحرمي الزرندى  
حيث عاضدني وأعانني في تخريج بعض الأحاديث وتفضل وترتب للكتاب ستة فهارس :  
للمطالب والآيات والأشعار والأعلام والأماكن وغير ذلك وعلى الله برؤوده .

علي أكبر الغفاري



## التعريف بنسخ الكتاب

عندي من الكتاب نسختان :

أحدها نسخة الفاضل الشريف المحترم السيد محمود الزردي المحرمي وهي تقع في ١٥٦ ورقة ٢٤ في ١٤ سانتيمتراً فيها ٢٣ سطراً في طول ٨ سانتيمترات ، بلون أبيض يميل إلى السمر ، تشغل الكتابة من الورقة ١٨ في ٩ سانتيمترات كاتبها محمد بن علي بن الحر ولم يؤرخها . و زاد في آخرها حكاية عن الشيخ البهائي ذكرها في أربعينه . صورة منها تحت رقم -١-

ثانيها - نسخة لمكتبة العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفوي التبريزي نزيل طهران وهي تقع في ٢٤٤ ورقة طولها ١٩/٥ في عرض ١٣/٥٠ سانتيمتراً ، في كل صحيفة ١٨ سطراً في طول ٧/٥٠ سانتيمترات ، لونها أبيض ، تشغل الكتابة من الورقة ٨/٥٠ في ١٧ سانتيمتراً ، كاتبها علي بن الشيخ محمد علي الشهير بشالي ، القزويني مسكناً الجبل عاملي أصلاً . تاريخها شهر رجب سنة ١٣٠٧ الهجري . صورتان فتوغرافيتان منها تحت رقم -٢ و -٣- . وقد راجعت في موارد الاختلاف النسخة الموجودة في ( كتابخانه رضوي ) ومنها صورتان فتوغرافيتان تحت رقم -٤- و -٥- . تفضل بإرسالهما الشريف الماجد المحترم السيد محمد علي الميلاني - دام عزه - .

وأحياناً راجعت نسخة ( مدرسة بهسالار ) ونسخة ( كتابخانه دانشكده حقوق ) بطهران .





وهو يقول والله ما اتيتكم اختياراً ولكن انيكم سوقاً اما الى من اخلصتم  
بعدى سبايا سبايا يغيرونكم ويتغايرونكم اما والله ان غرضكم الا  
لا يتجنى ولا تذر والها من الفزاس القتال الجوج بوج بكم منهم عشرة  
يستخرجونكم من محالكم ليس الاخر بارزى من الاول ثم يهلك ركنكم  
بينكم وبينكم وديناكم والله لقد بلغني انكم تقولون اني اكتب عليكم  
اعلى الله فانا اقول من انبأ الله ام على رسوله فانا اقول صدق بكلامه  
انها اللهمجة عنكم ثم اولم تكونوا من اهلها وويل للامة كيلا تعبر  
عن لو ان له وعاء وعلين بناء بعد حين اني لو حملتكم على الكرو والذك  
جعل الله عاقبه خيراً اذ كان فيه وله فان استغتم هديتم لن تخرج  
امة ان ايمت بذاتكم فكانت الوثقى التي لا يعلى ولكن من الى فاق  
بكم واعانتكم بكم كنا قتل الشرك بالشوكة ان تقطعها بها يا ليت لي بعد  
فوجي قوماً وليت ان اسبق بمجهنك لودعوت اياك منهم رجال  
مثل امير الخير اللهم ان الفزات ودجله نهران اعجمان اصحان اعينك  
ابكان اللهم سلط عليها نمرك وانزع منها نورك لا الزهرة باسكان  
الركى دعوا الى الاسلام فقبلوا وقرء القرآن فاحكموه وهيجلوا بها  
فوهو اللقاع اولادها وسلبوا لسيوا عمارها واخذوا باطرافها  
من خازنها وصفاً صفاً صف هلك وصف عجي لا يبشرون بالنجاة  
ولا يقرؤن على القنا اولئك اخواني الذاهبون نحو التالهم ان تطيأتم  
رأينا وعينا تذرنا فان وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الى عيشه  
يمثل بطن الجنة متى لا متى لك منهم لامتى قال اس داب هذا ما حفظت  
الزواة الكلمة بعد الكلمة وما سقط من كلامه اكثر والاول ثمالا فيهم  
عنه ثم الحكمة واستخراج الكلمة الفطرية التي لم يسمعوها من احد قط بالذلة  
في الموعظة فكان ثما حفظ من حكيمته وصفه جلاً ان قال يني لا يني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا تراه الناظر ولا تحس السوازل  
الذي على كل مكرمة وبان بكل فضيلة وارفع عن شبه الخليفة وقام  
بالقسط في خلقه وعداء فيهم بحكمة واحسن اليهم في قسمة ولا اله الا هو الوا  
حد القهار العزير الخبار الذي لا ينساه في الامام بتحديد  
وقد ذكره الانكار بتصوير ولا يتله مقاييس المقدرين فقد ربه مكينه  
على حقول الناظرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
اخلاصها له وازخرها عند وصية الله على رسوله محمد النبي واله الطيبين  
الطاهرين مجمعين هذا كتاب الفقه وضمنته وايجت في جميعه  
واساعه طمحه فوفنا من الاحارب وعيوبنا من الاحار وعحاس  
من الآثار والحكايات في معان كثيرة من مديح الرجال وفضلهم واقدا  
العلماء ومراتبهم ووقعتهم قال محمد بن النعمان حدثني ابو غالب

نقد

النبي صلى الله عليه واله قال لخير والناس فان  
الرجل يحاذب من يُحِبُّه وقال الشاعر محض مودتك  
الكريم فأنما تروى ذوى الاحسان كل كريم  
وأخ اشرف الرجال مروة - والموت خير من اخاليم  
قدمت الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم اول

شهر رجب سنة ١٣٧٠ هـ

على يد اقل الخلق بل لا شئ  
في الحقيقة على بن شيخ محمد علي  
الشهير بشألى القزوين مسكنا  
جبل العاملى الاصل

١٣٠٧

٣ - نسخة الاستاذ المصطفوي



منه وثابا إليه ۝ وقال الصادق عليه السلام المؤمن  
 اخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله وقال  
 المؤمن بركة على المؤمن ۝ وقال ما من مؤمن يدخل بيته  
 مؤمنين فيطعمهما شيئا الا كان ذلك افضل من عنت  
 نسمة وما من مؤمن يفرض مؤمنا بلمس به وجه الله <sup>حسب</sup> الا  
 الله له اجره بحساب الصدقة ۝ وما من مؤمن يعيش لآخيه  
 في حاجة الا كتب <sup>الله</sup> بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة  
 ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنة وشفع في عشر  
 حاجات ۝ وما من مؤمن يدعو لآخيه بظهر الغيب الا وكل الله ملكا  
 يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج عن آخيه كرب الا فرج الله  
 عنه كربا من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما  
 الا كان له افضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما  
 من مؤمن يبصر على اخاه وهو يقدر على بصره الا بصره الله في  
 الدنيا والآخرة وقال ما من مؤمن يجذل اخاه وهو يقدر على ضربه  
 الا خذله الله في الدنيا والآخرة وقال المسلم اخو المسلم وحق المسلم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ، ولا تراه النواظر ، ولا تحجبه السواتر ؛ الذي عابكلاً مكرمة ، وبان بكلّ فضيلة ، وارتفع عن شبه الخليفة ، وقام بالقسط في خلقه ، و عدل فيهم بحكمه ، و أحسن إليهم في قسمه ، ولا إله إلا هو ، الواحد القهار ، العزيز الجبار ، الذي لا يتناهى في الأوهام بتحديد ، ولم تدركه الأفكار بتصوير ، ولم تنله مفائيس المقدرين فقدّرتّه مكيفة في عقول الناظرين .<sup>(١)</sup>

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أخلصها له و أدّخرها عنده ، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين أجمعين .  
هذا كتاب ألّفته وصنّفته وألّججت في جمعه وإسباغه و أقحمته فنوناً من الأحاديث و عيوناً من الأخبار<sup>(٢)</sup> ومحاسن من الآثار و الحكايات في معان كثيرة من مدح الرجال و فضلهم وأقدار العلماء ومراتبهم وفقهم .

قال محمد بن محمد بن النعمان : حدّثني أبو غالب أحمد بن محمد الزرّاري ؛ وجعفر بن محمد بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحسن ، عن محمد بن زكريّا الغلابي ، عن ابن عائشة البصري<sup>(٣)</sup> رفعه ، أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال في بعض خطبه : أيّها

(١) قوله . «مكيفة» بصيغة اسم الفاعل من باب التفعيل . فالمعنى أن القائس لما له تملّ ساحة عظمته تعالى فقدّرتّه في العقول مقروناً بالكيفيات التي أضافتها إليه تعالى .

(٢) قوله «ألّججت» على بناء المفعول من لَجَجَ بمعنى آله أي وقتت في جمعه في الإلم و المشقة . وفي بعض النسخ [اسججت] وهو من بَجَجَ العب فلاناً أي أوقفه في العزن . و قوله : «أفحمت» أي أدخلت فيه

(٣) الغلابي - بالنّسبة للمعجة والباء الواحدة - نسبة إلى غلاب - كحجاب - لانه كان مولى لبني غلاب وهم قبيلة بالبصرة . وفي بعض النسخ [عن ابن عائشة النصري] وهو تصحيف .

الناس إعلموا أنه ليس بعادل من انزعج من قول الزور فيه ؛ ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه ، الناس أبناء ما يحسنون وقدركل أمر ما يحسن ، فتكلموا في العلم تبين أقداركم .<sup>(١)</sup>

و حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمي ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً<sup>(٢)</sup> .

رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل أنصاره .<sup>(٣)</sup> محمد بن الحسين ، عن محمد بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : قال علي بن الحكم : أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم : تشرطوا فانا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة<sup>(٤)</sup> ، إن نبينا صلى الله عليه وآله فيما مضى قال لأصحابه : تشرطوا فإني

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٥٠ . و قال المجلسي - رحمه الله - قال الجوهرى : أزعه أى أقله وقله من مكانه فانزعج انتهى . أى العاقل لا يضطرب ولا ينتقل من مكانه بسبب سماع قول الزور والكذب والبهتان فيه لانه لا يضره بل ينفعه . والحكيم لا يرضى بثناء الجاهل بحاله ومعايه عليه لانه لا ينفعه بل يضره . وقوله : «أبناء ما يحسنون» من الاحسان بمعنى العلم يقال : أحسن الشيء أى تعلمه فعله حسناً .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - فى أماليه باسناده عن ابن أبى نجران ، عن عاصم بن حبيد عن محمد بن مسلم ، عن الصادق عليه السلام . و نقله المجلسي - قدس سره - فى البحار باب من حفظ أربعين حديثاً من الجدل الاول . وسيأتى مثله أيضاً .

(٣) الفاهر رجوع الضمير فى «رفعه» إلى ابن قولويه ونقل هذا الخبر والنزاع عنه المجلسي (ره) عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ من البحار : وقال فى النهاية : شرطة السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم . بنده . والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . وقال : فى حديث ابن مسعود « وتشرط شرطة للموت ، لا يرجعون إلا غلبين » اهـ . وقال فى القاموس : الشرطة - بالضم - هم اول كتية تشهد العرب وتنهياً للموت وطائفة من أعوان الولاة سوا بذلك لانهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها اهـ . والضير فى «انصاره» يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) روى الكشى فى رجاله ص ٤ عن محمد بن مسعود المياشى وابى عمرو بن عبد العزيز قالوا : حدثنا محمد بن نصير ، عن محمد بن عيسى ، عن أبى الحسن العرنى ، عن غياث الهمداني ، عن بشر بن عمرو الهمداني قال مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام وقال : البتوافى هذه الشرطة فوائده لا تلى بهم «بقية العاشية فى المصنعة الاتية»

لست أشارككم إلا على الجنة، وهم : سلمان الفارسي ، و المقداد ، و أبوذر الغفاري ،  
وعمار بن ياسر ، و أبوساسان ، و أبو عمرو الأنصاريان ، و سهل بدري ، و عثمان ابنا حنيف  
الأنصاري ، و جابر بن عبد الله الأنصاري .

ومن أصفياء أصحابه : عمرو بن الحمق الخزاعي<sup>(١)</sup> ، و ميثم التمار ،  
وهو ميثم بن يحيى مولى ، و رشيد الهجري<sup>(٢)</sup> ، و حبيب بن مظهر الأسدي<sup>(٣)</sup> ، و محمد بن  
أبي بكر .

ومن أوليائه : العلم الأزدي<sup>(٤)</sup> و سويد بن غفلة الجعفي<sup>(٥)</sup> ؛ و الحارث بن عبد الله الأعور  
الهمداني ، و أبو عبد الله الجدلي<sup>(٦)</sup> و أبو يحيى حكيم بن سعد الحنفي .

وكان من شرطة الخميس أبو الرضي<sup>(٧)</sup> عبد الله بن يحيى الحضرمي<sup>(٨)</sup> ، و سليم بن قيس  
الهلالي<sup>(٩)</sup> ، و عبدة السلماني<sup>(١٠)</sup> المرادي<sup>(١١)</sup> عربي

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

ألا شرطة النار إلا من عمل بمثل أعمالهم . و روى ايضا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن  
يحيى الحضرمي يوم الجمل : أبريا بن يحيى فانك و أباك من شرطة الغيبس حقاً ، أخبرني رسول الله  
صلى الله عليه وآله باسمك و اسم ابيك في شرطة الغيبس و الله ساكم شرطة الغيبس على لسان  
نبيه صلى الله عليه وآله ، و ذكر أن شرطة الغيبس كانوا ستة آلاف رجلاً و خمسة آلاف . هـ . و  
المراد بالغيبس : الجيش سمي به لانه مقوم بغصة أقسام : المقدمة و اللاحقة و البينة و البيرة  
و القلب .

(١) « الحق » بفتح الحاء المهملة و كسر اليم ، و القاف .

(٢) « رشيد » مصغراً . و « الهجري » بفتح الهاء و الجيم و كسر الراء و الهجر - معركة - بلدة  
من بلاد اليمن أو قاعدة البحرين و قيل : ناحيه البحرين كلها . و الظاهر كما في الخلاصة - بضم اليم  
و فتح الظاء . و الهاء الشدة المفتوحة تم الراء هـ . و قيل : مظاهر .

(٣) الظاهر ان المراد منه مالك بن الحارث الاشتر النخعي المعروف كما يأتي ص ٧ .

(٤) نسبة الى جديلة و هم بطن من قيس عيلان من أهل الكوفة و منهم قيس بن مسلم الجدلي  
الذي روى عن سعيد بن جبيرة و روى عنه سفيان الثوري و منهم أبو عبد الله الجدلي . ( كذا في اللباب في  
تهذيب الانساب للجزري ) .

(٥) قال الجزري في اللباب : السلماني بفتح السين و سكون اللام و فتح اليم - نسبة إلى سلمان  
ابن يشكر بن ناجية بن مراد و هو حمي من مراد و المشهور بهذه النسبة عبدة بن عمرو ، و قيل : عبدة  
ابن قيس السلماني ، صحب عليا و ابن مسعود - رضي الله عنهما - و روى عنهما و عن غيرها من الصحابة  
اسلم قبل وفات النبي صلى الله عليه وآله بستين .



ومن خواصه : تميم بن حذيم الناجي<sup>(١)</sup> وقد شهد مع علي<sup>عليه السلام</sup> ، فنبه مولى علي<sup>عليه السلام</sup> بن أبي طالب صلوات الله عليه ، أبوفاخته مولى بني هاشم ، وعبيد الله بن أبي رافع وكان كاتبه .  
وعنه ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن زيدا الشحام ، عن أبي جعفر<sup>عليه السلام</sup> في قوله تعالى : « فلينظر الإنسان إلى طعامه » ما طعامه ؟ قال : علمه الذي يأخذه ممن يأخذه<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن السندي<sup>(٤)</sup> بن محمد ، عن أبي البختري<sup>(٥)</sup> ، عن أبي عبد الله<sup>عليه السلام</sup> قال : إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن العلماء<sup>(٦)</sup> لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً ، فانظروا علمكم هذا ممن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين<sup>(٧)</sup> .

(١) تميم بن حذيم - بكر العلاء المهمل وسكون الذال وفتح الياء كمنبر تابعي كافي القاموس .

(٢) يعني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين وقيهم ووجههم

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٠ والكشي في رجاله ص ٣ والبرقي في المعاصن ص ٢٢٠ ونقله المجلسي في البحار ج ١ باب ١٤ . وقال بعده : هذا أحد بطون الآية الكريمة و على هذا التأويل المراد بالعلماء العلوم الفاضلة منه تعالى فانها سبب حياة القلوب وعافيتها وبالارض القلوب والارواح وبتلك الثمرات ثمرات تلك العلوم . اهـ أقول : يريد بالعلماء و الارض والثمرات ما وقع ذكره في الايات التالية «انا صييناالما صبا » ثم شققنا الارض شقاً فأبتنا فيها حباً وغبناً وقضباً . وزيتونا ونخلنا . سورة عبس : ٢٤ إلى ٢٩ .

(٤) كذا في النسخين والصحيح كما في غيره من الكتب «ان الانبياء» وهو تصحيف من الكتاب جداً .

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات والكليني في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن البرقي رحمه الله ونقله المجلسي عن البصائر والاختصاص في البحار باب من يجوز أخذ العلم منه من المجلد الاول وقال في المرأة : العلماء ورثة الانبياء اي يرتنون منهم العلوم والعارف والحكم اذ هذه صفة ما يستعملون به في دنياهم ولذا علمه بقوله : ان الانبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً . اهـ . وقال الجزري الخلف - بالتحريك والسكون - كل ما يجيىء بعد ما مضى الا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر . وقال الجوهري : الخلف - بالسكون - : القرن بعد القرن اهـ . وقال المجلسي - رحمه الله - : التحريف صرف الكلام عن وجهه . و الغالين : الجاوزين الحد . والاتحال أن يدعى لنفسه ما لغيره كأن يدعى الآية او الحديث الوارد في غيره أنه فيه ، أو يدعى العلم ولم يكن عالماً ، أو يدعى التقوى ولم يكن متقياً أو يظهر الصدق ولم يكن صادقاً . والبطلين : الذين جاؤوا بالباطل و قرروه و ذهبوا بالحق و ضيموه وأخفوه . وتأويل الجاهلين تنزيل الكلام على غير الظاهر و تبين مرجعه و هذا انما يجوز ويصح من العالم بل الراسخ في العلم . اهـ .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن . عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد . عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق ابن عمار ، عن أبي بصير . عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل : «فبشر عباد \* الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه»<sup>(١)</sup> قال : هم المسلمون لا أشركاء لهم وعليهم وسلم إذا سمعوا الحديث أدروه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون .

عبيد بن نضلة الخزاعي روى عن ابن الأعمش أنه قال لأبيد : علي من قرأت القرآن ؟ فقال : علي يحيى بن الوثاب وقرأ يحيى علي عبيد بن نضلة كل يوم آية ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة<sup>(٢)</sup> يحيى بن وثاب كان مستقيماً .

أبو أحيحة واسمه عمرو بن محسن أصيب بصفين وهو الذي جهز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل<sup>(٣)</sup> .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ، وأبوذر ، وعمار ، وحذيفة ؛ وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : وأنا إمامهم ؛ وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها .<sup>(٤)</sup>

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيد ، عن محمد بن الحسين . عن الحسن بن محبوب ، عن الحارث

(١) الزمر ١٧ و ١٨ . والحديث رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥١ عن علي بن إبراهيم و نقله المجلسي في البحار ج ١ باب آداب الرواية .

(٢) رواه الشيخ في رجاله أيضاً على ما في التنقيح للماقاني . والنضلة - بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفتح اللام بعدها - وفي الخلاصة بعد نقل الرواية عن الشيخ قال : وكان يحيى بن وثاب مستقيماً ذكره الأعمش .

(٣) ذكره الشيخ في رجاله والعلامة في القسم الأول من الخلاصة . وأحيحة - بضم الهزة و فتح الحامين السهلين بينهما ياء ساكنة ثم الهاء -

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤ وفيه «ضاعت الأرض بسبعة» . ورواه الصدوق أيضاً في الخصال في أبواب السبعة . و فرات بن إبراهيم في تفسيره ص ١٠٥ ٢ معنا عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في المتن .

قال : سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله عليه السلام فلم يزل يسأله حتى قال : فهلك الناس إذا ؟ فقال : إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون ، قلت : أهل الشرق والغرب ؟ قال : إنها فتحت على الضلال ، إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر : سلمان الفارسي ، وأبوذر ، والمقداد ولحقهم عمار ، وأبوساسان الأنصاري ، وحذيفة ، وأبو عمرة فصاروا سبعة .<sup>(١)</sup>  
 عدة من أصحابنا ، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن مثنى بن الوليد الحنطاط ، عن يزيد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة نفر : المقداد بن الأسود ، وأبوذر الغفاري وسلمان الفارسي ، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد .

و عنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عمرو بن ثابت قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن النبي ﷺ لما قبض ارتدّ الناس على أعقابهم كفاراً إلا ثلاثاً : سلمان والمقداد ، وأبوذر الغفاري ، إنه لما قبض رسول الله ﷺ جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا : لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً ، قال : ولم ؟ قالوا : إننا سمعنا من رسول الله ﷺ فيك يوم غدِير [خم] ، قال : و تفعلون ؟ قالوا : نعم قال : فأتوني غداً محلّتين ، قال : فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة ، قال : وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر ف ضرب يده على صدره ، ثم قال له : مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة ، أرجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد ، أرجعوا فلا حاجة لي فيكم .<sup>(٣)</sup>

### ❖ ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين عليه السلام ❖

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب : الأركان الأربعة سلمان ، والمقداد

(١) روى الكليني في الروضة تحت رقم ٣٥٦ هذا الخبر إلى قوله ثلاثاً والمراد بالعارث هو ابن النيرة . وذكر الكشي مثله في رجاله ص ٥ .

(٢) بنى محمد بن الحسن بن الوليد و الحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥ . ونقله الجلي في البحار عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ .

(٣) روى نحوه الكشي في رجاله و أوردها الجلي - رحمه الله - في البحار ج ٨

وأبوذرّ، وعمار هؤلاء الصحابة . ومن التابعين : أويس بن أنيس القرني الذي يشفع في مثل ربيعة ومضر <sup>(١)</sup>، عمرو بن الحمق الخزاعي - وذكر جعفر بن الحسين أنه كان <sup>(٢)</sup> من أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان بن رسول الله صلى الله عليه وآله - رشيد الهجري، ميثم التمار، كميل بن زياد النخعي، قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام، محمد بن أبي بكر، مزرع مولى أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(٣)</sup>، عبدالله بن يحيى، قال له أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل : أبشر يا ابن يحيى فأنت وأبوك من شرطة الخميس سمّاكم الله به في السماء <sup>(٤)</sup>، جندب بن زهير العامري، وبنو عامر شيعة علي عليه السلام على الوجه، حبيب بن مظهر الأسدي، الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، مالك بن الحارث الأشتر العلم الأزدى، أبو عبدالله الجدلي، وجويرية بن مسهر العبدي <sup>(٥)</sup>

أصحاب الحسن بن علي عليه السلام : سفيان بن أبي ليلى الهمداني، حذيفة بن أسيد الغفاري أبو رزين الأسدي.

أصحاب الحسين بن علي عليه السلام جميع من استشهد معه ومن أصحاب أمير المؤمنين

(١) روى الكشي في رجاله ص ٦٥ حديثاً طويلاً فيه : قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه : أبشروا برجل من امتي يقال له : أويس القرني فإنه يشفع لثل ربيعة ومضر . الخ .  
(٢) يعني أويس بن أنيس .

(٣) قال الماقي - رحمه الله - في التنقيح : مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، نقل ابن أبي الحديد عن كتاب الفارات أنه قال : روى ابوداود الطيالسي عن سليمان بن زريق عن عبد العزيز ابن صهيب قال : حدثني أبو العالية قال : حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : « ليقتل جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خفف بهم » قال أبو العالية : فقلت له : انك لتحدثني بالنبي ، فقال : احفظ ما أقوله لك فانا حدثني الثقة علي بن أبي طالب عليه السلام وحدثني أيضاً شيئاً آخر « ليؤخذ رجل فليقتلن و ليصلبن بين شرافتين من شرف السجد » فقلت له : انك لتحدثني بالنبي ، فقال : احفظ ما أقوله لك قال أبو العالية : فوالله ما أتت علينا جمعة حتى اخذ مزرع فقتل وصلب بين شرافتين من شرف السجد . و أقول : الظاهر بقرينة ذكره و ذكر مقتله بعد ميثم التمار وجويرية و رشيد الهجري ان قتل الرجل لاختلافه في الولاء لا أمير المؤمنين عليه السلام و لكونه من اصحاب سره و علم المنايا والبلايا عنه فهو من اكل رجال الشيعة و لذلك عبر عنه بصاحب على عليه السلام كما وقع في التعبير بنحو ذلك عن ميثم و كميل و قنبر و امثالهم . انتهى

(٤) قد مر ان الكشي رواه عن العياشي و أبي عمرو بن عبد العزيز .

(٥) نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٧٢٥ و ٧٢٦

عليه السلام: حبيب مظهر ، و ميثم التمار ، ورشيد الهجري ، وسليم بن قيس الهلالي وأبو صادق وأبو سعيد عقيصا .<sup>(١)</sup>

أصحاب علي بن الحسين عليه السلام : أبو خالد الكابلي كنكرو يقال اسمه : وردان<sup>(٢)</sup> ، يحيى بن أم الطويل ، المطعم ،<sup>(٣)</sup> سعيد بن المسيب المخزومي ، حكيم بن جبير .

أصحاب محمد بن علي عليه السلام : جابر بن يزيد الجعفي ، حران بن أعين ، وزارة ، وعامر ابن عبدالله بن جذاعة ، حجر بن زائدة ، عبدالله بن شريك العامري ، فضيل بن يسار البصري سلام بن المستنير ، يزيد بن معاوية العجلي ، الحكم بن أبي نعيم<sup>(٤)</sup> .

أصحاب أبي عبدالله عليه السلام : عبدالله بن أبي يعفور ، بكير بن أعين ، محمد بن مسلم الثقفي الطائفي ، محمد بن نعمان .

أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : علي بن يقطين ، علي بن سويد السائي .

في الخبر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يكون من شيعتنا في دولة القائم سنام الأرض وحكامها ، يعطى كل رجل منهم قوة أربعين رجلاً<sup>(٥)</sup> .

في المقداد بن الأسود : و كنية المقداد أبو معبد وهو مقداد بن عمرو البهراني<sup>(٦)</sup> ، وكان

(١) عقيصا اسمه دينار وكنيته أبو سعيد ذكره الشيخ تارة في أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأخرى من أصحاب الحسين عليه السلام .

(٢) اسمه وردان ولقبه كنكر - كجفر - وكنيته أبو خالد . عنه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وأخرى من أصحاب الباقر عليه السلام .

(٣) هو محمد بن جبير بن مطعم - كحسن - روى الكشي في رجاله ص ٧٦ عن الفضل بن شاذان أنه لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس : سعيد بن جبير ، سعيد ابن المسيب ، محمد بن جبير بن مطعم ، يحيى بن أم طويل ، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر . الخ . أقول : حكيم بن جبير وسعيد بن جبير كلاهما من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .

(٤) عد الشيخ في رجاله حكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي تارة من أصحاب الباقر وأخرى من أصحاب الصادق عليهما السلام . والنسبة إلى الجد شايخ عندهم .

(٥) روى الكليني - رحمه الله - نحوه في روضة الكافي تحت رقم ٤٤٩ .

(٦) قال في الباب : «البهراني» - بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة نزل ، أكثرها مدينة حمص من الشام ينسب إليها عبدالله ابن دينار . وقال ابن الأثير : وهم من قبيلة قضاة وهو بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة ومنهم المقداد بن عمرو البهراني المعروف بابن أسود المزهرى ، كان له فيهم حلف فنسب إليهم . اهـ



الأُسود بن عبد يغوث الزُّهريُّ تَبَنَّا<sup>(١)</sup> فنسب إليه - رحمة الله عليه - .

حدَّثنا جعفر بن الحسين المؤمن ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجيء في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حراء<sup>(٢)</sup> وأبو ذر كان منه إلى وقت الظهر ، فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب وأكل لحم إلبته وطرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفه عين ، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي .<sup>(٣)</sup>

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب أربعة ، قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : علي بن أبي طالب ، والمقداد بن أسود ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي<sup>(٤)</sup> .

(١) أي اتخذه ابناً له .

(٢) في بعض النسخ [كهيئة السلعة حراء] .

(٣) لم نثر على هذه الرواية في غيره من الكتب . وأوردها الجلسي - رحمه الله - في الجلد الثامن من البحار ص ٥٢ ولم يتعرض لتوجيهها . ونقلها المحدث النوري - قدس سره - في نفس الرحمن باب الخامس عشر وذكر في توجيهها بياناً فمن أراد الاطلاع فليراجع هناك . والسلعة بكسر السين : الضوأة ، وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الفدة وقال الأزهري : هي الجدة تخرج بالرأس وسائر الجسد تدور بين الجلد واللحم إذا حركتها وقد تكون لسائر البدن في العنق وغيره وقد تكون من حمى إلى بطيخة . والسلع البرص والاسلع : البرص ، والسلع : آثار النار بالجسد ورجل اسلع : تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه . (لسان العرب)

(٤) رواه المؤلف في أماليه مسنداً في المجلس الخامس عشر منه ورواه الصدوق أيضاً في النخال أبواب الأربعة . وأورد مثله ابن عبد البر في الاستيعاب ورواه أيضاً عبد الله بن جعفر العبدي في قرب الإسناد ص ٢٢ الطبع الحبري .

علي بن الحسين بن يوسف ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ارتد الناس إلا ثلاثة نفر : سلمان وأبوزد ، والمقداد . قال : فقلت : فعمار ؟ فقال : قد كان جاض جيزة<sup>(١)</sup> ، ثم رجع ثم قال : إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ؛ فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض ، أن عند ذابني أمير المؤمنين عليه السلام اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا ، فلبس ووُجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة<sup>(٢)</sup> ومر به أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع ، فبايع ، وأما أبوزد فأمره أمير المؤمنين عليه السلام بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم ، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به ، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة ؛ ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين عليه السلام إلا هؤلاء السبعة .<sup>(٣)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ؛ ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي القاسم الأيادي ، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء .<sup>(٤)</sup>

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله

(١) جاض - بالجيم والضاد - وقد يقرأ - بالحاء والصاد المهملتين - وكلاهما بمعنى العبود والزيف . كذا ذكره السيد الداماد في الرواشح . وقال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر عن رجال الكشي : جاض عنه : حادومال وفي بعض النسخ بالحاء والصاد المهملتين بمعناه وحاصوا عن العدو : انهزموا . انتهى . والخبر في رجال الكشي ص ٨ .

(٢) في القاموس : ليه أي جمع نيا به عند نحره في الخصومة ثم جره . ٨١ . ووجأ يوجأ وجأ فلاناً بالسكين أو يده : ضربه في أي موضع كان ، فهو موجود . والسلعة كما مر - بالكسر - كالقنة في الجدد يفتح ويحرك أو غدة فيها أو زيادة في البدن كالقنة تتحرك إذا حركت . على ما في القاموس .

(٣) رواء الكشي في رجاله ص ٨ عن علي بن الحكم .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ باب أحوال مقداد قائلًا بضمه : بيان : لعل المراد في بعض الصفات الممتازة لا يلحقه أحد فلا تنافي كون سلمان أفضل منه مع أنه يحتمل أن يكون الحضر إضافياً . ٨١

البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، عن كرام ؛ [و] عن إسماعيل بن جابر ، عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لما بايع الناس أبا بكر أتى بأمر المؤمنين عليه السلام ملبباً ليبايع قال سلمان : أتصنع ذا بهذا ؟ والله لو أقسم على الله لانتبطت ذه على ذه قال : وقال أبوذر و قال : المقداد [والله] هكذا أراد الله أن يكون ؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام : كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة . (١)

حدّثني محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن النضر بن سويد عن حدّثه من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بقي أحدٌ بعدما قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله إلا وقد جال جولة إلا المقداد فإن قلبه كان مثل زبر الحديد . (٢)

حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه . عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : إن سلمان علّم الاسم الأعظم . (٣)

جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ؛ ومحمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أدرك سلمان العلم الأوّل والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح (٤) وهو منّا أهل البيت بلغ من علمه أنّه مرّ برجل في رهط فقال له : يا عبد الله تب إلى الله من الذي عملت في بطن بيتك البارحة و اتق الله ، فقال الرجل : أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : ثمّ مضى وقال له القوم : لقد مرّاك بأمر وما دفعته عن نفسك قال : إنّهُ أخبرني بأمر ما اطلع عليه أحدٌ إلا الله ربّ العالمين وأنا (٥) .

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عليّ ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لسلمان : يا

(١) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ٥٢ . ولب فلاناً : أخذه بتليبيه وجره .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٨ . (٤) كذا .

(٥) رواه الكشي في رجاله ص ٨ وزاد في آخره « وفي خبر آخر مثله » وزاد في آخره « إن الرجل

كان أبا بكر بن أبي قحافة . و نقله المجلسي عن الكتائب في البحار ج ٦ ص ٧٩٠ .

سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر <sup>(١)</sup> .  
 حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن موسى  
 ابن جعفر البغدادي ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن عيسى بن حمزة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :  
 الحديث الذي جاء في الأربعة ، قال : وما هو ؟ قلت ، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة ،  
 قال : نعم منهم سلمان وأبوزيد والمقداد وعمار ، قلت : فأيهم أفضل ؟ قال : سلمان ، ثم  
 أطرق ، ثم قال : علم سلمان علماً لو علمه أبوزيد كفر <sup>(٢)</sup> .

وحدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد  
 ابن عيسى أو غيره ، عن بعض أصحابنا ، عن عباس بن حمزة الشهرزوري <sup>(٣)</sup> رفعه إلى أبي  
 عبد الله عليه السلام قال : كان سلمان يطبخ قدراً فدخل عليه أبوزيد فانكبّت القدر فسقطت على  
 وجهها ولم يذهب منها شيء فردّها على الأثافي <sup>(٤)</sup> ثم انكبّت الثانية فلم يذهب منها  
 شيء فردّها على الأثافي ، فمر أبوزيد إلى أمير المؤمنين عليه السلام مسرعاً قد ضاق صدره مما رأى  
 وسلمان يقفوا أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فنظر أمير المؤمنين إلى سلمان فقال  
 له : يا أبا عبد الله أرفق بأخيك <sup>(٥)</sup> .

وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح عن أحمد بن إسماعيل الفراء عن رجل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٧ وفيه « يا مقداد لو عرض عليك على سلمان لكفر » وقال الحديث  
 النوري في نفس الرحمن الباب الخامس بعد نقل الحديث عن الكتّابين : الظاهر بقربة الراوى و الروى  
 عنه والامام عليه السلام اتحاد المتن فيتعين التعريف في آخر أحدهما ولمه في الثاني [أي الاختصاص]  
 أولى وإن امكن التوجيه بما يأتي في باب سيرة سلمان بعد النبي بما صبت عليه و على أقرانه من  
 الصائب أنه عرض في قلب كلهم شيء إلا مقداد فان قلبه كان كالزبر الحديد فكان أصبر منهم و  
 ذلك لا ينافي أفضلية سلمان منهم . أقول : أراد بما يأتي ماضى في ص ١٠ . وهذا الخبر أورده  
 المجلسي - ره - في البحار ج ٦ ص ٧٨٥ .

(٢) نقله المجلسي - ره - عن الكتاب في البحار ج ٦ ص ٧٨٣ .

(٣) الشهر زور : بلدة بين الموصل و همدان مشهورة بناها زور بن الضحاك . وقيل : شهر زور  
 معناه مدينة زور . كذا في الباب .

(٤) الاثافي جمع أثفية وهي الحجر الذي توضع عليه القدر .

(٥) في بعض النسخ [أرفق بصاحبك] . وهكذا نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٩٣ .

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قال رسول الله ﷺ في أبي ذر : ما أظلت الخضراء وما أفلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر ؟ قال : بلى ، قلت : فأين رسول الله و أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : فقال لي : كم فيكم السنة شهراً ؟ قلت : اثنا عشر شهراً ، قال : كم منها حرام ؟ قلت : أربعة أشهر ، قال : شهر رمضان منها ؟ قلت : لا ، قال إن في شهر رمضان ليلة العمل فيها أفضل من ألف شهر إنا أهل بيت لا يقاس بنا أحد<sup>(١)</sup>.

حدثنا محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة : علياً وأبازر وسلمان والمقداد - مختصر - (٢).

وعنه (٣) ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي ، عن نصر بن أحمد ، عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : حدثني شيخ من أسلم شهد صفين مع القوم قال : والله إن الناس على سكناتهم فمارعنا إلا صوت عمار بن ياسر حين اعتدلت الشمس أو كادت أن تعتدل وهو يقول : أيتها الناس من رائج إلى الجنة كالظمان يروي الماء ؟ ما الجنة إلا تحت أطراف العوالي (٤) ؛ اليوم ألقى الأحبة محمدًا وحزبه ، يامعشر المسلمين ! اصدقوا الله فيهم فإني منهم والله أبناء الأحزاب دخلوا في هذا الدين كارهين حين أذلتهم حد السيف وخرجوا منه طائعين حتى أمكنتهم الفرصة . وكان يومئذ ابن تسعين سنة قال : فوالله ما كان إلا الالجام و

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في باب ١٥٥ من معاني الأخبار بنسائه والكنى في ص ١٦ من رجاله إلى قوله : « أصدق لهجة من أبي ذر » وأخرجه أيضاً ابن الأثير في جامع الأصول برواية الترمذي عن أنس تارة وأخرى عن ابن عمرو بن العاص . و ناكه عن أبي ذر نفسه - رضي الله عنه - . وذكره المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٢٤ وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الإصابة بطرق كثيرة . وأفلته الرعدة أي أصابته .

(٢) هكذا نقله المجلسي - رحمه الله - عن الكتاب في الجبل السادس من البحار ص ٨٣ . وأخرج نحوه ابن الأثير في جامع الأصول عن الترمذي .

(٣) الضيف في «هـ» راجع إلى جعفر بن الحسين .

(٤) العوالي جمع العالية وهي أعلا الرمح .



الاسراج . وقال عمارحين نظر إلى راية عمرو بن العاص : إن هذه الراية قد قاتلتنا ثلاث عركات<sup>(١)</sup> وماهي بأشدهن ، ثم حمل وهو يقول :

نحن ضربناكم على تنزيله \* فاليوم نضربكم على تأويله  
ضرباً يزيل الهام عن مقيله \* وينهل الخليل عن خليله  
أو يرجع الحق إلى سبيله \* يا ربّ إنّي مؤمن بقبيله

ثم استسقى عمار واشتدّ ظمأؤه فأتته امرأة طويلة اليدين ، ما أدري أعسل معها أم إداوة فيها ضياح من لبن وقال : الجنة تحت الأسنّة ، اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه والله لو هزمونا حتّى يبلغوا بنا سعات هجر<sup>(٢)</sup> لعلمنا أنّنا على الحق وأنهم على الباطل ثم حمل وحمل عليه ابن جوين السكسكي وأبو العادية الفزاري<sup>(٣)</sup> فأما أبو العادية فطعنه وأما ابن جوين إجتزّ رأسه - لعنهم الله -<sup>(٤)</sup>.

### ❦ (في عمرو بن الحمق الخزاعي) ❦

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه ، رفعه قال : قال عمرو بن الحمق الخزاعي لأُمير المؤمنين عليه السلام : والله ماجئتكم لمال من الدنيا تعطينيها ولا لالتماس السلطان ترفع به ذكري إلّا لأنك ابن عمّ رسول الله

(١) في الصحاح لقينه عركة - بالتسكين - أي مرة ولقينه عركات أي مرات .

(٢) قال في مجمع البحرين : في حديث الجمل : والله لو ضربونا حتّى يبلغوا بنا سعات من هجر لعلمنا أنّنا على الحق . السعات جمع سعة بالتحريك جريدة النخل مادامت بالغوص فإن زال عنها قيل : جريدة . وقيل : إذا يسيست سعة انتهى . قال بعض الشارحين وخس هجر بعد السافة وكثرة النخل بها . أقول الهجر - بالتحريك - قاعدة البحرين أو ناحيته - سبق ذكره في ص ٣ نقلاً من الراصد .

(٣) ابن جوين في بعض النسخ ابن جون وفي كامل ابن الاثير ابن حوى . وأبو العادية الفزاري في الكامل أبو الفازية - بالقيين والزاي المعجنتين ولكن في زیارت امير المؤمنين عليه السلام يوم القدير هكذا «وعمار يجاهد وينادي بين الصفيين الرواح الرواح إلى الجنة ولما استسقى فلقى اللبن كبر وقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : آخر شراك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاضربه أبو العادية الفزاري فقتله . الخ . وقال في الباب : السكسكي - بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى سكاسك وهي بطن من كندة .

(٤) روى نحوه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ١٧٨ الطبع العجري .

صلوات الله عليهما وأولى الناس بالناس وزوج فاطمة سيّدة نساء العالمين ﷺ وأبو النرية التي بقيت لرسول الله ﷺ وأعظم سهماً للإسلام من المهاجرين والأَنْصار؛ والله لو كَلَّفْتَنِي نَقْلَ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَّ وَنَزَحَ الْبُحُورَ الطَّوَامِيَّ<sup>(١)</sup> أَبَدًا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمِي وَفِي يَدَيَّ سِيفِي أَهْزُبُهُ عَدُوَّكَ<sup>(٢)</sup> وَأَقْوِي بِهِ وَلِيَّكَ وَيَعْلُوبُهُ اللَّهُ كَعَبِكَ وَيَفْلُجُ بِهِ حَجَّتَكَ<sup>(٣)</sup> مَا ظَنَنْتُ أَنِّي أُدَيِّتُ مِنْ حَقِّكَ كُلِّ الْحَقِّ الَّذِي يَجِبُ لَكَ عَلَيَّ. فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع: اللَّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهُ بِالْيَقِينِ وَاهْدِهِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، لَيْتَ فِي شِيعَتِي مِائَةَ مِثْلِكَ<sup>(٤)</sup>.

وحدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ؛ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ؛ وَجَمَاعَةٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ، عَنْ صَبَاحٍ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ الْحَصِيرَةِ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ<sup>(٥)</sup>، عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْحَمَقِ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ: يَا عَمْرُو وَهَلْ لَكَ فِي أَنْ أُرِيكَ آيَةَ الْجَنَّةِ بِأَكْلِ الطَّعَامِ وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَآيَةَ النَّارِ بِأَكْلِ الطَّعَامِ وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي فَأَرَانِيهِمَا، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ع: يَمْشِي حَتَّى سَلَّمَ فَجَلَسَ، فَقَالَ ﷺ: يَا عَمْرُو هَذَا وَقَوْمُهُ آيَةُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ مَعَاوِيَةَ حَتَّى سَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ ﷺ: يَا عَمْرُو هَذَا وَقَوْمُهُ آيَةُ النَّارِ

وَذَكَرَ أَنَّ بَدْءَ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي إِبِلٍ لِأَهْلِهِ وَكَانُوا أَهْلَ عَهْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنْ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا بِهِ وَقَدْ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعَنَا زَادٌ وَلَا نَهْدِي الطَّرِيقَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَجُلًا صَبِيحَ الْوَجْهِ يَطْعَمُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَيَسْقِيكُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَيَهْدِيكُمْ الطَّرِيقَ، هُوَ مِنْ أَهْلِ

(١) الطوامي: المستل، طلى البحر اذا امتلاء ماء.

(٢) أهز في بعض النسخ [أهزم]. وهزرت الشيء. هزأ فاهزأى حركته فتحرك.

(٣) الكعب: الشرف والمجد ورجل عالي الكعب أى شريف. والفلج: الفوز والظفر

(٤) رواه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ٥٦ من الطبع العجري بأدنى تفاوت في اللفظ

وأورده الجلسي - رحمه الله - عن الكتائب في البحار ج ٨ ص ٤٧٥ و ٧٢٦.

(٥) لم نشر على ترجمة لصخر في كتب التراجم وفي بعض النسخ [الحارث بن الحصيرة بن صخر

ابن الحكم].

الجنة فأقبلوا حتى انتهوا إليّ من آخر النهار فأمرت فتياي فنحروا جزوراً و حلبوا من اللبن فبات القوم يطعمون من اللحم ما شاؤوا ويستقون من اللبن ، ثم أصبحوا ، فقلت : ما أنتم بمنطلقين حتى تطعموا أو تزودوا ، فقال رجلٌ منهم وضحك إلى صاحبه ، فقلت : ولم ضحكت ؟ فقال : أبشر ببشرى الله ورسوله ، فقلت : وما ذاك ؟ قال : فقال : بعثنا رسول الله ﷺ في هذا الفج وأخبرناه أنه ليس لنا زاد ولا هداية الطريق ، فقال : ستلقون رجلاً صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق من أهل الجنة فلم نلق من يوافق نعت رسول الله ﷺ غيرك ، قال : فر كبت معهم فأرشدتهم الطريق ثم انصرفت إلى فتياي وأوصيتهم بإبل ثم سرت كما أنا إلى رسول الله ﷺ حتى بايعت وأسلمت وأخذت لنفسي ولقومي أماناً من رسول الله ﷺ ، إننا آمنون على أموالنا ودمائنا إذا شهدنا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأقمنا الصلاة وآتيناه الزكاة فأقمنا سهم الله ورسوله فإذا فعلتم ذلك فأنتم آمنون على أموالكم ودمائكم ، لكم بذلك ذمة الله ورسوله لا يعتدي عليكم في مال ولادم ، فأقمت مع رسول الله ﷺ ما أقمت وغزونا معه غزوات وقبض الله رسوله ﷺ (١) .

قال : كان عمرو بن الحمق الخزاعي شيعه لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما صار الأمر إلى معاوية انحاز إلى شهر زور من الموصل و كتب إليه معاوية :  
أما بعد فإن الله أطفأ النائرة ، وأخمد الفتنة ، وجعل العاقبة للمتقين . وست بأبعد أصحابك همّة ولا أشدّهم في سوء الأثر صنعا ، كلهم قد أسهل (٢) بطاعتي وسارع إلى الدخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ فادخل فيما دخل فيه الناس يمح عنك سالف ذنوبك ومحى دأثر حسناتك ولعلي لا أكون لك دون من كان قبلي إن أبقيت وانتقيت ووقيت وأحسنيت فاقدم عليّ آمناً في ذمة الله وذمة رسوله ﷺ محفوظاً من حسد القلوب وإحن الصدور (٣) وكفي بالله شهيداً .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الثامن ص ٧٢٦ عن الكتاب .

(٢) أسهل بطاعتي أي رفع عن نفسه الشدة . يقال : أسهل القوم أي صاروا إلى السهل . وفي بعض النسخ [أسهل] أي رفع صوته أو صار إليها فرحاً من قولهم : استهل فرحاً . قاله المجلسي .

(٣) الإحنة : العقد والعداوة جمه إحن - كعصم .

فلم يقدم عليه عمرو بن الحمق فبعث إليه مَنْ قتلَه وجاء برأسه و بعث به إلى امرأته فوضع في حجرها فقالت : سترتموه عني طويلاً وأهديتموه إليّ قتيلاً فأهلاً وسهلاً من هدية غير قالية ولا مقلية ؛ بلّغ أيتها الرسول عني معاوية ما أقول : طلب الله بدمه و عجل الويل من نقمه <sup>(١)</sup> فقد أتى امرأاً قريباً وقتل باراً تقيّاً ، فأبلغ أيتها الرسول معاوية ما قلت .

فبلغ الرسول ما قالت ، فبعث إليها فقال لها : أنت القائلة ما قلت ؟ قالت : نعم غير ناكلة عنه ولا معتذرة منه ، قال لها : أخرجي من بلادي قالت : أفعل فوالله ما هولي بوطن ولا أحنّ فيها إلى سجن ، ولقد طال بها سهري واشتدّ بها عبري <sup>(٢)</sup> وكثر فيها دَيني من غير ما قرّرت به عيني ؛ فقال عبدالله بن أبي سرح الكاتب : يا أمير المؤمنين إنّها منافقة فالحقها بزوجه ، فنظرت إليه فقالت : يا من بين لحييه كجثمان الضفدع ألا قلت من أنعمك خلماً وأصفاك كساءً ؛ إنّما المارق المنافق من قال بغير الصواب واتخذ العباد كالأرباب فانزل كفره في الكتاب ، فأومى معاوية إلى الحاجب بإخراجها ، فقالت : واعجباه من ابن هند يشير إليّ ببنانه ويمنعني نوافذ لسانه ، أما والله لأبقرّنه بكلام عتيد كزوافد الحديد أو ما أنا بآمنة بنت الشريد . <sup>(٣)</sup>

عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(٤)</sup> قال : المفقود ينتظر أهله أربع سنين فإن عاد وإلا تزوّجت فإن قدم زوجها خيّرت فإن اختارت الأول اعتدّت من الثاني ورجعت إلى الأول وإن

(١) الويل : الشديد . والوخيم : سوء العاقبة . وفي بعض النسخ [عجل الويل من نقمه] .

(٢) « أحنّ فيها » أي اشتاق . وفي بعض النسخ [ إلى شجن ] والشجن : الهم والحزن . و في بلاغات النساء « إلى سكن » . والبر : الدمة .

(٣) ذكره صاحب بلاغات النساء ص ٥٩ من كتابه بصورة مفصلة قال : حدثنا العباس بن بكار قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن الزهري وسهل بن أبي سهل التميمي عن أبيه قال لما قتل علي بن أبي طالب وساق إلى آخر القال و نقله صاحب دائرة المعارف (محمد فريد وجدي) ج ١ ص ٥٩٥ .

(٤) هكذا في النسخين ولعل هنا سقطاً أو هذا ناشأ من اختلال نظم الأوراق وترتيبها بسبب تقديم بعض الأوراق وتأخير بعضها في نسخة الأصل أو نسخة التي استنسخت منها النسخ المتأخرة .

اختارت الثاني فهو زوجها . (١)

عن علي بن سويد السائي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق خلقاً بعد محمد أفضل من علي عليه السلام . (٢)

محمد بن الفضيل قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ولاية علي عليه السلام مكتوبة في جميع صحف الأنبياء . (٣)

عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » قال : يجلسه على العرش معه . (٤)

الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : مالي أراك مصفراً ؟ قلت : هذا الحمى الربيع قد ألحت علي<sup>(٥)</sup> ، قال : فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الرحمن الرحيم أبجد هو ز حطي عن فلان بن فلانة ، ثم دعا بخيط فأثني بخيطه بلول ، فقال : اثنتي بخيط لم يمسه الماء فأثني بخيط يابس فشد وسطه وعقد على الجانب الأيمن أربعة وعقد على الأيسر ثلاث عقد وقرأ على كل عقدة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ،

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٣٠ من الكتاب . وقال العلامة - رحمه الله - في القواعد ج ٢ ص ٧١ في المفقود عنها زوجها : اذا غاب الرجل عن امرأته فان عرف خبره بانه حي وجب الصبر أبداً وكذا ان اتفق عليها وليه ولو جهل خبره ولم يكن من ينفق عليها فان صبرت فلا كلام والا رفعت أمرها إلى الحاكم فيؤجلها أربع سنين ويبعث عنه الحاكم هذه المدة فان عرف حياته صبرت أبداً وعلى الامام أن ينفق عليها من بيت المال وان لم يعرف حياته أمرها بالاعتداد عدة الوفاة بعد الأربع ثم حلت للزواج ولو صبرت بعد الأربع غير ممتدة لانتظار خبره جاز لها بمذلك الاعتداد متى شئت . وقال في فروع تلك السألة : لوجاء الزوج وقد خرجت من المدة ونكحت فلا سبيل له عليها وان جاء وهي في المدة فهو املك بها ولوجاء بعد المدة قبل التزويج فقولان الاقرب أنه لا سبيل له عليها . ولو نكحت بعد المدة ثم ظهر موت الزوج كان العقد الثاني صحيحاً ولا عدة سواء كان موته قبل المدة أو بعدها لسقوط اعتبار عقد الاول في نظر الشرع .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ من الكتاب .

(٣) رواه الصغار في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن وزاد في آخره « ولن يبعث الله نبياً الا بنوة محمد وولاية وصيه عليه السلام » .

(٤) نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ بدون ذكر « معه » وعلى فرض كونه يكون المراد

نهاية قربه صلى الله عليه وآله إليه تعالى والاية في سورة الاسراء : ٧٨ .

(٥) في بعض النسخ [ ألحف علي ] .



ثم دفعه إليّ وقال : شدّه على عضدك الأيمن ولا تشدّه على الأيسر .<sup>(١)</sup>  
عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : سؤل المؤمن شفاءً من سبعين داء .<sup>(٢)</sup>

### ❖ (حديث الغار) ❖

تحدّث بن عيسى بن عبيد ، عن عليّ بن أسباط ، عن الحكم بن مروان ، عن يونس بن صهيب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وقد ذهب به إلى الغار فقال : مالك أليس الله معنا ؟ تريد أن أريك أصحابي من الأنصار في مجالسهم يتحدّثون وأريك جعفر بن أبي طالب وأصحابه في سفينة يفوصون ؟ فقال : نعم أرنيهم . فمسح رسول الله ﷺ وجهه وعينه فنظر إليهم فأضمر في نفسه أنه ساحر .<sup>(٣)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سهل بن زياد ، عن أبي يحيى الواسطي قال : حدّثني عليّ بن بلال قال : حدّثني محمد بن محمد الواسطي قال : كنت ببغداد عند محمد بن سماعة القاضي وعنده رجل ، فقال له : إنني دخلت مسجد الكوفة فجلست إلى بعض أساطينه لأصلي ركعتين فإذا خلفي امرأة أعراية بدويّة وعليها شملة وهي تنادي : يا مشهوراً في الدنيا ويا مشهوراً في الآخرة ويا مشهوراً في السماء ويا مشهوراً في الأرض ! جهدت الجبايرة على إطفاء نورك وإخماد ذكرك فأبى الله لنورك إلا ضياءً ولذكرك إلا علواً ولو كره المشركون ؛ قال ، فقلت : يا أمة الله ومن هذا الذي تصفيه بهذه الصفة ؟ قالت : ذاك أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب الذي لا يجوز التوحيد إلا به وبولايته ، قال : فالتفت إليها فلم أر أحداً .<sup>(٤)</sup>

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٩ ص ١٨٩ من الكتاب .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ من الكتاب .

(٣) نقله في البحار ج ٨ ص ٢١٧ من الكتاب . والسند هكذا .

(٤) رواه الصدوق في أماليه في المجلس الثالث و الستين عن الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري ، عن الحسن بن محمد . عن الحسن بن يعقوب النعمان قال : كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه ساعة اذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له : اصلح الله القاضي اني حجبت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجى الى مسجدنا فينا أنا واقف في السجدة اريد الصلاة اذا أمامي امرأة اعراية بدويّة مرغبة الدواب عليها شملة وهي تنادي وتقول : يا مشهوراً في السماوات ويا مشهوراً في الارضين ويا مشهوراً في الآخرة الخ . ونقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٣٨٢ .

\*

\*

\*

لا يرجع الماضي ولا \* يبقى من الباقيين غابر

أيقنت أنني لا محا \* له حيث صار القوم صائر

فقال رسول الله ﷺ : رحم الله قساً كان أمة واحدة .

وعنه ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، عن رجل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أيما أفضل نحن أو أصحاب القائم عليه السلام ؟ قال : فقال لي : أنتم أفضل من أصحاب القائم وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين على إمامكم و

(١) هكذا يابض في الأصل وروى الصدوق خطبة قس بن ساعدة في كمال الدين ص ١٠٠ ونقل ابن عبد ربه في كتاب الخطب ص ١٢٨ من الجزء الرابع من العقد الفريد خطبة قس بن ساعدة الأيادي هكذا . ابن عباس قال : قدم وفد أياد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يعرف قس ابن ساعدة الأيادي ؟ قالوا : كلنا نعرفه . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أنساه بسوق عكاظ في الشهر الحرام على جبل له أحمر وهو يخطب الناس ، ويقول : اسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ان في السماء لخبراً ، وان في الأرض لخبيراً ، سبحانه تنور ونجوم تنور في فلك يدور ، ويقسم قس قسماً ، ان لله لديناً هو أرضي من دينكم هذا . ثم قال : مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا بالاقامة فاقاموا ، أم تركوا فاماموا ، أيكم يروى من شعره ؟ فانشد بعضهم :

في الزاهيين الاولين • من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارد • للموت ليس لها مصادر  
و رأيت قومي نحوها • يمشي الاكابر والاصاغر  
لا يرجع الماضي ولا • يبقى من الباقيين غابر  
أيقنت أنني لا محا • له حيث صار القوم صائر

أقول : نقلها صاحب جمهرة خُطب العرب في كتابه ج ١ ص ٣٥ عن صبح الاعشى و البيان و التبيين وإعجاز القرآن والافغانى ومجمع الامثال والعقد الفريد و زاد بعد قوله : «كل ما هو آت آت» ، ليلداج ، ونهار ساج ، وساء ذات أبراج ، ونجوم تزهّر ، وبهار تزهّر ، و جبال مرسة ، و أرض مدساة ، و انهار مجرأة ، ان في السماء لخبر - ثم ساق نحو ما مر عن العقد - .

على أنفسكم من أئمة الجور ، إن صليتم فصلاتكم في تقية وإن صمتتم فصيامكم في تقية وإن حججتم فحججكم في تقية وإن شهدتم لم تقبل شهادتكم وعداً أشياء من نحو هذا مثل هذه ، فقلت : فما تتمني القائم عليه السلام إذا كان على هذا ، قال : فقال لي : سبحان الله أما تحب أن يظهر العدل ويأمن السبل وينصف المظلوم . (١)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : الأئمة في كتاب الله إمامان قال الله عز وجل : «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا» (٢) ، لا بأمر الناس يقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم قال تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» (٣) يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون بأهوائهم خلافاً لما في الكتاب . (٤)

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن الفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسيله الذي من سلك بغيره هلك و كذلك جرى للأئمة الهداة واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى . (٥)

(١) نقله المجلسي من الكتاب في الجلد الثالث عشر من البعاري باب فضل انتظار الفرج . ص ١٤٠

(٢) الانبياء : ٧٣ .

(٣) القصص : ٤١ .

(٤) رواه الصفار في بصائر الدرجات الباب الخامس عشر من الجزء الاول بسند آخر عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليها السلام . ورواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٦ وقوله تعالى «بأمرنا» أي ليس هدايتهم للناس وإمامتهم بنصب الناس وأمرهم بل هم منصوبون لذلك من قبل الله تعالى وأمورهم بأمره (قاله المجلسي في المرأة) . وقال الطبرسي - رحمه الله - في قوله تعالى : «وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار» : هذا يحتاج إلى تأويل لأن ظاهره يوجب أنه تعالى جعلهم أئمة يدعون إلى النار كما جعل الانبياء أئمة يدعون إلى الجنة وهذا لا يقول به أحد فالمعنى أنه أخبر عن حالهم بذلك وحكم بانهم كذلك وقد تحمل الإضافة على هذا الوجه بالتعارف ويجوز أن يكون أراد بذلك أنه لما أظهر حالهم على لسان أنبيائه حتى عرفوا فكانه جعلهم كذلك ومعنى دعائهم إلى النار أنهم يدعون إلى الافعال التي يستحق بها دخول النار من الكفر والمعاصي .

(٥) رواه الصفار في البصائر الباب التاسع من الجزء الرابع .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن عبد الحميد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ماجرى لأولهم ؛ وهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء ، ولمحمد وأمير المؤمنين فضلها .<sup>(١)</sup>

وبهذا الإسناد قال قال : أبو عبد الله عليه السلام : كلنا نجري في الطاعة والأمر مجري واحد وبعضنا أعلم من بعض .<sup>(٢)</sup>

عن أبي الحسين الأسدي ، عن أبي الحسين صالح بن حماد الرازي يرفعه قال : سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذه نبياً وإن الله اتخذني نبياً قبل أن يتخذه رسولا وإن الله اتخذني رسولا قبل أن يتخذه خليلاً وإن الله اتخذني خليلاً قبل أن يتخذه إماماً فلما جمع له الأشياء قال : «إني جاعلك للناس إماماً» قال : فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : «ومن ذريتي» قال : لا ينال عهدي الظالمين<sup>(٣)</sup> ، قال : لا يكون السفيه إمام التقي .

أبو محمد بن الحسن بن حمزة الحسيني ، عن محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم ؛ ودرست بن أبي منصور عنهم عليه السلام<sup>(٤)</sup> قال : إن الأنبياء والمرسلين على أربع طبقات فنبى منى في نفسه لا يعدو غيره ونبى يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى أحد و عليه إمام مثل ما كان إبراهيم عليه السلام على لوط ؛ ونبى يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك

(١) رواه الحبيرى فى قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن البرزنى ، عن الرضا ، عن ابي جعفر عليها السلام ص ١٥٣ من الطبع الحبرى . و روى نحوه الصفار فى البصائر الباب الثامن من الجزء العاشر . وفى البحار ج ٩ ص ٣٦٦ و ج ٦ ص ١٧٨ . و رواه أيضا الكليني فى الكافى ج ١ ص ٢٧٥ .

(٢) رواه الصفار فى البصائر الباب السابع من الجزء العاشر .

(٣) البقرة : ١٢٢ . و الخبر فى الكافى ج ١ ص ١٧٥ .

(٤) نقله المجلسى فى البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب و روى نحوه الكليني فى الكافى ج ١

ص ١٧٥ عن محمد بن يعقوب ، عن احمد بن محمد ، عن ابي يحيى الواسطى ، عن هشام بن سالم ؛ و درست عنه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام الخ .

وقد أرسل إلى طائفة قلوباً أو كثروا كما قال الله عز وجل ليونس : «وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون» <sup>(١)</sup> قال : يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه إمام ؛ والذي يرى في نومه وسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم نبياً وليس بإمام حتى قال الله تبارك وتعالى : «إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي» فقال الله تبارك وتعالى : «لا ينال عهدي الظالمين» من عبد صنماً أو وثناً أو مثلاً لا يكون إماماً. <sup>(٢)</sup>

عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله اتخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتخذ نبياً واتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولاً واتخذ رسولاً قبل أن يتخذ خليلاً ؛ وإن الله اتخذ إبراهيم خليلاً قبل أن يتخذ إماماً فلما جمع له الأشياء وقبض يده قال له : يا إبراهيم «إني جاعلك للناس إماماً» فمن عظمها في عين إبراهيم عليه السلام قال : يا رب «ومن ذريتي» قال لا ينال عهدي الظالمين. <sup>(٣)</sup>

أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الحجة قبل الخلق ومع الخلق. <sup>(٤)</sup>

#### (١) الصافات : ١٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . والكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥ .

(٣) نقله في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب . وقال بعده : قوله : «قبض يده» من كلام الراوي والضيران الستر و البارز راجعان إلى الباقر عليه السلام أي لما قال عليه السلام : «فلما جمع له هذه الأشياء قبض يده» أي ضم أصابعه إلى كفه لبيان اجتماع تلك الخسة له أي البودية والنبوة والرسالة والخلة والإمامة وهذا شائع في أمثال هذه القامات . وقيل : أي أخذ الله يده و رفعه من حضن الكمالات إلى أوجها هذا إذا كان الضمير في «يده» راجعاً إلى إبراهيم عليه السلام . و إن كان راجعاً إلى الله قبض يده كناية عن اكمال الصفة واتمام الحقيقة في اكمال ذاته و صفاته أو تشبيه للمقول بالحسوس للإيضاح فإن الصانع منا إذا أكل صنعة الشيء رفع يده عنه ولا يعمل فيه شيئاً لتام صنعه . وقيل : فيه إضمار أي قبض إبراهيم عليه السلام هذه الأشياء بيده أو قبض الجوع في يده . انتهى

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ مسنداً عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام . بزيادة «بعد الخلق» بدقوله : «مع الخلق» والصدوق - قدس سره - في كمال الدين أيضاً مسنداً عن أبان تارة وعن محمد بن مسلم أخرى . والصارم أيضاً في البصائر عن خلف بن حماد عنه عليه السلام وقال المجلسي - رحمه الله - في الرآة : العجة : البرهان والبراد بها هنا الإمام عليه السلام اذ به يقوم حجة الله على الخلق قبل الخلق أي قبل جميعهم من المكلفين كآدم عليه السلام «حجة العاشية في الصلحة الآتية»

وعنه ، عن ربعي ، عن بريد العجلي قال : قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام : إن أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو أمرتهم لأطاعوك واتبعوك ، فقال : يجيئ أحدهم إلى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته ؟ فقال : لا ، قال : فهم بدعائهم أبخل ، ثم قال : إن الناس في هدنة تناكحهم وتوارثهم وقيم عليهم الحدود وتؤدي أماناتهم حتى إذا قام القائم جاءت المزايلة ويأتي الرجل إلى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه . (١)

عنه ، عن القاسم بن بريد العجلي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك قد كان الحال حسنة وإن الأشياء اليوم متغيرة ، فقال : إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فإن لم تصبها فبيع و سادة من وسائدك بعشرة دراهم ، ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم طعاماً فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك ، قال : فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم فلم أقدر عليها حتى بعثت سادة لي بعشرة دراهم كما قال وجعلت لهم طعاماً ودعوت أصحابي عشرة فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي فما مكثت حتى مالت علي الدنيا . (٢)

وعنه ، عن ربعي ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم و أبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة و خلق أبدانهم من دون ذلك و خلق الكفار من طينة سجين قلوبهم و أبدانهم فخلط الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن ومن هنا يصيب المؤمن السيئة ومن هنا يصيب الكافر

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

اذ كان قبل خلق حواء و خلق ذريته ومع الخلق لم يخلو الارض من امام وبعدهم اذ القائم أو أمير المؤمنين عليهما السلام آخر من يموت من الخلق . لو يكون العجة قبل كل أحد ومعه وبعده . انتهى وقال الفيض - رحمه الله - في معنى الحديث : يعني انها تكون قبل الخلق وبعدهم كما تكون معهم و لهذا بدأ الله سبحانه أولاً بخلق الخليفة ثم خلق الخليفة كما قال عز وجل : « اني جاعل في الارض خليفة » - الى أن قال - : والغرض من هذا الحديث بيان وجوب استمرار وجود العجة في العالم وابتناء بقاء العالم عليه .

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١٣ ص ١٩٥ من الكتاب .

(٢) روى نحوه الكليني في الكافي باب النوادر من كتاب العيثة .



الحسنة فقلوب المؤمنين تحنُّ إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحنُّ إلى ما خلقوا منه. (١)  
عن حرير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله الله : «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة» (٢) قال :  
الحسنة التقية والسيئة الإزاعة «ادفع بالتّي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة  
كأنّه وليّ حميم». (٣)

عن أبي الحسن الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن الله عزّ وجلّ قال : أمركم بالورع والإجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وطول  
السجود والركوع والتهجد بالليل وإطعام الطعام وإفشاء السلام. (٤)  
وقال الصادق عليه السلام من حلف بالله كاذباً كفر ومن حلف بالله صادقاً أثم ، إن الله يقول :  
«ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم». (٥)

وقال الباقر عليه السلام : ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع حقه إلا كتب  
الله مكانه صكاً إلى النار. (٦)

وقال : حصّنوا أموالكم بالزكاة وداودوا مرضاكم بالصدقة. (٧)

وقال الصادق عليه السلام : ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح ، وما من مال يصاب إلا  
بترك الزكاة. (٨)

وقال محمد بن حمران : سألت الصادق عليه السلام من أي شيء خلق الله طينة المؤمن ؟ قال :  
من طينة عليّين ؛ قال : قلت : فمن أي شيء خلق المؤمن ؟ قال : من طينة الأنبياء فلن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢ . والصفار أيضاً في البصائر الباب التاسع  
من الجزء الاول ونقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٢٢ .

(٢) فصلت : ٣٤ .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٧٧ .

(٤) البقرة : ١٧٣ . ورواه الكليني في الكافي كتاب الايمان والنذور باب كراهة البين

تحت رقم ٤ .

(٥) رواه الكليني في الكافي كتاب الشهادات باب من شهد بالزور تحت رقم ١ والصك :

الكتاب معرب «جك» .

(٦) رواه العيصري في قرب الاسناد ص ٥٥ والكليني في الكافي ج ٤ ص ٦١ .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٥٥ .

ينجسه شيء. (١)

قال الصادق عليه السلام: قضاء حاجة المؤمن خيرٌ من حملان ألف فرس في سبيل الله وعتق ألف نسمة. (٢)

وقال: مامن مؤمن يغسل مؤمناً وهو يقلبه ويقول: «رب عفوك» إلا عفا الله عن الغاسل. (٣)

جابر: عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: «حدثني جبرئيل أن الله عز وجل أهب ملكاً إلى الأرض فأقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب دار رجل فإذا رجل يستأذن على باب الدار، فقال له الملك: ما حاجتك إلى رب هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرت في الله، قال: والله ما جاء بك إلا ذاك؟ قال: ما جاءني إلا ذاك، قال: فإني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول: وجبت لك الجنة؛ قال: فقال: إن الله تعالى يقول: مامن مسلم زار مسلماً فليس إياه يزور بل إيساي يزور وثوابه [علي] الجنة. (٤) وقال الصادق عليه السلام: مشى المسلم في حاجة المؤمن المسلم خيرٌ من سبعين طوافاً بالبيت الحرام. (٥)

قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: «ألقي الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فإذا وقع أمرنا وخرج مدينتنا كان أحدهم أجراً من اللّيث، أمضى من السنان، يطاء عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (٦)

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فإن عمل خيراً

(١) رواه البرقي في المعاصن ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام. والكليني نحوه في الكافي ج ٢ ص ٣ من الصادق صلوات الله عليه.

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٩٣.

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ١٦٤.

(٤) روى نحوه الصدوق في المجلس السادس والثلاثين من أماليه والكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٧. والشيخ في مجاله عن جماعة عن أبي الفضل على ما نقله المجلس في البحار ج ١٤ ص ٢٣٠ وج ١٦ ص ١٠١.

(٥) نقله في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب.

(٦) نقله في البحار من الكتاب ج ١٣ ص ١٩٥.

استتراد الله منه وحمد الله عليه وإن عمل شيئاً شراً استغفر الله وتاب إليه<sup>(١)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن وعينه ودليله لا يخونه ولا يخذله ؛ وقال :

المؤمن بركة على المؤمن ، وقال : وما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شعبهما<sup>(٢)</sup> إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة ؛ وما من مؤمن يقرض مؤمناً يلتمس به وجه الله إلا حسب الله له أجره بحساب الصدقة ؛ وما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة وخطاً عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات ؛ وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا وكل الله به ملكاً يقول : ولك مثل ذلك ؛ وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربة إلا فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة ؛ وما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلا كان له أفضل من صيام شهر و اعتكاف في المسجد الحرام ؛ وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلا نصره الله في الدنيا والآخرة ؛ وقال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة<sup>(٣)</sup>.

وقال : المسلم أخو المسلم وحق المسلم على أخيه المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكسى ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم ، وقال : أحب لأخيك المسلم ماتحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألَكَ فأعطه لا يملّه خيراً ولا يملّه لك<sup>(٤)</sup> ، وكن له ظهيراً [فإنه لك ظهيراً] فإذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه وإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسأل سميحته<sup>(٥)</sup> وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده وتمحلله وأعنه وإذا قال الرجل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٥٣ .

(٢) الشبع بالفتح وكنب : سد الجوع وبالكسر وكنب : اسم ما أشبعك . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب .

(٤) قال الفيض - رحمه الله - في الوافي : لعل المراد بقوله : «لا تله خيراً ولا يله لك» أي لا تسأله

من جهة ائثارك الخير ولا يسأله من جهة ائثاره الخير لك . يقال : ملكت ومللت منه إذا سأمه .

(٥) أي تطلب منه الساحة والمغفرة والكرم والساهلة بالتجاوز لكلا تستقر في قلبه فيوجب

التنافر والتباغض . وفي بعض النسخ [تل سخيته] أي تستخرج حقه وغضبه برفق ولطف وتدير

والسل : انتزاع الشيء برفق .

لأخيه أفّ انقطع ما بينهما من الولاية ؛ و إذا قال الرجل : أنت عدوي فقد كفر أحدهما فإذا اتهمه إنمات في قلبه الإيمان كما ينمات الماء المالح ؛ وقال : إنه بلغني أنه قال : كذا والله إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما يزهر<sup>(١)</sup> نجوم السماء لأهل الأرض وقال : إن المؤمن ولي الله يعينه وينصره و يصنع له ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره<sup>(٢)</sup> .  
عن أبي حمزة الثمالي قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة و من سقى مؤمناً من ظماء سقاه الله من إلحيق المختوم و من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر - وقال في حديث آخر - لا يزال ضمان الله مادام عليه سلك<sup>(٣)</sup> .

وقال : إن المؤمنين ليلتهيان فيتصافحان فلا يزال الله مقبلاً عليهما بوجهه و الذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا ؛ وبلغنا أنه قال : والله ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن ؛ وقال : والله إن المؤمن لأعظم حقاً من الكعبة ؛ وقال : دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء و يدبر عليه الرزق<sup>(٤)</sup> .

عن عبد الأعلى ، عن المعلّى بن نيس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت : ما حق المؤمن على المؤمن ؟ قال : إنني عليك شقيق أخاف أن تعلم ولا تعمل و تضيع ولا تحفظ ، قال : قلت : لاحول ولا قوة إلا بالله قال : للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبات ليس منها حق إلا واجب على أخيه ، إن ضيع منها حقاً خرج من ولاية الله و ترك طاعته ولم يكن له فيها يوم القيامة<sup>(٥)</sup> حق منها أن تحب له ماتحب لنفسك و أن تكره له ماتكره لنفسك . والثاني أن تعينه بنفسك ومالك و لسانك ويدك ورجلك . والثالث أن تتبع رضاه

(١) قوله : « تعمل له » أى يطلب له حيلة فى توسيع رزقه او نجاة ما ابتلى به . يقال : رجل محل أى ذوكيد ومحل بفلان إذا سعى به الى السلطان والمحال - بالكسر - : الكيد .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - فى الكافى ج ٢ ص ١٧٠ والشيخ والصدوق فى أماليهما بأدنى تفاوت وعلى ما أورده المجلسى فى البحار بشامه ج ١٦ باب حقوق الاخوان ص ٦٧ وذيله فى باب فضائل الشيعة ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر .

(٣) رواه الكليني فى المجلد الثانى من الكافى ص ٢٠١ و ٢٠٥ عن على بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ابراهيم بن عمر ، عن ابي حمزة ، عن على بن الحسين عليهما السلام .

(٤) رواه الكليني فى المجلد الثانى من الكافى ص ١٧٩ و ١٧٠ و ٥٠٧ عن ابي عبد الله عليه السلام .

(٥) فى بعض نسخ الحديث « لم يكن له عز وجل فيه نصيب » .

و تجتنب سخطه وتطيع أمره . و الرابع أن تكون عينه و دليله و مرآته . والخامس أن لا تشبع ويجوع وتروي ويظماً وتلبس ويعرى . والسادس إن كان لك خادم أولك امرأة تقوم عليك وليس له امرأة تقوم عليه أن تبعث خادماً يغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه . والسابع أن تبرّ قسمه <sup>(١)</sup> وتجب دعوته وتعود مرضه وتشهد جنازته وإن كان له حاجة فبادر إليها مبادرة إلى قضائها ولا تكلفه أن يسألكها فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتك <sup>(٢)</sup> . وعن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول لخيشمة : يا خيشمة اقرأ موالينا السلام و أوصهم بتقوى الله العظيم و أن يعود غنيهم على فقيرهم و قويهم على ضعيفهم و أن يشهد أحياءهم جنازات موتاهم و أن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقاءهم حياة لأمرنا ، ثم رفع يده فقال : رحم الله من أحيأ أمرنا <sup>(٣)</sup> . وعنه ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن عبد الملك قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن رجل يتخوف اللصوص و السبع كيف يصنع بالصلاة إذا خشي أن يفوت الوقت ؟ قال : فليؤم برأسه وليتوجه إلى القبلة و يتوجه دابته حيث ماتوجهت به <sup>(٤)</sup> .

(١) الظاهر أن قسمه - بفتحين - وهو اسم من الأقسام وإن المراد بغير قسمه قبوله واصل البر الإحسان ثم استعمل في القبول ، يقال : بر الله عمله إذا كان قبله كأنه أحسن إلى عمله بأن قبله ولم يرد . كذا في الفائق . وقبول قسمه وإن لم يكن واجب شرعاً لكنه مؤكد للتأكيد ولا يضيع حقه . [ قاله المولى صالح في هامش الكافي ] .

(٢) رواه الصدوق في الخصال أبواب السبعة والكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ . والشيخ في أماليه ونقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٦١ .

(٣) رواه المؤلف في آخر الفصول المختارة من الميون و العائن مسنداً . و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٧٥ . والشيخ في مجاله ص ٨٤ .

(٤) قال المحقق في المنبر ص ٢٥٠ كل أسباب الخوف يجوز معها القصر والانتقال إلى الأبناء مع الضيق والافتقار على التسبيح إن خشي مع الأبناء وإن كان الخوف من لس أو سبع أو غرق وعلى ذلك فتوى علمائنا ثم استدل بقوله تعالى : « وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا » وقال : هو دال بنطقه على خوف العدو و بفعواه على ماعداء من المخوفات . ثم قال : ومن طريق الأصحاب ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يخاف من لس أو عدو أو سبع كيف يصنع ؟ قال بكبر ويؤم برأسه . وعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الذي يخاف اللس والسبع يصلي صلاة

« بقية العاشية في الصفحة الآتية »

وعن ربعي، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما عذب الله قرية فيها سبعة من المؤمنين .<sup>(١)</sup>

وبهذا الإسناد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لكل شيء شيء يستريح إليه وإن المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطائر إلى شكله ، أو ما رأيت ذاك .<sup>(٢)</sup>

وقال أبو جعفر عليه السلام : من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة<sup>(٣)</sup> .

وقال : المعونة تنزل من السماء على العبد بقدر المؤونة .<sup>(٤)</sup>

عن ربعي ، عن الفضل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الشياطين على المؤمنين أكثر من الزناير على اللحم ، ثم قال - هكذا بيده - : إلا ما دفع الله .<sup>(٥)</sup>

عن ربعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم أخاه في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فتاماً من الناس ، قلت : جعلت فداك ما القمام من الناس ؟ قال : مائة ألف

#### « بقية الحاشية من الصفحة الماضية »

المواقفة إياه على دابته ؛ قلت : أرأيت أن لم يكن المواقف على وضوء ولا يقدر على النزول ؟ قال : يتيمم من لبدسرجه أو من مغرفة دابته فإن فيها قباراً وبصلى ويجعل السجود أخفض من الركوع ولا يدور إلى القبلة ولكن ابن مادارت دابته ويستقبل القبلة بأول تكبيرة حين يتوجه وعن أبي جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : يستقبل الأسد وبصلى ويؤمى برأسه إياه وهو قائم وإن كان الأسد على غير القبلة .

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٤٧ .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٠١ من الكتاب . وروى نحوه الكليني في الكافي ج ٢

ص ٢٤٧ .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى الله عليه وآله والصدوق في الامالي والعيون أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) رواه الحبري في قرب الإسناد مسنداً عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وزاد في آخره « وينزل الصبر على قدر شدة » . ونقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٠٨ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٦٣ . وقال : قوله : « هكذا بيده » كانه عليه السلام أشار إلى جهة السماء . وفي معنى القول توسع .

من الناس (١).

وقال أبو عبدالله الصادق عليه السلام : رفع عن هذه الأمة ست : الخطأ و النسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطرّوا إليه (٢).

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام : كلُّ شيءٍ لم يخرج من هذا البيت فهو وبال (٣).

وقال يافضيل : إن لهذا الدين حدّاً مثل حدّ بيتي هذا (٤).

وقال الصادق عليه السلام : من حبّ الرجل دينه حبّه أخاه (٥).

قيل لأبي المومنين عليه السلام : ما ثبات الإيمان ؟ قال : الورع قيل : فما زواله ؟ قال : الطمع (٦).

وقال : لاتنال ولايتنا إلا بالورع (٧).

وقال الصادق عليه السلام : من صار إلى أخيه المؤمن في حاجته أو مسلماً فحجبه لم ينزل في لعنة الله إلى أن حضرته الوفاة (٨).

وقال الباقر عليه السلام : إن العبد يسأل الحاجة من حوائج الدنيا فيكون من شأن الله قضاءها إلى أجل قريب أو وقت بطيء، فيذب العبد عند ذلك ذنباً فيقول الله للملك الموكل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٠٢ ، والقنام - بالفاء مهوذاً - : الجماعة من الناس .

(٢) نقله المجلسي في البحار باب ١٤ من كتاب العدل و العاد من المجلد الثالث عن كتاب الحسين بن سعيد الإهوازي .

(٣) نقله صاحب الوسائل في كتاب القضاء باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عن كتاب بصائر الدرجات لمحدثين عبد الله القمي و بصائر الدرجات للصغار مسنداً وفيه « فهو باطل » مكان « فهو وبال » .

(٤) رواه البرقي في المحاسن ص ٢٧٢ بادن في تفاوت في اللفظ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الكتاب .

(٦) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام .

(٧) رواه الكليني عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث في باب الطاعة والتقوى من الكافي

ج ٢ ص ٧٥ .

(٨) نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٦٩ من الكتاب . وقوله : « صار » هكذا في النسختين والبحار و الظاهر أنه تصحيف « سار » بالسين والمعنى ظاهر .



بحاجته : لا تنجز حاجته واحرمه إيتاها فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني . (١)

وقال الصادق عليه السلام : من لقي المؤمنين بوجه وغابهم بوجه أتى يوم القيامة وله لسانان من نار . (٢)

وقال أبو الحسن الماضي عليه السلام : قل الحق وإن كان فيه هلاك فإن فيه نجاتك و  
دع الباطل وإن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك . (٣)

وقال الصادق عليه السلام : ليس منا من أذاع حديثنا ، فإنه قتلنا قتل عمد لا قتل  
خطأ . (٤)

وقال : من أطلع من مؤمن على ذنب أو سيئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم  
يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي أفشاء عليه وكان مغفوراً لعاملها ،  
وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم لا يجد الله أكرم من أن يثني  
عليه عقاباً في الآخرة . (٥)

وقال الصادق عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئاً وجد ألم ذلك  
في سائر جسده وإن روحهما من روح الله وإن روح المؤمن لا شد اتصالاً بروح الله من اتصال  
شعاع الشمس بها . (٦)

وقال الصادق عليه السلام : من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط  
من أعين الناس أخرج الله ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان . (٧)

وقال : أيتما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله . (٨)

- 
- (١) نقله المجلسي في المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٥٨ باب الذنوب وآثارها من الكتاب .  
وفي الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر منه ص ٥٨ من كتاب عدة الداعي لابن فهد العلي .  
(٢) رواه الصدوق في الغصاة في باب الاثنين تحت رقم ١٩ وروى أيضاً نحوه في المجالس  
والمعاني ونقله المجلسي من الكتاين في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٢ .  
(٣) رواه العن بن علي بن شعبة في تحف العقول ص ٤٠٨ مرسل .  
(٤) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٧١ .  
(٥) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٦ .  
(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ .  
(٧) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ ونقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس  
عشر ص ١٧٦ .  
(٨) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

## ﴿فيه مسائل اليهودي التي ألغاها على﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم قال : حدثنا الحسين بن مهران قال : حدثني الحسين بن عبدالله<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء رجل من اليهود إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران ؟ قال : نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

فقال : يا محمد إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إلينا ؟

قال رسول الله ﷺ : إني رسول الله إلى الناس كافة .

فقال : إني أسألك عن عشر كلمات أعطاه الله موسى في البقرة المباركة حيث نجاه لا يعلمها إلا أنبي مرسل أو ملك مقرّب .

فقال النبي ﷺ : سل عما بدا لك .

فقال : يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم عليه السلام حين بنى هذا

البيت ؟

فقال النبي ﷺ : نعم سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

فقال : يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مربعاً ؟

قال : لأن الكلمات أربعة .

قال : فلا شيء سميت الكعبة كعبة ؟

(١) في بعض النسخ [ الحسن بن عبدالله ] .

قال : لأنّها وسط الدُّنيا .

قال : فأخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ؟  
 فقال النبي ﷺ : علم الله أن ابن آدم والجن يكذبون على الله تعالى ، فقال :  
 « سبحان الله ، يعني يرى مما يقولون ؛ وأما قوله : « الحمد لله » علم الله أن العباد لا يؤدّون  
 شكر نعمته فحمد نفسه عزّ وجلّ قبل أن يحمده الخلاق وهي أول الكلام لولا ذلك لما  
 أنعم الله على أحد بالنعمة ؛ وأما قوله : « لا إله إلا الله » وهي وحدانيته لا يقبل الله الأعمال  
 إلا به ولا يدخل الجنة أحد إلا به وهي كلمة التقوى سميت التقوى لما تنقل بالميزان  
 يوم القيامة وأما قوله : « الله أكبر » فهي كلمة ليس أعلاها كلام وأحبّها إلى الله يعني  
 ليس أكبر منه لأنّه يستفتح الصلوات به لكرامته على الله وهو اسم من أسماء الله الأكبر .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء قائلها ؟

قال : إذا قال العبد : « سبحان الله » سبح كل شيء معه مادون العرش فيعطى قائلها  
 عشر أمثالها ؛ وإذا قال : « الحمد لله » أنعم الله عليه بنعيم الدنيا حتّى يلقاه بنعيم الآخرة  
 وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها ، والكلام ينقطع في الدنيا ما خلا الحمد  
 وذلك قولهم : « تحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين <sup>(١)</sup> » ، وأما  
 ثواب « لا إله إلا الله » فالجنة وذلك قوله : « هل جزاء الإحسان إلا الإحسان <sup>(٢)</sup> » ، وأما  
 قوله : « الله أكبر » فهي أكبر درجات في الجنة وأعلاها منزلة عند الله .

فقال اليهودي : صدقت يا محمد أدّيت واحدة ، تأذن لي أن أسألك الثانية ؟ فقال :  
 النبي ﷺ : سلني ما شئت - وجبرئيل عن يمين النبي ﷺ وميكائيل عن يساره يلقنانه - .  
 فقال اليهودي لأي شيء سميت محمداً وأبا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً ؟  
 فقال النبي ﷺ : أمّا محمد فأنّي محمود في السماء ؛ وأمّا أحمد فأنّي محمود في  
 الأرض <sup>(٣)</sup> ؛ وأمّا أبو القاسم فإن الله تبارك وتعالى يقسم يوم القيامة قسمة النار بمن كفر في

(١) يونس : ١١ .

(٢) الرحمن : ٦٠ .

(٣) في أمالي الصدوق « أما محمد فأنّي محمود في الأرض وأما أحمد فأنّي محمود في

السماء » .

أويكذبني من الأولين والآخرين؛<sup>(١)</sup> وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى دين ربي إلى الإسلام؛ وأما النذير فإني أُنذر بالنار من عصائي؛ وأما البشير فإني أُبشِّرُ بالجنة من أطاعني.

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثالث لأي شيء وقت الله هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار ؟

فقال النبي ﷺ : إن الشمس إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فسبحت كل شيء ما دون العرش لربي وهي الساعة التي يصلي على ربي<sup>(٢)</sup> فافترض الله عليّ وعلى أمتي فيه الصلاة إذ قال : « أقم الصلاة لدلوك الشمس »<sup>(٣)</sup> ، وهي الساعة التي تؤتى بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راکعاً أو قائماً في صلاته إلا حرم الله جسده على النار . وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم ﷺ من الشجرة ونقص عليه الجنة<sup>(٤)</sup> فأمر الله لنزولته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة واختارها وافترضها فهي من أحب الصلوات إلى الله عز وجل فأوصاني ربي أن أحفظها من بين الصلوات كلها قال : « حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى » فهي صلاة العصر وأما صلاة العشاء<sup>(٥)</sup> فهي الساعة التي تاب الله على آدم ﷺ فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كالف سنة مما تعدون فصلّى آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فتاب الله عليه وفرض الله على أمتي هذه الثلاث ركعات وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعوة و وعدني ربي أن لا يخيب من سأله حيث قال : « فسبحان الله

(١) في الإمامي زاد هنا « ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي فلي الجنة » .

(٢) قوله : « إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها » لا ينبغي أن زوال الشمس كان باعتبار كل قوم ولعل المراد بالحلقة حلقة نصف النهار .

(٣) الإسراء : ٧٧ . والدلوك : زوالها وميلها وقيل : غروبها .

(٤) في الإمامي « فأخرجه الله تعالى من الجنة » :

(٥) يعني المغرب بقرينة العشاء الآخرة .

حين تمسون وحين تصبحون <sup>(١)</sup> ، وأما صلاة العتمة فإنَّ للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لي ولاؤمتي بهذه الصلاة ، وما من قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه قعود النار وينور الله قبره ويعطى يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط وهي الصلاة التي اختارها للمرسلين قبلي ؛ وأما صلاة الفجر فإنَّ الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لي أن أصلي الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفار لها يسجدون أمتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الرابع ، لأي شيء أمر الله غسل هذه الأربعة جوارح وهي أنظف المواضع في الجسد ؟

فقال النبي ﷺ : لما أن وسوس الشيطان فدنى آدم إلى الشجرة فنظر إليها ذهب بماء وجهه ثم قام فهي أول قدم مشيت إلى الخطيئة ، ثم تناولها ، ثم شقها فآكل منها فلمّا أن أكل منها طارت منه الحلل والنور من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى ، فلمّا أن تاب الله على آدم اقترض الله عليه وعلى ذريته اغتسال هذه الأربعة جوارح وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة ، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مدّ يديه إلى الخطيئة ، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أمّ رأسه ، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة ، ثم سنّنت على أمتي المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقي القلب من الحرام والاستنشاق يحرم رائحة النار .

فقال : صدقت يا محمد ، ماجزاء من توضأ كما أمرت ؟

قال : أول ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان وإذا مضمض نور الله لسانه وقلبه بالحكمة وإذا استنشق أمنه الله من فتن القبر و من فتن النار ؛ فإذا غسل وجهه يرض الله وجهه يوم تسود الوجوه ، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه غلول النار ، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته ، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الخامس بأي شيء أمر الله الاغتسال من النطفة و لم يأمر من البول والغائط والنطفة أنظف من البول والغائط ؟

فقال رسول الله ﷺ : لأن آدم لما أكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعر فأوجب الله الغسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة ، والبول والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب إلا إنسان كفى به الوضوء .

فقال اليهودي : ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟  
قال : بنى الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرًا في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة .

فقال اليهودي : يا محمد ، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة أمر الله بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى .  
فقال النبي ﷺ : أُنشدك الله إن أخبرتك أن تقر به ؟  
فقال اليهودي : بلى يا محمد .

فقال النبي ﷺ : إن أول ما في التوراة مكتوب : محمد رسول الله وهي مما أساطه ثم صار قائماً ، <sup>(١)</sup> ثم تلا هذه الآية « يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل <sup>(٢)</sup> ، « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وأما الثاني والثالث والرابع فعلي و فاطمة وسبطيهما وهي سيدة نساء العالمين ، في التوراة « إيليا و شبرا وشبيراً وهليون ، يعني فاطمة والحسن والحسين ﷺ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن فضلك على النبيين وفضل عشيرتك على الناس ؟  
فقال النبي ﷺ : أما فضلي على النبيين فما من نبي إلا دعا على قومه وأنا اخترت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة ؛ وأما فضل عشيرتي وأهل بيتي وذريتي كفضل الماء على كل شيء ، بالماء يبقى كل وحيى كما قال ربي تبارك وتعالى : « وجعلنا من الماء كل شيء حي » أفلا يؤمنون <sup>(٤)</sup> ، ومحبة أهل بيتي وعشيرتي وذريتي يستكمل الدين .

(١) في الإمامي « فهي بالبرانية » طاب .

(٢) الإعراف : ١٥٢ .

(٣) الصف : ٦ .

(٤) الأنبياء : ٣٠ .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن السابع ما فضل الرّجال على النساء ؟  
 فقال النبي ﷺ : كفضل السّماء على الأرض و كفضل الماء على الأرض ، بالماء  
 يحيى كل شيء . وبالرّجال يحيى النساء لولا الرّجال ما خلق الله النّساء وما مرأة تدخل  
 الجنّة إلّا بفضل الرّجال ، قال الله تبارك وتعالى : د الرّجال قوّامون على النساء بما فضل  
 الله بعضهم على بعض (١) ،

فقال : يا محمد لأي شيء هذا هكذا ؟  
 فقال النبي ﷺ : خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النّساء .  
 وأوّل من أطاع النّساء آدم صلوات الله عليه فأنزله من الجنّة وقديين الله فضل الرّجال على  
 النّساء في الدّنيا ، ألا ترى النّساء كيف يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من القنطرة والرّجال لا  
 يصيبهم ذلك .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن الثامن لأي شيء اقترض الله صوماً على أمّتك ثلاثين  
 يوماً واقترض على سائر الأمم أكثر من ذلك ؟  
 فقال النبي ﷺ : إنّ آدم صلوات الله عليه لما أن أكل من الشجرة بقي في جوفه  
 مقدار ثلاثين يوماً فاقترض على ذريّته ثلاثين يوماً الجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو  
 تفضل من الله على خلقه و كذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوماً كما على  
 أمّتي ثم تلا هذه الآية د كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم  
 تتقون (٢) ،

قال : صدقت يا محمد فما جزاء من صامها ؟  
 فقال النبي ﷺ : ما من مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاسباً محتسباً إلّا أوجب  
 الله تعالى له سبع خصال أوّل الخصلة يندوب الحرام من جسده والثاني يتقرّب إلى رحمة الله  
 والثالث يكفر خطيئته ألا تعلم أن الكفّارات في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكّرات  
 الموت والخامس أمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع  
 أطعمه الله من طيبات الجنّة .

(١) النساء : ٣٣ .

(٢) البقرة : ١٨٢ .



قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن التاسع ، لأي شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد

العصر ؟

فقال النبي ﷺ : لأن بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات الله عليه ربه فافترض الله على أمتي الوقوف والتضرع والدعاء ، في أحب المواضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفل بالإجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله عليه من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .

قال : صدقت يا محمد ، فماتوا من قام بها ودعا وتضرع إليه ؟

فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق بشيراً و نذيراً إن الله تبارك وتعالى في السماء سبعة أبواب : باب التوبة ، وباب الرحمة ، وباب التفضل ، وباب الإحسان ، وباب الجود ، وباب الكرم ، وباب العفو لا يجتمع أحد إلا يستأهل <sup>(١)</sup> من هذه الأبواب وأخذ من الله هذه الخصال فإن الله تبارك وتعالى مائة ألف ملك مع كل مائة وعشرون ألف ملك والله مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعق رقاب أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنه أوجب لهم الجنة و ينادي مناد انصرفوا مغفوراً لكم فقد أرضيتوني ورضيت لكم .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن العاشر تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى

أمتك من بين الأمم ؟

فقال النبي ﷺ : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والإقامة ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والإجهار في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة في أصحاب الكبائر من أمتي .

قال : صدقت يا محمد ، فماتوا من قرأ فاتحة الكتاب ؟

فقال النبي ﷺ : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كل كتاب أنزل من السماء قرأها وثوابها ؛ وأما الأذان فيحشر مؤذن أمتي مع النبيين والصدّيقين والشهداء ؛ وأما الجماعة فإن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والركعة

(١) فوالأما لا يجتمع بعرفات أحد إلا يستأهل .

في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة ؛ وأما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب ، مامن مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعدما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات ؛ وأما الإجماع فممن مؤمن يغسل ميتاً لا يتباعد عنه لهب النار<sup>(١)</sup> ويوسع عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطي نوراً حتى يوافي الجنة ؛ وأما الرخصة فإن الله يخفف أهوال القيامة على من رخص من أمته كما رخص الله في القرآن ؛ وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلي على جنازة إلا لا يكون شافعاً أو مشفعاً ؛ وأما شفاعتي في أصحاب الكبائر من أمته ما خلا الشرك والمظالم .

قال : صدقت يا محمد ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأنت خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين .

ثم أخرج ورقاً أبيض من كتمه مكتوب عليه جميع ما قال النبي ﷺ حقاً ، فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح الذي كتب الله لموسى ابن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوباً فيها و قد قرأت في التوراة فضيلتك حتى شككت فيها ، يا محمد فقد كنت أعحي اسمك في التوراة أربعين سنة فكلما محوت وجدت اسمك مكتوباً فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة ترد جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك . فقال النبي ﷺ : جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري . وصلى الله على محمد وآله [وسلم كثيراً] .<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في النسختين وفيه تصحيف وفي أمالي الصدوق « واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته » .

(٢) رواه الصدوق في أماليه المجلس الخامس والثلاثين . بأدنى تفاوت في اللفظ وزيادات وزاد فيه بعد قوله : « وميكائيل عن يسارك » « ووصيك بين يديك » وزاد بعد قوله صلى الله عليه وآله : « وميكائيل عن يساري » « ووصي على بن ابي طالب بين يدي » . وأيضاً رواه في مطاوي الملل والنحل والمعاني .

قال : قال عبدالله بن المبارك رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : سيدي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبتك بكرمك ولئن ناقشتني في الحساب لأطالبتك بعفوك ولئن حبستني في النار لأخبرن أهل النار بحيي لك سيدي ؛ قال عبدالله بن المبارك (١) : فدخلت على الفضيل بن عياض فأخبرته بذلك ، فقال لي : يا أبا عبد الرحمن عرفت الرجل ؟ قلت : اللهم لا ، فقال : ذاك من قوم خدموا الله فتذللوا .



(١) عبدالله بن المبارك هو أبو عبد الرحمن بن واضح المروزي مولى بني حنظلة عامي كان فيهم من كبار العلماء واجلاء الزهاد اخذ اللغة عن سفيان الثوري ومالك بن أنس وروى عنه الموطأ . وكان شديد التورع ، كثير الانقطاع يحكى عن أبيه انه كان يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه زمناً ثم ان مولاه جاءه يوماً وقال له : اريد رماناً حلواً فمضى إلى بعض الشجر و احضر منها رماناً فكسره فوجده حامضاً فعرد عليه وقال : اطلب الحلو فتعضر لي الحامض هات حلواً فمضى و قطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضاً حامضاً فاشتد حرده عليه و فعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك : أنت ماتعرف الحلو من الحامض ؟ فقال : لا ، فقال : كيف ذلك ؟ قال : لاني ما اكلت منه شيئاً حتى أعرفه . فقال ولم لم تأكل ؟ قال ، لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقاً فعظم في عينه و زوجه ابنته و يقال : ان عبدالله رزق من تلك الابنة فتمت على بركة ابيه .

وفضيل بن عياض ايضاً عامي زاهد بصري كوفي ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام و يحكى انه كان في اول امره يقطع الطريق بين ايورد و سرخس و عشق جارية ، فبينما يرتقى الجدران اليها سمع تالياً يتلو « ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » فقال : يارب قد آن فرجع وأوى إلى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم : نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلاً على الطريق يقطع علينا فتأب الفضيل وأمنهم .

## • (مسائل عبدالله بن سلام) •<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن ابن عباس أنه لما بعث محمد ﷺ أمر أن يدعو الخلق إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فأسرع الناس إلى الإجابة وأنذر النبي ﷺ الخلق فأمره جبرئيل بأن يكتب إلى أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى ويكتب كتاباً وأملى جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ كتابه وكان كاتبه يومئذ سعد بن أبي وقاص فكتب إلى يهود خيبر :  
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله الأمي رسول الله إلى يهود خيبر :  
أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ثم وجه الكتاب إلى يهود خيبر فلما وصل الكتاب إليهم ، حملوه وأتوا به رئيساً لهم يقال له : عبدالله بن سلام إن هذا كتاب محمد ﷺ إلينا فتقرأه علينا ، فقرأه فقال لهم : ماترون في هذا الكتاب ؟ قالوا : نرى علامة وجدناها في التوراة فإن كان هذا محمد ﷺ الذي بشر به موسى وداود وعيسى ﷺ سيعطل التوراة ويحل لنا ما حرم علينا من قبل ، فلو كنا على ديننا كان أحب إلينا ، فقال عبدالله بن سلام : يا قوم اخترتم الدنيا على الآخرة والعذاب على الرحمة ؟ قالوا : لا ، قال : وكيف لا تتبعون داعي الله ؟ قالوا : يا ابن سلام ما علمنا أن محمد ﷺ صادق فيما يقول ، قال : فإذا نسأله عن الكائن والمكُون والناسخ والمنسوخ فإن كان نبياً كما يزعم فإنه سيبين لنا كما بين الأنبياء من قبل ، قالوا : يا ابن سلام سر إلى محمد ﷺ حتى تنقض كلامه و تنظر كيف يرد عليك الجواب ، فقال : إنكم قوم تجهلون لو كان هذا محمد ﷺ الذي بشرنا به موسى وداود وعيسى ابن مريم فكان خاتم النبيين فلو اجتمع الثقلان الإنس والجن

(١) عبدالله بن سلام من بني قينقاع وكان من أحبارهم و علمائهم واسمه العيص فلما أسلم ساء النبي صلى الله عليه وآله عبدالله . و ذلك في السنة الثانية من الهجرة .

على أن يردوا على محمد حرفاً واحداً أو آية ما استطاعوا بإذن الله، قالوا : صدقت يا ابن سلام فما الحيلة؟ قال : عليّ بالتوراة ، فحملت التوراة إليه فاستنسخ منها ألف مسألة و أربع مسائل ثم جاء بها إلى النبي ﷺ حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلاة الفجر ، فقال : السلام عليك يا محمد ، فقال النبي ﷺ : وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته ، من أنت؟ فقال : أنا عبدالله بن سلام من رؤساء بني إسرائيل وممن قرأ التوراة و أنا رسول اليهود إليك مع آيات من التوراة تبين لنا ما فيها نراك من المحسنين ، فقال النبي ﷺ : الحمد لله على نعمائه يا ابن سلام أجئتني سائلاً أو متعنتاً؟ قال : بل سائلاً يا محمد ، قال : على الضلالة أم على الهدى؟ قال : بل على الهدى يا محمد ، فقال النبي ﷺ : فسل عما تشاء ، قال : أنصف يا محمد ، فأخبرني عنك أنبيء أنت أم رسول؟ قال : أنا نبي و رسول وذلك قوله في القرآن : « منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك »<sup>(١)</sup> ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني كلمك الله قبلاً؟ قال : ما لعبد أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني تدعوبدينك أم بدين الله؟ قال : بل أدعوبدين الله و مالي دين إلا ما ديننا الله ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني إلى ما تدعو؟ قال : إلى الإسلام و الإيمان بالله ، قال : و ما الإسلام؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمداً عبده و رسوله و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم دين لرب العالمين؟ قال : دين واحد والله واحد لا شريك له ، قال : و ما دين الله؟ قال : الإسلام ، قال : و به دان النبيون [و] من قبلك؟ قال : نعم ، قال : فالشرائع؟ قال : كانت مختلفة و قد مضت سنة الأولين ، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أهل الجنة يدخلون فيها بالإسلام أو بالإيمان أو بالعمل؟ قال : منهم من يدخل بالثلاثة يكون مسلماً مؤمناً عاملاً فيدخل الجنة بثلاثة أعمال أو يكون نصرانياً أو يهودياً أو مجوسياً فيسلم بين الصلاتين ويؤمن بالله ويخلص الكفر من قلبه فيموت على مكانه ولم يخلف من الأعمال شيئاً فيكون من أهل الجنة فذلك إيمان بلا عمل ويكون يهودياً أو نصرانياً يتصدق و ينفق في غير ذات الله فهو على الكفر و الضلالة ، يعبد المخلوق

من دون الخالق فإذاعات على دينه كان فوق عمله في النار يوم القيامة لأن الله لا يتقبل إلا من المتقين، قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني هل أنزل عليك كتاباً ؟ قال : نعم ، قال : وأي كتاب هو ؟ قال : الفرقان ، قال : ولم سماه ربك فرقاناً ؟ قال : لأنه متفرق الآيات والصور أنزل في غير الألواح وغير الصحف ، والتوراة والإنجيل والزبور أنزلت كلها مجلداً في الألواح والأوراق ، فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني أي شيء مبتدأ القرآن وأي شيء مؤخره ؟ قال : مبتدؤه بسم الله الرحمن الرحيم ومؤخره .

(١)

أبجد ، قال : فما تفسير أبجد ؟ قال : الألف آلاء الله والباء بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله وإدلاله على الخير و هوّز الهاوية و حطّى خطوط الخطايا و الذنوب . سغص صاعاً بصاع حقاً بحق فصاً بفص يعني جوراً بجور ، قرشت سهم الله المنزل في كتابه المحكم<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا يياض في الاصل ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ٩٠ من الكتاب ونحوه في ج ١٤ ص ٣٤٦ عن بعض الكتب القديمة رآه وايضاً وجدته في كتاب ذكر الاقاليم والبلدان والجزال والانهار والاشجار مع اختلاف يسير في الضمون و تبين كثير في الالفاظ . فمن اراد الاطلاع فليراجع هناك . (٢) كذا في النسختين والبحار ج ٤ ص ٩٠ .

(٣) و روى الصدوق في المجلس الثاني والخسين من اماليه مسنداً عن الامير المؤمنين عليه السلام قال : سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير أبجد فقال صلى الله عليه وآله : اما الالف فالآلاء الله حرف من اسمائه و اما الباء فبهجة الله و اما الجيم فجنة الله و جلاله و جماله و اما الدال فدين الله و اما هوّزها هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار و اما الواو فويل لاهل النار و اما الزاي فزاوية في النار فتعوذ بالله من الزاوية يعني زوايا جهنم و اما حطّى فالعاه خطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر و ما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر و اما الطاء فطوبى لهم و حسن مآب و هي شجرة غرسها الله عز وجل و نفع فيها من روحه و ان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالعلي و الحلل متدلية على افواههم و اما الباء فبداؤه فوق خلقه سبحانه و تعالى عما يشركون و اما كلن فالكاف كلام الله لا تبدل للكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً و اما اللام فالام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم «بقية العاشية في الصفحة الاتية»

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمة الله غضبه قال : لمّا عطر آدم ﷺ قال : الحمد لله رب العالمين فأجابه ربه : يرحمك ربك يا آدم فسبقت له ذلك الحسنى من ربهم قبل أن يعصي الله في الجنة ؛

فقال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن أربعة أشياء خلقهن الله بيده ، قال : خلق الله جنات عدن بيده ، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده ، وخلق آدم ﷺ بيده ، وكتب التوراة بيده ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فمن أخبرك بهذا ؟ قال : جبرئيل ، قال : جبرئيل عمن ؟ قال : عن ميكائيل ، قال : ميكائيل عمن ؟ قال : عن إسرافيل ، قال : إسرافيل عمن ؟ قال : عن اللوح المحفوظ ، قال : اللوح عمن ؟ قال : عن القلم ، قال : القلم عمن ؟ قال : عن رب العالمين . قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن جبرئيل في زي الإناث أم في زي الذكور ؟ قال : في زي الذكور ليس في زي الإناث ، قال : فأخبرني ما طعامه وشرابه ؟ قال : طعامه التسبيح وشرابه التهليل ، قال : صدقت يا محمد ، قال : فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال : إنّه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني ، له ثمانون ذؤابة وقصة جمعة و هلال بين عينيه ، أغرّ أدعج محجلّ ضوءه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل ، له أربع وعشرون جناحاً خضر أمشبكة بالدّر والياقوت ، مختّمة باللؤلؤ وعليه وشاح<sup>(٢)</sup> ، بطانته الرحمة ، أزراره الكرامة ، ظهارته الوقار ، ريشه الزعفران ، واضح الجبين ، أفنى الأنف ، سائل الخدين مدور اللّحين ، حسن القامة ، لا يأكل ولا يشرب ولا يملّ ولا يسهر قائم بوحى الله إليه

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

اهل النار فيما بينهم و اما اليم فملك الله الذي لا يزول و دوام الله الذي لا يفتنى و اما النون فنون و القلم و ما يسطرون فالقلم قلم من نور و كتاب من نور فى لوح محفوظ يشهد القربون و كفى بالله شهيداً و اما صفص فالصاد صاع و فص بفس ببنى الجزاء بالجزاء و كما تدين تدان ان الله لا يريد ظلماً للباد و اما قرشت ببنى قرشم فحشرهم و نشرهم الى يوم القيامة ففضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون .

(١) هكذا يباين فى النسختين .

(٢) الوشاح شبه القلادة من نسيج عريض يرصع بالجوهر .



إلى يوم القيامة . قال : صدقت يا محمد <sup>(١)</sup> .

قال : فأخبرني ما الواحد وما الاثنان و ما الثلاثة و ما الأربعة و ما الخمسة و ما الستة و ما السبعة و ما الثمانية و ما التسعة و ما العشرة و ما الأحد عشر و ما الاثنى عشر و ما الثلاثة عشر و ما الأربعة عشر و ما الخمسة عشر و ما الستة عشر و ما السبعة عشر و ما الثمانية عشر و ما التسعة عشر و ما العشرون و ما الأحد والعشرون و ما الاثنان والعشرون و ثلاثة وعشرون و أربعة وعشرون و خمسة وعشرون و ستة وعشرون و سبعة وعشرون و ثمانية وعشرون و تسعة وعشرون و ما الثلاثون و ما الأربعون و ما الخمسون و ما الستون و ما السبعون و ما الثمانون و ما التسعة والتسعون و ما المائة ؟

قال : نعم يا ابن سلام أمّا الواحد فهو الله الواحد القهار لا شريك له و لا صاحبة له و لا ولد له ، يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ؛ و أمّا الاثنان فأدم و حواء كانا زوجين في الجنة قبل أن أخرجا منها ؛ و أمّا الثلاثة فجبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و هم رؤساء الملائكة و هم على وحي رب العالمين و أمّا الأربعة فالتورات و الانجيل و الزبور و الفرقان في كتب أكمل و فيه الأحكام ؛ و أمّا الخمسة أنزل عليّ و عليّ أمّتي خمس صلوات لم تنزل عليّ من قبلي و لا تفترض عليّ أمة بعدي لأنّه لا نبي بعدي ؛ و أمّا الستة خلق الله السماوات و الأرض في ستة أيام و أمّا السبعة فسبع سماوات شداد و ذلك قوله : « و بنينا فوقكم سبعاً شداداً » <sup>(٢)</sup> و أمّا الثمانية « و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » <sup>(٣)</sup>

(١) نقل المجلس - رحمه الله - هذه القطعة اعني من قوله : « فمن أخبرك هذا » قال : جبرئيل الى هنا في الجلد الرابع عشر من البعاز ص ٢٤٥ . و قال في بيانه : القصة - بالضم - شعر الناصية . و الفرة - بالضم - : بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم ، يقال : فرس أفر ، و الأفر : الأبيض ، و رجل أفر أي شريف . و الدمع : شدة سواد العين مع سعتها و الإدهج من الرجال الأسود . و التحجيل : بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجله قل أو أكثر بعد أن يجاوز الأرساغ و لا يجاوز الركبتين و العرقوين لأنها مواضع الاحجال و هي الغلاخيل و القيود ، يقال : فرس محجل . و الوشاح بنسج من اديم عريضا و يرصع بالجواهر و تشده الرأة بين عاتقها و كشحها ( الى هنا نقله عن الجوهرى ) ثم قال : والمراد بالوشاح اما المعنوى فالصفات ظاهرة أو المورى فالمعنى ان بطاته علامة رحمة الله له او للعباد وكذا الباقيتان . والقنى احد يداب في الانف . انتهى

(٢) النبأ : ١٢١ .

(٣) العاقبة : ١٧ .

و أما التسعة « آتيناموسى تسع آيات بينات »<sup>(١)</sup> ؛ وأما العشرة « تلك عشرة كاملة »<sup>(٢)</sup> و أما الأحد عشر قول يوسف : لأبيه « يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً »<sup>(٣)</sup> ؛ وأما الاثنا عشر فالسنة تأتي كل عام اثني عشر شهراً جديداً وهو أيضاً قول يوسف : « والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين » ؛ وأما الثلاثة عشر فهم إخوة يوسف فأما الشمس والقمر فالأُمّ والأب<sup>(٤)</sup> ؛ وأما الأربعة عشر فهي أربعة عشر قنديلاً من نور معلق بين العرش والكرسي طول كل قنديل مسيرة مائة سنة ؛ وأما الخمسة عشر فإن الفرقان أنزل على آيات مفضلات في خمسة عشر يوماً خلا من شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى والفرقان ؛ وأما الستة عشر فستة عشر صفّاً من الملائكة حافين من حول العرش و ذلك قوله تعالى : « حافين من حول العرش »<sup>(٥)</sup> ؛ وأما السبعة عشر فسبعة عشر اسماً من أسماء الله تعالى مكتوباً بين الجنة والنار و لو لا ذلك لزفرت جهنم زفراً فتحرق من في السماوات ومن في الأرض وأما الثمانية عشر فثمانية عشر حجاباً من نور معلق بين الكرسي والحجب و لو لا ذلك لذابت صمّ الجبال الشوامخ فاحترقت الجن والإنس من نور الله . قال : صدقت يا محمد ؛ قال : وأما التسعة عشر فهي سقر « لا تبقي ولا تذر » \* « لو أحة للبشر » \* عليها تسعة عشر<sup>(٦)</sup> ؛ وأما العشرون أنزل الزبور على داود في عشرين يوماً خلون من شهر رمضان<sup>(٧)</sup> و ذلك قوله في القرآن : « و آتيناه داود زبوراً »<sup>(٨)</sup> و أما أحد وعشرون ميلاد سليمان بن داود و سبّحت معه الجبال وأما الاثنان والعشرون تاب الله على داود وغفر له ذنبه وليس له الحديد ، يتخذ منه السابفات وهي

(١) الاسراء : ١٠٠ .

(٢) البقرة : ١٩٥ .

(٣) يوسف : ٣ . (٤) تفسير للآية .

(٥) الزمر ٧٥ . ونقل المجلسي - رحمه الله - من الكتاب هذه القطعة و التي بآني في

الثمانية عشر في المجلد الرابع عشر ص ١٠٠ . والسبعة عشر في المجلد الثالث من البحار ص ٣٨٢ .

(٦) المدثر ٢٨ الى ٣١ .

(٧) في الكافي ج ٤ ص ١٥٧ في حديث « نزل الزبور في ليلة ثمانى عشرة مضت من شهر

رمضان » .

(٨) الاسراء : ٥٥ .

الدَّروَع ؛ و أمّا الثلاثة والعشرون ميلاد عيسى ابن مريم وتنزيل المائدة<sup>(١)</sup> ؛ و أمّا الأربعة والعشرون كلّم الله موسى تكليماً ؛ و أمّا الخمسة والعشرون فلق البحر لموسى ولبنى إسرائيل و أمّا الستة والعشرون أنزل الله على موسى التوراة ؛ و أمّا السبعة والعشرون ألفت الحوت يونس بن متى من بطنها ؛ و أمّا الثمانية والعشرون ردّ الله بصري يعقوب عليه ؛ و أمّا التسعة والعشرون رفع الله إدريس مكاناً علياً ؛ و أمّا الثلاثون دووعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتممناها بعشر فتمّ ميعات ربّه أربعين ليلة<sup>(٢)</sup> ، و أمّا الخمسون يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة ؛ و أمّا الستون فالأرض لها ستون عرقاً و الناس خلقوا على ستين لونا ؛ و أمّا السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلاً ؛ و أمّا الثمانون فشارب الخمر يجلد بعد تحريره ثمانين سوطاً ؛ و أمّا التسعة والتسعون آتينا داود تسعة و تسعين نعجه و أمّا المائة الزّانية والزّاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة<sup>(٣)</sup> .

قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عن آدم كيف خلق و من أي شيء خلق ؟  
قال : نعم إن الله سبحانه وتعالى وبحمده و تقدّست أسماؤه و لا إله غيره خلق آدم من الطين و الطين من الزّب و الزّب من الموج و الموج من البحر و البحر من الظلمة و الظلمة من النور و النور من الحرف و الحرف من الآيّة و الآيّة من الصورة و الصورة من الياقوتة و الياقوتة من كن و كن من لاشيء . قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني كم للعبد من الملائكة ؟  
قال : لكلّ عبد ملكان ملك عن يمينه و ملك عن شماله ، الذي عن يمينه يكتب الحسنات و الذي عن شماله يكتب السيئات . قال : فأين مقعد الملكان و ما قلمهما و ما درواتهما و ما لوحهما ؟

قال : مقعدهما كفاه و قلمهما لسانه و درواتهما حلقه و مدادهما ريقه و لوحهما قفّاده يكتبون أعماله إلى مماته و قال سبحانه : «اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً»<sup>(٤)</sup> .  
قال : صدقت يا محمد .

(١) في البحار ج ٤ ص ٩١ « فاما ثلاثة و العشرون أنزل المائدة فيه من شهر الصيام على عيسى عليه السلام » .

(٣) النور، ٣ .

(٢) اعراف : ١٤١ .

(٤) الاسراء : ١٤ .

## ☆ (صفة القلم واللوح المحفوظ) ☆

قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؟ قال : ن والقلم . قال : وما تفسيران والقلم ؟  
 قال : النون اللوح المحفوظ والقلم نور ساطع وذلك قوله : «ن والقلم وما يسطرون»<sup>(١)</sup> ،  
 قال : صدقت يا محمد ؛ قال : فأخبرني وما طوله وما عرضه وما مداده وأين مجراه ؟ قال :  
 طول القلم خمس مائة سنة وعرضه مسيرة ثمانين سنة له ثمانون سنناً يخرج المداد من بين  
 أسنانه يجري في اللوح المحفوظ بأمر الله و سلطانه ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن اللوح  
 المحفوظ مما هو ؟ قال : من زمردة خضراء ، أجوافه اللؤلؤ ، بطائنه الرحمة ، قال : صدقت  
 يا محمد ؛ قال : فأخبرني كم لحظة لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة ؟ قال :  
 ثلاثمائة وستون لحظة<sup>(٢)</sup> [يمضي ويرفع]

(٢)

قال : خمسة حبات . قال : وما كان صفة حبة ؟ قال : كان بمنزلة البيض الكبار . قال :  
 الحبة التي بقيت من آدم ما صنع بها ؟ قال : أنزلت مع آدم من الجنة و فركت ست  
 مائة قطعة ، فزرع تلك الحبة فنسل البر والحبوب كلها من تلك الحبة وبذر القطاع . قال :  
 فأين هبط آدم ؟ قال : بالهند ، قال : حواء ؟ قال : بجدة ، قال : إبليس ؟ قال : باصفهان  
 والحية بسطرى<sup>(٤)</sup> ، قال : فما كان لباس آدم حيث أنزل من الجنة ؟ قال : ثلاث ورقات من  
 ورق الجنة كان متزراً بواحدة ومرتدياً بالأخرى ومعتماً بالثالث . قال : فما كان لباس

(١) القلم : ٢ .

(٢) نقل الجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٩٠ هذه القطعة من  
 الكتاب أعني من قوله : «قال : فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؛ قال ن والقلم » إلى هنا .

(٣) هكذا بياض في النسخين ومن هنا إلى قوله : « فأين هبط آدم » مسقوط في البحار ج ٤  
 ص ٩١ وأما في ج ١٤ ص ٢٤٦ موجود لكن لا يسمن تصحيحه وإن عثرنا على الحديث موافقاً لما في  
 الكتاب نوره بنسائه في آخر الكتاب .

(٤) سطرى - بضتين وطاء ساكنة وراء والفاء مقصورة و يروى بالد - : جزيرة عظيمة  
 كبيرة فيها عدة قرى ومدن بناوح عدن جنوبية وهي إلى بر العرب أقرب من بر الهند والساك  
 إلى بلاد الزنج يمر عليها وأكثر أهلها نصارى عرب ، يجلب منها الصبر ودم الإخوين وهو صمغ  
 شجر لا يوجد إلا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر . قيل : طولها ثمانون فرسخاً .

حواء؟ قال : شعرها كان يبلغ الأرض ، قال : فأين اجتمعا ؟ قال : بعرفات ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن أول ركن وضع الله تعالى في الأرض ؟ قال : الركن الذي بمكة وذلك قوله في القرآن : « إن أول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركاً » <sup>(١)</sup> قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم خلق من حواء أو حواء خلقت من آدم ؟ قال : بل خلقت حواء من آدم ولو أن آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال ، قال : من كله أو من بعضه ؟ قال : بل من بعضه ولو خلقت حواء من كله لجاز القضاء في النساء كما يجوز في الرجال ؛ قال : فمن ظاهره أو من باطنه ؟ قال : بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء عما ينكشف الرجال فلذلك النساء مستترات ، قال : من يمينه أو من شماله ؟ قال : بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الذكر والأنثى واحداً فلذلك للذكر سهمان وللأنثى سهم وشهادة امرأتين برجل واحد ، قال : فمن أي موضع خلقت من آدم ؟ قال : من ضلعه الأيسر .

قال : من سكن الأرض قبل آدم ؟ قال : الجن ، قال : وقبل الجن ؟ قال : الملائكة قال : وقبل الملائكة ؟ <sup>(٢)</sup> قال : آدم ، قال : فكيف كان بين الجن وبين الملائكة ؟ قال : سبعة آلاف سنة . قال : فبين الملائكة وبين آدم ؟ قال : ألفي ألف سنة ، قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن آدم حج البيت ؟ قال : نعم ، قال : من خلق رأس آدم ؟ قال : جبرئيل قال : من ختن آدم ؟ قال : اختتن بنفسه ، قال : ومن اختتن بعد آدم ؟ قال :

(١) آل عمران : ٩٦ .

(٢) في بعض النسخ وفي البعاز [قال : وبعد الجن ؟ قال : الملائكة ، قال وبعد الملائكة ؟ قال : آدم] وما في المتن أصح وإن كان المعنى على النسختين واحد والغبر يدل على كون الأرض مكنناً لبني آدم قبل الملائكة وبؤيده قول الملائكة حيث قال الله تعالى «اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - الآية » لانه يعلم منه أن الملائكة عالمون بكيفية سلوك بني آدم في الارض وفسادهم فيها وهذا لا يمكن الا أن يسبقوا الملائكة وان كانوا من نسل آدم اخرى غير أبونا .

إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن رسول لا من الإنس ولا من الجن ولا من الوحش قال : «بعث الله غراباً يبحث في الأرض» قال : صدقت يا محمد .

قال : فأخبرني عن بقعة أضاءته الشمس مرة ولا تعود أخرى إلى يوم القيامة ؟ قال : لما ضرب موسى البحر بعصاه انقلب البحر باثني عشر قطعة و أضاءت الشمس على أرضه فلما أغرق الله فرعون وجنوده أطبق البحر ولا تضيء الشمس إلى تلك البقعة إلى يوم القيامة ، قال : صدقت يا محمد .

قال فأخبرني عن بيت له اثنا عشر باباً أخرج منه اثني عشر رزقاً لا تثنى عشر ولداً ؟ قال : لما دخل موسى البحر مرّ بصخرة بيضاء مربعة كالبيت فشكا بنو إسرائيل العطش إلى موسى فضربها بعصاه فانفجر منها اثنا عشر عيناً من اثني عشر باباً .

وحدثني جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال : سألت عبداً لله بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم قال : كان رجلاً شريفاً موسراً فقال له أبو جعفر عليه السلام : تواضع يا محمد ، فلما انصرف إلى الكوفة أخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب مسجد الجامع وجعل ينادي عليه فأتاه قومه فقالوا له : فضجتنا ، فقال : إن مولاي أمرني بأمر فلن أخالفه ولن أبرح حتى أفرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه : أما إذا أبيت إلا أن تشتغل ببيع وشراء فاقعد في الطحانين فهياً رحي و جلاً وجعل يطحن .<sup>(١)</sup>

وذكر أبو محمد عبداً لله بن محمد بن خالد البرقي أنه كان مشهوراً في العبادة و كان من العباد في زمانه .<sup>(١)</sup>

وحدثني جعفر بن محمد ، عن أحمد بن شاذان بن نعيم ، عن الفضل بن شاذان قال : أخبرني أبي عن غير واحد من أصحابنا ؛ وحدثني هارون بن موسى ، عن علي بن محمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن أبيه محمد بن حكيم وصاحب له قال أبو محمد : قد كان درس اسمه في كتاب أبي قالوا : رأينا شريكاً واقفاً في

(١) رواه الكشي في رجاله ص ١١٠ ونقله المجلسي - رحمه الله - في ج ١١ ص ٢٢٣ .

حائط من حيطان فلان قال أحدنا صاحبه : هل لك في خلوة من شريك فأتينا فسلمنا عليه فرد السلام قتلنا : يا أبا عبد الله مسألة ، قال : في أي شيء ؟ قتلنا : في الصلاة قال : سلوا عما بداكم قتلنا : لا نريد أن تقول قال فلان و قال فلان إنما نريد أن تسند إلى النبي ﷺ فقال : أليس في الصلاة ؟ قلنا : بلى ، فقال : سلوا عما بداكم ، قتلنا : في كم يجب التقصير ؟ قال : كان ابن مسعود يقول : لا يغرّكم سوادنا هذا و كان يقول فلان ، قتلنا : إنما قد استثنينا عليك أن لا تحدثنا إلا عن النبي ﷺ قال : والله إنه لقبيح لشيخ يسأل عن مسألة في الصلاة عن النبي ﷺ لا يكون عنده فيها شيء وأقبح من ذلك أن أكذب على رسول الله ﷺ ؛ قلنا : فمسألة أخرى ، فقال : أليس في الصلاة ؟ قتلنا : بلى قال : فسلوا عما بداكم قتلنا : على من تجب الجمعة ؟ قال : عادت المسألة خدعة ما عندي في هذا عن رسول الله ﷺ شيء ، قال : فأردنا الانصراف ، فقال : إنكم لم تسألوا عن هذا إلا وعندكم منه علم قال : قلنا : نعم أخبرنا محمد بن مسلم الثقفي ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، فقال : الثقفي الطويل اللحية ؟ قلنا : نعم فقال : أما إنه لقد كان مأموناً على الحديث ولكن كانوا يقولون : إنه خشبي ثم قال : ماذا رووا ؟ قلنا : رووا عن النبي ﷺ أن التقصير تجب في بريدين فإذا اجتمع خمسة أحدهم الإمام فلهم أن يجمعوا <sup>(١)</sup>.

وحدثني عدة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن مدلج ، عن محمد بن مسلم قال : خرجت إلى المدينة وأنا وجع ثقيل فقبل له : محمد بن مسلم وجع ثقيل فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام بشراب مع الغلام مغطى بمنديل فناولني الغلام وقال لي : اشربه فإنه قد أمرني أن لا أرجع حتى تشربه فتناولت فإذا رائحة المسك منه و إذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول لك إذا شربت فتعال إليّ ، ففكرت فيما قال لي ولا أقدر على النهوض قبل ذلك

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١١ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٢٧ وقوله : «انه خشبي» قال في الباب : الغشبي - بفتح الغاء والشين المعجنيين وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة إلى الغشبية وهم طائفة من الشيعة يقال لكل واحد منهم : خشبي وقال منصور بن المعتمر إن كان من يعجب على بن أبي طالب خشبي فاشهدوا اني ساجد . وفي النهاية : في حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الغشبية ، هم اصحاب المختار .

على رجلي فلما استقر الشراب في جوفي فكأنما أنشطت من عقال<sup>(١)</sup> فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوت بي صحيح الجسم ادخل ادخل فدخلت وأنا بالك فسلمت وقبلت يده ورأسه فقال لي : وما يبكيك يا محمد ؟ فقلت : جعلت فداك أبكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدره على المقام عندك والنظر إليك، فقال لي : أما قلة المقدره فكذلك جعل الله أولياءنا وأهل مودتنا وجعل البلاء إليهم سريعاً ؛ وأما ما ذكرت من الغربة فلك بأبي عبد الله عليه السلام أسوة بأرض ناه عننا بالفرات صلى الله عليه<sup>(٢)</sup> ؛ وأما ما ذكرت من بعد الشقة فإن المؤمن في هذا الدنيا غريب وفي هذا الخلق منكوس حتى يخرج من هذه الدار إلى رحمة الله ؛ وأما ما ذكرت من حبك قربنا والنظر إلينا وإنك لاتقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه<sup>(٣)</sup> - مختصر - .

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير أن هشام بن سالم قال له : ما اختلفت أنا وزرارة قط فأتينا محمد بن مسلم فسألناه عن ذلك إلا قال لنا : قال أبو جعفر عليه السلام فيها كذا وكذا وقال أبو عبد الله عليه السلام فيها كذا وكذا<sup>(٤)</sup> .  
(٥)

أسري بي إلى السماء فسح لي في بصري غلوة كمثال ما يرى الرّاكب خرق

(١) نشطت القطة : عقدتها . وأنشطتها : حللتها ومنه كانا نشط من ضالاي حل (الدر النثير)

(٢) ناه هنا أي بعيدنا .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٢ وايضاً ابن شهر آشوب في الناقب ونقله المجلسي - رحمه الله -

من الكتاب في ج ١١ ص ٩٦ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٢ من الكتاب .

(٥) هكذا يابض في الاصل ونقله المجلسي من كتاب الاستبصار في البحار ج ٤ ص ١٤١

و رواه الصدوق في المجلس التاسع والثانين من الامالي باسناده عن جعفر بن عبد الله النسا عن عبد الجبار عن داود الشميري عن الربيع صاحب النصور عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أن النصور قال للصادق عليه السلام : حدثني من فضائل جدك حديثاً لم تروه العامة ،

فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما اسرى بي النخ . وروى نحوه المؤلف في اماليه والشيخ ايضاً في مجاله وعلي بن عيسى الاربلي في

كشف الغة ص ١١٢ .



الابرة مسيرة يوم وعهد إلى ربي في علي كلمات فقال : يا محمد قلت : لبيك ربي ، فقال :  
 إن علياً أمير المؤمنين وإمام المتقين قائد الغر المحجلين وبمعسوب المؤمنين والمال يعسوب  
 الظلمة وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين فكانوا أحق بها وأهلها فبشره بذلك ، قال :  
 فبشره النبي ﷺ بذلك فقال علي : يا رسول الله فأنني أذكر هناك ؟ فقال : نعم إنك  
 لتذكر في الرفيع الأعلى ، فقال المنصور : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

### ❖ (حديث داود الرقي مع الخارجي) ❖

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ؛ والحسن بن متيل ، عن إبراهيم بن هاشم  
 عن إبراهيم بن محمد الهمداني ، عن السلمي ، عن داود الرقي قال : سألتني بعض الخوارج  
 عن قول الله تبارك وتعالى : «ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين - إلى قوله - : «ومن الإبل اثنين  
 ومن البقر اثنين - الآية (١)» ما الذي أحل الله من ذلك ؟ وما الذي حرم الله ؟ قال : فلم يكن  
 عندي في ذلك شيء فحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام ، قلت : جعلت فداك إن رجلاً  
 من الخوارج سألتني عن كذا وكذا ، فقال عليه السلام : إن الله عز وجل : «أحل في الأضحية بمنى  
 الضأن والمعز الأهلية وحرم فيها الجبلية وذلك قوله عز وجل : «ومن الضأن اثنين ومن  
 المعز اثنين ، وإن الله عز وجل : «أحل في الأضحية بمنى الإبل العراب وحرم فيها  
 البخاني وأحل فيها البقر الأهلية وحرم فيها الجبلية فذلك قوله : «ومن الإبل اثنين ومن  
 البقر اثنين» قال : فانصرفت إلى صاحبي فأخبرته بهذا الجواب ، فقال هذا شيء حملته الإبل  
 من الحجاز . (٢)

### ❖ (حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❖

محمد بن الحسن بن أحمد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل  
 العلوي قال : حدثني محمد بن الزبرقان الدامغاني الشيخ قال : قال أبو الحسن موسى بن  
 جعفر عليه السلام : لما أمرهم هارون الرشيد بحملي دخلت عليه فسلمت فلم يرد السلام وأرته

(١) الانعام : ١٤٣ .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٩٢ ، والعراب : الإبل العربية . والبخت - بالضم -

الإبل الغراسية والجمع البخاني .

مغضباً فرمى إليّ بطومار فقال : اقرأه فأذافيه كلام قد علم الله عز وجلّ براءتي منه وفيه :  
 أن موسى بن جعفر يجبى إليه خراج الآفاق من غلاة الشيعة ممن يقول بإمامته يدينون الله  
 بذلك ويزعمون أنه فرض عليهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها و يزعمون أنه من لم  
 يوهب إليه العشر ولم يصلّ بإمامتهم ويحجّ بإذنهم ويجاهد بأمرهم ويحمل الغنيمة إليهم  
 ويفضل الأئمة على جميع الخلق ويفرض طاعتهم مثل طاعة الله وطاعة رسوله فهو كافرٌ حلال  
 ماله ودمه وفيه كلام شناعة مثل المتعة بلاشهود ، واستحلال الفروج بأمره ولوبدهم ، و  
 البراءة من السلف و يلعنون عليهم في صلاتهم ، و يزعمون أن من يتبرّء منهم فقد بانت  
 امرأته منه ، ومن آخر الوقت فلا صلاة له لقول الله تبارك وتعالى : «أضاعوا الصلوة واتبعوا  
 الشهوات فسوف يلقون غياً»<sup>(١)</sup> ، يزعمون أنه واد في جهنم .. والكتاب طويل وأنا قائم  
 اقرأ وهو ساكت فرفع رأسه وقال : قد اكتفيت بما قرأت فكلم بحجّتك بما قرأته ، قلت :  
 يا أمير المؤمنين والذي بعث محمداً عليه السلام بالنبوة ما حمل إليّ قطُّ أحدٌ درهماً ولا ديناراً من  
 طريق الخراج لكننا معاشر آل أبي طالب نقبل الهدية التي أحلها الله عز وجلّ لنبيّه  
عليه السلام في قوله : «لوا هدي إليّ كراع لقبيلته ولو صيغت إلى ذراع لأجبت» . وقد علم أمير المؤمنين  
 ضيق مانحن فيه ، وكثرة عدونا وما منعنا السلف من الخمس الذي نطق لنا به الكتاب  
 فضاقت بنا الأمر وحرمت علينا الصدقة وعوضنا الله عز وجلّ منها الخمس فاضطررنا إلى قبول  
 الهدية وكل ذلك مما علمه أمير المؤمنين ، فلما تمّ كلامي سكت ، ثم قلت : إن أرى  
 أمير المؤمنين أن يأذن لابن عمّه في حديث عن آبائه عن النبي عليه السلام فكانه اغتصبها فقال :  
 مأذون لك هاته ، فقلت : حدّثني أبي ، عن جدّي يرفعه إلى النبي عليه السلام إن الرّحم إذا  
 مست رحماً تحرّكت واضطربت فإن رأيت أن تناولني يدك فأشار يده إليّ ، ثم قال :  
 ادن فدنوت فصافحني وجذبني إلى نفسه ملياً ، ثم فارقني وقد دمعت عيناه ، فقال لي :  
 اجلس يا موسى فليس عليك بأس صدقت وصدق جدك وصدق النبي عليه السلام لقد تحرّك دمي  
 واضطربت عروقي واعلم أنك لحمي ودمي وأنّ الذي حدّثتني به صحيحٌ وأنّي أريد أن  
 أسألك عن مسألة فإن أجبتني أعلم أنك قد صدقتني وخليت عنك ووصلتك ولم أصدق ما

قيل فيك ، فقلت : ما كان علمه عندي أجبتك فيه .

فقال : لم لانتهمون شيعتكم عن قولهم لكم : «يا ابن رسول الله» وأنتم ولد علي وفاطمة إنما هي وعاء والولد ينسب إلى الأب لا إلى الأم ؟ .

فقلت : إن رأي أمير المؤمنين أن يعفني من هذه المسألة فعمل .

فقال : لست أفعل أو أجبت .

فقلت : فأنا في أمانك ألا تصيبني من آفة السلطان شيئاً ؟ فقال : لك الأمان ، قلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم « ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين \* » وزكريا ويحيى وعيسى <sup>(١)</sup> ، فمن أبو عيسى ؟

فقال : ليس له أب إنما خلق من كلام الله عز وجل وروح القدس .

فقلت : إنما لحق عيسى بذراي الأنبياء عليهم السلام من قبل مريم وألحقتنا بذراي الأنبياء من قبل فاطمة عليها السلام لا من قبل علي عليه السلام .

فقال : أحسنت يا موسى زدني من مثله .

فقلت : اجتمعت الأمة برؤها وفاجرها أن حديث النجراني حين دعاه النبي صلى الله عليه وآله إلى المباهلة لم يكن في الكساء إلا النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال الله تبارك وتعالى : « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » <sup>(٢)</sup> ، فكان تأويل أبنائنا الحسن والحسين و نساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام .

فقال : أحسنت ، ثم قال : أخبرني عن قولكم : ليس للعم مع ولد الصلب ميراث ؟

فقلت : أسألك يا أمير المؤمنين بحق الله و بحق رسوله صلى الله عليه وآله أن تعفني من تأويل

هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستورة .

فقال : إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست أعفك .

(١) الانعام : ٨٤ .

(٢) آل عمران : ٥٥ .

قلت : فجدد لي الأمان ، فقال : قد أمنتك .

قلت : إن النبي صلى الله عليه وآله لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر وإن عمي العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي صلى الله عليه وآله وجحد أن يكون له الفداء فأنزل الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وآله يخبره بدين له من ذهب فبعث علياً عليه السلام فأخرجه من عند أم الفضل ، أخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى فأذن لعليٍّ وأعطاه علامة الموضع الذي دفن فيه فقال العباس عند ذلك : يا ابن أخي ما فاتني منك أكثر وأشهد أنك رسول رب العالمين ، فلما أحضر عليٌّ الذهب فقال العباس : أفقرتني يا ابن أخي فأنزل الله تبارك وتعالى : «إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم» <sup>(١)</sup> وقوله : «والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا» ثم قال : «وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر» <sup>(٢)</sup> ، فرأيت أنه قد اغتم .

ثم قال : أخبرني من أين قلت : إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله ؟

قلت : أخبرك يا أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف هذا الباب لأحد مادمت حياً و عن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا وهذه مسألة لم يسألها أحد من السلاطين غير أمير المؤمنين .

قال : ولانيم ولاعدي ولا بنو أمية ولا أحد من أبائنا ؟

قلت : ما سئلت ولا سأل أبو عبد الله جعفر بن محمد عنها .

قال : الله ، قلت : الله .

قال : فإن بلغني عنك أو عن أحد من أهل بيتك كشف ما أخبرتني به رجعت عما أمنتك منه .

قلت : لك عليّ ذلك .

فقال : أحب أن تكتب لي كلاماً موجزاً له أصول وفروع يفهم تفسيره و يكون

(١) الاشارة : ٧١ .

(٢) الاشارة : ٧٣ .

ذلك سماعك من أبي عبد الله عليه السلام ؟

قلت : نعم وعلى عيني يا أمير المؤمنين قال : فإذا فرغت فارفع حوائجك ، و قال : و كل بي من يحفظني وبعث إلي في كل يوم بمائدة سرية فكنت :

بسم الله الرحمن الرحيم جميع أمور الدنيا أمران : أمر لا اختلاف فيه وهو إجماع الأمة على الضرورة التي يضطرون إليها وأخبار المجمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها على كل حادثة ، وأمر يحتمل الشك والإنكار وسيله استيضاح<sup>(١)</sup> أهل الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردّها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانة بها ومالم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله وسع خاص الأمة وعامتها الشك فيه والإنكار له كذلك هذان الأمران من أمر التوحيد فما دونه إلى أرض الخدش فما دونه فهذا المعروض الذي يعرض عليه أمر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عنك ضوءه نفите ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فأخبرت الموكل بي أنني قد فرغت من حاجته فأخبره فخرج وعرضت عليه فقال : أحسنت هو كلام موجز جامع فارفع حوائجك يا موسى قلت : يا أمير المؤمنين أول حاجتي إليك أن تأذن لي في الانصراف إلى أهلي فأني تركتهم باكين آئسين من أن يروني ، فقال : مأذون لك ازد ، قلت : يبقى الله أمير المؤمنين لنا معاشر بني عمه ، فقال : ازد ، قلت : علي عيال كثير وأعينا بعد الله تعالى ممدودة إلى فضل أمير المؤمنين وعادته فأمر لي بمائة ألف درهم وكسوة وحملني وردني إلى أهلي مكرماً .<sup>(٢)</sup>

(١) في بعض النسخ [وسيله استيضاح أهل الحجة عليه] .

(٢) رواه الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول ص ٤٠٦ بزيادة وادنى اختلاف في اللفظ ونقله المجلسي - رحمه الله - عن الاختصاص في ج ١١ ص ٢٦٨ . وقال في بيانه : رواه في كتاب الاستبصار أيضا عن هارون موسى التلعكبري بإسناده إلى علي بن حزمة عنه عليه السلام بالاختصار و أدنى تغيير .

❖ (حديث أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام) ❖

وهارون الرشيد و الفضل بن الربيع

حمدان بن الحسين النهاوندي قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال :  
حدثني أحمد بن إسماعيل أبو عمر قال : حدثني عبدالله بن صالح قال : حدثني الفضل بن  
الربيع قال : كنت في فراشي وقد خلوت في بعض المقاصير مع جاريتي فسمعت وقعاً فقلت :  
من هذا ؟ قالت : الربيع فتحركت له إذا دخل مسرور الكبير وقال : أجب أمير المؤمنين <sup>(١)</sup>  
فبرزت إليه مرعوباً فقال لي : يا فضل أطلق موسى بن جعفر الساعة وهب له ثمانون  
ألف درهم واخلع عليه خمسة خلع وأحمله على خمسة من الظهر ، فقلت : يا أمير المؤمنين موسى  
ابن جعفر ؟ قال : نعم و يلك تريد أن أنقض العهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين وما العهد ؟  
قال : بينا أنا في مرقدي إذ ساورني أسود <sup>(٢)</sup> ما رأيت في السودان أعظم منه فقعد على صدري  
وقبض على حلقي وقال : أحببت موسى بن جعفر عليه السلام ظالماً له ؟ قلت : أنا أطلقه الساعة  
فأخذ عليّ عهد الله عز وجل أن أطلقه ثم قام من صدري و كادت نفسي أن تخرج ، قال  
الفضل : فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليه السلام في مصلاه فأبلغته سلام أمير المؤمنين  
وأعلمته ما أمرني به فقال : لا حاجة في المال والخلع والحملان <sup>(٣)</sup> إذا كان فيه حقوق الأمة  
فقلت : أنشدك الله أن تردّه فيغتاظ عليك ، فقال : أفعل ما شئت فأخذت بيده فأخرجته من  
الحبس وقلت له : يا ابن رسول الله قد وجب حنّي عليك لمشاركتي إياك و لما أجراه  
الله عز وجل على يدي فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم ليلة الأربعاء فقال لي : يا  
موسى محبوس مظلوم ، قلت : نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله محبوس مظلوم فكرّر عليّ ثلاث مرّات  
ثم قال : لعلّه فتنة لهم ومتاع إلى حين ، وأصبح غداً صائماً وأتبعه بصيام الخميس والجمعة  
فإذا كان وقت إفطارك فصل اثني عشر ركعة تقول في كل ركعة : « الحمد ، و « قل هو الله  
أحد ، اثني عشر مرّة و كذلك في الركعة الثانية فإذا انصرفت من صلاتك فقل : « اللهم

(١) بنى هارون الرشيد .

(٢) ساورني أي وابتنى .

(٣) الحملان : المتاع واسباب الضرر .

ياساتر العيوب وسامع كل صوت» (١).

❖ (حديث موسى بن جعفر عليهما السلام مع يونس بن عبدالرحمن) ❖

قال يونس بن عبدالرحمن يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أين كان ربك حين لاسماء مبنية ولا أرى مديحة ؟ قال : كان نوراً في نور ونوراً على نور : خلق من ذلك النور ماء منكدر فأخلق من ذلك الماء ظلمة فكان عرشه على تلك الظلمة قال : إنما سألتك عن المكان ، قال : قال : كلما قلت : أين فأين هو المكان ، قال : وصفت فأجبت إنما سألتك عن المكان الموجود المعروف قال : كان في علمه لعلمه فقصر : ثم العلماء عند علمه ، قال : إنما سألتك عن المكان قال : بالكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء عند علمه (٢).

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون بأدنى تغيير في اللفظ وفيه «قال لي : سر إلى جينا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد وادفع إليه ثلاثين ألف درهم واخضع عليه خمس خلع واحمله على ثلاثة مراكب وخيره بين المقام معنا والرحيل عنا إلى بلد أراد واحب» ورواه المجلسي في البحار ج ١٩ ص ٣٩٦ .  
(٢) لم نثر على تلك الرواية في مظان من كتب الأصحاب . وقوله : «بالكع» اللكع : البد ، الاحق ، الصبي ، الصغير . ومعنى الرواية على ما أفاده الاستاد المظم العلامة الطباطبائي هو أن السائل يسأل عن المكان المعروف به ما يستقر فيه الاجسام ويعوبها أو ما يستقر عليه الاجسام ، وتذكر لسؤال في الرواية مرات حتى صرح به أخيراً وأجابه عليه السلام فيما سأل عنه ، غير أنه جرد معنى المكان بحسب التحليل إلى ما « يستقر فيه الشيء أو يستقر عليه الشيء » كما نأ ما كان .

ثم ذكر أن الله سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر فيه الشيء وهو علمه بنفسه فهو معلوم لعلم نفسه مستقر فيه ، فهو مكانه لا بسمه علم غير علمه بنفسه ، وأن له سبحانه مكاناً بمعنى ما يستقر عليه الشيء وهو عرشه الذي هو علمه الفعلي بجميع مخلوقاته (على ما فسره العرش في روايات آخر) فله تعالى مكان بمعنى ما يستقر فيه الشيء وهو علمه الذي بنفسه ، و مكان بمعنى ما يستقر عليه الشيء وهو علمه الذي هو عرشه الذي يحكم عليه ويدبر به أمر خلقه .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الاول قوله عليه السلام : «كان نوراً في نور» وقوله ثانياً وهو تكرار قوله الاول بمعنى : «كان في علمه لعلمه» وقوله ثالثاً : «بالكع أليس قد أجبتك أنه كان في علمه لعلمه - الخ -» .

والدليل على تفسيره المكان بالمعنى الثاني قوله عليه السلام : «ونوراً على نور ، خلق من ذلك النور - الخ -» فقد استقر عرشه على الظلمة وعرشه نور لانه علم (وقد سئى عليه السلام العلم نوراً) وهو تعالى على عرشه فهو نور على نور ، وهو مكانه تعالى وتقدس عن الجسم والجسمانيات فافهم ذلك . وأما قوله عليه السلام : «فقصر علم العلماء عند علمه» فأننا ذكره دفناً لان يتوهم أنه تعالى كما يتمكن في علم نفسه كذلك يتمكن في علم غيره . فذكر عليه السلام أن علم غيره محدود يقصر عن الإحاطة به تعالى .

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن عبد السلام بن سالم ، عن ميسر بن عبد العزيز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حديث يأخذه صادق عن صادق خير من الدنيا وما فيها .<sup>(١)</sup>

وعنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عبد الله قال : حدثني موسى بن إبراهيم المروزي ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ من أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .<sup>(٢)</sup>

حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن سليمان بن داود الرازي ؛ وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال : حدثني سعد بن عبد الله ، عن علي بن سليمان ، عن علي بن أسباط ، عن أيه أسباط بن سالم قال : قال أبو الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد و أبوزر .

قال : ثم ينادي أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد و أويس القرني .

قال : ثم ينادي المنادي أين حواري الحسن بن علي وابن فاطمة <sup>(٣)</sup> بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فيقوم سفيان بن أبي لبلى الهمداني وحذيفة بن أسيد الغفاري .

قال : ثم ينادي أين حواري الحسين بن علي ؟ فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه .

قال : ثم ينادي أين حواري علي بن الحسين ؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن أم الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب .

ثم ينادي أين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد ؟ فيقوم عبد الله بن شريك

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الاول من البحار باب فضل كتابة الحديث وروايته .

(٢) رواه الصدوق في الخصال ونقله المجلسي منه ومن الاختصاص في المجلد الاول من البحار باب

من حفظ أربعين حديثاً . وموسى بن إبراهيم معلم ولد سندی بن شامك وله كتاب . (٣) كذا .



العامري ووزارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي وعبد بن مسلم الثقفي وليث بن البخري المرادي وعبدالله بن أبي يعفور وعامر بن عبدالله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحران بن أعين .

ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة صلوات الله عليهم يوم القيامة فهؤلاء أول الشيعة الذين يدخلون الفردوس وهؤلاء أول الساكنين وأول المقرئين وأول المتحورين من التابعين . (١)

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن بشير ، عن هشام بن سالم قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إن لا أبي منافياً ليست لأحد من آبائي إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبدالله : إنك تدرك محمداً ابني فاقراء مني السلام ، فأتى جابر علي بن الحسين عليه السلام يطلبه منه فقال : ترسل إليه فيدعوه لك من الكتاب ، فقال : اذهب إليه فأتاه فاقراء السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل رأسه و التزمه فقال : وعلى جدّي السلام وعليك يا جابر قال : فسأله جابر أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة فقال له : أفعل ذلك يا جابر (٢) .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار رفعه ، عن حرير ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن جابر بن عبدالله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و كان منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر يا باقر فكان أهل المدينة يقولون : جابر بهجر ، فكان يقول : لا والله ما أهرج ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنك ستدرك رجلاً اسمه اسمي و شمائله شمائي يبقر العلم بهراً فذلك الذي دعاني إلى ما أقول ، قال : فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بكتاب فيه محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فلما نظر إليه قال : يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فأدبر فقال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله و الذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأقبل عليه يقبل

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٦ ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ٨ ص ٧٢٦ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٨ . ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٦٤ .

رأسه فقال : بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك ، قال : فرجع محمد بن علي إلى أبيه علي بن الحسين وهو زعر<sup>(١)</sup> فأخبره الخبر ، فقال : يا بني ألزم بيتك وكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون : وأعجباء لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر ما بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليهما السلام وكان محمد بن علي عليهما السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته برسول الله ﷺ ، قال : فجلس محمد بن علي عليهما السلام يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فكان أهل المدينة يقولون : ما رأينا أحداً قط أجراً من ذا قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ﷺ فقال أهل المدينة : وما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدث عمن لم يره ، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ فصدقوه وكان والله جابرياً يتعلم منه .<sup>(٢)</sup>

حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن أبي الحسن الليثي ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهما السلام أنه قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ،<sup>(٣)</sup> قام رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فريضاً فهل أنتم مؤدّوه ؟ قال : فلم يجبه أحدٌ منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال : مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحدٌ فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال : يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب ، قالوا : فآله إذا ، قال : إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ، قالوا : أمّا هذه فنعم ؛ قال : أبو عبد الله عليه السلام فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر : سلمان وأبو ذر وعمار والمقداد وجابر بن عبد الله ومولى لرسول الله ﷺ يقال له شبيب وزيد بن أرقم .<sup>(٤)</sup>

(١) أي خائف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٧ . والراوندي في الخرائج . والكليني في الكافي ج ١ ص ٤٦٩ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٦٤ وفي الخرائج والكافي «منجر» مكان «منهم» وقال الجزري : الاعتبار هو ان يلف الصامة على رأسه و يرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه .

(٣) الثوري : ٢٣ .

(٤) رواه العبري في قرب الاسناد ص ٣٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٧٨ .

## ❖ (في خزيمه بن ثابت) ❖

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن جعفر بن محمد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ اشترى فرساً من أعرابي فأعجبه فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله ﷺ على ما أخذ منه فقالوا للأعرابي : لو تبلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا فدخل الأعرابي الشره فقال ، ألا أرجع فأستقبله ؟ فقالوا : لا ولكنك رجل صالح فإذا جاءك بنقدك فقل : ما بعثك بهذا فإنه سيرده عليك فلما جاء النبي ﷺ أخرج إليه النقد فقال : ما بعثك بهذا فقال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق لقد بعثني بهذا فقام خزيمه بن ثابت فقال يا أعرابي أشهد لقد بعث رسول الله ﷺ بهذا الثمن الذي قال : فقال الأعرابي : لقد بعته و ما معنا من أحد فقال رسول الله ﷺ لخزيمه : كيف شهدت بهذا ؟ فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي تخبرنا عن الله و أخبار السماوات فنصدقك و لا نصدقك في ثمن هذا فجعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين <sup>(١)</sup>.

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتد النلس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي و يحيى بن أم الطويل و جبير بن مطعم ثم إن الناس لحقوا و كثروا و كان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله ﷺ و يقول : « كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء » <sup>(٢)</sup>.

و عنه ، عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، عن عبد الله بن يزيد الغساني يرفعه قال : قدم وفد العراقيين على معاوية فقدم في وفد أهل الكوفة عدي بن حاتم الطائي و في وفد أهل البصرة الأحنف بن قيس و صعصعة بن صوحان فقال : عمرو بن العاص لمعاوية هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة علي الذين قاتلوا معه يوم الجمل و يوم صفين فكن منهم على حذر ، فأمر لكل رجل منهم بمجلس سرّي واستقبل

(١) رواه الكليني في النوار من كتاب الشهادات من الكافي بادن في تغيير في اللفظ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٤٢ ورواه الكشي ص ٨١ من رجاله .

القوم بالكرامة فلمّا دخلوا عليه قال لهم : أهلاً وسهلاً قد علمت أرض المقدّسة والانبيا والرّسل والحشر والنشر ، فتكلّم صمصمة وكان من أحضر الناس جواباً فقال : يا معاوية أمّا قولك : «أرض المقدّسة» فإنّ الأرض لا تقدّس أهلها وإنّما تقدّسهم الأعمال الصالحة ، وأمّا قولك : «أرض الأنبياء والرّسل» فمن بها من أهل النفاق والشرك والفراغة والجبايرة أكثر من الأنبياء والرّسل ، وأمّا قولك : «أرض الحشر والنشر» فإنّ المؤمن لا يضره بعد الحشر والمنافق لا ينفعه قربه . فقال معاوية : لو أنّ الناس كلهم أولدهم أبوسفیان لما كان فيهم إلّا كيتساً رشيداً فقال صمصمة : قد أولد الناس من كان خيراً من أبي سفیان فأولد الأحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون - آدم أبو البشر - . فنجّل معاوية .<sup>(١)</sup>

### ☆ (الأصبع بن نباتة) ☆

وكان من شرطة الخميس وكان فاضلاً

حدّثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدّب ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الحسين صالح بن أبي حمّاد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الأصبع بن نباتة قال : قلت للأصبع ما كان منزلة هذا الرّجل<sup>(٢)</sup> فيكم ؟ فقال : ما أدري ما تقول إلّا أنّ سيوفنا كان على عواتقنا و من أوماً إليه ضربناه .<sup>(٣)</sup> جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدّثني عليّ ابن الحسين ، عن مروك بن عبيد قال : حدّثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبع قال : قلت له : كيف سميت شرطة الخميس يا أصبع ؟ فقال : إنّا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح .<sup>(٤)</sup>

محمد بن الحسن الشحاذ<sup>(٥)</sup> ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ،

(١) نقله الجلسي في الجلد العاشر من البحار ص ١٢٩ .

(٢) يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٣) نقله الجلسي في الجلد الثامن من البحار ص ٧٢٧ .

(٤) نقله في البحار الجلد التاسع ص ٦٤٣ .

(٥) كذا في النسختين و في البحار أيضاً .

عن جعفر بن الهيثم الحضرمي ، عن علي بن الحسين القراري ، عن آدم التمار الحضرمي عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأسلم عليه فجلست أنتظره فخرج إلي فقامت إليه فسلمت عليه ف ضرب علي كفتي ثم شبك أصابعه في أصابعي ، ثم قال : يا أصبع بن نباتة ! قلت : لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن ولينا ولي الله فإذا مات ولي الله كان من الله بالرفيق الأعلى وسقاء من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد ، فقلت : بأبي أنت وأمي وإن كان مذبذباً ؟ فقال : نعم وإن كان مذبذباً ، أما تقرأ القرآن وأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً ،<sup>(١)</sup> يا أصبع إن ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر و مثل عدد الرمل لغفرها الله له إن شاء الله تعالى .<sup>(٢)</sup>

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد الأقطع قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة وأبو بصير المرادي ومحمد ابن مسلم وبريد بن معاوية ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هدى ، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة .<sup>(٣)</sup>

وعن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله زرارة بن أعين ولولا زرارة لاندست آثار النبوة أحاديث أبي عليه السلام<sup>(٤)</sup>

حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل ابن هيران ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : حدثني أبو جعفر عليه السلام سبعين ألف حديثاً لم أحدث بها أحداً قط ولا أحدث بها أحداً أبداً

(١) الفرقان : ٧١ .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٧٢٧ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٩٠ .

قال جابر : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك إنك حملتني وقرأ عظيمًا بما حدثتني به من سرٍّ كم الذي لا أحدث به أحدًا وربما جئت في صدري حتى يأخذني منه شبه الجنون قال : يا جابر فإذا كان ذلك فخرج إلى الجبان فاحفر حفرة ودل رأسك فيها ثم قل : حدثني محمد بن علي بكذا وكذا <sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن النعمان بن بشير قال : زاملت جابر بن يزيد الجعفي إلى الحج فلما خرجنا إلى المدينة ذهب إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام فودعه ثم خرجنا فمازلنا حتى نزلنا الأخيرة <sup>(٢)</sup> فلما صلينا الأولى ورحلنا واستوينافي المحمل إذا دخل رجل طوال آدم شديد الأدمة ومعه كتاب طينه رطب من محمد بن علي الباقر عليه السلام إلى جابر بن يزيد الجعفي فتناوله جابر وأخذه وقبله ، ثم قال : متى عهدك بسيدي قبل الصلاة أو بعد الصلاة ؟ قال : بعد الصلاة الساعة قال : فكف الكتاب وأقبل يقرأ ويقطب <sup>(٣)</sup> وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة وقد كان قبل ذلك يضحك ويتبسم ويحدث ، فلما نزلنا الكوفة دخل البيت فأبطأ ساعة ثم خرج علينا قد علق الكتاب في عنقه وركب القصب ودار في أزقة الكوفة وهو يقول : منصور بن جمهور أمير غير مأمور <sup>(٤)</sup> . ونحو هذا من الكلام و أقبل يدور في أزقة الكوفة والناس يقولون : حن جابر جن جابر فلما كان بعد ثلاثة أيام ورد كتاب هشام ابن عبد الملك على يوسف بن عثمان بأن انظر رجلاً من جعف يقال له : جابر بن يزيد فاضرب عنقه وأبعث إلي برأسه فلما قرأ يوسف بن عثمان الكتاب التفت إلى جلسائه فقال : من جابر بن يزيد ؟ فقد أتاني من أمير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وأن أبعث إليه برأسه فقالوا : أصلح الله الأمير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وأنه جن وخولط في عقله وهاهو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب إلى هشام بن عبد الملك : أنك كتبت إلي في أمر هذا الرجل الجعفي وأنه جن ؟ فكتب إليه دعه ، قال : فمأضت الأيام حتى جاء

(١) دواء الكثر في رجاله ص ١٢٨ وفي الباع ج ١١ ص ٩٧ من الكتاب .

(٢) اسم موضع في طريق مكة إلى المدينة .

(٣) أي يبيض وجهه .

(٤) كان والياً بالمدينة من قبل يزيد بن الوليد بعد عزل يوسف بن عروة ١٢٦ .

منصور بن جمهور فقتل يوسف بن عثمان فصنع ما صنع<sup>(١)</sup> .

### ✽ (عيسى بن أعين) ✽

قال : حدثني محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابه قال : كان عيسى بن أعين إذا حج فصار إلى الموقف أقبل على الدعاء لإخوانه حتى يفيض الناس ، فقبل له : تنفق مالك و تتعب بدنك حتى إذا صرت إلى الموضع الذي تبث فيها الحوائج إلى الله عز وجل أقبلت على الدعاء لإخوانك وتركت نفسك ؟ فقال : إني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي .<sup>(٢)</sup>

وعنه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب عنه قال : كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها فقال : يا يونس فإن بالباب رجل من أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله القمي جالس على الباب ، قال : فقلت له : من أنت ؟ فقال : أنا رجل من أهل قم قال : فلم يكن بأسرع إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال : ادخلا ثم قال : يا يونس أحسبك أنكرت قولي لك أن عيسى بن عبدالله من أهل البيت ؟ قال : قلت : إي والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم ، قال : يا يونس بن يعقوب عيسى بن عبدالله من أحياء وهو من أميتا .<sup>(٣)</sup>

### ✽ (عمران بن عبدالله القمي) ✽

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيين قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمي ومعه مضارب للرّجال والنساء وفيها كنف فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل

(١) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بادي تفاوت في اللفظ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١١ ص ٨١ من الكافي وفي ج ٧ ص ٣٦٣ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٦٥ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ . والمؤلف في مجاله ص ٨٣ بهذا السند أيضاً .

أبو عبد الله عليه السلام ومعه نساؤه فقال : ما هذا ؟ فقلت : جعلت فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله القمي ، قال : فنزل بها ثم قال : يا غلام عمران بن عبد الله ؟ قال : فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك إن الكرايس من صنعتي وعملتها لك فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية وقد رددت المال الذي أعطيتني قال : قبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال : أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله .<sup>(١)</sup>

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدثني علي بن محمد ، عن الحسين بن عبد الله ، عن عبد الله علي ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي عن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله وبره وبشه فلما أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا الذي بررته هذا البر ؟ فقال : هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله .<sup>(٢)</sup>

وعنه بهذا الإسناد ، عن أحمد بن حمزة ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان قال : أقبل عمران بن عبد الله القمي على أبي عبد الله عليه السلام فقرأ به أبو عبد الله عليه السلام فقال : كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه ملياً فلما خرج قيل لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا ؟ قال : نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جباراً إلا قصمه الله .<sup>(٣)</sup>

### ❖ (محمد بن أبي بكر رحمه الله) ❖

ابن الطيار قال : ذكر محمد بن أبي بكر عند أبي عبد الله عليه السلام فقال أبو عبد الله عليه السلام :

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الكناين . والكف جمع الكنيف .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢١٤ ونقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الاختصاص . و قوله : « بش » في اللغة بش به : سرو بش له : أقبل عليه وفرح به والبشر والباشة : طلاقة الوجه وحن اللقاء . وقوله : « قصمه الله » أي أهلكه .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ١١٤ ونقله الجلي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢٠٥



رحمه الله صلى الله عليه قال لأمر المؤمنين عليه السلام يوماً من الأيام : أبسط يدك أبايعك فقال :  
أو ما فعلت ؟ فقال : بلى فبسط يده ، فقال : أشهد أنك إمام مفترض طاعتك وأن  
أبي في النار فقال أبو عبد الله عليه السلام : كانت النجاة <sup>(١)</sup> من قبل أمه أسماء بنت عميس لامن  
قبل أبيه <sup>(٢)</sup>.

وحدثنا أحمد بن هارون الفامي - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن  
الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زرارة بن أعين ، عن  
أبي جعفر عليه السلام أن محمد بن أبي بكر بايع علياً على البراءة من أبيه . <sup>(٣)</sup>

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى  
الخشّاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي بن أسباط ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكان ثلاثة عشرة  
قبيلة مع معاوية فأما الخمسة : فمحمد بن أبي بكر أخته النجاة من قبل أمه أسماء بنت  
عميس وكان معه هشام بن عتبة بن أبي وقاص المرقال وكان معه جمعة بن هبيرة المخزومي  
و كان أمير المؤمنين عليه السلام خاله وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان : إنما هذه الشدة في  
الحرب من قبل خالك فقال له جمعة : لو كان لك خال مثل خالي لنسيت أباك . ومحمد بن  
أبي حذيفة ابن عتبة بن ربيعة والخامس سلف أمير المؤمنين عليه السلام ابن أبي العاص بن الربيع <sup>(٤)</sup>.

### ❖ ( ابن ليلى و شتير ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسن المؤمن وأحمد بن هارون الفامي و جماعة من مشايخنا ،  
عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل بن عيسى عن حماد بن  
عيسى ، عن الحسين بن مختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قال لي

(١) في أكثر النسخ [كان أنجابه].

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٤٣ . ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦ .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ٤٢ . وفي القاموس السلف - ككبد - من الرجال زوج اخت

امراته . ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٧٢٧ .

أبو عبدالله عليه السلام : أي شيء تقولون أنتم ؟ فقال : نقول : هلك الناس إلا ثلاثة ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فأين ابن ليلي و شتير فسألت حماد بن عيسى عنهما قال : كانا مولين أسودين لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه <sup>(١)</sup>.

### ✽ (عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب) ✽

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد ابن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح بن محمد المحاربي ، عن أبي عبدالله ؛ و عن ابن جريح وغيره من ثقيف أن ابن عباس لما ماتوا خرج به خرج من تحت كفته طير أبيض ينظرون إليه بطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال أبو عبدالله عليه السلام : كان أبي يحبه حباً شديداً وكان أبي عليه السلام وهو غلام تلبسه أمه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبدالمطلب قال : فأتاه فقال : من أنت ؟ - بعدما أصيب بصره - فقال : أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي ، فقال : حسبك من لم يعرفك فلا عرفك <sup>(٢)</sup>.

وعنه عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أنى رجل أبي عليه السلام فقال : إن رجلاً - يعني عبدالله بن عباس - يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن في أي يوم نزلت وفيما نزلت ، قال : فأسأله فيمن نزلت

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٢٣ من الكتاب ، والظاهر أن ابن ليلي هو عبد الرحمن

ابن أبي ليلي الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه من اليمن ، روى الكشي في رجاله ص ٦٧ بأسناده من الإصمعياني قال : رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلي وقد ضربه الحجاج حتى أسوه كفاء ثم أقامه للناس على سب علي والجلالة معه يقولون : سب الكذابين ، فبطل يقول : ألم الكذابين على وابن الزبير والخنار . قال ابن شهاب : يقول أصحاب العريفة : سمك تعلم ما يقول لقوله : «علي» أي هو ابتداء الكلام . انتهى . أقول : مراد ابن شهاب أنه لو كانت «علي» بدلاً من قوله : «الكذابين» فيجب أن يكون منصوباً فإذا رفعه فهو مبتدأ وخبره محذوف .

وأما شتير - بالثين المحجمة المضومة والتاء الشناة من فوق الفتوحة والياء الشناة من تحت الساكنة والراء الهللة - وهو شتير بن شكل البسي كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٨ . نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الاختصاص .

من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً<sup>(١)</sup> ، وفيمن نزلت دولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم<sup>(٢)</sup> ، وفيمن نزلت : «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا»<sup>(٣)</sup> ، فاتاه الرجل فغضب وقال : وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله ولكن سله مما العرش ومتى خلق وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي عبد الله فقال له ما قال ، فقال عليه السلام : فهل أجابك في الآيات ؟ قال : لا ، قال أبي : ولكن أجيبك فيها بنور وعلم غير المدعي ولا المنتحل أما الأولتان فنزلتا في آية وأما الأخيرة فنزلت في أبي وفيما لم يكن الرباط الذي أمرنا به بعد وسيكون ذلك من نسلنا المرباط ومن نسله المرباط<sup>(٤)</sup> وأما ما سأل عنه مما العرش فإن الله جعله أرباعاً لم يخلق قبله إلا ثلاثة أشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من ألوان أنوار مختلفة من ذلك النور نور أخضر اخضرت منه الخضرة ونور أصفر اصفرت منه الصفرة ونور أحمر احمرت منه الحمرة ونور أبيض وهو نور الأنوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين ألف طبق غلظ كل طبق كأول العرش إلى أسفل السافلين وليس من ذلك طبق إلا يسبح بحمده ويقدره بأصوات مختلفة وألسنة غير مشتبهة ولو سمع واحد منها شي مما تحته لانهدم الجبال<sup>(٥)</sup> والمدائن

(١) الاسراء : ٧٢ .

(٢) هود : ٣٤ .

(٣) آل عمران : ٢٠٠ .

(٤) المرباط : المواظب تتر الدو والرابطة أن يربط كل الفريقين خيولهم في تفره وكل معد لصاحبه وسى النقام في التفر باطاً . (كذا في القاموس)

(٥) هكذا في النسختين وكذا أيضاً في رجال الكشي ص ٣٦ وفيه قوله : «غلظ كل طبق كأول العرش - الخ -» «غلظ كل طبق يعاول العرش» ورواه علي بن ابراهيم القتي في تفسيره وفيه «لو أذن للسان واحد فأسع شيئاً ماتته لهم الجبال والدائن والحصون وكشف البحار واهلك مادونه» ورواه الصدوق أيضاً في التوحيد من قوله عليه السلام . «فإن الله خلق العرش - إلى قوله - : وليس وراء هذا مقال» وفيه «ولو أذن للسان منها فأسع شيئاً ماتته لهم الجبال والدائن والحصون وكشف البحار واهلك مادونه» ورواه أيضاً محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الفية ص ١٠٧ بوجه آخر وفيه ان ابن عباس بعث إلى علي بن الحسين عليهما السلام من يسأله عن قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا - الآية» فغضب علي بن الحسين عليهما السلام وقال للسائل : وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به ثم قال : نزلت في أبي وفيما إلى آخر الحديث بادني اختلاف .

والحصون ولخسف البحار ولهلك مادونه ؛ له ثمانية أركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم إلا الله يسبحون الليل والنهار ولا يفترون ولو أحس شيئاً مما فوقه ما أقام لذلك طرفه عين بينه وبين الإحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة وليس <sup>(١)</sup> وراء هذا مقال ولقد طمع الحائر <sup>(٢)</sup> في غير مطمع أمّا إن في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم يستخرجون أقواماً من دين الله كما دخلوا فيه وستصبع الأرض بدماء الفراح من فراح آل محمد عليه السلام تنهض تلك الفراح في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا [ويصبرون] ويصابرون <sup>(٣)</sup> حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

وكان بلال مؤذن رسول الله عليه السلام فلما قبض رسول الله عليه السلام لزم بيته ولم يؤذن لأحد من الخلفاء وقال فيه أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام : رحم الله بلالاً فإنه كان يحبنا أهل البيت لعن الله صهيياً فإنه كان يعاديننا - وفي خبر آخر : كان يبكي على رمع <sup>(٤)</sup> .

### ❖ قنبر مولى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ❖

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال :  
إذا رأيت أمراً منكراً \* أوقدت ناراً ودعوت قنبراً <sup>(٥)</sup> .

وفي رواية العامة : سئل قنبر مولى من أنت ؟ فقال : أنا مولى من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين و بايع البيعتين و هاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفه عين ، أنا مولى صالح المؤمنين و وارث النبيين وخير الوصيين وأكبر المسلمين و يعسوب المؤمنين

(١) قوله : «لواحس شيئاً مما فوقه» أى لواحس حاس أو كل ملك من الملائكة . و فى بعض النسخ [لواحس جس شيئاً] وهو أظهر وفى بعضها [لواحس حس شى منها] وزاد فى رجال الكشى وتفسير القى والتوحيد «والعلم» بعد قوله : والرحمة .

(٢) فى بعض النسخ [ولقد طمع الغامض] وهكذا أيضاً فى الكتب التى أشرنا اليه .

(٣) فى الكتب هنا «الذين آمنوا و يصبرون و يصابرون» .

(٤) روى نحوه الكشى فى رجاله ص ٢٦ وقوله : «رمع» كما قاله الطريعى مقلوبة فلا

تفعل .

(٥) كذا ونقله المجلسى فى البحار ج ٩ ص ٦٢٩ . ورواه الكشى فى رجاله ص ٤٨ .

و نور المجاهدين و رئيس البكائن و زين العابدين و سراج الماضين و ضوء القائمين و أفضل القانتين و لسان رسول رب العالمين و أول الوصيين من آل يس و المؤيد بجبرئيل الأمين و المنصور بميكائيل المتين و المحمود عند أهل السماء أجمعين و المحامي عن حرم المسلمين و المجاهد أعداءه الناصبين و مطفىء نيران الموقدين و أفخر من مشى من قريش أجمعين و أول من حارب و استجاب ، أمير المؤمنين و وصي نبيه في العالمين و أمينه على المخلوقين و خليفة من بعث إليها أجمعين سيد المسلمين و السابقين و قاتل الناكثين و القاسطين و مبيد المشركين و سهم من مرام الله على المنافقين [و لسان كلمة العابدين ، ناصر دين الله و ولي الله] و لسان كلمة الله و ناصره في أرضه و عيبة علمه و كهف دينه إمام الأبرار مرضي عند العلي الجبار ، سمح ، سخي ، حيي ، بهلول ، سنحني ، زكي ، مطهر ، أبطحي ، بازل جري<sup>(١)</sup> ، همام ، صابر ، صوام ، مهدي ، مقدم ، قاطع الأصلاب مفرق الأحزاب عالي الرقاب ، أربطهم غنائاً و أثبتهم جنائاً و أشدهم شكيمة ، باسل ، صنديد ، هزبر ، ضرغام ، حازم ، عزام ، حصيف ، خطيب ، محجاج ، كريم الأصل ، شريف الفصل<sup>(٢)</sup> فاضل القبيلة ، نقي العترة ، زكي الركائفة ، مؤدي الأمانة من بني هاشم و ابن عم النبي ، الإمام مهدي الرشاد ، مجانب الفساد ، الأشعث الحاتم ، البطل الجماجم<sup>(٣)</sup>

(١) الحبي : الكثير العجاة . و البهلول - بالضم - : الضحك و السيد الجامع لكل خير . و رجل سنحني الذي لا ينام بالليل و الياء للبالغة . و البازل : الرجل الكامل في تجربته و الهام : الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخي .

(٢) عالي الرقاب أى يعلوها و يسط عليها . و ربط العنان كناية عن التقييد بقوانين الشريعة و حمل الناس عليها . و الشكيمة : الطبع ، و لى اللجام : الحديدة المعترضة في لم الفرس . و البازل الاسد و الشجاع . و الصنديد : السيد الشجاع . و الهزبر - بكسر الهاء و فتح الزاى و سكون الباء - : الاسد و الشديد الصلب . و الضرغام - بالكسر - : الاسد . و الحصيف : من استكمل عقله . و المحجاج - بالكسر - : الجدول الكامل في الحجاج . و الفصل : القضاء بين الحق و الباطل و يحتمل أن يكون المراد هنا المحل الذي انفصل منه من الوالدين و الاجداد .

(٣) الركائفة : الوقار . و الأشعث الاغبر . و الحاتم - بالكسر - : القاضي . و - بالفتح - : الجواد . و الجماجم : السادات و العظام . أقول : أخذت معانى اللغات من البحار و الحديث ناقص في النسخين اللتين كانتا عندي و رواه الكشي في رجاله ص ٩٤ و أوردها المجلسي - رحمه الله - في « بقية العاشية في الصنعة الاتية »

(١)

فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون الفعل فقلت : والله ما بكيت من القول ولا من الفعل ولكنني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني سيدي ومولاي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . قال : وما قال لك ؟ قال : أتيت الباب فقبل لي : نائم فناديت : انتبه أيها النائم فوالله

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

الجلد التاسع ص ٦٣٢ من البحار عنه وعن الاختصاص وفيه بمذوقه : «الجاجم» «والليث الزاحم بدرى ، مكى ، حنفى ، روحانى ، شعثانى من الجبال شواقتها ومن ذى الهضاب رؤوسها ومن العرب سيدها ومن الوغالبينها ، البطل الهام والليث القدام والبدر التمام ، محك المؤمنين ووارث الشريرين وابو البطين الحسن والحسين والله أمير المؤمنين حقاً حقاً على بن ابي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية» .

(١) هكذا ياض في النسختين والحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥٧ عن ابي الحسن الرضا عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : اتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام وقيل له : انه نام فنادى بأعلى صوته : انتبه أيها النائم فوالله لتخضبن لعينك من رأسك ، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ادخلوا ميثماً فقال له : أيها النائم والله لتخضبن لعينك من رأسك ، فقال : صدقت وانت والله لتقطمن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطمن النخلة التى فى الكناسة فتشق أربع قطع فتصلب أنت على رجبها وحجرين على رجبها ومحمد بن اكرم على رجبها وخالد بن مسعود على رجبها ، قال ميثم : لشككت والله فى لى لى وقلت : إن علياً ليخبرنا بالقيب فقلت له : أو كان ذلك يا أمير المؤمنين ، فقال : اى ورب الكعبة كذا عهد إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال : فقلت : لم يفعل ذلك بى يا أمير المؤمنين ، فقال ليأخذك العسل الرقيم ابن الامة اللاحجرة عبيد الله بن زياد ، قال : وكان يخرج إلى الجبانة وأنا معه ليمر بالنخلة فيقول لى : يا ميثم إن لك ولها شأن من الشأن قال : فلما ولى عبيد الله ابن زياد الكوفة ودخلها تعلق عليه بالنخلة التى بالكناسة فتعرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها فاشتراها رجل من التجار بن فسقها أربع قطع قال ميثم : فقلت لصالح ابنى فخذ مساراً من حديد فاقش عليه اسمى واسم أبى ودقه فى بعض تلك الاجذاع ، قال : فلما مضى بعد ذلك أيام أتونى قوم من اهل السوق فقالوا : يا ميثم انهنز منا إلى الامير نشتكى إليه حامل السوق فنسأله أن يزلنا عنا ويولى علينا خبره قال : وكنت خطيب القوم فنصت لى وأعجبه منطقتى فقال له عمرو بن حريث : اصلح الله الامير تعرف هذا التكلم ، قال : ومن هو ، قال : ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب على بن ابي طالب «بقية العاشية فى الصفحة الآتية»

لتخضبين لحيتك من رأسك فقال : صدقت وأنت والله ليقطعن يديك ورجليك ولسانك و  
لتصلبن فقلت : ومن يفعل ذلك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة  
الفاجرة عبيد الله بن زياد ، قال : فامتلاً غيظاً - رجع إلى الحديث الأول - قال : فدعاني فقال :  
ما يقول هذا ؟ قال : قلت : بل أنا الصادق ومولى الصادق وهو الكذاب الأشر فقال ابن زياد :  
لا قتلنك قتلة ما قتل أحد مثلها في الإسلام قال : فقلت : والله لقد أخبرني مولاي أن يقتلني العتل  
الزنيم فيقطع يدي ورجلي ولساني ثم يصلبني ، قال : فقال : وما العتل الزنيم فأنني أجده في  
كتاب الله ؟ قال : قالت : أخبرني مولاي أنه ابن المرأة الفاجرة ، قال : فقال : والله لا كذبنك  
ولأ كذب بن مولاك ، فقال لصاحب حرسه : أخرجه فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه حتى يعلم  
أنه كذاب مولى الكذاب ، قال : فأخرجه ففعل ذلك به قال صالح : فأتيت أبي متشحطاً بدمه  
ثم استوى جالساً فنادى بأعلى صوته من أراد الحديث المكتوم عن علي بن أبي طالب  
أمير المؤمنين عليه السلام فليستمع فاجتمع الناس فأقبل يحدثهم بالعجائب قال : وخرج الأشقي  
على نعمته ذلك <sup>(١)</sup> فلم أر أي الناس حوله يكتبون رجع إلى ابن زياد فقال : أصلح الله الأمير تترك  
أخبرت شيء منه ، قال : وما هو ؟ قال : لسانه إنه ليحدث بالعجب ، قال : فبادروه فاقطعوا  
لسانه ، قال : فبادر الحرسى فقال : أخرج لسانك قال : فقال ميثم : ألا زعم ابن الفاجرة أنه  
يكذب بني ويكذب مولاي هلك فأخرج لسانه فقطعه فقال صالح بن ميثم : فأرسل إلى جذع  
من تلك النخلة فصلب أبي عليه قال : وقد كان أخبره علي عليه السلام على أي ربيع يصلب قال :  
فأخذ أبي مسماراً وكتب عليه اسمه فسمره في الجذع الذي أخبره به بلا علم النجار فلما  
أتى بالخشبة رأيت المسمار على قامة منه عليه اسمه رحم الله ميثم .

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

قال : فاستوى جالساً فقال لي : ما تقول ؟ فقلت : كذب أصلح الله الأمير بل أنا الصادق ومولى الصادق  
علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام خاً فقال لي : لتبرأ من علي ولتذكرن مساويه وتتولى  
عنان وتذكر معاصيه ولا تقطن بديك ورجليك ولا تصلبنك فبكيت فقال لي : بكيت من القول دون  
العمل . . الحديث .

(١) في بعض النسخ [ فخرج الأشقي على ذلك ] . وفي الرجال « وخرج عمرو بن حرب » .

## ❖ (ما جاء في رشيد الهجري) ❖ (١)

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن علي بن محمد بن عبد الله الخياط ، عن وهيب بن حفص الحريري ، عن أبي حسان العجلي ، عن قنوا بنت رشيد الهجري قال : قلت لها : أخبريني بما سمعت من أهلك ، قالت : سمعت من أبي يقول : قال : حدثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية قطع يديك ورجليك ولسانك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين آخذ ذلك الجنة ؟ قال : بلى يا رشيد أنت معي في الدنيا والآخرة ، قالت : فوالله ما ذهبت إلا بآم حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبى أن يتبرأ منه فقال له الدعي : فبأي مية قال لك تموت ؟ قال : أخبرني خليلي أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أبرء منه فتقدمني فتقطع يدي ورجلي ولساني ، فقال : والله لا كذب قولك فيك ، قد موه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه <sup>(٢)</sup> لما قطعت يده ورجلاه فقلت له : يا أبا كيف تجد لما أصابك ؟ فقال : لا يابنية إلا كالزحام بين الناس فلما حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال : اتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة فإن للقوم بقية لم يأخذوها مني بعد فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم <sup>(٣)</sup> وذهب لعين فأخبره أنه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم الساعة فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام بسميه رشيد البلبايا وكان قد ألقى إليه علم البلبايا والمنايا فكان في حياته إذا لقي الرجل قال له : يا فلان تموت بمية كذا وكذا وتقتل أنت يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون

(١) رشيد - بالراء المضمومة والشين الحجة المفتوحة وسكون الشنة من تحت والدال - والهجري - بفتح الهاء والجيم - نبة إلى هجر وهي بلدة من بلاد البسن ، مدينة معروفة وقال ابن الأثير في اللباب : ينسب إليها رشيد الهجري .

(٢) أي جمعت أطراف يديه ورجليه لما قطعت كافي رجال الكشي ص ٥٠ .

(٣) دواء ابن الشيخ في أماليه ص ١٠٣ من أيه من اليد مسنداً عن وهيب بادنو. تغيير في اللفظ وفيه هنا د فأتوه بصحيفة ودواة فجعل يذكر ويلى عليهم اخبار اللام والكائيات ويسندها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه .. الخ .



كما يقول الرشيد؛ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له : أنت رشيد البلايا أنتك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه <sup>(١)</sup>.

وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي الجارود قال : سمعت القنوا بنت رشيد الهجري تقول : قال أبي : يا بنية أميتي الحديث بالكتمان واجعلي القلب مسكن الأمانة <sup>(١)</sup>.

في وجه عن قنوا بنت رشيد الهجري قالت : قلت لأبي : ما أشدّ اجتهادك ؟ قال : يا بنية يأتي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهادنا <sup>(٢)</sup>.

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحسن محبوب ، عن عبد الكريم برفعه إلى رشيد الهجري قال : لما طلب زياد أبو عبد الله رشيد الهجري اختفى رشيد فجاء ذات يوم إلى أبي أراكه وهو جالس على بابه في جماعة من أصحابه فدخل منزل أبي أراكه ففرغ لذلك أبو أراكه وخاف فقام فدخل في إثره فقال : ويحك قتلتي وأيتمت ولدي وأهلكتهم ، قال : وما ذاك ؟ قال : أنت مطلوب وجئت حتى دخلت داري وقدر آك من كان عندي ، فقال : ما رأي أحد منهم ، قال : وستجربن أيضاً فأخذه وشدّه كتافاً ، ثم أدخله بيتاً وأغلق عليه بابه ثم خرج إلى أصحابه فقال لهم : إنه خيل إلى أن رجلاً شيخاً قد دخل آنفاً داري قالوا : ما رأينا أحداً فكرّر ذلك عليهم كل ذلك يقولون : ما رأينا أحداً فسكت عنهم ثم إنه تخوّف أن يكون قد رآه غيرهم فدخل مجلس زياد ليتجسس هل يذكرونه فإن هم أحسّوا بذلك أخبرهم أنه عنده ورفعهم إليهم قال : فسلم على زياد وقعد عنده وكان الذي بينهما لطيف قال : فبينما هو كذلك إذ أقبل رشيد على بغلة أبي أراكه مقبلاً نحو مجلس زياد قال : فلما نظر إليه أبو أراكه تغير لونه وأسقط في يديه وأيقن بالهلاك ، فنزل رشيد عن البغلة وأقبل إلى زياد فسلم عليه وقام إليه زياد فاعتنقه وقبله ثم أخذ بمائله كيف قدمت ؟ وكيف من خلفت ؟ وكيف كنت في مسيرك ؟

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد التاسع من البحار ص ٦٣٣ وأيضاً من المعاشن في

وأخذ لحيته ثم مكث هنيئة ثم قام فذهب فقال أبو أراكة لزياد : أصلح الله الأمير من هذا الشيخ ؟ قال : هذا أخ من إخواننا من أهل الشام قدم علينا زائراً ، فانصرف أبو أراكة إلى منزله فإذا رشيد بالبیت كما تركه فقال له أبو أراكة : أما إذا كان عندك من العلم ما أرى فاصنع ما بدالك وادخل علينا كيف شئت .<sup>(١)</sup>

### ❖ ( زيد بن صوحان ) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان ، عن واصل بن سليمان ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه فقال : یرحمک الله یازید فقد كنت خفيف المؤونة عظیم المعونة قال : فرفع زيد رأسه إليه ثم قال : وأنت فجزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ما علمتك إلا بالله عليمًا وفي أم الكتاب عليًا حكيمًا وأن الله في صدرك لعظيم والله ما قاتلت معك على جهالة ولكنني سمعت أم سلمة زوجة رسول الله ﷺ تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» . وكرهت والله أن أخذلك فيخذلني الله .<sup>(٢)</sup>

### ❖ ( مالك الاثري ) ❖

حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي المحمدي ، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً قالوا : حدثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي قال : حدثنا بكر بن عبدالله ابن حبيب ، عن سمرة بن علي ، عن أبي معاوية الضرير ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ذو الجناحين قال لما جاء علي بن أبي طالب صلوات الله عليه مصاب محمد بن أبي بكر حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعاً شديداً وقال : ما أخلق مصر أن يذهب آخر الدهر فلوددت أنني وجدت رجلاً يصلح لها فوجهته إليها

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ من الكتاب .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٤٤ . ونقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٤٣٢ .

فقلت : تجد ، فقال : من ؟ فقلت : الأشر قال : ادع لي فدعوته فكتب له عهده وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من علي بن أبي طالب إلى الملاء من المسلمين الذين غضبوا الله حين عصي في الأرض وضرب الجور بأرواقه <sup>(١)</sup> على البر والبحر فلاحق يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه سلام عليكم أما بعد فإني قد وجهت إليكم عبداً من عباد الله لا ينأى عنكم الخوف ولا ينكل عن الأعداء حذار الدوائر ، أشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث الأشر أخو مذحج <sup>(٢)</sup> فاسمعوا له وأطيعوا فإنه سيفمن سيوف الله لا يأتي الضربة ولا كليل الحد فإن أمركم أن تنفروا فانفروا وإن أمركم أن تقيموا فاقموا وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا فإنه لا يقدم إلا بأمري وقد آثرتمكم به على نفسي لنصيحتي لكم وشدة شكميتم على عدوكم ، عصمكم ربكم بالهدى وثبتكم باليقين ثم قال له : لا تأخذ على السماوة فإني أخاف عليك من معاوية وأصحابه ولكن الطريق الأعلى في البادية حتى تخرج إلى أيلة <sup>(٣)</sup> ثم ساحل مع البحر حتى تأتيها ، ففعل فلما انتهى إلى أيلة وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفان فخدمه وألفه حتى أعجبه شأنه ، فقال له : ممن أنت ؟ قال : من أهل المدينة قال : من أيهم ؟ قال : مولى عمر بن الخطاب قال : وأين تريد ؟ قال : مصر قال : وما حاجتك بها ؟ قال : أريد أشبع من الخبز فإننا لا نشبع بالمدينة فرق له الأشر وقال له : ألزمني فإني سأصيبك بخبز ، فلزمه حتى بلغ القلزم <sup>(٤)</sup> وهو من مصر على ليلة فنزل على امرأة من جبهة فقالت : أي الطعام أعجب بالعراق فأعاجبه لكم ؟ قال : الحيتان الطرية فمالجتها له فأكل وقد كان ظل صائماً في يوم حار فأكثر من شرب الماء فجعل لا يروي فأكثر منه حتى نفري عنني انتفخ بطنه من كثرة شربه <sup>(٥)</sup> فقال له نافع : إن هذا

(١) الارواق : الفساطيط ، يقال : ضرب فلان روقه بوضع كذا إذا نزل به وضرب خيته

(٢) فيه كلام لا مجال ههنا لذكره وكان اعزاه قبل قتل محمد على بعض الاقوال .

(٣) - بفتح الهزة - مدينة على ساحل بحر القلزم ما يلي الشام . وقيل : هي آخر الحجاز و

أول الشام وهي مدينة اليهود الذين اعتدوا في السبت و إليها يجتاز حجاج مصر . (مراد الاطلاع)

(٤) القلزم هي مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر إليها . (الراصد)

(٥) في النهاية : نفرت القدر تنفر اذا غلت . وفي القاموس : نفرت من الماء كنفرت : اكثر .

وما في الخبر بيان حاصل المعنى .

الطعام الذي أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل فدعا به من ثقله ، فلم يوجد فقال له نافع : هو عندي فأتيك به ؟ قال : نعم فأتني به فأتني رحله فحاضر شربة من عسل بسم قد كان معه أعدّه له فأناه بها فشربها فأخذه به الموت من ساعته وانسل نافع في ظلمة الليل فأمر به الأشر أن يطلب فطلب فلم يصب .

قال عبدالله بن جعفر : وكان لمعاوية بمصر عين يقال له : مسعود بن جرجة فكتب إلى معاوية بهلاك الأشر فقام معاوية خطيباً في أصحابه فقال : إن علياً كانت له يمينان قطعت إحداهما بصفين - يعني عماراً - وأخرى اليوم ، إن الأشر مرّ بأيلة متوجّهاً إلى مصر فصجبه نافع مولى عثمان فخدمه وأطفه حتى أعجبه واطمأن إليه فلما نزل القلزم حاضر لمشربة من عسل بسم فسقاها فمات ، ألا وإن لله جنوداً من عسل <sup>(١)</sup> .

وحدثنا أحمد بن علي قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن سمرة بن علي قال : حدثني المنهال بن جبير الحميري قال : حدثنا عوانة قال : لما جاء هلاك الأشر إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه صعد المنبر فخطب الناس ثم قال : ألا إن مالك بن الحارث قد مضى نحبّه وأوفى بعهده ولقى ربّه فرحم الله مالكا لو كان جبلاً لكان فذاً ولو كان حجراً لكان صلداً ، لله مالكا <sup>(٢)</sup> وماء مالكا ؟ وهل قامت النساء عن مثل مالكا ؟ وهل موجود كمالكا ؟ قال : فلما نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قرش فقالوا : لشد ما جزعت عليه ولقد هلك ، قال : أما والله هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب و أذلّ أهل المشرق ؛ قال : وبكى عليه أباماً وحزن عليه حزناً شديداً وقال : لا أرى مثله بعده أبداً . <sup>(٣)</sup>

أحمد بن هارون الفامي عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام من التابعين

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٧ . وروى نحوه المؤلف في أماليه ص ٥٠ .

(٢) في بعض نسخ الحديث «هـ درمالك» .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٨ .

ثلاثة نفر بصفين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ولم يرهم : أبو إس القرني وزيد بن صوحان العبدى وجندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم (١).

### ❖ (سفيان بن ليلى الهمداني) ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له : سفيان بن ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن عليه السلام وهو محتب (٢) في فناء داره فقال له : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، فقال له الحسن : أنزل ولا تعجل ، فنزل فعقل راحلته في الدار ، ثم أقبل يمشي حتى انتهى إليه قال : فقال له الحسن عليه السلام : ما قلت ؟ قال قلت : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال : عمدت إلى أمر الأمة فحللتها من عنقك وقلدته هذه الطاغية يحكم بغير ما أنزل الله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : سأخبرك لم فعلت ذلك سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ لن تذهب الأيتام والليالي حتى يلي على أمتي رجل واسع البلعوم رحب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معاوية ، فلذلك فعلت ما جاء بك ، قال : حبك ؟ قال : الله ، قال : الله ، قال : فقال الحسن عليه السلام : والله لا يحبنا عبد أبداً ولو كان أسيراً بالدليل إلا نفعه الله بحبنا وإن حبنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر (٣).

### ❖ (تحمية من شهد مع الحسين بن علي عليهما السلام بكر بلا) ❖

العباس بن علي بن أبي طالب وهو السقاء قتلته حكم بن الطفيل و أم العباس أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن عامر ؛ وجعفر بن علي ؛ وعبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمهها أم البنين ، ومحمد بن علي وأمه أم ولد ؛ وأبو بكر بن علي وأمه ليلى بنت مسعود ؛ وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٥٢٢ مع توضيح وبيان .

(٢) احبني بالثوب : جمع بين ظهره وساقه بعمامة ونحوه . (القاموس)

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٠ ص ١٠٥ .

وعبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه الرّباب بنت امرء القيس بن عدي ؛ و عون ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ؛ ومحمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ؛ وعبدالله بن مسلم بن عقيل ابن أبي طالب ؛ ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ؛ وعبدالله بن يقطر رضيع الحسين بن علي ابن أبي طالب ؛ وسليمان مولى الحسين ، و منجح مولى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فجميع من استشهد مع أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما بكر بلا من ولد علي و جعفر و عقيل و ولد الحسين ومواليهم عليهم السلام .

روى محمد بن جعفر المؤدّب أن أبا إسحاق و اسمه عمرو بن عبدالله السبيعي أنه صلى أربعين سنة صلاة الفداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاصّ و العامّ و كان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقبض وله تسعون سنة و هو من همدان اسمه عمرو بن عبدالله بن علي بن ذي حمير بن السبيعي بن يبلع الهمداني ونسب إلى السبيعي لأنّه نزل فيهم <sup>(١)</sup> .

زياد بن المنذر الأعمى وهو أبو الجارود ؛ وزياد بن أبي رجاء وهو أبو عبيدة الحذاء ؛ وزياد بن سوقة ؛ وزياد مولى أبي جعفر عليه السلام ؛ وزياد بن أبي زياد المنقري و زياد الأحلام من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ؛ ومن أصحابه أبو بصير ليث بن البختري المرادي ؛ وأبو بصير يحيى ابن أبي القاسم مكفوف مولى لبني أسد و اسم أبي القاسم إسحاق ، وأبو بصير كان يكنى بأبي محمد <sup>(٢)</sup> .

### ❖ (مودة بن كليب) ❖

حدثنا محمد بن الحسن . . . . .  
(٣) . . . . .

(١) نقله الجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٣ من الكتاب .

(٢) نقله الجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٨ من الكتاب .

(٣) هكذا في النسختين وروى أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الاطلي في دلائل الإمامة ص ١١٨ ط النجف عن الحسين بن سعيد قال أخبرني أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن محمد عن سعد ، عن سورة بن كليب قال . قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا سورة كيف حجبت المام ؛ قال قلت : استفرضت حجتي . الحديث بأدنى تغيير في اللفظ . ونقله الجلسي في الجلة العاديشر ص ١٤٠ عن المناقب لابن شهر آشوب بأدنى تفاوت في اللفظ أيضاً .

العام قال : قلت : استقرضت حجتى و. والله إننى لأعلم أن الله تعالى سيقضيها عنى وما كان أعظم حجتى بعد المغفرة إلا شوقاً إليك وإلى حديثك قال : أما حجتك فقد قضاها الله من عندي ، ثم رفع مصلّى تحته فأخرج ديناراً وعدّ عشرين ديناراً وقال : هذه حجتك وعدّ عشرين ديناراً وقال : هذه معونة لك حياتك حتى تموت ، قلت : جعلت فداك أخبرني أن أجلي قد دنى ؟ قال : يا سورة أما ترضى أن تكون معنا ومع إخوانك فلان وفلان ؟ قلت : نعم ، قال صندل : فما لبث إلا تسعة أشهر حتى مات .

#### ✽ (إبراهيم بن شعيب) ✽

حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الكوفي المحاربي قال : حدّثني علي بن محمد بن يعقوب الكوفي قال : حدّثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي البلاد - أو عبدالله بن جندب - قال : كنت في الموقف فلما أفضت لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصاباً بإحدى عينيه وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنها علقه دم ، فقلت له : قد أصبت بإحدى عينيك وأنا مشفق لك على الأخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً ، فقال : لا والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة ، فقلت : فلمن دعوت ؟ قال : دعوت لإخواني ، سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من دعا لأخيه بظهر الغيب وكّل الله به ملكاً يقول : ولك مثله ، فأردت أن أكون أنا أدعوا لإخواني ويكون الملك يدعولي لأنني في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي<sup>(١)</sup> .

#### ✽ (عبدالله بن المغيرة الخزاز الكوفي) ✽

حدّثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن فضال ، قال : قال عبدالله بن المغيرة : كنت واقفاً<sup>(٢)</sup> فحججت على تلك الحالة فلما صرت بمكة اختلج في صدري شيء فتعلّفت بالملأزم ثم قلت : اللهم قد علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الأديان ، فوقع في نفسي أن آتي الرضا عليه السلام فأتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام : قل لمولاي : رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداءه : ادخل يا عبدالله بن

(١) رواء الكليني - رم في الجلد الرابع من الكافي ص ٤٦٥ . وثقة المجلسي في البحار ج ١١

(٢) أى كنت على مذهب الوقف . وفي بعض النسخ [كنت واقفاً] .

المغيرة ، فدخلت فلما نظر إليّ قال : قد أجاب الله دعوتك وهداك لدينك فقلت : أشهد أنك حجة الله و أمينه على خلقه <sup>(١)</sup> .

حدثنا محمد بن الحسن قال : حمل إلى محمد بن موسى بن المتوكل رقعة من أبي الحسن الأسدي قال : حدثني سهل بن زياد الأدي لمّا أن صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد أصحابه أن يقرأ عليهم في زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان له أخٌ مخالفٌ فلما أن حضر والاستماع الكتاب جاء الأخ وقعد ، قال : فقال لهم : انصرفوا اليوم فقال الأخ : أين نصر فون فإني أيضاً جئت لما جاؤوا ، قال : فقال له : لما جاؤوا ؟ قال : يا أخي أريت فيما يرى النائم أن الملائكة تنزل من السماء فقلت : لماذا ينزلون هؤلاء ؟ فقال : قائل : ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرج عبد الله بن المغيرة فأنا أيضاً جئت لهذا وأنا تائب إلى الله ، قال : فسر عبد الله بن المغيرة بذلك <sup>(٢)</sup>

#### ❖ (سعد بن عبد الملك الأموي) ❖

حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الكوفي الخزّاز قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، عن ابن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أبي مسروق النهدي ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، قال : دخل سعد بن عبد الملك وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه سعد الخير وهو من ولد عبد العزيز بن مروان على أبي جعفر عليه السلام فبينا ينشج كما تنشج النساء <sup>(٣)</sup> قال : فقال له أبو جعفر عليه السلام : ما يبكيك يا سعد ؟ قال وكيف لأبكي وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن ، فقال له : لست منهم أنت أمويٌ منّا أهل البيت أمّا سمعت قول الله عز وجل يحكي عن إبراهيم : « فمن تبعني فإنه مني » <sup>(٤)</sup> .

#### ❖ (إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي) ❖

أبو غالب أحمد بن محمد الزراري قال : حدثني محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثني محمد

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . والصوق في البيون والراوندي في الفرائج والادبلي

في كشف الغنة ص ٢٦٩ عن دلائل العبري . وعله الجلي في ج ١٢ ص ١٢ من الكتاب .

(٢) قله الجلي في البحار ج ١١ ص ٢٨٥ .

(٣) نشج الباكى : غص بالبكاء من غير اتعاب .

(٤) الآية في سورة إبراهيم آية ٣٦ ، والعبر قله الجلي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٢ .



ابن فضل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النعمان بن عمر و الجعفي قال : حدثني محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال : دخلت أنا و عمي الحصين بن عبد الرحمن على أبي عبد الله عليه السلام فأدناه وقال : ابن من هذا معك ؟ قال : ابن أخي إسماعيل ، فقال : رحم الله إسماعيل وتجاوز عنه سيئ عمله ، كيف خلقتموه ؟ قال : بخير ما آتاه الله لنا من مودتكم ، فقال : يا حصين لا تستصغروا مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات ، قال : يا ابن رسول الله ما استصغرتها ولكن أحمدا الله عليها (١)

### \*( أبو أحمد محمد بن أبي عمير )\*

قال : وحدتنا محمد بن المحسن السجاد (٢) قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : كان ابن أبي عمير حبس سبع عشرة سنة فذهب ماله وكان له على رجل عشرة آلاف درهم قال : فباع داره وحمل إليه حقه ، فقال له ابن أبي عمير : من أين لك هذا المال وجدت كنزاً أو ورثت عن إنسان ؟ لا بد من أن تخبرني ، قال : بعت داري ، فقال : حدثني نزيح المحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين أنا محتاج إلى درهم و ليس يدخل ملكي (٣).

واسم أبي عمير زياد من مولى الأزد ، أوثق الناس عند الشيعة والعامّة وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم وكان واحداً في زمانه في الأشياء كلها ، أدرك أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (٤).

### \*( زكريا بن آدم و أبي جرير زكريا بن آدم بن عبد الله الحسين )\*

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان مامات أبو جرير رحمه الله فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر ، ثم قام صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر (٤).

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٠٦ من الكتاب .

(٢) كذا . (٣) نقله في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

(٤) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١٢ ص ٨٢ .

وعنه عن أبيه ؛ وسعد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة ، عن زكريا ابن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء ، فقال : لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام<sup>(١)</sup> . وعن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن علي بن الحسين<sup>(٢)</sup> قال : قلت للرضا عليه السلام : شقتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني ؟ فقال : من زكريا ابن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا ، قال ابن الحسين : فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت إليه<sup>(٣)</sup> .

وعن أحمد بن محمد بن عيسى القمي قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه فأمرني أن أصير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دارخان بزيح فدخلت فسلمت فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي : أستعطفه على زكريا ابن آدم لعله أن يسلم مما قال في هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ، فقال لي : يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى<sup>(٤)</sup> تعجل وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندني من بعده غير أنني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باع إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعني من بيعك المال اختلاف ميمون ومسافر<sup>(٥)</sup> ، قال : أحمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال<sup>(٦)</sup> .

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن الحسن بن بنان ، عن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن علي بن مهزيار ، عن بعض القميين ، عن محمد بن إسحاق ؛ والحسن بن محمد قال : خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم إلى الحج فتلقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق ما جرى من قضاء الله

(١) يعني بأبي الحسن الكاظم عليه السلام كما هو المصروح به فيما رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦

(٢) في بعض النسخ [علي بن البشم] .

(٣) نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب ورواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ .

(٤) كنية زكريا بن آدم القمي .

(٥) في هامش التنقيح كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام انتهى . والظاهرهما ميمون بن يوسف

النخاس كما احتله الحق الوحيد - رحمه الله - وأبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام .

(٦) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٧ ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب .

في الرّجل المتوفى في رحمة الله يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق ، قائلاً به ، صابراً محتسباً الحق قائماً بما يحب الله ورسوله ﷺ ومضى رحمة الله عليه غيرنا كثر ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيّته وأعطاه جزاء سعيه <sup>(١)</sup> وذكر الرّجل الموصى إليه فلم أجديه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ما وصفت - يعني الحسن بن محمد بن عمران - <sup>(٢)</sup> .

### ✽ (المرزبان بن عمران القمي الأشعري) ✽

حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ؛ وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهمّ الأشياء والأموال إليّ ، أمن شيعتكم أنا : فقال : نعم ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : واسمي مكتوبٌ عندك ؟ قال : نعم <sup>(٣)</sup> .

### ✽ (صفوان بن يحيى) ✽

وذكر محمد بن جعفر المؤدّب أن صفوان بن يحيى يكنى بأبي محمد مولى بجيلة ، يساع السابري ، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وأعبدهم كان يصلي في كل يوم خمسين و مائة ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويخرج زكاة ماله كل سنة ثلاث مرّات وذلك أنّه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن نعمان في بيت الله الحرام تعاقدوا جميعاً إن مات واحد منهم يصلي من بقي منهم صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكي عنه مادام حياً ، فمات صاحبه وبقي صفوان بعدهما فكان يفي لهما بذلك ، يصلي عنهما ويزكي عنهما ويحج عنهما وكل شيء من البرّ والصلاح لنفسه كذلك يفعله لصاحبيه ؛ وقال بعض جيرانه من أهل الكوفة بمكة : يا أبا محمد تحمل لي إلى المنزل دينارين ؟ فقال له : إن جالي يستكري حتّى

(١) في رجال الكشي «أعطاه خبراً منته» .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦ . ونقله المجلسي من الاختصاص في الجلد الثاني عشر ص ١٢٥ وفي رواية الكشي مكان قوله عليه السلام : «فلم أجد فيه رأينا» «ولم تعرف فيه رأينا» ، و في بعض نسخ الكتاب [فلم بعديه رأينا] .

(٣) رواه الكشي في رجاله ص ٣١٤ ، ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٠ من الاختصاص .

استأمر فيه جمالي<sup>(١)</sup>.

❖ (علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام) ❖

حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن جعفر قال : قال لي علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : أشتي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام أسلم عليه ، قلت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : الإجلال والهيبة له وأبقي عليه قال : فاعتل أبو الحسن عليه السلام علة خيفة وقد عاده الناس فلقيت علي بن عبيد الله فقلت : قد جاءك ما تريد قد اعتل أبو الحسن عليه السلام علة خيفة وقد عاده الناس فإن أنت أردت الدخول عليه فاليوم ، قال : فجاء إلى أبي الحسن عليه السلام عائداً فلقاه أبو الحسن عليه السلام بكل ما يحب من المكرمة والتعظيم وفرح بذلك علي بن عبيد الله فرحاً شديداً ثم مرض علي بن عبيد الله فعاده أبو الحسن عليه السلام وأنا معه فجلس حتى خرج من كان في البيت<sup>(٢)</sup>.

الحسن بن محبوب ، عن علي بن حمزة قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله : يلقاك خدأ رجل من أهل المغرب يقال له : يعقوب يسألك عني فقل له : هو الإمام الذي قال لنا أبو عبد الله عليه السلام وإذا سألك عن الحلال والحرام فأجبه عني ، قلت : جعلت فداك وما علامته ؟ قال : رجل طوالٌ جسيمٌ ، فإن أتاك فلا عليك أن تدله علي<sup>(٣)</sup> وإن أحب أن تدخله علي فادخله علي ، فقال : فوالله إنني لفي الطواف إذ أقبل إلي رجل طوالٌ جسيمٌ فقال لي : إنني أريد أن أسألك عن صاحبك ؟ فقلت : عن أي صاحب ؟ فقال : عن فلان بن فلان ، قلت : وما اسمك ؟ قال : يعقوب ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٢ ص ٨١ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥ . و زاد بعد قوله : « في البيت » فلما خرجنا أخبرني مولاة لنا ان ام سلة امرأة علي بن عبيد الله كانت وراء البئر تنظر إليه فلما خرج خرجت وانكبت على الوضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالساً فقبلته وتشمع به قال سليمان : ثم دخلت على علي بن عبيد الله فأخبرني بما فعلت ام سلة فغبرت به أبا الحسن عليه السلام فقال : يا سليمان ان علي ابن عبيد الله وامرأته وولده من أهل الجنة ، يا سليمان ان ولدي وفاطمة عليها السلام اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس . انتهى ونقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٩٧ .

(٣) اي لا جناح عليك ولا بأس بذلك .

قلت : ومن أين أنت ؟ قال : من أهل المغرب ، قلت : فمن أين عرفتني ؟ قال : أتاني آت في المنام فقال : لي ألق علي بن حمزة فسله عن جميع ما تحتاج إليه . فسألت عنك فدللت عليك ، فقلت له : أقعد في هذا الموضع حتى أفرغ من طوافي وآتيك إن شاء الله ، فطفت ثم أتيت فكلمت رجلاً عاقلاً ، ثم طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام ، فأخذت يده فأتيت أبا الحسن عليه السلام فلمّا رآه قال : يا يعقوب ! قال : لبيك ، قال : قدمت أمر ووقع بينك وبين إسحاق أخيك [شر] في موضع كذا ثم شتم بعضكم بعضاً وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي ولا يأمر به أحد من الناس فاتقيا الله وحده لا شريك له فإنكما ستفترقان جميعاً بموت ، أمّا إن أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله وستندم أنت على ما كان منك وذاك أنكما تقاطعتما فبترت أعماركما ، فقال له الرجل : متى أجلي ؟ قال : كان أجلك قد حضر حتى وصلت عمتك بما وصلتها به فأنسى الله في أجلك عشرين سنة قال : فأخبر الرجل أن أخاه لم يصل إلى منزله حتى دفن في الطريق .<sup>(١)</sup>

قال : قال أبو حنيفة يوماً لموسى بن جعفر عليه السلام : أخبرني أي شيء كان أحب إلى أهلك العود أم الطنبور ؟ قال : لا بل العود فسئل عن ذلك فقال : يحب عود البخور ويبغض الطنبور<sup>(٢)</sup> .

أبو الفرج ، عن أبي سعيد سهل بن زياد ، عن رجل ، عن عبد الله بن جبلة ، عن أبي المغراء ، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرانا أن يعرف موضعه من الله فليفتسل ثلاث ليال يناجي بنا فإنه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه ، قلت : سيدي ! فإن رجلاً رآك في منامه وهو يشرب النبيذ ؟ قال : ليس النبيذ يفسد عليه دينه إنما يفسد عليه تركنا وتخلّفه عنا . إن أشقى أشقياءكم من يكذبنا في الباطن بما يخبر عنا ، يصدقنا في الظاهر ويكذبنا في الباطن ، نحن أبناء نبي الله وأبناء رسول الله صلوات الله عليه وأبناء أمير المؤمنين عليه السلام وأحباب رب العالمين ، نحن مفتاح الكتاب فبنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا ، نحن رفعنا

(١) رواه الكشي في رجاله كما في البحار والراوندی فی الخرائج وابن شهر آشوب فی الناقب والطبری فی الدلائل ص ١٦٦ بادنی تبیین فی اللفظ و فی البحار ج ١١ ص ٢٤١ .

(٢) نقله فی البحار ج ١١ ص ٢٨٦ .

المنار وعرفنا القبلة ، نحن حجر البيت في السماء والأرض ، بنا غفر لآدم وبنا ابتلي أيوب وبنا افتقد يعقوب وبنا حبس يوسف وبنادفع البلاء ، بنا أضأت الشمس ، نحن مكتوبون على عرش ربنا ، مكتوبون : محمد خير النبيين وعلي سيد الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين<sup>(١)</sup> أنا خاتم الأنبياء أنا طالب الباب أنا صاحب الصفين أنا المنتقم من أهل البصرة أنا صاحب كربلاء من أحبنا وتبرأ من عدونا كان معنا و تمن في الظل الممدود والماء المسكوب - و الحديث طويل وفي آخره - إن الله اشترك بين الأنبياء والأوصياء في العلم والطاعة - وفي حديث آخر - إن الله خلقنا قبل الخلق بألفي ألف عام فسبحنا فسبحت الملائكة لتسبحنا وهو حديث طويل يرويه محمد بن عيسى بن عبيد البغدادى ، عن موسى بن محمد بن علي بن موسى سألته ببغداد في دار الفطن قال : قال موسى<sup>(٢)</sup> : كتب إلي يحيى بن أكرم يسألني عن عشر مسائل أو تسعة فدخلت على أخي فقلت له : جعلت فداك إن ابن أكرم كتب إلي يسألني ، عن مسائل أفتيه فيها فضحك ، ثم قال : فهل أفتيته ؟ قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : لم أعرفها ، قال : وما هي ؟ قلت : كتب إلي أخبرني عن قول الله عز وجل : « قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك »<sup>(٣)</sup> ، أنبي الله كان محتاجاً إلى علم آصف ؟

(١) إلى هنا نقله في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ .

(٢) هو أبو أحمد موسى البرقع أخو أبي الحسن الهادي عليه السلام من طرف الأب والام كان أمهما ام ولد تسمى بسانة النخريّة و كان موسى جد سادات الرضوية ، قدم قم سنة ٢٥٦ هـ وهو أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً ولذلك سمي بالبرقع . فلم يعرفه القميون فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف المجلى فرحب به وأكرمه وأهدى إليه خلافاً فاخرة وأفراساً جياداً ووظفه في كل سنة ألف مثقال من الذهب وفرساً مسرجاً فلما عرفه القميون أرسلوا رؤسائهم إلى كاشان يطلبه وردوه إلى قم واعتذروا منه وأكرموا واشتروا من مالهم ووهبوا له سهاماً من القرى و أعطوه عشرين ألف درهم واشتري ضياعاً كثيرة . فأتته أخواته زينب وام محمد وميمونة بنات محمد بن الرضا عليهما السلام و نزلن عنده ، فلما متن دفن عند فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام و اقام موسى بقم حتى مات سنة ٢٦٦ هـ و دفن في داره وقيل : في دار محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري وهو الشهيد المعروف اليوم . ويظهر من بعض الروايات أن المتوكل الخليفة العباسي يعتال في أن ينادمه . وقد أورد الحديث النوري - رحمه الله - في أحواله رسالة سماها : « البدر المشع في أحوال موسى البرقع » .

(٣) النمل : ٤٠ .

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً»<sup>(١)</sup>، أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟

وأخبرني عن قول الله عز وجل: «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك»<sup>(٢)</sup>، من المخاطب بالآية؟ فإدراك، كان المخاطب رسول الله صلوات الله عليه ليس قد شك فيما أنزل إليه؟ وإن كان المخاطب به غيره فعلى غيره إذا أنزل القرآن. وأخبرني عن قوله تعالى: «ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله»<sup>(٣)</sup>، ما هذه الأبحر؟ وأين هي؟

وأخبرني عن قول الله: «فيا مانستهي النفس وتلد الأعين»<sup>(٤)</sup>، فاشتت نفس آدم البر فأكلا وأطعم، فكيف عوقب فيها على مانستهي النفس؟

وأخبرني عن قول الله: «أويزو جهنم ذكرانا وإنانا»<sup>(٥)</sup>، فهل زوج الله عباده الذكرا وقد عاقب الله قوماً فعلوا ذلك.

وأخبرني عن شهادة امرأة جازة وحدها وقد قال الله عز وجل: «واشهدوا ذوي عدل منكم»<sup>(٦)</sup>.

وأخبرني عن الخنثى وقول علي فيها: «تورث الخنثى من المبال» من ينظر إذا بال؟ وشهادة الجار إلى نفسه لا تقبل، مع أنه عسى أن يكون رجلاً وقد نظر إليه النساء وهذا ما لا يحل فكيف هذا؟

وأخبرني عن رجل أُمي قطع غنم فرأى الراعي ينزول على شاة منها فلمّا بصّر صاحبها خلى سبيلها فانساب<sup>(٧)</sup> بين الغنم لا يعرف الراعي أبها كانت ولا يعرف صاحبها أبها يذبح؟

(١) يوسف : ١٠٠ .

(٢) يونس : ٩٤ .

(٣) لقمان : ٢٦ .

(٤) الزخرف : ٧١ .

(٥) الثورى : ٤٩ .

(٦) الطلاق : ٣ .

(٧) سابت الدابة ، مرت حيث شاءت .

وأخبرني عن قول علي لابن جرموز : « بشر قاتل ابن صفية<sup>(١)</sup> بالنار » فلم لم يقتله وهو إمام ومن ترك حداً من حدود الله فقد كفر إلامن علة ؟

وأخبرني عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وإنما يجهر في صلاة الليل ؟

وأخبرني عنه لم قتل أهل صفين وأمر بذلك مقبلين و مدبرين وأجاز على جريحتهم ويوم الجمل غير حكمه لم يقتل من جريحتهم ولا من دخل داراً ولم يجز على جريحتهم ولم يأمر بذلك ومن ألقى سيفه آمنه ، لم فعل ذلك ؟ فإن كان الأول صواباً كان الثاني خطأ ؟

فقال عليه السلام : اكتب ، قلت : وما أكتب ؟ قال : اكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم و أنت فالهمك الله الرشد ، ألقاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سبيلاً قصرنا فيها والله يكافئك على نيئتك وقد شرحنا مسائلك فاصغ إليها سمعك وذلل لها فهمك واشتغل بها قلبك فقد ألزمتك الحجة والسلام .

سألت عن قول الله عز وجل في كتابه : « قال الذي عنده علم من الكتاب ، فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف ، لكنه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس أنه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان أودعه آصف بأمر الله ففهمه الله ذلك لئلا يختلف في إمامته ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود ليعرض إمامته ونبوته من بعده لنا كيد الحجة على الخلق .

وأما سجود يعقوب وولده ليوسف فإن السجود لم يكن ليوسف كما أن السجود من الملائكة لآدم ، لم يكن لآدم إنما كان منهم طاعة لله وتحيية لآدم فسجد يعقوب وولده شكراً لله باجتماع شملهم ، ألم تر أنه يقول في شكره في ذلك الوقت : « رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث - إلى آخر الآية -<sup>(٢)</sup> .

وأما قوله : « فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرؤون الكتاب من

(١) ابن صفية هو الزبير بن العوام الصعالي المعروف الذي نكت يمة على عليه السلام وأوقد نيران الحرب بين المسلمين في وقعة الجمل .

(٢) يوسف : ١٠٢ .



قبلك ، فإن المخاطب في ذلك رسول الله ﷺ ولم يكن في شك مما أنزل إليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبياً من ملائكته أم كيف لم يفرق بينه وبين خلقه بالاستغناء عن المأكّل والمشرب والمشى في الأسواق ؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ « فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ، تفحص بمحضر كذا من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل ويشرب ويمشي في الأسواق ولك بهم أسوة وإنما قال : « إن كنت في شك » ولم يكن للنصفة كما قال ﷺ : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » ولو قال : نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونا يجوزان للمباهلة<sup>(١)</sup> وقد علم الله أن نبيه مؤدعنه رسالاته وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصفهم من نفسه .

وأما قوله : « ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله » فهو كذلك لو أن أشجار الدنيا أقلام والبحر مداد له بعد سبعة مده البحر حتى فجرت الأرض عيوناً ففرق أصحاب الطوفان لنفدت قبل أن تنفذ كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحة ماسبذان وتدعى المنيات وحة إفريقية وتدعى بسلان وعين باحروان<sup>(٢)</sup> وبحر بحر ؛ ونحن الكلمات التي لاتدرك فضائلنا ولا تستقصى .

وأما الجنة ففيها من المأكّل والمشارب والملاهي والملابس ما تشتهي الأنفس وتلذّهُ الأعين وأباح الله ذلك كله لادم والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها شجرة الحسد عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله عليهما وعلى كل خلافة بعين الحسد فتسي ونظر بعين الحسد ولم يجده عزمًا .

وأما قوله : « أو يزوجهم ذكرانا وإناثا » فإن الله تبارك وتعالى يزوجهم ذكران المطيعين إناثا من الحور ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك تطلب الرخص

(١) في بعض نسخ الحديث « لم يجيوا بالمباهلة » .

(٢) في بعض نسخ الحديث « وتدعى لسان وعين بحرون » والحة - بالفتح - فالتشديد - العين العارة التي يستشفى بها الإعلا. والرضى و أراد بها وبالعين هنا كل ما له منبم ولا يتقى منه شيء. كالبعار وليس منحصرًا فيها فكان ذكرها على سبيل التمثيل ولاها مهودة عند السائل .

لارتكاب المآثم « ومن يفعل ذلك يلق أثمًا \* يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً ، إن لم يتب <sup>(١)</sup> » .

وأما قول علي : بشر قاتل ابن صفية بالنار . لقول رسول الله ﷺ : بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان ممن خرج يوم النهروان ولم يقتله أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة لأنه علم أنه يقتل في فتنة النهروان .

وأما قولك : « علي قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين وأجاز علي جريحهم ويوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجز علي جريح ومن ألقى سيفه آمنه ومن دخل داره آمنه ، فإن أهل الجمل قتل إمامهم ولم يكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا محتالين ولا متجسسين ولا منابذين <sup>(٢)</sup> » وقد رضوا بالكف عنهم فكان الحكم رفع السيف والكف عنهم إذا لم يطلبوا عليه أعواناً وأهل صفين يرجعون إلى فئة مستعدة وإمام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع والرماح والسيوف ويستعد <sup>(٣)</sup> لهم العطاء ويهيئ لهم الأتزال <sup>(٤)</sup> ويتفقد جريحهم ويجبر كسيرهم ويدأوي جريحهم ويحمل رجلتهم ويكسو حاسرهم ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم لا يساوي بين الفريقين في الحكم ولولا علي عليه السلام وحكمه لأهل صفين والجمل لما عرف الحكم في عصاة أهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم فمن رغب عنه يعرض على السيف أو يتوب من ذلك .

وأما شهادة المرأة التي جازت وحدها : فهي القابلة جائز شهادتها مع الرضا وإن لم يكن رضا فلا أقل من امرأتين تقوم مقامها بدل الرجل للضرورة لأن الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها فإن كانت وحدها قبل مع يمينها .

وأما قول علي عليه السلام في الخنثى : إنه يورث من المبال ، فهو كما قال وينظر إليه قوم عدول فيأخذ كل واحد منهم المرأة فيقوم الخنثى خلفهم عرياناً وينظرون في المرأة فيرون الشبح فيحكمون عليه .

(١) الفرقان : ٦٨ و ٦٩ .

(٢) في نسخة [ مبارزين ] .

(٣) زاد في نسخة من الحديث [ يستعد لهم ويهيئ ]

(٤) الاتزال الارزاق .

وأما الرجل الذي قد نظر إلى الراعي قد نزا على شاة فإن عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم يعرفها قسمها بنصفين ساهم بينهما <sup>(١)</sup> فإن وقع السهم على أحد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذي وقع فيه السهم بنصفين ويفرق بينهما بسهم فإن وقع على أحد النصفين نجى النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى يبقى اثنان فيفرع بينهما فأبهما وقع السهم لها تذبح وتحرق وقد نجت سائرهما .

وأما صلاة الفجر والجهر فيها بالقراءة : لأن النبي ﷺ كان يغلس <sup>(٢)</sup> بها فقراءتها من الليل . وقد أنبأتك بجميع ما سألنا فاعلم ذلك يولي الله حفظك و الحمد لله رب العالمين <sup>(٣)</sup> .

### ❖ (حديث هشام بن الحكم و دلالة على افضلية علي عليه السلام) ❖

أحمد بن الحسن قال : حدثنا عبد العظيم بن عبد الله قال : قال هارون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي : إني أحب أن أسمع كلام المتكلمين من حيث لا يعلمون بمكاني فيحتجون عن بعض ما يريدون ، فأمر جعفر المتكلمين فأحضروا داره وصار هارون في مجلس يسمع كلامهم وأرخى بينه وبين المتكلمين ستراً فاجتمع المتكلمون وغص المجلس بأهله ينتظرون هشام ابن الحكم فدخل عليهم هشام وعليه قميص إلى الركة وسراويل إلى نصف الساق فسلم على الجميع ولم يخص جعفرأ بشيء فقال له رجل من القوم : لم فضلت علينا على أبي بكر والله يقول : « ثاني اثنين إذ هما في الفار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا » <sup>(٤)</sup> ، فقال هشام : فأخبرني عن حزنه في ذلك الوقت أكان الله رضى أم غير رضى ؟ فسكت فقال هشام : إن زعمت أنه كان الله رضى فلم نهاه رسول الله ﷺ فقال : « لا تحزن ، أنهاه عن طاعة الله ورضاه ؟ وإن زعمت أنه كان الله غير رضى فلم تفتخر بشيء . كان الله غير رضى ؟ وقد علمت ما قد قال الله تبارك و

(١) أى قارع بينهما .

(٢) « يغلى بها » أى يغلى بالنفس وهو بالتعربك : ظلمة آخر الليل .

(٣) رواه الحسن بن علي بن شعبة الحراني في تحف العقول مراسل ٤٧٦ وابن شهر آشوب في الناقب ونقله المجلسي من التحف في المجلد الرابع من البحار ص ٨١ . ومن الناقب في المجلد الثاني عشر ص ١٣٨ باختلاف غير يسير وفيه بعد قوله عليه السلام ، « وعين باحوران » ونحن الكلمات التي لا تترك فضايلنا - الغ - .

(٤) التوبة : ٤٠ .

تعالى حين قال : « فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين <sup>(١)</sup> » ، ولكنكم قُلتُم وقلنا .  
وقالت العامة : الجنة اشتاقت إلى أربعة نفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد بن الأسود  
وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف  
عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إن الذّابّين عن الإسلام أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام والزبير بن العوام وأبو دجانة الأنصاري وسلمان الفارسي ، فأرى صاحبنا قد  
دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه  
الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إن القرّاء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وعبدالله  
ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة  
وتخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إن المطهّرين من السّماء أربعة نفر : علي بن أبي طالب  
عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة و  
تخلّف عنها صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إن الأبرار أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة  
والحسن والحسين عليهما السلام فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلّف عنها  
صاحبكم ، فضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .

وقُلتُم وقلنا، وقالت العامة : إن الشّهداء أربعة نفر : علي بن أبي طالب عليه السلام وجعفر  
وحمزة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء

(١) الفتح : ٢٦ ، إشارة إلى أن آية النار صلحاً عن عدم دلائل على أي متبعية لا يبي بكرنا متدل  
على طعن صريح له وهو حزنه النهي عنه وعدم نزول السكينة عليه حيث إن الله تعالى أنزل في غير  
موضع سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وخس في هذه الآية رسوله فقط وما قبل من رجوع الضير  
اليها غير مقبول وإجاب عنه المؤلف في الفصول المختارة ص ٢٢ فليراجع .

في هذه الفضيلة وتخلّف عنها صاحبكم ، ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة .  
 قال : فحرّك هارون الستر وأمر جعفر الناس بالخروج فخرجوا مرعوبين وخرج  
 هارون إلى المجلس فقال : من هذا ابن الفاعلة فوالله لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار .<sup>(١)</sup>  
 قال : كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال : عظمي ، فكتب عليه السلام إليه :  
 إنك في دنيا لها مدّة \* يقبل فيها عمل العامل  
 أما ترى الموت محيطاً بها \* يسلب منها أمل الآمل  
 تعجل الذنب بما تشتهي \* و تأمل التوبة من قابل  
 والموت يأتي أهله بفتة \* ما ذاك فعل الحازم العاقل<sup>(٢)</sup>

### ❖ (حديث التزويج) ❖

علي بن إبراهيم بن هاشم يرفعه قال : لما أراد المأمون أن يزوّج أبا جعفر  
 محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته أم الفضل اجتمع إليه أهل بيته الأذنون فقالوا :  
 يا أمير المؤمنين نشدك الله أن تخرج عنا امرأة قد ملكناه وتنزع عنا عزاً قد ألبسناه  
 وقد علمت الأمر الذي بيننا وبين آل علي قديماً وحديثاً ، فقال المأمون : اسكتوا  
 فوالله ما قبلت من أحدكم في أمره ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أتزوج قرّة عينك صبيّاً لم يتفق  
 في دين الله ولا يعرف فريضة من سنّة ولا يميّز بين الحقّ والباطل ولا أبي جعفر عليه السلام  
 يومئذ عشر سنين أو إحدى عشرة سنة فلو صبرت عليه حتى يتأدّب و يقرأ القرآن و  
 يعرف فرضاً من سنّة ، فقال لهم المأمون : والله إنّه لأفقه منكم وأعلم بالله و برسوله و  
 سننه وفرائضه وحلاله وحرامه منكم وأقرأ لكتاب الله وأعلم بمحكمه ومتشابهه وناسخه  
 ومنسوخه وباطنه وخاصه وعامه وتأويله وتنزيله منكم ، فاسألوه فإن كان الأمر  
 كما وصفتم قبلت منكم في أمره وإن كان الأمر كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم ،  
 فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيى بن أكرم<sup>(٣)</sup> وكان قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم إليه

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٤ ص ١٦٠ من الكتاب .

(٢) رواه الصدوق في العيون ونقله المجلسي في المجلد الثاني عشر من البحار ص ٣٢ .

(٣) هو من قضاة العامة ومحجوب المأمون لم يقدم عليه أحداً وكان قاضياً في المراقين ومعروفاً  
 بعمل قوم لوط وأحباب طريقتهم وتسبب لتعريم المأمون النعمة كما نقله ابن خلكان في الوفيات  
 «دقية العاشية في الصفحة الآتية»

وأطمعوه في الهدايا على أن يحتال على أبي جعفر عليه السلام في مسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج ، فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه السلام قالوا : يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكرم إن أذنت له يسأل أبا جعفر ، فقال المأمون : يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه ، فقال يحيى : يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قتله في حل أو حرم ؟ عالماً كان أو جاهلاً ؟ عمداً أو خطأ ؟ عبداً أو حرّاً ؟ صغيراً أو كبيراً ؟ مبدئاً أو معيداً ؟ من ذوات الطير أو من غيرها ؟ من صغار الصيد أو من كبارها ؟ مصرّاً عليها أو نادماً ؟ بالليل في وكرها أو بالنهار عياناً ؟ محرماً للعمرة أو للحج ؟ قال : فانقطع يحيى بن أكرم انقطاعاً لم يخف على أهل المجلس وتحيّر الناس تعجباً من جوابه ونشط المأمون ، فقال : يخطب أبو جعفر ؟ فقال أبو جعفر : نعم يا أمير المؤمنين ، ثم قال : الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الأنعام أن أغناهم بالحلال عن الحرام ، فقال جلّ ذكره : «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم» ثم إن محمد بن علي خطب أم الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم ، فقال : المأمون : قد زوجت فهل قبلت ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق .

ثم أولم المأمون وجاء الناس على مراتبهم في الخاص والعام ، قال : فبينما نحن كذلك

#### «بقية العاشية من المصنعة الماضية»

ج • س ١٩٩ ونقل عن تاريخ الخطيب أن المأمون قال له يوماً : يا يحيى لمن هذا الشر ؟

فاض يرى الحدفى الزنا . ولا يرى على من يلو ط من بأس

قال : أو ما يعرف الأمير من القائل ؟ قال المأمون : لا ، قال ، بقوله اللاجر الذي قال :

لا أحب الجور ينقضى وعلى الأمة وال من آل عباس

قال : فأنعم المأمون خجلاً . انتهى . وكان هو قاضياً في البصرة في أيام هارون وبعده إلى أن يزلّه

المأمون توفي في الربذة سنة ٢٤٢ وقيل : ٢٤٣ وذلك بعد أن غضب عليه التوكل وأمر بقبض

املاكه و الزم منزله ثم حج وحل اخته معه وعزم أن يجاور فلما اتصل به وجوع التوكل له

بداله في المجاورة ورجع يريد العراق فلما وصل إلى الربذة هلك ودفن هناك و له يومئذ ثلاث

ونمانون يوماً .

إذ سمعنا كلاماً كأنه كلام الملاحين في مجاوباتهم فإذا بالخدم يجرّون سفينة من فضة فيها نسائج من أبرسم مكان القلوس<sup>(١)</sup> مملوءة غالية فخصبوا لحي أهل الخاص بها ، ثم مدّوا إلى دار العامة فطيبوهم .

فلما تفرّقوا قال المأمون : يا أبا جعفر إن رأيت أن تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الأصناف التي ذكرت من قتل الصيد ، فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم يا أمير المؤمنين إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فإذا أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لأنّه ليس في الحرم فإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لأنّه في الحرم وإذا كان من الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعامة ، فإن لم يقدر فأطعام ستين مسكيناً فإن لم يقدر فليصم ثمانية عشر يوماً ، وإن كانت بكرة فعليه بكرة ، فإن لم يقدر فأطعام ثلاثين مسكيناً ، فإن لم يقدر فليصم تسعة أيام ، وإن كان ظيباً فعليه شاة فإن لم يقدر فأطعام عشرة مساكين فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيام ، فإن كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة حقاً واجباً أن ينحره في حجّ إن كان بمنى حيث ينحر الناس وإن كان في عمرة ينحر بمكة ويتصدّق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفاً وكذلك إذا أصاب أرنباً فعليه شاة يتصدّق وإذا قتل الحمامة تصدّق بدرهم أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم ، وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكل ما أتى به المحرم بجهالة أو خطأ فليس عليه شيء إلا الصيد فإن عليه فيه الفداء بجهالة كان أم يعلم ، خطأ كان أو تعمداً ، وكلما أتى به العبد فكفارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلما أتى به الصغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه وإن كان ممن عاد فينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة فإن دل على الصيد وهو محرم فعليه الفداء والمصرّ عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة و النادم عليه لا شيء عليه في الآخرة بعد الفداء فإذا أصاب الطير ليلاً وفي وكره خطأ فلا شيء عليه إلا أن يتعمّد فإذا تصيد بليل أو نهار فعليه الفداء بمنى<sup>(٢)</sup>

(١) القلوس - بالفتح - : جبل ضخيم للسفينة من خوص أو غيره جمه قلوس - بضم القاف - .

(٢) كذا في النسختين . وفي تفسير علي بن إبراهيم بعد قوله « فعليه الفداء » : والمحرم للحج

ينحر الفداء بمنى .

حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة .

فأمر المأمون أن يكتب ذلك ثم دعا أهل بيته فقرأ عليهم ذلك وقال لهم : هل فيكم أحد يجيب بمثل هذا الجواب ، قالوا : لا والله ولا القاضي ، فقالوا : يا أمير المؤمنين صدقت كنت أعلم به منّا ، ثم قال : ويحكم إن أهل هذا البيت خلوا من هذا الخلق أو ما علمتم أن رسول الله ﷺ بايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلاً غيرهما ، أو ما علمتم أن علياً آمن بالنبي وهو ابن عشر سنين <sup>(١)</sup> فقبل الله ورسوله منه إيمانه ولم يقبل من طفل غيره ولادعا النبي ﷺ طفلاً غيره إلى الإيمان أو ما علمتم أنها ذرية بعضها من بعض يجري لا آخرهم ما يجري لأولهم ، قال : ثم أمر المأمون أن ينشر على أبي جعفر عليه السلام ثلاثة أطباق بنادق زعفران ومسك معجون بماء الورد في جوفهما رقاع على طبق رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن أخذها والثالث فيه بدر <sup>(٢)</sup> ثم أمر أن يفرق طبق العمالات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على القواد ، وما زال مكرماً لأبي جعفر عليه السلام أيام حياته حتى كان يقدمه على ولده - ثم الخبر - <sup>(٣)</sup>

وروى عن علي بن محمد العسكري ، عن أبيه ، عن جده ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لما أسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤها أربعة أركان وأربعة أبواب كلها من استبرق أخضر ، قلت : يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أرفي السماء الرابعة أحسن منها ؟ فقال : حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها : قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب يجري عليهم الغم والهم والأحزان و

(١) في بعض نسخ الحديث [وهو ابن اثني عشر سنة] وفي بعضها [وهو ابن تسع سنين] .

(٢) البدر - بكر الباء وفتح الدال - : جمع بدرة وهي كبس يجعل فيه الدرهم والدينار .

(٣) رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ص ١٦٩ ط ابران ١٣١٣ و رواه المؤلف في

الارشاد في ذكر فضائل الجواد عليه السلام باب طرف الاخبار والطبرسي في الاحتجاج ص ٢٤٥ ط

النجف والطبري في دلائل الامامة ص ٢٠٦ والاربطي في كشف الغنة ص ٢٨٥ . والسعودي في

اثبات الوصية ص ١٦٩ ط طهران ١٣٢٠ - وط النجف ص ١٨٣ من علي بن ابراهيم عن ابيه عن ريان

ابن شبيب خال المأمون .



المكارة ، قال : فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج ؟ قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض <sup>(١)</sup>.

حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وعنه عبد الله بن موسى

علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثني أبي قال : لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عنه عبد الله بن موسى وكان شيخاً كبيراً نبيلاً عليه ثياب خشنه وبين عينيه سجادة فجلس ، وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة وعليه قميص قصير وداء قصبون نعل جدد بيضاء فقام عبد الله فاستقبله وقبل بين عينيه وقام الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض وقد تحيروا لصغر سنه فابتدر رجل من القوم فقال لعمه : أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمة فقال : تقطع يمينه ويضرب الحد فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال : يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول لك : لم أفقت الناس بما لا تعلم ، فقال له عمه : أستغفر الله يا سيدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما سئل عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها ، فقال أبي : تقطع يمينه للنبس ويضرب حد الزنا فإن حرمة الميتة كحرمة الحية ، فقال : صدقت يا سيدي وأنا أستغفر الله ، فتعجب الناس وقالوا : يا سيدنا أئناذن لنا أن نسألك ؟ قال : نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين ألف مسألة <sup>(٢)</sup> فأجابهم فيها وله تسع سنين <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسن ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان الخزاعي

(١) رواء الحسن بن محمد بن الحسن القتي التوفى سنة ٣٧٨ في تاريخ قم ص ٩٦ [من ترجمته المطبوع] عن أبي مقاتل سبل الدبلي تقيب الري عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام . وقوله المجلسي من الاختصاص في المجلد الرابع عشر من البعار ص ٣٣٧ .

(٢) يستبعد أن يكون في وسع السائلين أن يسألوا عن ثلاثين ألف مسألة في مجلس واحد وإن كان الإمام عليه السلام يغير على جواب أريد منها ومن المحتل أن يكون للغة « ألف » من زيادة النسخ .

(٣) رواء السيد المرتضى في عيون المعجزات والروى في المناقب على ما في التقيج . وقوله

المجلسي في البعار ج ١٢ ص ١٢٠ .

عن الحسين بن خالد قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكسره مؤمن مائة تكبيرة ويسبّحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة و يصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ثم يقول : اللهم زوّجني من حور العين إلا زوّجهم حوراء وجعل ذلك مهرها فمن ثم أوحى الله إلى نبيه أن سن مهر المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لم حرم الله الخمر والميتة والدّم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحلّ لهم ما سواه من رغبة فيما حرم عليهم ولا رهبة فيما أحلّ لهم ولكنّه خلق الخلق وعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّه لهم وأباحه لهم تفضلاً منه عليهم لمصلحتهم و علم ما يضرّهم فنهاهم عنه و حرّمه عليهم ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّه له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلاّ به فأمر أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك (٢) .

ثمّ قال : أمّا الميتة فإنّها لا يدنوا منها أحدٌ ولا يأكل إلاّ ضعف بدنه وفحل جسمه وزهبت قوته (٣) وانقطع نسله ولا يموت إلاّ فجأة ؛ وأمّا الدّم فإنّه يورث أكله الماء الأصفر (٤) وبخار الغم وينتن الرّيح ويسبّي الخلق ويورث الكلب (٥) والقسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتّى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حيمه وعلى من صحبه .

وأما لحم الخنزير فإنّ الله مسح قوماً في صورة شيء شبه الخنزير و القرد والدّب وكان من الأساخ ثمّ نهى عن أكل مثله لكي لا ينتفع بها ولا يستخفّ بعقوبته .

(١) رواه الكليني في الكافي المجلد الخامس ص ٣٧٦ . وفيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد . و رواه الصدوق في العلل ص ١٧٠ وفيه على إبراهيم عن أبيه عن علي بن سعيد عن الحسين بن خالد ورواه أيضاً في الميون في باب علل الاشياء .

(٢) البلغة - بالضم - : ما تبلغ به من العيش . ( النهاية )

(٣) في بعض النسخ [وأوهنت قوته] .

(٤) و لعل المراد بالماء الأصفر الاستقاء .

(٥) الكلب - بالتحريك - : داء يمرض الإنسان شبه الجنون . ( النهاية )

وأما الخمر فإنه حرّمها لفعلها وفسادها وقال : إن مدمن الخمر كما بدوثن ويورثه الارتماش وينهب بقرته ويهدم مروءته ويحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن إذا سكران يشب على حرمه <sup>(١)</sup>.

تحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن الحسن بن متّيل ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن تميم بن سليمان الديلمي ، عن أبي سليم الديلمي ، عن أبي بصير <sup>(٢)</sup> قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام بعد أن كبرت سنّي وقد أجهدني النفس فقال : يا أبا عبد الله ما هذا النفس ؟ قلت له : جعلت فداك كبرت سنّي ورق عظمي واقترب أجلي مع أنّي لست أدري ما نصير إليه في آخرتي ، فقال : يا أبا عبد الله إنك لتقول هذا القول ؟ قلت : جعلت فداك كيف لا أقوله ؟ فقال : أما علمت أن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول ؟ قلت : جعلت فداك كيف يكرم الشباب منّا ويستحيي من الكهول ؟ قال : يكرم الشباب منكم أن يعدّ بهم ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم ، فهل سررتك ؟ قال قلت : جعلت فداك زدني فإنّا قد نبزنا نبزاً <sup>(٣)</sup> انكسرت له ظهورنا وماتت له أقدتنا واستحلّت به الولاية دماءنا في حديث رواه فقهاؤهم هؤلاء ، قال : فقال : الرافضة ؟ قلت : نعم ، قال : لا والله ما هم سمّوكم بل الله سمّاكم ، أما علمت أنّه كان مع فرعون سبعون رجلاً من بني إسرائيل يدينون بدينه فلمّا استبان لهم ضلال فرعون وهدى موسى رفضوا فرعون ولحقوا بموسى فكانوا في عسكر موسى أشدّ أهل ذلك العسكر عبادة وأشدّهم اجتهاداً إلّا أنّهم رفضوا فرعون فأوحى الله إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإنّي قد نحلّتهم ثمّ ذخّر الله هذا الاسم حتّى

(١) رواه الكليني في الكافي كتاب الاطعمة الحديث الاول . ورواه الصدوق في الطل ص ١٦٥ . وفي الامالي في المجلس الخامس والتعين . ورواه العياشي في تفسيره على ما في ج ١ ص ٤٣٤ من تفسير البرهان ج ١ ص ٧٧٢ من البحار . وقوله « يشب على حرمه » الوتوب كناية عن الجوع . وزاد في جميع نسخ الحديث بعد قوله : « على حرمه » وهو لا يعقل ذلك و الضر لا يرداد صاحبها الاكل شر .

(٢) هو أبو محمد يحيى بن القاسم الإسدي الكوفي من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام تابعي مات سنة خمسين ومائة بعد أبي عبد الله عليه السلام . وقد يطلق على لبت بن البصري والظاهر المراد هنا الاول .

(٣) النبز : اللزب باقبح ومنه قوله تعالى : « لا تباذروا باللقاب » . سوبالتحريك :- اللب

سمّاكم به إذ رفضتم فرعون وهامان وجنودهما واتبعتم محمداً وآل محمد يا أبا محمد فهل سررتك ؟  
 قال : قلت جعلت فداك زدني ، قال : افترق الناس كل فرقة واستشيعوا كل شيعة  
 فاستشيعتم مع أهل بيت نبيكم فذهبتهم حيث ذهب الله و اخترتم ما اختار الله و أحببتهم من  
 أحب الله وأردتم من أراد الله فابشروا ثم ابشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم و  
 المتجاوز عن مسيئكم من لم يلق الله بمثل ما أنتم عليه لم يتقبل [الله] منه حسنة ولم يتجاوز  
 عنه سيئة ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال ؟ قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : إن الله و ملائكته يسقطون الذنوب عن  
 ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه و ذلك قول الله تعالى :  
 «والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض»<sup>(١)</sup> ، فاستغفارهم والله لكم دون  
 هذا العالم ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، فقال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : «من المؤمنين  
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً»<sup>(٢)</sup> ،  
 والله ما عني غيركم إذ وفيتم فيما أخذ عليكم ميثاقكم من ولايتنا و إذ لم تبدلوا بنا غيرنا  
 ولو فعلتم لعيركم الله كما عير غيركم في كتابه إذ يقول : «وما وجدنا لأكثرهم من عهد  
 وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين»<sup>(٣)</sup> ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : «الأخلاء  
 يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين»<sup>(٤)</sup> ، فالخلق والله غداً أعداء غيرنا وشيعتنا ، وما عسى  
 بالمتقين غيرنا وغير شيعتنا ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

(١) الثوري : ٣ أي ينزهونه تعالى عما لا يجوز عليه من الصفات متلباً بحمد ربهم .

(٢) الاحزاب : ٢٣ . والنحس : الموت والنذر . و«قضى نحبه» أي أدرك مائتي من الموت أو  
 القتل فذلك قضاء النحس .

(٣) الاعراف : ١٠٢ . «ان وجدنا» «إن» متعطفة من التثنية واللام للعارضة أي علمنا وجد  
 الكوفيين «ان» للنفي واللام بمعنى إلا .

(٤) الزخرف : ٦٢ .

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « ومن طمع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » <sup>(١)</sup> فمحمد ﷺ النبيين و نحن الصديقون و الشهداء و أنتم الصالحون ، فتسموا بالصلاح كما سماكم الله فوالله ما عني غيركم ، فهل سررتك يا أبا عبد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : لقد جمعنا الله وولينا وعدونا في آية من كتابه فقال : قل يا عبد : « هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب » <sup>(٢)</sup> فهل سررتك يا أبا عبد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قلت : لقد ذكر كم الله في كتابه فقال : « وقالوا مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار » <sup>(٣)</sup> ، فأنتم في النار تطلبون وفي الجنة والله تعبرون <sup>(٤)</sup> فهل سررتك يا أبا عبد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قلت : لقد ذكر كم الله في كتابه فأعاذكم من الشيطان فقال : « إن عبادي ليس لك عليهم سلطان » <sup>(٥)</sup> والله ما عني غيرنا وغير شيعتنا فهل سررتك يا أبا عبد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله لقد ذكر كم الله في كتابه فأوجب لكم المغفرة فقال : « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » <sup>(٦)</sup> ، قال : قلت : جعلت فداك ليس هكذا نقرأه « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً » <sup>(٧)</sup> ، قال : يا أبا عبد فإذا

(١) النساء : ٧١ ، وقوله تعالى « رفيقاً » تميز و لذلك لم يجمع . قوله « فمحمد (ص)

النبيين » كذا في نسخة من النسختين و في الأخرى « فمحمد و أهل بيته عليهم السلام في هذا الموضع النبيين » و على كلتا النسختين « النبيين » كل على سبيل الحكاية .

(٢) الزمر : ٩ . و روى البرقي في المحاسن في حديث قال عليه السلام ، « نحن الذين

يعلمون و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا أولوا الألباب » . (٣) ص : ٦٢ .

(٤) أي تكرمون و تشتمون و تسرون

(٥) الزمر : ٥٣ .

(٦) الحجر : ٤٢ . والإسراء : ٦٥

(٧) هكذا في النسختين وليست هذه الزيادة في منقوله في البحار ولا في روضة الكافي وعلى

فرضه لعل المراد أنا فهنا من الآية أن الله ينظر ذنوب الجميع فأجاب عليه السلام أنه إذا نظرت

ذنوب جميع الخلق فمن يطلب بعدد ذنوبه . والعلم عند الله

غفر الله الذنوب جميعاً فمن يعذب ، والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا ، وإنها لخاصة لنا ولكم فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : والله ما استثنى الله أحداً من الأوصياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته إذ يقول : «يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون \* إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم»<sup>(١)</sup> ، والله ما عنى بالرخصة غير أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته ، فهل سررتك يا أبا محمد ؟

قال : قلت : جعلت فداك زدني ، قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام ليس على فطرة الإسلام غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء فهل شفيتك يا أبا محمد<sup>(٢)</sup> .

أبو أحمد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال : اجتمع رجلان يتغديان مع أحد ثلاثة أرغفة و مع واحد خمسة أرغفة قال : فمر بهما رجل فقال : السلام عليكما فقالا : وعليك السلام الغداء رحمتك الله ، فقال : فقعداً و أكل معهما فلما فرغ قام فطرح إليهما ثمانية دراهم ، فقال : هنه عوض لكما بما أكلت من طعامكما قال : فتنازعا بها فقال صاحب الثلاثة : النصف لي والنصف لك وقال صاحب الخمسة : لي خمسة بقدر خمستي ولك ثلاثة بقدر ثلاثتك ، فأيا وتنازعا حتى ارتفعا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاقصصا عليه القصة فقال : إن هذا لامرأ الذي أنتم فيه دني ولا ينبغي أن ترفعا فيه إلى حكم ، ثم أقبل علي عليه السلام إلى صاحب الثلاثة فقال : أرى أن صاحبك قد عرض عليك أن يعطيك ثلاثة وخبره أكثر من خبرك فارض به ، فقال : لا والله يا أمير المؤمنين لا أرضي إلا بمر الحق ، قال : فإتما لك في مر الحق درهم فخذ درهماً وأعطه سبعة ، فقال : سبحان الله يا أمير المؤمنين عرض علي ثلاثة فأبيت وآخذ واحداً قال : عرض ثلاثة للصلح فحلقت أن لا ترضي إلا بمر الحق وإتما لك بمر الحق درهم ، قال : فأوقفني على هذا ، قال : أليس تعلم أن ثلاثك تسعة أمثلاث ؟ قال : بلى ، قال : أوليس تعلم أن خمسته خمسة عشر ثلثاً ؟ قال : بلى

(١) الدخان : ٤٢ و ٤٣ .

(٢) رواه الكليني في روضة الكافي ص ٣٣ . وقوله المجلسي من الاختصاص في الجلد العاديشتر

ص ٢٢٣ . و قوله : « براء » - ككرام - وفي بعض النسخ [ برآء ] - كلفها . - وكلاهما جمع برى .

قال : فذلك أربعة وعشرون ثلثاً ، أكلت أنت ثمانية وأكل الضيف ثمانية وأكل هو ثمانية فبقي من تسعتك واحداً أكله الضيف وبقي من خمسة عشره سبعة أكلها الضيف فله بسبعته سبعة و لك بواحدك الذي أكله الضيف واحد (١).

### ❖ (حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس) ❖

القاسم بن محمد الهمداني قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن [أحمد بن] إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : خرجت ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يدي قبر فقلت له : يا قبر ترى ما أرى ؟ فقال ضوء الله عز وجل لك يا أمير المؤمنين عما عني عنه بصري ، فقلت : يا أصحابنا ترون ما أرى ؟ فقالوا : لا قد ضوء الله لك يا أمير المؤمنين عما عني عنه أبصارنا ، فقلت : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لترونه كما أراه و لتسمعن كلامه كما أسمع فما لبثنا أن طلع شيخ عظيم الهامة ، مديد القامة ، له عينان بالطول فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقلت : من أين أقبلت يا لعين ؟ قال : من الانام فقلت : وأين تريد ؟ قال : الانام ، فقلت : بشئ الشيخ أنت ، فقال : لم تقول هذا يا أمير المؤمنين ؟ فوالله لأحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث ، فقلت : يا لعين عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث ؟ قال : نعم إنه لما هبطت بخطيبيتي إلى السماء الرابعة ناديت إلهي و سيدي ما أحسبك خلقت خلقاً هو أشقى مني ؟ فأوحى الله تبارك و تعالى : بلى قد خلقت من هو أشقى منك فانطلق إلى مالك يريكه ، فانطلقت إلى مالك فقلت : السلام يقرء عليك السلام و يقول : أرني من هو أشقى مني فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبقة الأعلى فخرجت نار سوداء ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكاً فقال لها : اهديني فهدأت ثم انطلق بي إلى الطبقة الثانية فخرجت نار هي أشد من تلك سوداء و أشد حتى فقال لها : أحمدي فخدمت إلى أن انطلق بي إلى

(١) رواه الكليني في باب النوادر من كتاب القضايا من الكافي الحديث العاشر . ورواه المؤلف أيضاً في الإرشاد فصل قضايا على عليه السلام . و نقله المجلسي في البحار ج ٢٤ ص ١٥ من الاختصاص .

الطبق السابع وكل نار تخرج من طبق هي أشد من الأولى فخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت : مرها يا مالك أن تخدم وإلا خمدت ، فقال : إنك لن تخدم إلى الوقت المعلوم فأمرها فخدمت فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلقين بها إلى فوق و على رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها ، فقلت : يا مالك من هذان ؟ فقال : أوما قرأت على ساق العرش و كنت قبل قد قرأته قبل أن يخلق الله الدنيا بألفي عام لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته و نصرته بعلي ، فقال : هذان من أعداء أولئك أو ظالمهم - الوهم من صاحب الحديث . (١)

### ✽ (باب القياس) ✽

المعلّى بن محمد [بن جعفر] ، عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أول من قاس إبليس فقال : خلقتني من نار وخلقته من طين و لو علم إبليس ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه . ثم قال : إن الله عز وجل خلق الملائكة من النور و خلق الجن من النار و خلق الجن - صنفاً من الجن - من الريح و خلق صنفاً من الجن من الماء و خلق آدم من صفحة الطين ثم أجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور أبصر و عقل وفهم وبالنار أكل وشرب ولولا أن النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا أن الريح في جوف ابن آدم يلهب نار المعدة لم يلهب ، ولولا أن الماء في جوف ابن آدم يطفىء حر نار المعدة لأحرقت النار جوف ابن آدم ، فجمع الله ذلك في آدم الخمس الخصال و كانت في إبليس خصلة فافتخر بها على آدم عليه السلام . (٢)

### ✽ (مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق) ✽

يعقوب بن يزيد البغدادي ، عن محمد بن أبي عمير قال : قال أبو حنيفة لأبي جعفر مؤمن الطاق : ما تقول في الطلاق الثلاث ؟ قال : أعلى خلاف الكتاب والسنة ؟ قال : نعم ، قال أبو جعفر : لا يجوز ذلك ، قال أبو حنيفة : ولم لا يجوز ذلك ؟ قال : لأن الترويع عقد

(١) قوله المجلسي من الكتاب في البحار ص ٣٨٨ من المجلد التاسع .

(٢) قوله المجلسي في البحار ج ١٤ ص ٤٧٧ من الاختصاص .



عقد بالطاعة ولا يحل بالمعصية ، وإذالم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز الطلاق بجهة المعصية وفي إجازة ذلك طعن على الله عز وجل فيما أمر به وعلى رسوله فيما سن ، لأنه إذا كان العمل بخلافهما فلا معنى لهما وفي قولنا من شذ عنهما رد إليهما وهو صاغر . قال أبو حنيفة : قد جوز العلماء ذلك ، قال أبو جعفر : بش العلماء الذين جوزوا للعبد العمل بالمعصية واستعمال سنة الشيطان في دين الله ولا عالم أكبر من الكتاب والسنة ، فلم تجوزون للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق الثلاث في وقت واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من الصلوات الخمس ؟ وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم السنة ، وقد قال الله عز وجل : « ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه » <sup>(١)</sup> المتعدي لحدود الله بإفراقه .

ما تقول يا أبا حنيفة في رجل طلق امرأته على سنة الشيطان ، أيجوز له ذلك الطلاق ؟ قال أبو حنيفة : خالف السنة وبانت منه امرأته وعصى ربه ، قال أبو جعفر : فهو كما قلنا إذا خالف سنة الله عمل بسنة الشيطان ومن أمضى سنته فهو على ملته ليس له في دين الله نصيب ، قال أبو حنيفة : هذا عمر بن الخطاب وهو من أفضل أئمة المسلمين ، قال : إن الله جل ثناؤه جعل لكم في الطلاق أناة فاستمعليتموه وأجزنا لكم ما استمعليتموه . <sup>(٢)</sup>

قال أبو جعفر : إن عمر كان لا يعرف أحكام الدين ، قال أبو حنيفة : وكيف ذلك ؟ قال أبو جعفر : ما أقول فيه ما تنكره ، أما أول ذلك فإنه قال : لا يصلي الجنب حتى يجد الماء ولو سنة والأمة على خلاف ذلك .

وأناه أبو كيف العائذي <sup>(٣)</sup> فقال : يا أمير المؤمنين إنني غبت فقدمت وقد تزوجت امرأتي ؟ فقال : إن كان قد دخل بها فهو أحق بها وإن لم يكن دخل بها فأنت أولى بها وهذا حكم لا يعرف ، والأمة على خلافه .

وقضى في رجل غاب عن أهله أربع سنين أنها تتزوج إن شامت والأمة على خلاف ذلك ، إنها لا تتزوج أبدا حتى تقوم البينة أنه مات أو كفر أو طلقها .

(١) الطلاق ٢٠ .

(٢) نقله العدة الإميني في الندير المجلد السادس ص ١٧٨ الطبع الثاني من مسند أحمد ج ١ ص ٢١٤

وصحيح مسلم ج ١ ص ٥٧٤ وسنن البيهقي ج ٧ ص ٢٣٦ ومستدرک الحاكم ج ٢ ص ١٩٦ .  
(٣) في بعض النسخ [ أبو كيف العائذي ] .

وإنه قتل سبعة نفر من أهل اليمن برجل واحد ، وقال : لولا ما عليه أهل صنعاء لقتلتهم به . والأمة على خلافه .

وأُتِيَ بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فأمر برجمها ، فقال له عليٌّ عليه السلام : إن كان لك السبيل عليها فما سبيلك علي ما في بطنها ، فقال : لولا عليٌّ لهلك عمر .  
وأُتِيَ بمجنونة وقد زنت فأمر برجمها ، فقال له عليٌّ عليه السلام : أما علمت أن القلم قد رفع عنها حتى تصح ، فقال : لولا عليٌّ لهلك عمر .

وإنه لم يدر الكلالة فسأل النبي ﷺ عنها فأخبره بها فلم يفهم عنه فسأل ابنته حفصة أن تسأل النبي ﷺ عن الكلالة فسأله ، فقال لها : أبوك أمرك بهذا ؟ قالت : نعم ، فقال ﷺ لها : إن أباك لا يفهمها حتى يموت ، فمن لم يعرف الكلالة كيف يعرف أحكام الدين <sup>(١)</sup> .

#### ❖ (جرء فيه اخبار من روايات اصحابنا وغيرهم) ❖

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من أهل بيت يدخل واحد منهم الجنة إلا دخلوا أجمعين الجنة قيل : وكيف ذلك ؟ قال : يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم فيقول يا رب خُويديمتي قد كانت تقيني الحر والقر فيشفع فيها <sup>(٢)</sup> .  
وروي <sup>(٣)</sup> ما من أهل بيت إلا وفيهم نجيب وأنجب النجباء من أهل بيت النبوة .  
وروي أن للمنافق أربع علامات : قساوة القلب ، وجهود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرم على الدنيا <sup>(٤)</sup> .

حدثني سهل بن زياد الأدي قال : حدثني عروة بن رحيب ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه : وما كنت بجانب

(١) نقله المجلسي من الكتاب في البحار المجلد الرابع ص ١٤٤ .

(٢) رواه الباقى في تفسيره ونقلته المجلسي في المجلد الثالث من البحار ص ٣٠٧ . و

أيضاً في ص ٣٠٥ من الاختصاص . والقر : البرد .

(٣) أى عن الصادق عليه السلام .

(٤) نقله المجلسي في البحار الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر ص ٢٣ . وروى الصدوق

في الفصال أبواب الأربعة من علامات الشقاء جهود العين . . الحديث .

الطور إذ نادينا،<sup>(١)</sup> فقال : ﷺ كتاباً لنا كتبته الله يا أبا سعيد في ورق قبل أن يخلق الخلائق بألفي عام صيره معه في عرشه أو تحت عرشه فيه يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ، من أتاني منكم بولاية آل محمد أسكنته جنتي برحمتي .<sup>(٢)</sup>

حدثني محمد بن جعفر بن أبي شاعر ، عن محمد بن جعفر بن أبي شاعر ، عن بعض الرجال . عن أبي عبد الله ﷺ قال : جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسألة فأما إذا أتاك أخوك في حاجة كاديري دمه في وجهه مخاطراً لا يدري أعطيه أم تمنعه ، فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته .<sup>(٣)</sup>

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمداني بهمدان قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البرزاز قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البرزاز المعروف بابن المطبقي ؛ وجعفر الدقاق قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن الفض بن فياض الدمشقي بدمشق قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال : حدثنا معمر بن راشد قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم السيد والعاقب أسقفا نجران في سبعين راكباً وافداً على النبي ﷺ كنت معهم فينا كرز يسير . وكرز صاحب نفقاتهم . إذ عثرت بغلته فقال : تمس من نأيه الأبعد يعني النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> فقال له صاحبه وهو العاقب : بل تمست وانتكست<sup>(٥)</sup>

(١) القصص : ٤٦ .

(٢) نقله الجلسي من الكتاب في البحار الجزء الأول ص ١١٩ من الجلد الخامس عشر .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٣ .

(٤) التمس : الهلاك والنار والسقوط والشر والانعطاط . والفعل كنع و سح . فاذا خاطبت قلت ، تمست - كنت - وإذا حكيت قلت : تمس - كنع - . وفي بعض نسخ الحديث [ فقال كرز : تمس الابد يعني رسول الله صلى الله عليه وآله والابد : العائن والتباعد من العير .

(٥) انتكس فلان أي وقع على رأسه .

فقال : ولم ذلك ؟ قال : لأنك أتعت النبي الأُمِّيَّ أحمد ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال :  
أما تقرأ من المفتاح الرَّابِع <sup>(١)</sup> من الوحي إلى المسيح أن قل لبني إسرائيل : ما أجهلكم  
تطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند أهلها وأهلكم وأجوافكم عندي كالجيفة المنتنة  
يا بني إسرائيل آمنوا برسولي النبي الأُمِّيَّ الذي يكون في آخر الزَّمان صاحب الوجه  
الأقر والجمل الأحمر المشرب بالنور ، ذي الجنب الحسن والثياب الخشن ، سيد الماضين  
عندي وأكرم الباقيين عليّ ، المستن بسنتي ، والصائر في دارجستي ، والمجاهدين المشركين  
من أجلي ، فبشر به بني إسرائيل ومر بني إسرائيل أن يعزروه وأن ينصروه ، قال عيسى  
صلَّى الله عليه : قدَّوس قدَّوس ، من هذا العبد الصالح الذي قد أحبه قلبي ولم تره عيني ؟  
قال : هو منك وأنت منه و هو صهرك على أُمِّك ، قليل الأولاد ، كثير الأزواج ، يسكن  
مكة من موضع أساس وطى إبراهيم ، نسله من مباركة وهي ضرة أُمِّك في الجنة ، له شأن  
من الشأن ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة ، له حوض من شفير  
زمزم إلى مغيب الشمس <sup>(٢)</sup> حيث يغرب ، فيه شرابان من الرحيق والتسليم ، <sup>(٣)</sup> فيه أكواب  
عدد نجوم السماء ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً وذلك بتفضيلي إياه على سائر  
المرسلين ، يوافق قوله فعله وسريته علامته ، فطوبى له وطوبى لأُمِّته ، الذين على ملته  
يحيون وعلى سنته يموتون ومع أهل بيته يميلون ، آمنين مؤمنين مطمئنين مباركين ويظهر  
في زمن قحط وجذب فيدعوني ، فترخي السماء عزاليها <sup>(٤)</sup> حتى يرى أثر بركاها في  
أكنافها ، وأُبارك فيما يضع فيه يده ، قال : إلهي سمته ، قال : نعم هو أحمد وهو محمد رسولي  
إلى الخلق كافة ، وأقربهم منِّي منزلة وأحضرهم عندي شفاعة ، لا يأمر إلا بما أحب  
وينهى لما أكره .

(١) في بعض النسخ [من الصباح الرابع] .

(٢) في بعض النسخ [مغرب الشمس] .

(٣) التسليم هو عين في الجنة وهو أشرف شراب في الجنة .

(٤) الجذب - كالقتل - مصدر : ضد العصب . و أصابهم الجذب أي الفقر والقحط . وترخي  
السماء عزاليها ، إشارة إلى شدة وقع المطر . والعزالي جمع عزلاء وهي مصب الماء من القرية  
و نحوها .

قال له صاحبه : فأتى تقدم بنا على من هذه صفته <sup>(١)</sup> ؟ قال : نشهد أحواله  
وننظر آياته فإن يكن هو هو ساعدناه بالمسألة ونكفّه بأموالنا عن أهل ديننا من حيث لا  
يشعربنا وإن يكن كاذباً كفيناه بكذبه على الله عز وجل ، قال : ولم إذا رأيت العلامة لا  
تتبعه ؟ قال : أما رأيت ما فعل بنا هؤلاء القوم أكرمونا ، ومولونا و نصبوا لنا الكنائس  
وأعلوا فيه ذكرنا ، فكيف تطيب النفس بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوسيع ،  
فلما قدموا المدينة قال من رأيهم من أصحاب رسول الله ﷺ : مارأينا وفداً من وفود العرب  
كانوا أجهل منهم ، لهم شعور و عليهم ثياب الحبر ، و كان رسول الله ﷺ متناء عن المسجد  
فحضرت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله ﷺ تلقاء المشرق فهم بهم رجال من أصحاب  
رسول الله ﷺ بمنعهم ، فأقبل رسول الله ﷺ فقال : دعوهم فلما قضا صلاتهم جلسوا إليه  
وناظروه ، فقالوا : يا أبا القاسم حاجنا في عيسى ، قال : هو عبدالله ورسوله و كلمته ألقاها  
إلى مريم وروح منه ، فقال أحدهما : بل هو ولد و ثاني اثنين وقال آخر : بل هو ثالث ثلاثة :  
أب وابن وروح القدس وقد سمعناه في قرآن نزل عليك يقول : فعلنا وجعلنا وخلقنا ولو  
كان واحداً لقال : خلقت وجعلت و فعلت فتعشى النبي ﷺ الوحي فنزل عليه صدر سورة  
آل عمران إلى قوله رأس الستين منها فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل  
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم - إلى آخر الآية - ، فنص  
عليهم رسول الله ﷺ القصة وتلا عليهم القرآن فقال بعضهم لبعض : قد والله أتاكم بالفصل  
من خبر صاحبكم .

فقال لهم رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل قد أمرني بمباهلتكم ، فقالوا : إذا كان غداً  
باهلناك فقال القوم بعضهم لبعض : حتى ننظر بما يباهلنا غداً بكثرة أتباعه من أوباش الناس  
أم بأهله من أهل الصفوة و الطهارة <sup>(٢)</sup> ؟ فإنيهم وشيخ الأنبياء وموضع نهلم <sup>(٣)</sup> فلما كان

(١) في بعض النسخ [ فأين تعدينا على من هذه صفته ] .

(٢) في بعض النسخ [ أم بالقلّة من أهل الصفوة والطهارة ] .

(٣) الوشيح هو ما التف من الشجر والوشيجة : عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يعمل  
والوشيح جمع وشيجة و وشجت المروق والاعصان : اشتبكت وفي القاموس الوشيح : اشتباك القرابة  
والواشجة : الرحم المشبكة .

من غد غدا النبي ﷺ يمينه عليّ وبيساره الحسن والحسين ﷺ ومن ورائهم فاطمة  
صلى الله عليها ، عليهم النمار النجرانية<sup>(١)</sup> وعلى كتف رسول الله ﷺ كساء قطواني رقيق  
خشن ليس بكثيف ولا لين ،<sup>(٢)</sup> فأمر بشجرتين فكسح ما بينهما<sup>(٣)</sup> ونشر الكساء عليهما وأدخلهم  
تحت الكساء وأدخل منكبه الأيسر معهم تحت الكساء ، معتمداً على قوسه النبع<sup>(٤)</sup> ورفع يده  
اليمنى إلى السماء للمباهلة وأشرأب الناس ينظرون واصفر لون السيد والعاقب وكرأ  
حتى كاد أن يطيش عقولهما ، فقال أحدهما لصاحبه : أبنا هله ؟ قال : أوما علمت أنه ما باهل  
قوم قط نبياً فنشأ صغيرهم [أ] وبهي كبيرهم ولكن أره أنك غير مكترث وأعطه من المال  
والسلاح ما أراد ، فإن الرجل محارب وقل له : أبهؤلاه تباهلنا للتلا برى أنه قد تقدمت  
معرفتنا بفضلته وفضل أهل بيته ، فلما رفع النبي ﷺ يده إلى السماء للمباهلة قال :  
أحدهما لصاحبه : وأي رهبانية ؟! دارك الرجل ، فإنه إن فاه ببهلة لم نرجع إلى أهل ولا  
مال ، فقالا : يا أبا القاسم أبهؤلاه تباهلنا ؟ قال : نعم ، هؤلاء أوجه من علي وجه الأرض بعدي  
إلى الله عز وجل وجه وأقربهم إليه وسيلة ، قال : فبصبصا<sup>(٥)</sup> يعني ارتعدا وكرأ وقالاه :  
يا أبا القاسم نعطيك ألف سيف وألف درع وألف حبة وألف دينار كل عام على أن الدرع  
و السيف و الحبة عندك إعارة حتى يأتي من وراءنا من قومنا فنعلمهم بالذي رأينا و  
شاهدنا فيكون الأمر على ملاء منهم فإما الإسلام وإما الجزية وإما المقاطعة في كل  
عام ، فقال النبي ﷺ : قد قبلت ذلك منكما أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتهموني  
بمن تحت الكساء لأضرم الله عز وجل عليكم الوادي ناراً تأجج حتى يساقها إلى من وراءكم  
في أسرع من طرفة العين فأحرقتهم تأججاً ، فهبط عليه جبرئيل الروح الأمين ﷺ فقال :

(١) النرة - كفرحة - : الحبرة ، وشلة فيها خطوط بيض وسود . (القاموس)

(٢) القطوان - بالتحريك وآخرون - موضع بالكوفة منه الأكبة . وفي بعض النسخ [قرطف]

وفي القاموس القرطف - كجفر - : القطيفة . وفي بعضها [قرطق] بالقافين وفي القاموس : الفرطق  
- كجناب - : لبس معروف ، مرب كرتة .

(٣) كسح البيت : كنه والشئ قطعه وأذهب .

(٤) النبع - بتقديم النون على الباء الموحدة - : شجر للقي وللسهام . (القاموس)

(٥) في اللغة : بصيص الكلب أي أدخل ذنبه بين رجله ، و بصيص فلان : تعلق .

يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك : وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماوات وأهل الأرض لسأقت السماء كسفاً متهاقطة ولتقطعت الأرضون زبراً سائحة فلم تستقر عليها بعد ذلك ، فرفع النبي ﷺ يديه حتى رئي بياض إبطيه ، ثم قال : وعلى من ظلمكم حقكم وبخسني الأجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله تتابع إلى يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن علي بن شاذان وقال : حدثنا أحمد بن يحيى النحوي أبو العباس ثعلب قال : حدثنا أحمد بن سهل أبو عبد الرحمن قال : حدثنا يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى قال : حدثنا أحمد بن قتيبة أبو بكر ، عن عبد الحكم القتيبي ، عن أبي كيسة ويزيد بن رومان قالا : لما اجتمعت عائشة على الخروج إلى البصرة أتت أم سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت : يا بنت أبي أمية كنت كبيرة أمهات المؤمنين وكان رسول الله ﷺ يقوم <sup>(٢)</sup> في بيتك ، وكان يقسم لنا في بيتك ، وكان ينزل الوحي في بيتك ، قالت لها : يا بنت أبي بكر لقد زرتني وما كنت زوارة ولا أمرما تقواين هذه المقالة ؟ قالت : إن ابني وابن أخي أخبراني أن الرجل <sup>(٣)</sup> قتل مظلوماً وأن بالبصرة مائة ألف سيف يطاعون ، فهل لك أن أخرج أنا وأنت لعل الله أن يصلح بين فتنتين مشاجرتين ؟ فقالت : يا بنت أبي بكر أهدم عثمان تطلين ؟ فلقد كنت أشد الناس عليه وأن كنت لتدعينه بالتبري أم أمر ابن أبي طالب تنقضين فقد تابعه المهاجرون والأنصار ، إنك سدة بين رسول الله ﷺ وبين أمته وحجابه مضروبة على حرمه ، وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبذخيه <sup>(٤)</sup> ، وسكني عفيراك فلا تضحي بها ،

(١) أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن سعد الدين سيد بن طاووس في كتابه سعد السعود ص ٩١ عن كتاب تأويل ما أنزل من القرآن الكريم في النبي صلى الله عليه وآله تأليف أبي عبد الله محمد ابن العباس المعروف بالحجام بهذا السند أيضاً .

(٢) في النهاية فيه أنه صلى الله عليه وآله كان يقوم إلى منزل عائشة كثيراً . أي يدخل .

(٣) أريد به عثمان بن عفان .

(٤) البذخ - من باب تم - : التكبر والفخر والعلو وبأذخه فاخره وما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى النفخ ليس في كتب اللغة ولعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في التكبر تجوزاً ثم صار حقيقة فيه كما أشار إليه المجلسي . وفي رواية ابن أبي الحديد في شرح النهج « فلا تنسبه » « بقية العاشية في الصفحة الاتية »

الله من وراء هذه الأمة ، قد علم رسول الله ﷺ مكانك ولو أراد أن يعهد إليك فعل ، قد نهاك رسول الله ﷺ عن الفراطة في البلاد<sup>(١)</sup> ، إن عمود الإسلام لا ترأبه النساء إن انثلم ، ولا يشعب بهن إن انصدع<sup>(٢)</sup> حماديات النساء غرض بالاطراف ، وقصر الوهدة<sup>(٣)</sup> وما كنت قائله لو أن رسول الله ﷺ عرض لك ببعض الفلوات وأنت ناصّة قلوفاً من منهل إلى آخر ، إن بعين الله مهواك وعلى رسول الله ﷺ ترددين قد وجهت سدافته وتركت عبيدها<sup>(٤)</sup> ،

#### «بقية العاشية من الصفحة الماضية»

وقال في شرحه : أي لا تقتبه ولا توسبه بالحركة والخروج ، يقال : لدحت الشيء إذا وسته ، ومنه يقال : فلان في مندوحة عن كذا أي في وسعة . تريد قول الله تعالى : «وقرن في يوتكن» في سورة الاحزاب : ٢٣ . وفي بعض النسخ [تدحبه] بالباء فانه من البداح وهو التسع من الارض . و عقيراك من عقير الدار وهو اصلها . وقولها : «وسكني عقيراك فلا تضحي بها» في شرح النهج ومعاني الاخبار واحتجاج الطهرسي «وسكن عقيراك فلا تضحي بها» أي لا تهرزها ، ولا تجعلها بالصحراء وهو الاظهر (١) الفراطة في البلاد ، السعي والذهاب كما يأتي معناه من المؤلف وفي شرح النهج والمعاني والاحتجاج «الفرطة» وقال ابن أبي الحديد ، الفرطة في البلاد ، أي عن السفر والشخص من الفرط وهو السبق والتقدم ، و رجل فارط أتى الماء أي سابق .

(٢) قولها : «عمود الإسلام لا ترأبه النساء ان انثلم» يعني لا تصلحه اذا انشق وانصدع . وفي شرح النهج «عمود الإسلام لا يثأب بالنساء ان مال ولا يرأب بهن ان صدع» . وفي رواية المؤلف في كتاب الجمل «عمود الإسلام لا يقام بالنساء ان انثلم ولا يشعب بهن ان انصدع» .

(٣) كذا لكن الصحيح كما في شرح النهج «وحاديات النساء غرض الاطراف وخفرا الاغراض وقصر الوهدة» وفي معاني الاخبار «وحاديات النساء غرض الاغراض وخفرا الاغراض وقصر الوهدة» . وفي كتاب الجمل «غرض الاطراف وخفرا الاغراض وقصر الوهدة» وفي الاحتجاج «غرض الاطراف وضم الذبول والاعطاف» وقال ابن أبي الحديد : غرض الاطراف : جميعها . وقولها «خفرا الاغراض» الغفر : العياء والاعراض جمع عرض وهو الجسد ، يقال : فلان طيب العرض أي طيب ريع البدن . وقال : ومن رواء الاغراض - بكسر الهمزة - جعله مصدراً من أعرض عن كذا . وقولها : «قصر الوهدة» قال ابن قتيبة : سألت عن هذا فقال لي من سأله : سألت عنه أعرابياً فصيحاً فقال : الوهدة الخطوة : والوهدة يأتي منها من المؤلف لكن لا مناسبة لها بسباق الكلام وإن كان في لسان العرب .

(٤) قال ابن أبي الحديد : ناصّة قلوفاً أي رافعة لها في السير . والنس : الرفع ومنه يقال : حديث منصوص أي مرفوع . والقلوس من النوق : الشاة وهي بمنزلة الفتاة من النساء . والمنهل : الماء ترده الابل . قولها : «إن بعين الله مهواك» أي ان الله يرى سيرك وحركتك . والهوى : الانحدار في السير من النجد إلى النور . قولها : «وعلى رسوله ترددين» أي تقديمين في القيامة . قولها :

«بقية العاشية من الصفحة الآتية»



أقسم بالله لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي : ادخلي الفردوس لاستحييت أن ألقى محمدًا ﷺ هاتكة حجاباً قد ضربه عليّ ، اجعلي حصنك بيتك وقاعة السّتر <sup>(١)</sup> فبرك حتى تلقاه وأنت على ذلك أطوع ، ثم قالت : لو ذكرتك من رسول الله ﷺ خمساً في عليّ صلوات الله عليه لنهشتني نهش الحية الرقشاء المطرقة ذات الحجب <sup>(٢)</sup> أتذكرين إذ كان رسول الله ﷺ يفرع بين نسائه إذا أراد سफراً فأفرع بينهن فخرج سهمي وسهمك فبينما نحن معه وهو هابط من قديد <sup>(٣)</sup> ومعه عليّ بن أبي طالب ويحدثه فنذبت لتهمي عليه فقلت لك : رسول الله ﷺ معه ابن عمه ولعل له إليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسألتك ، فقلت : بأنك هجمت عليها فقلت له : يا عليّ إنما لي من رسول الله يوم من تسعة أيام وقد شغلته عني فأخبرتني أنه قال لك : أتبغضيه فما يبغضه أحد من أهلي ولا من أمتي إلا خرج من الإيمان أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم أراد رسول الله ﷺ سफراً وأنا أجنس له جشيشاً <sup>(٤)</sup> فقال : ليت شعري أبتكن

#### «بقية العاشية من الصفحة الباضية»

«وجهت سداقة» السداقة: الحجاب والستر ، هي من أسد الفيل إذا ستر بظلمته كانها أرخى ستوراً من الظلام ، ويروى بفتح السين . و«وجهت» أي نظمتها بالخرز والوجيبة : خرزة معروفة و عادت العرب أن تنضم على المحمل خرزات إذا كان للنساء . قولها : «وتركت عبيدا» لفظة مصفرة مأخوذة من العهد مشابهة لما سلف من قولها : عقيراك . انتهى . وفي النهاية في حديث أم سلمة لعائشة «وتركت عبيدا» المبيدي - بالنشديد والقصر - فعلى من العهد كالجبيدي من الجهد والعجيلي من العجلة .

(١) «قاعة السّتر» بآتي معناها من المؤلف .

(٢) الحية الرقشاء : الأفعى التي في ظهرها خطوط و نقط وتوصف بالاطراق كما يوصف به الأسد والنمر والرجل الشجاع . وذلك لأن الحية تقع على الذكر والأنثى كما قاله الجزري ولله كناية عن سها أو استفالها وأخذها دفعة كما قاله الجلسي - رحمه الله - . والحجب تنفذ الاسنان وفي بعض النسخ [ذات الخجب] ولله تصعيف .

(٣) القديد - كزير - اسم موضع قرب مكة . (مراصد الاطلاع) .

(٤) جثه : دقة وكسره كأجثته . وبالعصا : ضربه بها ، والجشيش : السويق وحنطة تطحن جليلا فتجعل في قدر ويلقى فيه لحم أو تمر فيطبخ . (القاموس)

صاحبة الجمل الأدب تنبها كلاب الحوآب ،<sup>(١)</sup> فرفعت يدي من الحشيش وقلت : أعوذ بالله أن أكونه . فقال : والله لا بد لأحد كما أن يكونه ، اتقي الله يا حيرا أن تكونيه أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم تبذلنا لرسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> فلبست ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله ﷺ فجلس إلى جنبك ، فقال : أتظنين يا حيرا أنني لأعرفك أما إن لأمتي منك يوماً مرأاً أو يوماً حمراً<sup>(٣)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ فجاءك أبوك وصاحبه يستأذن فدخلت الخدر فقالا : يا رسول الله إنما لاندري قدر مقامك فينا فلو جعلت لنا إنساناً تأتيه بعدك ، قال : أما إنني أعرف مكانه وأعلم موضعه ولو أخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت بنوا إسرائيل عن عيسى ابن مريم ، فلما خرجا خرجت إليه أنا وأنت وكنت حزينة عليه ، فقلت له : من كنت جاعلاً لهم ؟ فقال : خاصف النعل وكان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يصلح نعل رسول الله ﷺ إذا تخرقت ويغسل ثوبه إذا اتسخ ، فقلت : ما أرى إلا علياً ، فقال : هو ذاك ، أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم .

قالت : ويوم جمعنا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فقال : يا نسائي اتقين الله ولا يسفرن بكن أحد<sup>(٤)</sup> أتذكرين هذا يا عائشة ؟ قالت : نعم ، ما أقبلني لو عظمك وأسمعني لقواك فإن أخرج ففي غير حرج وإن أقعد ففي غير بأس وخرجت فخرج رسولها فنأدى في الناس من أراد أن يخرج فليخرج فإن أم المؤمنين غير خارجة فدخل عليها عبد الله بن الزبير فنفت في أذنها وقلبها في الذروة<sup>(٥)</sup> فخرج رسولها فنأدى من أراد أن يسير فليسر فإن

(١) الادب : الجمل الكثير الشعر . وفي بعض النسخ [الادب] بلك الادغام . والنج : صوت الكلب . والحوآب بالفتح نم السكون وهزة مفتوحة وباء موحدة : موضع في طريق البصرة . (المراد)

(٢) التبذل : ترك التزين ولبس ثياب المهنة .

(٣) أي يوماً صعباً شديداً وعبر عن الشدة بالعبرة .

(٤) سفرن المرأة : كشفت عن وجهها فهي سافرة ، وسفريفر سفوراً : خرج الى السفر ولعل هنا بمعنى الثاني وإن كان الاول محتملاً ، قاله الجلسي .

(٥) في النهاية : في حديث الزبير : سألت عائشة الخروج الى البصرة فأبى عليه فما زال يبتل في الذروة والغارب حتى أجابته . جل قتل وبر ذروة البئر وغاربه مثلاً لازالتها عن رأيها كما يبلع بالجل النور اذا اريد تأنيبه وازالة غاربه . انتهى .

أم المؤمنين خاتمة ، فلما كان من نعمها أنشأت أم سلمة تقول :  
لو أن معتمداً من زلة أحد \* كانت لعائشة العتبي على الناس <sup>(١)</sup>  
كم سنة لرسول الله تاركة \* وتلوي من القرآن مدراس  
قد ينزع الله من ناس عقولهم \* حتى يكون الذي يقضي على الناس  
فيرحم الله أم المؤمنين لقد \* كانت تبدل إيحاشاً بإيناس  
قال أبو العباس ثعلب : <sup>(٢)</sup> قوله : « يقيم في بيتك » يعني يأكل ويشرب وقد جمع  
القرآن ذيلك فلا يذخيه ، البذخ : النفخ والرياء والكبر « سكتني عقيراك » : مقامك ، و  
بذلك سمي العقار لأنه أصل ثابت ، وعقر الدار : أصلها ، وعقر المرأة : ثمن بضعها .  
« فلا تضحى بها » قال الله عز وجل : « وأنت لا تظمو فيها ولا تضحى » <sup>(٣)</sup> لا تبرز للشمس ،  
قال النبي ﷺ لرجل محرم : « أضح لمن أحرمت له ، أي اخرج إلى البراز والموضع الظاهر  
المنكشف من الأغطية والسقوف . « الفراط في البلاد » : السعي والذهاب . « لا ترأبه النساء » : لا  
تضمه النساء . حمادي النساء : ما يحمدهن . « غص بالأطراف » لا يسهن أطرافهن في الكلام  
« قصر الوهدة » جمع وهدة وهاد والوهاد الموضع المنخفض <sup>(٤)</sup> « ناصة قلوفاً » النص : السوق  
بالعنف ومن ذلك الحديث من رسول الله ﷺ أنه كان إذا وجد فجوة نص أي أسرع ومن

(١) في بعض النسخ [كانت لعائشة الرتبة على الناس] .

(٢) أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني بالولاء ، شيخ أديب بارع كان امام  
الكوفيين في النحو واللغة قرأ على ابن الأعرابي والزيير بن بكار وكان النبوغ يقدمونه عليهم وهو  
حديث السن له وفضله وهو صاحب كتاب الفصح في اللغة الذي نسب إليه الفصحى لكثرة تكراره  
عليه ودرسه أباه وسمى الرجل ثعلب لأنه كان إذا سئل عن مسألة أجاب من ههنا وههنا فشبهوه  
بثعلب إذا أغار ، توفي سنة ٢٠١ من الهجرة ببغداد وله إحدى وتسعون سنة وكان سبب وفاته على  
ما يحكى أنه خرج يوم جمعة بعد العصر من الجامع وفي يده كتاب ينظر إليه في الطريق فصدمته  
فرس فالقته في هوة كانت هناك فأخرجوه منها وهو كالخنثى فحمل إلى منزله وكان يتأوه من رأسه  
فمات بعد يومين ودفن في مقابر الشام في حجرة اشترت له . (الكنى للحدث القس) .

(٣) طه : ١١٩ .

(٤) قد مر أنه تصحيف وكان ذلك في نسخة أبي العباس أو نسخة المؤلف ولذا ذكره في كتاب  
الجل أيضاً مصححاً . وفي لسان العرب في مادة « حد » « حاديات النساء غص الأطراف وقصر  
الوهدة » وهو أيضاً تصحيف لأنه لا مناسبة له بالكلام وقد مر .

ذلك نص الحديث أي رفعه إلى أهله بسرعة . « من منهل إلى آخر » المنهل : الذي يشرب فيه الماء . « مواله » : الموضع الذي تهوين وتستقرّين فيه قال الله عز وجل : « والنجم إذا هوى » (١) أي نزل . « سدافته » من السدفة وهي شدة الظلمة . « قاعة الستر » قاعة الدار : صحنها . السدة : الباب . (٢)

وقال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : أخبرني العكلي الحرماري ، (٣) عن صالح بن أسود بن صنعان الغنوي قال : حدثني مسمع بن عبد الله البصري (٤) عن رجل قال : لما بعث علي بن أبي طالب صلوات الله صمصمة بن صوحان إلى الخوارج قالوا له : رأيت لو كان علي معنا في موضعنا أتكون معه ؟ قال : نعم ، قالوا : فأت إذا مقلد علياً دينك ، ارجع فلا دين لك ، فقال لهم صمصمة : ويلكم ألا أفلّد من قلّد الله فأحسن التقليد فاضطلع بأمر الله صديقاً لم يزل أولم يكن رسول الله ﷺ إذا اشتدت الحرب قدّمه في لهواتها فيطو صماخها بأخمصه (٥) ويخمد لها بها بحدّه ، مكدوداً في ذات الله عنه ، يعبر رسول الله ﷺ والمسلمون فأنّى تصرفون ؟ وأين تذهبون ؟ وإلى من ترغبون وعمّن تصدقون ؟ عن القمر الباهر ، والسراج الزاهر ، وصراط الله المستقيم ، وحسان الأعدّ المقيم (٦) فاتلكم الله أنى تؤفكون ؟ أنى الصديق الأكبر والغرض الأقصى ترمون ، طاشت عقولكم وغارت حلومكم وشاht وجوهكم ، (٧) لقد غلّوتم القلّة من الجبل وبا عدتم العلّة

#### (١) النجم : ٢ .

(١) رواه الصدوق في كتاب معاني الاخبار ص ١٠٦ والطبرسي في الاحتجاج ص ٧٣ من الطبعة الاولى و ص ٨٨ من طبع النجف وأخرجه ابن أبي الحديد عن غريب الحديث لابي محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة في المجلد الثاني من شرح النهج ص ٧٩ من الطبعة الاولى و ص ١٢٣ من الطبعة الثانية وروى المؤلف شطراً منه في كتاب الجمل ص ١١٢ . وأخرجه ابن قتيبة في الامامة والسياسة ج ١ ص ٤٥ و ابن عبد ربه في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٧ بعنوان كتاب ام سلمة الى عائشة . (٣) العكلي - بالعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة واللام - نسبة الى ابي قبيلة من العدنانية والرجل لم أنطق من هو .

(٤) في بعض النسخ [سبيع بن عبد الله] .

(٥) « يطو صماخها بأخمصه » الاخمس من باطن القدم مالم يبلغ الارض وهو كناية عن الاستيلاء .

على الحرب واذلال أهلها .

(٦) في بعض النسخ [وسبيل الله القيم] .

(٧) الطيش : الغفة . وشاht الوجوه أي قبعت .

من النهل<sup>(١)</sup> أتستهدفون أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووصي رسول الله ﷺ ؛ لقد سؤلت لكم أنفسكم خسراناً مبيناً . فبعداً وسحقاً للكفرة الظالمين ، عدل بكم عن القصد الشيطان وعمى لكم عن واضح المحجة الحرمان ، فقال له عبدالله بن وهب الراسبي<sup>(٢)</sup> : نطقت يا ابن صوحان بشقشة بغير وهدرت فاطنبت في الهدير ، أبلغ صاحبك أننا مقاتلوه على حكم الله والتنزيل ، فقال عبدالله بن وهب أبياتاً قال العكلي الحرماري : ولا أدري أهى له أم لغيره :

فقاتلكم كي تلزموا الحق وحده \* و نضربكم حتى يكون لنا الحكم  
فإن تبتغوا حكم إلا له نكن لكم \* إذا ما اصطلحنا الحق والأمن والسلم  
و إلا فإن المشرفية محذوم \* بأيدي رجال فيهم الدين والعلم<sup>(٣)</sup>  
فقال صمصعة : كأنني أنظر إليك يا أخا راسب مترملاً بد مائك ، يحجل الطير  
بأشلائك<sup>(٤)</sup> ، لا تجاب لكم داعية ولا تسمع لكم داعية ، يستحل ذلك منكم إمام هدى ،  
قال الراسبي :

سيعلم الليث إذا التقينا \* دور الرحي عليه أو علينا  
أبلغ صاحبك أننا غير راجعين عنه أو يقر الله بكفره أو يخرج عن ذنبه فإن الله قابل  
التوب ، شديد العقاب ، وغافر الذنب ، فإذا فعل ذلك بذلنا المهج .  
فقال صمصعة : «عند الصباح يحمد القوم السري» .<sup>(٥)</sup> ثم رجع إلى علي صلوات الله  
عليه فأخبره بما جرى بينه وبينهم فتمثل علي عليه السلام :

(١) النهل : الشربة الثاني أو الشرب بعد الشرب تباهاً . والنهل - معركة - : أول الشرب .  
(٢) كان هورأس الخوارج والراسبي منسوب إلى بني راسب وهي قبيلة نزلت البصرة . وإنما  
هو رأس الخوارج لأنه أول من بايع الخوارج بعد التحكيم في الكوفة وذلك أول نبوغ  
الخوارج على وجه الأرض .

(٣) الشرفي : النسب إلى مشارف الشام وقرى من أرض العرب تدنو من الريف ، وسيف  
شرفي باللفظ المفرد وسيف مشرفية بها . منسوبة إليها . والحشم ، والحشم - بفتح الحاء وكر اللال -  
من السيوف : القاطع .

(٤) يقال : حجل الطائر إذا نزع في مشيته . والإشلاء : الأعضاء .  
(٥) قال البداني : هو مثل يضرب للرجل يحتل الشقة رجاء الراحة .

أراد رسولاي الوقوف فراوحا \* بدأ يبد ثم أسهما لي على السواء  
 يؤسأ للمساكين يا ابن صوحان ، أما لقد عهد إلي فيهم وإنني لصاحبهم وما كذبت  
 ولا كذبت وإن لهم ليوماً يدور فيه رحي المؤمنين على المارقين فيها فياويحها حتفاً ، ما أبعدنا  
 من روح الله ، ثم قال :

إذا الخيل جالت في الفتى وتكشفت \* عوابس لا يسألن غير طعان  
 فكرت جميعاً ثم فرّق بينها \* سقى رمحه منها بأحر قان  
 فتى لا يلاقي القرن إلا بصدرة \* إذا أرعشت أحشاء كل جبان  
 ثم رفع رأسه ويديه إلى السماء وقال : اللهم أشهد - ثلاثاً - قد أعذر من أنذر وبك  
 العون وإليك المشتكى وعليك التكلان وإياك ندر في نحورهم أي القوم لا تمادياً في الباطل  
 ويأبى الله إلا الحق ، فأين يذهب بكم عن حطب جهنم وعن طيب المقنم . وأشار إلى  
 أصحابه وقال : استعدوا لعدوكم فإنكم غالبوهم بإذن الله ، ثم تلا عليهم آخر سورة  
 آل عمران .<sup>(١)</sup>

حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أخي  
 الأصمعي ، عن عمته الأصمعي قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن عبد الرحمن بن خالد بن  
 أبي الحسن جمهور مولى المنصور قال : أخرج إلي بعض ولد سليمان بن علي كتاباً بخط  
 عبد المطلب وإذا شبيه بخط النساء<sup>(٢)</sup> بسمك اللهم ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل  
 مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل زول صنعاء<sup>(٣)</sup> عليه ألف درهم فضة طيبة كيلاً  
 بالجديد<sup>(٤)</sup> ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والمكان<sup>(٥)</sup> .

حدثنا أبو الحسن علي بن زنجويه الدينوري قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن زياد  
 في قرية رام قال : حدثني أبي زياد بن قيد ، عن أبيه قيد بن زياد ، عن جده زياد بن أبي هند ،

(١) نقله الجلسي في البحار ج ٨ ص ٦١٤ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ بخط الصبيان ] .

(٣) زول : مكان باليمن . (٤) الجديد ضرب من السكوكات .

(٥) نقله الجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس من بحار الانور ص ٣٦ .

عن أبي هند الداري قال : أهدى إلى رسول الله ﷺ طبقاً مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال : كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب <sup>(١)</sup> ويطفيء الغضب ويرضى الرب ويذهب بالبلغم ويطيب النكهة ويصفى اللون <sup>(٢)</sup>.

حدثنا علي بن زنجويه قال : حدثنا سلمة بن مسيب قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : من حلف فقال : إن شاء الله فقد استثنى .

وقال في الغربة :

يا غريباً يسير بين الجبال \* يا جبال ترفقي بالغريب  
يا غريباً من أهله والليالي \* ردك الله سالماً يا غريب

❖ (كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاوية) ❖

من محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه . . . إلى معاوية بن أبي سفيان سلام على أهل طاعة الله ممن هو سلم لأهل ولاية الله .

أما بعد فإن الله بجلاله وعظمته وسلطانه وقدرته خلق خلقه بلاعبث منه ولا ضعف في قوته ولا من حاجة به إليهم ولكنه خلقهم عبيداً ، فجعل منهم غوياً ورشيداً وشقيماً وسعيداً ، ثم اختار على علم فاصطفى وانتخب محمداً ﷺ فانتجبه واصطفاه برسالاته وأرسله بوحيه وتضمنه على أمره وبعثه رسولاً مصداً ودليلاً ، فكان أول من أجاب وأجاب وصدق وآمن وأسلم وسلم أخوه وابن عمه علي بن أبي طالب صدقه بالغيب المكتوم ، وآثره على كل حميم ، ووقاه كل هول وواساه بنفسه في كل خوف ، حارب من حاربه وسالم من سالمه ، ولم يزل بازلاً نفسه في ساعات الخوف والجوع والجد والهزل <sup>(٣)</sup> حتى أظهر الله دعوته وأفلج حجته <sup>(٤)</sup> وقدر أيتك أيتها الغاوي تساميه وأنت أنت وهو هو المبرز السابق في كل حين

(١) الوصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٨٤ .

(٣) في بعض النسخ ولم يزل مبتدلاً لنفسه في ساعات الازل ومقامات الروع حتى برز سابقاً ، لا نظير له فيمن اتبعه ولا مقارب له في فعله [ والازل : الضيق والشدة ] .

(٤) أفلج حجته أي أظهر حجته وبرهانه وغلبه على عدوه ونصره .

أول الناس إسلاماً وأصدق الناس نيّةً وأطيب الناس ذريرةً وخير الناس زوجةً وأفضل الناس إخوةً ، وابن عمّه ووصيه وصفيه وأخوه الشاري لنفسه يوم مؤتة وعمّه سيد الشهداء يوم أحد وأبوه الذّابُّ عن وجه رسول الله ﷺ وعن حوزته وأنت اللّعين بن اللّعين ، لم تنزل أنت وأبوك تبغيان على رسول الله ﷺ الفوائد وتجهدان على إطفاء نوره وتجمعان عليه الجموع وتؤلّبان عليه القبائل<sup>(١)</sup> وتبذلان فيه المال ، هلك أبوك على ذلك وعلى ذلك خلّك ، والشّاهد عليك بفعلك من يأوي ويلجأ إليك من بقية الأحزاب ورؤوس النفاق وأهل الشقاق لرسول الله ﷺ وأهل بيته والشّاهد لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بفضل المبين وسبقه القديم أنصاره الذين معه الذين ذكروا بفضلهم في القرآن أثنى الله عليهم من المهاجرين والأنصار، فهم معه كتاب وعصائب من حوله يجالدون بأسياهم ويهريقون دماءهم دونه يرون الحق في اتباعه والشقاء في خلافه ، فكيف بالك الوليد تعدل نفسك بعليّ وعليّ أخو رسول الله ﷺ وصيه وأبو ولده وأول الناس له اتباعاً وآخرهم به عهداً ، يخبره بسرّه ويشرّكه في أمره وأنت عدوّه وابن عدوّه ، فتمتّع ما استطعت بباطلك وليمدّدك ابن العاصي في غوايتك وكان أجلك قد انقضى وكيدك قد وهى ، ثمّ تستبين لمن تكون العاقبة العليا ، واعلم أنّك إنّما تكايد ربّك . الذي قد أمنت كيدك في نفسك ، وأيست من روحه ، وهو لك بالمرصاد ، وأنت منه في غرور وبالله ورسوله وأهل رسوله عنك الغنى والسلام على من اتبع الهدى .

وكتب محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - بهذا الشعر إلى معاوية :

مُعَوِي ما أُمسى هوى يستفيدني	إليك ولا أخفى الذي لا أعالن
ولا أنا في الأخرى إذا ما شهدتها	بنكس ولا هيابة في المواطن <sup>(٢)</sup>
حملت عقال الحرب جيناً وإنّما	يطيب المنايا خائناً وابن خائن
فحسبك من إحدى ثلاث رأيتها	بعينك أو تلك التي لم تعاین

(١) أى تجمعان عليه القبائل . والالب - بكر الهزّة - القوم تجمعهم عداوة واحد .

(٢) النكس - بكر النون - : السهم الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه اسفله وأيضاً : القصير ، والرجل الضيف ، والدنى الذي لاخير فيه ، والقصر من غابة النجدة والكرم وهابه : خافه و اتقاء وهو هائب وهبوب وهوبة وهيتاب وهيان وهيتان وهيتابة .



ر كوكبك بعد الأمن حرباً مشارفاً      وقد دميت أظلافها و السنانس<sup>(١)</sup>  
 وقدحك بالكفين توري ضريمة      من الجهل أدتها إليك الكهائن<sup>(٢)</sup>  
 ومسحك أقراب الشمس كأنها      تبس باحدى الداحيات الحواضن<sup>(٣)</sup>  
 تنازع أسباب المروءة أهلها      وفي الصدر هاء من جوى الغل كامن  
 فلما قرأ معاوية كتاب محمد كتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم من معاوية بن أبي سفيان إلى محمد بن أبي بكر الزاري على  
 أبيه<sup>(٤)</sup>. أما بعد فقد بلغني كتابك تذكرفيه ما الله أهله من سلطانه وقدرته واصطفاه رسوله  
 مع كلام ألقته ووضعت ، لرأيك فيه تضعيف ، ولأبيك فيه تعنيف ، وذكر فضل علي بن  
 أبي طالب وقديم سوابقه وقرابته لرسول الله ﷺ ونصرته له ومواساته إياه في كل خوف  
 وهول ، فكان احتجاجك علي و عيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك ، فأحد رباً صرف  
 ذلك الفضل عنك وجعله لغيرك ، فقد كنّا وأبوك معنا في حياة نبيّنا محمد ﷺ  
 نرى حق ابن أبي طالب لازماً لنا ، وفضله مبرزاً علينا حتى اختار الله لنبيه ﷺ  
 ما عنده ، وأتم له وعده ، وأظهر له دعوته وأفلج له حجته ، ثم قبضه الله إليه فكان  
 أول من ابتز حقه أبوك وفاروقه<sup>(٥)</sup> ، وخالفاه في أمره ، على ذلك اتفقا واتسقا ، ثم إنهما

(١) «مشارفاً» حال من المضاف إليه في ركوبك بمعنى مفاخرأ أو مقاربأ أو مدانياً . وأظلاف  
 جمع ظلف - بكسر الظاء - وهو لما اجتز من الحيوانات كالبقرة و الظبي بمنزلة العافر للفرس .  
 و السنانس جمع سنن و سننة وهو طرف فقار الظهر و رأس المعالة و طرف الضلع التي في  
 الصدر .

(٢) قدح واقتدح بالزند : حاول اخراج النار منه و وري الزند - كومي - خرجت ناره ومنه  
 قوله تعالى : « فالموريات قدحاً » . والضريم : الحريق ، وضربت النار اشتعلت .

(٣) الاقرباب جمع قرب - كاقفال وقفل - و قرب - بضم الراء ايضاً - كاعناق و عنق بمعنى  
 الغاصرة أو من الغاصرة الى السرة ، والشوس من الغيل : الشمس و هو الفرس الذي تمنع ان  
 يسكن أحداً من امتطائه و من اسراجه أو إجمامه و كاد لا يستقر . وقوله : « تبس » أي تسوق و  
 الحواضن جمع حاضن يقال : حامة حاضن و حمام حواضن اي جوانم . والداحيات هكذا في النسخ ولعل  
 المراد بها الادحيات والادحى - ككرسى - : مبيض النعام .

(٤) ذرى عليه : عابه . (٥) «ابتز حقه» أي سلبه إياه .

دعواه ليبايعهما فأبطأ عنهما وتلكأ عليهما<sup>(١)</sup> ، فهمت به الهوم ، وأرادا به العظيم ، ثم إنه بايع لهما وسلم فلم يشركاه في أمرهما ولم يُطلعا على سرهما حتى قبضا على ذلك ، [وانقضى أمرهما] ثم قام ثالثهما من بعدهما عثمان بن عفان فاقتدى بهديهما [و سار بسيرتهما] فعتبه أنت وصاحبك حتى طمع فيه الأفاصي من أهل المعاصي و بطنتما له و أظهرتماله العداوة حتى بلغت فيه منا كما ، فخذ حذرك يا ابن أبي بكر وفس شريك بفترك<sup>(٢)</sup> فكيف توازي من يوازن الجبال حلمه ، و لا تعب من مهتله أبوك مهاده ، و طرح ملكه وساده ، فإن يكن مانحن فيه صواباً فأبوك فيه أول ، ونحن فيه تبع ، وإن يكن جوراً فأبوك أول من أسس بناء ، فبهديه اقتدينا ، و بفعله احتدينا ، ولولا ما سبقنا إليه أبوك ما خالفنا علياً ولسلمنا إليه ولكن عبأ بك بما شئت أودعه والسلام على من أناب ورجع عن غوايته .<sup>(٣)</sup> وروى عن زيد بن علي عليه السلام أنه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى : «وريشاً ولباس التقوى»<sup>(٤)</sup> : السيف .

وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله : «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين» قال نزلت فينا أهل البيت<sup>(٥)</sup> . وروى عن أبي معمر قال : جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فأقاله ثم قال :

للحرب أقوامٌ لها خلقوا \* و للتجارة و السلطان أقوام

(١) تلكأ عليه : اعتل . و عن الامر : أبطأ و توقف .

(٢) الشبر - بكر الشين - : ما بين طرف الإبهام و طرف الخنصر ممتدين . والفر - بالكر أيضاً - : ما بين طرف الإبهام و طرف السبابة اذا فتحتهما .

(٣) روى الكتاب دون الاشارة ، والجواب أيضاً نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ٦٣ . وابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١ ص ٢٨٣ من ط مصر . و ٣٥٠ من ط بيروت . والطبرسي في الاحتجاج ونقله الجلي في البحار ج ٨ ص ٦٥٤ .

(٤) اعراف : ٢٦ .

(٥) نقله البحراني في التفسير من كتاب ما انزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام تأليف الشيخ محمد بن عباس بن مروان بن الهادي ابن هبة البزاز منسداً عن ابن الجارود عن أبي جعفر عليه السلام من الاختصاص أيضاً . والاية في سورة النكبات : ٦٩ .

خير البرية من أمسى تجارته \* تقوى إلا له وضرب بجنتي الهام<sup>(١)</sup>

وروي عن حكم بن جبير قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام : إن الشعبي يروي عندنا بالكوفة أن علياً قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فقال : إن الرجل يفضل على نفسه من ليس هو مثله ، حباً وتكرماً ، ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام فأخبرته ذلك ، فضرب على فخذي وقال : هو أفضل منهما كما بين السماء والأرض .  
وروي عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت لأبي نعيم الفضل بن الدكين : كان زهير بن معاوية يحرس خشبة زيد بن علي ؟ قال ، نعم وكان فيه شر من ذلك ، وكان جدُّ الرجل فيمن قتل الحسين عليه السلام ، وكان زهير يختلف إلى قائده وقائده يحرس الخشبة وهو زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل<sup>(٢)</sup> .

وروي عن سعيد بن عبد العزيز قال : كان الغالب على مكحول علم علي بن أبي طالب عليه السلام وكان إذا ذكر علياً لا يسميه ويقول : أبو زينب<sup>(٣)</sup> .

وروي عن ابن عباس أنه كان يقول : إن بني أمية وطئوا على صماخ الدين وذبوا كتاب الله بشفرة<sup>(٤)</sup> .

وروي عن ابن كدينة الأودي<sup>(٥)</sup> قال : قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله»<sup>(٦)</sup> ، فيمن تزلت قال : في رجلين من قريش .

وروي عن جابر الجعفي قال : كنت ليلة من بعض الليالي عند أبي جعفر عليه السلام

(١) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص و السامقاني في التنقيح ج ١ ص ٤٥٣ وقال بعد نقل الرواية من الكتاب : أقول : كان أبوه معاوية بن خديج صاحب معاوية فهو قاتل محمد بن أبي بكر بمصر فيكون نسيه أخرج في الغبت .

(٣) قال السامقاني : مكحول غير مذكور في رجالنا وأنا عده أبو موسى من الصحابة واصفاً له بولي رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج أنه كان من البنفسين لأمير المؤمنين عليه السلام وروى هو عن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحسن قال : لقيت مكحولاً فإذا هو مضطجع بطنه ملوئاً بنضاً لأمير المؤمنين عليه السلام فلم أزل به حتى لاني وسكن . انتهى

(٤) الشفرة : السكين المطبوعة الرميّة . (٥) كذا والظاهر أنه أبو كرية الأزدي .

(٦) الحبرات : ٢ ونقله البحار في تفسير الهرمان عن الكتاب .

فقرأت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله، <sup>(١)</sup> قال : فقال عليه السلام : مه يا جابر كيف قرأت؟ قال : قلت : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله» قال : هذا تحريف يا جابر، قال : قلت : فكيف أقرء - جعلني الله فداك - ؟ قال : فقال : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله» هكذا نزلت يا جابر لو كان سعيًا لكان عدوًا لما كرهه رسول الله ﷺ لقد كان يكره أن يعدوا الرجل إلى الصلاة ، يا جابر لم سميت يوم الجمعة جمعة ؟ قال : قلت : تخبرني جعلني الله فداك ، قال : أفلا أخبرك بتأويله الأعظم ؟ قال : قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : فقال : يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لأن الله عز وجل جمع في ذلك اليوم الأولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والإنس وكل شيء خلق ربنا السماوات والأرض والبحار والجنة والنار وكل شيء خلق الله في الميثاق فأخذ الميثاق منهم له بالرؤية ولمحمد ﷺ بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية وفي ذلك اليوم قال الله للسماوات والأرض : «ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين» <sup>(٢)</sup> فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الأولين والآخرين ، ثم قال عز وجل : «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة» من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلاة أمير المؤمنين عليه السلام يعني بالصلاة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم أتت الرسل والأنبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان الجن والإنس والسماوات والأرضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل فامضوا إلى ذكر الله، وذكر الله أمير المؤمنين «وذروا البيع» يعني الأول ذلكم، يعني بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وولايته «خير لكم» من بيعة الأول وولايته «إن كنتم تعلمون» ، «فإذا قضيت الصلاة» يعني بيعة أمير المؤمنين «فانتشروا في الأرض» يعني بالأرض : الأوصياء ، أمر الله بطاعتهم وولايتهم كما أمر بطاعة الرسول وطاعة أمير المؤمنين عليه السلام كنى الله في ذلك عن أسمائهم فسماهم بالأرض «وابتغوا فضل الله» قال جابر : «وابتغوا من فضل الله» قال : تحريف هكذا أنزلت وابتغوا فضل الله على الأوصياء «واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون» ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمداً ﷺ فقال : يا محمد

«إذا رأوا الشكاك والجاحدون «تجارة» يعني الأول «أو لهوا» يعني الثاني انصرفوا إليها قال : قلت : «انفضوا إليها» قال : تحريف هكذا نزلت «و تركوك» مع علي «قائماً ، قل ، يا محمد « ما عند الله » من ولاية علي و الأوصياء «خير» من اليهود من التجارة ، يعني بيعة الأول والثاني للذين اتقوا ، قال : قلت : ليس فيها للذين اتقوا ، قال : فقال : بلى هكذا نزلت الآية و أنتم هم الذين اتقوا و الله خير الرازقين .<sup>(١)</sup>

وروي عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن يوم الجمعة و ليلتها فقال : ليلتها غراء و يومها أزهر و ليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معتقاً من النار من يوم الجمعة ، فمن مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل البيت كتب له براءة من النار و براءة من عذاب القبر ، و من مات ليلة الجمعة أعتق من النار .<sup>(٢)</sup>

وروي علي بن مهزيار رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ليلة الجمعة عارفاً بحقنا عتق من النار و كتب له براءة من عذاب القبر .<sup>(٣)</sup>

الحمد لله وحده والصلاة على محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً كثيراً .

قرن إسرافيل برسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين يسمع الصوت ولا يرى شيئاً ثم قرن به جبرئيل عليه السلام عشرين سنة وذلك حيث أوحى إليه فأقام بمكة عشر سنين ، ثم هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين وقبض صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة .<sup>(٤)</sup>

ومات أبوبكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي الأمر سنتين وستة أشهر .<sup>(٥)</sup>

وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين سنة وولي الأمر عشر سنين وستة أشهر .

وقتل عثمان وهو ابن إحدى وثمانين سنة وولي اثني عشر سنة .<sup>(٦)</sup>

(١) نقله البحراني من الكتاب في تفسير البرهان ج ٤ ص ٣٣٤ . وفي جميع المواضع التي قال فيه السلام : «هكذا نزلت» أي بذلك التأويل نزلت كما هو الظاهر لن تدبروا وتتبع أخبار التعريف .

(٢) رواه الكليني مسنداً في الكافي ج ٣ ص ٤١٥ . ونقله المجلسي من دعائم الإسلام في ج ١٨ ص ٧٤٧ .

(٣) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن عشر ص ٧٤٧ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس ص ٥٥٣ .

(٥) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٢٧٢ .

(٦) نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٧٥ .

وقتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو ابن ثلاث وستين سنة ، تزعم العامة أنه قتل و هو ابن سبعة وخمسين سنة وولي الأمر خمس سنين <sup>(١)</sup> .  
وهلك معاوية لعنه الله وهو ابن ثمانية وسبعين سنة وولي الأمر عشرين سنة . <sup>(٢)</sup>  
وهلك ابنه يزيد لعنه الله لعناً ويلاً وهو ابن ثلاثة وثلاثين سنة وولي الأمر أربعة سنين .

و هلك معاوية بن يزيد و هو ابن إحدى وعشرين سنة وولي الأمر أربعين ليلة . <sup>(٣)</sup>

مروان بن الحكم ، عبد الملك بن مروان ، الوليد بن عبد الملك ، سليمان بن عبد الملك ، عمر بن عبد العزيز بن مروان ، يزيد بن عبد الملك ، هشام بن عبد الملك ، الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، مروان ابن محمد الحمار . <sup>(٤)</sup>



- (١) قال الكليني في المجلد الاول من الكافي ص ٤٥٢ : ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين من ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة و قال السمودي في اثبات الوصية ص ١١٨ من الطبع الجبري وص ١٢٦ من طبع النجف : قبض عليه السلام في ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان فكان عمره خمسا وستين سنة و روى ثلاثا وستين سنة منها مع النبي خمس وثلاثون سنة و بعده ثلاثون سنة . أقول : ذكر المجلسي - رحمه الله - اختلافات العامة في مدة حياته عليه السلام في مرآة العقول ج ١ ص ٣٧٤ فليراجع .
- (٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٥٦٢ .
- (٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٤ .
- (٤) كذا . والظاهر أن المؤلف - رحمه الله - غنن هذه الاسماء ليذكر تاريخهم ومدة خلافتهم بعد ما تصرف أونس أولم يسهله الاجل .

## ﴿ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعليّ عليه السلام ﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص ؛ <sup>(١)</sup> وأبو نصر ، عن محمد بن الهيثم ، عن إسحاق بن نجيع ، عن حصيب ، عن مجاهد ، عن الخدري قال : أوصى رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا عليّ إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجلها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين نوعاً من الفقر ، وأدخل سبعين نوعاً من البركة ، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس <sup>(٢)</sup> حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص وأن لا تصيبها ما دامت في تلك الدار وامنح العروس في أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء .

قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله ولا شيء أمنعها هذه الأربعة الأشياء ؟ قال : لأن الرحم يعقم ويبرد بهنّ الأشياء عن الولد ، والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد . قال عليّ عليه السلام : يا رسول الله فما بال الخل منع منه ؟ قال : إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ؛ والكزبرة تبور الحيض <sup>(٣)</sup> في بطنها وتشد عليها الولادة ؛ والتفاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير ذلك داء عليها .

ثم قال : يا عليّ لا تجامع امرأتك في أول الشهر وفي وسطه وفي آخره فإن الجنون والجذام والبرص يسرع إليها وإلى ولدها .

(١) كذا في نسخة وفي الأخرى «أحمد قال : حدثنا عمرو بن حفص » .

(٢) ترفرف أي تبسط .

(٣) باربيور بور أو بوار أي هلك . والسوق أو السلعة : كسدت . والعمل : بطل . وفي بعض نسخ

الحديث «تثير الحيض في بطنها» .

يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضى بينكما ولدٌ في ذلك الوقت يكون أحول ، والشيطان يفرح بالأحول من الإنسان .

يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون أخرس ولا تنظر إلى فرج امرأتك وغضٌ بصرك عند الجماع فإنه يورث العمى - يعني للولد - .  
يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون مخنثاً مؤنثاً <sup>(١)</sup> متذلاً .

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش فلا تقرأ القرآن فإنه يخي أن تنزل عليك من نار من السماء فتحرقكما .

يا علي لا تجامع امرأتك إلا ومعلك خرقه ومع أهلك خرقه ولا تمسحاً بخرقه واحدة فيقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة ثم يؤدبكما إلى الفرقة والطلاق .  
يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإنه ذلك من فعل الحمير وإن قضى بينكما ولد يكون بوالاً في الفراش كالحمير البوال في كل مكان .

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إذا قضى بينكما ولد ينكث ذلك الولد <sup>(٢)</sup> ولا يصيب ولداً إلا على كبر السن .

يا علي لا تجامع في ليلة الأضحى فإنه إن قضى بينكما ولدٌ أخشى أن يكون له ست أصابع أو أربع أصابع .

يا علي لا تجامع أهلك في وجه الشمس وتلا لونها إلا أن ترخي ستراً فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت .

يا علي لا تجامع أهلك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون جلاًداً أو قتالاً أو عريفاً <sup>(٣)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة ، فإنه إن قضى بينكما ولدٌ يكون حريصاً على هراقة الدماء .

(١) المؤنث والمخت كلاًهما بمعنى .

(٢) في بعض النسخ [ينكث ذلك الولد] . وفي بعضها [ينكث ذلك الولد] .

(٣) العريف - كبير - : رئيس القوم والقيم بأمورهم ومن يعرف الحاكم منه أحوالهم .



يا علي إذا حلت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فإنه إن قضى بينكما ولد<sup>(١)</sup> يكون أعمى القلب ، بخيل اليد .

يا علي لا تجامع امرأتك في نصف من الشعبان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مشوماً ذاتامة في شعره ووجهه .

يا علي لا تجامع أهلك في آخر الشهر - يعني إذا بقي يومان - فإنه إن قضى بينكما ولد يكون معدماً<sup>(٢)</sup> .

يا علي لا تجامع أهلك في شهوة أختها فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عشاراً أو عوناً للظالم أو يكون هلاك فئام الناس على يده<sup>(٣)</sup> .

يا علي إذا جامعته أهلك فقل : «اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ممارزقتني» فإنه إن قضى بينكما ولد لم يضره الشيطان أبداً .

يا علي لا تجامع أهلك في سقف البنيان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرأباً مبتدعاً .

يا علي إذا خرجت في السفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فإنه إن قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ﷺ : «إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين» .

يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم .

يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله ، راضياً بما قسم الله عز وجل .

يا علي إن جامعته أهلك في ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ولا يعذب به الله عز وجل مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم<sup>(٤)</sup> رحيم القلب ، طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان .

(١) كذا ونسخ الحديث أيضاً هكذا ولعل جملة «فانه ان قضى بينكما ولد» زائدة من النسخ .

(٢) المعدم : الفقير المحتاج .

(٣) فئام الناس : جماعة منهم .

(٤) النكهة : ربح الفم .

يا علي وإن جامعت أهلك في ليلة الخميس فقض بينكما ولدٌ يكون حكيماً من الحكماء أو عالماً من العلماء وإن جامعتها في كبد الشمس <sup>(١)</sup> فقض بينكما ولدٌ فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فقيها ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ، وإن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولدٌ يكون خطيباً قوَّالاً مفوَّهاً <sup>(٢)</sup> ، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر وقضى بينكما ولدٌ يكون معروفاً مشهوراً عالماً ، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فإنه يرجي أن يكون ولدك من الأبدال إن شاء الله <sup>(٣)</sup> .

يا علي لاتجامع أهلك في أول ساعة من الليل فإنه إن قضى بينكما ولدٌ لا يؤمن أن يكون ساحراً ، كاهناً ، مؤثراً للدنيا على الآخرة <sup>(٤)</sup> .

يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام <sup>(٥)</sup> ،

كامل الحديث بحمد الله ومنه .



(١) كبدت الشمس السماء : صارت في كبد أي وسطها و كبد الشيء وسطها و معظمتها .

(٢) المفوه : المنطيق ، البليغ الكلام ، يقال : «خطيب مفوه» .

(٣) البدل - بكسر الباء و اسكان الدال - و البدل - بالتحريك - و البديل - بفتح الباء و

كسر الدال - : الغلف ، الكريم ، الشريف يقال : «رجل بدل و بدل» الجمع أبدال و بدلاء .

(٤) آثره ابناً : اكرمه و اختاره و فضله و قدمه على غيره .

(٥) رواه الصدوق في القبة ص ٤٥٦ . وفي الطل ص ١٧٤ . وفي الامالي المجلس الرابع

والثامن .

## ﴿حديث منطق بعض الحيوانات﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال : قال ابن عباس شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فإذا نحن بعدة من العجم ، فسلموا عليه فقالوا : جننا لنسألك عن ست خصال فإن أنت أخبرتنا آمنا وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا ، فقال علي عليه السلام : سلوا متفقهين ولا تسألوا متعنتين ، قالوا : أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله ، والحصار في نهيقه ، والدراج في صياحه ، والقبرة في صفيها ، والدب في نعيقه ، والضفدع في نقيقه ؟ فقال علي عليه السلام : إذا التقى الجمعان ومشى الرّجال إلى الرّجال بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول : «سبحان الملك القدوس» و يقول الحمار في نهيقه : «اللهم العن العشارين» . ويقول الدب في نعيقه بالأشجار : «اذكروا الله يا غافلين» ويقول الضفدع في نقيقه : «سبحان المعبود في لجج البحار» . و يقول الدراج في صياحه : «الرحمن على العرش استوى» . وتقول القبرة في صفيها : «اللهم العن مبغضي آل محمد» .

قال : فقالوا : آمنا وصدقنا وما على وجه الأرض من هو أعلم منك ، فقال عليه السلام : ألا أفيدكم ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال : إن للفرس في كل يوم ثلاث دعوات مستجابات تقول في أول نهاره «اللهم وسع على سيدي الرزق» وتقول في وسط النهار «اللهم اجعلني أحب إلى سيدي من أهله وماله» و يقول في آخر نهاره : «اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة»<sup>(١)</sup>.

### ﴿الموخ وسبب نسخها﴾

بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن أبي عاتكة الدمشقي قال : حدثني الوليد بن سلمة الأزدي ، عن عبد الرحمن القرشي ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنا مع رسول الله ﷺ

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعار المجلد الرابع عشر ص ٦٦٠ من الاختصاص .

إذ قال : إن الله تبارك وتعالى مسح من بني آدم اثني عشر جزءاً ، فمسح منهم القردة ، و الخنازير ، والسهيل ، والزهرة ، والعقرب والفيل ، والجري - وهو سمك لا يؤكل - ، والدعموص ، والدب ، والضب ، والعنكبوت و القنفذ . قال حذيفة : بأبي أنت وأُمِّي يارسول الله ﷺ فسر لنا هذا كيف مسخوا ؟ قال : نعم ، أما القردة فمسخوا لأنهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي ﷺ ؛ وأما الخنازير فمسخوا لأنهم كفروا بالمائدة التي نزلت من السماء على عيسى ابن مريم ﷺ ؛ وأما السهيل فمسح لأنه كان رجلاً عشاراً فمر به عابد من عبّاد ذلك الزمان فقال العشار : دلني على اسم الله الذي يمشى به على الماء ويصعد به إلى السماء فدله على ذلك ، فقال العشار : قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم أن لا يكون في الأرض بل يصعد به إلى السماء فمسحه الله وجعله آية للعالمين ؛ وأما الزهرة فمسخت لأنها هي المرأة التي افتننت . هاروت و ماروت الملكين ؛ وأما العقرب فمسح لأنه كان رجلاً نماماً يسعى بين الناس بالنميمة ويفري بينهم العداوة وأما الفيل فإنه كان رجلاً جميلاً فمسح لأنه كان تنكح البهائم البقر و الغنم شهوة من دون النساء ؛ وأما الجري فمسح لأنه كان رجلاً من التجار وكان يبغض الناس بالمكيال والميزان ؛ وأما الدعموص فمسح لأنه كان رجلاً إذا حضر النساء لم يفتسل من الجنابة ويترك الصلاة فجعل الله قراره في الماء إلى يوم القيامة من جزعه على البرد ؛ و أما الدب فمسح لأنه كان رجلاً يقطع الطريق ، لا يرحم غنياً ولا فقيراً إلا سلبه ؛ وأما الضب فمسح لأنه كان رجلاً من الأعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان إذا مرّت القافلة يقول له : يا عبد الله كيف تأخذ الطريق إلى كذا وكذا ، فإن أراد القوم المشرق ردّهم إلى المغرب وإن أرادوا المغرب ردّهم إلى المشرق و تركهم يهيمون <sup>(١)</sup> لم يرشدهم إلى سبيل الخير ؛ وأما العنكبوت فمسخت لأنها كانت خائنة للبعل ، وكانت تمكّن فرجها سواء ؛ وأما القنفذ فإنه كان رجلاً من صناديد العرب <sup>(٢)</sup> فمسح لأنه كان إذا نزل به الضيف ردّ الباب في وجهه ويقول

(١) هام يهيم هباً على وجهه : ذهب لا يدري أين يتوجه

(٢) الصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع .

لجاريته اخرجني إلى الضيف فقول لي : إن مولاي غائب عن المنزل فبيت الضيف بالباب  
جوعاً وبيت أهل البيت شبعاً مخصبين<sup>(١)</sup>.

✽ (كتاب معاوية إلى علي عليه السلام وجواب علي عليه السلام) ✽  
✽ (على يد الطرمّاح إليه) ✽

كتب معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه :  
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا علي لأضربنك بشهاب قاطع لا يدكنه الريح<sup>(٢)</sup>  
ولا يطفئه الماء إذا اهترّ وقع وإذا وقع نعب والسلام .

فلما قرأ علي عليه السلام كتابه دعا بدواة وفرطاس ثم كتب :  
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا معاوية فقد كذبت ، أنا علي بن أبي طالب ، وأنا  
أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وأبيك ، وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر  
ويوم فتح ويوم أحد ، وذلك السيف بيدي ، تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي صلى الله عليه وآله  
بكف الوصي ، لم أستبدل بالله رباً وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيّاً وبالسيف بدلاً والسلام علي من  
اتبع الهدى .

ثم طوى الكتاب ودعا الطرمّاح بن عدي الطائي وكان رجلاً مفوهاً طوالاً<sup>(٣)</sup> ،  
فقال له : خذ كتابي هذا فانطلق به إلى معاوية وردّ جوابه ، فأخذ الطرمّاح الكتاب ودعا  
بعمامة فلبسها فوق قلنسوته ، ثم ركب جلاً بازلاً فتيقاً مشرفاً عالياً في الهواء<sup>(٤)</sup> ، فسار

(١) نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٨٦ .

(٢) كذا وفي بعض النسخ [لا يدكنه الريح] .

(٣) طرمّاح - بكسر الطاء وشد الميم - هو أخو حجر بن عدي كان من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه -  
السلام كما عده الشيخ تارة منهم قائلاً رحمه الله عليه السلام إلى معاوية أو من أصحاب الحسين عليه السلام  
كما قاله الشيخ أيضاً . والفوه : المنطبق .

(٤) قال الجوهري : بزل البعير فطرنا به أي انشق فهو بازل ذكرأ كان أو انش و ذلك في  
السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة . وقال : يقال : جبل فتيق إذا انفتق سناً وفي بعض النسخ  
[الفتيق] بالنون وهو الفعل المكرم .

حتى نزل مدينة دمشق فسأل عن قواد معاوية ، فقيل له : من تريد منهم ؟ فقال : أريد جرولاً وجهضماً وصلادة وقلادة وسوادة وصاعقة <sup>(١)</sup> أبا المنابيا ، وأبا الحتوف ، وأبا الأعرور السلمي ، وعمرو بن العاص ، وشمر بن ذي الجوشن والبهدي بن [غدي بن] الأشعث الكندي <sup>(٢)</sup> ؛ فقيل إنهم يجتمعون عند باب الخضراء ، فنزل وعقل بغيره وتركهم حتى اجتمعوا ركب إليهم ، فلما بصروا به قاموا إليه يهزؤون به ، فقال واحد منهم : يا أعرابي أعندك خبر من السماء ؟ قال : نعم جبرئيل في السماء وملك الموت في الهواء وعلي في القضاء فقالوا له : يا أعرابي من أين أقبلت ؟ قال : من عند التقي النقي إلى المنافق الردي ، قالوا له : يا أعرابي فما تنزل إلى الأرض حتى نشاورك ؟ قال : والله ما في مشاورتكم بركة ولا مثلي يشاور أمثالكم ، قالوا : يا أعرابي فإنا نكتب إلى يزيد بخبرك وكان يزيد يومئذ ولي عهدهم ، فكتبوا إليه :

أما بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند علي بن أبي طالب أعرابي له لسان يقول فما يمل ، ويكثر فما يكل والسلام .

فلما قرأ يزيد الكتاب أمر أن يهول عليه وأن يقام له سباطان بالباب بأيديهم أعمدة الحديد فلما توسطهم الطرماس قال : من هؤلاء كأنهم زبانية مالك في ضيق المسالك عند تلك الهوالك ؟ قالوا : اسكت هؤلاء أعدوا ليزيد ، فلم يلبث أن خرج يزيد ، فلما نظر إليه قال : السلام عليك يا أعرابي ، قال : الله السلام المؤمن المهيمن وعلى ولد أمير المؤمنين ، قال : إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ، قال : سلامه معي من الكوفة ، قال : إنه يعرض عليك الحوائج ، قال : أما أدل حاجتي إليه فنزع روحه من بين جنبيه وأن يقوم من مجلسه حتى يجلس فيه من هو أحق به وأولى منه ، قال له : يا أعرابي فإنا ندخل عليه ، فما فيك حيلة

والسرير قال : السلام عليك أيها الملك ، قال : وما منعك أن تقول : يا أمير المؤمنين ؟ قال : نحن

(١) الجرول - كجفر - : الحجارة . والجهضم - كجفر أيضاً - : الضخم الهامة ، المستدير الوجه والرحب الجبين ، الواسع الصدر ، والاسد . وصلد يصلد - كشرف يشرف - : بغل وصلد أي صلب ورجل صلد أي بغيل ولعل أراد بتلك الاسماء خواص معاوية أو خدمه و يكون ذلك نبزاً واستهزاء لهم . أو الجرول صفة أبي المنابيا وجهضم صفة أبي الحتوف وهلم جرأ . (٢) كذا :

المؤمنون فمن أمرك علينا؟ فقال : ناولني كتابك ، قال : إنني لأكره أن أطأ بساطك ، قال فناوله وزيره ، قال : خان الوزير وظلم الأمير ، قال : فناوله غلامي ، قال : غلام سوء اشتراه مولاه من غير حل واستخدمه في غير طاعة الله ، قال : فما الحيلة يا أعرابي ؟ قال : ما يحتال مؤمن مثلي لمنافق مثلك قم صاغراً فخذ ، فقام معاوية صاغراً فتناوله ثم فصه وقرأ ثم قال : يا أعرابي كيف خلفت علياً ؟ قال : خلفته والله جلدأ ، حريأ ، ضابطأ ، كريمأ ، شجاعأ ، جوادأ ، لم يلق جيشأ إلا هزمه ولا فرناً إلا أرداه ولا قصراً إلا هدمه ، قال : فكيف خلفت الحسن والحسين ؟ قال : خلفتهما صلوات الله عليهما صحيحين ، فصيحين ، كريمين ، شجاعين ، جوادين ، شابين ، طريين صلحان للدنيا والآخرة ، قال : فكيف خلفت أصحاب علي ؟ قال : خلفتهم وعلي عليه السلام بينهم كالبدروهم كالنجوم ، إن أمرهم ابتدروا وإن نهاهم ارتدعوا ، فقال له : يا أعرابي ما أظن بباب علي أحدأ أعلم منك ، قال : ويلك استغفر ربك وصم سنة كفارة لما قلت ، كيف لورأيت الفصحاء الأدباء النطقاء ، و وقعت في بحر علومهم لغرفت ياشقي ، قال : الويل لأمتك ، قال : بل طوبى لها ولدت مؤمنأ يغمز منافقأ مثلك ، قال له : يا أعرابي هل لك في جائزة ؟ قال : أرى استنقاص روحك ، فكيف لا أرى استنقاص مالك<sup>(١)</sup> ، فأمرله بمائة ألف درهم ، قال : أزيدك يا أعرابي ؟ قال اسد يداً سد أبداً<sup>(٢)</sup> ، فأمرله بمائة ألف أخرى ، فقال ثلثها فإن الله فرد ، ثم ثلثها ، فقال : الآن ما تقول ؟ فقال : أحمد الله وأنتك ، قال : ولم ويلك ؟ قال : لأنه لم يكن لك ولا ييك ميراثأ ، إنما هو من بيت مال المسلمين أعطيتنيه .

ثم أقبل معاوية على كاتبه فقالا كذب للأعرابي جواباً فلاتاقة لنا به فكتب أما بعد يا علي فلا وجهن إليك بأربعين حملاً من خردل مع كل خردلة ألف مقاتل ، يشربون الدجلة ويسفون الفرات ، فلما نظر الطرماح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية فقال له : سوء لك يا معاوية فلا أدري أيكما أقل حياء أنت أم كاتبك ؟ ويلك لو جمعت الجن والانس وأهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت ، قال : ما كتبه عن أمري ، قال :

(١) في غيره من نسخ الحديث «أريد استنقاص روحك من جسدك فكيف باستنقاص مالك» .

(٢) كذا وفي البعاري أعط نعمة تكون أبداً سيداً للقوم . وفي بعض النسخ [سديداً سديداً] .

إن لم يكن كتبه عن أمرك فقد استضعفك في سلطانك وإن كان كتبه بأمرك فقد استحيت لك من الكذب ، أمن أيهما تعتذر ومن أيهما تعتبر ؟ أما إن لعلي صلوات الله عليه ديكاً أشتريه جيد العنصر <sup>(١)</sup> يلتقط الخردل لجيشه و جيوشه ، فيجمعه في حوصلته ، قال : و من ذلك يا أعرابي ؟ قال : ذلك مالك بن الحارث الأشتري ؛ ثم أخذ الكتاب و الجائزة و انطلق به إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فأقبل معاوية على أصحابه فقال : نرى لو وجهتكم بأجمعكم في كل ما وجه به صاحبه ما كنتم تؤذون غني عشر عشر ما أدى هذا عن صاحبه - كمل الخبر - <sup>(٢)</sup> .

### ❖ ( ما قرأه أبو عبد الله عليه السلام بعد قراءة القرآن ) ❖

روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا قرأ القرآن قال : «اللهم إني قد فرأت ما قضيت لي من كتابك الذي أنزلته على نبيك الصادق ، فلك الحمد ربنا ، اللهم اجعلني ممن أحل حلاله و حرّم حرامه و آمن بمحكمه و متشابهه ، واجعله لي أنساً في قبري و أنساً في حشري و أنساً في نشري ، و اجعلني ممن ترقّيه بكل آية قرأتها لي درجة في أعلى عليين آمين رب العالمين ، وصلى الله على محمد و آله و سلم ، بسم الله اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلواتك عليه و آله و كلامك الناطق على لسان رسولك ، فيه حكمك و شرائع دينك ، أنزلته على نبيك و جعلته عهداً منك إلى خلقك و حبلاً متصلاً فيما بينك و بين عبادك ؛ اللهم إني نشرت عهدك و كتابك : اللهم فاجعل نظري فيه عبادة و قراءتي فيه فكراً و فكري اعتباراً ، واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه و اجتنب معاصيك ، ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ، ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني أتدبر آياته و أحكامه آخذاً بشرائع دينك و لا تجعل نظري فيه غفلة و لا قراءتي منه هنأً إنك أنت الرؤوف الرحيم .

(١) في بعض النسخ [ جيداً أخضر ] .

(٢) نقله المجلسي من الكتاب في الجلة الثامن ص ٨٧ من البحار .



روي هذا الخبر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أخذ المصحف و نشره قال هذا - كمل الخبر - <sup>(١)</sup>.

### ✽ (ثمانية لا يقبل الله صلاتهم) ✽

ثمانية لا يقبل الله صلاتهم : الإمام الجائر ، و الإمام الذى يصلي بالقوم وهم له كارهون ، والسكران ، و مائع الزكاة ، و تارك الوضوء ، والزين ، والمرأة تبیت وزوجها عليها ساخط ، والحرّة تصلي بغير قناع <sup>(٢)</sup>.

روي عن العالم عليه السلام أنه قال : المستر بالحسنة له سبعون ضعفاً والمذيع له واحد والمستر بالسيئة مغفور لها والمذيع لها مخذول ، المقر بذنبه كمن لا ذنب له ، وإذا كان الرجل في جوف الليل في صلاته يقرّ الله بذنوبه و يسأله التوبة وفي ضميره أن لا يرجع إليه فإله يغفر له إن شاء الله .

قال : رفع رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كتاباً فيه سعاية فنظر إليه أمير المؤمنين ثم قال عليه السلام : يا هذا إن كنت صادقاً مقتناك وإن كنت كاذباً عاقبناك وإن أحببت القيلة أفلناك <sup>(٣)</sup> ، قال : بل تقيلني يا أمير المؤمنين .

قول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون <sup>(٤)</sup> ، اصبروا على مصائبكم وصابروا على دينكم ورابطوا لإمامكم .

### ✽ (خلق الانسان) ✽

قال العالم عليه السلام : خلق الله عالين متصلين ، فعالم علويّ وعالم سفليّ ، ورغب العالمين جميعاً في ابن آدم وخلق كروياً مدوراً فخلق الله رأس ابن آدم كعبة الفلك ، وشعره كعدو

(١) نقله المجلسي في الجلد التاسع عشر من البحار ص ٢٠٠ عن مصباح الانوار وقال بعده : وفي الاختصاص عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال ابواب الثمانية بتقديم وتأخير وادنى اختلاف بهذا السند حدثنا أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن خالد باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثمانية لا يقبل لهم صلاة وساق إلى أن قال : قالوا يا رسول الله : وما الزين ؟ قال : الذي يدافع الغائط والبول .

(٣) الاقالة : فسح البيع ، وأقلنى عثرني أى تجاوز عن سبتي .

(٤) آل عمران : ٢٠٠

النجوم ، و عينيه كالشمس و القمر ، و منخريه كالشمال و الجنوب ، و أذنيه كالشرق و المغرب ، و جعل لمحاه كالبرق و كلامه كالرعد و مشيه كسير الكواكب و وقوعه كشرفها ، و غفوه كهبوطها<sup>(١)</sup> و موته كاحتراقها ؛ و خلق في ظهره أربعة و عشرين فقرة كعدد ساعات الليل و النهار ، و خلق له ثلاثين معى كعدد الهلال ثلاثين يوماً ؛ و خلق له اثني عشر عضواً وهو مقدار ما تقيم الجنين في بطن أمه<sup>(٢)</sup> ؛ و عجنه من مياه أربعة فخلق المالح في عينيه فهما لا يذوبان في الحر و لا يجمدان في البرد ، و خلق المرء في أذنيه لكيلا تقربها الهوام ، و خلق المنى في ظهره لكيلا يعتريه الفساد ، و خلق العذب في لسانه فشهد آدم أن لا إله إلا الله<sup>(٣)</sup> و خلقه بنفس و جسد و روح ، فروحه التي لا تفارقه إلا بفراق الدنيا و بنفسه التي يرى بها الأحلام و المقامات و جسمه هو الذي يبلى و يرجع إلى التراب - كمل الحديث -<sup>(٤)</sup> .

يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: المؤمن هاشمي لأنه هشم الضلال والكفر والنفاق والمؤمن قرشي لأنه أقر للشيء ونحن الشيء و أنكر للآشياء الدلام و أتباعه ، و المؤمن نبطي لأنه استنبط الأشياء فعرف الخبيث من الطيب ، و المؤمن عربي لأنه أعرب عنا أهل البيت ، و المؤمن أعجمي لأنه أعجم عن الدلام فلم يذكره بخير و المؤمن فارسي لأنه يفرس في الإيمان لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله أبناء فارس يعني به المتفرس فاختر منها أفضلها واعتصم بأشرفها وقد قال رسول الله ﷺ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله<sup>(٥)</sup> .

(١) غفوه أى نومه ، والغفوة : النومة الخفيفة .

(٢) أكثر العمل على الأشهر اثني عشر شهراً كما ذكره المجلسي - رحمه الله - . وروى الكليني في باب النوادر من كتاب المنيقة الحديث الثالث عن أبي جعفر عليه السلام سئل عن غاية الحمل بالولد في بطن أمه وكم هو ، فإن الناس يقولون ربما بقي في بطنها سنين ، فقال : كذبوا أقصى حد الحمل تسعة أشهر لا يزيد لحظة و لو زاد ساعة لقتل أمه قبل أن يخرج .

(٣) في بعض النسخ [وخلق العذب في لسانه ليحد طعم الطعام والشراب] . وهكذا في البحار .

(٤) نقله في البحار ج ١٤ ص ٤٦١ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في الجزء الاول من المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٧ و ذكر في توضيحه المراد بالشيء الحق الثابت وبالآشياء الباطل المضمحل ويمكن أن يكون بمعنى الشيء أى ما يصلح أن تتعلق به الشبهة و الحق كذلك و « الدلام » للآشياء و يكفى به غالباً من المنافق .

(من كتاب ابن دأب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام فيه سبعون منقبة)  
(له ليس لاحد فيها نصيب)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدالله - رحمه الله - قال : حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال : روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الفرزدق فزاري البزاز قراءة عليه قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو بن الطحان وهو الوراق قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن غير واحد من أصحاب ابن دأب<sup>(١)</sup> قال : لقيت الناس يتحدّثون أن العرب كانت تقول : إن يبعث الله فينا نبياً يكون في بعض أصحابه سبعون خصلة من مكارم الدنيا والآخرة ، فنظروا وفتشوا هل يجتمع عشر خصال في واحد فضلاً عن سبعين ، فلم يجدوا خصلاً مجتمعة للدين والدنيا ووجدوا عشر خصال مجتمعة في الدنيا وليس في الدين منها شيء ووجدوا زهير بن حباب الكلبي ووجدوه شاعراً ، طبيباً ، فارساً ، منجماً ، شريفاً ، أيداً ، كاهناً ، قائماً ، عائفاً ، زاجراً<sup>(٢)</sup> وذكروا أنه عاش ثلاث مائة سنين وأبلى أربعة لحوم .

(١) قال المحدث القمي - رحمه الله - في الكنى والالقب ، أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر ابن دأب - كفلس - كان من أهل العجاز من كنانة معاصراً لموسى الهادي العباسي وكان أكثر أهل عصره أدباً وعلماً ومعرفة بأخبار الناس وأيامهم وكان موسى الهادي يدعو له متكئاً ولم يكن غيره يطمع منه في ذلك وكان يقول له : يا عيسى ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عني إلا ظننت أني لأرى غيرك ، ذكر السعدي في مروج الذهب بعض أخباره مع الهادي ثم قال : ولا ابن دأب مع الهادي أخبار حسان يطول ذكرها ويتسع علينا شرحها ولا يتأتى لنا إيراد ذلك في هذا الكتاب لا شرطاً لنا فيه على أنفسنا الاختصار والإيجاز انتهى قلت : ويظهر من رواية نقلها صاحب الاختصاص عنه في الخصال الشريفة التي جمعت في أمير المؤمنين عليه السلام ولم تجتمع في أحد غيره تشبهه والرواية طويلة أوردها العلامة المجلسي في البحار ج ٩ ص ٤٥٠ لا يحتل المقام ذكرها . قال ابن قتيبة ولا ابن دأب عجب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوها يزيد أيضاً عالماً بأخبار العرب وأشعارها وكان شاعراً أيضاً وأغلب على آل دأب الأخبار . انتهى .

(٢) الأيد - ككيس - : القوي . والقائف : الذي يعرف النسب بفراسته و نظره الى اعضاء المولود . والقائف : المتكهن بالطير أو غيرها .

قال ابن دأب : ثم نظروا وفتشوا في العرب وكان الناظر في ذلك أهل النظر ، فلم يجتمع في أحد خصال مجموعة للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا إلا في علي بن أبي طالب عليه السلام فحسدوه عليها حسداً أنفل القلوب <sup>(١)</sup> وأحبط الأعمال ، وكان أحق الناس وأولاهم بذلك إذ هدم الله عز وجل به بيوت المشركين ونصر به الرسول صلى الله عليه وآله واعتز به الدين في قتله من قتل من المشركين في مغازي النبي صلى الله عليه وآله .

قال ابن دأب : فقلنا لهم : وما هذه الخصال ؟ قالوا : المواساة للرسول صلى الله عليه وآله وبذل نفسه دونه ، والحفيظة ، ودفع الضيم عنه ، والتصديق للرسول صلى الله عليه وآله بالوعد ، والزهد و ترك الأمل ، والحياء ، والكرم ، والبلاغة في الخطب ، والرئاسة ، والحلم ، والعلم ، والقضاء بالفصل ، والشجاعة ، وترك الفرح عند الظفر ، وترك إظهار المرح ، وترك الخديعة والمكر والغدر ، وترك المثلة وهو يقدر عليها ، والرغبة الخالصة إلى الله ، وإطعام الطعام على حبه ، و هو ان ما ظفر به من الدنيا عليه ، وتركه أن يفضل نفسه وولده على أحد من رعيته و طعامه أدنى مائاً كل الرعيّة ، ولباسه أدنى ما يلبس أحد من المسلمين ، وقسمه بالسوية و عدله في الرعيّة ، والصرامة في حربه <sup>(٢)</sup> وقد خذل له الناس ، وكان في خذل الناس وزهابهم عنه بمنزلة اجتماعهم عليه طاعة لله وانتهاء إلى أمره ، والحفظ وهو الذي تسميه العرب العقل حتى سمي أذنًا واعية ، والسماحة ، وبث الحكمة ، واستخراج الكلمة ، والإبلاغ في الموعدة ، و حاجة الناس إليه إذا حضر ، حتى لا يؤخذ إلا بقوله ، و انغلاق كلّم في الأرض <sup>(٣)</sup> على الناس حتى يستخرجه ، والدفع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، والمروءة ، وعفة البطن والفرج ، وإصلاح المال بيده ليستغني به عن مال غيره ، وترك الوهن والاستكانة وترك الشكاية في موضع ألم الجراحة ، و كتمان ما وجد في جسده من الجراحات من قرنه إلى قدمه وكانت ألف جراحة في سبيل الله ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وإقامة الحدود ولو على نفسه ، وترك الكتمان فيما لله فيه الرضا على ولده ، وإقرار الناس بما

(١) أنفل القلوب أي أفسدها .

(٢) الصرامة - بفتح الصاد - ورجل صرامة أي مستبد براه ، ماض في اموره .

(٣) في بعض النسخ [وانغلاق ما في الارض] .

نزل به القرآن من فضائله وما يحدث الناس عن رسول الله ﷺ من مناقبه و اجتماعهم على أنه لم يرد على رسول الله ﷺ كلمة قط، ولم ترتعد فرائضه في موضع بعثه فيه قط، وشهادة الذين كانوا في أيامه أنه وفر فيهم وظلف نفسه عن دنياهم،<sup>(١)</sup> ولم يرتشي في أحكامهم، وزكاه القلب، وقوة الصدر عند ما حكمت الخوارج عليه - وهرب كل من كان في المسجد و بقي على المنبر وحده - وما يحدث الناس أن الطير بكّت عليه، وما روي عن ابن شهاب الزهري أن حجارة أرض بيت المقدس قلبت عند قتله فوجد تحتها دم عبيط و الأمر العظيم حتى تكلمت به الرهبان وقالوا فيه، ودعاؤه الناس إلى أن يسألوه عن كل فتنة تضل مائة أو تهدي مائة، وما روى الناس من عجائبه في إخباره عن الخوارج وقتلهم، وتركه مع هذا أن يظهر منه استطالة أو صلف<sup>(٢)</sup>، بل كان الغالب عليه إذا كان ذلك غلب البكاء عليه، والاستكانة لله حتى يقول له رسول الله ﷺ: ما هذا البكاء يا علي؟ فيقول: أبكي لرضاء رسول الله عني، قال: فيقول له رسول الله ﷺ: إن الله وملائكته ورسوله عنك راضون، وذهب البرد عنه في أيام البرد، وذهب الحر عنه في أيام الحر، فكان لا يجد حرًا ولا بردًا، والتأييد بضرب السيف في سبيل الله، والجمال قال: أشرف يوماً على رسول الله ﷺ فقال: ما ظننت إلا أنه أشرف علي القمر ليلة البدر، ومباينته للناس في أحكام خلقه، قال: وكان له سنام كسنام الثور، بعيد ما بين المنكبين، وإن ساعديه لا يستبينان من عضديه من إدماجهما من أحكام الخلق، لم يأخذ بيده أحداً قط إلا حبس نفسه، فإن زاد قليلاً قتله.

قال ابن دأب: فقلنا: أي شيء معنى أول خصاله المواساة؟ قالوا: قال رسول الله ﷺ له: إن قريشاً قد أجمعوا على قتلي فتم على فراشي، فقال: بأبي أنت وأُمّي السمع والطاعة لله ولرسوله فنام على فراشه، ومضى رسول الله ﷺ لوجه، وأصبح علي وقريش يحرسه فأخذوه فقالوا: أنت الذي غدرتنا منذ الليلة؛ فقطعوا له قضبان الشجر فضرب حتى كادوا يأتون على نفسه، ثم أفلت من أيديهم وأرسل إليه رسول الله ﷺ وهو في الغار

(١) ظلف نفسه عن الشيء أي كف عنه. ورجل ظلف النفس: مترفع عن الدنيا.

(٢) الصلف - معرّكة - : الإدعاء ما فوق القدر إعجاباً وتكبراً، ومجاوزة قدر الظرف.

أن أكثر ثلاثة أباعر : واحداً لي وواحداً لأبي بكر وواحداً للدليل واحمل أنت بناتي إلى أن تلحق بي ، ففعل .

قال : فما الحفيظة والكرم ؟ قالوا : مشى على رجله وحمل بنات رسول الله ﷺ على الظهر ، وكمن النهار وسار بهن الليل ماشياً على رجله ، فقدم على رسول الله ﷺ وقد تعلقت قدماء دماً ومدة ، فقال له رسول الله ﷺ : هل تدري ما نزل فيك ؟ فأعلمه بما لا عوض له لو بقي في الدنيا ما كانت الدنيا باقية . قال : يا علي نزل فيك « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى <sup>(١)</sup> » ، فالذكر أنت والإناث بنات رسول الله ﷺ يقول الله تبارك و تعالى : « فالتذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب <sup>(٢)</sup> » .

قال : فما دفع الضيم ؟ قالوا : حيث حصر رسول الله ﷺ في الشعب ، حتى أنفق أبو طالب ماله ومنعه في بضع عشرة قبيلة من قريش وقال أبو طالب في ذلك لعلي عليه السلام <sup>(٣)</sup> وهو مع رسول الله ﷺ في أموره وخدمته وموازرتة ومحاماته .

قال : فما التصديق بالوعد ؟ قالوا : قال له رسول الله ﷺ وأخبره بالثواب الذي أخر ، وجزيل المآب لمن جاهد محسناً بماله ونفسه ونيته ، فلم يتعجل شيئاً من ثواب الدنيا عوضاً من ثواب الآخرة ، ولم يفضل نفسه على أحد للذي كان عنده وترك ثوابه ليأخذه مجتمعاً كاملاً يوم القيامة ، وعاهد الله أن لا ينال من الدنيا إلا بقدر البلغة ، ولا يفضل له شيء مما أتعب فيه بدنه ، ورشح فيه جبينه ، إلا قدمه قبله فأنزل الله « وما تقدموا لأ أنفسكم من خير تجدوه عند الله » <sup>(٤)</sup> .

قال : فقيل لهم : فما الزهد في الدنيا ؟ قالوا : لبس الكرايس وقطع ما جاوز من أنامله وقصر طول كمنه ، وضيق أسفله ، كان طول الكم ثلاثة أشبار وأسفله اثني عشر شبراً ، وطول البدن ستة أشبار <sup>(٥)</sup> .

(١) آل عمران : ١٩٤ . (٢) آل عمران : ١٩٥ .

(٣) كذا . بنى قال لملي عليه السلام ما قال وأوصاه به (س) .

(٤) البقرة : ١١٠ . (٥) كذا . وفي الكافي عن زراوة قال : رأيت قميصاً عليه السلام

الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثني عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار .

قال : قلنا : فما ترك الأمل ؟ قالوا : قيل له : هذا قد قطعت ما خلف أناملك فما لك لا تلتف كمالك ؟ قال الأمر أسرع من ذلك ، فاجتمعت إليه بنو هاشم قاطبةً وسألوه وطلبوا إليه لما وهب لهم لباسه ، ولبس لباس الناس ، وانتقل مما هو عليه من ذلك ، فكان جوابه لهم البكاء والشهيق <sup>(١)</sup> ، وقال : بأبي وأُمِّي من لم يشبع من خبز البر حتى لقي الله ، وقال لهم : هذا لباس هدى يقنع به الفقير ويستر به المؤمن .

قال : فما الحياء ؟ قالوا : لم يهجم على أحد قط أراد قتله فأبدا جورته إلا انكفأ عنه حياءً منه .

قال : فما الكرم ؟ قالوا : قال له سعد بن معاذ وكان نازلاً عليه في العزَاب في أوّل الهجرة : مامنك أن تخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ؟ فقال عليه السلام : أنا أجترى أن أخطب إلى رسول الله ﷺ والله لو كانت أمة له ما اجترأت عليه ، فحكى سعد مقالته لرسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : قل له يفعل فإنني سأفعل ، قال : فبكى حيث قال له سعد ، قال : ثم قال : لقد سعدت إذا ان جمع الله لي صهره مع قرابته ، فالذي يعرف من الكرم هو الوضع لنفسه وترك الشرف على غيره وشرف أبي طالب ما قد علمه الناس وهو ابن عم رسول الله ﷺ لأبيه وأمه أبوه أبو طالب بن عبدالمطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم التي خاطبها رسول الله ﷺ في لحدّها ، وكفنها في قميصه ، ولفها في ردائه ، وضمن لها على الله أن لا تبلى أكفانها ، وأن لا تبدي لها عورة ، ولا يسلمط عليها ملكي القبر ، وأثنى عليها عند موتها ، وذكر حسن صنيعها به وتريتها له ، وهو عند عمّه أبي طالب وقال : ما نفعني نفعها أحد .

ثمّ البلاغة مال الناس إليه حيث نزل من المنبر فقالوا : ما سمعنا يا أمير المؤمنين أحداً قط أبلغ منك ولا أفصح ، فتبسّم وقال : وما يمنعني ؟ وأنا مولدٌ مكّي ، ولم يزد هم على هاتين الكلمتين .

ثمّ الخطب فهل سمع السامعون من الأولين والآخرين بمثل خطبه وكلامه ، وزعم أهل الدّواوين لولا كلام علي بن أبي طالب عليه السلام وخطبه وبلاغته في منطقته ما أحسن أحد

أن يكتب إلى أمير جند ولا إلى رعية .

ثم الرئاسة فجميع من قاتله ونابذته على الجهالة والعمى والضلالة ، فقالوا : نطلب دم عثمان ولم يكن في أنفسهم ولا قدروا من قلوبهم أن يدعوا رئاسته معه ، وقال هو : أنا أدعوكم إلى الله وإلى رسوله بالعمل بما أقررتكم الله ورسوله من فرض الطاعة ، وإجابة رسول الله ﷺ إلى الإقرار بالكتاب والسنة .

ثم الحلم قالت له صفية بنت عبدالله بن خلف الخزاعي : أيتم الله نساءك منك كما أيتمت نساءنا وأيتم الله بنيك منك كما أيتمت أبناءنا من آبائهم ، فوثب الناس عليها ، فقال : كفوا عن المرأة فكفوا عنها ، فقالت لأهلها : ويلكم الذين قالوا هذا سمعوا كلامه قط عجباً من حلمه عنها<sup>(١)</sup> .

ثم العلم ، فكم من قول قد قاله عمر : «لولا علي لهلك عمر» .

ثم المشورة في كل أمر جرى بينهم حتى يجيبهم بالمخرج .

ثم القضاء لم يقدم إليه أحد قط فقال له : عد غداً أو دفعه ، إنما يفصل القضاء مكانه ،

ثم لوجاهه بعد لم يكن إلا ما بدر منه أولاً .

ثم الشجاعة كان منها على أمر لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون من النجدة والبأس ومباركة الأخماس علي أمر لم يرمثله ، لم يول دبراً قط ، ولم يبرز إليه أحد قط إلا قتله ولم يكع عن أحد قط<sup>(٢)</sup> دعاه إلى مبارزته ولم يضرب أحداً قط في الطول إلا قده ، ولم يضربه في العرض إلا قطعه بنصفين ، وذكروا أن رسول الله ﷺ حمله على فرس ، فقال : بأبي أنت وأمي مالي وللخيل أنا لا أتبع أحداً ولا أفر من أحد وإذا ارتدبت سيفي لم أضعه إلا للذي ارتدي له .

ثم ترك الفرح وترك المرح ، أتت البشرية إلى رسول الله ﷺ ترى قتل من قتل يوم أحد من أصحاب الألوية فلم يفرح ولم يختل وقد اختال أبو دجانة ومشى بين الصفين مختالاً فقال له رسول الله ﷺ : إنها لمشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع .

(١) كذا في النسخين وفيه تصحيف . ووردنا القضية بتفصيلها في آخر الكتاب فليراجع .

(٢) كع يكع كسا : ضف وجين .



ثم لما صنع بخبير ما صنع من قتل مرحب ، وفرار من فرّ بها قال رسول الله ﷺ :  
 لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ليس بفرار ، فإخباره أنه  
 ليس بفرار معرضاً عن القوم الذين فرّوا قبله ، فافتتحها وقتل مرحباً وحمل بابها وحده فلم  
 يطفه دون أربعين رجلاً ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهض مسروراً فلما بلغه أن رسول الله  
 ﷺ قد أقبل إليه انكفاً إليه <sup>(١)</sup> فقال له رسول الله ﷺ : بلغني بلاؤك فأناعنك راض  
 فبكى علي عليه السلام عند ذلك فقال له رسول الله ﷺ : أمسك ما يبكيك ؟ فقال : ومالي لا  
 أبكي ورسول الله عني راض ؟ فقال له رسول الله ﷺ : إن الله وملائكته ورسوله عنك  
 راضون ، وقال له : لولا أن يقول فيك الطوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن  
 مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بملأ من المسلمين قلوا أو كثروا إلا أخذوا التراب  
 من تحت قدميك يطلبون بذلك البركة .

ثم ترك الخديعة والمكر والغدر ، اجتمع الناس عليه جميعاً ، فقالوا له : اكتب يا  
 أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم اعزله <sup>(٢)</sup> ، فقال : المكر والخديعة والغدر في  
 النار .

ثم ترك المثلة قال لابنه الحسن عليه السلام : يا بني اقتل قاتلي وإياك والمثلة فإن  
 رسول الله ﷺ كرهها و لوبالكلب العقور .

ثم الرغبة بالقربية إلى الله بالصدقة ، قال له رسول الله ﷺ : يا علي ما عملت في  
 ليلتك ؟ قال : ولم يارسول الله ؟ قال : نزلت فيك أربعة معالي ، قال : بأبي أنت وأمي  
 كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً و بدرهم سرّاً وبدرهم علانية ،  
 قال : فإن الله أنزل فيك الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم  
 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون <sup>(٣)</sup> ، ثم قال له : فهل عملت شيئاً غير هذا فإن الله  
 قد أنزل علي سبعة عشر آية يتلو بعضها بعضاً من قوله : «إن الأبرار يشربون من كأس  
 كان مزاجها كافوراً» - إلى قوله : - «إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً» قوله :

(٢) يبنون معاوية بن أبي سفيان .

(١) انكفاً إلى كذا أي مال إليه .

(٣) البقرة : ٢٧٣ .

« ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً <sup>(١)</sup> » ، قال : فقال العالم : أما إن علياً لم يقل في موضع : « إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ، ولكن الله علم من قلبه أننا أطعم الله فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به .

ثم هوان ماظفر به من الدنيا عليه ، أنه جمع الأموال ثم دخل إليها فقال :

هذا جنائي وخياره فيه \* إذ كل جان يده إلى فيه <sup>(٢)</sup>

ابيضتي واصفرتي وغرتي غيري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك ، وقال : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة <sup>(٣)</sup> ، ثم ترك التفضيل لنفسه وولده على أحد من أهل الإسلام دخلت عليه أخته أم هاني بنت أبي طالب فدفع إليها عشرين درهماً ، فسألت أم هاني مولاتها العجيبة فقالت : كم دفع إليك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقالت : عشرين درهماً فانصرفت مسخطة ، فقال لها : انصرتي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلاً لإسماعيل على إسحاق ، وبعث إليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن : أزوجكن ؟ فقلن له : لا حاجة لنا في التزوج فإنه لا أكفاء لنا إلا بنوك ، فإن زوجتنا منهم رضينا فكره أن يؤثر ولده بمالا يعم به المسلمين ، وبعث إليه من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم : يا أمير المؤمنين أتجمل به ؟ ويكون في عنقي ؟ فقال : يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل ، حتى لا تبقي امرأة من المسلمين إلا ولها مثل ذلك . وقام خطيباً بالمدينة حين ولي فقال : يا معشر المهاجرين و الأنصار يا معشر قريش اعلموا والله أنني لأرزؤكم من فينكم شيئاً ما قام لي عنق يثرب <sup>(٤)</sup> ، أفتروني مانعاً نفسي و ولدي ومعطيكم ، ولا سوين بين الأسود والأحمر ؟ فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال : لتجعلني وأسوداً من سودان المدينة واحداً ؟ فقال له : اجلس رحمك الله تعالى أما كان ههنا من تشكلم غيرك ؟ وما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى .

(١) البهر : ٤ إلى ٢١ .

(٢) الجنى : ما يجنى من الثمرة من جنى يجنى فهو جان . وخيار الشيء : افضله .

(٣) البصوب : الرئيس الكبير ، يقال : هو بصوب قومه أي رئيسهم .

(٤) رزأه ماله - كجعله - رزأ : أصاب منه شيئاً . والعنق - بالكسر - : كل شخص له شئ .

ثم اللباس استعدى زياد بن شداد الحارثي <sup>(١)</sup> صاحب رسول الله ﷺ على أخيه عبيد الله بن شداد فقال : يا أمير المؤمنين ذهب أخى في العبادة وامتنع أن يساكنني في داري ولبس أدنى ما يكون من اللباس <sup>(٢)</sup> ، قال : يا أمير المؤمنين تزيّنت بزينتك ، ولبست لباسك ، قال : ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبجح بالفقر فقره فيقتله <sup>(٣)</sup> فلا علمن ما لبست إلا من أحسن زي قومك ، « و أما بنعمة ربك فحدث » فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها .

ثم القسم بالسوية والعدل في الرعية ، ولى بيت مال المدينة عمار بن ياسر وأبا الهيثم ابن التيهان فكتب : العربي والقرشي والأنصاري والعجمي وكل من كان في الإسلام من قبائل العرب وأجناس العجم [سواء] فاتاهم سهل بن حنيف بمولى له أسود فقال : كم تعطي هذا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : كم أخذت أنت ؟ قال : ثلاثة دنانير وكذلك أخذ الناس قال : فأعطوا مولاة مثل ما أخذ ثلاثة دنانير ، فلما عرف الناس أنه لا فضل لبعضهم على بعض إلا بالتقوى عند الله ، أتى طلحة والزبير عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان فقالا : يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال : وعلى صاحبي إذن قد أخذ بيد أجيره وأخذ مكنله ومسحاته وذهب يعمل في نخلة في بئر الملك ، وكانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها علي بن أبي طالب عليه السلام وغرس عليها النخل ، فهذا من عدله في الرعية وقسمه بالسوية .

قال ابن دأب : قلنا : فما أدنى طعام الرعية ؟ فقال : يحدث الناس أنه كان يطعم الخبز واللحم ، و يأكل الشعير والزيت ، ويختم طعامه مخافة أن يزداد فيه ، و سمع

(١) استعدى الرجل استعان به واستنصره . (٢) كذا .

(٣) يتج وتبجح أى هاج ، والتبجح : الهيجان والغلبة . وروى مثله الكليني في الجلة الأولى من الكافي ص ٤١١ وفيه مكان « عبيد الله بن شداد » وبيع بن زياد ومكان « زياد بن شداد العارني » حاتم بن زياد العارني ومثله في النهج قبل كلامه عليه السلام في أحاديث البدع واختلاف الخبر وقال ابن أبي الحديد : أن الذي رويته عن الشيوخ ورأيت بخط أحمد بن محمد العشاب أن الريع بن زياد العارني أصابه نشابة في جبينه - إلى أن قال : - قال الريع يا أمير المؤمنين : إلا خشوا لك حاتم بن زياد أخى ؟ قال : لبس الباء وترك اللام . وهم أهل الخ راجع ج ٣ ص ١٩ من طبع بيروت .

مقلّى في بيته فنهض و هو يقول : في نعمة علي بن أبي طالب مقلّى الكراكر ، قال : ففرع عياله و قالوا : يا أمير المؤمنين إنّها امرأتك فلانة نحرت جزوراً في حبسها فأخذها نصيب منها فأهدى أهلها إليها ، قال : فكلوا هنيئاً مريئاً ، قال : فيقال : إنّهُ لم يشكك ألباً إلا شكوى الموت و إنّما خاف أن يكون هديّة من بعض الرعيّة و قبول الهدية لوالي المسلمين خيانة للمسلمين .

قال : قيل : فالصرامة ؟ قال : انصرف من حربته فمسكر في النخيلة ، و انصرف الناس إلى منازلهم واستأذنوه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين كلّت سيوفنا ، ونصت أسنة رماحنا<sup>(١)</sup> فإذن لنا ننصرف فنعيد بأحسن من عدتنا ؛ وأقام هو بالنخيلة وقال : إنّ صاحب الحرب الأرق<sup>(٢)</sup> الذي لا يتوجد من سهر ليله وظمأ نهاره ولا فقد نسائه وأولاده ؛ فلا الذي انصرف فعاد فرجع إليه ، ولا الذي أقام فثبت معه في عسكره أقام ، فلما رأى ذلك دخل الكوفة فصعد المنبر فقال : لله أنتم ! ما أنتم ! لا أسد الشرى<sup>(٣)</sup> في الدعة ، و ثعالب رواءة ، ما أنتم بركن يصل به<sup>(٤)</sup> ولا زوافر عز يفقر إليها ، أيها المجتمة أبدانهم و المختلفة أهواؤهم ما عزّت دعوة من دعاكم ، ولا استراح قلب من قاساكم<sup>(٥)</sup> ، مع أيّ إمام بعدي تقاتلون

(١) كان ذلك بعد منصرفه عليه السلام من نهروان . والا سنة : جمع سنان . و د نصت اسنة و رماحنا ، أي زال أثرها .

(٢) الأرق : السهر بالليل ، وفي النهاية : رجل أرق - ككتفد : إذا سهر ليلة فإن كان السهر من عادته قيل : أرق - بضم الهمزة والراء . -

(٣) الشرى : موضع تنسب إليه الاسد ، وقيل : هو شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام و مأسدة . والاسد : جمع أسد . والدعة : خفض البيش أي في وقت الدعة والخفض . والرواغ : كثير الخداع والمكر ، يقال : هو ثعلب رواءة وهم ثعالب رواءة .

(٤) في النهج «ركن يصل بكم» أي يصل إلى العدو بقوتكم . وفي تأويغ الطبري و الإمامة والسياسة «برك يصل بكم» . وقوله «زوافر عز يفقر إليها» في الطبري والإمامة «ذي عز يتنصم إليه» . والزوافر جمع زافرة وهي من البناء : ركنه ومن الرجل : عشيرته وانصاره وخاصته وفي بعض خطب النهج «ولا زوافر عز يتنصم إليها» .

(٥) «المختلفة أهواؤهم» في البيان والتبيين للجاحظ ج ٢ ص ٥٦ «المختلفة أهواؤكم» وهذا على الالتفات . يعني المختلفة أراؤهم وميولهم ومائيل إليه قلوبهم . و العزة في الأصل الغلبة و القوة واسناد النفي إلى الدعوة توسع والمراد ذلة من دعاهم لعدم الإجابة . وقوله : «قاساكم» في بعض النسخ [ماشاكم] .

و أي دار بعد داركم تمنعون ، فكان في آخر حربه أشد أسفاً و غيظاً و قد خذله الناس .<sup>(١)</sup>  
 قال : فما الحفظ ؟ قال : هو الذي تسميه العرب العقل ، لم يخبره رسول الله ﷺ بشيء قط إلا حفظه ، ولا نزل عليه شيء قط إلا وعى به ، ولا نزل من أعاجيب السماء شيء قط إلا إلى الأرض إلا سأل عنه حتى نزل فيه « وتعيها أذن واعي »<sup>(٢)</sup> . و أتى يوماً باب النبي ﷺ و ملائكته يسلمون عليه و هو واقف حتى فرغوا ، ثم دخل على النبي ﷺ فقال له : يا رسول الله سلم عليك أربع مائة ملك و نيف ، قال : وما يدريك ؟ قال : حفظت لغاتهم . فلم يسلم عليه ملك إلا بلغة غير لغة صاحبه .  
 قال السيد :<sup>(٣)</sup>

فظل يعقد بالكفين مستمعاً      كأنه حاسبٌ من أهل دارينا  
 أدت إليه بنوع من مفادتها      سفائن الهند يحملن الربا بينا<sup>(٤)</sup>

قال ابن دأب : و أهل دارينا قرية من قرى أهل الشام [أ] و أهل جزيرة أهلها أحسب قوم .

ثم الفصاحة ، وثب الناس إليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ماسمعنا أحداً قط أفصح منك و لا أعرب كلاماً منك ، قال : و ما يمنعني و أنا مولدي بمكة .

قال ابن دأب : فأدر كت الناس و هم يعيبون كل من استعان بغير الكلام الذي يشبه الكلام الذي هو فيه<sup>(٥)</sup> و يعيبون الرجل الذي يتكلم و يضرب يده على بعض جسده أو على الأرض أو يدخل في كلامه ما يستعين به فأدر كت الأولى و هم يقولون : كان عليه السلام يقوم فيتكلم بالكلام منذ ضحوة<sup>(٦)</sup> إلى أن تزول الشمس ، لا يدخل في كلامه غير الذي تكلم

(١) هذه الخطبة مروية في البيان و التبیین ج ٢ ص ٥٦ و تاريخ الطبری ج ٤ ص ٦٧ و نهج البلاغة بتبیرات .

(٢) الحاقة : ١١ .

(٣) اراد به السيد اسماعيل الحبري المعروف ماح اهل البيت .

(٤) الربا بين جمع ربان - بضم الراء و شد الباء الوحدة - هو رئيس اللّاحين . و فی بعض

النسخ [ سفائن الهند يطلقن الرباينا ] .

(٥) هكذا فی النسختين و فی البعار .

(٦) الضحوة : ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس .

به و لقد سمعوه يوماً و هو يقول : والله ما أتيتكم اختياراً و لكن أتيتكم سوقاً <sup>(١)</sup> ، أما والله لتصيرن بعدي سبايا سبايا يغيرونكم و يتغايرونكم ، أما والله إن من ورائكم الأدبر ، لا تبقي و لا تذر ، و النہاس الفراس القتال الجموح <sup>(٢)</sup> ، يتوارثكم منهم عدة يستخرجون كنوزكم من حبالكم ليس الآخر بأرف بكم من الأول ، ثم يهلك بينكم دينكم و دنياكم ، والله لقد بلغني أنكم تقولون : إني أكذب فعلى من أكذب أعلى الله ؟ ! فإنا أول من آمن بالله أم على رسوله ؟ ! فإنا أول من صدق به ، كلاً والله أيتها اللهجة عمتكم شمسها <sup>(٣)</sup> و لم تكونوا من أهلها ، و ويل لأمتها ، كيلاً بغير ثمن ، لو أن له وعاء <sup>(٤)</sup> و لتعلمن نبأه بعد حين ، إني لو حملتكم على المكروه الذي جعل الله عاقبته خيراً إذا كان فيه وله ، فإن استقمتم هديتم ، وإن تعوجتم أقمتمكم ، وإن أبيتم تداركتكم ، لكأن الوثقى التي لا تعلی ، و لكن بمن ؟ و إلى من ؟ ، أداويكم بكم و أعاتبكم بكم <sup>(٥)</sup> ، كناقش الشوكة بالشوكة أن ضلعها معها <sup>(٦)</sup> ، ياليت لي من بعد قومي قوماً ، وليت أن أسبق يومي .

هنا لك لو دهوت أذاك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم <sup>(٧)</sup>

- (١) في بعض نسخ النهج « والله ما أتيتكم اختياراً و لا جئت اليكم سوقاً » .
- (٢) النہاس : الاسد و الذئب و بعض النہاش . و الفراس : الاسد و الجموح معرب (جموش) ، و في الاحتجاج و الارشاد « النہاس الفراس الجموح النوع » .
- (٣) كذا في النهج [ كلا والله و لكنها لهجة غبت عنها ] . و في الاحتجاج للطبرسي « كلا و لكنها لهجة خدعة كنتم عنها اغنياء » . وهكذا في الارشاد و لعل ما في الكتاب تصحيف .
- (٤) في النهج « و يلبث كيلاً بغير ثمن لو كان له وعاء » و يلبث مضاف « و يلبث لامت » .
- (٥) في النهج « اريد أن اداوي بكم و اتم دأمي » .
- (٦) الضلع - بفتح الصاد و سكون اللام - : البيل و هو مثل يضرب لمن يستعان به على خصم و كان مبله و هو مع الخصم ، و في الاصل « لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها » و نقش الشوكة اخراجها من المضو تدخل فيه .
- (٧) قال الشريف الرضي في النهج ذيل خطبة ٢٦ : الارمية جمع رمى و هو السحاب و العيم هنا وقت الصيف ، و انما خص الشاعر سحاب الصيف بالذكر لانه اشد جفولاً و اسرع خفولاً ، لانه « بقية العاشية في الصلعة الاتية »

اللهم إن الفرات ودجلة نهران<sup>(١)</sup> أعجمان أصمان أعيمان أبكمان ، اللهم سلط عليهما بحرك و انزع منهما نصرك ، لا النزعة بأشطان الركي<sup>(٢)</sup> ، أين القوم الذين دعوا إلى الإسلام فقبلوه و قرؤوا القرآن فأحكموه ، و هبوا إلى الجهاد فولهوا و له اللقاح إلى أولادها ، و سلبوا السيوف أغمارها ، و أخذوا بأطراف الرماح زحفاً زحفاً ، و صفاً صفاً ، صف هلك و صف نجا ، لا يبشرون بالنجاة ، ولا يعزّون عن الفناء ، أولئك إخواني ، إذا هبون فحق لنا أن نظماً إليهم . ثم رأينا و عينا تدرقان و هو يقول : إنا لله و إنا إليه راجعون إلى عيشة بمثل بط الحية ، متى ، لا متى لك منهم ، لا متي .

قال ابن دأب : هذا ما حفظت الرواة الكلمة بعد الكلمة وما سقط من كلامه أكثر و أطول ، مما لا يفهم عنه .

ثم الحمة و استخراج الكلمة بالفطنة التي لم يسمعوها من أحد قط بالبلاغة في الموعظة فكان مما حفظ من حكمته و من رجلاً أن قال : ينهى و لا ينتهي و يأمر الناس بما لا يأتي و يبتغي الإزدياد فيما بقي و يضيق ما أوتي ، يحب الصالحين و لا يعمل بأعمالهم ، و يبغض المسيئين و من منهم ، يبادر من الدنيا ما يفنى ، و يذر من الآخرة ما يبقى ، يكره الموت لذنوبه و لا يترك الذنوب في حياته .

قال ابن دأب : فهل فكر الخلق إلى ما هم عليه من الوجود بصفته إلى ما قال غيره . ثم حاجة الناس إليه و غناه عنهم إنه لم ينزل بالناس ظلماء عمياء كان لها موضعاً غيره مثل مجيء اليهود يسألونه و يتعنّونه و يخبر بما في التوراة و ما يجدون عندهم ، فكم من يهودي قد أسلم و كان سبب إسلامه هو .

#### « بقية العاشية من الصفحة الماضية »

لأما فيه و إنما يكون السحاب ثقيل السير لا متلاهِ بالما ، وذلك لا يكون في الأكثر إلا زمان الشتاء ، و إنما أراد الشاعر وصفهم بالسرعة إذا دعوا و الإغاة إذا استغيثوا ، و الدليل على ذلك قوله : « هنالك لو دعوت أتاك منهم » انتهى . أقول : قوله : « خفولاً » مصدر غريب لغف بمعنى اتقل و ارتحل مسرعاً و المصدر المعروف الغف . (١) في بعض النسخ [ دجلة نهروان ] .

(٢) الأشطان جمع شطن وهو العجل . و الركي جمع ركية وهي البئر . وفي النهج اللهم قدمت أطباء هذا الداء الدوى و كلت النزعة بأشطان الركي .

وأما غناه عن الناس فإنه لم يوجد على باب أحد قط يسأله عن كلمة ولا يستفيد منه حرفاً .

ثم الدفْع عن المظلوم وإغاثة الملهوف ، قال : ذكر الكوفيون أن سعيد بن القيس الهمداني رآه يوماً في شدة الحر في فناء حائط فقال : يا أمير المؤمنين بهذه الساعة ؟ قال : ما خرجت إلا لأعين مظلوماً أو أغث ملهوفاً ، فبينما هو كذلك إذ أتته امرأة قد خلع قلبها ، لا تدري أين تأخذ من الدنيا حتى وقفت عليه ، فقالت : يا أمير المؤمنين ظلمني زوجي و تعدى عليّ وحلف ليضربني فإذهب معي إليه ، فطأطأ رأسه ثم رفعه وهو يقول : لا والله حتى يؤخذ للمظلوم حقه غير متعجلاً<sup>(١)</sup> وأين منزلك ؟ قالت : في موضع كذا وكذا ، فانطلق معها حتى انتهت إلى منزلها ، فقالت : هذا منزلي ، قال : فسلم فخرج شاب عليه إزار ملوّن فقال : اتق الله فقد أخفت زوجتك ، فقال : وما أنت وذاك والله لا أحرقنها بالنار لكلامك ، قال : وكان إذا ذهب إلى مكان أخذ الدرّة بيده و السيف معلق تحت يده فمن حلّ عليه حكم بالدرّة ضربه ومن حلّ عليه حكم بالسيف عاجله ، فلم يعلم الشاب إلا وقد أصلت السيف وقال له : آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر وتردّ المعروف تب وإلا قتلتك ، قال : وأقبل الناس من السكك يسألون عن أمير المؤمنين عليه السلام حتى وقفوا عليه قال : فأسقط في يد الشاب<sup>(٢)</sup> وقال : يا أمير المؤمنين اعف عني عفا الله عنك والله لا كونن أرضاً تطأني ، فأمرها بالدخول إلى منزلها وانكفاً وهو يقول : ولا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ، الحمد لله الذي أصلح بي بين امرأة وزوجها ، يقول الله تبارك وتعالى : ولا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً<sup>(٣)</sup> .

ثم المروءة وعفة البطن والفرج وإصلاح المال ، فهل رأيت أحداً ضرب الجبال بالمعاول فخرج منها مثل أعناق الجزر كلّما خرجت عنق قال : بشر الوارث ثم يبدوله فيجعلها صدقة

(١) نتمه : حركة بنف وقلقلة ، وتنع في الكلام : تردد فيه من عي .

(٢) اسقط في يده - على المجهول - أي ندم على فعله .

(٣) النساء : ١١٤ .



بتلة<sup>(١)</sup> إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ليصرف النار عن وجهه ويصرف وجهه عن النار ، ليس لأحد من أهل الأرض أن يأخذوا من نبات نخلة واحدة حتى يطبق كلما ساخ عليه ماؤه .

قال ابن دأب : فكان يحمل الوسق فيه ثلاث مائة ألف نواة ، فيقال له : ما هذا ؟ فيقول : ثلاث مائة ألف نخلة إن شاء الله ، فيغرس النوى كلها فلا تنهب منه نواة ينبع وأعاجيبها<sup>(٢)</sup> . ثم ترك الوهن والاستكانة ، أنه انصرف من أحد وبه ثمانون جراحة يدخل القتائل من موضع ويخرج من موضع فدخل عليه رسول الله ﷺ عائداً وهو مثل المضغة على نطح<sup>(٣)</sup> فلما رآه رسول الله ﷺ بكى فقال له : إن رجلاً يصيبه هذا في الله لحق على الله أن يفعل به ويفعل ، فقال مجيباً له وبكى : بأبي أنت وأُمِّي الحمد لله الذي لم يرني ولت عنك ولا فررت ، بأبي وأُمِّي كيف حرمت الشهادة ؟ قال : إنها من ورائك إن شاء الله . قال : فقال رسول الله ﷺ : إن أباسفيان قد أرسل موعدة بيننا وبينكم حمراء الأسد . فقال : بأبي أنت وأُمِّي والله لو حملت على أيدي الرجال ما تخلّفت عنك ، قال : فنزل القرآن دو كآتين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين<sup>(٤)</sup> ، ونزلت الآية فيه قبلها « وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً » ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين<sup>(٥)</sup> .

ثم ترك الشكاية في ألم الجراحة شكت المرأتان<sup>(٦)</sup> إلى رسول الله ﷺ ما يلقي و قالتا : يا رسول الله قد خشينا عليه مما تدخل القتائل في موضع الجراحات من موضع إلى موضع . وكتمانه ما يجد من الألم ، قال : فعُدَّ ما به من أثر الجراحات عند خروجه من الدنيا فكانت

(١) أي قطمينة بحيث لا خيار ولا عود فيها . (٢) كذا .

(٣) النطح - بكسر النون وفتحها وسكون الطاء . ومعركة وبكسر النون وفتح الطاء . - : بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالمذاب .

(٤) آل عمران : ١٤٥ .

(٥) آل عمران : ١٤٤ .

(٦) أحدهما نسيبة الجراحة والآخرى امرأة غيرها تصدبان معالجة الجرحى في الفزوات .

ألف جراحة من قرنه إلى قدمه صلوات الله عليه .

ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال : خطب الناس وقال : أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرب أجلاً ولا يؤخر رزقاً ، وذكروا أنه توضأ مع الناس في مiazza المسجد<sup>(١)</sup> فزحه رجل فرمى به فأخذ الدرّة فضربه ثم قال له : ليس هذا لما صنعت بي ولكن يجيء من هو أضعف مني فتفعل به مثل هذا فتضمن ، قال : واستظل يوماً في حانوت من المطر فتحاه صاحب الحانوت . ثم إقامة الحدود ولو على نفسه وولده ، أحجم الناس<sup>(٢)</sup> عن غير واحد من أهل الشرف والنباهة وأقدم هو عليهم بإقامة الحدود فهل سمع أحد أن شريفاً أقام عليه أحدٌ حداً غيره منهم عبيد الله بن همر بن الخطاب ومنهم قدامة بن مظعون ومنهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط شربوا الخمر فأحجم الناس عنهم وانصرفوا وضربهم بيده حيث خشي أن تعطل الحدود . ثم ترك الكتمان على ابنته أم كلثوم أهدى لها بعض الأمراء عنبراً فصعد المنبر فقال : أيها الناس إن أم كلثوم بنت علي خانتكم عنبراً وأيم الله لو كانت سرقة لقطعنها من حيث أقطع نساءكم .

ثم القرآن وما يوجد فيه من مغازي النبي صلى الله عليه وآله مما نزل من القرآن وفضائله وما يحدث الناس مما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله من مناقبه التي لا تحصى . ثم أجمعوا أنه لم يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله كلمة قط ولم يكع عن موضع بعثه و كان يخدمه في أسفاره ويملاً رواياه وقربه ويضرب خبائه ويقوم على رأسه بالسيف حتى يأمره بالعود والانصراف ، ولقد بعث غير واحد في استعذاب ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم يأتوا بشيء ، ثم توجه هو بالراوية فأتاه بماء مثل الزلال واستقبله أرواح فأعلم بذاك النبي صلى الله عليه وآله فقال : ذلك جبرئيل في ألف وميكائيل في ألف و يتلوه إسرافيل في ألف فقال السيد الشاعر :<sup>(٣)</sup>

ذاك الذي سلم في ليلة \* عليه ميكال وجبريل

(١) البيضاء - بكر اليم وسكون اليا ، وفتح الصاد - موضع يتوضأ فيه .

(٢) أحجم من الشيء : كف أو نكس هية .

(٣) أراد به السيد اساميل العبري الحروف ماح اهل البيت عليهم السلام .

ميكال في ألف وجبريل في \* ألف وبتلوهم سرا فيل  
ثم دخل الناس عليه قبل أن يستشهد يوم فشهدوا جميعاً أنه قد وفر فيهم وظلف عن  
دنياهم ولم يرتشي في [إجراء] أحكامهم ، ولم يتناول من بيت مال المسلمين ما يساوي عقلاً ،  
ولم يأكل من مال نفسه إلا قدر البلغة ، وشهدوا جميعاً أن أبعد الناس منهم بمنزلة  
أقربهم منه .

هذا آخر كتاب ابن دأب والحمد لله والمنّة وصلّى الله على محمد وآله .<sup>(١)</sup>  
قال الفزاري : وحدّثنا أبو عيسى قال : حدّثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال : حدّثنا  
محمد بن عمر الأنصاري ، عن معمر ، عن أيّه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أيّه ، عن جدّه  
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طنت أذنه فليصل عليّ ، ومن ذكرني بخير ذكره  
الله بخير .

و بمثل إسناده قال : كان رسول الله ﷺ إذا توضأ للصلاة حرّك خاتمه ثلاثاً .

### ❖ (آفة العلامات في السنة) ❖

إعلم أنه إذا قرنت الزهرة مع المريخ في برج واحد هلك ملك الروم أو يكون  
بالرّوم مصيبات عظيمة أو بلايا .

و إذا قرنت الزهرة مع زحل كان في العامة شدة و ضيق .  
و إذا قرنت الزهرة مع المشتري أصاب الناس رخاء من العيش .  
و إذا قرنت زهرة مع عطارد يكون إهراق الدّماء وفتح عظيم .  
و إذا قرن بهرام مع زحل في برج واحد هلك ملك حدث في أرض ذلك البرج .  
و إذا اجتمع بهرام و المشتري في برج واحد مات ملك عظيم الشأن .  
و إذا اجتمع زحل و عطارد وقع في التجار الخوف و الحزن ، وكذلك في أهل  
الأدب .

و إذا اجتمع زحل و المشتري في برج واحد تغيّرت الدّنيا في سائر الأحوال ،  
و يتغيّر أمور الناس ، و تخرج الخوارج من النواحي كلّها و خاصة من جيلان و من

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٤٠٠ الى ٤٠٤ .

الدِّيَالَم والأُكْرَاد ، ويقتلون الناس قتالاً شديداً ويشتدُّ الأمر عليهم من الخوف والحزن وترتفع السفلة شأنهم ، وتفهم طبائع الناس كلهم ، ويذهب عنهم الحياء والإنسانية ويطمع كلُّ واحد في آخره ، ويزيد فيهم كثرة الفساد خاصة في النساء وإسقاط الوالدات أولاد الحرام ، وإهراق الدِّماء ، والقتل ، والجوع .

وإذا اجتمع المشتري و عطارد أصاب الأرض طاعون ، ويقع فيما بين الناس العداوة والبغض .

وإذا ركب القمر فوق زحل ذهب ملك ملك .

وإذا اجتمع بهرام وعطارد في العقرب فذلك آية قتل ملك بابل .

وإذا اجتمع المشتري والزُّهرة في العقرب فذلك آية فزع ومرض بأرض بابل .

وإذا اجتمعت الشمس في شولة العقرب فذلك آية اختلاف الرُّوم و قتل ملكهم .

وإذا اجتمع المريخ وعطارد في شولة العقرب فذلك آية خراب بيت ملك بابل [وفارس] .

وإذا اجتمعت الشمس والقمر في شولة العقرب وبهرام في السرطان فإن استطعت أن تتخذ سرباً لتدخل فيه فافعل .

وإذا اجتمعت الزُّهرة والمشتري فإن النساء يخشين أزواجهنَّ عداوة .

وإذا نزل كيوان الطرفة أو الدِّبران وقع الطاعون بالعراق ومات كثير من الناس .

وإذا نزل الطرفة على آخره يكون في أرض العراق قتال وفتنة .

وإذا نزل النثرة بدلت أهمال العراق ولقوا بلاء وشدة .

وإذا نزل كيوان الغفر يكون بأرض العراق قتال وفتنة و إذا نزل كيوان جبهة

وقع الموت في البقر والسباع والوحش .

وإذا نزل كيوان والمشتري الإكليل والقلب والشولة يقع في المشرق والمغرب طاعون

شديد ، ويموت من الناس أناس كثيرة ويقع الفساد والبلايا في الأرض كلها ، ويكون

بلايا عليهم كلهم في الناس ، ويقتل الملوك والعلماء ، وترتفع سفلة من الناس .  
واعلم أن مع الشمس كواكب لها أذنان بعضها فوق بعض نفر<sup>(١)</sup> ، فإذا بدا كوكب  
منها في برج من البروج وقع في أرض ذلك البرج شرًّا وبلاءٌ وفتنةٌ ، وخلع الملوك .  
وإذا رأيت كوكباً أحمر لا تعرفه وليس على مجاري النجوم ينتقل في السماء من  
مكان إلى مكان يشبه العمود وليس به ، فإن ذلك آية الحرب والبلايا و قتل العظماء و  
كثرة الشرور والهموم والآثوب في الناس<sup>(٢)</sup> .  
قوبل ونسخ من خط ابن الحسن بن شاذان رحمه الله<sup>(٣)</sup> .



(١) كذا . وفي بعض النسخ [ففر] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٧٣ من الاختصاص وقال : لما ذكر الشيخ المفيد رحمه الله - هذه الأحكام في الاختصاص أوردته ولم يسنده إلى رواية ، وأخذه من كتب أصحاب علم النجوم بعيد . انتهى .

(٣) كذا في النسختين ولم أتأكد من هو الظاهر أنه ابن الحسن بن شاذان الواسطي وأن أباه الحسن من أصحاب الرضا عليه السلام ويظهر من رواية رواها الكليني في روضة الكافي ص ٢٤٧ جلالة .

## ﴿كتاب محنة﴾

❖ (أما قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) ❖

بسم الله الرحمن الرحيم

روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعنده جماعة ، فقالوا له : حدثنا يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : و يحكم إن كلامي صعبٌ مستصعبٌ ، لا يعقله إلا العالمون ، قالوا : لا بد من أن تحدثنا ، قال : قوموا بنا فدخل الدار ، فقال : أنا الذي علوت فقهرت ؛ أنا الذي أحيي وأميت ، أنا الأول والآخِر والظاهر والباطن ، ففضبوا وقالوا : كفر وقاموا ، فقال علي صلوات الله عليه وآله للباب : يا باب استمسك عليهم ، فاستمسك عليهم الباب ، فقال : ألم أقل لكم : إن كلامي صعبٌ مستصعبٌ لا يعقله إلا العالمون ؟ تعالوا أفسر لكم .

أما قلبي : أنا الذي علوت فقهرت ، فأنا الذي علونكم بهذا السيف فقهرتكم حتى آمنتم بالله ورسوله .

وأما قلبي : أنا أحيي وأميت ، فأنا أحيي السنة وأميت البدعة .

وأما قلبي : أنا الأول ، فأنا أول من آمن بالله وأسلم .

وأما قلبي : أنا الآخر ، فأنا آخر من سجد على النبي ثوبه ودفنه .

وأما قلبي : أنا الظاهر والباطن فأنا عندي علم الظاهر والباطن .

قالوا : فرجت عنا فرج الله عنك <sup>(١)</sup> .

جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن

(١) نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٥ من الكتاب .

يعقوب الكوفي قال : حدثنا موسى بن عبيد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ؛ وعن جابر ، عن أبي جعفر ، عن محمد بن الحنفية قال : أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا أمير المؤمنين إنني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي ، فقال : سل عما بدالك يا أخا اليهود ، قال : إننا نجد في الكتاب أن الله عز وجل إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر ربه في أمته من بعده وأن يعهد إليه فيهم عهداً يحتذيه ويعمل به في أمته من بعده ، وإن الله عز وجل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم ، فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء من مرة ؟ وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي الله محنتهم ؟ فقال له علي عليه السلام : فوالذي فلق البحر لبنى إسرائيل و أنزل التوراة على موسى لئن أخبرتك بحق مما تسأل عنه لتقرن به ؟ قال : نعم ، قال : فوالذي لا إله غيره لئن صدقتك لتسلمن ؟ قال : نعم ، قال علي صلوات الله عليه : إن الله تبارك وتعالى ذكره يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم ، فإذا رضي محنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم فصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم موصولة بطاعة الأنبياء عليه السلام ، ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء في سبعة مواطن ليلو صبرهم فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالشهادة ليلحقهم بالأنبياء ، فقد أكمل الله لهم السعادة .

قال له رأس اليهود : صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرناكم امتحنتك الله عز وجل في حياة محمد وآله من مرة ؟ وكم امتحنتك بعد وفاته من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمرك ؟ فأخذ علي عليه السلام بيده ، وقال : انهض بنا أُنبيئك بذلك يا أخا اليهود ، فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه ، فقال : إنني أخاف أن لا تحتمل قلوبكم قالوا : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأمر بدت لي من كثير منكم ، فقام إليه الأشر فقال : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك ، فوالله إننا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك ، وإننا لنعلم أن الله لم يبعث بعد نبينا نبياً سواه وأن طاعتك على أعناقنا موصولة بطاعة نبينا ، فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي فقال : يا أخا اليهود إن الله تعالى

ذكره امتحنني في حياة نبينا ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعاً ، قال : فيم وفيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : أما أولهن فإن الله تبارك وتعالى أوحى إلى نبينا ﷺ بالنبوة وحمله الرسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنّاً ، أخدمه في بيته وأسعى بين يديه في أمره ، فدعا صغير بني عبدالمطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، فامتنعوا من ذلك وأنكروه وجحدوه وناذبوه واعتزلوه واجتنبوه و سائر الناس معصية له وخلافاً عليه <sup>(١)</sup> واستعظاماً لما أورد عليهم مما لم يحتمله قلوبهم ولم تدر كه عقولهم ، وأجبت رسول الله ﷺ وحدي إلى مادعإليه ، مسرعاً مطيعاً موقناً ، لم تتخالجني في ذلك الأخاليج ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج ، ليس على ظهر الأرض خلق يصلي ويشهد لرسول الله ﷺ بما آتاه الله غيري ، وغير ابنة خويلد - رحمها الله - .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما الثانية** يا أخا اليهود فإن قريشاً لم تزل تخيل الآراء وتعمل الحيل في قتل النبي ﷺ حتى إذا كان آخر يوم اجتمعت فيه في دار الندوة وإبليس الملعون لحاضر في صورة أعور ثقيف فلم يزل يضرب أمرها ظهوراً وبطوناً حتى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ، ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ، ثم يأتوا النبي ﷺ وهو نائم على فراشه فيضربوه بأسيا فهم جميعاً ضربة رجل واحد فيقتلوه ، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمه فيمضي دمه هدراً ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون له فيها والساعة التي يأتون فراشه فيها ، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار وأنبأني رسول الله ﷺ بالخبر وأمرني أن اضطجع مضجعه وأن أقيه بنفسي ، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً به ولنفسي على أن أفتك موطناً ، فمضى عليهما لوجه واضطجعت مضجعه وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها بقتل النبي ﷺ فلما استوى بي وبهم البيت الذي أنافه نهضت بسيفي ، فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الناس .

ثم أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

(١) في العمال «وسائر الناس مقعين له ومخالفين عليه» .



**وأما الثالثة** يا أخا اليهود فإنّ ابني ربيعة و ابن عتبة كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر ، فلم يبرز لهم خلقٌ فأنهضني رسول الله ﷺ إلى صاحبي و أنا أحدث أصحابي سنّاً وأقلهم للحرب تجربة فقتل الله بيدي وليداً وشيبة<sup>(١)</sup> سوى ما قتلت من جحاجة<sup>(٢)</sup> قريش في ذلك اليوم وسوى من أسرت و كان مني أكثر مما كان من أحد من أصحابي فاستشهد ابن عمي في ذلك اليوم - رحمه الله - .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

**وأما الرابعة** يا أخا اليهود فإنّ قريشاً و العرب تجمعت و عقدت بينها عقداً و ميثاقاً ألا ترجع من وجوهها حتى تقتل رسول الله ﷺ و تقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب

(١) قال ابن هشام في وقعة بدر بعد ذكر مقتل الاسود الغزومي : ثم خرج بعده عتبة بن ربيعة بين أخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى اذا فصل من الصف دعا الى . البارزة ، فخرج اليه فنية من الانصار ثلاثة وهم : عوف ومعوذ ابنا العارث ورجل آخر يقال : هو عبدالله بن رواحة فقالوا : من انتم ؟ فقالوا : رهط من الانصار ، قالوا : مالنا بكم من حاجة ، ثم نادى مناديهم : يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قوما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قم يا عبيدة بن العارث و قم يا حمزة ، و قم يا علي ، فلما قاموا ودنوا منهم ، قالوا : من انتم ؟ قال عبيدة : عبيدة ، و قال حمزة : حمزة ، و قال علي : علي ، قالوا : نعم اكفاء كرام ، فبارز عبيدة و كان أسن القوم عتبة بن ربيعة ؛ و بارز حمزة شيبة بن ربيعة ؛ و بارز علي الوليد بن عتبة . فاما حمزة فلم يسهل شيبة أن قتله ، واما علي فلم يسهل الوليد أن قتله ، و اختلف عبيدة و عتبة بينهما ضربين كلاهما اثبت صاحبه [ اي جرحه جراحة لم يقم معها ] و كرحمزة و علي باسيافهما على عتبة فدفنوا [ اي اسرعا قتله ] واحتللا صاحبهما فعازاه إلى أصحابه . انتهى . ونحوه في تاريخ الطبري وقال المؤلف - رحمه الله - في رواية في الارشاد : بارز الوليد أمير المؤمنين عليه السلام فلم يلبثه حتى قتله و بارز عتبة حمزة - رضي الله عنه ، فقتله حمزة و بارز شيبة عبيدة - رحمه الله - فاختلف بينهما ضربتان قطعت احدهما فخذ عبيدة ، فاستنفذه أمير المؤمنين عليه السلام بضربة بدر بها شيبة فقتله و شركه في ذلك حمزة - رضي الله عنه - . و نقل عن الواقدي مثله وقال ابن أبي الحديد في شرح كتاب أمير المؤمنين الى معاوية بعد شرح كتابه الى جرير بن عبدالله البجلي لما ارسله إلى معاوية بعد نقل كلام الواقدي ومعه بن اسحاق قال قال البلاذري : ان حمزة قتل عتبة و ان علياً عليه السلام قتل الوليد و شرك في قتل شيبة . قال : و هذا هو المناسب لاحوالهم من طريق السن الخ .

(٢) قال في النهاية : الجحاجة : جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع .

ثم أقبلت بحدّها وحديدها حتّى أناخت علينا بالمدينة<sup>(١)</sup> واثقة في أنفسها بما توجهت ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه الخبر فخندق على نفسه وعلى من معه من المهاجرين والأنصار ، فقدمت قريش وأقامت على الخندق محاصرة ترى في أنفسها القوة وفيها الضعف تبرق وترعد ، ورسول الله ﷺ يدعوها ويناشدها القرابة والرحم فتأبى ، ولا يزيدنها ذلك إلا عتوا ، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبدود ، يهدر كالبعير المغتلم<sup>(٢)</sup> يدعو إلى البراز ويرتجز ويخطر برمح مرّة وبسيفه مرّة ، لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع لاجمّة تهيجّه ولا بصيرة تشجعه فأنهضني إليه رسول الله ﷺ وعممني بيده وأعطاني سيفه هذا وضرب يده إلى ذي الفقار ، فخرجت إليه ونساء أهل المدينة بواك إشفاقاً عليّ من ابن عبدود العامري ، فقتله الله بيدي ، والعرب لا تعدّ لها فارساً غيره وضربني هذه الضربة - وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك و بما كان منّي فيهم من النكاية<sup>(٣)</sup> .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أخا اليهود فإن أهل مكّة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم استحاشوا من يليهم<sup>(٤)</sup> من قبائل العرب وقريش طالبن بشار مشركي قريش في يوم بدر ويوم الخندق فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ فأنبأه ذلك فتأهب النبي ﷺ لهم وعسكر بأصحابه في سفح أحد<sup>(٥)</sup> وأقبل المشركون إلينا بحملة رجل واحد فاستشهد من المسلمين من استشهد وكان ممن بقي منهم ما كان من الهزيمة عفا الله عنهم وبقيت مع رسول الله ﷺ ومضى المهاجرون

(١) الحد من السيف : مقطعه ومن الإنسان : رأسه ومعنى الاخير انصب والحديد من السيف : القاطع ويقال : رجل حديد أي ذو حدة في الفهم أو الغضب . وأناخ الأبل : أبركها .

(٢) اغتلم البعير : هاج من شهوة الضراب . (القاموس)

(٣) قال الجزري : نكيت في العدو أنكى نكاية فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهزل لمة فيه .

(٤) حاش الصيد : جاءه من حواله ليصرفه إلى العبالة كاحاك وأحوش ، وحاش الأبل جمعها وساقها والتحويش : التجميع وحاشته عليه : حرشته .

(٥) في بعض النسخ [فوسد أحد] وهكذا في الغصائل أيضاً ولعله الأصح .

والأُنصار إلى منازلهم من المدينة ، كلٌّ يقول : قتل النبي ﷺ وقتل أصحابه ، ثم ضرب الله بوجوه المشركين وقد جرحت بين يدي النبي ﷺ نيفاً وسبعين جراحة ومنها هذه ومنها هذه - ثم ألقى رداءه وأمر يده على جراحاته - وكان منّي في ذلك اليوم ما كان الله على ثوابه إن شاء الله .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

و أما السادسة يا أخا اليهود فإنا وردنا مع رسول الله مدينة أصحابك خير على رجال اليهود وفرسانها من قريش وغيرها فلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرّجال والسلاح في أمتع دار وأكثر عدد ، كلٌّ ينادي إلى البراز ويبادر في القتال ، فلم يبرز لهم من أصحابنا أحدٌ إلّا وهم قتلوه حتّى إذا احمرّت الحقد وودعت إلى البراز وأهمت كلُّ رجل منهم نفسه <sup>(١)</sup> والتفت بعض أصحابي إلى بعض و كلٌّ يقول : - أو جلّهم - يا أبا الحسن انهض فانهضني رسول الله ﷺ إليهم فلم يبرز إليّ منهم أحدٌ إلّا قتلته ولا ثبت لي فارس إلّا طعنته ، ثم شدت عليهم شدّ اللّيث على فريسته ، حتّى إذا أدخلتهم جوف مدينتهم ، يكسع بعضهم بعضاً <sup>(٢)</sup> فرددت باب مدينتهم وهو مسدود عليهم ، ثم التفت إلى أصحابه فقال : وهو ماقد رأيتم فاقتلته بيدي ثم دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من ظهر فيها من رجالهم وأسبي من أجدهم نسائهم حتّى افتتحتها وحدي لم يكن لي معاون إلّا الله وحده .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

و أما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ لما توجه بفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عز وجل آخرأ كما دعاهم أولاً ، فكتب إليهم كتاباً يحذّرهم وينذرهم عذاب ربهم ويعدّهم الصفح فيهم ، ويمنّهم مغفرة ربهم ، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليتلو عليهم ، ثم عرض على جميع أصحابه الماضي إليهم بالكتاب وكلّمهم يرى فيه التناقل فلمّا رأى ذلك ندب منهم رجلاً ليوجهه به فأتاه جبرئيل فقال : يا محمد إنه لا يؤدّي عنك إلّا رجلٌ منك ، فأنبأني رسول الله ﷺ ذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فأتيت مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحدٌ إلّا ولو قدر على أن يضع منّي على كلِّ

(١) في بعض النسخ [كل امرئ نفسه] . وهكذا في النسخال . (٢) أي يطرده .

جبل إرباً لفعل ولو يبذل ماله ونفسه وأهله وولده ، فبلغتهم رسالة النبي ﷺ وقرأت عليهم كتابه فكل تلقاني بالتهديد والوعيد ويبدى البغضاء ويظهر الشحنة من رجالهم ونسائهم وكان مني في ذلك ما قد رأيتم .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلي يا أمير المؤمنين . قال : يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيهن ربي مع رسول الله ﷺ ، فوجدني فيهن كلها بمنه مطيعاً ، ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو وصفت ذلك لانتسع لي فيه القول ولكن الله نهى عن التزكية .

فقالوا : صدقت يا أمير المؤمنين فوالله لقد أعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا ﷺ وأسعدك بأن جعلك أخاه ، تنزل منه بمنزلة هارون من موسى ، وفضلك بالمواقف التي باشرتها ، والأهوال التي ركبتها ، وذخرك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره مما ليس لأحد من المسلمين مثله ، يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا ومن شهدك منا بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين بما امتحنك الله به بعد نبينا ﷺ فاحتملته وصبرت عليه ، فإننا لو شئنا أن نصف ذلك لك لوصفناه علماً منا به وظهوراً عليه إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه .

قال : يا أخا اليهود إن الله تبارك وتعالى امتحنني بعد وفاة نبيي ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنه ونعمته صبوراً .

أما أولهن فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد آس به ولا أعمد عليه ولا أستنيم إليه <sup>(١)</sup> ولا أتقرب إلى الله بطاعته ولا أنهج به في السراء ولا أستريح إليه في الضراء غير رسول الله ﷺ وهو رباني صغيراً وبوأي كبرياً وكفاني العيلة وجبرني من اليتيم وأغواني عن الطلب ووقاني المكسب وعال لي النفس والأهل والولد هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادني إلى معالي الخطوة عند الله <sup>(٢)</sup> فنزل بي

(١) استنام الرجل : نام وطلب النوم وتظاهر بالنوم كذباً ، واستنام إليه : سكن إليه سكون النائم ، واستنام إلى الشيء : استأنس به .

(٢) الخطوة - بالضم والكسر - : المكانة والنزلة عند الناس .

بوفاة رسول الله ﷺ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنوة<sup>(١)</sup> كانت لتنهض به ، فرأيت الناس من أهلي من يبرز جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوي على حمل فادح<sup>(٢)</sup> ما نزل به قد أذهب الجزع صبره وأذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع و سائر الناس من [غير] بني عبد المطلب بين معز يأمر بالصبر وبين مساعد بأك لبكائهم ، جازع لجزعهم ، وحملت نفسي على الصبر بعد وفاته لزممت الصمت والاشتغال بما أمرني الله به من تجهيزه وتفسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضع في حفرته وجمع أمانة الله و كتابه وعهده الذي حملناه إلى خلقه واستودعناه فيهم لا يشغلني عن ذلك بادر دمة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جليل مصيبة<sup>(٣)</sup> حتى أدبيت في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله ﷺ علي ، وبلغت منه الذي أمرني به ، فاحتملته صابراً محتسباً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الثانية يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ أمرني في حياته على جمع أمته و أخذ على من حضره منهم البيعة بالسمع والطاعة لأمرني ، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب في ذلك ، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول الله ﷺ أمره إذا حضرته والأمر علي من حضرني منهم إذا فارقت لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمور في حياة النبي ﷺ ولا بعد وفاته ، ثم أمر الله رسوله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله له من المرض الذي توفاه فيه فلم يدع النبي ﷺ أحداً من قبائل العرب و قريش والأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف علي نفسه أو منازعته ولا أحداً ممن يراني بعين البغضاء ممن قد فهرته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم من المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من بقي معي بحضرته ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكره في جواره ولا يدفعني دافع عن الولاية والقيام

(١) العنوة : أخذ الشيء قهراً وقسراً . وفي نسخة [ ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عنده كانت لتنهض به ] .

(٢) الفادح : الصعب الثقيل ، يقال : نزل به امر فادح وركبه دين فادح .

(٣) « بادر دمة » أي الدمة التي تبدر بغير اختيار . والزفرة - بالفتح وقديضم - : الناس

الطويل ولذع الحب قلبه : آله ، والنار التي : لفته . واومر إليه في كذا أي تقدم .

بأمر رعيته وأُمته من بعده ، ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أُمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه و تقدم في ذلك الجيش أشدّ التقدم وأو عز فيه أبلغ الإيعاز وأكد فيه أكثر التأكيد ، فلم أشعر بعد أن قبض رسول الله ﷺ إلا برجال ممن بعث مع أسامة وأهل عسكره قد تر كوا مرا كزهم ، وأخلوا مواضعهم ، وخالفوا أمر رسول الله ﷺ فيما أنهضهم له وأمرهم به وتقدم إليهم في ملازمة أميرهم والمسير معه تحت لوائه يتفد لوجهه الذي نفذ إليه فخلّفوا أميرهم مقيماً في عسكره وأقبلوا يتبادرون على الحيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله لي ورسوله ﷺ في أعناقهم فحلّوها ، وعهد عاهد الله ورسوله فنكثوه ، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجت به أصواتهم واختصت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منا بني عبدالمطلب ، أو مشاركة في رأي أو استقامة لما في أعناقهم من بيعتي فعلوا ذلك وأنا برسول الله ﷺ مشغول وبتهيزه عن سائر الأشياء مصدود ، فإني نه كان أهمها وأحق ما بدى به منها ، فكانت هذه يا أخا اليهود أفدح<sup>(١)</sup> ما يرد على قلبي مع الذي أنافيه من عظيم الرزية ، ومفاجع المصيبة ، وقد من لاخلف له إلا الله ، فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الثالثة يا أخا اليهود فإن القائم بعد النبي ﷺ كان يلقاني معتذراً في كل أيتامه ويلزم غيره ما ارتكبه من أخذ حقّي ونقض بيعتي ويسألني تحليله فكنت أقول تنفضي أيتامه ثم يرجع إليّ حقّي الذي جعله الله لي عفواً هيناً<sup>(٢)</sup> من غير أن أحدث في الإسلام مع حدثه وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقّي بمنازعة ، لعل قائلاً يقول فيها : نعم وقائلاً يقول : لا ، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل ، وجماعة من خواص أصحاب رسول الله أعرّفهم بالنصيحة لله ولرسوله ﷺ ولكتابه ودينه الإسلام . يأتونني عوداً وبدءاً ، وعلاية وسراً فيدعونني إلى أخذ حقّي ، ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا إليّ بذلك حقّ بيعتي في أعناقهم ، فأقول : رويداً وصبراً قليلاً لعلّ الله أن يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء ، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي ﷺ وطمع في الأمر بعده من ليس له

(١) أي أقتل . (٢) العفو : السهل اليسير .

بأهل ، فقال كل قوم : منّا أمير ، وما طمع القائلون في ذلك إلا ليتناول الأمر غيري ، فلما دنت وفاة القائم وانقضت أيامه صير الأمر من بعده لصاحبه وكانت هذه أخت أختها ومحلها مني مثل محلها وأخذها مني ما جعل الله لي مثل أخذها واجتمع إلي نفر من أصحاب محمد ﷺ ممن مضى - رحمه الله - وممن بقي أخره الله ممن اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا لي في أختها ، فلم بعد قولي الثاني قولي الأول صبراً واحتساباً ويقيناً وإشفاقاً من أن تغنى عصبة تألفها رسول الله ﷺ باللين مرّة وبالشدّة أخرى ، وبالبذل مرّة وبالسيف أخرى ، حتّى لقد كان من تألفه لهم أن كان الناس في السكن والقرار والشبع والرّي واللباس والوطاء والدّثار ونحن أهل بيت محمد ﷺ لاسقوف لبيوتنا ولا أبواب ولا سور إلا الجرائد وما أشبهها ولا وطاء لنا ولا دثار علينا تداولنا الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ونطوي الأيام والليالي جوعاً عامتاً فربما أتانا الشيء مما أفاء الله وصيره لنا خاصّة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله ﷺ أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم واستكانة منه لهم فكنت أحقّ من لم يفرّق هذه العصبة التي ألفها رسول الله ﷺ ولم يحملها على الخطّة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أوفاء آجالها لأنّي لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على إحدى منزلتين إمّا متبع مقاتل أو مقتول إن لم يتبع الجميع ، وإمّا خاذل يكفر بخذلانه إن قصر عن نصرتي أو أمسك عن طاعتي ، وقد علم أنّي منه ﷺ بمنزلة هارون من موسى ، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في مخالفتهم هارون وترك طاعته ، ورأيت تجرّع الغصص وردّ أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتّى يفتح الله أويضي بما أحبّ أزيد لي في حظّي من الله وأرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، ولو لم أتق هذه الحال يا أخا اليهود ثمّ طلبت حقّي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب محمد ﷺ ومن بحضورنا - منهم - أنّي كنت أكثر عدداً وأعزّ عشيرة وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حججاً شريفي هذا مناقباً وآثاراً بسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلاً عن استحقاقني في ذلك بالوصيّة التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممن تناولها ، ولقد قبض ﷺ وأنّ ولاية الأمة في يده وفي بيته ، لا في أيدي الذين تناولوها ولا في بيوتهم ،

ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما الرابعة يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور و يصدرها عن أمري و يناظرني في غوامضها <sup>(١)</sup> فيمضيها على رأيي ، لأعلم أحداً ولا يعلم أصحابي يناظره في ذلك غيري <sup>(٢)</sup> ولا يطمع في الأمر بعده سواي ، فلما أتته منيسته على فجأة بلا مرض كان قبله و لا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه ، لم أشك أنني قد استرجعت حقّي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها و العاقبة التي كنت أتمسكها و أن الله سيأتي بذلك على أحسن مارجوت وأفضل ما أملت ؛ وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمّي قوماً أنا سادسهم و لم يساوني بواحد منهم و لا ذكر منّي حالاً في وراثة الرسول ﷺ و لا قرابة و لا صهر و لا نسب و لا كان لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي و لا أثر من آثاري ، وصبرها شوري بيننا : وصبر ابنه فيها حاكماً علينا ، و أمره أن يصرب أعناق النفر الستة الذين صبر الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره ، و كفى بالصبر على هذا يا أخا اليهود صبراً ، فمكث القوم أيامهم كلّها كلٌّ يخطبها لنفسه و أنا ممسكٌ ، فإذا سألتوني عن أمري فناظرتهم في أيامي و أيامهم و آثاري و آثارهم ، و أوضحت لهم ما جهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم ، و ذكرتهم عهد رسول الله ﷺ لي إليهم و تأكيد ما أكد من البيعة لي في أعناقهم ، دعاهم حبّ الإمارة و بسط الأيدي و الألسن في الأمر و النهي و الركون إلى الدنيا بالاقتراء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم ، فإذا خلوت بالواحد منهم بعد الواحد ذكرته أيام الله و حذرته ما هو قادم عليه و صائر إليه ، التمس منّي شرطاً بطائفة من الدنيا أصبرها له ، فلما لم يجدوا عندي إلا المحجّة البيضاء و الحمل على الكتاب و وصيّة الرسول ﷺ من إعطاء كلّ امرئ منهم ما جعل الله له و منعه مما لم يجعل الله له شدّ من القوم

(١) في بعض النسخ [ يناظرني في كوارثها ] .

(٢) في بعض النسخ [ فيمضيها على رأي لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصحابي مناظرة في ذلك

عندي ] . وفي الخصال [ فيمضيها عن رأي لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصحابي يناظره في ذلك غيري ]



مستبداً فأزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح مامعه فيها وابن عفان رجل لم يستو به وبواحد ممن حضر حال قطُ فضلاً عما من دونهم ، لا يبدر القوم التي هي واحدة القوم و سنام فخرهم<sup>(١)</sup> ولا غيرهما من المآثر التي أكرم الله بهارسوله ﷺ ومن اختصه معه من أهل بيته ، ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض ، كلٌ يلوم نفسه و يلوم أصحابه ، ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمير ابن عفان حتى أكفروه و تبرؤوا منه ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب النبي ﷺ عامة يستقبلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته ، وكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أختيها وأقطع<sup>(٢)</sup> ، وأخرى ألا يصبر عليها ، فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد وقتها ، ولم يكن عندي إلا الصبر على ما أمض<sup>(٣)</sup> وأبلغ منها و لقد أتاني الباقر من الستة من يومهم ، كلٌ راجع عما كان منه يسألني خلع ابن عفان والثوب عليه في أخذ حفي و يعطيني صفقته و بيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله علي حفي .

ثم بعد ذلك مرة أخرى أمتحن القوم فيها بألوان المحن ، مرة بحلق الرؤوس ومرة بمواعيد الخلوات ومرة بموافاة الأماكن ، كل ذلك بقي القوم بوعدهم ، فوالله يا أخا اليهود ما منعني منها إلا الذي منعني من أختيها قبلها ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وآنس لقلبي من فنائها وعلمت أنني إن حملتها على دعوة الموت ركبته وأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد ﷺ أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى<sup>(٤)</sup> ولقد كنت عاهدت الله ورسوله ﷺ أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله ولرسوله ﷺ فتقدمني أصحابي وتخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل فأنزل الله فينا ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

(١) كذا .

(٢) في بعض النسخ [ أقطع ] .

(٣) أمض أي أوجع .

(٤) الصدى : العطش الشديد .

بدّلوا تبديلاً<sup>(١)</sup>، فمن قضى نجه حمزة وعبيدة و جعفر و أنا المنتظر يا أخا اليهود وما بدّلت تبديلاً . وما سكنتني عن ابن عفان<sup>(٢)</sup> وحشني عن الإمساك عنه إلا أنني عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه مالم يدعه حتّى يستدعي الأبعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة ، فصبرت حتّى كان ذلك لم أنطق فيه بحرف من «لا» ولا «نعم» ثمّ أتاني القوم و أنا - علم الله - كارهٌ لمعرفتي ماتطاعموا<sup>(٣)</sup> به من اعتقال الأموال<sup>(٤)</sup> والمرح في الأرض وعلمهم بأنّ تلك ليست لهم عندي وشديد [ولهم] عادة منتزعة<sup>(٥)</sup>، فلمّا لم يجدوها عندي تعلّلوا الأعاليل .

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .  
وأما الخامسة يا أخا اليهود فإنّ المبايعين لمّا لم يطمعوا في ذلك منّي و ثبوا بامرأة عليّ و أنا وليّ أمرها و الوصي عليها ، فحملوها على الجمل وشدّوها على الرّحال وأقبلوا بها تخبّط الفياقي<sup>(٦)</sup> و تقطع البراري و تنبح عليها كلاب الحوّاب و تظهر لهم علامات الندم في كلّ ساعة وعلى كلّ حال ، في عصبه قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي ﷺ حتّى أتت أهل بلدة ، قصيرة أيديهم ، طويلة لحاهم ، قليلة عقولهم ، عازبة آراؤهم جيران بدويّ و ورّاد بحر فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم بغير علم ، يرمون بسهامهم بغير فهم ، فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتا هما في محلّة المكروه ، إن كفت لم يرحموا ولم يصلوا وإن أقمت كنت قد صرت إلى الذي كرهت ،<sup>(٧)</sup> فقدّمت الحجّة بالاعذار و

(١) الاحزاب : ٢٣ .

(٢) في بعض النسخ [ما أسكنتني] . (٣) وفي بعض النسخ والغمال « يطعمون » .

(٤) أي بما أوصل كل منهم إلى صاحبه في دولة الباطل طعمه و لذته . وقوله : « من اعتقال

الأموال » أي اكتسابها و ضبطها من قولهم : « عقل البعير واعتقله » إذا شدّ يديه . (قاله المجلسي)

(٥) كذا في النسخ وفي بعض نسخ الغمال [وشديد ولهم عادة مسرعة] .

(٦) خبط البعير الأرض بيده خبطاً ضريباً ، ومنه قيل : خبط عشواء . وهي الناقة التي في بصرها

ضلع إذا مشّت لا تتوقى شيئاً ، وخطه : ضربه شديداً ، والقوم بسيفه : جلدتهم ، و الشجر : شدّها

ثم نفض ورقها . والفياني جمع الفيئ والفيغاء والفيغاة وهي المغارة لأماء فيها والكان السوي .

(٧) في الغمال [ إلى التي كرهت ] .

الانذار و دعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله عز وجل في وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكّرتهم فذكر ، ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلا جهلاً وتمادياً وغياً ، فلما أبوا إلا هي ركبته منهم فكانت عليهم الدبرة<sup>(١)</sup> وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي على التي لم أجد منها بداً ولم يسعني إذ[ا] فعلت ذلك و أظهرته آخرأ<sup>(٢)</sup> مثل الذي وسعني فيه أولاً من الإغضاء والإمساك ورأيتني إن أمسكت كنت معيناً لهم بإمساكي على ماصاروا إليه وطمعوا فيه من تناول الأطراف و سفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحفظ على كل حال كعادة بني الأصفر<sup>(٣)</sup> ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية فأصير إلى ما كرهت أولاً آخرأ وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس وألقي ما حذرت ، ولم أهجم على الأمر إلا بعدما قدمت وأخترت وتأنيت وراجعت وراسلت وشافيت وأعذرت وأنذرت وأعطيت القوم كل شيء التمسوه مني بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه ، فلما أبوا إلا تلك أقدمت فبلغ الله بي وبهم<sup>(٤)</sup> ما أراد وكان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيداً .

ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما السادسة يا أخا اليهود فتحكيم الحكمين ومحاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق معاند لله ولرسوله والمؤمنين منذ بعث الله رسوله ﷺ إلى أن فتح عليه مكة عنوة ، فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده وأبوه بالأمس أول من سلم عليّ بأمر المؤمنين ويحضني على النهوض<sup>(٥)</sup> في أخذ حقي من الماضين قبلي بجحد

(١) الدبرة - بالتحريك - : الهزيمة وفي بعض النسخ [عليهم الدائرة] .

(٢) في بعض النسخ [ولم يسعني إذ تقلدت الأمر آخرأ] وهو الأصح .

(٣) المراد بيني الأصفر أهل الروم لأن أباهم الأول كان أصفر اللون وهو روم بن عيسى بن

اسحاق بن إبراهيم . ( النهاية )

(٤) في بعض النسخ [فبلغ الله فيهم] .

(٥) يعني أباسفيان في أول خلافة أبي بكر .

لي بيعته كل ما أتاني ثم يتشاب علي بما يطعم<sup>(١)</sup> من أموال المسلمين والتحكم عليهم ليستديم قليل ما يفنى بما يفوته من كثير ما يبقى ؛ وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك وتعالى قد رد إلي حقي وأقره في معدنه وانقطع طمعه أن يصبح في دين الله رابعاً<sup>(٢)</sup> وفي أمانته التي حملناها حاكماً كر علي العاصي ابن العاصي فاستماله فمال إليه ، ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر وحرام عليه أن يأخذ من الفيء فوق قسمه درهماً وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه والإغضاء له على ما يأخذه ، فأقبل يخطب البلاد بالظلم ويظوؤها بالنشم ،<sup>(٣)</sup> فمن بايعه أراضاه ومن خالفه نأواه .

ثم توجه إلي ناكثاً علينا ، مغيراً في البلاد ، شرفاً وغرباً و يميناً و شمالاً و الأبناء تأنيبي والأخبار ترد علي بذلك ، فأتاني أعور ثقيف<sup>(٤)</sup> فأشار علي بأن أوليه الناحية التي هو بها لأدأريه بما الذي أوليه منها ، وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله في توليته لي مخرجاً وأصبت لنفسي فيما أتى من ذلك عندي ، فمأملت الرأي في ذلك وشاورت من أثق بنصيحته لله عز وجل ولرسوله ﷺ ولي وللمؤمنين ، فكان رأيه في ابن آكلة الكلب كرايبي ، ينهاني عن توليته ويحذرني أن أدخل في أمر المسلمين يده ، ولم يكن الله لي يعلم أنني أتخذ من المضللين عضداً ، فوجهت إليه أخا بجيلة مرة وأخا الأشعرين مرة أخرى ، فكلاهما<sup>(٥)</sup> ركن إلى دنياه وتابع هواه فيما أراضاه ، فلما رأيت لم يزد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد ﷺ البدرين والذين ارتضى الله أمرهم ورضي عنهم عند بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين [و] التابعين فكل يوافق رأيه رأيي [في غزوته ومحاربتة ومنعه مما نالت يده] فنهضت إليه بأصحابي ، أنفذ إليه من كل موضع كتبي وأوجه إليه رسلي وأدعوه إلى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي ، فكتب يتحكم علي ويتمنى علي الأمانني ويشترط علي شروطاً لا يرضاها الله عز وجل ولا رسوله ﷺ ولا المسلمون ويشترط علي في بعضها أن أدفع إليه أقواماً

(١) كذا والظاهر «بما يطعم» . وتشاب أي استرخى ففتح فاء واسماً من غير قصد فهو مثزوب .

(٢) في بعض النسخ [رابعاً] . وفي الخصال « أن يصير في دين الله رابعاً » .

(٣) النشم - بالفتح - : الظلم . والنشم : الظالم والغاصب .

(٤) أعور ثقيف هو النخيرة بن شعبة الثقفي . وقوله عليه السلام : « فأشار علي » أي أمرني .

(٥) كذا . ولعل الصحيح « فكل منهما » .

من أصحاب محمد ﷺ أخياراً وأبراراً منهم عمار بن ياسر وأين مثل عمار فوالله لقد أتينا مع النبي ﷺ<sup>(١)</sup> ولا بعد من خمسة إلا كان سادسهم ولا أربعة إلا كان عمار خامسهم ، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم وانتحل دم عثمان ولعمرك ما ألب<sup>(٢)</sup> على عثمان ولا أجمع الناس على قتله إلا هو وأشباهه من أهل بيته أصحاب الشجرة الملعونة في القرآن<sup>(٣)</sup> ، فلما لم أحبه إلى ما اشترط من ذلك كرّ مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه ، بحمير لا عقول لهم ولا بصائر ، فموء لهم أمراً فاتبعوه وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه ، فناجزناهم إلى الله بعد الإغذار والإغذار ، فلما لم يزد ذلك إلا تمادياً وبغياً لقيناه بعادة الله التي عودناه من النصر على أعدائه وعدونا وراية رسول الله ﷺ بأيدينا لم يزل الله تبارك وتعالى يفلح حزب الشيطان بها حتى أفضى الموت إليه فحلّ منه محلّ السحابة<sup>(٤)</sup> وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله ﷺ في كلّ المواطن ، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب ، فركب فرسه وقلب رايته ، لا يدري كيف يحتال ، فاستعان برأي ابن العاص فأشار إليه بإظهار المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها فقال له : إن ابن أبي طالب وحزبه أهل بصيرة ورحمة ومعنى ، وقد دعوك إلى كتاب الله أولاً وهم مجيبوك إليه آخرأ ، فأطاعه فيما أشار به إليه إذ رأى أنه لا منجى من القتل غيره ، فرفع المصاحف يدنو إلى ما فيها بزعمه ، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء خيارهم وجدّهم في قتال أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم وظنوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بمادعا إليه والتمام على ما يفارقهم عليه ، فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا عليّ بأجمعهم في إجابته فأعلمتهم أن ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه وأنهما إلى المكر أقرب منهما إلى الوفاء ، فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري وأبوا إلا إجابته ، كرهت أم هويّت ، شئت أم أبيت ، حتى أخذ بعضهم يقول لبعض : إن لم يفعل فالحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى ابن هند برؤمته ، فجهدت - علم الله جهدي - ولم أدع غاية في نفسي إلا بلفتها في أن يخلّوني ورأيي ، فلم يفعلوا وراودتهم

(١) كذا وفي النسخ [ لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه وآله ] .

(٢) ألب عليه - بالتخفيف - وتألّب - بالتشديد - أي تجمع وتعند .

(٣) في النسخ « اغصان الشجرة الملعونة في القرآن » .

(٤) في النسخ « يقضى الموت إليه » . و« السحابة » لم نجد معنى مناسباً له في اللغة ولعلّه تصحيف .

على الصبر على مقدار فواق الناقة أورد كفة الفرس ، فلم يفعلوا ما خلا هذا الشيخ - وأومأ يده إلى الأشر - وعصبة من أهل بيتي فوالله ما منعني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان - وأومأ يده إلى الحسن والحسين عليهما السلام - فينقطع نسل رسول الله ﷺ وذريته من أمته ومخافة أن يقتل هذان - وأومأ يده إلى عبد الله بن جعفر وعبد بن الحنفية رضي الله عنهما - فأنتي أعلم لو لا مكاني لم يفتاذلك الموقف ، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله ، فلما أن رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور وتخبروا الأحكام والآراء وتركوا المصاحف ومادعوا إليه من حكم القرآن فأيت أن أحكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه ولا امتراء ، فلما أبوا إلا ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو من أرضي رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودته ودينه وأقبلت لا أسمى أحداً إلا امتنع ابن هند منه ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدير عنه وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً<sup>(١)</sup> ، وما ذاك إلا باتباع أصحابي له على ذلك ، فلما أبوا إلا غلبتي على التحكيم تبرأت إلى الله عز وجل منهم وفوضت ذلك إليهم فقلدوه امرأاً كن أصغر في العلم . ثم أخرج منه قد عرف وعرف الأولى مثله إلى واحد من دنياء<sup>(٢)</sup> فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها وأظهر المخدوع عليها ندماً قليل غناؤه .

ثم أقبل على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

وأما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله ﷺ كن عهد إلي أن أقاتل في آخر أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتلون كتاب الله ، يمرقون من الدين بخلافهم لي ومحاربتهم إياي مروق السهم من الرمية<sup>(٣)</sup> ، فيهم ذوات ثديّة ، يختم لي بتلهم بالسعادة ، فلما انصرفت إلى موضعي هذا - يعني بمدالحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين ولم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلا أن قالوا : كن ينبغي لأمرنا ألا يبايع من أخطأ منا وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه<sup>(٤)</sup> وقتل من

(١) ساءه الأمر وسوءه : كلفه إياه . والسف : الظلم وفي نسخة [خفا] .

(٢) كذا . وليست هذه الجملة في النصال ولا يمكننا تصحيحه .

(٣) أي يمرقون بسبب خلافهم لي ومحاربتهم إياي من الدين كما يبرق السهم من الرمية . وذوات ثديّة

كسبة - لقب حرقوس بن ذهير وهو رئيس الخوارج كما في القاموس .

(٤) في النصال « وأن يمضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه » .

خالفه منا ، فقد كفر بمتابعته إيانا و طاعته في الخطأ لنا وأحل لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك من حالهم وخرجوا راكبين رؤوسهم ينادون بأعلى أصواتهم : لاحكم إلّا الله ، ثم تفرقوا فرقا فرقا ، فرقة بالنخيلة وفرقة بحروراء وأخرى راكبة رأسها تخطب الأرض شرقا حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم إلّا امتحنته فمن بايعها استحييت ومن خالفها قتلت ، فخرجت إلى الأولين واحدة بعد أخرى ، أدعوهم إلى طاعة الله ومتابعة الحق والرجوع إليه ، فأيا إلّا السيف لا يقنعهما غيره ، فلما أعت الحيلة فيهما حاكمتهما إلى الله عز وجل ، فقتل الله هذه وهذه ؛ وكانوا يا أخا اليهود لولا ما فعلوا ركنّا لي قويتا وسدا منيعا ، فأبى الله إلّا ما صاروا إليه ، ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي ترى وكانوا من أجلّة أصحابي وأهل التعبد منهم والزهد في الدنيا . فأبت إلّا اتباع أختيها والاحتذاء على مثالهما وأسرعت في قتل من خالفها من المسلمين وتتابعت إليّ الأخبار بفعلها - فخرجت حتى قطعت إليهم دجلة وأوجه السفراء النصحاء وأطلب العتبي بجهدي بهذا مرة وبهذا مرة - وأومأ بيده إلى الأشر و الأحنف بن قيس وأوسعيد بن قيس الكندي - فلما أبوا إلّا تلك ركبتهما منهم فقتلهم الله يا أخا اليهود عن آخرهم وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتى لم يفلتني منهم مخبر فاستخرجت ذا الثديّة من قتلاهم بحضرة من برى ، له ثدي كثدي المرأة . ثم التفت إلى أصحابه ، فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

قال : قد وفيتك سبعا وسبعا يا أخا اليهود وبقيت الأخرى وأوشك بها وكان قد قربت ، قال : فبكى أصحاب علي صلوات الله عليه وبكى رأس اليهود وقالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى ، فقال : الأخرى أن تخضب هذه - وأومأ بيده إلى لحيته - من هذه - وأومأ إلى هامته - قال : فارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بضجة البكاء حتى لم يبق بالكوفة دار إلّا خرج أهلها فرعا وأسلم رأس اليهود على يدي أمير المؤمنين عليه السلام من ساعته ولم يزل مقيما حتى قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فلما قتل وأخذ ابن ملجم لعنه الله أقبل رأس اليهود حتى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم بين يديه وقال : يا أبا محمد اقتله قتله الله ، فأنني قرأت في الكتب التي أنزلت على موسى بن عمران أن هذا أعظم

عند الله جرماً من ابن آدم قاتل أخيه ومن قدار عاقر ناقة ثمود . -تم الخبر- (١)  
 أبو محمد ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصمغ بن نباتة أنه قال :  
 كنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمعة في المسجد بعد العصر إذ أقبل  
 رجل طوال كأنه بدوي فسلم عليه ، فقال له علي عليه السلام : ما فعل جنك الذي كان  
 يأتيك ؟ قال : إنه ليأتيني إلى أن وقفت بين يديك يا أمير المؤمنين ، قال علي عليه السلام : فحدث  
 القوم بما كان منه ، فجلس وسمعنا له ، فقال : إنني لراقد باليمن قبل أن يبعث الله نبيه  
 ﷺ فإذا جئني أتاني نصف الليل ، فرفسني برجله (٢) وقال : اجلس ، فجلست ذعراً ، فقال :  
 اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجن وأبلاسها \* وركبها العيس بأحلاسها (٣)  
 تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* ماطاهر الجن كأنجاسها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* وارم بعينك إلى رأسها (٤)

قال : قلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث و ما أفصح لي وإنني لأرجو  
 أن يفصح لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيبة ، فلما كان من القابلة أتاني نصف الليل  
 وأنا راقد فرفسني برجله وقال : اجلس ، فجلست ذعراً ، فقال : اسمع ، قلت : وما أسمع ؟  
 قال :

عجبت للجن وأخبارها \* وركبها العيس بأكرارها (٥)  
 تهوي إلى مكة تبغي الهدى \* ما مؤمنوا الجن ككفارها  
 فارحل إلى الصفوة من هاشم \* بين رواسيها وأحجارها

قلت : والله لقد حدث في ولد هاشم شيء أو يحدث و ما أفصح لي وإنني لأرجو أن يفصح

(١) رواه الصدوق رحمه الله - في كتاب الخصال أبواب السبعة ونقله المجلسي - قدس سره - في  
 البحار ج ٩ ص ٣٠٠ إلى ص ٣٠٥ .

(٢) رفه رفساً ورفاساً : ضربه في صدره .

(٣) العيس - بالكسر - : الأبل الأبيض يخالط بياضها شيء من الثقرة . والاحلاس جمع حلس وهو  
 كساء يطرح على ظهر البعير .

(٤) د إلى رأسها : الضمير راجع إلى القبيلة .

(٥) الاكوار جمع الكور - بالضم - وهو الرحل بأداته .



لي ، فأرقت ليلتي وأصبحت كئيّبا ، فلمّا كان من القابلة أتاني نصف الليل وأنا راقد ، فرفسني برجله وقال : اجلس ، فجلست وأنا ذعرٌ ، فقال : اسمع ، قلت : وما أسمع ؟ قال :

عجبت للجنّ وألبابها \* وركبها العيس بأقتابها

تهوي إلى مكّة تبغي الهدى \* ما صادفوا الجنّ ككذبها

فارحل إلى الصفوة من هاشم \* أحمد إذ هو خير أربابها

قلت : قد والله أفصحت ، فأين هو ؟ قال : ظهر بمكّة يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا

الله وأنّ محمداً رسول الله ، فأصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها قبل مكّة ، فأول ما دخلتها لقيت أبا سفيان - وكان شيخاً ضالاً - فسلمت عليه وسألته عن الحيّ ، فقال : والله إنهم مخصّبون<sup>(١)</sup>

إلا أنّ يتيم أبي طالب قد أفسد علينا ديننا ، قلت : وما اسمه ؟ قال : محمداً أحمد<sup>(٢)</sup> ، قلت : وأين

هو ؟ قال : تزوج بخديجة ابنة خويلد فهو عليها نازل ، فأخذت بخطام ناقتي ثم انتهيت

إلى بابها فعقلت ناقتي ثم ضربت الباب ، فأجابتنني : من هذا ؟ فقلت : أنا أردت محمداً ، فقالت :

اذهب إلى عمك ماتذرون محمداً يأويه ظل بيت قد طردتموه وهربتموه وحصنتموه ، اذهب

إلى عمك ، قلت : رحمك الله إنني رجل أقبلت من اليمن وعسى الله أن يكون قدمن عليّ به

فلا تحرميني النظر إليه - وكان رحيماً ﷺ - فسمعتة يقول : يا خديجة افتحي الباب ،

ففتحت فدخلت فرأيت النور في وجهه ساطعاً نور في نور ، ثم درت خلفه فإذا أنا بخاتم النبوة

مختوم على كتفه الأيمن فقبلته ، ثم قمت بين يديه وأنشأت أقول :

أتاني بجني بعد هدو ورقدة \* ولم يك فيما قد تلوت بكاذب<sup>(٣)</sup>

ثلاث ليال قوله كل ليلة \* أذاك رسول من لؤي بن غالب

فشمّرت من ذيلي الأزارو وسطت \* بي الذعلب الوجناء بين السباب<sup>(٤)</sup>

فمرنا بما يأنيك يا خير قادر \* وإن كان فيما جا تشيب النوايب<sup>(٥)</sup>

(١) أي أنهم في رعد العيش .

(٢) كذا .

(٣) الهدو : السكون . وفي بعض النسخ [ فيما بلوت ] .

(٤) الذعلب : الناقة القوية . والوجناء : الناقة الصلبة . والسباب جمع سبب وهو الأرض البعيدة

الستوية .

(٥) الدوايب جمع الدوايب : الناصبة وهي شعر في مقدم الرأس والمعنى إنا صدقناك وآمنا بما

يأنيك من الوحي وإن كان فيه شذائد تشب من الدوايب . و « جا » مختلف « جاء » .

وأشهد أن الله لا شيء غيره \* وأنت مأمور على كل غائب  
وأنت أدنى المرسلين وسيلة \* إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب  
وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة \* إلى الله يغني عن سواد بن قارب  
وكان اسم الرجل سواد بن قارب - فرجعت<sup>(١)</sup> والله مؤمناً به ﷺ ، ثم خرج إلى صفين  
فاستشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٢)</sup> .

### ❖ (حديث فداك) ❖

أبو محمد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما قبض رسول الله ﷺ  
وجلس أبوبكر مجلسه بعث إلى وكيل فاطمة صلوات الله عليها فأخرجه من فداك فأتته فاطمة  
عليها السلام فقالت : يا أبابكر ادعيت أنك خليفة أبي وجلست مجلسه وأنتك بعثت إلى وكيلي  
فأخرجته من فداك وقد تعلم أن رسول الله ﷺ صدق بها علي وأن لي بذلك شهوداً ،  
فقال لها : إن النبي ﷺ لا يورث فرجعت إلى علي عليه السلام فأخبرته ، فقال : ارجعي إليه  
وقولي له : زعمت أن النبي ﷺ لا يورث وورث سليمان داود وورث يحيى زكريا وكيف  
لأرث أنا أبي ؟ فقال عمر : أنت معلمة ، قالت : وإن كنت معلمة فإني أعلمني ابن عمي و  
بعلي ، فقال أبوبكر : فإن عائشة تشهد وعمر أنهما سمعا رسول الله ﷺ وهو يقول  
إن النبي ﷺ لا يورث ، فقالت : هذا أول شهادة زور شهدا بها في الإسلام ، ثم قالت : فإن فداك  
إنما هي صدق بها علي رسول الله ﷺ ولي بذلك بيعة فقال لها : هلمني بيئتك قال :  
فجاءت بأُم أيمن وعلي عليه السلام ، فقال أبوبكر : يا أُم أيمن إنك سمعت من رسول الله  
ﷺ يقول في فاطمة ؟ فقالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : إن فاطمة سيّدة نساء أهل  
الجنة ، ثم قالت أُم أيمن : فمن كانت سيّدة نساء أهل الجنة تدعي ما ليس لها ؟ وأنا امرأة  
من أهل الجنة ما كنت لأشهد إلا بما سمعت<sup>(٣)</sup> من رسول الله ﷺ ، فقال عمر : دعينا يا  
أُم أيمن من هذه القصص ، بأي شيء تشهدان ؟ فقالت : كنت جالسة في بيت فاطمة عليها السلام

(١) في بعض النسخ [لمحت] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٣٢٠ وج ١٤ ص ٥٩٢ من الاختصاص .

(٣) في بعض النسخ [ما كنت لأشهد بما أكن سمعت] .

ورسول الله ﷺ جالسٌ حتى نزل عليه جبرئيل فقال : يا محمد قم فإن الله تبارك و تعالى أمرني أن أخط لك فداكاً بجناحي ، فقام رسول الله ﷺ مع جبرئيل ﷺ فما لبث أن رجع فقالت فاطمة ﷺ : يا أبة أين ذهبت ؟ فقال : خط جبرئيل ﷺ لي فداكاً بجناحه وحد لي حدودها ، فقالت يا أبة إنني أخاف العيلة والحاجة من بعدك فصدق بها علي ، فقال : هي صدقة عليك فقبضتها قالت : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : يا أم أيمن اشهدي وبا علي أشهد ، فقال عمر : أنت امرأة ولا نجيز شهادة امرأة وحدها ، وأما علي فيجر إلى نفسه ، قال : فقامت مغضبة وقالت : اللهم إنهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها فاشدد و طأنك عليهما ، ثم خرجت وحملها علي على أتان عليه كساء له خمل ، فدار بها أربعين صباحاً في بيوت المهاجرين والأنصار والحسن والحسين ﷺ معها وهي تقول : يا معشر المهاجرين والأنصار انصروا الله فإنني ابنة نبيكم وقد بايعتم رسول الله ﷺ يوم بايعتموه أن تمنعوه وذريته مما تمنعون منه أنفسكم وذاريكم ففوا لرسول الله ﷺ ببيعتمكم ، قال : فما أعانها أحدٌ ولا أجابها ولا نصرها ، قال : فانتهدت إلى معاذ بن جبل فقالت : يا معاذ بن جبل إنني قد جئتك مستنصرة وقد بايعت رسول الله ﷺ على أن تنصره وذريته وتمنعهم مما تمنع منه نفسك وذريتك وأن أبابكر قد غصبني على فداك وأخرج و كيلني منها قال : فمعي غيري؟ قالت : لا ما أجابني أحدٌ ، قال : فأين أبلغ أنا من نصرتك ؟ قال : فخرجت من عنده ودخل ابنه<sup>(١)</sup> فقال : ما جاء بابنة محمد إليك ؟ قال : جاءت تطلب نصرتي على أبي بكر فإنه أخذ منها فداكاً ، قال : فما أجبتها به ؟ قال : قلت : وما يبلغ من نصرتي أنا وحدي ؟ قال : فأبيت أن تنصرها ؟ قال : نعم ، قال : فأني شيء قالت لك ؟ قال : قالت لي : والله لا نازعناك الفصح من رأسي حتى أرد على رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup> ، قال : فقال : أنا والله لا نازعناك الفصح من رأسي حتى أرد على رسول الله ﷺ إذ لم تجب ابنة محمد ﷺ ، قال : وخرجت فاطمة ﷺ من عنده وهي تقول : والله لا أكلمك كلمة حتى اجتمع أنا وأنت عند

(١) يعني ابن معاذ وهو غير سعد لأنه توفي في حياة النبي صلى الله عليه وآله .

(٢) في بعض النسخ [لا نازعك الفصح حتى أرد] وهكذا في البعاري وقال العلامة الجلسي رحمه الله : أي

لا نازعناك بما يفصح عن المراد أي بكلمة من رأسي فإن محل الكلام في الرأس . أو المراد بالفصح اللسان .

رسول الله ﷺ ثم انصرفت ، فقال عليٌّ عليه السلام لها : ائت أبا بكر وحده فإنه أرق من الآخر وقولي له : ادعيت مجلس أبي وأنت خليفة وجلس مجلسه ولو كانت فديك لك ثم استوهبتها منك لوجب ردّها عليّ فلما أتته وقالت له ذلك ، قال : صدقت ، قال : فدعا بكتاب فكتبه لها بردّ فديك ، فقال : فخرجت والكتاب معها ، فلقبها عمر فقال : يا بنت محمد ما هذا الكتاب الذي معك ، فقالت : كتاب كتب لي أبو بكر بردّ فديك ، فقال : هلمّيه إليّ ، فأبت أن تدفعه إليه ، فرفسها برجله وكانت حاملةً بآبن اسمه المحسن فأسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها فكأنني أنظر إلى فرط في أذنها حين نفقت<sup>(١)</sup> ثم أخذ الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسة وسبعين يوماً مريضة مما ضربها عمر ، ثم قبضت فلما حضرته الوفاة دعت عليّاً صلوات الله عليه فقالت : إماماً تضمن وإلا أوصيت إلى ابن الزبير فقال عليٌّ عليه السلام : أنا أضمن وصيتك يا بنت محمد ، قالت : سألتك بحق رسول الله ﷺ إذا أنا مت ألا يشهداني ولا يصلي عليّ ، قال : فلك ذلك ، فلما قبضت عليه السلام دفنها ليلاً في بيتها وأصبح أهل المدينة يريدون حضور جنازتها وأبو بكر وعمر كذلك ، فخرج إليهما عليٌّ عليه السلام فقالا له : ما فعلت بابنة محمد أخذت في جهازها يا أبا الحسن ؟ فقال عليٌّ عليه السلام : قد والله دفنتها ، قالا : فما حملك على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها ؟ قال : هي أمرتني ، فقال عمر : والله لقد هممت بنبشها والصلاة عليها ، فقال عليٌّ عليه السلام : أما والله مادام قلبي بين جوانحي وذوالفقار في يدي ، إنك لاتصل إلى نبشها فانت أعلم ، فقال أبو بكر : اذهب فإنه أحق بها منا وانصرف الناس - تم الخبر - .<sup>(٢)</sup>

### ❖ (حديث سقيفة بني ساعدة) ❖

أبو محمد ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن جده قال : ما أتني على عليٍّ عليه السلام يوم قط أعظم من يومين أتياه ، فأما أول يوم فاليوم الذي قبض فيه رسول الله ﷺ ، وأما اليوم الثاني فوالله إنني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين أبي بكر والناس يبابعونه إذ قال له عمر : يا هذا لم تصنع شيئاً ما لم يبابعك عليٌّ فابعث إليه حتى يأتيك فيبابعك ، قال : فبعث فنقدت ، فقال له : أجب خليفة رسول الله ﷺ ، قال عليٌّ عليه السلام : لأ أسرع

(١) «نفقت» على بناء الجهول أي كسر من لطم عمر .

(٢) نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ١٠٣ من الاختصاص .

ما كذبتُم على رسول الله ﷺ ما خلف رسول الله ﷺ أحداً غيري ، فرجع قنفذ وأخبر أبا بكر بمقالة علي عليه السلام فقال أبو بكر : انطلق إليه فقل له : يدعوك أبو بكر وقول : تعال حتى تباع فإني إنما أنت رجل من المسلمين ، فقال علي عليه السلام : أمرني رسول الله ﷺ أن لا أخرج بعده من بيتي حتى أؤلف الكتاب فإنه في جرائد النخل وأكتاف الإبل فأناؤه قنفذ وأخبره بمقالة علي عليه السلام ، فقال عمر : قم إلى الرجل ، قام أبو بكر ومعه عثمان وخالد ابن الوليد والمغيرة بن شعبة و أبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة وقمت معهم و ظننت فاطمة عليها السلام أنه لا تدخل بيتها إلا بأذنها ، فأجفت الباب (١) وأغلقتة ، فلما انتهوا إلى الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره - و كان من سعف - فدخلوا على علي عليه السلام و أخرجوه ملتبساً (٢) .

فخرجت فاطمة عليها السلام فقالت : يا أبا بكر و عمر تريدان أن ترملاني (٣) من زوجي ، والله لئن لم تكفأ عنه لأشرن شعري ولأشقن جيبتي ولأتين قبر أبي ولأصبحن إلى ربي ، فخرجت وأخذت يد الحسن والحسين عليهما السلام متوجهة إلى القبر فقال علي عليه السلام لسلمان : يا سلمان أدرك ابنه محمد ﷺ فإني أرى جنبتي المدينة تكفئان ، فوالله لئن فعلت لا بناظر بالمدينة أن يخسف بها وبمن فيها ، قال : فليحفظها سلمان فقال : يا بنت محمد ﷺ إن الله تبارك وتعالى إنما بعث أباك رحمة فأنصرفي ، فقالت : يا سلمان ما علي صبر فدعني حتى آتي قبر أبي ، فأصبح إلى ربي ، قال سلمان : فإن علياً بعثني إليك وأمرني بالرجوع فقالت : أسمع له وأطيع فرجعت ، وأخرجوا علياً ملتبساً قال : وأقبل الزبير مخترطاً سيفه (٤) وهو يقول : يا معشر بني عبد المطلب أفعل هذا بعلي وأنتم أحياء وشد علي عمر ليضربه بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة فأصابت قفاه وسقط السيف من يده فأخذه عمرو وضربه على صخرة فانكسر و مر علي عليه السلام على قبر النبي ﷺ فقال : ويا ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، وأتي بعلي عليه السلام إلى السقيفة إلى مجلس أبي بكر ، فقلله

(١) أجاف الباب : ردّه . (٢) لب فلاناً : أخذه بتلبه وجره .

(٣) الارملة : المواة التي ليس لها زوج ورملت المرأة من زوجها سارت أرملة ولم يذكر

في اللغة أرملة ورملة متعدياً . وفي بعض النسخ [ تريدان أن ترملاني من زوجي ] .

(٤) أي أخرج سيفه .

عمر : بايع ، قال : فإن لم أفعل فمه ؟ قال : إذا والله نضرب عنقك ، قال علي ﷺ : إذا والله أكون عبداً لله وأخي رسول الله ﷺ المقتول ، فقال عمر : أما عبداً لله المقتول فنعم وأما أخا رسول الله ﷺ فلا - حتى قالها ثلاثاً - وأقبل العباس فقال : يا أبا بكر ارفقوا بآبائنا ، فلك علي أن يبايعك فأخذ العباس بيد علي ﷺ فمسحها على يدي أبي بكر و خلوا علياً مغضباً فرفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : اللهم إنك تعلم أن النبي الأمي ﷺ - قال لي : إن تمموا عشرين فجاهدهم ، وهو قولك في كتابك : «فإن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين» اللهم إنهم لم يتمموا - حتى قالها ثلاثاً - ثم انصرف .<sup>(١)</sup>

عن بعض الهاشميين رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أن أعرابياً أتاه فقال : يا رسول الله ﷺ أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجاً ،<sup>(٢)</sup> فقال : يا رسول الله من أدبك ؟ قال : الله أدبني وأنا أفصح العرب ميد أني من قريش وربيت في حجر من هوازن بني سعد بن بكر ؛ ونشأت سحابة فقالوا : هذه سحابة قد أظلمت ، فقال : كيف ترون قواعدها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشد ممكناً ، قال : وكيف ترون رحاها ؟ فقالوا : ما أحسنها وأشد استدارتها ، قال : وكيف ترون البرق فيها وميضاً ، أم خفواً ، أم بواسقها ؟<sup>(٣)</sup> فقال رسول الله ﷺ : قد جاءكم الحيا<sup>(٤)</sup> ، فقالوا : يا رسول الله ﷺ ما رأينا أفصح منك ، قال : وما يمنعني وأنا أفصح العرب وأنزل الله القرآن بلغتي وهي أفضل اللغات بيد أني ربيت في بني سعد بن بكر .<sup>(٥)</sup>

«قواعدها» يريد أسافلها المعترضة في آفاق السماء و«بواسقها» فروعها المستطيلة في

(١) روى نحوه أبو النضر المياشي في تفسيره ونقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٤٤ .

(٢) «بدالك» أي أباطل ، قال الجري : «في حديث الحسن» وسئل أيدالك الرجل امرأته ؟ قال :

نعم إذا كان ملفجاً . المدالكة الساطلة يعني مطلقه إياه بالمر إذا كان فقيراً . واللفج - بكسر الفاء أيضاً - : الذي أفلس وطلبه الدين .

(٣) في بعض النسخ مكان «أم بواسقها» [أم يشق شقاً] .

(٤) قال الجري : الحيا مقصوداً المطر لأحياء الأرض وقيل : الغصب وما يعيا به الناس .

(٥) روى الصدوق مثله في معاني الأخبار مستنداً مع بيانه على ما نقله المجلسي في البحار ج ٦

وسط السماء إلى الأفق الآخر . وخفو البرق : اعتراضه في نواحي الغيم . والوميض : أن تلمع قليلاً ثم تسكن . وشق البرق : استطالته في السماء ومعظمه . ورحى القوم : سيدها ورحى الأرض : معظمها .<sup>(١)</sup> وديده ودميده لغتان وثيا ثلاث لغات في معنى سوى أني من قريش ولا أني من قريش . وفي معنى غير أني من قريش .

وروي عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قال : المفتخر بنفسه . شرف من المفتخر بأبيه لأنني أشرف من أبي والنبي ﷺ أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ .

قيل : و بهم الافتخار ؟ قال : بإحدى ثلاث : مال ظاهر . أو أدب بارع أو صناعة لا يستحيي المرء منها .

قيل لأبي المؤمنين عليّ صلوات الله عليه : كيف أصبحت يا أمير المؤمنين ؟ قال صلوات الله عليه : أصبحت آكل رزقي وأنتظر أجلي ، قيل له : فما تقول في الدنيا ؟ قال ﷺ : فما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت ، من استغنى فيها افتقر ومن افتقر فيها حزن ، في حلالها حساب وفي حرامها النار .

قيل : فمن اغبط الناس ؟ قال ﷺ : جسدٌ تحت التراب قد أمن من العقاب و يرجو الثواب .

وقال ﷺ : من زار أخاه المسلم في الله ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة . وقال ﷺ : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله عز وجل عليّ ثوابك ولا أرضي لك بدون الجنة .

وقال ﷺ : ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة : رجلٌ يكون على فراشه ومعه زوجته وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلي ويناجي ربه . ورجلٌ أصابته جنابة ، فلم يصب ماء فقام إلى الثلج فكسره ، ثم دخل فيه واغتسل . ورجلٌ لقي عدواً وهو مع أصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل .

(١) قال الجزري : « في حديث صفة السحاب » كيف ترون وحاشا أي استدارتها أو ما

وقال عليه السلام : التعزية تورث الجنة .

وقال عليه السلام : إذا حملت بجوانب سرير الميّت خرجت من الذنوب كما ولدتك أمك .

وقال عليه السلام : من اشترى لعياله لحماً بدرهم كان كمن أعتق نسمة من ولد إسماعيل .

وقال عليه السلام : من شرب من سؤراخيه تبرّكاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة .

وقال عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء . <sup>(١)</sup>

### ❖ (مناظرة أبي حنيفة مع أبي عبد الله عليه السلام) ❖

محمد بن عبيد ، عن حماد ، عن محمد بن مسلم قال : دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له : إنني رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرّون بين يديه فلا ينهّاهم ، وفيه ما فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام : ادع لي موسى ، فلما جاءه قال : يا بني إن أبا حنيفة يذكر أنك تصلي والناس يمرّون بين يديك فلا تنهّاهم ، قال : نعم يا أبا عبد الله الذي كنت أصلي له كان أقرب إليّ منهم ، يقول الله تعالى : «ونحن أقرب إليه من جبل الوريد» <sup>(٢)</sup> ، قال : فضمه أبو عبد الله عليه السلام إلى نفسه وقال : بأبي أنت وأُمّي يا مودّع الأسرار <sup>(٣)</sup> .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا حنيفة القتل عندكم أشدّ أم الزنا ؟ فقال : بل القتل ، قال : فكيف أمر الله في القتل بشاهدين وفي الزنا بأربعة ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ، يا أبا حنيفة ترك الصلاة أشدّ أم ترك الصيام ؟ قال : بل ترك الصلاة ؛ قال : فكيف تفتي المرأة صيامها ولا تفتي صلاتها ؛ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ ويحك يا أبا حنيفة النساء أضعف على المكاسب أم الرجال ؟ قال : بل النساء ، قال : فكيف جعل الله للمرأة مهماً وللرجل سهمين ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ؛ يا أبا حنيفة الغائط أقدر أم المني ؟ قال : بل الغائط ، قال : فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المني ؟ كيف يدرك هذا بالقياس ؟ ،

(١) نقله المجلسي من الاختصاص في المجلد السابع عشر من البحار ص ١٢٥ .

(٢) ن : ١٦ .

(٣) رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٢٩٧ من على بن إبراهيم .



و يحك يا أبا حنيفة تقول سأنزل مثل ما أنزل الله ؟ قال أعوذ بالله أن أقوله ، قال : بلى  
تقوله أنت و أصحابك من حيث لا تعلمون .

قال أبو حنيفة : جعلت فداك حدثني بحديث يحدث به عنك ، قال : حدثني أبي محمد  
ابن علي ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام ، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام ، عن أبيه علي  
ابن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أخذ ميثاق أهل  
البيت من أعلى عليين وأخذ طينة شيعتنا من ماء ولوجه أهل السماء وأهل الأرض أن يغيروا  
من ذلك شيئاً ما استطاعوه ، قال : فبكى أبو حنيفة بكاءً [شديداً] وبكى أصحابه ثم خرج  
وخرجوا .

### ❖ (حديث بغلة أبي حنيفة) ❖

وعنه عن سماعة قال : سألت رجلاً أبا حنيفة عن الشيء وعن لاشي . وعن الذي لا يقبل الله  
غيره ، فأخبر عن الشيء <sup>(١)</sup> وعجز عن لاشي ، فقال : اذهب بهذه البغلة إلى إمام الرافضة فبعها  
منه بلاشي . واقبض الثمن ، فأخذ بعذارها وأتى بها أبا عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام :  
استأمر أبا حنيفة في بيع هذه البغلة ، قال : قد أمرني ببيعها ، قال : بكم ؟ قال : بلاشي ،  
قال له : ماتقول ؟ قال : الحق أقول ، فقال : قد اشتريتها منك بلاشي ، قال : وأمر غلامه  
أن يدخله المربط .

قال : فبقي محمد بن الحسن <sup>(٢)</sup> ساعة ينتظر الثمن فلما أبطأ الثمن قال : جعلت فداك  
الثمن ؟ قال : الميعاد إذا كان الغداة ، فرجع إلى أبي حنيفة فأخبره فسر بذلك فرضيه منه  
فلما كان من الغد وافى أبو حنيفة ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : جئت لتقبض ثمن البغلة لاشي ، فقال :  
نعم ولاشي ، ثمنها ؟ قال : نعم ، فركب أبو عبد الله عليه السلام البغلة وركب أبو حنيفة بعض الدواب  
فتصحرا جميعاً ، فلما ارتفع النهار نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى السراب يجري قد ارتفع كأنه  
الماء الجاري فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا حنيفة ماذا عند المييل كأنه يجري ؟ قال : ذاك الماء  
يا ابن رسول الله فلما وافيا المييل وجداه أمامهما فتباعد فقال أبو عبد الله عليه السلام : اقبض  
ثمن البغلة ، قال الله تعالى : وكسر اب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده

شيئاً ووجد الله عنده<sup>(١)</sup>، قال : فخرج أبو حنيفة إلى أصحابه كئيباً حزيناً فقالوا له : مالك يا أبا حنيفة ؟ قال : ذهبت البغلة هدراً ، وكان قد أعطى بالبغلة عشرة آلاف درهم<sup>(٢)</sup> .

### ❖ حديث قصيدة الفرزدق لعلي بن الحسين صلوات الله عليهما ❖

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بأبي أحمد السمرقندي تلميذ أبي النضر محمد بن مسعود ، عن محمد بن مسعود قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد قال : حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة<sup>(٣)</sup> قال : حدثني أبي أن هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد ، فطاف بالبيت و أراد أن يستلم الحجر ، فلم يقدر عليه من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه ، وأطاف به أهل الشام فينا هو كذلك إذ أقبل عليّ ابن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء ، من أحسن الناس وجهاً ، وأطيبهم رائحة ، بين عينيه سجادة ، كأنها ركة عنز ، فجعل يطوف بالبيت ، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه ، هيبة له وإجلالاً ، ففاظ هشاماً فقال رجل من أهل الشام لهشام : من هذا الذي قدها به الناس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر ؟ فقال هشام : لا أعرفه ، لأن لا يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - لكنني أعرفه : فقال الشامي : من هو يا أبا فراس ؟ فقال :

و البيت يعرفه و الحل و الحرم  
هذا التقي النقي الطاهر العلم  
أمسى بنور هداه تهتدي الظلم<sup>(٤)</sup>  
إلى مكلم هذا ينتهي الكرم  
عن يلبها عرب الإسلام و المعجم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
هذا ابن خير عباد الله كلمهم  
هذا علي رسول الله - عليه السلام - والد الله  
إذا رآته فرش قال قائلها :  
ينمى إلى ذروة الغزاة التي قصرت

(١) النور : ٣٩ .

(٢) قله الجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٧٦ . والبحراني في التفسير ج ٣ ص ١٤٠ .

(٣) كذا في النسختين وفي البحار و رجال الكشي أيضاً كذلك و الصحيح هكذا و حدثنا القلابي

محمد بن زكريا البصري عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، كما في الإغاثة ج ١٤ ص ٧٥ .

(٤) كذا . وفي بعض النسخ [أمسى بنور هداه تهتدي الاسم] .

- يكاد يمسكه عرفان راحته  
 يفضي حياءً و يفضي من مهابته  
 ينشق نور الدجى عن نور غرته  
 بكفه خيزران ربحه عبق  
 مشتقة من رسول الله تبعته  
 حمال أثقال أقوام إذا فدحوا  
 هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله  
 هذا ابن فاطمة الغراء نسبته  
 الله فضله قدماً و شرفه  
 من جده دان فضل الأنبياء له  
 عم البرية بالإحسان فانقضت  
 كلتا يديه غياث عم نفعهما
- ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم<sup>(١)</sup>  
 فما يكلم إلا حين يتسم<sup>(٢)</sup>  
 كالشمس تنجيب عن إشراقها الظلم<sup>(٣)</sup>  
 من كف أروع في عرينه شم<sup>(٤)</sup>  
 طابت عناصره و الخيم و الشيم<sup>(٥)</sup>  
 حلوا الشماثل تحلو عنده نعم<sup>(٦)</sup>  
 بجد أنبياء الله قد ختموا  
 في جنة الخلد يجري باسمه القلم  
 جرى بذاك له في لوحه القلم  
 و فضل أمته دانت لها الأمم  
 عنها الغيابة و الاملاق و الظلم<sup>(٧)</sup>  
 تستو كفان ولا يعرفهما عدم<sup>(٨)</sup>

(١) «عرفان» مفعول لاجله .

(٢) الانضاء : ادناء، الجفون ، وانضى على الشيء : سكت .

(٣) انجابت السحابة : انكشفت .

(٤) عبق به الطيب يعبق عبقاً و عباقة و عباقة : لثق به . و الراححة في الشيء : بقيت . و المكان بالطيب : انتشرت رائحته فيه . و رجل عبق اذا تطيب بأدنى طيب لم يذهب عنه أياماً . والمرنين - بالكسر - : الأنف . وفي القاموس الشم - معركة - . : ارتفاع قصبة الأنف و حسنها واستواء أعلاها واتصاب الأربعة أو ورود الأربعة في حسن استواء القصبة و ارتفاعها اشد من ارتفاع الذلف أو أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثه فهو أشم انتهى ، و قوله : «من كف» فيه تجريد مضاف الى الاروع والاروع : من يسبك بعنه وجهارة منظره .

(٥) النبة بمعنى الأصل يقال : هو من نبة كريمة أى من أصل كريم . و النعيم - بالكسر - : السجدة . والشيم - بكسر الشين وفتح الياء المثناة - جمع شبة - بالكسر - وهي الطبيعة  
 (٦) فصح الدين : أثقله .

(٧) انقضت عنه السحاب : زال وانكشف . والبلاء عن البلاد : زال ، وكذلك الهم عن القلب . والغيابة - كسابة - من كل شيء ما سترك منه وايضاً قمر الوادى وقمر الجب و في بعض نسخ القصيدة « عنها العماة والاملاق والظلم » .

(٨) استوكف : استقطر .

يزينه اثنان حسن الخلق والكرم<sup>(١)</sup>  
 رحبُ الفناء أريب حين يعترم<sup>(٢)</sup>  
 كفرٌ وقربهم منجى و معتصم  
 و يستزاد به الإحسان و النعم  
 في كل بدء و مختوم به الكلم  
 أو قيل: من خير أهل الأرض؟ قيل هم  
 ولا يُدانيهم قومٌ و إن كرموا  
 والأسداً سد الشري والنار تحتم<sup>(٣)</sup>  
 خيمٌ كريمٌ و أيد بالندى هضم<sup>(٤)</sup>  
 سيان ذلك إن أثروا و إن عدموا<sup>(٥)</sup>  
 لأولىة هذا أوله نعم  
 والدّين من بيت هذا ناله الأمم

سهل الخليفة لا تخشى بواده  
 لا يخلف الوعد ميمونٌ نقيته  
 من معشر حبّهم دينٌ و بفضهم  
 يستدفع السوء و البلوى بحبّهم  
 مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم  
 إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم  
 لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم  
 هم الفيث إذا ما أزمة أزمّت  
 يأبى لهم أن يحلّ الذمّ ساحتهم  
 لا ينقص العسر شيئاً من أكفهم  
 أي الخلائق ليست في رقابهم  
 من يعرف الله يعرف أولىة ذا

قال : فذهب هشام وأمر بجس الفرزدق ، فحبس بعسفان بين مكة و المدينة ، فبلغ ذلك عليّ بن الحسين عليه السلام ، فبعث إليه باثنتي عشرة ألف درهم وقال : أعذرنا يا أبافراس

- (١) البوادر جمع البادرة وهي ما يندو من الانسان عند حدة الغضب من قول أوفعل .  
 (٢) النقية : النفس والعقل والشورة ونفاذ الرأي والطبيعة . «رحب الفناء» أي منحه العناية والاريب ، العاقل . و«يعترم» - على الجهول - من العرام بمعنى الشدة أي هو في الشدة والبأس عاقل . وفي بعض النسخ [ يعترم ] ولعله الاصح واعتزم الامر وعليه : اراد فعله .  
 (٣) الازمة : الشدة . و«أزمت» أي لزمت . والشري مأسدة جانب الفرات يضرب به الثل واحتدام النار التهايبا . وفي بعض نسخ الحديث «والاسد اسد الشري والناس يعتمد» وفي بعضها «والبأس محتدم» .  
 (٤) الخيم : السجبة والطبيعة . «هضم» - ككتب - جمع هضوم ، يقال : يدهضوم أي جواد بها فيها . وفي بعض النسخ [ ديم ] .  
 (٥) «سيان» تنية السى وهو الثل ، يقال : هاسيتان أي مثلان . وأثرى أي كثر ماله . و المعنى أن اكفهم في حال الفنا والقرسواء . وفي بعض نسخ الحديث «لا يقبض المر ببطاً من اكفهم» وفي بعضها «لا يقبض المر قطاً من اكفهم» .

لو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به ، فردّها وقال : يا ابن رسول الله ما قلت إلا غضباً لله  
ولرسوله ﷺ وما كنت لأرزا عليه شيئاً فردّها إليه وقال له : بحقي عليك لما قبلتها قد  
أنار الله مكانك و علم نيتك قبلها ، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس فكان مما  
هجاه به قوله :

أتحبسني بين المدينة و التي \* إليها قلوب الناس تهوي منيها  
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد \* وعيناً له حواء باد عيوبها <sup>(١)</sup>

و حدّثنا علي بن الحسن بن يوسف ، عن محمد بن جعفر العلوي ، عن الحسين بن  
محمد بن جمهور العمري قال : حدّثني أبو عثمان المازني قال : حدّثنا كيسان ، عن جويرية  
ابن أسماء ، عن هشام بن عبد الأعلى قال : حدّثني فرعان وكان من رواة الفرزدق قال :  
حجبت سنة مع عبد الملك بن مروان فنظر إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
فأراد أن يصفر منه ، فقال : من هذا ؟ قال الفرزدق : قلت على البديهة القصيدة المعروفة :

هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا التقي النقي الطاهر العلم

حتى أتمها ، قال : وكان عبد الملك يصله في كل سنة بالفدرينار فحرّمه تلك السنة ،  
فشكى ذلك إلى علي بن الحسين عليه السلام و سأله أن يكلمه ، قال : أنا أصلك من مالي  
بمثل الذي كان يصلك به عبد الملك وصنّي عن كلامه ، فقال : والله يا ابن رسول الله لارزأتك  
شيئاً و لثواب الله عزّ وجلّ في الآجل أحبّ إليّ من ثواب الدنيا في العاجل ،  
فاتصل ذلك بمعاوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار وكان أحد سمحاء بني هاشم لفضل عنصره  
وأح ، أدبائها و ظرفائها فقال له : يا أبا فراس كم تقدّر الذي بقي من ممرك ؟ قال : قدر عشرين

(١) رواه الكشي في رجاله ص ٨٦ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٦ منه ومن السائب  
والاختصاص ورواه أيضاً أبو الفرج في الإغاني ج ١٤ ص ٧٦ . وج ١٩ ص ٤٠ . وابن الجوزي  
في صفة الصفوة ج ٢ ص ٥٤ وسبطه في التذكرة ص ١٨٦ نقل من أبي نعيم في حلية الأولياء . ونقله  
ابن خلكان في الوفيات ج ٥ ص ١٤٥ بزيادات منها

ما قال لا قط إلا في تشبه . لولا التشبه كانت لاء . ثم

ونقله محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل ص ٧٩ .

سنة قال : فهذه عشرون ألف دينار أعطيكها من مالي و اعف أبا عبد الله عن المسألة في أمرك ، قال : لقد لقيت أبا عبد الله و بذل لي ماله فأعلمته أنني أخبرت ثواب ذلك لأجر الآخرة (١) .

### ❖ (عبدالله بن أبي يعفور) ❖

عدة من مشايخنا ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عثمان قال : أردت الخروج إلى مكة فأتيت ابن أبي يعفور مودعاً له قلت : ألك حاجة ؟ قال : نعم اقرأ أبا عبدالله عليه السلام ، قال : قدمت المدينة فدخلت عليه ، فسألني ، ثم قال : ما فعل ابن أبي يعفور ؟ قال : قلت : صالح جعلت فداك آخر عهدي به ، وقد أتيت مودعاً له فسألني أن أقرئك السلام ، قال : وعليه السلام اقرأه السلام صلى الله عليه وقل : كن على ما عهدتك عليه (٢) .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن ابن أبي عمير قال : أخبرني سليمان الفراء ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال : كان أصحابنا يدفعون إليه الزكاة يقسمها في أصحابهم فكان يقسمها فيهم وهو يبكي ، قال سليمان : فأقول له : ما يبكيك ؟ قال : فيقول : أخاف أن يروا أنها من قبلي (٣) .

### ❖ (عيسى بن عبدالله القمي) ❖

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن يونس بن يعقوب قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه : ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبدالله إن الله يقول : «وأمر أهلك بالصلوة» وإنك من أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هنا مقدارها من هنا من العصر فصل ست ركعات ، قال : ثم ودعته وقبل ما بين عيني عيسى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٧ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٧ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٨ من الاختصاص .

وانصرف<sup>(١)</sup>. قال يونس بن يعقوب : فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لعيسى بن عبد الله .

المجهولون من أصحاب أبي عبد الله وأبي جعفر عليه السلام : محمد بن مسكان ، يوسف الطاطري عمر الكردي - روى عنه المفضل - ، هشام بن المثنى الرازي<sup>(٢)</sup> .

### ✽ (في حمران بن أعين) ✽

عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن حجر بن زائدة ، عن حمران بن أعين<sup>(٣)</sup> قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إني أعطيت الله عهداً أن لا أخرج من المدينة حتى تخبرني عما أسألك عنه ، قال : فقال لي : سل ، قال : فقلت : أمن شيعتكم أنا ؟ قال : فقال : نعم في الدنيا والآخرة .<sup>(٤)</sup>

وحدثنا أحمد بن محمد ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروه بن عبيد ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : نعم الشفيع أنا و أبي لحمران بن أعين يوم القيامة ، تأخذ بيده ولا تزياله حتى ندخل الجنة جميعاً .<sup>(٥)</sup> وروى محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه قال في حمران : إنه رجل من أهل الجنة .<sup>(٦)</sup>

### ✽ (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) ✽

[حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي - رضي الله عنه - قال : حدثني أبي ، عن علي بن أحمد بن علي الأنصاري قال : حدثني علي بن ميثم ، عن أبيه قال : لما اشتريت لحميدة أم موسى بن جعفر عليه السلام أم الرضا عليه السلام نجمة ، ذكرت حميدة أنها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها : يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فإنه سيولد له

(١) إلى هنا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٠٩ من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ والماقاني في التقيع ج ٣ ص ١٨٤ .

(٣) حمران - بفتح الهاء وسكون الهمزة وفتح الراء والالف والنون - .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ١١٧ . ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٧ من الاختصاص .

(٥) > > > > ١٢٠ وفيه «نعم الشفيع أنا وأبائي لحمران بن أعين . الخ»

ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢١٠ .

(٦) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١٧ عن ابن عيسى عن زياد الكندي ولعله تصحيف و

نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ من الاختصاص .

منها خير أهل الأرض ، فوهبتها له ، فلمّا ولدته الرضا عليه السلام سمّاها الطاهرة و كانت لها أسماء منها نجمة وأروى وسكن و سمانة وتكتم و هو آخر أساميها ؛ قال ميثم : سمعت أبي يقول : كانت نجمة بكرة لما اشترتها حميدة <sup>(١)</sup> .

حدّثنا أبي قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب بن إسحاق ، عن أبي زكريّا الواسطي ، عن هشام بن أحمّ قال : قال أبو الحسن الأول عليه السلام : هل علمت أحداً من أهل المغرب قدم ؟ قلت : لا ، فقال : بلى فانطلق بنا ، فركب و ركبنا معه حتّى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رفيق <sup>(٢)</sup> ، فقال له : أعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كلّ ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام : لا حاجة لي فيها ، ثمّ قال له : أعرض علينا ، قال ما عندي شيء ، فقال : بلى أعرض علينا ، قال : لا والله ما عندي إلاّ جارية مريضة فقال له : ما عليك أن تعرضها ، فأبى عليه ثمّ انصرف ثمّ إنّه أرسلني من الغد إليه فقال لي : قل له : كم غابتك فيها فإذا قال كذا و كذا فقل : قد أخذتها ، فأتيته فقال : ما أريد أن أنقصها من كذا و كذا ، قلت : قد أخذتها و هولك فقال : هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالأمس ؟ فقلت : رجل من بني هاشم ، فقال : من أيّ بني هاشم ؟ فقلت : من ثقبائهم ، فقال : أريد أكثر منه ، فقلت : ما عندي أكثر من هذا فقال : أخبرك عن هذه الوصيفة <sup>(٣)</sup> إنّي اشتريتها من أقصى المغرب فلقيني امرأة من أهل الكتاب فقالت : ما هذه الوصيفة معك ، فقلت : اشتريتها لنفسي ، فقالت : ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك إذ هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض ، فلا تلبث عنده إلاّ قليلاً حتّى تلد منه غلاماً يدين له شرق الأرض وغربها ، قال : فأتيته بها فلم تلبث عنده قليلاً حتّى ولدت علماً عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

حدّثنا أبو أحمد هاني بن محمد بن محمود العبدي - رضي الله عنه - قال : حدّثني أبي

(١) الظاهر أن المصنف - رحمه الله - رواه عن الصدوق - رضي الله عنه - عن تميم و يزيد ذلك أن الصدوق - رحمه الله - رواه في الميون ص ١٢ بينه سنداً ومثلاً .

(٢) الرقيق : السلوك واحد وجمع . (المصاح) .

(٣) الوصيف : الغادم غلاماً كان أوجارية وقد يقال للجارية : الوصيفة .

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - بينه في الميون ص ١٢ ،



بإسناده رفعه أن موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد فقال له الرشيد : يا ابن رسول الله أخبرني عن الطبائع الأربع ، فقال موسى عليه السلام : أما الريح فإنه ملك يداري ؛ وأما الدم فإنه عبد عارم وربما قتل العبد مولاه ؛ وأما البلغم فإنه خصم جلد ؛ إن سدّ من جاب انفتح من آخر ؛ وأما المرة فإنها أرض إذا اهتزت رجعت بما فوقها فقال له هارون : يا ابن رسول الله تنفق على الناس من كنوز الله تعالى ورسوله عليه السلام .<sup>(١)</sup>

قال الراوي : ذكر عند الرضا عليه السلام الجبر والتفويض فقال : ألا أعطيك في هذا أصلاً لا يختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحدٌ إلا كسرتموه ، قلنا : إن رأيت ذلك ، فقال : إن الله تعالى لم يطع بأكرامه ولم يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما أقدرهم عليه ، فإن ائتمر العباد بطاعة لم يكن الله عنها صادراً ولا منها مانعاً ، وإن ائتمروا بمعضية فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل وإن لم يحل و فعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيه ، ثم قال عليه السلام : من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من يخالفه - ثم الخبر - .<sup>(٢)</sup>



(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون ونقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٧٤ قالاً بعده : بيان يحتل أن يكون المراد بالريح المرة الصفراء لحدتها ولطافتها وسرعة تأثيرها فينبغي أن يداري لئلا تقلب وتهلك أو المراد بها الروح الحيوانية وبالمرّة الصفراء والسوداء معاً فإن تطلق عليها المرة فيكون اصطلاحاً آخر في الطبائع وتقسماً آخر لها. والعارم سمي. الخلق الشديد ، يقال عرم الصبي علينا أي أشرو مرج أو بطر أو فسد ؛ ولعل المعنى أنه خادم للبشر نافع لكن ربما كانت غلبته سبباً للهلاك فينبغي أن يكون الإنسان على حذروته فانه خصم جلد كناية عن بطوه علاجه وعدم اندفاعه بسهولة . «إذا اهتزت» أي غلبت و تحركت رجعت بما فوقها كما في حصى الثابتة من التراب والريح وغيرها فانها تزلزل البشر وتحركها . ورأيت مثل هذا الكلام في كتب الاطباء والحكماء المتقدمين . انتهى

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - مسنداً في التوجيه باب الجبر والتفويض ص ٣٧٠ والعيون ص ٨٢ . ونقله المجلسي - رحمه الله - منها في البحار ج ٣ ص ٦ ومن الاحتجاج [ص ٢٢٥ و ٢٢٦] مثله وقال : لعل ذكر الاحتجاج ثانياً للمشكلة او هو بمعنى الهم او الفعل من غير مشاورة كما ذكر في النهاية والقاموس . انتهى أقول ، وفي اللغة ائتمر الامر : امتثله قال امرؤ القيس ،

أحار بن عمرو كأنى خير . . . ويحضر على المرء ما يأتي

أي ما يأتي به نفسه .

عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، ممن حدثه ، عن عبد الرحيم القصير قال :  
ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال : أما إن ذا القرنين خير السحابتين فاختر الذلول و زخر  
لصاحبكم الصعب ، قلت : و ما الصعب ؟ فقال : ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق  
فصاحبكم يركبه أما أنه سيركب السحاب و يرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع  
والأرضين السبع خمس عوامر واثنتان خرابان <sup>(١)</sup> .

و عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عثمان ، عن سماعة بن مهران - أو غيرهم -  
عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام ملك ما فوق الأرض و ما تحتها  
فعرضت له سحابتان إحداهما السهلة والأخرى الذلول و كان في الصعبة ملك ما تحت  
الأرض ، وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختر الصعبة على الذلول فدارت به سبع أرضين  
فوجد ثلاثاً خراباً وأربعة عوامر <sup>(٢)</sup> .

و عنه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القماط ؛ وأبي سلام الحنطاط ، عن سورة بن  
كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : أما إن ذا القرنين قد خير السحابتين فاختر  
الذلول و زخر لصاحبكم الصعب قال : قلت : و ما الصعب ؟ فقال : ما كان من سحاب فيه  
رعد أو صاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما أنه سيركب السحاب و يرقى في الأسباب  
أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنتان خرابان - ثم الخبر  
و كمل - <sup>(٣)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية  
ابن مزار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : في غزوة الطائف  
دعا علياً عليه السلام فناداه فقال الناس وأبو بكر ومهر : اتجاء دوننا ، قام النبي ﷺ في  
الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه : ثم قال : أيها الناس أنتم تقولون : إنني انتجيت علياً

(١) رواه الصغار - في البصائر الجزء الثامن . وفيه الجلوس - في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ .

(٢) رواه الصغار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

(٣) رواه الصغار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر إلا أن فيه « من أبي خاله ،

و أبو سلام من سورة » و هكذا في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ و هو تصحيف . و لكن في الجلة  
الخامس ص ١٦١ « من أبي خاله وأبي سلام من سورة » .

و إنني والله ما انتجيتَه ولكن الله انتجاء قال معاوية : فعرضت الحديث على أبي عبد الله عليه السلام فقال : ذلك ليقال <sup>(١)</sup> .

علي بن محمد بن علي بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال : حدثني عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن علي بن أعين ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع قال : لما بعث رسول الله صلوات الله عليه وآله براءة مع أبي بكر أنزل الله تبارك و تعالى عليه تترك من ناجيته غير مرة و تبعث من لم أُنَاجِه ، فأرسل رسول الله صلوات الله عليه وآله فأخذ البراءة منه و دفعها إلى علي عليه السلام فقال له علي عليه السلام : أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله صلوات الله عليه وآله : إن الله يوصيك ويناجيك فَنَاجِاه يوم البراءة من قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر <sup>(٢)</sup>

و روي بهذا الإسناد ، عن أبي رافع أن الله نَاجَا علياً عليه السلام يوم غسل رسول الله صلوات الله عليه وآله <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن عروة ، عن عاصم بن حميد ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما كان يوم الطائف انتجى رسول الله صلوات الله عليه وآله علياً عليه السلام فقال أبو بكر و عمر : انتجيتَه دوننا فقال : ما أنا انتجيتَه بل الله انتجاء <sup>(٤)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، والحسن ابن علي بن فضال ، عن المثنى ابن الوليد الحنطاط ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله صلوات الله عليه وآله انتجى علياً عليه السلام يوم الطائف فقال أصحابه : يا رسول الله انتجيت علياً من بيننا و هو أحدثنا سنّاً فقال : ما أنا أُنَاجِيه بل الله ينَاجِيه <sup>(٥)</sup> .

وعنه بهذا الاسناد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله لأهل الطائف : يا أهل الطائف لا يمتن إليكم رجلاً كذفسى ، يفتح الله به الخير سيفه سوطه فيشرف الناس له ، فلما أصبح دعا علياً عليه السلام فقال : اذهب إلى الطائف ثم أمر الله النبي صلوات الله عليه وآله أن يرحل إليها بعد دخول علي عليه السلام فلما صار إليها كان علي عليه السلام على رأس الجبل ،

(١ - ٥) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . و نقله

الجلسي - رحمه الله - في البعار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

فقال رسول الله ﷺ : أثبت فثبت فسمعنا صوتاً مثل صرير الزجل<sup>(١)</sup> ، فقال : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : إن الله عز وجل ينادي علياً عليه السلام - تم الخبر - [ (٢) ] .

### ❖ (ماروى فى محمد بن مسلم) ❖

الطائفي الثقفي القصير الطحان الكوفي الأعور ، عربي مات سنة خمسين و مائة . (٣)

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن ياسين الضرير البصري ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال : ما شجرني في قلبي شيء قط إلا سألت عنه أبا جعفر عليه السلام حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث و سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ستة عشر ألف حديث (٤) .

جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات الملقب بالبواب ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك أخبرني بر كود الشمس (٥) ، قال : ويحك يا محمد ما أصغر جثتك و أعضل مسألتك ، ثم سكنت عني ثلاثة أيام ، ثم قال لي في اليوم الرابع : إنك لأهل للجواب . - والحديث معروف - (٦) .

حدثنا محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن محمد الحجال ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني ليس كل ساعة ألقاك ولا يمكنني القدوم و يجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلما يسألني عنه قال : فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنه قد

(١) أي صوت الرعد .

(٢) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر . ونقله المجلسي

- رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ١١ ص ٩٥ من الاختصاص .

(٤) رواه الكشي في رجاله ص ١٠٩ . ونقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٤ .

(٥) الر كود : السكون والنبات .

(٦) روى الصدوق - رحمه الله - تمام الحديث في الفقيه ص ٦٠ .

سمع من أبي وكان عنده مرضياً وجيهاً (١).

وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن هلال العبدى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : شهد أبو كريمة الأزدي ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض فنظر في وجههما ملياً ثم قال : جعفر بن فاطميان ، فبكيا . فقال لهما : ما يبكيكما ؟ فقالا له : نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا أن نكون من إخوانهم لما يرون من سخي وورعنا و نسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا أن نكون من شيعته فإن تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل قديماً ، فتبسم شريك ثم قال : إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكم ، يا وليد أجزهما هذه المرأة ولا يعودا ثانية ، قال : فحججنا فخبّرنا أبا عبدالله عليه السلام بالقصة فقال : وما لشريك شركه الله يوم القيامة بشراكين من نار (٢).

وحدثنا أحمد بن هارون ، وجعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، وسعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن فضال ، عن علي بن عقبة أوجيه ، عن أبي كهشم قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال : لي شهد محمد بن مسلم الواسطي القصير عندي ابن أبي ليلى بشهادة فردّ شهادته ؟ قلت : نعم ، فقال : إذا صرت إلى الكوفة فأت ابن أبي ليلى وقل له : أسألك عن ثلاث مسائل لا تقتني فيها بالقياس ولا تقل : قال أصحابنا ، ثم سلّه عن الرجل يشك في الركعتين الأولى من الفريضة وعن الرجل يصيب جمعه أو ثيابه البول كيف يفعله وعن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فتسقط منها واحدة كيف يصنع ؟ فإذا لم يكن عنده فيها شيء قل له : يقول لك جعفر بن محمد : ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف بأحكام الله منك وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله منك . فقال أبو كهشم : فلما قدمت الكوفة أتيت ابن أبي ليلى قبل أن أصير إلى المنزل قلت له :

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في المجلد العاشر ص ٩٥ من البحار .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص . والشراك : سير النمل على ظهر القدم أي جعل الله له يوم القيامة شركاكين من النار .

أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثَ مَسَائِلَ لَا تَفْتَنِي فِيهَا بِالْقِيَاسِ وَلَا تَقُلْ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قَالَ : هَاتِ ، قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَشْكُ فِي الرِّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ ؟ فَأُطْرَقُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتُ لَهُ : هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَصِيبُ جَسَدَهُ أَوْثِيَابُهُ الْبَوْلُ كَيْفَ يَفْسَلُهُ ؟ فَأُطْرَقُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتُ : هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ ، قَالَ : مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتُ : فَرَجُلٌ رَمَى الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَسَقَطَتْ مِنْهُ حَصَاةٌ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَالَ أَصْحَابُنَا ، قُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ ، قَالَ : لَيْسَ عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قُلْتُ : يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ رَجُلٍ أَعْرِفُ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنْكَ وَأَعْرِفُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ ؟ قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ : عُثْمَانُ بْنُ مَسْلَمٍ الْوَاسِطِيُّ الْقَصِيرُ ، قَالَ : قَالَ : اللَّهُ ، جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ لَكَ هَذَا ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ ، لَقَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَسْلَمٍ فَدَعَا فَشَهِدَ عِنْدَهُ بِتِلْكَ الشَّهَادَةِ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ <sup>(١)</sup> .

أَحَدُ بَنِي عُثْمَانَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : أَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ مَسْلَمٍ أَرْبَعَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ يَدْخُلُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ ثُمَّ مَكَانَ يَدْخُلُ بَعْدَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَّاجِ وَحَمَّادَ بْنَ عَثْمَانَ يَقُولَانِ : مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشَّيْعَةِ أَفْقَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مَسْلَمٍ <sup>(٢)</sup> .

وَعَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحَدِ بَنِي عُثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَسْلَمٍ ، قَالَ : إِتَيْنِي نِسَاءٌ لَيْلَةً لَنَاثِمٌ عَلَى السَّطْحِ إِذْ طَرَقَ الْبَابَ طَارِقٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَشْرَفُ رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَأَشْرَفْتُ فَأَيُّ امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : لِي ابْنَةُ عُرُوسٍ يَضْرِبُهَا الطَّلُقُ <sup>(٣)</sup> فَمَا زَالَتْ تَطْلُقُ حَتَّى مَاتَتْ وَالْوَلَدُ يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِهَا وَيَذْهَبُ وَيَجِيئُ فَمَا أَصْنَعُ ؟

(١) دَوَاهِ الْكُتُبِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي رَجَالِهِ ص ١٠٩ وَفِيهِ الْجُلُوسُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبُعَاجِ

الْعَادِي عَشْر ص ٢٢٢ .

(٢) فِيهِ الْجُلُوسُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْكِتَابِ فِي الْبُعَاجِ ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٣) اَطْلُقَ : وَجَعَ الْوَلَدَ . طَلَّقَ [ عَلَى الْجَهْلِ ] الْمَرْأَةَ طَلْقًا : أَصَابَهَا وَجَعَ الْوَلَدِ

فقلت لها : يا أمة الله سئل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل هذا فقال : يشق بطن الميت ويستخرج الولد ، يا أمة الله افعلني مثل ذلك ، يا أمة الله ، إنني رجل في ستر ، من وجهك إلي ؟ قالت لي : رحمك الله جئت إلى أبي حنيفة صاحب الرأي فقال لي : ما عندي فيها شيء ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفي فإنه يخبرك ، فما أفتاك به من شيء فعودي إلي فأعلمينه ، فقلت لها : امضي بسلام ، فلما كان الغد خرجت إلى المسجد فإذا أبو حنيفة يسأل أصحابه عنها فتنحنحت ، فقال : اللهم غفراً دعنا نعيش .<sup>(١)</sup>

### ☆ (أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق) ☆

محمد بن النعمان بن أبي طريقة أبو جعفر الأحول مولى لبجيلة وكان صيرفيًا ولقبه الناس شيطان الطاق وذلك أنهم شكوا في درهم فعرضوه عليه فقال لهم : ستوق<sup>(٢)</sup> فقالوا : ما هو إلا شيطان الطاق وأصحابنا يلقبونه مؤمن الطاق ، و كان من متكلمي الشيعة ، مدحه أبو-عبدالله عليه السلام على ذلك .<sup>(٣)</sup>

### ☆ (جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير) ☆

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال قال : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي فقلت : أنا أسأل أبا عبد الله عليه السلام ، فلما دخلت ابتدأني فقال : رحم الله جابر الجعفي كان يصدق علينا ، لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا<sup>(٤)</sup> .

حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد

(١) التنحنح، تردد الصوت في الصدر. وفي بعض النسخ «فتحببت» والنفر، الستر. والخبر رواه الكشي في رجاله ص ١٠٨ و نقل في البحار ج ١١ ص ٢٣٠ منه و من الاختصاص .

(٢) الستوق ، درهم زيف ملبس بالفضة .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . والكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٢٢ .

(٤) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٢٦ ونقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٧ .

والمغيرة بن سعيد مولى ببجيلة عنوانه العلامة في القسم الثاني من الخلاصة قال لا المغيرة بن سعيد بالبدال مولى ببجيلة خرج أبو جعفر عليه السلام فقال : انه كان يكذب علينا و كان يدعو الى محمد

ابن عبدالله بن الحسن في أول أمره . انتهى .

ابن عيسى ، عن يونس ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن أم الطويل ، وجبير بن مطعم ، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن أحمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن سعيد بن جبیر كان يأتهم بعلي بن الحسين عليه السلام وكان علي يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر ، وكان مستقيماً وذكر أنه لما أدخل على الحجاج بن يوسف ، فقال له : أنت شقي بن كسير ؟ قال : أمي كانت أعرف باسمي سمّني سعيد بن جبیر ، قال : مات قول في أبي بكر وعمر أهما في الجنة أو في النار ؟ قال : لودخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها [ ولو دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها ] قال : فما تقول في الخلفاء ! قال : لست عليهم بوكيل ، قال : فأيتهم أحب إليك ؟ قال : أرضاهم لخالقي ، قال : فأيتهم أرضى للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم ، قال : أيت أن تصدقني ؟ قال : بلى لم أحب أن أكذبك <sup>(٢)</sup> .

### ❖ (ماروي في حماد بن عيسى الجهني البصري) ❖

و كان أصله كوفياً ومسكنه البصرة وعاش نيّفاً وتسعين و لحق بأبي عبد الله عليه السلام ومات بوادي قناه بالمدينة وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة و مات سنة تسع ومائتين .

حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن حماد بن عيسى قال : دخلنا على أبي الحسن الأول عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحج في

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٨٢ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٤٢ من الاختصاص بزيادة وهي « وكان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول : كفرنا بك وبدايتنا وبينكم المداوة والبغضاء » .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٧٩ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٩ من روضة الواعظين لابن قتال النسابوري .



كل سنة فقال : اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقه داراً و زوجة وولداً و خادماً و الحج خمسين سنة .

قال : حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لأحج أكثر من خمسين سنة ، قال حماد : وحجبت ثمان وأربعين حجة وهذه داري قدرزقتها وهذه زوجتي وراه الستر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي قد رزقت كل ذلك فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد الخمسين حاجاً فزامل <sup>(١)</sup> أبا العباس النوفلي القصير ، فلما صار في موضع الإحرام دخل يفتسل في الوادي فحمله ففرقه الماء - رحمه الله عليه - وأما قبل أن يحج زيادة على خمسين عاش إلى وقت الرضا عليه السلام و توفي سنة تسع ومائتين وكان من جهينة <sup>(٢)</sup> .

### ✽ (حريز بن عبدالله وابن مسكان) ✽

وعنه ، عن حيدر بن محمد بن نعيم ، وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعاً ، عن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب ، عن العمر كي قال : حدثني أحمد بن شيبه <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن المثنى ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن حريز قال : دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بينه وبينني فقال لي : هذه الكتب كلها في الطلاق واليمين فأقبل يقلب بيديه قال : فقلت : نحن نجمع هذا كله في كلمة واحدة في حرف قال : وما هو ؟ قلت : قوله : يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة <sup>(٤)</sup> ، فقال لي : فأنت لا تعمل شيئاً إلا برواية ؟ قلت : أجل ، فقال لي : ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم وأدّى تسعمائة و تسعة و تسعين ثم أحدث يعني الزنا كيف تحدثه ؟ فقلت : عندي بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط وبثلثه وبنصفه وبيعضه بقدر استحقاقه فقال لي : أما إنني أسألك عن مسألة لا يكون عندك فيها شيء ما تقول في رجل أخرج من البحر ؟ فقلت : إن شاء فليكن

(١) الزميل ، الرقيق .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٠٤ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٦ من الاختصاص وفي ص ٢٤٤ من قرب الاسناد للعبري . وفي ص ١٣٧ من السانبل لابن شهر آشوب والغوامع للراوندي .

(٣) في بعض النسخ [ أحمد بن بشير ] وفي بعضها [ أحمد بن يسير ] .

(٤) الطلاق : ٢ .

جلاً وإن شاء فبكرة إن كانت عليه فلوس أكلناه وإلا فلا .<sup>(١)</sup>

وذكر أبو النضر محمد بن مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حق إجلاله ، فكان يسمع من أصحابه و يأتى أن يدخل عليه إجلالاً له وإعظاماً له عليه السلام ؛ وذكر يونس بن عبد الرحمن أن ابن مسكان كان رجلاً مؤمناً وكان يتلقى أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم<sup>(٢)</sup> .

وحرير بن عبدالله انتقل إلى سجستان وقتل بها وكان سبب قتله أنه كان له أصحاب يقولون بمقاتته ، وكان الغالب على سجستان الشراة<sup>(٣)</sup> وكان أصحاب حرير يسمعون منهم ثلب<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام وسببه فيخبرون حريراً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك ، فأذن لهم فلا يزال الشراة يجدون منهم القتل بعد القتل ، فلا يتوهمون على الشيعة لقلة عددهم و يطالبون المرجئة ويقاتلونهم فلا يزال الأمر هكذا حتى وقفوا عليه فطلبوهم فاجتمع أصحاب حرير إلى حرير في المسجد فغرقوا<sup>(٥)</sup> عليهم المسجد وقلبوا أرضه - رحمه الله -<sup>(٦)</sup> .

### ( في اثبات امامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام )

أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي قال : حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن جده إبراهيم بن هاشم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - : رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليهما في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه<sup>(٧)</sup> ويقول : أنت سيد بن سيد أبوسادة ، أنت حجة

(١) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٩ .

(٢) رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٣ . بتقديم وتأخير ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص .

(٣) الشراة : العوارج .

(٤) الثلب : الطمن و السب .

(٥) مرقب الرجل : احتال .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ .

(٧) أي يقبل شفتيه .

ابن حجة أبو حجج ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة التسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم<sup>(١)</sup> .

قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل القرميسيني<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال : حدثنا إبراهيم بن مهزم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اثنا عشر من أهل بيتي من أعطاهم الله فهمي و علمي ، خلقوا من طينتي ، فويل للمنكرين حقهم بعدي ، الفاطمين فيهم صلتي ، لأنالهم الله شفاعتي<sup>(٣)</sup> .  
و حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال : حدثنا محمد بن عاصم قال : حدثني علي بن الحسين ، عن محمد بن مرزوق ، عن عامر السراج ، عن سفيان الثوري ، عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : سمعت حذيفة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدّة الجبارين و ولي الأمر خير أمة محمد فالحقوا بمكة ، فيخرج النجباء من مصر و الأبدال من الشام و عصاب العراق ، رهبان بالليل ليوث بالنهار ، كأن قلوبهم زبر الحديد ، فيبايعونه بين الركن و المقام ، قال عمران بن الحصين : يا رسول الله صف لنا هذا الرجل ، قال : هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوءة<sup>(٤)</sup> ، عليه عباءتان قطوانيتان ، اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في أوكارها و الحيتان في بحارها ، و تمدّ الأنهار ، و تفيض العيون و تنبت

(١) أخرجه الإربلى في كشف الغمة و نقله المجلسي - في البحار ج ٩ ص ١٥٨ من الاختصاص .  
(٢) القرميسيني - بكسر القاف و سكون الراء و كسر اليم و سكون الياء تحتها هـ طتان و كسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون - هذه النسبة إلى قرميسين و هي مدينة ببلاد العراق على ثلاثين فرسخاً من هذان عند الدينور و يقال لها : كرمانشاهان . (اللباب) .  
(٣) رواه الصدوق بهذا السند في كمال الدين ص ١٦٤ الباب الرابع والعشرون وفي العيون ص ٣٨ الباب السادس . و نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٣١ .  
(٤) قال الجوهري : الشنوءة على فعولة : التفرز وهو التباعد من الأعداء . تقول : رجل فيه شنوءة ، ومنه أزد شنوءة . وهم حي من اليمن ينسب إليهم شئى . و قال : قال ابن السكيت : ربما قالوا : أزد شنوءة - بالتشديد غير مهموز . و ينسب إليها شئوى و قال :  
نحن قريش وهم شنوءة • بنا قريشاً ختم النبوة

الارض ضعف أكلها . ثم يسير مقدمته جبرئيل وساقيه إسرائيل فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً<sup>(١)</sup> .

قال : حدثنا محمد بن قولويه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن محمد ، عن النصر بن السندي<sup>(٢)</sup> ، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن ثعلبة بن ميمون . عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة ؛ قال سعد بن عبدالله : وحدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي قال : حدثنا الحسن ابن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض<sup>(٣)</sup> . فقلت : يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض ، أرغبة منك فيها ؟ قال : لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكنني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي<sup>(٤)</sup> هو المهدي الذي يملأها<sup>(٥)</sup> عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون<sup>(٦)</sup> ، فقلت : إن هذا لكائن ؟ قال : نعم كما أنه مخلوق فأتى لك بهذا الأمر يا أصبع ، أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة ، قلت : وما يكون بعد ذلك ؟ قال : الله يفعل ما يشاء فإن لله إرادات وبداءات وغايات ونهايات<sup>(٧)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الثالث عشر من البحار ص ١٧٩ من الاختصاص .

(٢) في بعض النسخ [ النصر بن السدي ]

(٣) النكت أن يضرب في الأرض بقضيب ونحوه فيؤثر فيها .

(٤) قوله : « من ولدي » ليس بيانا للحادي عشر فان المهدي عليه السلام هو ابن التاسم من ولده عليه السلام بل « من » تبعية أي ان الامام العادي عشر هو من ولدي (كذا في هامش كتاب النية للطوسي - رحمه الله -) وفي بعض نسخ الحديث « يكون من ظهري العادي عشر من ولدي » .

(٥) الضمير راجع الى الارض .

(٦) زاد في الكافي هنا « فقلت : يا أمير المؤمنين وكم تكون الحيرة والنية » قال : ستة أيام

أو ستة أشهر أو ست سنين .

(٧) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٣٧ . وقوله عليه السلام « له إرادات » أي له تعالى

في اظهار أمره و اخفاؤه إرادات وله تعالى أيضا في ذلك امور بدائية في امتداد غيبته و زمان ظهوره ونهايات مختلفة في ظهوره وغيبته جعل الله فرجه .

حدثنا محمد بن معقل قال : حدثنا أبي ، عن عبد الله بن حمزة الحميري عن قبر الحسين عليه السلام في الحائر سنة ثمان و تسعين و مائتين قال : حدثنا الحسن بن ظريف بن ناصح ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي محمد لجابر بن عبد الله الأنصاري : إن لي إليك حاجة فمتى ينف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها ؟ قال له جابر : في أي وقت شئت ياسيدي فخلابه أبي في بعض الأيام قال له : يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أمي فاطمة صلوات الله عليها وما أخبرتك أمي أنه مكتوب في اللوح ؟ قال جابر : أشهد بالله أنني دخلت على فاطمة أمك صلوات الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فنهيتها بولادة الحسين عليه السلام ، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ، فظننت أنه من زمرّد ، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس ، قلت لها : بأبي أنت وأمي ما هذا اللوح ؟ قالت : هذا لوح أهداه الله تبارك و تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسمي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليسرني به ، قال جابر : فأعطنيته أمك قراءته واستنسخته فقال أبي عليه السلام : فهل لك يا جابر أن تعرضه علي ؟ قال : نعم ، فمشى معه أبي حتى أتى منزل جابر فأخرج أبي من كمنه صحيفة من رق<sup>(١)</sup> فقال : يا جابر انظر في كتابك لأقرأ أنا عليك فنظر<sup>(٢)</sup> في نسخته قراء عليه أبي فماخالف حرف حرفاً ، فقال جابر أشهد بالله أنني كذا رأيته في اللوح مكتوباً :

(١) الرق - بالفتح والكسر - : الرقيق الذي يكتب فيه .

(٢) هذا يدل على أن جابر الأنصاري لم يكن أعمى في أيام الباقر عليه السلام خلافاً للشهور حيث قالوا : أنه كان أعمى يوم الأربعاء و يؤيد ذلك تبليغه سلام رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي جعفر عليه السلام على ما رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٦٩ في حديث طويل قال : « فينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة أذمر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فادبر ثم قال : شاملك رسول الله صلى الله عليه وآله و الذي عسى يده يا غلام ما أسك قال : أسي محمد بن علي بن الحسين فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام .. الحديث »

[بسم الله الرحمن الرحيم]

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه وسفيره و حجابه و دليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد عليه السلام أسمائي ، واشكر نعمائي ، ولا تجحد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، قاصم الجبارين و مدبيل المظلومين <sup>(١)</sup> و ديان يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذّبه عذاباً لا أعذّب به أحداً من العالمين ، فإيتاي فاعبد و عليّ فتوكل ، إني لم أبعث نبياً قطّ فأكملت أيامه و أنقضت مدته إلا و جعلت له وصياً و قد فضلتك على الأنبياء و فضلت وصيك على الأوصياء و أكرمتك بشبليك <sup>(٢)</sup> الحسن والحسين ، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه ، و جعلت حسيناً خازن وحيي و أكرمته بالشهادة و ختمت له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد و أرفع الشهداء عندي درجة ، جعلت كلمتي التامة معه و حجّتي البالغة عنده ، بعترته أئيب و أعاقب ، أوّلتهم عليّ سيّد العابدين و زين أوليائي الماضين ، و ابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي و المعدن لحكمتي ، سيهلك المرتابون في جعفر ، الرادّ عليه كالرادّ عليّ ، حقّ القول منّي لا كرم من مثوى جعفر و لا سرّ نه في أشياعه و أنصاره و أوليائه ، اتّجبت بعده موسى و اتّيحت <sup>(٣)</sup> فتنة عمياء صمّاء حنّيس لأنّ خيط فرضي لا ينقطع و حجّتي لا تخفى و أنّ أوليائي يسقون بالكأس الأوفى ، ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي و من غير آية من كتابي فقد اقترى عليّ و وبل للمكذّبين الجاحدين بعد انقضاء مدّة موسى عبدي و حبيبي و خيرتي ، فإنّ المكذّب لأحدهم المكذّب

(١) في بعض نسخ الحديث « مثل الظالمين » و الإهالة : إعطاء الدولة و الخلبة و المراد بالمظلومين أمة المؤمنين و شيعتهم الذين ينصرهم الله في آخر الزمان .

(٢) « شبليك » أي بولديك في القاموس الشبل - بالكسر - : ولد الأسد إذا أدرك الصيد انتهى و شبهها بولد الأسد في الشجاعة .

(٣) « اتّيحت » بالشّاة الفوقية ثم النعنية ثم العاء المهملة - من الإتاحة بمعنى تهيئة الأسباب و في بعض نسخ الحديث « ايحت » و في بعضها « اتّيحت » و العندس - بالكسر - : المظلم و انما كانت الفتنة به عليه السلام عياء حنّيس لغفاء أمره أكثر من اخفاء أمر آبائه عليهم السلام لشدة الخوف الذي كان من جهة طاغى زمانه .

لكل أوليائي ، وعليّ وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها<sup>(١)</sup> يقتله عفریت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها الغبد الصالح<sup>(٢)</sup> إلى جنب شرّ خلقي لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سرّي وحبّتي على خلقي ، جعلت الجنة مثواه وشفّعتني في سبعين ألفاً من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار ، وختمت بالسعادة لابنه عليّ وليي وناصري و الشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الدّاعي إلى سبيلي ، والخازن لعلمي الحسن ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب ، سيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين ، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نساءهم ، هؤلاء أوليائي حقاً ، بهم أدفع كلّ بليّة وفتنة عمياء حنّس ، وبهم أكشف الزلازل وأدفع الأصار والأغلال<sup>(٣)</sup> أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون . قال عبدالرحمن بن سالم : قال أبو بصير : لو لم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفاك ، فضنه إلّا عن أهله<sup>(٤)</sup> .

حدّثنا محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان الأحرار قال : قال الصادق عليه السلام : يا أبان كيف ينكر الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام ؟

(١) أعباء جمع عبء - بالكسر - وهي الانتقال وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد بها هنا العلوم التي أوحى بها الانبياء ، أو الصفات المشتركة بين الانبياء ، والأوصياء عليهم السلام من العصمة والعلم والشجاعة والسخاوة وأمثالها وفي القاموس الضلالة القوة وشدة الإضلاع ، وهو مضلع لهذا الامر و مضطلم أي قوى عليه .

(٢) المراد به ذوالقرنين لأن طوس من بناته وقد صرح به في رواية النعماني .

(٣) المراد بالزلازل رجفات الارض أو الشبهات الزلزلة الضلّة والاصار : الانتقال أي

الشدة والبلايا العظيمة والفتن الشديدة اللازمة في اعناق الخلق كالأغلال .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ والصدوق في كمال الدين ص ١٧٨ وفي البيون

ص ٢٥ و النعماني في النية ص ٢٩ وأمين الدين الطبرسي في اعلام الوري ص ٢٢٥ و أبو منصور

الطبرسي في الاحتجاج طبع النجف ص ٤١ وطبع طهران ص ٣٦ ، ونقله المجلسي في البحار ج ٩

لَمَّا قَالَ : « لَوْ شِئْتُ لَرَفَعْتُ رَجُلِي هَذِهِ فَضَرَبْتُ بِهَا صَدْرَ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ بِالشَّامِ فَتَكَسَّتْ عَنْ سَرِيرِهِ ، وَلَا يَنْكُرُونَ تَنَاوُلَ آصَفٍ وَصِيَّ سُلَيْمَانَ عَرْشَ بَلْقَيْسَ وَ إِيَّانَهُ سُلَيْمَانَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، أَلَيْسَ نَبِيَّنَا ﷺ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَوَصِيَّهُ ﷺ أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ ، أَفَلَا جَعَلُوهُ كَوْصِيَّ سُلَيْمَانَ ، حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّنَا وَأَنْكَرَ فَضَلْنَا . (١) »

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَيْتُ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْنَ بَعْلُكَ ؟ فَقَالَتْ : عَرَّجَ بِهِ جَبْرَائِيلُ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقُلْتُ : فِيمَاذَا؟ فَقَالَتْ : إِنْ نَفَرْنَا مِنَ الْأَلْثَمَةِ تَشَاجَرُوا فِي شَيْءٍ فَسَأَلُوا حَكَمًا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَوْحَى إِلَهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ أَنْ تَخَيَّرُوا ، فَاخْتَارُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ . (٢) »

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ : إِنْ الْأَنْبِيَاءُ وَ أَوْلَادُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ خَصَّصُوا بِثَلَاثَ خِصَالٍ : السَّقَمُ فِي الْأَبْدَانِ ، وَ خَوْفُ السُّلْطَانِ ، وَ الْفَقْرُ . (٣) »

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُلُوِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدُّوَابُّ . » الْآيَةُ (٤) ، فَقَالَ : إِنْ لِلشَّمْسِ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ : فَأَوَّلُ سَجْدَةٍ إِذَا صَارَتْ [فِي طَرَفِ الْأُفُقِ حِينَ يَخْرُجُ الْفَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَأَيْتَ الْبَيَاضَ الْمَاضِي] (٥) « فِي طُولِ [السَّمَاءِ] قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، قُلْتُ : بَلَى جَعَلْتَ فِدَاكَ ، قَالَ : ذَاكَ الْفَجْرُ الْكَاذِبُ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَخْرُجُ سَاجِدَةً وَهِيَ فِي

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ وج ٧ ص ٣٦٤ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد التاسع ص ٣٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في الغمال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب شدة ابتلاء المؤمن .

(٤) الحج ١٨ .

(٥) ما بين القوسين كان في إحدى النسختين ولم تكن في مقوله في البحار .



طرف الأرض ، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاة ؛ وأما السجدة الثانية فإنها إذا صارت [في وسط القبة وارتفع النهار ركعت قبل الزوال فإذا صارت] بحذاء العرش ركعت وسجدت ، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلاة الزوال ؛ وأما السجدة الثالثة أنها إذا غابت من الأفق خربت ساجدة ، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما أنها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال ، زوال النهار <sup>(١)</sup> .

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن علي بن جميل الغنوي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كان رجل من أبناء النبيين له ثروة من مال و كان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة و أهل الحاجة فلم يلبث أن

(١) نقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٢٩ وقال بعده بيان : السجود في الآية بمعنى غاية الخضوع والتذلل و الانقياد ، سواء كان بالارادة والاختيار أو بالقهر والاضطرار ، فالعبادات لما لم يكن لها اختيار و ارادة وهي كاملة في الانقياد و الخضوع لما اراد الرب تعالى منها ، فهي على الدوام في السجود والانقياد للمعبود و التسبيح و التقديس له سبحانه بلسان الذل والامكان والافتقار وكذا الحيوانات الجعم واما ذوا العقول فلما كانوا ذوي ارادة و اختيار فهم من جهة الامكان و الافتقار و الانقياد للامور التكوينية كالعبادات في السجود والتسبيح ومن حيث الامور الارادية و التكليفية منقسمون بقسمين منهم الملائكة و هم جميعاً معصومون الساجدون متقادون من تلك الجهة أيضاً ، ولعل المراد بقوله « من في السموات و الارض » و هم اما الناس فهم قسمان قسم مطيعون من تلك الجهة أيضاً ومنهم عاصون من تلك الجهة و ان كانوا مطيعين من الجهة الاخرى فلم يأت منهم غاية ما يمكن منهم من الانقياد فلذا قسم سبحانه الى قسمين فقال : « وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب » فاذا حققت الآية هكذا لم تنتج الى ما تكلفه المحررون من التقديرات و التأويلات و سيأتي بعض ما ذكره في هذا المقام و اما الخبر فله كان ثلاث سجعات أو سقط الرابع من النسخ وله بعد زوال الليل الى وقت الطلوع أو قبل زوال الليل كما في النهار ، وانا خض عليه السلام السجود بهذه الاوقات لانه عند هذه الاوقات تظهر للناس انقيادها لله لانها تتحول من حالة معروضة الى حالة اخرى وبظهر تميز تام في اوضاعها ، وأيضاً انها اوقات مينة يترصد بها الناس لصلاتهم و صياهم و سائر عباداتهم و معاملاتهم ؛ و أيضاً لما كان هبوطها وانحدارها و اقولها من علامات امكانها وحدونها كما قال الغليل عليه السلام : « لا احب الافلين » خض السجود بتلك الاحوال أو بما يشرف عليها والله يعلم أسرار الآيات و الاخبار و حجه البراد عليهم السلام .

مات ، فقامت امرأته في ماله كقيامه ، فلم يلبث المال أن نفذ ونشأ له ابن فلم يمر على أحد إلا ترحم على أبيه ويسأل الله أن يخيره ، فجاء إلى أمه فقال : ما كان حال أبي ؟ فإني لا أمر على أحد إلا يرحم عليه ويسأل الله أن يخيرني ، فقالت : إن أباك كان رجلاً صالحاً وكان له مال كثير فكان ينفق على أهل الضعف وأهل المسكنة وأهل الحاجة ، فلما أن مات قمت في ماله كقيامه فلم يلبث المال أن نفذ ، قال لها يا أمه إن أبي كان مأجوراً فيما ينفق و كنت آثمة ، قالت : و لم يا بني ؟ فقال : كان أبي ينفق ماله و كنت تنفقين مال غيرك ، قالت : صدقت يا بني و ما أراك تضيق علي ، قال : أنت في حل وسعة ، فهل عندك شيء نلتمس به من فضل الله ؟ قالت : عندي مائة درهم ، فقال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه فأعطته المائة الدرهم فأخذها ، ثم خرج يلمس من فضل الله عز وجل ، فمر برجل ميت على ظهر الطريق من أحسن ما يكون هيئة فقال : ما أريد تجارة بعد هذا أنا آخذه وأغسله وأكفنه وأصلي عليه وأقبره ، ففعل فأنفق عليه ثمانين درهماً وبقيت معه عشرون درهماً ، فخرج على وجهه يلمس به من فضل الله ، فاستقبله شخص فقال : أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : أريد ألتمس ، قال : و ما معك شيء تلتمس به من فضل الله ؟ قال : نعم معي عشرون درهماً ، قال : وأين يقع منك عشرون درهماً ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يبارك في شيء بارك فيه ، قال : صدقت ، ثم قال له : فأرشدك وتشركني ؟ قال : نعم قال : فإن أهل هذه الدار يضيفونك ثلاثاً فاستضفهم ، فإنه كلما جاءك الخادم معه هرأ أسود ، فقل له : تبيع هذا الهر وألح عليه فإنه ستضجره ، فيقول لك : أبيعك بعشرين درهماً فإذا باعك فأعطه العشرين درهماً و خذ فاذبحه وخذ رأسه فأحرقه ، ثم خذ دماغه ثم توجه إلى مدينة كذا وكذا فإن ملكهم أعمى فأخبرهم أنك تعالجه ولا يرهبنك ما ترى من القتل و المسلوين فإن أولئك كان يخبرهم على علاجه فإذا لم ير شيئاً قتلهم فلا تهولنك وأخبر بأنك تعالجه واشترط عليه فعالجه ولا تزده أول يوم من كحلة فإنه سيقول لك : زدني فلا تفعل ثم اكحله من الغد أخرى فإنه سترى ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل فإذا كان الثالث فاكحله فإنه سترى ما تحب ، فيقول لك : زدني ، فلا تفعل ، فلما أن فعل ذلك برى ، فقال :

أفدتني ملكي ورددته عليّ و قد زوجتك ابنتي ، قال : إن لي أمّاً ، قال : فأقم معي ما بدالك ، فإذا أردت الخروج فاخرج ، قال : فأقام في ملكه سنة يدبره بأحسن تدبير و أحسن سيرة ، فلما أن حال عليه الحول قال له : إنني أريد الانصراف فلم يدع شيئاً إلا زوده من كراع و إبل و غنم و آنية و متاع ، ثم خرج حتى انتهى إلى الموضع الذي رأى فيه الرجل فإذا الرجل قاعد على حاله فقال : أما وفيت ؟ فقال الرجل : فاجعلني في حلّ مما مضى ، قال : ثم جمع الأشياء ففرّقها فرقتين ، ثم قال : تخير فتخير أحدهما ، ثم قال : وفيت ؟ قال : لا قال : ولم ؟ قال : المرأة مما أصبت ، قال : صدقت فخذ ما في يدي لك مكان المرأة ، قال : لا ولا آخذ ما ليس لي ولا أتكثر به ، قال : فوضع على رأسها المنشار ، ثم قال : أجدّ<sup>(١)</sup> ، فقال : قد وفيت وكلّما معك وكلّما جئت به فهو لك و إنما بعثني الله تبارك وتعالى لأُكافيك عن الميت الذي كان على الطريق فهذا مكافأتك عليه<sup>(٢)</sup> .

### ❖ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الانمة عليهم السلام ❖

عنه بن عليّ قال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي أحمد الأزدي<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل المفضل بن عمر ، فلما بصر به ضحك إليه ، ثم قال : إليّ يا مفضل ، فوربّي إنني لأحبك وأحب من يحبك ، يا مفضل لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان ، فقال له المفضل : يا ابن رسول الله لقد حسبت أن أكون قد أنزلت فوق منزلي ، فقال عليه السلام : بل أنزلت المنزلة التي أنزلك الله بها ، فقال : يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم ؟ قال : منزلة سلمان من رسول الله ﷺ ، قال : فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم ؟ قال : منزلة المقداد من رسول الله ﷺ ، قال : ثم أقبل عليّ فقال : يا عبد الله بن فضل إن الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظّمته و صنعنا برحمته و خلق أرواحكم منا ، فنحن نحن إليكم وأنتم تحنّون إلينا ، والله لو جهد أهل المشرق والمغرب أن يزيدوا في شيعتنا رجلاً أو ينقصوا

(١) النشار آلة ذات أسنان ينشر بها الغشيب ونحوه . والجند : القطع .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١١٧ .

(٣) المراد به محمد بن أبي عمير .

منهم رجلاً ما قدروا على ذلك و أنتم لمكتوبون عندنا بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم و أنسابهم ، يا عبدالله بن الفضل ولو شئت لأريتك اسمك في صحيفتنا ، قال : ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها أثر الكتابة ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أرى فيها أثر الكتابة ، قال : فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في أسفلها اسمي فسجدت لله شكراً <sup>(١)</sup>.

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن حمزة [ بن عبد المطلب ] ابن عبدالله الجعفي <sup>(٢)</sup> قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و معي صحيفة أوقرطاس فيه عن أبي عبدالله عليه السلام : أن الدنيا تمثل لصاحب هذا الأمر في مثل فلة الجوز ، فقال : يا حمزة ذا والله حق فأنقلوه إلى أديم <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الدنيا لتمثل للإمام في مثل فلة الجوز ، فلا يعزب عنه منها شيء و إنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء <sup>(٤)</sup>.

وعنه ، عن عبدالله بن محمد ، عن حمزة ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن حمزة ابن عبدالله الجعفي <sup>(٥)</sup> : كتبت في ظهر قرطاس أن الدنيا ممثلة للإمام كلفة الجوز فدفعته إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له : إن أصحابنا رَوَوْا حديثاً ما أنكرته غير أنني أحب أن أسمعه منك قال : فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت قد شق عليه ، ثم قال عليه السلام : هو حق فحوّله في أديم <sup>(٦)</sup> - ثم الخبر و كمل - .  
و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ . و شطراً منه في ج ٧ ص ٣٠٧ .

(٢) كذا والظاهر أنه حمزة بن عبدالله الجعفي كما في الخبر الاتي .

(٣) رَوَاهُ الصَّغَر - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن باب قدرة الأئمة عليهم السلام و ما

أعطوا من ذلك و نقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ .

(٤) مروي في البصائر و منقول في البحار كما في الخبر السابق

(٥) كالخبر السابق .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرِّ ومصادقة الأخيار وجمع الشرِّ في الإذاعة ومواخاة الأشرار <sup>(١)</sup> .

وقال عليه السلام : الصبر صبران : فالصبر عند المصيبة حسن جميل وأكبر من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله فيكون ذلك حازماً <sup>(٢)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إياكم وكثرة النوم فإن كثرة النوم يدع صاحبه فقيراً يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

### ❖ (حديث في اوقات المكروهة للجماع) ❖

عنه بن علي ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن عبد الرحمن بن سالم الأشلي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أيكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً ؟ قال : نعم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق ، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس ، وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الريح السوداء ، أو الريح الحمراء ، أو الريح الصفراء ، وفي اليوم واللييلة اللذين يكون فيهما الزلزلة ؛ ولقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض أزواجه في ليلة انكسف فيها القمر ولم يكن منه في تلك الليلة ما كان يكون منه في غيرها حتى أصبح ، فقالت له بعض نسائه : يا رسول الله ألبغض كان هذا منك في هذه الليلة ؟ قال : لا ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلدّذ وألهو فيها ، وقد عيّر الله عز وجل أقواماً ، فقال في كتابه : « وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مر كوم » فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون <sup>(٤)</sup> ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وأيم الله لا يجمع أحدٌ فيرزق ولداً في شيء

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب فضل كتمان السر و ذم الإذاعة ص ١٣٧

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصبر والبسر بعد السر .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ باب ذم كثرة النوم .

(٤) الطور : ٤٤ . وقوله تعالى : « كسفاً » أي قطعة . وقوله تعالى « مر كوم » أي تراكم

بعضها على بعض . وقوله تعالى : « يصعقون » أي يهلكون بوقوع الصاعقة .

من هذه الأوقات التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد انتهى إليه الخبر فيرى في ولده ذلك ما يحب<sup>(١)</sup>.

عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن هشام بن سالم ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الدعاء يرد ما قدر ومالم يقدر ، قال : قلت أما ما قدر فقد عرفته فكيف ما لم يقدر ؟ فقال : حتى لا يكون<sup>(٢)</sup>.

و عنه . عن هشام بن سالم ، عن حسن بن علي الجلال قال أخبرني جدي قال : سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إبدء بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك . ثم أدناك فأدناك : و قال : لا صدقة و ذو رحم محتاج<sup>(٣)</sup>.

صفوان ، عن أبي الصباح الكناني زعم أن أبا سعد عقيصا حدثه أنه سار مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نحو كربلاء وأنه أصابنا عطش شديد وأن علياً صلوات الله عليه نزل في البرية فحسر عن يديه ، ثم أخذ يحثو التراب و يكشف عنه حتى برزله حجر أبيض ، فحمله فوضعه جانباً و إذا تحته عين من ماء من أعذب ما طعمته وأشدّه يابضاً ، فشرب و شربنا ، ثم سقيناً دوابنا . ثم سواه ثم سار منه ساعة ثم وقف ، ثم قال : غزمت عليكم لما رجعتم فطلبتموه . فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدرُوا عليه ، فرجعوا إليه فقالوا : ما قدرنا على شيء<sup>(٤)</sup>.

أبو جعفر . عن أبيه ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من لم يبال بما

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ٤٩٨ و البرقي في المعاصن ص ٣٠١ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٦٧ من المعاصن والاختصاص

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٦ عن عمر بن يزيد . أبي الحسن عليه السلام و الضبير في « لا يكون » راجع الى التقدير اي لا يحصل التقدير

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٠ ص ٢٩

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٥ من الاختصاص

قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان <sup>(١)</sup> ، ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان .

ثم قال عليه السلام : إن لولد الزنا علامات ، أحدها بغضنا أهل البيت ، وثانيها أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه ، وثالثها الاستخفاف بالدين ، ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فرائض أبيه أو من حملت به أمه في حيضها <sup>(٢)</sup> .

و بهذا الإسناد قال : قال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنة ، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنة فإذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجن من عنه ويبقى مهتوك الستر فيقتضح في السماء على السنة الملائكة ، وفي الأرض على السنة الناس ، ولا يرتكب ذنباً إلا ذكروه ويقول الملائكة الموكلون به : يا ربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أرئنا بحفظه ، فيقول عز وجل : ملائكتي لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته فارتفعوا أجنتكم عنه فو عزتي لا يؤول بعدها إلى خير أبداً <sup>(٣)</sup> .

(١) رواء الصدوق - رحمه الله - عن جعفر بن محمد بن مسرور في معاني الاخبار ص ١١٣ وزاد هنا «ومن لم يبال أن يراه الناس فهو شرك شيطان ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة فهو شرك شيطان» وقوله : «شغف بمحبة» أولع بها . ونقل في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الاخلاق .  
(٢) رواء الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب خصال الاربعة عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر الخ . وفي المعاني ص ١١٣ ايضاً . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها .

(٣) الجنة - بالضم - : السترة وجمعها جنن بضم الجيم وفتح النون - وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : كان المراد بالجنن الطائفة سبحانه التي تصير سبباً لترك المعاصي و امتناعه فبكل كبيرة - كانت من نوع واحد او أنواع مختلفة - يستحق منع لطف من الطائفة او رحمته تعالى وعفوه و غفرانه فلا يفضحه الله بها ، فاذا استحق غضب الله سلبت عنه لكن يرحمه سبحانه و يأمر الملائكة بستره ولكن ليس سترهم كستر الله تعالى . أو المراد بالجنن ترك الكبائر فان تركها موجب لغفران الصفات عندها و سترها عن الناس فاذا عمل بكبيرة لم يتعتم على الله مغفرة صفاته  
«بقية العاشية في الصفحة الاتية»

قال أبو جعفر : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي الربيع الشامي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أعجب بنفسه هلك ، ومن أعجب برأيه هلك ، وإن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : داويت المرضى فشفيتم باذن الله وأبرأت الأكمه والأبرص باذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم باذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه ، فقيل : يا روح الله وما الأحمق ؟ قال : المعجب برأيه ونفسه ، الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقاً فذاك الأحمق الذي لاحيلة في مداوانه<sup>(١)</sup>.

محمد بن علي قال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدّثني عبد الله بن جعفر قال : حدّثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدّثني أبو أحمد الأزدي ،<sup>(٢)</sup> عن أبان الأحمر ، عن أبان بن تغلب قال : حدّثني سعد الخفاف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : سألت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن سلمان الفارسي - رحمه الله عليه - وقلت : ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل خلق من طينتنا ، وروحه مقرونة بروحنا ، خصه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها ، وظاهرها وباطنها ، وسرها وعلانيتها ، ولقد حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه فدخل أعرابي فنجاه عن مكانه وجلس

#### دقية العاشية من الصفحة الماضية

و شرع الناس في تجسس عيوبه . او اراد بالجن الطاعات التي هي مكفرة لذنوبه عند الله وساترة لميوبه عند الناس ويؤيده ما ورد عن الصادق عليه السلام الصلاة ستر وكفارة لما بينها من الذنوب فهذه ثلاثة وجوه خطر بالبال على سبيل الامكان والاحتمال . انتهى

و قال الفيض - رحمه الله - : كان الجن كناية عن نتائج أخلاقه الحسنة وثمرات أعماله الصالحة التي تخلق منها الملائكة واجنحة الملائكة كناية عن معارفه الحقبة التي بها يرتقى في الدرجات وذلك لان العمل اسرع زوالا من المعرفة . انتهى

والحديث نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب وآثارها من الاختصاص .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب استكثار الطاعة والمجب بالافعال من

الاختصاص .

(٢) المراد به محمد بن أبي عبيد .



فيه فغضب رسول الله ﷺ حتى درّ العرق بين عينيه و احمرّتا عيناه ، ثم قال : يا أعرابي أنتحى رجلاً يحبّه الله تبارك وتعالى في السماء و يحبّه رسوله في الأرض ، يا أعرابي أنتحى رجلاً ما حضري جبرئيل إلا أمرني عن ربي عز وجل أن أقرئه السلام ، يا أعرابي إن سلمان مني ، من جفاء فقد جفاني ، و من آذاه فقد آذاني ، و من باعده فقد باعدني و من قرّ به فقد قرّ بني ، يا أعرابي لا تغلظن في سلمان فإن الله تبارك و تعالى قد أمرني أن أطلعه على علم المنايا و البلايا و الأنساب و فصل الخطاب ، قال : فقال الأعرابي يا رسول الله ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت أليس كان مجوسياً ثم أسلم ؟ فقال النبي صلى الله عليه و آله : يا أعرابي أخطبك عن ربي و تفاولني ، إن سلمان ما كان مجوسياً ولكنه كان مظهراً للشرك معصراً للإيمان ، يا أعرابي أما سمعت الله عز وجل يقول : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً »<sup>(١)</sup> ، أما سمعت الله عز وجل يقول : « ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فأتوها »<sup>(٢)</sup> ، يا أعرابي خذ ما آتيتك و كن من الشاكرين و لا تجحد فتكون من المخذبين و سلم لرسول الله قوله تكن من الآمنين<sup>(٣)</sup> .

### ❖ ( أيضاً في سلمان و أبي ذر و المقداد و عمار ) ❖

و عنه قال : حدثنا محمد بن علي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم<sup>(٤)</sup> قال : حدثني أحمد بن محمد بن خالد قال : حدثني ابن أبي نجران ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سألت رسول الله ﷺ عن سلمان الفارسي فقال ﷺ : سلمان بحر العلم لا يقدر على ترحه ، سلمان مخصص بالعلم الأول و الآخر . أبغض الله من أبغض سلمان ، و أحب من أحبّه ،

(١) ، النبا . ٦٥

(٢) العنبر . ٧

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ باب أحوال سلمان

(٤) أراد ما جيلوبه القى صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقي - وحة الله عليهما -

قلت : فما تقول في أبي نذر ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في المقداد ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في مزار ؟ قال : وذلك منّا ، أبغض الله من أبغضه وأحب من أحبه ، قال جابر : فخرجت لأبشرهم فلمّا ولّيت ، قال : إلیّ إلیّ يا جابر وأنت منّا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك ، قال ، فقلت : يا رسول الله فما تقول في علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : ذاك نفسي ، قلت : فما تقول في الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال : هما روحي وفاطمة أمهما ابنتي ، يسوؤني ما ساءها ويسرّني ما سرّها ، أشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم ، سلم لمن سالمهم ، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنّها أحب الأسماء إلى الله عزّ وجلّ <sup>(١)</sup> .

### ❖ (حديث في الدعاء وأوقاتها) ❖

عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان جدّي عليه السلام يقول : تقدّموا في الدعاء فإنّ العبد إذا كان دعاءً فنزل به البلاء قيل : صوت معروف ، وإذا لم يكن دعاءً فنزل به البلاء قيل : أين كنت قبل اليوم <sup>(٢)</sup> .

و قال الصادق عليه السلام : من لم يسأل الله من فضله افتقر <sup>(٣)</sup> .

و قال : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب <sup>(٤)</sup> .

### ❖ (حديث في الائمة عليهم السلام) ❖

عنه <sup>(٥)</sup> قال : حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، [ عن سالم ابن دينار ] ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٧٨٤ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ مسنداً .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٧ مسنداً . (٥) يعني الصدوق .

قال رسول الله ﷺ . ذكر الله عز وجل عبادة ، وذكر علي عبادة ، وذكر الأئمة من ولده عبادة ، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إن وصي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأئمة الهداة بعدي ، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض ، وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه ، وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم ، وبهم يسقي خلقه الغيث ، وبهم يخرج النبات ، أولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً ، عدتكم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهراً وعدتكم عدة نقباء موسى بن عمران ، ثم تلا ﷺ هذه الآية : والسماء ذات البروج ، ثم قال : أتقدر يا ابن عباس إن الله يقسم بالسماء ذات البروج وبغني به السماء وبروحها ، قلت : يا رسول الله فما ذاك ؟ قال : أمّا السماء فأنا و أمّا البروج فالأئمة بعدي أولهم علي و آخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين <sup>(١)</sup> .

### ❖ (حديث في زيارة المؤمن لله) ❖

عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبد الله الصادق ﷺ قال : استأذن ملك ربه أن ينزل إلى الدنيا في صورة آدمي فأذن له فمرّ برجل على باب قوم يسأل عن رجل من أهل الدار فقال الملك : يا عبد الله أي شيء تريد من هذا الرجل الذي تطلبه ؟ قال : هو أخ لي في الإسلام أحبته في الله جئت لأسلم عليه ، قال : وما بينك وبينه رحم ما سنة ولا يرغبتك إليه حاجة ؟ قال : لا إلا الحب في الله عز وجل جئت لأسلم عليه ، قال : فإنني رسول الله إليك وهو يقول : قد غفرت لك بحبك إياي <sup>(٢)</sup> .

عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني قال : قال الصادق ﷺ : أيما مسلم سئل عن مسلم فصدق فأدخل على ذلك المسلم مضرّة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فأدخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين <sup>(٣)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ١٦١ .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في الامالي على ما في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٠١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصدق ولزوم اداء الامانة .

و قال الصادق عليه السلام : حدّثني أبي ، عن أبيه عليه السلام قال : إن رجلاً من أهل الكوفة كتب إلى أبي الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة ، فكتب صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن من طلب رضا الله بسخط الناس كفاء الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام <sup>(١)</sup> .

قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل : «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» قال : سمعنا النبي صلى الله عليه وآله يقول : إن الله عز وجل يقول : «ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة» <sup>(٢)</sup> .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنكم إن لم تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم <sup>(٣)</sup> . قال صلى الله عليه وآله : الأخلاق منائح من الله عز وجل فإذا أحبّ عبداً منحه خلقاً حسناً وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيئاً <sup>(٤)</sup> .

وقال : نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يفتاب رجلاً عند الحسن ابنه عليه السلام فقال : يا بني ترّاه سمعك عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك <sup>(٥)</sup> . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تنموا المسلمين و تتبعوا عوراتهم <sup>(٦)</sup> فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في بينه <sup>(٧)</sup> .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من عرف من عبد من عبيد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب اداء الفرائض واجتناب المحارم .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد باب نواب الموحدين .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في البيون والامالي ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب حسن الخلق .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العلم والنفوس كظم النبط .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) التبع : التطلب شيئاً فشيئاً في مهلة . والمورة كل امر قبيح و المراد بتبع الله سبحانه عورته منع لطفه وكشف ستره ومنع الملازمة من ستر ذنوبه وعيوبه فهو يفتضح في السماء والارض ولواهم باخفاها في بيته قاله المجلسي - رحمه الله - .

(٧) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار

ج ١٦ ص ١٨٩ .

كذباً إذا حدث ، وخلفاً إذا وعد ، وخيانة إذا اتّمن ، ثمّ اتّمنه على أمانة كان حقّاً على الله أن يبتليه فيها ثمّ لا يخلف عليه ولا يأجره .<sup>(١)</sup>

عن رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : في التوراة أربع مكتوبات و أربع إلى جانبهنّ : من أصبح على الدنيا حزينا أصبح على الله سخطاً . و من شكى مصيبة نزلت به فأنما يشكو ربّه ، و من أتى غنياً فتضع له شيء يصيبه منه ذهب ثلثا دينه ، و من دخل من هذه الأمة النار ممّن قرأ القرآن فهو ممّن يتخذ آيات الله هزواً ، والأربعة إلى جانبهنّ : كما تدن تدان ، و من ملك استأثر ، و من لم يستشر يندم ، و الفقر هو الموت الأكبر .<sup>(٢)</sup>

عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن بعض رجاله ، عن أبي الجارود يرفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أوقف نفسه موقف التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ ؛ و من كتم سرّاً كانت الخيرة في يده ؛ و كلّ حديث جاوز اثنين فشا ؛ وضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك منه ما يغلّبك ؛ و لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً و أنت تجد بها في الخير محملاً ؛ و عليك بإخوان الصدق فكثّر في اكتسابهم ، عدّة عند الرّخاء ، و جنداً عند البلاء ؛ و شاو حديثك الذين يخافون الله و أحبّ الإخوان على قدر التقوى ؛ و اتقوا شرار النساء و كونوا من خيارهنّ على حذر إن أمرنكم بالمعروف فخالفوهنّ حتّى لا يطمعن في المنكر .<sup>(٣)</sup>

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الغيبة أشدّ من الزّنا ، ف قيل : ولم ذلك يا رسول الله ؟ فقال : صاحب الزّنا يتوب فيتوب الله عليه ، و صاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتّى يكون صاء به أنّي يحلّله .<sup>(٤)</sup>

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٧٠ عن أمالي الشيخ - قدس سره - عن السيد عن الكليني عن علي بن إبراهيم - رحمه الله - منسداً عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أربع في التوراة وساق مثل ما في المتن .

(٣) كذا . و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ .

(٤) رواه الصدوق - رحمه الله - في العصال و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص

وقال الصادق عليه السلام : أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما (١) .

عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحران بن أعين : يا حران أنظر إلى من هو دونك في المقعدة ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقعدة فإن ذلك أنفع لك مما قسم لك وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك عز وجل ، و اعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله عز وجل من العمل الكثير على غير يقين . واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عز وجل والكف عن أذى المؤمنين واغتيالهم . ولا عيش أهنؤ من حسن الخلق . ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي . ولا جهل أضر من العجب (٢) .

عن الباقر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر : والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتيال المؤمن ؛ والله الذي لا إله إلا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمناً بعد التوبة والاستغفار له إلا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين (٣) .  
وقال الصادق عليه السلام : من قال في مؤمن ماراته عيناء و سمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل : « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم » (٤) .

وقال النبي صلى الله عليه وآله : من أكل بأخيه المؤمن أو شرب أو لبس به ثوباً أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم وسقاء سقية من حميم جهنم وكساء ثوباً من سراويل جهنم ، و من قام بأخيه

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ . ونقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ قالاً بده : بيان « أقرب » مبتدأ ، و « ما » مصدرية ، و « يكون » من الافعال التامة ، و « إلى » متعلق بأقرب ، و « أن » مصدرية وهو في موضع ظرف الزمان ، مثل رأيت مجي . الحاج وهو خبر المبتدأ : والعثرة : الكبوة في الشئ استمير للذنب مطلقاً أو الخطأ منه وقريب منه الزلة ويمكن تخصيص أحدهما بالذنوب والآخرى بمخالفة العادات والآداب . والتعنيف : التمييز واللوم وهذا من اعظم الغيابة في الصداقة والاخوة .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم من الاختصاص و ايضاً في الجلد السابع عشر ص ١٧١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ .

المسلم مقاماً شائعاً أقامه الله مقام السمعة والرياء ، ومن جدد أخاً في الإسلام بنى الله له برجاً في الجنة من جوهرة (١) .

وقال رسول الله ﷺ : إن شرار الناس يوم القيامة المثلث ، قيل : وما المثلث يا رسول الله ؟ قال : الرجل يسعى بأخيه إلى إمامه فيقتله فيهلك نفسه وأخاه وإمامه (٢) .  
وقال : الغيبة أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه (٣) .

قال : كان رسول الله ﷺ إذا خطب قال في آخر خطبته : طوبى لمن طاب خلقه وظهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من كلامه وأنصف الناس من نفسه (٤) .

عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر ، وعلي بن الحسين رضي الله عنهما قالا : إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج وليس شيء أحب إلى الله من أن يسأل . والدعاء يرد القضاء الذي أبرم إبراهيم ؛ وأسرع الخير البر ، وأسرع الشر عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من عيوب غيره ما يعمي عنه من عيب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : أكثر ما يرد به أمتي النار البطن والفرج ، وأكثر ما يبلغ به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق (٦) .

وقال الصادق عليه السلام : أربع من علامات النفاق : فساوة القلب ، وجود العين ، والإصرار على الذنب ، والحرم على الدنيا (٧) .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٩١ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع الكلام وآفاتها .

(٥) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٧٩ و ٤٦٠ و ٤٧٠ و رواه المؤلف

- رحمه الله - في المجالس ص ٤١ ونقله المجلسي - رحمه الله - من المجالس في البحار ج ١٦ ص ١٧٦

ومن المجالس ج ١٧ ص ٣٩ .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الطاعة والتقوى من كمال الدين للصدوق .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب النفاق .

وقال رسول الله ﷺ : لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم و صيامهم و كثرة الحج والزكاة و كثرة المعروف ووطننتهم بالليل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة <sup>(١)</sup> .  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية : و اعلم أن اللسان كلب غفور إن خليته غفر ؛ ورب كلمة سلبت نعمة ، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك <sup>(٢)</sup> .

من سبب عذاره فاده إلى كل كربة <sup>(٣)</sup> .

وقال رسول الله ﷺ : رحم الله عبداً استحيى من ربه حق الحياء ، فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وذكر القبر والبلى وذكر أن له في الآخرة معاداً <sup>(٤)</sup> .  
 وقال الصادق عليه السلام : من روى على أخيه رواية يريد بها شينه و هدم مروءته أوقفه الله في طينة خبال حتى يبتعد مما قال <sup>(٥)</sup> .

وقال رسول الله ﷺ : من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ، ومن عير مؤمناً بشيء لم يمت حتى يرتكبه <sup>(٦)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تعيره بذنوب <sup>(٧)</sup> .

وقال الباقر عليه السلام : من كف عن أعراض الناس أقاله الله نفسه يوم القيامة ، و من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة <sup>(٨)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ من الاختصاص وفي ص ١٤٨ من الامالي والعيون للشيخ الصدوق - رحمه الله - .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقفها .

(٣) كذا .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة والوقار من الاختصاص .

(٥) > > > > ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص . والغالب : صاوة

أهل النار وفي الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول . (النهاية) .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٦ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١٦ ص ١٧٦ من نواب الاحمال للصدوق والمحاسن للبرقي وص ١٨٩ من الاختصاص .

(٧) كذا ولم نشر عليه في أحد من الآخذ ولا في البحار .

(٨) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاحمال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥

باب ذم الغضب .



عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ، ويقولون : الله الله فينا ويناشدون ويقولون : إنما نثاب بك ونعاقب بك .<sup>(١)</sup>

معاوية بن وهب قال : قال الصادق عليه السلام : كان أبي عليه السلام يقول : قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعينك ، وتجنب عدوك ، واحذر صديقك من الأقوام إلا الأيمن الذي خشي الله ، ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرّك .<sup>(٢)</sup>

وقال الصادق عليه السلام : إياك وعداوة الرجال فإنها تورث المعرة وتبدي العورة .<sup>(٣)</sup>

وقال : كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الإيمان محواً .<sup>(٤)</sup>

و عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : قال سلمان الفارسي - رحمه الله - : عجبت لست

ثلاثة أضحككني وثلاثة أبككني : فأمّا التي أبككني ففراق الأُحبة عليهم السلام <sup>(٥)</sup> وهول المطلع ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ؛ وأمّا التي أضحككني فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمنقول عنه وضاحك ملأ فيه لا يدري أرضي له ربه أم سخط .<sup>(٦)</sup>

وقال الصادق عليه السلام لإسحاق بن عمار : يا إسحاق صانع المنافق بلسانك واخلص

ودك للمؤمن وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته .<sup>(٧)</sup>

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١١٥ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها من الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ١٧٦ من الاختصاص .

(٤) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٦٥ ، ونقله المجلسي - رحمه الله -

من الاختصاص ج ١٦ ص ٢٥٩ . وقال الشاهر وأجاد :

أفد طبعك الصدود بالجد راحة • يحم و عله بشيء من الدرج

ولكن إذا أعطته الدرج فليكن • بقدر ما يعطى الطعام من الملح

(٥) زاد هنا في الفصال « وحزبه » .

(٦) رواه الصدوق - رحمه الله - في الفصال باب المنة . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٧ ص ٢٤٨ من الاختصاص .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٣ من الاختصاص .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية : لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم <sup>(١)</sup>.  
وقال الصادق عليه السلام : لا يفرّكك الناس من نفسك فإنّ الأمر يصل إليك دونهم ،  
ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا فإنّ معك من يحفظ عليك ، ولا تستقلّ قليل الخير فإنّك  
تراه غداً بحيث يسرّك ، ولا تستقلّ قليل الشرّ فإنّك تراه غداً بحيث يسوؤك ، وأحسن  
فإنّي لم أَر شيئاً أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنة لذنب قديم ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول :  
« إنّ الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين » <sup>(٢)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام : استمعوا منّي كلاماً هو خير من الدراهم المدفوقة : لا تكلمنّ  
بما لا يعنّيك ، ودع كثيراً من الكلام فيما يعنّيك حتّى تجدله موضعاً ، فربّ متكلّم  
بحقّ في غير موضعه فغنت ولا تمارين سفيهاً ولا حليماً فإنّ الحليم يغلبك والسفيه يردّيك  
واذكر أخاك إذا تغيب عنك بأحسن مما تحبّ أن يذكرّك به إذا تغيبت عنه واعلم أنّ  
هذا هو العمل ، واعمل عمل من يعلم أنّه مجزيّ بالإحسان مأخوذ بالأجر <sup>(٣)</sup>.

الحسن بن محبوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون المؤمن بخيلاً ؟ قال : نعم ،  
قال : قلت : فيكون جباناً ؟ قال : نعم ، قلت : فيكون كذاباً ؟ قال : لا ولا جافياً ، ثمّ قال :  
يجعل المؤمن على كلّ طبيعة إلاّ الخيانة والكذب <sup>(٤)</sup>.

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جمع الخير كلّ في ثلاث خصال :  
النظر ، والسكوت ، والكلام ؛ فكلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكلّ سكوت ليس فيه  
فكرة فهو غفلة ، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره عبثاً ، وسكوته  
فكرة ، وكلامه ذكر ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شرّه <sup>(٥)</sup>.

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها .

(٢) > > > > ج ١٥ باب صفات الشيعة من كتابي الحسين بن سعيد  
الاهوازى والاختصاص وفي باب تضاعف الحسنات وتأخير اثبات الذنوب من مجالس المعبود - رحمه الله -  
والآية في سورة هود : ١١٤ .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام وموقعها ورواه ابن  
عبد في التحد .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ١٦٤ من الاختصاص .

(٥) رواه الصدوق - رحمه الله - في العصال باب الثلاثة .

وقال النبي ﷺ : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه وأصل السخرية الطمأنينة إلى أهل الكذب (١) .

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عبيد الله قال : قال عيسى ابن مريم : طوبى لمن كان صمته فكراً ، ونظره عبثاً ، ووسعه يته ، وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه ولسانه (٢) وقال الرضا ع : ما أحسن الصمت لأمّن عي و المهذار له سقطات (٣) .

داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله ع يقول : الصمت كنز وافر و زين الحليم و ستر الجاهل .

وقال الرضا ع : الصمت باب من أبواب الحكمة ، وإن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير (٤) .

وقال عبيد الله ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت (٥) .

فراة بن أحنف قال : قال أمير المؤمنين ع : تبذل لانت شهر ، ووار شخصك لانت ذكر و تعلم و اكتم ، و اصمت تسلم ؛ قال : وأوماً بيده إلى صدره فقال : يسر الأبرار و يغيظ الفجار (٦) .

وقال الصادق ع : لا يزال الرجل المؤمن يكتب محسناً مادام ساكناً فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : الرجل الصالح يجيء بخبر صالح و الرجل السوء يجيء بخبر سوء (٧) .

عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله ع قال : قال : يا داود لأن تدخل يدك في فم

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الاعراض عن الحق .

(٢) (٤، ٣، ٢) > > > ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها . وأهذر في كلامه : أكثر .

(٥) رواه العبري - رحمه الله - في قرب الإسناد ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٦) نقله المجلسي في المجلد الاول من البحار باب صفات العلماء . و قال الجزري في حديث الاسنفاء : > فخرج مبذلاً > التبذل ترك التزين و التهيؤ بالهيئة العنة على جهة التواضع . انتهى والاباء الى الصدر لتمين المصدق الكامل من المراد .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت والكلام و موقعها .

التَّائِبِينَ إِلَى الْمَرْفُقِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ <sup>(١)</sup>.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعده لم يره <sup>(٢)</sup>.

عن أبي حمزة قال : سمعت فاطمة بنت الحسين عليه السلام تقول : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من كنّ فيه استكمل خصال الإيمان الذي إذا رضي لم يدخله رضا في باطل، وإذا غضب لم يخرج غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له <sup>(٣)</sup>.

عن عبدالعزیز القراطيسي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : الأئمة بعد نبينا ﷺ اثنا عشر نجباء مفهمون، من نقص منهم واحداً [أ] وزاد فيهم واحداً خرج من دين الله ولم يكن من ولايتنا على شيء <sup>(٤)</sup>.

عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له <sup>(٥)</sup>.

وقال رسول الله ﷺ : اطلبوا الخيرات عند حسان الوجوه <sup>(٦)</sup>.

عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للمسلم على

(١) رواه الحسن بن علي بن شعبة - رحمه الله - في تحف العقول ص ٣٦٥ . ونقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ من الاختصاص . والتين - كسكت : الحوت و العبة المظبية كنيته ابو مرداس وقيل : إنه شرم الكوسج وفيه أنياب مثل أسنة الرماح و هو طويل كالنخلة السحوق ، احمر العينين مثل الدم ، واسع الفم والجوف ، براق العينين .

(٢) رواه الحسن بن علي - رحمه الله - في التحف ص ٤٩ .

(٣) رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب الثلاثة ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٦ ص ١٢٥ .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب كهر البغافين والنباب .

(٥) رواه البرقي - رحمه الله - في المعاصن ص ١١ و ص ٢٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله -

في البحار ج ١٥ باب صفات الشيعة من مشكاة الانوار والمعاصن .

(٦) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ من امالي الصدوق والاختصاص .

المسلم ستاً . يسلم عليه إذا لقيه . يشتمه إذا عطس ويعوده إذا مرض و يجيبه إذا دعاه و يشهد إذا توفي و يحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب (١) .

عن أبي عبد الله ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن الله عز وجل يعذب ستة ستة : العرب بالعصية والدّهاقين بالكبر والأمرء بالجور و الفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة وأهل الرّسابق بالجهل (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : حسب البخيل من بخله سوء الظنّ بربه ، من أيقن بالخلف جاد بالمعطيّة (٣) .

أبو حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال : والله ما برء الله من بريّة أفضل من محمد ومنّي ومن أهل بيتي وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا (٤) .

قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام أيّ ذنب أعجل عقوبة لصاحبه ؟ فقال : من ظلم من لا ناصر له إلا الله وجاور النعمة بالتقصير واستطال بالبغي على الفقير (٥) .

وقال الصادق عليه السلام : إذا كان عند غروب الشمس وكّل الله بها ملكاً ينادي أيّها النّاس أقبلوا على ربّكم فإنّ ما قلّ وكفى خيرٌ ممّا كثر و ألهى وملك موكل بالشمس عند طلوعها ينادي يا ابن آدم لدلّ الموت وابن للخراب واجمع للفناء (٦) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصائم في عبادة وإن كان نائماً على فراشه مالم يغترب مسلماً (٧)

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٢) رواه الصدوق في الغصّال باب السنة ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الاخلاق و أضاف في باب درجات الايمان وحقائقه من أمالي الصدوق - رحمه الله - .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب و آثارها .

(٤) » » » » ج ١ باب العلم ووجوب طلبه حديث ٦٩ .

(٥) » » » » ج ١٦ ص ٢٥ من الاختصاص .

(٦) روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٣١ .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٦ من أمالي الصدوق و ج ٢٠ ص ٧٦

من الاختصاص .

عن الصادق ، عن أبيه عن آبائه ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله فإنه كفارة له <sup>(١)</sup>.

وقال الصادق ﷺ : أوحى الله إلى موسى بن عمران ﷺ قل للملاء من بني إسرائيل : إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فإن من قتل نفساً في الدنيا قتلته في النار مائة ألف قتلة مثل قتلة صاحبه <sup>(٢)</sup>.

علي بن محمد الشعراني ، عن الحسن بن علي بن شعيب ، عن عيسى بن محمد العلوي ، عن محمد بن العباس بن بسام ، عن محمد بن أبي السري ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يونس <sup>(٣)</sup> ، عن سعد الكناني ، عن الأصبع بن نباتة قال : لما جلس أمير المؤمنين ﷺ في الخلافة وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله ﷺ ، لابساً بردة رسول الله ، متنعلاً نعل رسول الله ، متقلداً سيف رسول الله ﷺ فصعد المنبر فجلس عليه متكئاً ، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ، ثم قال : يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سبط العلم هذا العابد رسول الله ﷺ ، هذا مازقني رسول الله فاسألوني فإن عندي علم الأولين والآخريين ، أما والله لو ثنيت لي وسادة وجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل الإنجيل بالإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول : صدق علي ما كذب ، لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما أنزل فيه ، ولولا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة وهي آية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٣٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - .

البحار ج ١٦ ص ٢٠٥ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٣٨ .

(٣) في الإمامي والتوحيد والبحار «أحمد بن أبي عبد الله بن يونس» .

(٤) الرعد : ٣٩ .

ثم قال ﷺ : سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سألتوني عن آية آية في ليل أنزلت أو في نهار أنزلت مكيتها ومدنيتها ، سفريتها وحضريتها ، ناسخها ومنسوخها ، محكمها ومتشابهها ، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به .

فقام إليه رجل يقال له : زعلب وكان ذرب اللسان ، بليغاً في الخطب ، شجاع القلب فقال : لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأجلته اليوم لكم في مسألتي إياه ، فقال : يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ فقال : ويلك يا زعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره ، قال : فكيف رأيته صفه لنا ، قال ﷺ : ويلك لم ترم العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأيته القلوب بحقائق الإيمان ، ويلك يا زعلب إن ربي لا يوصف بالبعد ، ولا بالحركة ، ولا بالسكون ، ولا بقيام - قيام انتصاب - ولا بجيئة ؟ ولا بذهاب ، لطيف اللطافة ، لا يوصف باللفظ ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ ، رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقّة ، مؤمن لا بعبادة ، مدرك لا بمجسة <sup>(١)</sup> ، قائل لا بلفظ ، هو في الأشياء على غير ممازجة ، خارج منها على غير مباينة ، فوق كل شيء ولا يقال : شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال : له أمام ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء داخل ، خارج منها لا كشيء من شيء خارج ، فخر زعلب مغشياً عليه : ثم قال : بالله سمعت بمثل هذا الجواب والله لأعدت إلى مثلها أبداً .

ثم قال ﷺ : سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام إليه الأشعث بن قيس فقال : يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ؟ قال : بلى بأشعث قد أنزل الله تعالى عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً وكان لهم ملك سكر ذات ليلة ، فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبتها ، فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا [ إلى بابه ] فقالوا : أيتها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته فاخرج نظهرك ونقم عليك الحد ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم أن الله عز وجل لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أينا آدم وأمتنا حواء ؟ قالوا : صدقت أيتها الملك ، قال : أوليس قدزوج بنيه بناته وبناته

(١) البجة : موضع اللس ، أى مدرك لا بالعواس .

من بنيه؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين، فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة<sup>(١)</sup> يدخلون النار بغير حساب والمناققون أشدّ حالاً منهم فقال الأشعث: والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثم قال ﷺ: سلوني قبل أن تفقدوني، فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكِّفاً على عكازه، فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إن أنا عملته نجاني الله تعالى من النار، فقال له: اسمع يا هذا ثم أفهم، ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بما له عن أهل دين الله وبفقر صابر، فإذا كنتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور، وعندها يعرف العارفون بالله، أن الدار قد رجعت إلى بدنها - أي إلى الكفر بعد الإيمان -.

أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى، إنما الناس ثلاثة: زاهد ورغب وصابر، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها فاته، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه بما يعلم من سوء عاقبتها؛ وأما الرغب فلا يبالي من حل أصابها أو من حرام.

قال: يا أمير المؤمنين وما علامات المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: ينظر إلى ما أوجب لله عليه من حق فيتولاه، وينظر إلى ما خالف فيتبرء منه وإن كان حبيباً قريباً، قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين، ثم غاب الرجل ولم نره، فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم ﷺ على المنبر، ثم قال: مالكم هذا أخي الخضر ﷺ.

ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني فلم يبق إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه وصلى

(١) أنا كان قبل الجوس جد مجي. الحكم بالتحريم كما في رواية العيصي عن ابن عيسى عن البرنطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قرب الإسناد ص ١٦١ قال سألت عن الناس كيف تناسلوا عن آدم عليه السلام قال: حلت حواء هايل واختاً له في بطن ثم حلت في البطن الثاني قاييل واختاً له في بطن فزوج هايل التي مع قاييل وتزوج قاييل التي مع هايل ثم حدث التحريم بعد ذلك انتهى و كما نص عليه علي بن الحسين عليها السلام على ما في الاحتجاج ص ١٧١ طبع النجف.



على نبيه ﷺ ثم قال للحسن ﷺ : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك فريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسن لا يحسن شيئاً ، قال : يا أباه كيف أصدق وأتكلم وأنت في الناس تسمع و ترى ؟ فقال : بأبي أنت و أمي أوارى نفسي منك و أسمع و أرى ولا تراني .

فصعد الحسن ﷺ المنبر فحمد الله . بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : أيها الناس سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول : أنا مدينة العلم وعليّ بابها وهل يدخل المدينة إلا من الباب ثم نزل ﷺ فوثب عليّ ﷺ فتحمله و ضمه إلى صدره ، ثم قال للحسين ﷺ : يا بني قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك فريش من بعدي ، فيقولون : إن الحسين لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك .

فصعد الحسين ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ﷺ صلاة موجزة ، ثم قال : يا معاشر الناس سمعت رسول الله ﷺ هو يقول : إن علياً هو مدينة هدى ، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك ، فوثب عليّ ﷺ فضمه إلى صدره قبله ، ثم قال : معاشر الناس إنهما فرخا رسول الله ﷺ و وديعته التي استودعنيها و أنا أستودعكموها معاشر الناس ورسول الله ﷺ سائلكم عنها (١) .

عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله ﷺ قال : الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل ، والذنوب التي تنزل النقم الظلم ، والذنوب التي تهتك الستر شرب الخمر ، والذنوب التي تحبس الرزق الزنا ، والذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم ، والذنوب التي تظلم الهواء وتحبس الدعاء عقوق الوالدين (٢) .

وقال الصادق ﷺ : من روع مؤمناً بسلطان يصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد ص ٣١٩ والامالي المجلس الخامس والخمسون .

ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ١٧١ .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ . ونقله المجلسي في البحار ج ١٥

باب علل المصائب واليمن من الاختصاص والمعاني .

في النار و من روع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروها فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار<sup>(١)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من بالغ في الخصومة ظلم ومن قصر ظلم ولا يستطيع أن يبقى لله من يخاصم<sup>(٢)</sup>.

وقال عليه السلام : خير الناس للناس خيرهم لنفسه .

عن محمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أبي علي بن الحسين عليه السلام : يا بني أنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحدثهم ، ولا تراقهم في طريق فقال : يا أبا به من هم ؟ عرفنيهم ، قال : إيتاك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد و يبعد لك القريب وإيتاك ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكله أو أقل من ذلك ؛ وإيتاك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإيتاك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك ، وإيتاك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنه نسي وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم \* أولئك الذين لعنهم الله إلى - آخر الآية - »<sup>(٣)</sup> ، وقال عز وجل : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة و لهم سوء الدار »<sup>(٤)</sup> ، وقال في البقرة : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون »<sup>(٥)</sup>.

عمار بن موسى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حبُّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار ، وحبُّ

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الاعمال . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٥٧ .

(٣) محمد : ٢٣ .

(٤) الرعد : ٢٥ .

(٥) البقرة : ٢٧ والحديث رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله

المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٥٣ .

الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار و بغض الفجّار للأبرار زين للأبرار و بغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار (١).

وقال الصادق عليه السلام: أحبُّ إخواني إليّ من أهدى إليّ عيوي (٢).  
وقال عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث برسيرة فلما رجعوا قال: مرحباً بقوم قضاوا الجهاد الأصغر وبقي لهم الجهاد الأكبر قيل: يا رسول الله وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النفس (٣).

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: إن الله تبارك وتعالى جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم، فإن الله تبارك وتعالى أحل غضبه بهم (٤).

وقال: من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار (٥).  
عنه عليه السلام قال: اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس بأهله فإن لم يكن أهله فأت أهله (٦).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل معروف صدقة؛ والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللّهفان (٧).

وقال الباقر عليه السلام: صنائع المعروف تدفع مصارع السوء (٨).  
وقال الصادق عليه السلام: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة يقال لهم:

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٣٩ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٧٩ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ١٢ . ورواه الصدوق في العاني والعلو نقله المجلسي في البحار ج ١٥ باب مراتب النفس وعدم الاعتداد عليها .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٠ ص ٤١ من الاختصاص .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٧ .

(٨) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٩ وفيه «تقى مصارع السوء» .

## الاختصاص

الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أحب العباد إلى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه ، محافظ على صلاته وما افترض الله عليه مع أداء الأمانة ، ثم قال : من ائتمن على أمانة فأدّاها فقد حلّ ألف عقدة من عنقه من عقد النار ؛ فبادروا بأداء الأمانة فإنّه من ائتمن على أمانة وكل إبليس به مائة شيطان من مرده أعوانه ليضلّوه ويوسوسوا إليه حتّى يهلكوه . إلّا من عصمه الله <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إنّ الله عز وجل علم أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ، لولا ذلك ما ابتلى الله مؤمناً بذنب أبداً <sup>(٢)</sup> .

إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من مؤمن ضيع حقاً إلّا أعطى في باطل مثليه ، وما من مؤمن يمتنع من معونة أخيه المسلم و السعي له في حوائجه قضيت أولم تفض إلّا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يأثم عليه ولا يؤجر به ، وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما رضي الله إلّا ابتلى أن ينفق أضعافاً فيما يسخط الله <sup>(٣)</sup> .

محمد بن علي ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله ما بال المؤمن إذا دعا ربّما استجيب له وربّما لم يستجب له وقد قال الله عز وجل : « وقال ربكم ادعوني أستجب لكم <sup>(٤)</sup> » فقال عليه السلام : إنّ العبد إذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عز وجل وإذا دعا الله عز وجل لغير نية وإخلاص لم يستجب له ، أليس الله تعالى يقول : « أو فوا بعهدي أو ف بعهدكم ، فمن وفي أو فى له <sup>(٥)</sup> » .

وقال الرضا عليه السلام : من ألقي جلاباب الحياة فلا غيبة له <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : من بارز الله بالآيمان الكاذبة برى الله منه <sup>(٧)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ .

(٢) رواء الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣١٣ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١٥ باب العجب عن أمالي الشيخ - رحمه الله - .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

(٤) المؤمن : ٦٠ .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٩ ص ٥٨ . و الآية في البقرة : ٤٠ .

(٦) > > > > > > (٦) ١٨٩ ص ١٦

(٧) > > > > > > (٧) ٢٤ ص ١١

وقال الصادق عليه السلام : من قضى حقاً من لا يقضي حقه فكأنما قد عبده من دون الله ،  
وقال عليه السلام : أخدم أخاك فإن استخدمك فلا ولا كرامة ، قال : وقيل : اعرف لمن لا يعرف  
لي ؟ فقال : ولا كرامة ، قال : ولا كرامتين (١) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الناس من انتفع به الناس و شرُّ الناس من تأذى به  
الناس و شرُّ من ذلك من أكرمه الناس إتقاء شره ، و شرُّ من ذلك من باع دينه بدنياه  
غيره (٢) .

وقال الصادق عليه السلام : من ازداد في الله علماً وازداد للدنيا حباً ازداد من الله بعداً  
وازداد الله عليه غضباً (٣) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة لما سقي الكافر  
منها شربة (٤) .

وقال الصادق عليه السلام : كان أبي محمد عليه السلام يقول : أي شيء أشرُّ من الغضب ! إن الرجل  
إذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة (٥) .

وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم  
فإن عمل خيراً استزاد الله و حمد الله عليه وإن عمل شراً استغفر الله منه و تاب إليه (٦) .

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام : ما من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإن أذنب  
وثنى خرج من تلك النكتة سواد ، فإن تملأ في الذنوب اتسع ذلك السواد حتى  
يغطي البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً ، وهو قول الله : « كلاً بل ران على قلوبهم ما  
كانوا يكسبون » (٧) .

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا خير في القول إلا مع العمل ، ولا في المنظر إلا مع

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٩ .

(٢) > > > > > (١٦ ص ١٦٤)

(٣ و ٤) > > > > > باب حب الدنيا و ذمها .

(٥) > > > > > باب ذم الغضب .

(٦) > > > > > باب ترك الشهوات .

(٧) المطففين : ١٤ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب آثار الذنوب .

المخير . ولا في المال إلا مع الجود ، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ، ولا في الفقه إلا مع الورع ، ولا في الصدقة إلا مع النية ، ولا في الحياة إلا مع الصحة ، ولا في الوطن إلا مع الأمن و المسرة <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أعز علي منك أو يد من أحببته بك <sup>(٢)</sup> .

وقال عليه السلام : أربع خصال يسود بها المرء : العفة والأدب والجود والعقل <sup>(٣)</sup> .  
وقال عليه السلام : أفضل طبائع العقل العبادة ، وأوثق الحديث له العلم ، وأجزل حظوظه الحكمة ، وأفضل ذخائره الحسنات <sup>(٤)</sup> .

وقال عليه السلام : يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر <sup>(٥)</sup> .

وقال عليه السلام : كمال العقل في ثلاثة : التواضع لله ، وحسن اليقين ، والصمت إلا من خير <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : الجهل في ثلاث : الكبر ، وشدة المرء ، والجهل بالله ، فأولئك هم الخاسرون <sup>(٦)</sup> .

وقال عليه السلام : خلق الله تعالى العقل من أربعة أشياء : من العلم والقدرة والنور والمشية بالأمر فجعله قائماً بالعلم دائماً في الملكوت <sup>(٧)</sup> .

وقال عليه السلام : يزيد عقل الرجل بعد الأربعين إلى خمسين وستين ، ثم ينقص عقله بعد ذلك <sup>(٨)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع الكرام وآفاتها .

(٢) > > > > ١ باب حقيقة العقل ص ٣٣ .

(٣) > > > > ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٦ .

(٤) > > > > ١ باب علامات العقل وجنوده ص ٤٣ .

(٥) > > > > ١ > فضل العقل وذم الجهل ص ٣٢ .

(٦) > > > > ١ باب جنود العقل ص ٤٣ .

وقال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى بعث إلى آدم عليه السلام ثلاثة أشياء يختار منها واحداً العقل والحياة والسخاء فاختر العقل ، فقال جبرئيل عليه السلام للحياة والسخاء: أخرجنا فقالا: أمرنا أن لا نفارق العقل .

وقال الصادق عليه السلام: إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فإن أنكره فهو عاقل وإن صدقه فهو أحمق<sup>(١)</sup>.

وقال عليه السلام: إذا أراد الله أن يرسل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله<sup>(٢)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام: لا يلسع العاقل من جحر مرتين<sup>(٣)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الناس أعداء لما جهلوا<sup>(٤)</sup>.

وقال الباقر عليه السلام: الروح عماد الدين والعلم عماد الروح و البيان عماد العلم<sup>(٥)</sup>.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: المتعبد على غير فقه كحمار الطاحونة يدور ، ولا يبرح

ور كعتان من عالم خير من سبعين ركة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة ، فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فينسه نفساً ، وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة<sup>(٦)</sup>.

وقال الباقر عليه السلام: تذاكر العلم ساعة خير من قيام ليلة<sup>(٧)</sup>.

وقال عليه السلام: إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول ،

وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه<sup>(٨)</sup>.

وقال الرضا عليه السلام: لا تمارين العلماء فيرفضوك ولا تمارين السفهاء فيجهلوا

عليك<sup>(٩)</sup>.

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣ .

(٢) > > > > ١ ابواب العقل والجهل ص ٣٢ .

(٣) > > > > ١ باب فرض العلم ص ٥٤ .

(٤) > > > > ١ باب العمل بنير علم ص ٦٥ .

(٥) > > > > ١ باب مذاكرة العلم ص ٦٤ .

(٦) > > > > ١ باب آداب طلب العلم ص ٦٨ .

(٧) > > > > ١ باب ما جاء في تجويز الجادلة ص ١٠٦ .



وقال النبي ﷺ : من صبر على ماورد عليه فهو الحليم ؛ وقال لقمان : عدو حليم خير من صديق سفيه <sup>(١)</sup> .

وقال الصادق عليه السلام : لامال أعود من العقل . ولا مصيبة أعظم من الجهل ، ولا مظاهره أوثق من المشاورة ، ولا ورع كال كف ، ولا عبادة كالتفكر ، ولا فائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ، ولا ميراث خير من الأدب <sup>(٢)</sup> .

وقال لقمان : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع . لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا يعرف الشجاع إلا في الحرب ولا تعرف أخاك إلا عند حاجتك إليه <sup>(٣)</sup> .  
وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كنتم بالنهار <sup>(٤)</sup> .

على سريره ووضع إكليله على رأسه ثم قال لحاجبه : ابعت إلى أبي عبدالله ،

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب فضل الفقر والفقر .

(٢) > > > > أبواب العقل والجهل ص ٣٢ .

(٣) > > > > باب العلم والفرو ج ١٦ ص ٤٩ من

الاختصاص .

(٤) هكذا يياض في جميع النسخ النسخ التي رأيناها : اثنان عندنا ونسخة في المكتبة الرضوية - بهشيد - ونسخة في مكتبة مدرسة سبها لار بطهران ونسخة في مكتبة ( دانشكده حقوق ) بطهران وأما الساقط فهو قسبان تنه لكلام أمير المؤمنين عليه السلام وهي التي نقلها المؤلف في حديث في أماليه ص ٦٩ وصدر لقصة أبي عبدالله عليه السلام مع أبي جعفر الدوانيقي . وأما رواية الإمالي فهكذا > إذا كنتم بالنهار تجلفون وبالليل تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تظفون فتني تعززون الزاد وتفكرون في المعاد ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الآخرة ، فان قلت : لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذوراً فولي الرجل باكياً ، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أقبل على أزدك بياناً ، فعاد الرجل إليه ، فقال له : اعلم يا عبدالله ان كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد ان يوفي أجر عمله في الآخرة وكل عامل في الدنيا للدنيا صاكه في الآخرة نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى : > فاما من ظني وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى > انتهى . وقوله : > صاكه > - بفتح العين وضحا - أجرته . وأما قصة أبي عبدالله عليه السلام مع الدوانيقي فقد رواها الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ ولا يصحنا نقل تمام ماسقط لطوله ونقلها البحراني في مدينة المعاجز ص ٣٢٦ منه ومن الاختصاص .

فبعث إليه ، فقام حتى دخل فلماً بصربه وبهم وقد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهراً وبعضه خفياً ، ثم قال : ويلكم أنا الذي أبطلت سحراً بآبائكم أيام موسى ، وأنا الذي أبطل سحركم ، ثم نادى يرفع صوته قسورة ! فوثب كل واحد منهم على صاحبه فافترسه في مكانه ، ووقع أبو جعفر المنصور من سريره وهو يقول : يا أبا عبد الله أفلني ، فوالله لأعدت إلى مثلها أبداً ، فقال : قد أفلتت : قال : فرد السباع كما كانت ، قال : هيهات إن رد عصا موسى فستعود السباع .

وروي عن عبد العظيم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام<sup>(١)</sup> : قال : يا عبد العظيم أبلغني أوليائي السلام وقل لهم أن لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً ، و مرهم بالصدق في الحديث وأداء الأمانة ، و مرهم بالسكوت وترك الجدل فيما لا يعنيههم و إقبال بعضهم على بعض والمزاورة فإن ذلك قربة إلي . ولا يشتغلوا أنفسهم بتعزيق بعضهم بعضاً فإنني آليت على نفسي<sup>(٢)</sup> أنه من فعل ذلك وأسخط ولياً من أوليائي دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين و عرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم و تجاوز عن مسيئتهم إلا من أشرك به أو آذى ولياً من أوليائي ، أو أضر له سوءاً فإن الله لا يغفر له حتى يرجع عنه فإن رجع وإلا نزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتي ، ولم يكن له نصيباً في ولايتنا ، وأعوذ بالله من ذلك<sup>(٣)</sup> .

سعد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه قال : تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ فلماً لحقه قال : يا هذا ما أرفع من السماء ؟ وما أوسع من الأرض ؟ وما أغنى من البحر ؟ وما أفسى من الحجر ؟ وما أشد حرارة من النار ؟ وما أشد برداً من الزمهرير ؟ وما أثقل من الجبال الراسيات ؟ فقال : الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنى النفس أغنى من البحر ، وقلب الكافر أفسى من الحجر ، والحريص الجشع أشد حرارة من النار ، واليأس من قريب أشد برداً من الزمهرير ، والبهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات<sup>(٤)</sup> .

(١) رواية عبد العظيم من الرضا عليه السلام بيد ولعل المراد أبو الحسن الثالث فاشبه على الرواة

(٢) أي حلفت وجملت على نفسي كذا وكذا .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣ .

(٤) روى نحوه الصدوق - رحمه الله - في المعاني ص ٥٥ ونقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ٢٤٨ .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أول ما ينزع من العبد الحياء فيصير مافقاً ممقياً ، ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائناً مخوناً ، ثم ينزع الله منه الرحمة فيصير فظاً غليظاً ، ويخلع دين الإسلام من عنقه فيصير شيطاناً لعيناً ملعوناً (١) .

علي بن عباس ، عن صالح بن حمزة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن الصادق عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال فيما يقول : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، أيها الناس أنا قلب الله الواعي ، ولسانه الناطق ، وأمينه على سره ، وحجته على خلقه ، وخليفته على عباد ، وعينه الناظرة في بريته ويده المبسوطة بالرافة والرحمة ، ودينه الذي لا يصدقني إلا من محض الإيمان محضاً ولا يكذبني إلا من محض الكفر محضاً (٢) .

وعن الحسين بن الحسن ، عن بكر بن صالح ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا الهادي والمهتدي ، وأبو اليتامى ، وزوج الأراامل والمساكين ، وأنا ملجأ كل ضعيف ، ومأمن كل خائف ، وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة ، وأنا جبل الله المتين ، وأنا عروة الله الوثقى ، وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده ، وأنا جنب الله الذي تقول نفس : يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ، وأنا يد الله المبسوطة على عباد بالرحمة والمغفرة ، وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لأنني وصي نبيه في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راداً على الله ورسوله (٣) .

وقال رسول الله ﷺ : ليس منا من يحقر الأمانة - يعني يستهلكها إذا استودعها - وليس منا من خان مسلماً في أهله وماله (٤) .

وقال عليه السلام : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ،

(١) رواء الصدوق في العمانى ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العباد .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ من الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ١٣١ من العمانى والتوحيد للصدوق - قمي

سره - ص ٣٣٦ من الاختصاص .

(٤) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ .

ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن .

وقال ﷺ : من ترك معصية من مخافة الله عز وجل أرضاه الله يوم القيامة .

وقال ﷺ : إن كان الشؤم في شيء ففي اللسان <sup>(١)</sup> .

وقال ﷺ : من اكتسب مالا من غير حله كان راداه إلى النار .

وقال ﷺ أيضاً : قال الله عز وجل : من لم يبال من أي باب اكتسب الدينار

والدرهم لم يبال يوم القيامة من أي أبواب النار أدخلته .

عن عمران بن يسار الشكري ، عن أبي حفص المدلجي ، عن شريف بن ربيعة ،

عن قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام قال : كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ دخل رجل فقال :

يا أمير المؤمنين أنا أستهي بطيخاً ، قال : فأمرني أمير المؤمنين عليه السلام بشراء بطيخ ، فوجهته

بدرهم فجاؤونا بثلاث بطيخات ، فقطعت واحدة فإذا هو مرٌّ فقلت : مرٌّ يا أمير المؤمنين ،

فقال : إرم به من النار وإلى النار ؛ قال : وقطعت الثاني فإذا هو حامض فقلت : حامض يا أمير

المؤمنين ، فقال : إرم به من النار وإلى النار ؛ قال : فقطعت الثالث فإذا مدودة فقلت : مدودة

يا أمير المؤمنين ، فقال : إرم به من النار وإلى النار ، قال : ثم وجهته بدرهم آخر فجاؤونا

بثلاث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت : أعفني يا أمير المؤمنين عن قطعه - كأنه تأشم بقطعه -

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : اجلس يا قنبر فإنها مأمورة ، فجلست فقطعت واحدة فإذا

هو حلوٌ . فقلت : حلوا يا أمير المؤمنين ، فقال : كل وأطعمنا فأكلت ضلعاً وأطعمته ضلعاً

وأطعمت الجليس ضلعاً ، فالتفت إليّ أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا قنبر إن الله تبارك وتعالى

عرض ولايتنا على أهل السماوات وأهل الأرض من الجن والإنس والشمس وغير ذلك

فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب ومالم يقبل منه خبث وردى وفتن <sup>(٢)</sup> .

عن أبان بن تغلب الكندي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن روح الإيمان واحدة

خرجت من عند واحد وتفرق في أبدان شتى فعليه اتلفت وبه تحابت وستخرج من شتى

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البعارج ١٥ باب السكوت والكلام .

(٢) > > > > ج ٧ ص ٤١٩ .

ويعود واحداً ويرجع عند واحد<sup>(١)</sup> .

ابن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن الله تبارك و تعالى توحيد بملكه فعرف عباده نفسه ، ثم فوض إليهم أمره وأباح لهم جنته فمن أراد الله أن يطهر قلبه من الجن والانس عرفه ولايتنا ومن أراد أن يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا .

ثم قال يا مفضل والله ما استوجب آدم أن يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه إلا بولاية علي عليه السلام ، وما كلم الله موسى تكليماً إلا بولاية علي عليه السلام ، ولا أقام الله عيسى ابن مريم آية للعالمين إلا بالخضوع لعلي عليه السلام ، ثم قال : أجل الأمر ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية لنا<sup>(٢)</sup> .

عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله تبارك وتعالى وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله تبارك وتعالى عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً ، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلم الرجل بكلمة هدى فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة وروح الايمان قال لا بد من بيان :

فيه ايمان الى ان روح الايمان هي قوة الايمان والملكة الداعية الى الخير فهي مضي واحد وحقيقة واحدة اتصفت بافرادها النفوس وبعد ذهاب النفوس ترد الى الله و الى الله فيجازيهم بحسبها ويحتمل أن تكون خلقاً واحداً تميز جميع النفوس على الطاعة بحسب ايمانهم و قابليتهم و استعدادهم كما تقول الحكماء في العقل الفعال .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٤٤ من الاختصاص . والعبودية هنا بمعنى الإطاعة .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٦ . و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٥ وقوله : «أسوأ حالاً» انما كان المذود أسوأ حالا لان العاذر لحسن خلقه وكرمه أحق بقضاء الحاجة من لا يعذر فرد قضاء حاجته أشنع والنعم عليه اعظم والحرصة عليه أدوم . ويجوز وجه آخر وهو أنه اذا عذره لا يشكوه ولا يقتابه فبقى حقه عليه سائلاً الى يوم الحساب.

من أخذبها ولا يتكلم بكلمة ضلالة إلا كان عليه مثل وزر من أخذبها<sup>(١)</sup>.

وعن العالم عليه السلام من استن بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء؛ ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء<sup>(٢)</sup>.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تعلم علماً ليحاري به السفهاء ويباهي به العلماء ويصرف به الناس إلى نفسه يقول : أنا رئيسكم فليتبوء مقعده من النار ، ثم قال : إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها ، فمن دعا الناس إلى نفسه وفيهم من هو أعلم منه لم ينظر الله إليه يوم القيامة<sup>(٣)</sup>.

عن الحارث بن المغيرة قال : لقيني أبو عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة قبل أن يقال : حارث اقلت : نعم فقال : لا حملن ذنوب سفهائكم على حلمائكم ، قلت : ولم جعلت فداك؟ قال : ما يمنعكم - إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون ما يدخل علينا منه العيب عند الناس والأذى - أن تأتوه وتعظوه وتقولوا له قولاً بليغاً؟ قلت : إذا لا يقبل منا ولا يطيعنا ، قال : فإذا فاهجروه واجتنبوا مجالسته .

عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي مريم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصرة فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن الإخوان ، فقال : الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة فأما إخوان الثقة فهم كالكف والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن ، واعلم أيها السائل إنهم أغر من الكبريت الأحمر ، وأما إخوان المكاشرة فإنك تصيب منهم لذتك فلا تقطن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الأحوال ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ٧٥ منه . وج ١٧ ص ١٨٨ . من التحف .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في نواب الأحوال - ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب نواب من سن سنة حسنة وما يلحق الرجل بدموته منه وج ١ ص ٧٦ من الاختصاص .

(٣) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٧ . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١٩٩ من الاختصاص .

ذلك من ضميرهم ، و ابذلهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان<sup>(١)</sup> .  
 وقال أبو عبد الله عليه السلام : إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات  
 شتى ، فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ، منهم كالذئب في المضرة ، و منهم  
 كالكلب في البصبة ومنهم كالشعلب في الروغان والسرقة<sup>(٢)</sup> صورهم مختلفة والحرفة واحدة  
 ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً لأهل لك ولا ولد إلا الله رب العالمين<sup>(٣)</sup> .  
 وقال الصادق عليه السلام : صدق عدو علي عليه السلام عدو علي عليه السلام<sup>(٤)</sup> .  
 وقال الرضا عليه السلام : إذا كنت بكم شديداً فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو  
 قوله : « والله الأسماء الحسنى فاجعوه بها »<sup>(٥)</sup> .  
 قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الفاضحة فلا تأمن  
 البيات من عمل لسيئات<sup>(٦)</sup> .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن : الفار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن موسى  
 عن أبي سعيد الزنجاني ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي سعيد المدائني قال : قال أبو عبد الله  
 عليه السلام : اقرء موائنا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة و صدور فقيهة  
 وأحلام رزينة ؛ والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما الشاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً أشد  
 مؤونة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله<sup>(٧)</sup> .  
 روي عن العالم عليه السلام أنه قال : السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ والصدوق - رحمه الله - في الفصاح  
 ونقله المجلسي - رحمه الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٧٩ .

(٢) تبصص الكلب : حرك ذنبه ، وفلان : تعلق . والروغان : الكرو والغديعة .

(٣) منقول في البحار ج ١٦ ص ٤٩ من الاختصاص .

(٤) منقول في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص .

(٥) منقول في البحار الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر ص ٦٨ من الاختصاص والاية في سورة

الاحراف : ١٨٠ .

(٦) رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٦ والواضحة : الاسنان تبدوا عند الضحك . والبيات :

الطواب يأتي ليلاً .

(٧) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ٨٩ .

تعلق بغصن منها أدته إلى الجنة والبخل شجرة في النار و أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها أدته إلى النار (١) .

وقال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم : إن الله دفع عن أهلك العذاب الشديد لسخاء نفسه (٢) .

وروي أن قوماً أسارى جيء بهم إلى رسول الله ﷺ فأمر أمير المؤمنين ع بسبب ضرب أعناقهم ، ثم أمره بإفراد واحد منهم وأن لا يقتله فقال الرجل : لم أفردتني من أصحابي والجنابة واحدة ؟ فقال : إن الله عز وجل أوحى إلي أنك سخي قومك و [أن] لا أقتلك ، فقال الرجل : فإني أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله ، قال : فقاده سخاؤه إلى الجنة (٣)

وروي أن الشاب السخي المقترف للذنوب أحب إلى الله عز وجل من الشيخ العابد البخيل (٤) .

وروي ما من شيء يتقرب به إلى الله عز وجل أحب إليه من إطعام الطعام و إراقة الدماء (٥) .

وروي أطيلوا الجلوس على الموائد فإنها أوقات لا تحسب من أعماركم (٦) .  
وروي لو عمل طعام بمائة ألف درهم ثم أكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفاً (٧) .  
وروي عن العالم ع أنه قال : أطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام (٨) .

وروي إياك والسخي فإن الله عز وجل يأخذ بيده (٩) .

وروي أن الله عز وجل يأخذ بناصية الصبي إذا عثر (١٠) .

(١) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة والجود من الاختصاص . و نحوه من إمامي الشيخ - رحمه الله - .

(٢) إلى (٦) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة والجود من الاختصاص .

(٧) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة من الاختصاص و ج ١٤ ص ٨٩٤ من طب الرضا عليه السلام .

(٨) إلى (١٠) منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء والساحة من الاختصاص .



وقال : قال الله عز وجل : ارض بما آتيتك تكن أغنى الناس .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : سر الله أسره إلى جبرئيل وأسر جبرئيل إلى محمد عليه السلام وأسر محمد إلى علي عليه السلام وأسر علي عليه السلام إلى من شاء الله واحداً بعد واحد .

الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زياد بن سوقة ، عن الحكم بن عتيبة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله إن بعض الناس له في فمه اثنان وثلاثون سنّاً وبعضهم له ثمانية وعشرون فعلى كم تقسم دية الأسنان ؟ فقال : الخلقة إنما هي ثمانية وعشرون سنّاً : اثنا عشر في مقادير الفم وستة عشر سنّاً في مؤاخره ، فعلى هذا قسمت دية الأسنان . فدية كل سن من المقادير إذا كسرت حتى يذهب فإن ديتها خمسمائة درهم وهي اثنا عشر سنّاً فديتها كلها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الأضراس حتى يذهب على النصف من دية المقادير ففي كل سن كسر حتى يذهب فإن ديته مائتان وخمسون درهماً وهي ستة عشر ضرساً فديتها كلها أربعة آلاف درهم ، فجميع دية المقادير والمؤاخير من الأسنان عشرة آلاف درهم وإنما وضعت الدية على هذا ، فمأزاد على ثمانية وعشرين سنّاً فلادية له ، وما نقص فلادية له وهكذا وجدناه في كتاب علي

قال الحكم فقلت : إن الديات إنما كان تؤخذ قبل اليوم من الإبل والغنم ، قال : فقال : إنما كان ذلك في البوادي قبل الإسلام فلما ظهر الإسلام وكثر الورق في الناس قسمها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على الورق ، قال الحكم : فقلت له : رأيت من كان من أهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية الإبل أو ورق ؟ قال : فقال : الإبل اليوم مثل الورق بل هي أفضل من الورق في الدية ، إنهم إنما كان يؤخذ منهم في دية الخطأ مائة من الإبل بحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة آلاف درهم قلت له : فما أسنان المائة البعير ؟ قال : فقال : ما حال عليه الحول ذكران كلها <sup>(١)</sup> ، قال الحكم : فسألته ما تقول في العمد والخطأ في القتل والجراحات ؟ قال : فقال : ليس الخطأ مثل العمد ، العمد في القتل والجراحات فيها القصاص والخطأ في القتل والجراحات فيها الديات قال : ثم قال : يا حكم إذا كان

(١) إلى هنا مروي في الكافي والتهذيب و منقول في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص .

الخطأ من القاتل أو الجارح و كان بدويّاً فدية ما جنى البدوي من الخطأ على أوليائه من البدويين . قال : وإذا كان القاتل أو الجارح قروياً فإن دية ما جنى من الخطأ على أوليائه القرويين<sup>(١)</sup>.

وعنه ، عن الحكم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أصابع اليدين وأصابع الرجلين رأيت ما زاد فيها على عشرة أصابع أو نقص من عشرة فيهادية ؟ قال : فقال لي : يا حكم الخلقة التي قسمت عليها الدية عشرة أصابع في اليدين فما زاد أو نقص فلا دية له و عشرة أصابع في الرجلين فما زاد أو نقص فلا دية له وفي كل إصبع من أصابع اليدين ألف درهم وفي كل إصبع من أصابع الرجلين ألف درهم و كلما كان منها شلل فهو على الثلث من دية الصحاح<sup>(٢)</sup>.

هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمى فقاً عين رجل صحيح متعمداً فقال : يا أبا عبيدة إن عمداً لأعمى مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فإن لم يكن له مال فإن دية ذلك على الإمام ولا يبطل حق مسلم .

عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا جابر أأزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك إن أدركتها : أولها اختلاف ولد فلان<sup>(٣)</sup> وما أراك تدرك ذلك ولكن حدث به بعدي ، و مناد ينادي من السماء ، و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح ، و يخسف بقريّة من قرى الشام تسمي الجابية<sup>(٤)</sup> وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأيمن ، و مارقة تمرق من ناحية الترك ، و

(١) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٤٦ و ٥٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني والشيخ ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص .

(٣) يعني بني العباس كما صرح به في رواية النعماني في الفية .

(٤) الجابية - بكسر الباء و ياء خفيفة - : قرية من احوال دمشق ، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران اذا وقف الانسان في الصنين و استقبل الشمال ظهرت له ، و يظهر من نوى ايضاً و بالقرب منها تل يسونه تل الجابية ، كثير العيات . و يقال لها : جابية الجولان . (مرامد الاطلاع)

يعقبها مرج الروم<sup>(١)</sup> ، و يستقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة ، و يستقبل مارقة الروم حتى تنزل الرملة ، فتلك السنة باجابر فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب فأول أرض المغرب [أرض] تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الأصب وراية الأبقع ، وراية السفياي فيلقي السفياي الأبقع فيقتلون فيقتله ومن معه و يقتل الأصب، ثم لا يكون همه إلا الإقبال نحو العراق و يمر جيشه بقرقيسا<sup>(٢)</sup> فيقتلون بها مائة ألف رجل من الجبارين ، و يبعث السفياي جيشاً إلى الكوفة و عدتهم سبعون ألف رجل فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً و صلباً و سبياً ، فيبناهم كذلك إذ أقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طياً حثيثاً و معهم نفر من أصحاب القائم عليه السلام و خرج رجل من موالي أهل الكوفة فيقتله أمير جيش السفياي بين الحيرة والكوفة و يبعث السفياي بعضاً إلى المدينة فينفر المهدي منها إلى مكة ، فبلغ أمير جيش السفياي أن المهدي قد خرج من المدينة ؛ فبعث جيشاً على أثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنة موسى بن عمران عليه السلام ؛ وينزل أمير جيش السفياي البيداء فينادي مناد من السماء يا أيدي أيدي القوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم إلا ثلاثة ، يحول الله وجوههم في أفقيتهم وهم من كلب ، وفيهم تزلت هذه الآية : يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها - الآية -<sup>(٣)</sup> ، قال : والقائم يومئذ بمكة ، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به ينادي : يا أيها الناس إنا نستنصر الله و من أجابنا من الناس فأنا أهل بيت نبيكم ونحن أولى الناس بالله و بمحمد عليه السلام ، فمن حاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح ومن حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم عليه السلام ومن حاجني في محمد عليه السلام فأنا أولى الناس بمحمد عليه السلام و من حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين . أليس الله يقول في محكم كتابه : إن الله اصطفى آدم ونوحاً و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين ذرية

(١) في النية « هرج الروم » .

(٢) في المراد « قرقيسيا » بزيادة ياء أخرى : بلدة على الغابور عند مصبه وهي على الفرات

جانب منها على الغابور و جانب على الفرات ، فوق رجة مالك بن طوق . (٣) النساء : ٤٧ .

بعضها من بعض والله سميع عليم<sup>(١)</sup>، فأنا بقیة من آدم ، و [ذ]خيرة من نوح ؛ ومصطفى من إبراهيم ؛ وصفوة من محمد ﷺ ألا ومن حاجني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله ألا ومن حاجني في سنة رسول الله وسيرته فأنا أولى الناس بسنة رسول الله وسيرته ، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما أبلغه الشاهد منكم الغائب وأسألكم بحق الله وحق رسوله وحقي فإن لي عليكم حق القربى برسول الله لما أعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد أخفنا وظلمنا وطردها من ديارنا وأبناءنا وبغى علينا ودفعنا عن حقنا وأثر علينا أهل الباطل . فإلهنا الله فإنا لا نخذلونا و انصرونا ينصركم الله ؛ فيجمع الله له أصحابه ثلاث مائة و ثلاثة عشر رجلاً فيجمعهم الله له على غير ميعاد قزع كقزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله وأينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير<sup>(٢)</sup>، فيبايعونه بين الركن و المقام و معه عهد من رسول الله ﷺ قد توارثه الأنبياء عن الآباء ؛ والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين بن علي صلى الله عليه وآله عليهما يصلح الله له أمره في ليلة فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر ولا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله ﷺ ووراثته العلماء عالماً بعد عالم فإن أشكل عليهم هذا كله فإن الصوت من السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه واسم أمه<sup>(٣)</sup> .

عمرو بن ثابت ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله لا يمكن رجل منا أهل البيت بعد موته ثلاث مائة سنة ويزداد تسعاً ، قال : فقلت : فمتى يكون ذلك ؟ قال : فقال : بعد موت القائم ، قلت له : وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت ؟ قال : فقال : تسعة عشر سنة من يوم قيامه إلى يوم موته ، قال : قلت له فيكون بعد موته الهرج ؛ قال : نعم خمسين سنة ، ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا فيطلب بدعه ودماء أصحابه فيقتل و يسبي حتى يقال : لو كان هذا من ذرية الأنبياء ما قتل الناس كل هذا القتل ، فيجتمع عليه الناس أبيضهم وأسودهم فيكثرون عليه حتى يلجئوه إلى حرم الله ، فإذا اشتد

(١) آل عمران : ٣٤ .

(٢) البقرة : ١٤٨ .

(٣) رواه النعماني - رحمه الله - في النية ص ١٥٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج

١٣ ص ١٦٤ من الاختصاص وتفسير الباشي :

البلاء عليه وقتل المنتصر خرج السفاح إلى الدنيا غضباً للمنتصر فيقتل كل عدو لنا؛ وهل تدري من المنتصر ومن السفاح يا جابر؟ المنتصر الحسين بن علي والسفاح علي بن أبي طالب عليهما السلام (١).

علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا دين لمن دان بطاعة من يعص الله ولا دين لمن دان بغربة باطل ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام إنما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام ومثلنا من بعده في هذه الأمة كمثل موسى النبي والعالم عليه السلام حيث لقيه واستنطقه وسأله الصحبة فكان من أمرهما ما اقتضاه الله لنبيه في كتابه وذلك أن الله قال لموسى عليه السلام: «إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين» ثم قال: «وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء» (٢)، وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى في الألواح وكان موسى صلى الله عليه وآله يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها في نبوته وجميع العلم قد كتب له في الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم علماء فقهاء وأنهم قد أوتوا جميع الفقه والعلم في الدين مما يحتاج هذه الأمة إليه وصح ذلك لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلومه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله علومه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا عرفوه، وذلك أن الشيء من الحلال والحرام والأحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه، فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله تركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل بدعة ضلالة. فلو أنهم إنسئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد والذين يمنعهم من طلب العلم منا العداوة لنا والحسد ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى نبي الله يوحى إليه حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم بل

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٣ ص ٢٢٥.

(٢) الامراف: ١٤٤.

أقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علمنا وماورثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم وسأله الصحبة فيتعلم منه العلم و يرشده ، فلمّا أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم : إنا لن نستطيع معي صبراً فقال له موسى عليه السلام : ولم لا أصبر ؟ فقال له العالم : وكيف تصبر على مالم تحط به خيراً ؟ فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله : ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً ، وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه وكذلك والله يا إسحاق حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ، ولا يقبلونه ، ولا يطبقونه ولا يأخذون به ، ولا يصبرون عليه كمال يصبر موسى صلى الله عليه وآله على علم العالم حين صحبه ورأى مارأى من علمه ، وكان ذلك عند موسى مكروهاً و كان عند الله رضى وهو الحق و كذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذبه وهو عند الله الحق <sup>(١)</sup> .

أبو أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عورة المؤمن على المؤمن حرام وقال : من أطلع على مؤمن في منزله فعينه مباح للمؤمن في تلك الحال ؛ و من دخل على مؤمن في منزله بغير إذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ؛ و من جحد نبياً مرسلأ نبوته وكذبه فدمه مباح . قال : قلت : أ رأيت من جحد الإمام منكم ما حاله ؟ قال : فقال : من جحد إماماً من الله وبريء منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الإسلام لأن الإمام من الله ودينه دين الله ومن برىء من دين الله فهو كافر دمه مباح في تلك الحال إلا أن يرجع و يتوب إلى الله مما قال ، قال : ومن قتل بمؤمن يريد ماله و نفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال .

محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : لا عذبة بن كل رعية في الإسلام أطاعت كل

(١) رواه العياشي - رحمه الله - ونقله البحراني - قدس سره - في تفسيره ج ٢ ص ٤٧٤ والمجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١٢٤ من الاختصاص وتفسير العياشي والمحدث النوري في مستدرک الوسائل ج ٣ ص ١٧٧ من الاختصاص .

إمام ليس من الله وإن كانت الرعية بارّة تقيّة ولا عفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية ظالمة مسيئة <sup>(١)</sup> .

السياري ، عن محمد بن جمهور قال : كان النجاشي <sup>(٢)</sup> وهو رجل من الدّهاقين عاملاً على الأهواز وفارس ، قال : فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام : إن في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك فإن رأيت أن تكتب إليه كتاباً ، قال : فكتب إليه « بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك سرّك الله » قال : فلما ورد عليه الكتاب دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب ، وقال : هذا كتاب أبي عبد الله عليه السلام ، فقبله ووضعه على عيذه ، وقال له : ما حاجتك ؟ فقال : خراج عليّ في ديوانك ، فقال له : كم هو ؟ فقال : عشرة آلاف درهم ، قال : فدعا كاتبه فأمره بأدائها عنه ، ثمّ أخرج منها <sup>(٣)</sup> فأمره أن يثبتها له لقابل ، ثمّ قال له : سررتك ؟ فقال له : نعم ، قال : فأمره بعشرة آلاف درهم أخرى فقال له : هل سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك ، قال : ثمّ أمره بمركب و جارية و غلام ، ثمّ أمره بتخت ثياب <sup>(٤)</sup> في كل ذلك يقول له : هل سررتك ؟ فكلما قال له : نعم زاده حتّى فرغ <sup>(٥)</sup> ، ثمّ قال له : احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليّ جميع حوائجك ، قال : ففعل وخرج الرجل فصار إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته وجعل يسرّه بما فعل <sup>(٦)</sup> فقال له الرجل : يا ابن رسول الله كأنّه قد سرّك بما فعل بي ، فقال : إي والله لقد

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصلح عن الشيعة وقال : رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب فضائل الشيعة بإسناده عن السجستاني وفيه « دانت لولاية كل إمام » في الموضمين .

(٢) النجاشي - بفتح النون وكسرهما وتخفيف الباء وقبل بشعها - وهو أبو النجاشي لاهوتياً وعلماً على ابن أحمد بن العباس صاحب الرجال ؛ والدهقان مربب يطلق على رئيس القرية و على التاجر و على من له مال وعقار وداله مكسور (قاله المولى صالح المازندراني شارح الكافي) .

(٣) أي أخرج اسمه من دفاتر الديوان .

(٤) البخت ، وعاء يمان فيه الثياب .

(٥) أي فرغ النجاشي من المطاء .

(٦) أي شرع الإمام يسر - على بناء الجوهول - .

سر الله ورسوله (١).

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى جعلني الله فداك ، قال : أما إنه ما كان من سلطان جور فيما مضى ولا يأتي بعد إلا ومعه ظهير من الله يدفع عن أوليائه شرهم (٢).

محمد بن الحسين ، عن عيسى بن هشام ، عن عبدالكريم ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : العدل أحلى من الماء يصيبه الظمان ، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل (٣).  
عن محمد بن عيسى ، عن أخيه جعفر بن عيسى ، عن إسحاق بن عمار قال : سألت رجلاً أبا عبدالله عليه السلام عن الدخول في عمل السلطان ، فقال : هم الدّاخلون عليكم أم أنتم الدّاخلون عليهم ؟ فقال : لا بل هم الدّاخلون علينا . قال : فما بأس بذلك (٤).

علي بن إبراهيم الجعفري ، عن مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام قال : سأله رجل فقال له : التّرك خير أم هؤلاء ؟ قال : فقال : إذا صرتم إلى التّرك يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : نعم جعلت فداك ، قال : فقال : هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال : قلت : لا بل يجهدون على قتلنا ، قال : فإن غزوه أولئك فاغزوهم معهم أو أعينوهم عليهم - الشك من أبي الحسن عليه السلام (٥).

إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من مشى إلى سلطان جائر فأمره بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل أجر

(١) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ١١ ص ٢١٧ من ومن الاختصاص .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٣) > > > > ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٤) > > > > ج ١٦ ص ٢٢٠ .

(٥) > > > > ج ٢١ ص ٩٨ و الشك في قوله : > الشك من أبي

الحسن عليه السلام > ليس بمعنى التعارف والمراد أن كلا الحكيم اعنى النزاهة مهم او اعانتهم عليهم منه عليه السلام ، هذا و يمكن أن يكون سقط كلمة «مولى» والتقدير هكذا > و الشك من مولى أبي الحسن عليه السلام .



الثقلين من الجن والإنس ومثل أعمالهم <sup>(١)</sup> .

عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد وأطيب ريحاً من المسك <sup>(٢)</sup> .

أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أباه كان يقول : من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرضاً من عرض الدنيا لعن القاريء بكل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بكل حرف لعنة <sup>(٣)</sup> .

عبد الله بن محمد السائي ، عن الحسن بن موسى ، عن عبد الله بن محمد النهيكي ، عن محمد بن سابق ابن طلحة الأنصاري قال : كان مما قال هارون لأبي الحسن عليه السلام حين أدخل عليه : ما هذه الدار ؟ فقال : هذه دار الفاسقين ، قال : « سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل النفي يتخذوه سبيلاً - الآية - <sup>(٤)</sup> » فقال له هارون : فدار من هي ؟ قال : هي لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة قال : فما بال صاحب الدار لا يأخذها ؟ فقال : أخذت منه عامرة ولا يأخذها إلا معمورة . قال : فأين شيعتك فقرأ أبو الحسن عليه السلام « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة <sup>(٥)</sup> » قال : فقال له : فنحن كفار ؟ قال : لا ولكن كما قال الله : « الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار <sup>(٦)</sup> » فغضب عند ذلك وغلظ عليه .

فقد لقيه أبو الحسن عليه السلام بمثل هذه المقالة وما رهبه وهذا خلاف قول من زعم أنه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٣٠ .

(٢) > > > > > ص ٢١٤ .

(٣) > > > > > ص ٢٢٠ .

(٤) الامراف : ١٤٦ .

(٥) البينة : ١ .

(٦) إبراهيم : ٢٨ .

هرب منه من الخوف <sup>(١)</sup> .

وقد روي بعضهم عن أحدهم أنه قال : الدين و السلطان إخوان توأمان لا بد لكل واحد منهما من صاحبه والدين أس و السلطان حارس و مالا أس له منهم و مالا حارس له ضائع <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن البرقي ، عن جعفر بن محمد الصوفي قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الرضا عليه السلام قلت له : يا ابن رسول الله لم سمي رسول الله ﷺ الأُمِّي ؟ فقال : ما يقول الناس ؟ قلت : جعلت فداك يقولون : إنما سمي الأُمِّي لأنه لم يكن يكتب فقال ﷺ : كذبوا عليهم لعنة الله أنى يكون ذلك ويقول الله عز وجل في كتابه : وهو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و الحكمة <sup>(٣)</sup> ، فكيف كان يعلمهم مالا يحسن ، والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو ثلاث و سبعين لساناً وإنما سمي الأُمِّي لأنه من أهل مكة ومكة من أمّات القرى وذلك قول الله في كتابه : ولتنذر أم القرى ومن حولها ، <sup>(٤)</sup> .

جماعة من أصحابنا ، عن محمد بن جعفر المؤدّب قال : حدثنا عدة من أصحابنا ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن زياد ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي ياصفوان هل تدري كم بعث الله من نبي ؟ قال : قلت : ما أدري قال : بعث الله مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي و مثلهم أوصياء بصدق الحديث وأداء الأمانة والزهد في الدنيا وما بعث الله نبياً خيراً من محمد ﷺ ولا وصياً خيراً من وصيه <sup>(٥)</sup> .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٧٩ . و ج ١٥ باب كفر المخالفين . و قوله : « فقد لقبه أبو الحسن عليه السلام » من كلام المؤلف .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٣) الجمعة ٢٠ .

(٤) الانعام : ٩٢ . والخبر رواه الصدوق بهذا السند في مسانئ الاخبار ص ٢٠ من الطبع الجبري و ص ٥٣ من الطبعة الحروفية الحديثة وفي الطل ص ٥٣ الطبع الجبري . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٢٨ منها ومن الاختصاص وبصائر الدرجات للصار .

(٥) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ و ج ٦ ص ١٧٦ من الاختصاص .

قال : وحدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن أورمة ، عن علي بن مظهر ، عن الحسن [بن] الميثمي ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو ذر : يا رسول الله كم بعث الله من نبي ؟ فقال : ثلاث مائة ألف نبي و عشرين ألف نبي ، قال : يا رسول الله فكم المرسلون ؟ فقال : ثلاث مائة وبضعة عشر ، قال : يا رسول الله فكم أنزل الله تعالى من كتاب ؟ فقال : مائة وأربعة وعشرين كتاباً أنزل على إدريس خمسين صحيفة وهو أخنوخ وهو أول من خط بالقلم وأنزل على نوح [عشر صحائف] وأنزل على إبراهيم عشراً وأنزل التوراة على موسى والزبور على داود والإنجيل على عيسى والقرآن على محمد ﷺ (١) .

روي عن ابن عباس أنه قال : أول المرسلين آدم عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم وكانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي ، الرسل منهم ثلاث مائة وخمسة ومنهم خمسة أولوا العزم صلوات الله عليهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وخمسة من العرب : هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد صلى الله عليهم وخمسة عبرانيون (٢) : آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم عليه السلام ؛ وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى ، والكتب التي أنزلت على الأنبياء ﷺ مائة كتاب وأربعة كتب ، منها على آدم خمسون صحيفة ، وعلى إدريس ثلاثون ، وعلى إبراهيم عشرون ، وعلى موسى التوراة ، وعلى داود الزبور ، وعلى عيسى الإنجيل ، وعلى محمد الفرقان صلى الله عليهم (٣) .

محمد بن جعفر المؤدب ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن أبان ، عن بعضهم قال : كان خمسة من الأنبياء سريانين آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم عليه السلام وكان لسان آدم عليه السلام العريية وهو لسان أهل الجنة فلما أن عصى ربه أبدله بالجنة ونعيمها الأرض والحرث و بلسان العريية السريانية ، و قال : كان خمسة عبرانيون : إسحاق ويعقوب وموسى وداود وعيسى عليه السلام ، من العرب هود وصالح و

(١) كذا . وهكذا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ من الاختصاص وقوله : « أنزل على نوح عشر صحائف » ليست في بعض النسخ التي عندنا .

(٢) في منقوله في البحار كذا « وخمسة سريانين » والظاهر هو الصحيح .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٢ .

شعيب وإسماعيل ومحمد عليهم السلام ، وخمسة بعثوا في زمن واحد : إبراهيم وإسحاق وإسماعيل و يعقوب ولوط عليهم السلام ؛ بعث الله إبراهيم وإسحاق عليهما السلام إلى الأرض المقدسة ، و بعث يعقوب عليه السلام إلى أرض مصر وإسماعيل عليه السلام إلى أرض جرهم وكانت جرهم حول الكعبة سكنت بعد العماليق وسموا عماليق لأن أباهم كان عملاق بن لودين سام <sup>(١)</sup> بن نوح صلى الله عليه ؛ وبعث لوط إلى أربع مدائن سدوم وعامور وصنعا وداروما ؛ وثلاثة من الأنبياء ملوك : يوسف و داود وسليمان عليهم السلام ، وملك الدنيا مؤمنان و كافرين فالؤمنان ذوالقرنين و سليمان عليهما السلام وأما الكافران فعمروود بن كوش بن كنعان وبخت نصر <sup>(٢)</sup> .

محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدسة قال لهم : ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على أدباركم فتتقلبوا خاسرين - وقد كتبها الله لهم - قالوا : إن فيها قوماً جبارين ؛ وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون ؛ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما : ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ، قالوا : اذهب أنت و ربك فقاتلا إننا ههنا قاعدون ؛ قال : رب انني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا و بين القوم الفاسقين فلما أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم فتأهوا في أربع فراسخ أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تبأس على القوم الفاسقين <sup>(٣)</sup> قال أبو عبد الله عليه السلام : وكانوا إذا أمسوا نادى مناد بهم أمسيتم الرّحيل فيرتحلون بالهداء والزّجر <sup>(٤)</sup> حتى إذا أسحروا أمر الله الأرض فدارت بهم فيصبحوا في منزلهم الذي ارتحلوا منه . فيقولون : قد أخطأتم الطريق فمكثوا بهذا أربعين سنة ونزل عليهم المنّ والسلوى حتى هلكوا جميعاً إلا رجلين : يوشع بن نون و

(١) كذا والظاهر انه عملاق بن لاود - اولاد - بن سام كما يظهر من مروج الذهب و تاريخ

الطبرى .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦

(٣) مضمون مأخوذ من الايات الواردة في سورة البقرة ٢١ الى ٢٦ .

(٤) حد الرجل : تنقضى وراه الابل وزجرها وساقها . وفي بعض النسخ [بالجد والزجر] .

كالب بن يوفنا وأبناؤهم وكانوا يتيهون في نحو من أربع فراسخ فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم<sup>(١)</sup> عليهم وخافهم؛ قال: وكان معهم حجر إذا تزلوا ضربه موسى بعصاه، فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، لكل سبط عين، فإذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله أمر لبني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لهم ثم بداله فدخلها أبناء الأنبياء<sup>(٣)</sup>.

وقال الصادق عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى: «قد أجيب دعوتكما»<sup>(٤)</sup>، قال: كان بين أن قال: قد أجيب دعوتكما وبين أخذ فرعون أربعون سنة<sup>(٥)</sup>.

عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال جبرئيل عليه السلام: نازلت ربّي في فرعون منزلة فقلت: يا رب تدعه وقد قال: أنا ربكم الأعلى فقال: إنما يقول هذا مثلك<sup>(٦)</sup>.

عن عبد الله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان على مقدمة فرعون ستمائة ألف ومائتي ألف وعلى ساقته ألف ألف. قال: لما صار موسى في البحر أتبعه فرعون وجنوده، قال: فتهيب فرس فرعون أن يدخل البحر فتمثل له جبرئيل على ماذيانه، فلما رأى فرس فرعون الماذيانه أتبعها فدخل البحر هو وأصحابه ففرقوا<sup>(٧)</sup>.

عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن زياد قال: قلنا له عليه السلام: الأئمة بعضهم أعلم من

(١) في تفسير البرهان «يست ثيابهم».

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ١ ص ٤٥٦ والجلبي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٦٤ من الاختصاص.

(٣) نقله البحراني في البرهان أيضاً.

(٤) بونس: ٨٩.

(٥) رواه المياشي - رحمه الله - في تفسيره ونقله الجلبي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٥.

(٦) في بعض النسخ [قال: أنا يقول هذا لئلك] و رواه الطبرسي - رحمه الله - في الجمع

في بيان الآية الخامس والعشرين من الذاريات هكذا: «روى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: قلت: يا رب تدع فرعون وقد قال: «أنا ربكم الأعلى» فقال: أنا يقول هذا مثلك من بغاف اللوت».

(٧) نقله الجلبي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٣ ونقله أيضاً البحراني في التفسير

ج ٢ ص ١٨٣ من الاختصاص.

بعض ، قال : نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد <sup>(١)</sup> .

وعن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله إلا بده برسول الله ثم بأمر المؤمنين ثم بمن بعده ليكون علم آخرهم من عند أولهم ولا يكون آخرهم أعلم من أولهم <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن أبيه ، عن محمد بن الحسين : عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا والسنة فينا سواء ؛ وإذ حكم الله حكماً أجراً <sup>(٣)</sup> .

عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحداً فأمّا رسول الله وعلي عليه السلام فلهما فضلهما <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن يحيى ، عن الحميري ، عن محمد بن الوليد ؛ و محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أولنا دليل على آخرنا و آخرنا مصدق لأولنا و السنة فينا سواء ، إن الله إذا حكم حكماً أجراً <sup>(٥)</sup> .

عن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن السندي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي الصباح مولى آل سام ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال له أبو عبد الله : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ثم اجتذبه

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب الثامن من الجزء المأثور و نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٢) نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٣) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه بسند آخر من أبي عبد الله عليه السلام و نقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص .

(٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر ونقله الجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص .

(٥) رواه المؤلف - رحمه الله - في أماليه و نقله الجلسي - رحمه الله - كما في الحديث السابق .

وأجلسه إلى جنبه ؛ فقلت لأبي المغيرة أوقال لي أبو المغيرة : إن هذا الاسم ما كنت أرى أحداً يسلم به إلا على أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه ، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : بأبأ الصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما آخرا ما لا أولنا (١) .

عن مالك بن عطية قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأئمة يتفاضلون ؟ قال : أما في الحلال والحرام فعلمهم فيه سواء ، وهم يتفاضلون فيما سوى ذلك (٢) .

عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لا آخرنا ما يجري لا أولنا وهم في الطاعة والحجة والحلال والحرام سواء ولمحمد وأmir المؤمنين عليهما أفضلهما (٣) .

عن أحمد بن عمر ، عن أبي الحسن قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (٤) .

عن الرضا عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن الحجة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حي يعرف (٥) .

عن عمر بن يزيد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، إمام حي يعرفه ، فقلت : لم أسمع أباك يذكر هذا - يعني إماماً

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص ونقل - رحمه الله - عن الكراچكي - قدس سره - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ أنه قال في كتاب كنز الفوائد [ص ١١٢] فيما بعد من عقائد الشيعة الإمامية ، ويجب أن يعتقد أن أفضل الأئمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأنه لا يجوز أن يسمى بأمر المؤمنين أحد سواء وإن بقية الأئمة صلوات الله عليهم يقال لهم الأئمة والخلفاء والأوصياء والحجج وأنهم كانوا في الحقيقة أمراء المؤمنين فانهم لم يسموا من هذا الاسم لأجل معناه لأنه حاصل لهم على الاستحقاق وأنا منعو من لفظه حشة لأمر المؤمنين عليه السلام .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨ .

(٣) رواه الحبري - رحمه الله - في قرب الإسناد ص ١٥٣ ونقله المجلسي - رحمه الله - في

البحار ج ٩ ص ٣٦٦ منه ، وص ٢٦٨ من الاختصاص . وقدر مثله ص ٢٢ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧ .

(٥) رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب العاشر من الجزء الماشر . والحبري

- رحمه الله - في قرب الإسناد والكليني - رحمه الله - أيضاً في الكافي ج ١ ص ١٧٧ . ونقله

المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٧ .

حيّاً - فقال : قد والله قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مات وليس له إمام يسمع له ويطيع مات ميتة جاهليّة <sup>(١)</sup>.

عن محمد بن عليّ الحلبيّ ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من مات وليس عليه إمام حيّ ظاهر مات ميتة جاهليّة <sup>(٢)</sup>.

عن أبي الجارود قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام حيّ ظاهر مات ميتة جاهليّة ؛ قال : قلت : إمام حيّ جعلت فداك ؟ قال : إمام حيّ <sup>(٣)</sup>.

عن داود الرقيّ ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : إنّ الحجّة لا تقوم لله على خلفه إلا بإمام حيّ يعرف <sup>(٤)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن الحسين بن أحمد الخبيري عن يونس بن طبيان ؛ والمفضل بن عمر ؛ وأبي سلمة السراج ؛ والحسين بن ثور بن أبي فاخنة قالوا : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال : لنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو أشاء أن أقول بإحدى رجليّ أخرجني ما فيك من الذّهب <sup>(٥)</sup> ، ثمّ قال : بإحدى رجليّه فخطمها في الأرض خطأ فانفجرت الأرض ، ثمّ قال بيده <sup>(٦)</sup> فأخرج سيكة ذهب قد رشبر فتناولها ، ثمّ قال : انظروا فيها حسناً حسناً حتّى لا تشكّون ، ثمّ قال : انظروا في الأرض فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض تتلأل فقال له بعضنا : أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون ؟ فقال : إنّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدّنيا والآخرة ويدخلهم جنّات النعيم ويدخل عدوّنا نار الجحيم <sup>(٧)</sup>.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ ، قال : حدّثنا عبد الله بن محمد اليمانيّ ، عن منيع ، عن مجاشع ، عن المعلّى ، عن محمد بن الفيض ، عن محمد بن عليّ عليه السلام قال : كانت عصا موسى لا دم سقطت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى و

(١) نقله الجلي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٢ و ٣) نقلها الجلي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠ .

(٤) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٢ .

(٥) كذا في النسخ وفي البصائر أيضاً . وزاد هنا في البحار «لا خرجت» . (٦) أي أشاره .

(٧) رواه العطار - رحمه الله - في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن . ونقله الجلي - رحمه

الله - منه ومن الاختصاص في البحار ج ١١ ص ١٢٨ .



إنها لعندنا وإن عهدي بها آناً ، وإنها لخضراء كهبتها حين انتزعت من شجرتها ، وإنها لتنطق إذا استنطقت ، أعدت لقائنا بصنعها ما كان موسى عليه السلام يصنع بها ، وإنها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر ، فكان حيث أقبلت تلقف ما يأفكون ، ففتحت لها شفتان كانت إحداهما في الأرض والأخرى في السقف وبينهما أربعون ذراعاً ، فتلقف ما يأفكون بلسانها (١) .

أحمد بن محمد ؛ وفضالة ، عن أبان ، عن أبي بصير ؛ وزرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما زاد العالم على النظر إلى ما خلفه وما بين يديه مدّ بصره ، ثمّ نظر إلى سليمان ثمّ مدّ يده فإذا هو ممثّل بين يديه (٢) .

وذكر علي بن مهزيار ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عثمان ، عن زرارة ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما زاد صاحب سليمان على أن قال بأصبعه هكذا فإذا قد جاء بعرش صاحبة سبأ ، فقال له حمران : كيف هذا أصلحك الله ؟ فقال : إن أبي كان يقول : إن الأرض طويت له إذا أراد طواها (٣) .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن حمزة بن القاسم قال : أخبرني إبراهيم بن موسى ، قال : ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني ، فخرج ذات يوم يستقبل وإلى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان ، فنزل تحت شجرات و نزلت معه أنا وهو ليس معنا ثالث ، فقلت له : جعلت فداك هذا العيد قد أظلمنا ولا والله ما أملك درهماً فما سواه . فحكّ بسوطه الأرض حكّاً شديداً ، ثمّ ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب فقال : استنفع بها واكنم ما رأيت (٤) .

عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن علي بن ميثم التمار ، عن حماد بن عثمان ، عن أمير المؤمنين

(١) رواء الصغار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٢٨ منه ومن الاختصاص .

(٢) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٣) نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٤) رواء الصغار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الجزء الثامن الباب الثاني . و رواء المؤلف في الإرشاد في باب طرف من دلائل الرضا عليه السلام وأخباره ونقله المجلسي - منها ومن الاختصاص في البحار ج ١٢ ص ١٤ . وإيضاً رواء الراوندی في الباب التاسع من الغرر .

عليه السلام أنه كان مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة ، فقال له رجل : بأبي أنت و أمي إنني لأتعجب من هذه الدنيا في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم ، فقال : يا فلان أترى تريد الدنيا فلا نعطاها ، ثم قبض قبضة من الحصى فأزاهي جواهر ، فقال : ما هذا ؟ قلت : هذا من أجود الجواهر ، فقال : لو أردنا لكان ولكن لا نريده ، ثم رمى بالحصى فعبادت كما كانت (١) .

حدثني علي بن إبراهيم الجعفري قال : حدثني أبو العباس ، عن محمد بن سليمان الحذاء البصري ، عن رجل ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : أئانا أمير المؤمنين عليه السلام و كنت يومئذ غلاماً قد أبغت (٢) فدخل منزله - والحديث طويل - ، ثم خرج و تبعه الناس فلما صار إلى الجبانة نزل واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فأخرج ديناراً ثم خط خطة أخرى فأخرج ديناراً حتى أخرج ثلاثة دنانير (٣) فقلبها في يده حتى أبصرها الناس ثم ردّها و غرسها بإبهامه ثم قال : ليبيك بعدي (٤) محسن أومسي ، ثم ركب بغلة رسول الله ﷺ وانصرف إلى منزله فأخذنا العلامة وصرنا إلى الموضع فحفرناه حتى بلغنا الرّسّخ فلم نصب شيئاً ، فقبل للحسن : يا أباسعيد ما ترى ذلك من أمير المؤمنين ، فقال : أمّا أنا فلا أدري أن كنوز الأرض تستر إلا بمثلها (٥)

وعنه قال : حدثنا الحسين بن أحمد بن مسلمة اللؤلؤي (٦) ، عن محمد بن المثنى ، عن

(١) رواه المفار - رحمه الله - في الجزء الثامن الباب الثاني من البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٠ .

(٢) ابغى الغلام أي ترعرع وناهماز البلوغ .

(٣) في البصائر والبحار «ثلاثين ديناراً» .

(٤) في المصادر هنا اختلاف فلي بعضها [ليأناك بعدي] وفي بعضها [ليأناك بعدي] وفي بعضها [ليبل بعدي] .

(٥) رواه المفار - رحمه الله - في البصائر في الجزء الثامن الباب الثاني ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٠ .

(٦) في البصائر «الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة» و في البحار «الحسن بن محمد ابن سلمة» .

أبيه ، عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة ، فقال : يا جابر ما عندنا درهم ، قال : فلم ألبث أن دخل عليه الكمي (١) فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك قصيدة ؟ فقال : أنشد ، فأنشده قصيدة ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمي ، فقال له : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك أخرى ؟ فقال : أنشد ، فأنشده أخرى ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمي ، فأخرج الغلام بدرة فدفعتها إليه ، فقال : جعلت فداك أرايت أن تأذن لي أن أنشدك ثالثة ؟ فقال له : أنشد ، فأنشده ، فقال : يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمي ، فقال له الكمي : والله ما امتدحتكم لغرض دنيا أطلبه منكم وما أردت بذلك إلا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجه الله لكم على من الحق ، قال : فدعا له أبو جعفر عليه السلام ، ثم قال : يا غلام ردها مكانها ، قال جابر : فوجدت في نفسي و قلت : قال لي ليس عندي درهم و أمر للكميت بثلاثين ألف درهم ؟ فقال : يا جابر قم فادخل ذلك البيت ، قال : فقممت ودخلت البيت فلم أجد فيه شيئاً فخرجت إليه ، فقال لي : يا جابر ماسترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم ، ثم أخذ بيدي فادخلني البيت فضرب برجله فاذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب ، فقال : يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا بمن تثق به من إخوانك ، إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمته لسقناها (٢).

سعد قال : حدثنا عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن عثيم ابن اسلم ، عن معاوية بن عمار الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أبو بكر علي عليه السلام فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث إلينا في أمرك حدثاً بعد يوم الولاية (٣) وأنا

(١) راجع مفصل ترجمة هذا الرجل المؤيد بروح القدس في كتاب «التدبير» تأليف الآية العجة

العلامة الاميني ج ٢ ص ١٩٥ الى ٢١٢ .

(٢) رواه الصغار - رحمه الله - في الباب المذكور سابقاً ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار

ج ١١ ص ٦٧ منه ومن الاختصاص و الساقب .

(٣) في بعض النسخ [ بعد أيام الولاية ] .

أشهد أنك مولاي مقرر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله ﷺ بأمر المؤمنين وأخبرنا رسول الله ﷺ أنك وصيه ووارثه وخليفته في أهله ونسائه [ ولم يحل بينك وبين ذلك . وصار ميراث رسول الله ﷺ إليك وأمر نسائه ] ولم يخبرنا بأنك خليفة من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله عز وجل فقال له علي عليه السلام : إن أريتك رسول الله ﷺ حتى يخبرك بأنني أولى بالمجلس الذي أنت فيه وأنت إن لم تنح عنه كفرت فما تقول ؟ فقال : إن رأيت رسول الله ﷺ حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به ، قال : فوافني إذا صليت المغرب ، قال : فرجع بعد المغرب فأخذ يده وأخرجه إلى مسجد قبا ، فإذا رسول الله ﷺ جالس في القبلة ، فقال : يا عتيق وثبت على علي وجلس مجلس النبوة وقد تقدمت إليك في ذلك ، فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلي وإلا فموعدك النار ، قال : ثم أخذ يده فأخرجه فقام النبي ﷺ عنهما وانطلق أمير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال له : يا سلمان أما علمت أنه كان من الأمر كذا وكذا ؟ فقال سلمان : ليسهرن بك وليبدينه إلى صاحبه وليخبرنه بالخبر ، فضحك أمير المؤمنين وقال : أما إن يخبر صاحبه فسي فعل ، ثم لا والله لا يذكرا نه أبداً إلى يوم القيامة هما أنظر لأنفسهما من ذلك ، فلقى أبو بكر عمر فقال : إن علياً أتى كذا وكذا وصنع كذا وكذا وقال لرسول الله كذا وكذا فقال له عمر : وبلك ما أقل عقلك فوالله ما أنت فيه الساعة إلا من بعض سحر ابن أبي كبشة قد نسيت سحر بني هاشم ومن أين يرجع محمد ولا يرجع من مات إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا السربال ومرفيه .<sup>(١)</sup>

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي سعيد المكاري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له : أما أمرك رسول الله ﷺ أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، فقال : سبحان الله أما أمرك رسول الله ﷺ أن تطيع لي ؟ فقال : لا ولو أمرني لفعلت ، قال : فامض بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلق به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله ﷺ يصلي فلما انصرف قال له علي : يا رسول الله إنني قلت لأبي بكر : أما أمرك رسول الله أن تطيعني ؟ فقال : لا ، فقال رسول الله ﷺ قد أمرتك فأطعه

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار - ج ٨ ص ٨١ من الاختصاص و البصائر و في ج ٩

ص ٦٣ من الاختصاص و الخصائص عن البصائر لحد بن عبد الله القتي .

قال : فخرج ولقي عمر وهو ذعرٌ ، فقام عمر وقال له : مالك ؟ فقال له : قال رسول الله كذا وكذا فقال له عمر : تباً لأمة ولوك أمرهم ، أما تعرف سحر بني هاشم . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن خالد بن ماذ القلانسي ؛ ومحمد بن حماد ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي عليه السلام فقال له : أما علمت أن أبا بكر قد استخلف ؟ فقال له علي عليه السلام : فمن جعله لذلك ؟ قال : المسلمون رضوا بذلك ، فقال له علي عليه السلام : والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونقضوا عهده ولقد سمّوه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له عمر : [ كذبت - فعل الله بك وفعل - فقال له : إن تشأ أن أريك برهان ذلك فعلت ] فقال عمر : ما تزال تكذب على رسول الله في حياته وبعد موته فقال له : انطلق بنا يا عمر لتعلم أينما الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته ، فانطلق معه حتى أتى القبر إذا كف فيها مكتوب : أكرت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّى بك رجلاً ، فقال له علي عليه السلام : أرضيت ؟ والله لقد فضحك الله في حياته وبعد موته (٢) .

وعنه عن محمد بن حماد ، عن أبي علي ، عن أحمد بن موسى ، عن زياد بن المنذر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لقي أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال له : ظلمت وفعلت فقال : ومن يعلم ذلك ؟ قال : يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال : وكيف لي برسول الله حتى يعلمني ذلك لو أتاني في المنام فأخبرني لقبلت ذلك ، قال : فأنما أدخلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخله مسجد قبا فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا فقال له صلى الله عليه وآله : اعتزل عن ظلم أمير المؤمنين ، قال : فخرج من عنده فلقية عمر فأخبره بذلك ، فقال : اسكت أما عرفت قديماً سحر بني هاشم بن عبد المطلب (٣) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الله

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨٧ .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٦٣ .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨١

ابن سليمان ، (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أخرج علي عليه السلام ملبباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، قال : فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون أنها يده وصوت يعرفون أنه صوته نحو أبي بكر : يا هذا أكرمت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلاً ، (٢).

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن رفاعة بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يملي على علي عليه السلام صحيفة ، فلما بلغ نصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجر علي ، ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلأت الصحيفة ، فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه قال : من أملى عليك يا علي ؟ فقال : أنت يا رسول الله ، قال : بل أملى عليك جبرئيل . (٣)

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ودعا بدفتر فأملى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما بطنه وأغمي عليه ، فأملى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : من أملى عليك هذا يا علي ؟ فقال : أنت يا رسول الله ، فقال : أنا أملت عليك بطنه وجبرئيل أملى عليك ظهره و كان قرآناً يملي عليه . (٤)

أيوب بن نوح ؛ والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت خلف أبي عليه السلام وهو على بغلته فنظرت فإذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال : يا علي بن الحسين اسقني ، فقال الرجل : لا تسقه لاسقام الله ، وكان معاوية لعنه الله . (٥)

(١) محمد بن سليمان حاله مجهول .

(٢) رواه الصدوق - رحمه الله - في البصائر ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٤

منه ومن الاختصاص .

(٣) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٧٩ .

(٤) كذا والظاهر أنه سقط منها شيء كما يظهر من الاخبار الآتية .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسير اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبدالله القمي ، عن أخيه إدريس بن عبدالله قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة وأبي قد تقدمني في موضع يقال له : ضجنان <sup>(١)</sup> إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فأقبل علي فقال : اسقني اسقني ، فصاح بي أبي : لا تسقه لا سقاء الله ، قال : وفي طلبه رجل يتبعه ، ف جذب سلسلته جذبة طرحه بها في أسفل درك من النار . <sup>(٢)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن أبان بن عثمان ، عن بشير النبال قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : كنت مع أبي بعسفان في وادبها <sup>(٣)</sup> أو بضجنان فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة و طرفها في يد آخر يجرها فقال : اسقني فقال الرجل : لا تسقه لا سقاء الله ، قلت لأبي : من هذا ؟ فقال : هذا معاوية . <sup>(٤)</sup>

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن المقيرة ، قال : نزل أبو جعفر عليه السلام بضجنان ، فقال ثلاث مرّات : لاغفر الله لك ، فلما قال : قال : أتندرون لمن قلت ؟ <sup>(٥)</sup> أو قال له بعض أصحابنا ، فقال : مرّ بي معاوية بن أبي سفيان يجرّ سلسلته قد دلح لسانه يسألني أن أستغفر له ، ثم قال : إنه واد من أودية جهنم .

وعنه ، عن علي بن الحكم ، عن مالك بن عطية ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين ، فلما صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها <sup>(٦)</sup> فقال : يا ابن رسول الله اسقني سقاء الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

(١) ضجنان - بالتحريك - جبل بتهامة . (مراصدا لاطلاع) .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ١٦١ من الاختصاص ونحوه من البصائر .

(٣) عسفان - كمشان - قيل : منهلة من مناهل الطريق بين الجيفة ومكة . (المراصد)

(٤) كالغبر المتقدم .

(٥) كذا . وظاهر المعنى أنه عليه السلام لما قال : « لاغفر الله لك » قال عقيب ذلك : أتندرون لمن

قلت ما قلت ، أو قال ذلك له بعض أصحابنا .

(٦) سحبه أي جره على وجه الأرض .

السلسلة وقال : يا ابن رسول الله لا تسفه لاسقاء الله ، فالتفت إليّ أبي فقال : يا جعفر عرفت هذا ؟ هذا معاوية لعنه الله .<sup>(١)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم ، عن الحسن بن عليّ رجل كان في جباية<sup>(٢)</sup> مأمون قال : دخلت أنا ورجل من أصحابنا على أبي طاهر عيسى بن عبد الله العلوي ، قال أبو الصخر : وأظنه من ولد عمر بن عليّ وكان نازلاً في دار الصيدين فدخلنا عليه عند العصور بين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح ، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ، ثم ابتدأنا فقال : معكم أحد ؟ قلنا : لا ، ثم التفت يميناً وشمالاً هل يرى أحداً ثم قال : أخبرني أبي جنديّ أنه كان مع أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام بمنى وهو يرمي الجمرات وأنّ أبا جعفر رمى الجمرات فاستتمها و بقي في يديه بقية ، فعدّ خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية ، فقلت له : أخبرني جعلت فداك ما هذا فقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد قط ، إنك رميت بخمس بعد ذلك ثلاثة في ناحية و ثنتين في ناحية ؟ قال : نعم إنه إذا كان كل موسم أخرجنا الفاسقان<sup>(٣)</sup> غضيين طريقين فصلبا ههنا لا يراهما إلّا إمام عدل ، فرميت الأول ثنتين والآ خر بثلاث لأن الآ خر أخبث من الأول .<sup>(٤)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأوصياء طاعتهم مفترضة ؟ فقال : هم الذين قال الله : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم »<sup>(٥)</sup> وهم الذين قال الله : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة وهم راكعون »<sup>(٦)</sup> .

(١) منقول في البحار ج ١١ ص ٨٠ .

(٢) أي الجماعة الذين يأخذون الزكاة .

(٣) كذا و هكذا أيضاً في البصائر والبحار .

(٤) منقول في البحار ج ٨ ص ٢١٤ من البصائر والاختصاص .

(٥) النساء : ٥٩ .

(٦) المائدة : ٥٥ . والخبر منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .



وعنه ، عن معمر بن خلاد قال : سألت رجلاً فارسيّاً أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال : طاعتكم مفترضة ؟ فقال : نعم ، فقال : مثل طاعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : نعم .<sup>(١)</sup>  
أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمار بن مروان ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق .<sup>(٢)</sup>

محمد بن حمّاد الكوفي ، عن أخيه أحمد بن حمّاد ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنحن نعرف بذلك حبّ المحبّ وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبّنا أهل البيت .<sup>(٣)</sup>

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « الله نور السموات والأرض مثل نوره »<sup>(٤)</sup> ، فهو محمد صلى الله عليه وآله فيها مصباح وهو العلم . « المصباح في زجاجة » فرغم أنّ الزجاجة أمير المؤمنين عليه السلام و علم نبيّ الله عنده .<sup>(٥)</sup>

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن عمر بن أبان الكلبّي ، عن آدم بن الحسن ، عن حران بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بلغني أنّ الله تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عليه السلام ؟ فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل عليه السلام وقال : إنّ الله علّم رسوله الحرام والحلال والتأويل فعلم رسول الله عليّاً ذلك كلّ .<sup>(٦)</sup>

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبعائر .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص والبعائر .

(٤) النور : ٣٥ .

(٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٦٤ من الاختصاص والبعائر .

(٦) منقول في البحار ج ٩ ص ٤٧٤ من البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير الهجري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد عليه السلام ، ورث علم الأوصياء و علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين .<sup>(١)</sup>

محمد بن عبد الحميد العطّار ، عن منصور بن يونس ، عن عمر بن أذينة ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نزل جبرئيل على محمد عليه السلام برمانتين من الجنة فلقبه علي عليه السلام فقال : باهاتان الرمانتان اللتان في يدك ؟ فقال : أمّا هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب ، وأمّا هذه فالعلم ، ثمّ فلقها رسول الله عليه السلام فأعطاه نصفها وأخذ رسول الله عليه السلام نصفها ، ثمّ قال : أنت شريكى وأنا شريكك فيه ، فلم يعلم والله رسول الله حرفاً مما علّمه الله إلاّ علّمه علياً عليه السلام ثمّ انتهى العلم إلينا ووضع يده على صدره .<sup>(٢)</sup>

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبي يعقوب الأحول قال : خرجنا مع أبي بصير ونحن عدّة فدخلنا معه على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا أبا محمد إن علم علي بن أبي طالب عليه السلام [ من ] علم رسول الله عليه السلام فعلمناه نحن فيما علمناه فآله فاعبد وإياه فارح .<sup>(٣)</sup>

أحمد و عبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلّاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو القذة بالقذة .<sup>(٤)</sup>

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن عنبسة بن بجاد العابد ، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ ابن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول على المنبر : سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تفضل مائة أو تهدي مائة إلاّ وعرفت قائدها و

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر وقال العلامة المجلسي بعد نقل الخبر : لعل المراد أن إحدى الرمانتين بازاء النبوة والآخرى بازاء العلم ويحتل أن يكون لاحدهما مدخل في تقوية النبوة والآخرى في تقوية العلم .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص والبصائر .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

سائقها ، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم إلى أن تقوم الساعة <sup>(١)</sup> .

أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سويد بن غفلة قال : كنت أنا عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أتاه رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقدمات خالد بن عرفطة ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إنه لم يمت ، فأعاد عليه الرجل ، فقال عليه السلام له : لم يمت ، وأعرض عنه بوجهه ، فأعاد عليه الثالثة ، فقال : سبحان الله أخبرك أنه قد مات وتقول : لم يمت ؟ فقال عليٌّ عليه السلام : والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة حمل رايته حبيب بن جحّاز قال : فسمع ذلك حبيب بن جحّاز <sup>(٢)</sup> فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : أنشدك الله فيّ فإني لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله لا أعرفه من نفسي ، فقال له عليٌّ عليه السلام : ومن أنت ؟ قال : أنا حبيب بن جحّاز ، فقال له عليٌّ عليه السلام : إن كنت حبيب بن جحّاز فلا يحملها فريك - أو فلتحملنها - فوّلني عنه حبيب وأقبل أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن كنت حبيب لتحملنها ، قال أبو حمزة : فوالله مامات خالد بن عرفطة حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين ابن عليٍّ عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن جحّاز صاحب رايته <sup>(٣)</sup> .

حمزة بن يعلى ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر إنا لو كنّا نحدّثكم برأينا وهو أنّا لكنّا من المهالكين ولكنّا نحدّثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكتز هؤلاء ذهبهم وورقهم <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن جميل بن

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ .

(٢) في بعض النسخ [حبيب بن حاد] هنا وفيما يأتي .

(٣) رواه المؤلف في الارشاد ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٨ من الاختصاص وقال : رواه ابن أبي الحديد عن كتاب النارات لابن هلال الثقفى ، عن ابن محبوب ، عن الثمالي ، عن ابن غفلة . ونقله الطبرسي في إلام الورى ص ١٧٧ من الطبع الحروفى الحديث .

(٤) منقول في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص و ج ٧ ص ٢٨١ منه ومن البصائر .

درّاج ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إنا على بينة من ربنا بينها لنبيته فيبينها نبيته عليه السلام لنا ولولا ذلك لكنا كهؤلاء الناس <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف ابن عميرة ، عن أبي المغرا حميد بن المثنى العجلي ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قلت : أكل شيء في كتاب الله وسنته أم تقولون فيه ؟ فقال : بل كل شيء في كتاب الله وسنته <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن صفوان بن يحيى ، عن سعيد بن عبد الله الأعرج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن من عندنا ممن يتفقّه يقولون : يرد علينا ما لا نعرفه في الكتاب والسنة فنقول فيه برأينا ، فقال : كذبوا ليس شيء إلا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغرا ، عن سماعة ، عن العبد الصالح قال : سألته فقلت : إن أناساً من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان شيء يبتلي به بعض أصحابنا وليس في ذلك عندهم شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه ، يسعهم أن يأخذوا بالقياس ؟ فقال : لا إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ، فقلت له : لم لا يقبل <sup>(٤)</sup> ذلك ؟ فقال : لأنه ليس من شيء إلا وجاء في الكتاب والسنة .

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٢) رواه الكليني رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٦٢ والصنار - في البصائر ، ونقله المجلسي رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص والبصائر .

(٣) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٤) في البصائر « لم تقول ذلك » وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار المجلد الأول ص ١٦٣ : قوله : « لم تقول ذلك » لعل مراده به أن هذا يضيق الأمر على الناس فأجاب عليه السلام بأنه لا إشكال فيه إذ ما من شيء إلا وقد ورد فيه كتاب أو سنة ، أو مراده السؤال من علة عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنه لا حاجة إليه أو يصير سبباً لمخالفة ما ورد في الكتاب والسنة الخ .

السندي بن محمد البرزّاز ، عن صفوان بن يحيى ، عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن الأول عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قلت له : تفقهنّا بكم في الدين وروينا عنكم الحديث وربما ورد علينا رجلٌ قد ابتلي بالشئ الصغير الذي ليس عندنا فيه شيء نقتيه وعندنا ما هو مثله و يشبهه أفنقيسه بما يشبهه ؟ فقال : لا . ومالككم وللقياس ؟ في ذلك هلكت من هلك ، قلت : أتى رسول الله ﷺ الناس بما يكتفون به ؟ فقال : أتى والله رسول الله الناس بما استغنوا به في عهده و بما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة ، قلت : فضاع منه شيء ؟ فقال : لا ، هو عند أهله (١) .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مرّازم بن حكيم الأزدي ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : عَلمَ رسول الله ﷺ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ باب يفتح كلُّ باب ألف باب (٢) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ فقلت له : إن الشيعة يتحدّثون أنّ رسول الله ﷺ عَلمَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ باباً يفتح منه ألف باب ، فقال أبو عبد الله : يا أبا محمد عَلمَ والله رسول الله ﷺ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ باب يفتح له من كلِّ باب ألف باب ، قلت له : هذا والله العلم ؟ فقال : إنّه لعلم وليس بذلك (٣) .

وعنه ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحجاج ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الله بن هلال قال : قال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَلمَ رسول الله ﷺ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ باباً يفتح له منه ألف باب ، كلُّ باب يفتح له ألف باب (٤) .

وعنه ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول : إنّ رسول الله ﷺ عَلمَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ باباً يفتح له ألف باب ، كلُّ باب يفتح له ألف باب (٥) .

(١) منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣ .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٣) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ من البصائر و الاختصاص .

(٤) و (٥) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

يعقوب بن يزيد ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : لقد علمني رسول الله ﷺ ألف باب كل باب يفتح ألف باب .<sup>(١)</sup>

محمد بن عيسى بن عبيد و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن الحصرية ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب .<sup>(٢)</sup>

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي إسحاق السبيعي قال : سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يثق به قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إن في صدري هذا لعلماً جماً علمنيه رسول الله ﷺ لو أجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعون عني إذا لأودعتهم بعضه فعلم به كثيراً من العلم ، إن العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح ألف باب .

المعلّى بن محمد البصري ، عن بسطام بن مرة ، عن إسحاق بن حسان ، عن الهيثم بن واقد ، عن علي بن الحسن العبدي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد وتخلف عمرو بن حرث في شعبة نفر<sup>(٣)</sup> فخرجوا إلى مكان بالحيرة يسمى الخورنق<sup>(٤)</sup> فقالوا : تنتزه فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا فلحقنا علياً عليه السلام قبل أن يجمع ، فبيناهم يتغدّون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذهم عمرو بن حرث فنصب كفه فقال : بايعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه

(١) و (٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ .

(٣) رواه الراوندی في الغرامج وذكر منهم شيب بن ربيع واشعث بن قيس وجريز بن عبدالله .

(٤) الخورنق : قصر بناء نعمان بن النذر قرب الكوفة كما في الراصد .

السبعة وعمر وثمانهم وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً ، كانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد ، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ أسر إلي ألف حديث في كل حديث ألف باب لكل باب ألف مفتاح وإني سمعت الله يقول : « يوم ندعو كل أناس بإمامهم » وإني أقسم لكم بالله ليعثن يوم القيامة ثمانية نفر بإمامهم وهو ضب ولو شئت أن أسميهم فعلت ، قال : فلو رأيت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة وجيباً (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة ، عن عمران بن علي الحلبي ، عن أبان بن تغلب قال : حدثني أبو عبد الله عليه السلام أنه كان في ذؤابة سيف علي عليه السلام صحيفة إن علياً دعا إليه الحسن فرفعها إليه ودفع إليه سكيناً وقال له : افتحها فدم يستطع أن يفتحها ففتحها له ، ثم قال له : اقرأ فقرء الحسن عليه السلام الألف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف ، ثم طواها فدفعها إلى أخيه الحسين فلم يدر على أن يفتحها ففتحها له ، ثم قال له : اقرأ فقرأها كما قرء الحسن ثم طواها فدفعها إلى محمد بن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها ففتحها له علي عليه السلام فقال له : اقرأ فلم يستخرج منها شيئاً فأخذها وطواها ، ثم علقها من ذؤابة السيف فقلت لأبي عبد الله عليه السلام : وأي شيء كان في تلك الصحيفة ؟ فقال : هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف ، قال أبو بصير : قال أبو عبد الله عليه السلام : فما خرج منها إلى الناس حرفان إلى الساعة (٢) .

وعنه ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف حرف يفتح ألف حرف والألف حرف كل حرف منها يفتح ألف حرف .

(١) نقله المجلسي رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٦١٥ من الاختصاص و قال : الوجيب :

الاضطراب .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر .

و عنه ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا حَرْفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ <sup>(٢)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ؛ وعبد الكريم بن أبي الديلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ بِأَلْفِ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَالْأَلْفَ كَلِمَةً يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ ومحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة ابن أيوب ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن مولاة حمزة بن رافع ، عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ وَقَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعَثَتْ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا ، فَلَمَّا جَاءَ غَطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ ، وَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَسَ عَلِيًّا بِشَوْبِهِ . قَالَتْ : قَالَ : عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي بِأَلْفِ حَدِيثٍ حَتَّى عَرَفْتُ وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَالَ عَلِيٌّ عَرَفَهُ وَسَالَ عَلَيْهِ عَرَفِي <sup>(٥)</sup> .

أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن

(١) إلى (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ .

(٥) منقول في البحار ج ٦ باب وصايا النبي صلى الله عليه وآله و ج ٩ ص ٤٧٥ من البصائر .



صدقة المدائني ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ؛ [أ] و ، عن أبي عبيدة المدائني ، عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام أيعلم الغيب ؟ فقال : لا ، ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء ، أعلمه الله ذلك <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن أحمد بن الحسن - الميثمي ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : علم عالمكم سماع أم إلهام ؟ فقال : قد يكون سماعاً ويكون إلهاماً ويكونان معاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن حماد بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما علم عالمكم أجملة يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه ؟ فقال : وحي كوشي أم موسى <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن سفيان بن السمط عن عبد الله بن النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : فينا والله من ينقر في أذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة ، قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم ، [قلت : كان أو اليوم ؟ قال : بل اليوم] والله يا ابن النجاشي - حتى قالها ثلاثاً - <sup>(٤)</sup> .

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن عبيس بن هشام الأسدي ، عن كرام بن عمرو الخثعمي ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نقول : إن علياً كان ينكت في أذنه ويوفر في صدره <sup>(٥)</sup> فقال : إن علياً عليه السلام كان محدثاً ولمّا رأيته قد كبر عليّ قوله فقال : إن علياً يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه <sup>(٦)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن حمران قال : قال لي أبو جعفر

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر .

(٢) إلى (٤) > > > ٢٨٩ ص > > >

(٥) يوفر أي يسكن .

(٦) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من البصائر بسند آخر عن ابن أبي يعفور .

عليه السلام : إن علياً كان محدثاً ، فخرجت إلى أصحابي فقلت : جئكم بعجوبة ، قالوا : ماهي ؟ قلت : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان عليٌ محدثاً ، فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فرجعت إليه فقلت له : إنني حدثت أصحابي بما حدثتني فقالوا : ما صنعت شيئاً إلا سألته من يحدثه ، فقال لي : يحدثه ملك ، قلت : فتقول نبيٌ ؟ فحرك يده هكذا <sup>(١)</sup> فقال : أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذي القرنين ، أو ما بلغكم أنه قال : و فيكم مثله . <sup>(٢)</sup>

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عتيبة فقال : لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعته منه قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فدخلنا عليه فقلنا : إن الحكم بن عتيبة أتانا وذكرا أنه سمع منك حديثاً ما سمعه منك قط وأنه لم يسمعه منك أحد قط ، فسألناه عنه فأبى أن يخبرنا به ، فقال : نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله عز وجل قوله : « ما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) <sup>(٣)</sup> ، قلنا : ليست هكذا هي ، فقال : هي في كتاب علي « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي » (ولا محدث) إلا إذا تمتى ألقى الشيطان في أمنيته ، قلت : وأي شيء المحدث ؟ قال : ينكت في أذنه فيسمع طينياً كطين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة يقع في الطست ، فقلت : نبيٌ ؟ فقال : لا ، مثل الخضر و ذي القرنين <sup>(٤)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن عبد الغفار الجازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنني لأتكلّم على سبعين وجهاً لي من كلّها المخرج <sup>(٥)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي

(١) أي حركها إلى الفوق نفيًا لقوله : « إنه نبي » و « أو » هنا بمعنى بل كما في قوله تعالى : « دابة ألف أوبىدون » (البقر) .

(٢) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٣) الحج : ٥٣ .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) > > > ج ١ ص ١٣١ .

عبد الله عليه السلام فسأله علي بن حنظلة عن مسألة فأجابه فيها ، فقال له علي : فإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، فقال له : وإن كان كذا كان كذا ، فأجابه بوجه آخر ، حتى أجابه فيها بأربع وجوه فالتفت إلي علي بن حنظلة فقال : يا أبا عبد الله قد أحكمتها ، فمنعه أبو عبد الله عليه السلام فقال : لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإنك رجل ورع ، إن من الأشياء أشياء ضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد ، منها وقت الجمعة ليس لها إلا وقت واحد حين تروى الشمس ، ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها ، والله إن له لعندي سبعين وجهاً <sup>(١)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ ويعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حران ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إننا لتتكلم بالكلمة لها سبعون وجهاً لي من كلها المخرج <sup>(٢)</sup> .

أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان الأحول ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ، إن كلامنا ينصرف على سبعين وجهاً <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنني لأتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ، إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن منان ؛ وعلي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك و تعالى لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض ، وإذا زاد المؤمنون شيئاً ردّهم وإذا نقصوا أكمله لهم ، فقال : خذوه كاملاً و

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار ج ١ ص ١٣١ : بيان لعل ذلك روت

الجمعة على سبيل التنبيل والترض يان أنه لا ينبغي مقابلة بعض الأمور ببعض في الحكم فكثيراً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة .

(٢) إلى (٤) منقول في البحار ج ١ ص ١٣٢ . من الاختصاص والبصائر .

لولا ذلك لا لتبس علي المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل <sup>(١)</sup>.  
الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لن تخلو الأرض إلا وفيها رجلٌ منا يعرف الحق ، فإذا زاد الناس فيه قال : قد زادوا وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل <sup>(١)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وإبراهيم بن مهزيار ، عن علي بن مهزيار قال : أرسلت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام غلامي وكان صفلايياً <sup>(٢)</sup> فرجع الغلام إلي متعجباً ، فقلت له : مالك يا بني ؟ قال : و كيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالصفلايية كأنه واحد منا ، فظننت أنه إنما أراد بهذا اللسان كيلا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم <sup>(٣)</sup>.

أحمد بن محمد ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ؛ و عبد الله بن مهران ، عن محمد بن بشير ، عن رجل ، عن عمار بن موسى الساباطي قال : قال لي [ أبو عبد الله عليه السلام ] : يا عمار [ أبو مسلم فظلكه و كساء و كسيحه بساطورا . قال : فقلت له : ما رأيت نبطياً أفصح منك بالنبطية ، فقال : يا عمار و بكل لسان <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ و محمد بن خالد البرقي ، عن النضر ابن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن أخي ملبح قال : حدثني أبو يزيد فرقد قال :

(١) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر ، و الصدوق - رحمه الله - في الطلب باب ١٥٣ ، ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٦ و ٧ منه ومن البصائر و الاختصاص .

(٢) صلب - بالفتح ثم السكون و فتح اللام و آخره باء موحدة - : جيل حمر الألوان ، صهب الشعور يتاخون بلاد الخزر في أعالي جبال الروم و قيل : مقابلة بلاد بين بانار وقسطنطينية .  
(المراد)

(٣) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب العاشر عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٢١ من الاختصاص .

(٤) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر و منقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص و أبو مسلم هو الروزي .

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاماً له أعجمياً في حاجة ؛ فرجع إليه فجعل يفسر الرسالة فلا يحيرها حتى ظننت أنه سيفضب عليه ، فقال : تكلم بأي لسان شئت ، فإني أفهم عنك <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة بن أيوب ، عن رجل من المسامعة اسمه مسمع بن عبد الملك ولقبه كردين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه و عنده إسماعيل ابنه و نحن إذ ذاك نأتمُّ به بعد أبيه فذكر في حديث له طويل أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول فيه خلاف ما ظنننا فيه ، فأتيت رجلين من أهل الكوفة يقولان به فأخبرتهما فقال واحد منهما : سمعت و أظمت و رضيت ، و قال الآخر - و أهوى إلى جيبه يده فشقه - ثم قال : لا والله لاسمعت ولا رضيت ولا أظمت حتى أسمع منه ، ثم خرج متوجهاً نحو أبي عبد الله عليه السلام فتبعته فلما كنا بالبواب استأذنا فأذن لي فدخلت قبل ، ثم أذن له فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام : يا فلان أريد كل امرئ منكم أن يؤتى صحفاً منشورة ؟ إن الذي أخبرك فلان الحق ، فقال : جعلت فداك إنني أحب أن أسمع منك ، فقال : إن فلاناً إمامك وصاحبك من بعدي - يعني أبا الحسن موسى عليه السلام - لا يدعيها فيما بيني وبينه إلا كاذب مقتر ، فالتفت إلى الكوفي وكان يحسن الكلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال : درقه <sup>(٢)</sup> فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إن درقه بالنبطية خذها أجل فخذها <sup>(٣)</sup> .

محمد بن جزك ، عن ياسر الخادم قال : كان غلمان أبي الحسن عليه السلام في البيت سقاية وروم فكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالسقلبية والرومية <sup>(٤)</sup>

(١) رواء الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر ومنقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص . و يحيرها أي يجيبها .

(٢) في بعض النسخ [درقه] وفي بعضها [دزقه] وفي بعضها [ذرقه] وكذا ما يأتي ولا نعلم صحبه .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٢٣٧

من البصائر و الاختصاص .

(٤) تراطن القوم و تراطنوا فيما بينهم ، تكلموا بالاصحبة .

و يقولون : إِنَّا كُنَّا نَقْتَصِدُ فِي بِلَادِنَا فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُمَّ لَمْ نَقْتَصِدْ هُنَا : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجَّهَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ الْأَطْبَاءِ فَقَالَ لَهُ : أَفَصَدَ فُلَانًا عَرَقَ كَذَا وَكَذَا وَافْصَدَ فُلَانًا عَرَقَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَاسِرُ لَا تَقْتَصِدْ أَنْتَ ، قَالَ : فَافْتَصَدْتُ فَوَرَمَتْ يَدِي وَاخْضَرَّتْ ، فَقَالَ : يَا بَاسِرُ مَا لَكَ ؟ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ ذَلِكَ هَلَمْ يَدُكَ ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَتَغَلَّ فِيهَا ، ثُمَّ أَوْصَانِي أَنْ لَا أَتَمَشَّى ، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكُمْ شَاءَ اللَّهُ أَتَغَافَلُ وَأَتَمَشَّى فَيَضْرِبُ عَلَيَّ <sup>(١)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ ، عَلَيْهِمَا سَوْرٌ مِنْ حَدِيدٍ وَ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ مَصْرَاعِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِيهِمَا سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ لُغَةٍ بِتَكْلَمٍ كُلُّ لُغَةٍ بِخِلَافٍ لُغَةٍ صَاحِبَتُهَا وَأَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ اللُّغَاتِ ، وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا عَلَيْهِمَا حُجَّةٌ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي الْحَسَنِ <sup>(٢)</sup> .

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن سماعة بن مهران عن شيخ من أصحابنا ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : جِئْنَا نَرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَرْنَا فِي

(١) رَوَاهُ الصَّغَرُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَصَائِرِ الْجُزْءِ السَّابِعِ الْبَابِ الثَّانِي عَشَرَ وَمَنْقُولٌ فِي الْبَحَارِ

ج ٢ ص ٣٢١ .

(٢) مَرْوِي فِي الْبَصَائِرِ كَالْخَبَرِ الْمُنْقَدِمِ ، وَنَقْلُهُ الْمَجْلِسِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْبَحَارِ ج ٢ ص ٣٢٢ وَنَقْلٌ عَنِ الْمُصَنَّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ السَّامِلِ : الْقَوْلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِجَمِيعِ الصَّنَاعِ وَ سَائِرِ اللُّغَاتِ لَيْسَ بِمُسْتَحْتَجٍّ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ لَا وَاجِبٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَالْقِيَاسِ ، وَ قَدْ جَاءَتْ أَخْبَارٌ عَنْ يَجْبُ تَصَدِيقُهُ بِأَنَّ أُمَّةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَانْثَبَتْ وَجِبَ الْقَطْعُ بِهِ مِنْ جِهَتِهَا عَلَى الثَّبَاتِ وَلِي فِي الْقَطْعِ بِهِ مِنْهَا نَظَرٌ ، وَ اللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَ عَلَى قَوْلِي هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِمَامِيَّةِ وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ بَنُو نُوْبَخْتٍ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ - وَ أَوْجَبُوا ذَلِكَ عَقْلًا وَقِيَاسًا وَ وَاقَعَهُمْ فِيهِ الْمَفْضُوزَةُ كَافَّةً وَ سَائِرُ الْغَلَاتِ انْتَهَى . أَقُولُ : أَمَّا كَوْنُهُمْ عَالِمِينَ بِاللُّغَاتِ فَلَا خَبَارَ فِيهِ قَرِيبَةٍ مِنْ حَدِّ التَّوَاتُرِ وَ بِانْضِمَامِ الْأَخْبَارِ الْعَامَةِ لَا يَبْقَى فِيهِ مَجَالٌ شَكٍّ وَ أَمَّا عَلَيْهِمُ الصَّنَاعَاتُ فَمُسَوِّمَاتُ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَفِيزَةِ دَالَّةٌ عَلَيْهِ حَيْثُ وَرَدَ فِيهَا إِنْ الْعَجَّةُ لَا يَكُونُ جَاهِلًا فِي شَيْءٍ يَقُولُ : لَا أَدْرِي مَعَ مَا وَرَدَ أَنَّ عَنْدهُمْ عِلْمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ أَنَّ عِلْمَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَصَلَ إِلَيْهِمْ مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ الصَّنَاعَاتِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ قَدْ فُِرَّ تَعْلِيمُ الْأَسْمَاءِ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَشْتَمِلُ جَمِيعَ الصَّنَاعَاتِ ، وَ بِالْجُمْلَةِ لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْتَحْتَجِّ الشَّكُّ فِي ذَلِكَ أَيْضًا . وَأَمَّا حُكْمُ الْعَقْلِ بِلُزُومِ الْأَمْرَيْنِ فِيهِ تَوْقُفٌ وَ إِنْ كَانَ الْقَوْلُ بِهِ غَيْرَ مُسْتَعِدٍّ انْتَهَى .

الدّهليز سمعنا قراءة سريانية بصوت حسن يقرأ و يبكي حتى أبكى بعضنا <sup>(١)</sup>.  
إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي أبا الحسن موسى عليه السلام فقال : يا بريهة كيف علمك بكتابك قال : أنا به عالم ، قال : كيف ثقّك بتأويله ؟ قال : ما أدقني بعلمي فيه ، فابتدعه موسى عليه السلام بقراءة الإنجيل ، فقال بريهة : والمسيح لقد كان يقرؤها هكذا وما قرء هذه القراءة إلا المسيح عليه السلام ، ثم قال بريهة : إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة فأسلم على يديه <sup>(٢)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان الفزاري ، عن موسى بن أكيل النميري قال : جئنا إلى باب أبي جعفر عليه السلام نستأذن عليه فسمعنا صوتاً يقرأ بالعبرانية ، فبكينا حيث سمعنا الصوت ، فظننا أنه بعث إلى رجل من أهل الكتاب ليقرأ عليه فدخلنا فلم نر عنده أحداً ، قلنا : أصلحك الله سمعنا صوتاً بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب استقرأته ، فقال : لاولكنني ذكرت مناجاة اليا فبكيت من ذلك ، قلنا : وما كانت مناجاته ؟ فقال : جعل يقول : يارب أتراك معذبي بعد طول قيامي لك و عبادتي إياك ومعذبي بعد صلاتي لك ، وجعل يعدّ دأعماله فأوحى الله إليه أنني لست أعذبك ، فقال : يارب وما يمنعك أن تقول : لا بعد نعم و أنا عبدك وفي قبضتك ، فأوحى الله إليه أنني إذا قلت قولاً وفيت به <sup>(٣)</sup>.

يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن رواه ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره و فيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن ، فقال : أتدري ما يقرن هؤلاء ؟ قلت : لأدري ، فقال : يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن <sup>(٤)</sup>.

(١) منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ من البصائر والاختصاص .

(٢) كالخبر السابق .

(٣) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الثالث عشر ، و منقول في

البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥

و تفسير البرهان ج ٣ ص ١٩٩ من الاختصاص و البصائر .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن مالك ابن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فلما انتشرن العاصير و صوّتن فقال : يا أبا حمزة أتدري ما يقلن ؟ فقلت : لا ، قال : يقدسن ربهن و يسألنه قوت يومهن ، ثم قال : يا أبا حمزة علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن بعض رجاله يرفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : فتلا رجل عنده هذه الآية « علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء » <sup>(٢)</sup> ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : ليس فيها « من » ، ولكن هو أوتينا كل شيء <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن أحمد بن يوسف ، عن علي بن داود الحدّاد ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدل الذكر على الأنثى فقال : أتدري ما يقول ؟ يقول : يأسكنني و عرسي ما خلق الله خلقاً أحب إلي منك إلا أن يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن الفيض بن المختار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن سليمان بن داود عليه السلام قال : « علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء » ، وقد والله علمنا منطق الطير و أوتينا كل شيء <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شبيب ، عن عمر بن خليفة ، عن شيبه ، عن الفيض ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يا أيها الناس علمنا

(١) مروي في البصائر و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ و ج ١١ ص ٨ منه ومن الاختصاص و المناقب لابن شهر آشوب .

(٢) النمل : ١٦ .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ . وقوله عليه السلام : « ليس فيها من » أي في الآية مطلقاً أو بالنسبة إليهم كما يأتي .

(٤) رواه الصغار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . من الاختصاص بدون ذكر « جعفر بن محمد عليها السلام » .

(٥) رواه الصغار في البصائر كالخبر السابق و نقله البحراني في التفسير ج ٣ ص ٢٠٠ .



منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا هو الفضل المبين <sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن [ علي بن ] أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابه قال : أهدني إلى أبي عبد الله عليه السلام فاختره وورشان و طير راعبي فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما الفاختره فتقول : فقدتكم فقدتكم فاقتدوها قبل أن تفقدكم ، وأمر بها فذبحت و أما الورشان فيقول : قد ستم قد ستم ، فوهبه لبعض أصحابه ، و الطير الراعبي يكون عندي أنسي به <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ناضحاً <sup>(٣)</sup> كان لرجل من الأنصار فلماً استسن قال بعض أهله : لو نحرتموه ، فجاء البعير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو <sup>(٤)</sup> ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحبه فلماً جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله : إن هذا يزعم أنه كان لكم شاباً حتى إذا هرم وأنه قد نفعتكم ثم إنكم أردتم نحره ، فقال : صدق فقال : لا تنحروه و دعوه ، فدعوه <sup>(٥)</sup> .

وغنه عن العباس بن معروف ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن محمد ابن الحسن بن أبي خالد <sup>(٦)</sup> قال : خرجت مع علي بن الحسين عليهما السلام إلى مكة فلما دخلنا الأبواء كان علي راحلته وكنت أمشي فوافي غنماً وإذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تشغو ثغاء شديداً وتلتفت وإذا رخلة <sup>(٧)</sup> خلفها تشغو ويشدد في طلبها ، فلما قامت الرخلة

(١) كالغبر السابق .

(٢) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٧٣٥ من الاختصاص و البصائر . و قال الدميري : الفاختر واحدة الفواختر من ذوات الاطواق زهوا أن العبات تهرب من صوتها وهي عراقية وليست بحجازية وفيها فصاحة و حسن صوت وصوتها يشبه بالثلث وفي طبعها الانس بالناس وتعيش في الدور و العرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أو ان الرطب ، تقول ذلك و النخل لم تطلع فأطال الكلام إلى أن قال : وقد ظهر منه ما عاش خمسة و عشرين سنة وما عاش أربعين سنة .

(٣) الناضح : البعير الذي يستقي عليه . (الصحيح)

(٤) رغا البعير أو النعام أو الضبع : صوت وضع .

(٥) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦٠ .

(٦) في السند سقط كما يدل عليه ما في البصائر .

(٧) الثغاء : صياح الغنم . والرخل - بكسر الراء - : الانثى من سغال الضأن .

ثفت النعجة فتبعته الرحلة فقال علي بن الحسين عليه السلام : يا عبد العزيز أتدري ما قالت النعجة ؟ قلت : لا والله ما أدري ، قال : فإنها قالت : ألحقي بالغنم ، فإن أختها عام الأول تخلّفت في هذا الموضع فأكلها الذئب <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الذئب جاءت إلى رسول الله ﷺ تطلب أرزاقها فقال لأصحابه : إن شئتم صالحتها على شيء تخرجوه إليها ولا ترزء من أموالكم شيئاً وإن تركتموها تعدوا عليكم حفظ أموالكم ؟ قالوا : بل نتركها كما هي تصيب منا ما أصابت و تمنعها ما استطعتنا <sup>(٢)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن علي بن ثابت ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينا نحن قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك بين يديه ورغا و تناثرت دموعه من عينيه فقال رسول الله ﷺ : لمن هذا البعير ؟ قيل : لفلان الأنصاري ، فقال : علي به فأني به فقال له : بعيرك هذا يشكوك ويقول ، فقال الأنصاري : وما يقول قال : يزعم أنك تستكده <sup>(٣)</sup> وتجوعه فقال : [ يا رسول الله نخف عنه ونشبعه ] وقد صدق يا رسول الله وليس لنا ناضح غيره و أنا رجل معيل ، قال : فإنه يقول لك : استكدني وأشبعني ، فقال : نعم يا رسول الله نخف عنه ونشبعه فقام البعير وانصرف <sup>(٤)</sup> .

وبهذا الإسناد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك بين يديه ورغا وتسيل دموعه فقال ﷺ : لمن هذا البعير ؟

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق عن محمد بن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن رجل قال خرجت ٨١ و مروي في دلائل الإمامة ص ٨٨ ، و منقول في البحار ج ١١ ص ٨ من الاختصاص والبصائر و ج ١٤ ص ٦٦٠ من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٦٦١ .

(٣) استكده أي طلب منه الكد والشدة والالاحاح في العمل .

(٤) (٤) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، ومنقول في البحار ج ٦ باب مآظير من أجازته في الحيوانات وأنواعها من البصائر والاختصاص .

قالوا : لفلان قال : هاتوه ، فجاء فقال له : إن بعيرك هذا يزعم أنه ربنا صغيركم وكد على كبيركم ثم أردتم أن تنحروه ، فقال : يا رسول الله إن لنا وليمة فأردنا أن ننحره فيها قال : فدعوه لي فدعوه فأعتقه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يجبن له العلف حتى يجيىء وقلن : هذا عتيق رسول الله ﷺ فسمن حتى تضايق به جلده . (١)

الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله ﷺ ذات يوم قاعداً في أصحابه إذ مر به بعير فجاء إلى النبي ﷺ حتى ضرب بجرانه الأرض ورغا فقال رجل من القوم : يا رسول الله أيسجد لك هذا الجمل ؟ [ فإن سجد لك ] فنحن أحق أن نفعل ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل اسجدوا لله إن هذا الجمل جاء يشكو أربابه وزعم أنهم اتجوه صغيراً واعتملوا عليه فلما كبر وصار عوداً كبيراً أرادوا نحره فشكا ذلك ، فدخل رجل من القوم ماشاء الله أن يدخله من الإنكار لقول رسول الله ﷺ فقال أبو بصير : أكن عمر ؟ قال : أنت تقول ذلك ، ثم قال رسول الله ﷺ : لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيء لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ثم أنشأ أبو عبدالله عليه السلام يقول : ثلاثة من البهائم تكلموا في عهد النبي ﷺ : تكلم الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فأما الجمل فكلأه الذي سمعت منه وأما الذئب فجاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فدعا أصحابه فكلمهم فيه فشحوا ثم جاء الثانية فشكا إليه ، فدعاهم فشحوا ، ثم جاء الثالثة فشكا فدعاهم فشحوا فدعا رسول الله ﷺ أصحاب الغنم فقال : افرضوا للذئب شيئاً ثم أعاد عليهم الثانية فشحوا ثم أعاد عليهم الثالثة فشحوا فقال عليه السلام للذئب : اختلس أي خذ ولو أن رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً مازاد عليه شيئاً حتى تقوم الساعة . أما البقرة فإنها آذت النبي ﷺ وكانت في نخل لبني سالم فقال : يا آل نذريح عمل نجيح ، صائح يصيح بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلا الله رب العالمين وعهد رسول الله ﷺ سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين صلى

الله عليهما<sup>(١)</sup>.

يعقوب بن يزيد ، عن عبد الحميد بن سالم العطار ، عن هارون بن خارجة أو غيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . قالت الناقة ليلة نفروا بالنبي عليه السلام لرسول الله : ولوالله لأزلت خفاً عن خفّ ولو قطعت إرباً إرباً<sup>(٢)</sup>.

عبد الله بن محمد ، عن محمد بن إبراهيم قال : حدثني بشر وإبراهيم ابنا محمد ، عن أبيهما ، عن حمران بن أعين ، عن أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام قال : كان قاعداً في جماعة من أصحابه إذا جاءته ظبية فبصبت عنده<sup>(٣)</sup> وضربت يديها فقال أبو محمد عليه السلام : أتدرون ما تقول هذه الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : تزعم هذه الظبية أن فلان بن فلان - رجلاً من قريش - اصطاد خشفاً<sup>(٤)</sup> لها في هذا اليوم وإنما جاءت أن أسأله أن يضع الخشف بين يديها فترضعه ، ثم قال أبو محمد لأصحابه : قوموا بنا ، فقاموا بأجمعهم فأتوه فخرج إليهم فقال لأبي محمد : فذاك أبي و أمي ماجا بك ؟ فقال : أسألك بحقي عليك ألا أخرجت إلي الخشف الذي اصطدتها اليوم ، فأخرجها فوضعها بين يدي أمها فأرضعتها فقال علي بن الحسين عليه السلام : أسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف ، قال : قد فعلت ، فأرسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فبصبت وحرّكت ذنبها فقال علي بن الحسين : تدرون ما قالت الظبية ؟ قالوا : لا ، قال : قالت : ردّ الله عليكم كل غائب لكم وغفر لعلّي بن الحسين كما ردّ علي ولدي<sup>(٥)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي سليمان سالم ابن مكرم الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه في

(١) مروي في البصائر كالغبر المتقدم ، ومنقول في البحار أيضاً ج ٦ باب ما ظهر من اعجازها في الحيوانات من كتاب قصص الانبياء . ثم قال المجلسي - رحمه الله - : وفي الاختصاص مثله .

(٢) مروي في البصائر ومنقول في البحار كالغبر المتقدم منه ومن الاختصاص .

(٣) بصبي الكلب : حرك ذنبه .

(٤) الخشف - مثلثة - : ولد الظبي اول ما يولد أو اول مشيه ، او التي نفرت من اولادها و تشردت .

(٥) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر ، وفي دلائل الامامة ص ٨٩ مع زيادة ، ومنقول

في البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٦٦١ من الاختصاص والبصائر .

طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتفدون فقال علي بن الحسين عليه السلام لهم : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله لا تهيّجون هذا الثعلب حتى أدعوه فيجيبني إلبنا ؟ فحلفوا له ، فقال : يا ثعلب تعال - أوقال : ائتنا - فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح إليه عراقاً فولّى به لياً كله فقال لهم : هل لكم أن تعطوني موثقاً من الله و أدعوه أيضاً فيجيبني ، فأعطوه فدعا فجاء ، كلع رجل منهم في وجهه فخرج يعدو ، فقال علي بن الحسين عليه السلام : أيتكم الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم : يا ابن رسول الله أنا كلحت <sup>(١)</sup> في وجهه ولم أدر فاستغفر الله فسكت <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن الحسن ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن بكير ، عن عمر بن توبة ، عن سليمان بن خالد قال : بينا أبو عبد الله البلخي مع أبي عبد الله عليه السلام ونحن معه إذا هو بطبي ينتحبو يحرك ذنبه فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أفعل إن شاء الله ثم أقبل علينا فقال : هل علمتم ما قال الطبي ؟ فقلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال : إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأثاء فأخذها ولها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فسألني أن أسألهم أن يطلقوها ضمن لي أنها إذا أرضعت خشفيها حتى يقويان على النهوض و الرعي أن يردّها عليهم قال : فاستحلفته على ذلك فقال : برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف و أنا فاعل ذلك إن شاء الله ، فقال له البلخي : هذه سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

الحسن بن محمد القاشاني ، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري ، عن محمد بن جميل قال : حدثني أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام قال : أتيت أبا الحسن عليه السلام لأسلم عليه فقال لي : اركب ندر في أموال له قال : فركبت فأتيت فائزة له <sup>(٤)</sup> قد ضربت على جداول ماء كانت عنده خضرة ، فاستنزه ذلك فضربت له الفائزة هناك ، فجلست حتى أتني وهو على فرس له فقامت فقبلت فخنه ونزل وأخذت ركابه وأمسكت عليه فلمّا

(١) الطر : نفى المهد . و كلع وجهه أي عبس وتكرس .

(٢) مروي في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ١٤ ص ٢٤٩ .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ منه ومن الاختصاص .

(٤) الفائزة : مظلة تد بصود .

نزل أهويت لأخذ العنان فأبى ، وأخذنه هو فأخرجه من رأس الدابة وعلقه في طنب من أطناب الفازة ثم جلس فسأل عن مجيئي ، وذلك عند المغرب فأعلمته مجيئي من العصر <sup>(١)</sup> إلى أن جمع الفرس وخلّى العنان ومرّ يتخطى الجداول والزرع إلى برا <sup>(٢)</sup> حتى بال وراث ورجع فنظر إليّ أبو الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال : لم يعط داود وآل داود شيء إلا وقد أُعطي محمد وآل محمد أكثر <sup>(٣)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن عليّ ، عن عليّ بن محمد الحنّاط ، عن محمد بن [م] سكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : بينا عليّ بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مع أصحابه إذا قبل ظبي من الصحراء حتى قام حذاه وحمم فقال بعض القوم : يا ابن رسول الله ماتقول هذه الظبية ؟ قال : تقول إن فلاناً القرشي أخذ خشفها بالأمس وإنها لم ترضعه من أمس شيئاً ، فبعث إليه عليّ بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أرسل إليّ بالخشف فبعث به فلما رآته حممت وضربت يديها ، ثم رضع عنها ، فوهبه عليّ بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لها وكلمها بكلام نحو كلامها فتحممت وضربت يديها وانطلقت والخشف معها فقالوا له : يا ابن رسول الله ما الذي قالت فقال : دعت الله لكم وجزتكم خيراً <sup>(٤)</sup>.

السنديّ بن محمد البرزّاز ، عن أبان بن عثمان ، عن عمرو بن صهبان ، عن عبد الله بن الفضل ، عن جابر بن عبد الله قال : لما أقبل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان أقبل حتى إذا كان قريباً من المدينة إذاً بعير قد أقبل من قبل البيوت حتى انتهى إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوضع جرائه على الأرض ، ثم جرجر فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هل تدرون ما يقول هذا البعير ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم قال : فإني أخبرني أن صاحبه عمل عليه حتى إذا أكبره <sup>(٥)</sup> وأدبره وأهزله أراد نحره وبيع لحمه ، ثم قال

(١) في البصائر د فأعلمته بمجيئي من العصر . (٢) البرا : التراب .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم مع زيادة ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١٦٤ من الاختصاص ..

(٤) مروي في البصائر كالخبر المتقدم و في دلائل الإمامة ص ٨٦ مع زيادة ، ومنقول في

البحار ج ١١ ص ٩٠ و ج ١٤ ص ٧٥٢ من الاختصاص والبصائر .

(٥) أي وجده كبيراً أو جعله كبيراً في السن مجازاً .

رسول الله ﷺ : يا جابر اذهب به إلى صاحبه وائتني به ، فقلت : لا أعرف صاحبه فقال : هو يدلك عليه ، قال : فخرجت معه حتى انتهيت إلى بني واقف فدخل في زقاق فإذا أنا بمجلس فقالوا : يا جابر كيف تركت رسول الله ﷺ وكيف تركت المسلمين ؟ قلت : هم صالحون ولكن أيكم صاحب هذا البعير ؟ فقال بعضهم : أنا فقلت : أجب رسول الله ، فقال مالي ؟ قلت : استعدي عليك بعيرك ، فجنّت أنا والبعير وصاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال له : إن بعيرك يخبرني أنك عملت عليه حتى إذا اكبرته وأدبرته وأهزلته أردت نحره وبيع لحمه ، فقال الرجل : قد كان ذلك يا رسول الله ، قال : فبعنيه ، قال : هو لك يا رسول الله قال : بل بعنيه فاشتراه رسول الله ﷺ منه ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة ، فكان الرجل منّا إذا أراد الروح أو الغدوة منحه رسول الله ﷺ ، قال جابر : رأيته بعد وقد ذهب دبره وصلح <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله القاسم الحضرمي ، عن هشام بن سالم الجواليقي ، عن محمد بن مسلم قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمالي وهو على بغلة له إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس سرجه ومدّ عنقه إلى أذنه وأدنى أبو جعفر عليه السلام أذنه منه ساعة ثم قال له : إمض فقد فعلت فرجع مهرولاً ، فقلت له : رأيت عجباً قال : وتدرى ما قال ؟ قلت : الله ورسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : قال : يا ابن رسول الله إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادها فادع الله أن يخلصها وأن لا يسقط شيئاً من نسلي على أحد من شيعتكم فقلت : قد فعلت <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كانت لعلي بن الحسين عليه السلام ناقة قد حجّ

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقم ؛ و منقول في البحار ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه في

الحيوانات وج ١٤ ص ٦٨٨ من البصائر والاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقم و في دلائل الإمامة ص ٩٨ نحوه ، و منقول في البحار

ج ١١ ص ٦٧ وج ١٤ ص ٧٥٠ من الاختصاص والبصائر .

عليها اثنتان وعشرين حجة مافرها قرعة قط ، قال : فما جاءني بعد موته إلا وقد جاءني بعض الموالي فقالوا : إن الناقة قد خرجت فأت قبر علي بن الحسين عليه السلام فأنبركت عليه فدلكته بجرانها وهي ترغو ، فقلت : أدر كوها أدر كوها فجيئوني بها قبل أن يعلموا بها أو يروها ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام : وما كانت رأت القبر قط <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص ابن البختري ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما مات علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها القبر وتدرفت عليه و إن أبي كان يحج عليها و يعتمر ولم يفرعها قرعة قط <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن كرام ابن عمرو الخثعمي ، عن عبدالله بن طلحة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الوزغ قال : هو الرّجس وهو مسخ فاذا قتله فاغتسل ، ثم قال : إن أبي عليه السلام كان قاعداً في الحجر ومعه رجلٌ يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرّجل : أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ فقال الرجل : لا أعلم لي بما يقول ، قال : فانه يقول : والله لئن ذكرت عثمان لأسبنّ علياً حتى تقوم من ههنا <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن فضيل الأعور قال : حدثني بعض أصحابنا قال : كان عند أبي جعفر عليه السلام رجلٌ من هذه العصابة وهو يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان فاذا قد فرغ وزغ من فوق الحائط فقال له أبو جعفر عليه السلام أتدري ما يقول هذا الوزغ ؟ قال : قلت : لا ، قال : فيقول : لتكفن عن ذكر عثمان أولاً سبنّ علياً <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصدوق - رحمه الله - في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر . ونقله المجلسي

- رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٤١٦ . منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر ومتنول في البحار كالخبر السابق وج ١٤ ص ٦٨٨ من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب السادس عشر ، ومتنول في البحار ج ١٤ ص ٢٨٦

(٤) كالخبر السابق .



السندي بن الربيع البغدادي، عن الحسن بن علي بن الفضال، عن علي بن غراب عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنه ليس من مخلوق إلا بين عينيه مكتوب مؤمن أو كافر، ذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن الأئمة من آل محمد عليهم السلام، ثم ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه مؤمن أو كافر، ثم تلا هذه الآية «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» فهم المتوسمون<sup>(١)</sup>.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وإبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شعبر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فحضر زوجها عليها فغضبت فقال: لا والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فنظر إليها ملياً ثم قال لها: كذبت يا جريئة، يا بذيئة، يا سلفع، يا سلقية<sup>(٢)</sup> يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء<sup>(٣)</sup>، قال: فولت المرأة هاربة مولولة وتقول: ويلي ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب مستراً كان مستوراً، قال: فلاحقها عمرو بن حريث فقال: يا أمة الله لقد استقبلت علينا بكلام سررتني به، ثم إنه نزع لك بكلام فولت عنه هاربة تولولين؟ فقالت: إن علياً والله أخبرني بالحق وبما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن أبوي، فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما يقول: ما أعرفك بالكهانة؟ فقال له علي عليه السلام: وملك إنهما ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم كافر ومؤمن وما هم مبتلين وما هم عليه من سيئ ومهلهم وحسنه في قدر أذن الفارة، ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه ﷺ فقال: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين» فكان رسول الله ﷺ المتوسم ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي هم

(١) رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، ومنقول في البعارج ٢ ص

١١٢ من الاختصاص والبصائر.

(٢) السلفع: الصغابة، البذية، السيئة الخلق (القاموس). وعلقه بالكلام: آذاه، وفلان طعنه

والسلفق - كسفرجل - : التي تعيض من دبرها و- بها - : المرأة الصغابة.

(٣) في البصائر «لا تعجل من حيث تعجل النساء».

المتوسّمون ، فلما تأملتّها عرفت ما فيها وما هي عليه بسيمائها <sup>(١)</sup> .  
الحسن بن موسى الخشاب ، عن عليّ بن حسان ؛ وأحمد بن الحسين ، عن أحمد بن إبراهيم ؛ والحسن بن البراء ، عن عليّ بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير قال : حججت مع أبي عبد الله ﷺ فانّي معه في بعض الطريق إذ صعد عليّ جبل فنظر إلى الناس فقال : ما أكثر الضجيج ؟ فقال له داود بن كثير الرقي : يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي أرى ؟ فقال : ويحك يا أبا سليمان إن الله لا يغفر أن يشرك به إن الجاحد لولاية عليّ ﷺ كعابد وثن فقلت له : جعلت فداك هل تعرفون محبّيك من مبغضيكم ؟ فقال : ويحك يا أبا سليمان إنه ليس من عبد يولد إلا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر وإن الرجل ليدخل إلينا بتولانا ويتبرء من عدونا فيرى مكتوباً بين عينيه مؤمن ، قال الله عز وجل : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين ، فنحن نعرف عدونا من ولينا <sup>(٢)</sup> .

يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أسباط بن سالم يبيع الزطّي <sup>(٣)</sup> قال : كنت عند أبي عبد الله ﷺ فسأله رجل من أهل هيت <sup>(٤)</sup> عن قول الله عز وجل : « إن في ذلك لآيات للمتوسّمين \* وإنّها لبسبيل مقيم <sup>(٥)</sup> » ، فقال : نحن المتوسّمون والسبيل فينا مقيم <sup>(٦)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن رجل ، عن غير واحد من أصحابنا

(١) رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ وج ٩ ص ٥٧٩ من الاختصاص والبصائر .

(٢) كالخبر السابق وفي البحار ج ٧ ص ١١٦ .

(٣) الزط - بالضم - : جبل من الهند ولعل المراد الثياب النسوبة إلى الزط .

(٤) الهيت - بالكسر - : اسم بلد على شاطئ الفرات .

(٥) الحبر : ٧٥ ، ٧٦ .

(٦) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٨ و الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل المعنى أن تلك الآيات حاصلة في سبيل مقيم ثابت فينا وهي الإمامة أو متلبسة به أو ان الآيات منصوبة على سبيل ثابت هو السبيل إلى الله والدين الحق وعلى التقادير لعل ذلك إشارة إلى القرآن .

منهم بكار بن كردم ؛ وعيسى بن سليمان ، عن أبي عبد الله ﷺ قالوا : سمعناه وهو يقول :  
جاءت امرأة شنيعة وأمير المؤمنين ﷺ على المنبر وقد قتل أخاها وأباها فقالت : هذا قاتل  
الأحبة فنظر إليها أمير المؤمنين ﷺ فقال : ياسلف ، يا جريئة ، يا بذيئة ، يا منكرة ، يا التي  
لأنحيض كما تحيض النساء ، يا التي على هنهاشي . بين مدلى ، فمضت وتبعها عمرو بن حرث  
وكان عثمانياً . فقال : يا أيتها المرأة إنا لانزال نسمعنا العجائب ما ندرى حقها من باطلها  
وهذه داري فادخلي فإن لي أمهات أولاد حتى ينظرون حقاً ما قال أم باطلا ؟ وأهب  
لك شيئاً ، فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظروا إليها فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت :  
يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب على شيء لم يطلع إلا أُمِّي أو قابليتي ، قال : و  
وهب لها عمرو بن حرث شيئاً <sup>(١)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، [ عن محمد بن سليمان ] عن أبيه سليمان الدبلي ، عن معاوية بن  
عمار الدهني ، عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله تعالى : « يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ  
بالنواصي والأقدام » <sup>(٢)</sup> فقال : يا معاوية ما يقولون في هذا ؟ قلت : يزعمون إن الله تبارك  
و تعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيامة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم فيلقون  
في النار ، فقال لي و [ كيف ] يحتاج الجبار تبارك و تعالى إلى معرفة الخلق بسيماهم  
وهو خلقهم ؟ قلت : فماذا ، جعلت فداك ؟ فقال : ذلك لوقام قائمنا أعطاه الله السيماء فيأمر  
بالكافر فيؤخذ بالنواصي و الأقدام ثم يخط بالسيف خطاً <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن حماد  
الأنصاري ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة قال : كنا واقفاً على أمير المؤمنين  
ﷺ بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءت امرأة فقالت : يا أمير المؤمنين أعطيت  
العطاء جميع الأحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئاً فقال : اسكتي يا جريئة ،

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق ومنقول في البحار ج ٩ ص ٨٠ منه ومن الاختصاص .

(٢) الرحمن : ٤١ و « يعرف » في قراءة الإمام بصيغة المعلوم وفي المصاحف بالجهول .

(٣) الخطب : الضرب الشديد . و الرواية مروية في البصائر كالخبر المتقدم و منقولة في البحار

يا بذيّة ، يا سلفع ، يا سلفلق يا من لا تحيض كما تحيض النساء ، قال : فوَلْتُ فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها : أبتها المرأة قد قال عليّ فيك ما قال أيبصدق عليك ؟ فقالت : والله ما كذبوا إن كل ما رمانى به لفيّ ، وما اطلع عليّ أحد إلا الله الذي خلقني وأمّي التي ولدتني ، فرجع عمرو بن حريث فقال : يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عما رमितها به في بدنّها فأقرت بذلك كلّهُ ، فمن أين علمت ذلك ؟ فقال إنّ رسول الله ﷺ علّمني ألف باب من الحلال والحرام يفتح كلّ باب ألف باب حتّى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتّى علمت المذكّرات من النساء والمؤنّثين من الرجال <sup>(١)</sup> .

الحسين بن عليّ الدينوريّ ، عن محمد بن الحسن قال : حدّثني إبراهيم بن غياث ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابن أبي حبيب ، عن الحارث الأعور قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعديّة على زوجها فتكلّمت بحجّتها وتكلّم الزوج بحجّته فوجه القضاء عليها ، فغضبت غضباً شديداً ثمّ قالت : والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت عليّ بالجور وما بهذا أمرك الله ، فقال لها : يا سلفع ، يا مهيّج ، يا قردع بل حكمت عليك بالحقّ الذي علمته ، فلمّا سمعت منه الكلام ولّت هاربة فلم تردّ عليه جواباً ، فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها : والله يا أمة الله لقد سمعت اليوم منك عجباً وسمعت أمير المؤمنين قال لك قولاً فقامت من عنده ما ربه مولية مارددت عليه جواباً ، فقالت : يا عبد الله لقد أخبرني بأمر لم يطلع عليه أحد إلا الله وأنا ، وماقت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم ممّا رمانى به فصبري على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعد واحدة ، قال لها عمرو : فأخبرني عافاك الله ما الذي قال لك ؟ قالت : يا عبد الله إنّي لا أقول ذلك لأنّه قال ما فيّ وما أكره وبعد فإنّه قبيح أن يعلم الرجال ما في النساء من العيوب ، فقال لها : والله ما تعرفيني ولا أعرفك ولعلّك لا تريني ولا أراك بعد يومي هذا ، قال عمرو : فلمّا رأته قد ألححت عليها قالت : أمّا قوله : يا سلفع فوالله ما كذب عليّ إنّي لا أحيض من حيث تحيض النساء ، وأمّا قوله : يا مهيّج فإنّي والله صاحبة نساء وما أنا بصاحبة رجال ، وأمّا قوله : يا قردع فإنّي المخربة بيت زوجي وما أبقي عليه ، فقال لها : ويحك وما علمه بهذا ؟ أترأى ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً ؟

(١) مروي في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر ، و منقول في البحار ج ٩ ص ٤٥٩ .

أخبرك بما فيك ؟ وهذا علم كثير. فقالت له : بئس ما قلت يا عبد الله إنه ليس بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ﷺ ووارثه وهو يخبر الناس بما ألقاه رسول الله ﷺ وعلمه لأنه حجة الله علي هذا الخلق بعد نبيه ﷺ ، فأقبل همروبن حريث إلى مجلسه ، فقال له أمير المؤمنين : يا عمرو بما استحللت أن ترميني بما رمتني به أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك ولا فتن أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تتخلص من الله ، فقال : يا أمير المؤمنين أنا نائب إلى الله وإليك مما كان فاغفره لي غفر الله لك ، فقال : لا والله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً (١) .

الحسن بن علي بن المغيرة ، عن عيسى بن هشام ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الإمام أفوض الله إليه كما فوض إلى سليمان ؟ فقال : نعم وذلك أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر عنها فأجابه بغير جواب الأولين ، ثم قال : « هذا عطاؤنا فامسك أو أعط بغير حساب ، وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام ، قلت : أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام ؟ فقال : سبحان الله أما تسمع الله يقول في كتابه : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين ، وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم » لا يخرج منهم أبداً ، ثم قال لي : نعم إن الإمام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه وإن سمع كلامه من وراء حائط عرفه وعرف ما هو إن الله يقول : « ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين » (٢) ، فهم العلماء وليس يسمع شيئاً من الألسن تنطق إلا عرفه نأج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به (٣) .

العباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن محمد بن مسلم

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٧٩ منه و من الاختصاص .

(٢) الروم : ٢٢ .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع في نادر الباب السابع عشر . ومنقول في البحار ج ٧ ص

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «إن في ذلك لآيات للمتوسمين»، قال: هم الأئمة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»، (١).

علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن محمد بن حمزة ابن أبيض قال: حدثنا علي بن عطية (٢) قال: بينا أنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا رجل فغمزاً ناساً من الشيعة، فأعرض عنه أبو عبد الله عليه السلام بوجهه ثم أقبل أبو عبد الله عليه السلام بوجهه، فرأى الرجل أن أبا عبد الله عليه السلام لم يفهم منه فأعاد الكلام فتناول أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى لحيته ثم هزها حتى ظننت أنها ستبقى في يده، ثم قال: إن كنت أنا أتولي الرجال وأبرء منهم على ما يبلغني عنهم لبست الشبهة لشبتي هذه (٣).

الحسن بن علي الزياتوني، عن أحمد بن هلال، عن علي بن الحكم، عن ضريس الكناسي قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابنا إذ دخل عليه رجل أعرفه فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه عند أبي عبد الله عليه السلام فلم يجبه بشيء فظن الرجل أن أبا عبد الله عليه السلام لم يسمع فأعاد عليه أيضاً، فلم يلتفت إليه، فظن الرجل أنه لم يسمع، فأعاد الثالثة فمد أبو عبد الله يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثاً حتى ظننت أن لحيته قد صارت في يده ثم قال: إن كنت لا أعرف الرجال إلا بما أبلغ عنهم فبست الشبهة شبتي ثم أرسل لحيته من يده و نفخ ما بقي من الشعر في كفه (٤).

أحمد بن محمد بن عيسى، والحسن بن علي بن النعمان، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال في الناس وأنال وأنال و إنما أهل بيت عندنا معاقل العلم وأبواب الحكم

(١) مروي في البصائر، كالخبر السابق و منقول في البعارج ج ٧ ص ١١٨ منه ومن الاختصاص.

(٢) في البصائر «علي بن حنظلة».

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول في البعارج ج ٧ ص ٣٠٧

منه ومن الاختصاص و فيها «فبس النسب نبي».

(٤) مروي في البصائر، و منقول في البعارج كالخبر المتقدم و فيها «لبست النبة نبتي».

## وضياء الأمر (١).

يعقوب بن يزيد ؛ وعبد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن هشام ابن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عند العامة من أحاديث رسول الله شيء يصح ؟ فقال : نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال الناس وأنال وأنال وعندنا معادل العلم وفصل ما بين الناس (٢).

أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ؛ وعبد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحجال ، عن علي بن حماد ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أنال في الناس وأنال وأنال - يشير كذا وكذا - وعندنا أهل البيت أصول العلم وعراء وضياء وأواخيه (٣).

يعقوب بن يزيد ؛ وعبد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس فقال : لعلك لا ترى أن رسول الله صلى الله عليه وآله أنال الناس وأنال - أو أوما بيده عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه - وإنا أهل بيت عندنا معادل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس (٤).

(١) مروي في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر ، و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ منه وقال المجلسي - رحمه الله - :

قوله : أنال أي أعطى و أفاد في الناس العلوم الكثيرة ، لكن عند أهل البيت معيار ذلك والفصل بين ما هو حق أو مفترى وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وآله فلا ينتفع بأبي أيدي الناس إلا بالرجوع إليهم صلوات الله عليهم . والمعادل جمع معقل وهو الحصن والملجأ ، أي نحن حصون العلم وبنائلمجأ الناس فيه ، و بنا بوصل إليه و بنا بضيء الأمر للناس .

(٢) مروي في البصائر و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ وج ٨ ص ٢٨٢ .

(٣) مروي في البصائر و منقول في البحار كالخبر المتقنم والعروة : ما يتسك به من الجبل و غيره ، والاخية - كآية - : هود في العائط ، أو جبل يدفن طرفاه في الأرض وبرز وسطه كالحلقة تشد فيها الدابة و الجمع أخايا و أواخي ( القاموس ) و قال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل هذا الكلام منه : أي بنابشده ويستعكم امر الدين ولا يفارقنا عليه .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر من البصائر في البحار ج ١ ص ١٣٦ : الإشارة لبيان أنه صلى الله عليه وآله وسلم نشر العلم من كل جانب و علمه كل أحد فكيف لا يكون في الناس علمه ؟ .

إبراهيم بن هاشم ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن الحسن بن يحيى ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنا أهل بيت عندنا معاقل العلم و آثار النبوة و علم الكتاب و فصل ما بين الناس <sup>(١)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن ، عن عبد الله بن مسكان ، وأبي خالد القمط ؛ وأبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن رسول الله أنال في الناس وأنال ، و عندنا عرى العلم و أبواب الحكم و معاقل العلم و ضياء الأمر و أواخيه ، فمن عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله ، و من لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفة ما علم ولم يقبل منه عمله <sup>(٢)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي خالد القمط ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما موضع العلماء ؟ فقال : مثل ذي القرنين و صاحب سليمان و صاحب موسى <sup>(٣)</sup> .

يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زياد بن مروان القندي ، عن محمد بن عمار ، عن الفضيل بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر ؟ فقال كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يحدّه ، قلت : فإن عاد ؟ قال : كان يقتله <sup>(٤)</sup> ، قلت : فكيف كان يصنع بشارب المسكر ؟ فقال : مثل ذلك ، قلت : فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر ؟ فقال : سواء ، فاستعظمت ذلك فقال لي : يا فضيل لا تستعظم ذلك فإن الله إنما بعث محمداً ﷺ رحمة للعالمين ، وإن الله أدب نبيه ﷺ فأحسن أدبه فلمّا تأدّب فوّض إليه ، فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله كلّ مسكر ، فأجاز الله ذلك

(١) مروي في البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضرو

منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ١ ص ١٣٦ من البصائر و ج ٧

ص ٢٨٢ من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء السابع الباب العشرون وفيه « و صاحب داود » مكان « صاحب

موسى » . و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) في البصائر « قال : كان يحدّه ثلاث مرات فان عاد كان يقتله » .



له وحرّم الله مكة وحرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأجاز الله ذلك له ، و فرض الله الفرائض من الصلب وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدّ فأجاز الله ذلك له ، ثمّ قال : يا فضيل حرف وما حرف ! ومن يطع الرسول فقد أطاع الله . (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن عبد الرحيم القصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام إذا أورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فأصاب ، قال أبو جعفر : وهي المعضلات . (٢)

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ؛ ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن عيسى بن عمران الحلبي ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الرحمن بن عيسى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن علياً كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء فيه كتاب ولم تجيء به سنة رجم فيه - يعني ساهم - فأصاب ، ثمّ قال : يا عبد الرحمن بن عيسى وتلك من المعضلات (٣) .

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن خلف بن حماد ، عن سعد بن طريف الإسكافي ، عن الأصمعي بن نباتة أن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : يا أيّها الناس إن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، لا يشذ منها شاذ ، ولا يدخل فيها داخل وإني لأعرفهم حين أنظر إليهم لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قفل في عيني وكنت أرمد قال : اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد ولا حرّ ولا برد ، وإني لأعرف صديقي من عدوتي ، فقام رجل من الملائكة فسلم ، ثمّ قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأدين الله بولايتك ، وإني لأحبك في السرّ كما أظهر لك في العلانية ، فقال له علي عليه السلام : كذبت فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه ، وإن طينتك لمن غير تلك الطينة ، فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه ،

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٢ منه ومن الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب السابع ومنقول في البحار ج ١ ص ١٦٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ مع ياءه .

(٣) رواه الصغار في البصائر الجزء الثامن الباب السابع و نحوه في الجزء الخامس الباب

التاسع ، و منقول في البحار ج ١ ص ١٦٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص .

ثمّ قام آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأدين الله بولايتك وإنني لأحبك في السرّ كما أحبك في العلانية ، فقال له : صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا أخذ ميثاقك و إنّ روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلباباً <sup>(١)</sup> فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : الفقر أسرع إلى محبّتنا من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله <sup>(٢)</sup> وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن سعد بن طريف عن الأصبح بن نباتة قال : كنت مع أمير المؤمنين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فأتاه رجل فسلم عليه ، ثمّ قال : يا أمير المؤمنين إنني والله لأحبك في الله ، وأحبك في السرّ كما أحبك في العلانية ، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين بها في العلانية ، و بيد أمير المؤمنين عود طاطاً رأسه ثمّ نكت بالعود ساعة في الأرض ، ثمّ رفع رأسه إليه فقال : إنّ رسول الله ﷺ حدّثني بأنّ ألف حديث لكلّ حديث ألف باب وإنّ أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشمّ وتتعارف فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحقّ الله لقد كذبت فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء ، ثمّ دخل عليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنني لأحبك في السرّ كما أحبك في العلانية قال : فنكت الثانية بعوده في الأرض ثمّ رفع رأسه فقال له : صدقت إنّ طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذّ منها شاذّ ولا يدخل فيها داخل من غيرها ، اذهب فاتخذ للفقر جلباباً فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا عليّ بن أبي طالب والله للفقر أسرع إلى محبّتنا من السيل إلى بطن الوادي <sup>(٣)</sup> .

(١) قال الجزري : في حديث علي رضي الله عنه « من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً » أي ليرهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة . والجلباب : الازار والرداء : وقيل : الملحفة ، وقيل : هو كالقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجميعه جلايب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن . وقيل : انا كنى بالجلباب عن اشتغاله بالفقر أي فليبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تمه و تشبه لان الفنى من احوال اهل الدنيا ولا يتنبأ بالمجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت .

(٢) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثامن ، وذيله منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٤ من مجالس الشيخ بسند آخر عن الأصبح ، وتامه ص ٣٠٧ من البصائر والاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ١٤ ص ٤٢٦ .

عباد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان الديلمي ، عن هارون بن الجهم ، عن سعد بن طريف الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالساً في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال له : يا أمير المؤمنين إن الله يعلم أنني أدینه بحبك في السر كما أدینه بحبك في العلانية ، وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية ، فقال له أمير المؤمنين : صدقت أما فاتخذ الفقير جلباباً ، فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي ، قال : فولى الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام : « صدقت » ، قال : وكان هناك رجل من الخوارج وصاحباً له قريباً من أمير المؤمنين عليه السلام فقال أحدهما : تالله إن رأيت كالיום قط ، إنه أتم رجلاً فقال له : إنني أحببك فقال له : صدقت ، فقال له الآخر : ما أنكرت ذلك أتجد بداً من أن إذا قيل له : إنني أحببك أن يقول : صدقت ؟ أتعلم أنني أحبه ؟ فقال : لا ، قال : فأنا أقوم فأقول له مثل ما قال له الرجل فإرد عليّ مثل ما ردّ عليه ، قال : نعم ، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الرجل الأول ، فنظر إليه ملياً ، ثم قال له : كذبت لا والله ما تحبني ولا أحببك ، قال : فبكي الخارجي ، ثم قال : يا أمير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ، أبسط يدك أباعك ، فقال عليّ : على ماذا ؟ قال : على ما عمل به زريق وحبتر ، فقال له : اصفق لعن الله الاثنين والله لكانني بك قد قتلت على ضلال ووطي و جهك دواب العراق ولا يعرفك قومك ، قال : فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهر وان وأن خرج الرجل معهم فقتل <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لولا أننا نتردد لأفدنا ، فقلت : تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ ؟ فقال : إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ و على الأئمة عليهم السلام ثم انتهى إلينا <sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الربيع ، عن عبد الله بن بكير ،

(١) مروي في البصائر كالغبر المتقدم و منقول في البحار ج ٩ ص ٥٨٠ من الاختصاص .

(٢) رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢٥٥ ، والصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء

الثامن الباب التاسع ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٨ .

عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لولا أنا نزداد لأنفدنا ، فقلت : تزدادون شيئاً ليس عند رسول الله ﷺ ؟ فقال : إذا كان ذلك أتى رسول الله ﷺ فأخبر [هـ] ثم أتى علياً عليه السلام فأخبره ، ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر <sup>(١)</sup> .

موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري ، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : سمعتك وأنت تقول غير مرة : لولا أنا نزداد لأنفدنا فقال : أما الحلال والحرام فقد أنزل الله على نبيه ﷺ بكماله وما يزداد الإمام في حلال ولا حرام ، قلت له : فما هذه الزيادة ؟ فقال : في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام ، قلت : تزدادون شيئاً يخفى على رسول الله ﷺ ولا يعلمه ؟ فقال : لا إنما يخرج العلم من عند الله فيأتي به الملك رسول الله ﷺ فيقول : يا محمد بكذا يأمر بكذا وكذا فيقول : انطلق به إلى علي فيأتي به علياً عليه السلام فيقول : انطلق به إلى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق به إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا ، ومحال أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله ﷺ والإمام من قبله <sup>(٢)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدء برسول الله ﷺ ثم بعلي عليه السلام ثم بواحد واحد لكبلا يكون آخرنا أعلم من أولنا <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله علمين : علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فذلك قد علمناه وعلماً استأثر به فإذا بدا له في شيء منه أعلمنا ذلك وعرض على الأئمة الذين كانوا قبلنا <sup>(٤)</sup> .

(١) رواه الصغار في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٦ من أمالي الشيخ ص ٢٩٧ من البصائر والاختصاص .

(٢) مروى في البصائر مع زيادة ، ومنقول في البحار كالخبر المتقدم منه و من الاختصاص .

(٣) مروى في البصائر . الكافي و منقول في البحار كالخبر المتقدم .

(٤) مروى في البصائر والكافي و منقول في البحار كالخبر المتقدم .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لأبي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ : كلام قد سمعته من أبي الخطاب ، فقال : أعرضه عليّ ، فقلت : يقول : إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس ، فسكت ، فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال : يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام يصير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار <sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن رجل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قال : قلت له : كل ما كان عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقد أعطيه أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثم الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد أمير المؤمنين ، ثم الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ بعده ، ثم كل إمام إلى أن تقوم الساعة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر ؟ فقال : إي والله وفي كل ساعة <sup>(٢)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن خالد البرقي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة النصري قال : قال أبو عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ : اتقوا الكلام فإننا نؤتى به <sup>(٣)</sup>.

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أبي عبدالله زكريا بن محمد المؤمن ، عن الحكم بن أيمن ، عن الحارث بن المغيرة ؛ وأبي بكر محمد الحضرمي ، عن أبي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : قال : ما يحدث قبلكم إلا علمنا به ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : يأتينا به راكب يضرب <sup>(٤)</sup>.

أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن معبد ، عن علي بن الحسن ابن رباط ، عن علي بن عبدالعزيز ، عن أبيه قال : قال أبو عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ : لما ولي عبدالملك بن مروان فاستقامت له الأشياء كتب إلى الحجاج كتاباً وخطه يده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم

(١) مروي في البصائر ومنقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨ .

(٢) > الجزء الثامن الباب العاشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٧ ، منه و

من الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب العاشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٢ منه

و من الاختصاص .

(٤) كالغبر السابق .

من عبد الله : عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف : أمّا بعد فحسبي دماء بني عبدالمطلب فإنني رأيت آل أبي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها إلا قليلاً والسلام ؛ وكتب الكتاب سرّاً لم يعلم به أحد و بعث به مع البريد ، و ورد خبر ذلك من ساعته على عليّ بن الحسين وأخبر أنّ عبدالملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفّه عن بني هاشم وأمر أن يكتب إلى عبد الملك و يخبره بأنّ رسول الله ﷺ أتاه في منامه فأخبره بذلك فكتب عليّ بن الحسين بذلك إلى عبدالملك بن مروان<sup>(١)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن إسماعيل بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن عروة ابن موسى الجعفي قال : قال لنا أبو عبد الله ﷺ يوماً ونحن نتحدث عنده : اليوم انفقنا عين هشام بن عبدالملك في قبره ، قلنا : ومتى مات ؟ فقال اليوم الثالث فحسبنا موته و سألنا عن ذلك فكان كذلك<sup>(٢)</sup>.

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إنّ رجلاً منّا صلى العتمة بالمدينة و أتى قوم موسى في أمر فتشاجروا فيه فيما بينهم وعاد من ليلته فصلّى الغداة بالمدينة<sup>(٣)</sup>.

عليّ بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن جابر بن يزيد قال : كنت يوماً عند أبي جعفر ﷺ جالساً فالتفت إليّ فقال : يا جابر أمالك حمار تركبه فتقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة ؟ قلت له : لا ، فقال : إنني لأعرف رجلاً بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر كالخبر السابق و نقله المجلسي - رحمه الله في البحار

ج ١١ ص ٣٤ .

(٢) مروى في البصائر كالخبر المتقدم ومنقول في اعلام الوری ص ٢٦٩ ط ١٣٧٩ من كتاب نوادر

الحكمة ، و في البحار ج ٧ ص ١٤٧ .

(٣) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من

الاختصاص .

(٤) مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

عبدالله بن عامر بن سعيد ، عن الربيع ، عن جعفر بن بشير البجلي ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إِنَّ رَجُلًا مِّنَّا أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأُصْلِحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدْ أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ آدَمَ فَرَأَاهُ مَعْقُولًا مَعَهُ عَشْرَةُ مَوَكِّلِينَ بِهِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِهَ الشَّمْسِ حَيْثُ مَا دَارَتْ فِي الصَّيْفِ وَيُوقُونَ حَوْلَهُ النَّارَ ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ صَبَّوْا عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرَةِ خَرَجَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ رَجُلًا فَيَجْعَلُونَهُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا قَصَصْتَ لَأَيُّ شَيْءٍ ابْتَلَيْتَ بِهِذَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، إِنَّكَ تُحَقِّقُ النَّاسَ أَوْ إِنَّكَ لَا تُكَيِّسُ النَّاسَ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيْعَذَّبُ فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : وَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ ذُنُوبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ <sup>(٢)</sup> .

سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سميعة ؛ وعبدالله بن محمد ، عن عبدالله بن القاسم ابن الحارث ، عن أبي بصير قال : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَتَطْوِي لَهُمُ الْأَرْضَ وَيَعْلَمُونَ مَا عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ <sup>(٣)</sup> .

علي بن محمد الحجاج ، عن الحسن بن الحسين الكؤلوي ، عن محمد بن سنان ، عن العلا بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إِنِّي لَا أَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ انْطِقِ الْأَرْضِ <sup>(٤)</sup> إِلَى الْفِتْنَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ :

(١) كالغبر السابق .

(٢) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه و من الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : حكمه باحد الامرين لان السؤال عن هرايب الامور قد يكون لنهاية الكياسة و قد يكون لنهاية العاقبة .

(٣) مروي في البصائر كالغبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه ومن الاختصاص .

(٤) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - قوله عليه السلام : « قبل انطق الارض » كانه جمع النطاق والمراد بها الجبال التي احيطت بالارض كالمنطقة ، وقد عبرني بعض الاخبار عن جبل قاف بالنطقة الخضراء ، وفي بعض النسخ [ قبل انطباق الارض ] أي من جهة انطباق الارض بعضها على بعض كناية عن طيها و الاول أظهر انتهى .

« ومن قوم موسى أمة يهدون بالحقّ و به يعدلون <sup>(١)</sup> ، لمشجرة كانت فيما بينهم ورجع <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابنا ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « إن رجلاً منّا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم ، فأصلح بينهم فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح ، معه عشرة موكلين به ، يستقبلون به في الشتاء الشمال ويصبّون عليه الماء البارد ، ويستقبل به في الحرّ عين الشمس يدار به معها حبثما دارت ، و يوقد حوله النيران ، كلّما مات من العشرة واحدٌ أضاف أهل القرية إليهم آخر ، فالتاس يموتون والعشرة لا ينقصون ، فقال له : ما أمرك ؟ قال : إن كنت عالماً فما أعرفك بي ، قال العلاء : قال محمد بن مسلم : و يروون أنّه <sup>(٣)</sup> ابن آدم و يروون أنّه <sup>(٤)</sup> أباجعفر عليه السلام كان صاحب هذا الأمر <sup>(٥)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن المنخل ابن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : « يا جابر ألك حمار يسير بك فيبلغ بك من المشرق إلى المغرب في يوم واحد ؟ قلت : جعلت فداك يا أباجعفر وأنّي لي هذا ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : « ذاك أمير المؤمنين ألم تسمع قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام : والله لتبلغن الأسباب والله لتركبن السحاب <sup>(٦)</sup> .

علي بن محمد الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : « يا أبا الفضل إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفنة التي قال الله تعالى

(١) الاعراف ١٥٩ .

(٢) مروي في البصائر كالنبر التقدّم، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ .

(٣) بنى الرجل المعقول .

(٤) بنى الرجل الذي قال أبو عبد الله عليه السلام : « ان رجلاً منّا .

(٥) مروي في البصائر كالنبر التقدّم .

(٦) كالنبر السابق .



« ومن قوم موسى أُمَّة يهدون بالحق وبه يعدلون ، لمشاجرة كانت فيما بينهم فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم <sup>(١)</sup> فشرب منه ومرت على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد <sup>(٢)</sup> .

علي بن إسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سدير الصيرفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إني لأعرف رجلاً من أهل المدينة الذي أخذ قبل انطاق الأرض إلى الفئة التي قال الله في كتابه : « ومن قوم موسى أُمَّة يهدون بالحق وبه يعدلون ، لمشاجرة كانت فيما بينهم ، فأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منه - يعني الفرات - ثم مر عليك يا أبا الفضل فقرع عليك بابك ، ومرت برجل عليه المسوح معقول به عشرة موكلون يستقبل به في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ، ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت ، كلما مات من العشرة واحد أضاف إليهم أهل القرية واحداً آخر ، فالتاس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به الرجل فقال له : ما قصتك ؟ فقال له الرجل المعقول : إن كنت عالماً فما أعرفك بي وبأمري ، ويقال : إنه ابن آدم القاتل ، وقال محمد بن مسلم : وكان الرجل أبا جعفر عليه السلام <sup>(٣)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن فقال له أبو عبدالله عليه السلام : يا إيماني أفیکم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فأی شيء يبلغ من علم عالمكم ؟ قال : إنه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهر ، يزجر الطير ويقفوا الآثار ، فقال له : فعالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فأی

(١) النطفة - بالضم - : الماء الصافي قل أو كثر ، والجمع نطاف و نطف ، و النطفان في الحديث : بحر الشرق و الغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جدة أو بحر الروم أو بحر الصين . كما في (القاموس) .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه ومن الاختصاص و

شيء يبلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : إنه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أُمِرَتْ فإنَّها اليوم غير مأمورة ولكن إذا أُمِرَتْ تقطع اثني عشر مغرباً ، و اثني عشر مشرقاً ، واثني عشر شمساً ، واثني عشر قمرأ ، و اثني عشر برراً ، و اثني عشر عالماً ، قال : فما بقي في يدي اليماني فمادري ما يقول و كف أبو عبد الله عليه السلام (١) .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له : يا أخا اليمن أعندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فما يبلغ من علم عالمكم ؟ قال : يسير في الليلة مسيرة شهر ، يزجر الطير ويقفوا الأثر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : فما يبلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالماً مثل عالمكم هذا ، ما يعلمون إن الله خلق آدم ولا إبليس ، قال : فيعرفونكم ؟ قال : نعم ما اقترض الله عليهم إلا ولايتنا والبراعة من عدونا (٢) .

أحمد بن الحسين قال : حدّثني الحسن بن براء (٣) ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرّحمن بن كثير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم فردّ عليه السلام ثم قال له : أعندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال : يزجر الطير ويقفوا الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للرّاكب المحدث ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : إن عالم المدينة أعلم من عالمكم ، قال : وما بلغ من علم عالم المدينة ؟ قال : إن علم عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفوا الأثر ولا يزجر الطير ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس ، يقطع اثني عشر برجاً ، و اثني عشر برراً ، و اثني عشر بحراً ، و اثني عشر عالماً ، فقال له اليماني : جعلت فداك ما ظننت أن أحداً يعلم هذا وما أدري ما هنّ وخرج (٤) .

محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني ، عن إسماعيل بن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه ،

(١) مروي في البصائر كالخبر السابق منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر كالخبر المتقدم .

(٣) كذا و لعله الحسن بن علي الكوفي الراوي عن علي بن حسان .

(٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٣٦٨ ، وفي النهاية الزجر للطير هو التّبين و التّشام و التّفال لطيرانها

كالسائح و البارح و هو نوع من الكهانة والعبادة .

عن عبد الصمد بن علي قال : دخل رجلٌ عليَّ بن الحسين عليه السلام فقال له عليُّ بن الحسين عليه السلام : من أنت ؟ قال : أنا رجلٌ منجَّمٌ قائمٌ عرَّافٌ ، قال : فنظر إليه ثم قال : هل أدراك عليَّ رجلٌ قد مرَّ منذ دخلت علينا في أربعة عشر عاماً كلُّ عالمٍ أكبر من الدنيا ثلاث مرَّات لم يتحرَّك من مكانه ؟ قال : من هو ؟ قال : أنا وإن شئتُ أُنَبِّئك بما أكلتوما أدخرت في بيتك <sup>(١)</sup> .

حدَّثني محمد بن حسان الرِّازي قال : حدَّثني عليُّ بن خالد - وكان زبدياً - قال : كنت بالمسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوباً أُنِّي به من ناحية الشام مكبولاً <sup>(٢)</sup> وقالوا : إنه تنبأ قال عليُّ بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت إليه ، فإذا رجلٌ له فهم <sup>(٣)</sup> فقال : كنت عند رأس قبر الحسين بن علي عليه السلام فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخصٌ فقال لي : قم بنا ، فقممت معه فبينما أنا معه إذ أنا معه في مسجد الكوفة ، فقال : تعرف هذا المسجد ؟ فقلت له : نعم هذا مسجد الكوفة ، قال : فصلِّ وصليت معه ، فبينما أنا معه إذ نحن في مسجد المدينة فصلِّ وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله ودعاه ، فبينما أنا معه إذ نحن بمكة ، فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه ، فبينما أنا معه إذ أنا بموضعٍ الذي كنت أعبد الله فيه بالشام ومضى الرِّجل ، فلما كان في العام المقبل أيام الموسم إذ أنا به ففعل بي مثل فعلته الأولى فلمَّا فرغنا من مناسكنا وردَّني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت له : سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت إلّا ما أخبرتني من أنت ؟ قال : فأطرق طويلاً ثم نظر إليَّ فقال : أنا محمد بن عليَّ بن موسى ، قال : فترافى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إليَّ فأخذني وكتبني في الحديد و حملني إلى العراق و حبسني قال : فقلت له : فارفع قصَّتك إليَّ محمد بن عبد الملك ؟ فقال : ومن لي يأتيه بالقصة ؟ قال : فأتيته بدواة وفرطاس فكتب قصته إليَّ محمد بن عبد الملك وذكر في قصته ما كان ، فوقع في

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثانی عشر ، و منقول فی البحار ج ١١ ص ٩ منه

ومن الاختصاص .

(٢) أي مقبلاً .

(٣) في البصائر والكافي والخرائج والارشاد له فهم وعقل . فقلت له : ما قصتك ؟ قال اني

كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال : انه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام .

فصته قل : للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة و من الكوفة إلى المدينة و من المدينة إلى مكة ورددك من مكة إلى المكان الذي كنت فيه أن يخرجك من حبسك ، قال علي بن خالد : فغممني أمره ورفقت له وأمرته بالعزاء والصبر ، ثم بكرت عليه يوماً فإذا الجند و صاحب الحرس و صاحب السجن وخلق الله قد اجتمعوا ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة ولا ندري خسفت به الأرض أو اختطفته الطير في الهواء <sup>(١)</sup> .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن حفص الأبيض التمار قال : دخلت على أبي عبد الله ﷺ أيام قتل معلّى بن خنيس و صلبه - رحمه الله - فقال لي : يا حفص إنني أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفتني فابتلى بالحديد ، إنني نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت : مالك يا معلّى كأنك ذكرت أهلك ومالك وعيالك ؟ فقال : أجل ، فقلت : أذن مني فدنني مني فمسحت وجهه ، فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني في بيتي ، هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتركتهم حتى يملأ منهم واستترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له : أذن مني فدنني مني فمسحت وجهه فقلت : أين تراك ؟ فقال : أراني معك في المدينة وهذا بيتك فقلت له : يا معلّى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله عليه دينه وديناء يا معلّى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤوا أمنوا عليكم وإن شاؤوا قتلواكم ، يا معلّى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلأ ، يا معلّى وأنت مقتول فاستعد <sup>(٢)</sup> .

الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن يقطاع ، عن عبد الله بن جبلة ، عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله ﷺ عن الحوض فقال لي : هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء ، أتحب أن تراه ؟ فقلت له : نعم ، قال : فأخذ بيدي وأخرجني إلى

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، والكافي ج ١ ص ٩٢ ، والنرائج

الباب العاشر ورواه المؤلف في الإرشاد أيضاً ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٠٨ .

(٢) رواه الكشي في رجاله ص ٢٤٠ والصار في البصائر كالغبر السابق ، ومنقول في البحار

ج ٢ ص ٢٧٢ من الاختصاص ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر والرجال .

ظهر المدينة ، ثمَّ ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج ، و من جانبه هذا لبن أبيض من الثلج ، و في وسطه خمر أحسن من الباقوت ، فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء ، فقلت له : جعلت فداك من أين يخرج هذا ومن أين مجراه ؟ فقال : هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجرتين جوار معلقات برؤوسهن ، ما رأيت شيئاً أحسن منهن ، و بأيديهن ، آنية ما رأيت أحسن منها ، ليست من آنية الدنيا ، فدنى من إحداهن فأوماً إليها بيده لتسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر فاغترفت ثمَّ ناولته فشرب ثمَّ ناولها وأوماً إليها فمال الشجرة معها فاغترفت ثمَّ ناولته فناولني فشربت ، فما رأيت شراباً كان ألين منه ولا ألدَّ وكانت رائحته رائحة المسك ، ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له : جعلت فداك ما رأيت كالיום قطُّ وما كنت أرى الأمر هكذا فقال : هذا من أقلِّ ما أعدَّ الله تعالى لشييعتنا ، إنَّ المؤمن إذا توفيَّ صارت روحه إلى هذا النهر ، ورعت في رياضه ، وشربت من شرابه ؛ و إنَّ عدوَّنا إذا توفيَّ صارت روحه إلى وادي برهوت ، فأخلدت في عذابه ، وأطعمت من زقومه ، وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبيه ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَام قال : سألته عن قول الله عزَّ وجلَّ : « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين <sup>(٢)</sup> » ، قال : وكنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده إلى فوق ، ثمَّ ال : ارفع رأسك ، فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفرج حتى خلس بصري إلى نور ساطع ، وحرار بصري دونه ، ثمَّ قال لي : رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض هكذا ، ثمَّ قال لي : أطرق فأطرقت ، ثمَّ قال : ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا السقف على حاله ، ثمَّ أخذ بيدي فقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر فخلع

(١) مروي مع زيادة في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص

و ج ١١ ص ١٢٩ منه ومن البصائر .

(٢) الانعام : ٧٥ . ولعل الارض في قراءتهم (ع) بالنصب كما هو ظاهر من ذيل الخبر فتأمل .

ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها ، ثم قال لي : غصّ بصرك ففضضت بصري فقال : لا تفتح عينيك ، فلبثت ساعة ثم قال لي : تدري أين أنت ؟ قلت : لا ، قال : أنت في الظلمة التي سلكها ذوالقرنين ، فقلت له : جعلت فداك أأناذني لي أن أفتح عيني فأراك ؟ فقال لي : افتح فإنك لا ترى شيئاً ، ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي ، ثم سار قليلاً ووقف ، فقال : هل تدري أين أنت ؟ فقلت : لا أدري ، فقال : أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عَلَيْهِ السَّلَام ، وسرنا فخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر فسلكناه فيه فرأينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه ومساكنه وأهله ، ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني حتى وردنا على خمسة عوالم ، قال : ثم قال لي : هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام وإنما رأى ملكوت السماوات وهي اثنا عشر عالماً كل عالم كهيئة ما رأيت ، كلما مضى منا إمام سكن إحدى هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال لي : غصّ بصرك ، ثم أخذ بيدي فإذا في البيت الذي خرجنا منه فنزع ذلك الثياب ولبس ثيابه التي كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا ، فقلت له : جعلت فداك كم مضى من النهار فقال : ثلاث ساعات <sup>(١)</sup> .

أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن عثمان ، عن المعلّى بن خنيس قال : كنت عند أبي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَام في بعض حوائجه فقال لي : مالي أراك كئيباً حزيناً ؟ فقلت : ما بلغني من أمر العراق وما فيها من هذه الوباء ، فذكرت عيالي فقال : أيسرّك أن تراهم ؟ فقلت : وددت والله قال : فاصرف وجهك فصرفت وجهي ، ثم قال : أقبل بوجهك فإذا داري متمثلة صب عيني ، فقال لي : ادخل دارك فدخلت فإذا أنا لأفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا وهو في داري بما فيها ففضيت وطري ثم خرجت ، فقال : اصرف وجهك فصرفته فلم أر شيئاً <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن حمران ، عن

(١) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ، و منقول في البعارج ١١ ص ١٢٩ و تفسير البرهان

ج ١ ص ٥٣٢ من البصائر و الاختصاص .

(٢) مروي في البصائر و منقول في البعارج كالخبر السابق .

الأُسود بن سعيد قال : قال لي أبو جعفر ﷺ : يا أُسود بن سعيد إنَّ بيننا وبين كلِّ أرضٍ ترًّا مثل ترِّ البناءِ فإذا أمرنا في الأرضِ بأمرٍ جذبنا ذلك التُّرَّ فأقبلت الأرض إلينا بقلبيها وأسواقها ودورها حتَّى تنفذ فيها ما نؤمر به من أمر الله تبارك وتعالى <sup>(١)</sup>.

إبراهيم بن محمد الثَّقَفي ، عن عمرو بن سعيد الثَّقَفي ، عن يحيى بن الحسن بن فِرات عن يحيى بن المساور ، عن أبي الجارود المنذر بن الجارود ، عن أبي جعفر ﷺ قال : لما صعد رسول الله ﷺ الغار طلبه عليُّ بن أبي طالب ﷺ وخشي أن يفتاله المشركون ، وكان رسول الله ﷺ على حراء وعليُّ ﷺ بثبير <sup>(٢)</sup> فبصر به النبيُّ ﷺ فقال : مالك يا عليُّ؟ فقال : بأبي أنت وأُمِّي خشيت أن يفتالك المشركون فطلبتك ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني يدك يا عليُّ ، فرجف الجبل حتَّى يخطى برجله إلى الجبل الآخر ، ثمَّ رجع الجبل إلى قراره <sup>(٣)</sup>.

المعلّى بن محمد البصري ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن يحيى ، عن صالح ابن سعيد قال : دخلت على أبي الحسن ﷺ <sup>(٤)</sup> فقلت له : جعلت فداك في كلِّ الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتَّى أتزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك ، فقال : ههنا أنت يا ابن سعيد <sup>(٥)</sup>؟ ثمَّ أوماً بيده وقال : انظر ، فنظرت فإذا أنا بروضات أنفكات وروضات ناضرات ، فيهنَّ خيرات <sup>(٦)</sup> عطرات ، ولدان كأنهنَّ اللؤلؤ المكنون وأطيّار وظباء وأنهار تفور ، فحار بصري والهأ وحسرت عيني ، فقال : حيث كنّا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك <sup>(٧)</sup>.

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ وقال : وفي الغرائب مثله . والتر - بالضم - : الغبط الذي يقدر به البناء ويقال له بالفارسية : (ريسانكار) والقلب : البئر أو العادية القديمة منها .

(٢) نبير جبل بمكة .

(٣) مروي في البصائر كالغبر المتقدم .

(٤) بنى الثالث .

(٥) أي أنت في هذا المقام من معرفتنا .

(٦) خيرات مغلف خيرات لان الغبر الذي بمعنى أخير لا يجمع . (البحار)

(٧) مروي في الكافي ج ١ ص ٤٩٨ ، وفي البصائر كالغبر المتقدم ، ومنقول في البحار مع بيان

مفصل له ج ١٢ ص ١٣٠ والعتيد أي العاخر والهيأ .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق الجلاب قال :  
 اشتريت لأبي الحسن غنماً كثيرةً فدعاني وأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا  
 أعرفه ، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به ، فبعث إلى أبي جعفر (١) وإلى والدته  
 وغيرهما بمن أمرني ، ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي و كان ذلك يوم  
 التروية ، فكتب إليّ تقيماً غداً عندنا ثم تنصرف قال : فأقمت فلماً كان يوم عرفة أقمت  
 عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلماً كان في السحر أتاني فقال : يا إسحاق قم ، قال :  
 فقممت وفتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد فدخلت على والدي و أتاني أصحابي ، فقلت  
 لهم : عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد (٢).

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن أحمد بن المؤدب من ولد الأشر ، عن محمد بن  
 عمار الشمراني ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من  
 أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه ثم رجع إلى شيء فهمته ، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام  
 يقول : اركض برجلك الأرض فإذا بحر تلك الأرض على حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم  
 على قرابيس سروجهم ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : هؤلاء أصحاب القائم عليه السلام (٣).

الحسن بن علي الزيتوني ، ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن  
 ابن محبوب ، عن الحسن بن عطية قال : كان أبو عبد الله عليه السلام واقفاً على الصفا فقال له عباد  
 البصري : حديث يروى عنك ، قال : وما هو ؟ قال : قلت : حرمة المؤمن أعظم من حرمة  
 هذه البنية ، قال : قد قلت ذلك إن المؤمن لو قال لهذه الجبال : أقبلني أقبلت ، قال : فنظرت  
 إلى الجبال قد أقبلت فقال لها : على رسلك إنني لم أردك (٤).

الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه

(١) هذا هو ابنه المرجو للإمامة .

(٢) مروي في الكافي والبصائر كالخبر المتقدم ، ومنقول في البحار ج ١٢ ص ١٣٠ ، وقوله :  
 « هرفت » أي أمضيت العرفة ، وقوله : « إلى العيد » أي إلى صلاته .

(٣) منقول في البحار ج ١١ ص ١٢٩ .

(٤) كالخبر السابق وقوله : « على رسلك » أي على مهلك وتأن : والرسل : التسهل والتؤدة

والرفق .



بحضرة أبي الحسن بن أبان قال : حدثني محمد بن سنان ، عن حماد البطحي ، عن زميله - وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام - قال : إن نفرًا من أصحابه قالوا : يا أمير المؤمنين إن وصي موسى كان يريهم العلامات بعد موسى و إن وصي عيسى كان يريهم العلامات بعد عيسى فلو أريتنا ؟ فقال : لا تقرّون ، فالحوا عليه وقالوا : يا أمير المؤمنين <sup>(١)</sup> فأخذيد تسعة منهم وخرج بهم قبل أبيات الهجريين حتى أشرف على السبخة فتكلم بكلام خفي ، ثم قال بيده : اكشفي غطاءك ، فإذا كل ما وصف الله في الجنة نصب أعينهم مع روحها وزهرتها فرجع منهم أربعة يقولون : سحرًا سحرًا وثبت رجل منهم بذلك ما شاء الله ، ثم جلس مجلساً فنقل منه شيئاً من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاؤوا به إلى أمير المؤمنين وقالوا : يا أمير المؤمنين اقتله ولا تدهن في دين الله قال : وماله ؟ قالوا : سمعناه يقول : كذا وكذا ، فقال له : ممن سمعت هذا الكلام ؟ قال : سمعته من فلان بن فلان فقال أمير المؤمنين : رجل سمع من غيره شيئاً فأدّاه ، لا سبيل على هذا ، فقالوا : داهنت في دين الله والله لنقتلنه ، فقال : والله لا يقتله منكم رجلٌ إلا أبرت عترته <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال : حدثني أخي إدريس بن عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن من أهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه - وعقديده عشرة <sup>(٣)</sup> .

محمد بن هارون ، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : إن الله تبارك وتعالى خير ذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لأن الله أذخره للقائم عليه السلام <sup>(٤)</sup> .

(١) كذا . (٢) منقول في مدينة المعاجز ص ٨٨ .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع عشر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩ . وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : فقد المثرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر البابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الأصبعان معاً كحلقة مدورة أي الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة في أن له أن يتصرف فيها بأذن الله تعالى كيف شا. أو في حله بها وإحاطته بها .

(٤) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر .

إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي بصير - أو غيره - عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن علياً عليه السلام حين خيّر ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سحابتين إحداهما صعبة والأخرى ذلول ، وكانت الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض فاختر الصعبة على الذلول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجد فيه ثلاثاً خراباً وأربعاً عوامر <sup>(١)</sup> .

المعلّى بن محمد البصري <sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبدالله بن القاسم ، عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأرعدت السماء وأبرقت فقال أبو عبدالله عليه السلام : أما إنه ما كان من هذا الرعد و من هذا البرق فإنه من أمر صاحبكم قلت : من صاحبنا ؟ قال : أمير المؤمنين عليه السلام .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أديم بن الحر ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بلغني أن الرب تبارك وتعالى قد ناجى علياً عليه السلام ، فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل <sup>(٣)</sup> .

إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن سلمة بن كهيل يروي في عليّ أشياء كثيرة قال : ما هي ؟ قلت : حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصراً أهل الطائف وإنه خلا بعليّ عليه السلام يوماً ، فقال رجل من أصحابه : عجبا لما نحن فيه من الشدة وإنه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا بمناجيه إنما يناجي ربه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : نعم إنما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض <sup>(٤)</sup> .

عليّ بن محمد بن عليّ بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيشابوري قال : حدثني عبدالله ابن محمد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن عليّ بن أعين ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي رافع

(١) مر نحوه ص ١٩٩ .

(٢) منقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر ، ومنقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : لعل مراده أن فضائله ومناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة فبه تصديق مع برهان أو المعنى أن هذه المناقب تدل على امامته .

قال : لما دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام يوم خيبر فتغل في عينيه قال له : إذا أنت فتحتها فقف بين الناس ، فإن الله أمرني بذلك ، قال أبو رافع : فمضى علي عليه السلام وأنا معه فلما أصبح بخيبر وافتتحها وقف بين الناس فأطال الوقوف فقال أناس : إن علياً يناجي ربه ، فلما مكث ساعة أمر بانهاب المدينة التي فتحها ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله : إن علياً وقف بين الناس كما أمرته فسمعت قوماً منهم يقولون : إن الله ناجاه ، فقال : نعم ، إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر <sup>(١)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ؛ ومحمد بن خالد البرقي ؛ والعباس بن معروف ، عن القاسم بن عروة ، عن يزيد بن معاوية العجلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام <sup>(٢)</sup> عن الرسول والنبي والمحدث فقال : الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تعالى ، والنبي الذي يرى في منامه فمارأى فهو كما رأى ؛ والمحدث الذي يسمع الكلام - كلام الملائكة - وينقر في أذنيه وينكت في قلبه <sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وكان رسولا نبياً » <sup>(٤)</sup> ، علمنا الرسول ومن النبي ؟ فقال : النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه ، قلت : فالإمام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ؛ ثم تلا هذه الآية « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى (ولا محدث) » ، <sup>(٥)</sup> .

الهيثم بن أبي مسروق النهدي ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن إسماعيل بن مهران قال : كتب الحسن بن العباس المعروف إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني ما الفرق

(١) كالخبر المتقدم .

(٢) في البحار من البصائر « سألت أبا جعفر عليه السلام » وفي الكافي ج ١ ص ١٧٧ منها عليها السلام .

(٣) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

(٤) مريم : ٥٤ .

(٥) مروي في البصائر كالخبر السابق ، ومنقول في تفسير البرهان ج ٣ ص ١٦ من الاختصاص

ومروي نحوه في الكافي ج ١ ص ١٧٦ و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣ .

بين الرسول والنبى والإمام فكتب إليه - أو قال له - : الفرق بين الرسول والنبى و الإمام أن الرسول هو الذى ينزل عليه جبرئيل فيراه و يكلمه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما أوتي في منامه نحو رؤيا إبراهيم ؛ والنبى ربما سمع الكلام و ربما رأى الشخص ولم يسمع الكلام ؛ والإمام يسمع الكلام ولا يرى الشخص <sup>(١)</sup> .

إبراهيم بن محمد الثقفى قال : حدثني إسماعيل بن يسار <sup>(٢)</sup> ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن زرارة بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى (ولا محدث) » فقال : الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه فيراه كما يرى الرجل صاحبه ؛ وأما النبى فهو الذى يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يرى محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن جمعت له الرسالة والنبوة ، وأما المحدث فهو الذى يسمع كلام الملاك ولا يراه ولا يأتيه في المنام <sup>(٣)</sup> .

و عنه قال : حدثني إسماعيل بن يسار قال : حدثني علي بن جعفر الحضرمي ، عن سليم بن فيس الشامي أنه سمع علياً عليه السلام يقول : إني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون كلنا محدثون ، قلت : يا أمير المؤمنين من هم ؟ قال : الحسن والحسين ، ثم ابني علي بن الحسين - قال : وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعدواحد وهم الذين أقسم الله بهم فقال : « ووالد وما ولد » أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء قلت : يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان ؟ فقال : لا إلا واحداً مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول قال سليم : سألت محمد بن أبي بكر قلت : أكان علي عليه السلام محدثاً ؟ فقال : نعم ، قلت : ومحدث الملائكة الأئمة ؟ فقال : أو ما تقرأ « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى (ولا محدث) » قلت : فأما المؤمنين محدث ؟ فقال : نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيّة <sup>(٤)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى بن أخوه عبد الله بن محمد ، عن أبيهما محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن

(١) كالخبر السابق .

(٢) في بعض النسخ [بشار] وهكذا فيما يأتي .

(٣) مروي في البصائر كالخبر المتقدم ومثول في البحار ج ٧ ص ٢٩٤ .

(٤) كالخبر السابق .

سنان ، عن موسى بن أشيم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألته عن مسألة فأجابني فيها بجواب : فأنا جالس إذ دخل رجل فسأله عنها بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني ، فدخل رجل آخر فسأله بعينها فأجابه بخلاف ما أجابني وخلاف ما أجابه به صاحبي ، ففرغت من ذلك وعظم عليّ فلما خرج القوم نظر اليّ وقال : يا ابن أشيم كأنك جزعت قلت : جعلت فداك إنما جزعت في ثلاثة أقاويل في مسألة واحدة ، فقال : يا ابن أشيم إن الله فوّض إلى داود أمر ملكه فقال : هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوّض إلى محمد عليه السلام أمر دينه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » وإن الله فوّض إلى الأئمة منا وإلينا ما فوّض إلى محمد عليه السلام فلا تجزع <sup>(١)</sup> .

وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي ؛ وحدثني محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من أحلّلنا له شيئاً أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال لأن الأئمة منا مفوّض إليهم فما أحلّوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام <sup>(٢)</sup> .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي إسحاق النخعي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله أدب نبيه عليه السلام على محبته فقال : « إنك لعلّ خلق عظيم » ثم فوّض إليه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » وقال : « من بطع الرسول فقد أطاع الله » وإن رسول الله عليه السلام فوّض إلى عليّ عليه السلام واتّبعه فسلمتم وجدد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ، ما جعل الله لأحد من خير في خلاف أمرنا فإن أمرنا أمر الله عز وجل <sup>(٣)</sup> .

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن عليّ بن صامت ، عن اديم بن الحر

(١) مروي في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس .

(٢) مروي في البصائر كالغبر السابق و متقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٠ منه ومن

الاختصاص .

(٣) مروي في البصائر كالغبر المتقدم مع زيادة .

قال : سأل موسى بن أشيم أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن آية من كتاب الله فخبّره بها ، فلم يبرح حتى دخل رجلٌ فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ما خبّر به موسى ابن أشيم ، ثم قال ابن أشيم : فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت : تركنا أباقتاده بالشام لا يخطيء في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت ثم يخطيء هذا الخطأ كله ، فبينما أنا في ذلك إذ دخل عليه رجلٌ آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فخبّره بخلاف ما خبّرني وخلاف الذي خبّره الذي سأله بعدي فتجلى عني وعلمت أن ذلك تعمداً ، فحدثت نفسي بشيء فالتفت إليّ أبو عبد الله عليه السلام فقال : يا ابن أشيم لا تفعل كذا وكذا ، فبان حديثي عن الأمر الذي حدثت به نفسي ، ثم قال : يا ابن أشيم إن الله فوض إلى سليمان بن داود فقال : « هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب » وفوض إلى نبيه صلوات الله عليه فقال : « ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا » ، فما فوض إلى نبيه صلوات الله عليه فقد فوضه إلينا ، يا ابن أشيم « من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام » ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً ، أتدري ما الحرج ؟ قلت : لا ، فقال يديه وضم أصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء <sup>(١)</sup> .

تحدث بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا والله ما فوض الله عز وجل إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله صلوات الله عليه وإلى الأئمة عليهم السلام فقال في كتابه : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله » وهي جارية في الأوصياء <sup>(٢)</sup> .

تحدث بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن رفيد مولى

(١) مروي في البصائر كالنبر السابق ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٠ .

(٢) كالنبر السابق وفيه من محمد بن سنان ، عن عبد الله بن سنان ، عنه عليه السلام ، وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى : « بما أريك الله » بما عرفك الله وأوحى به إليك ، ومنهم من زعم أنه يدل على جواز الاجتهاد عليه عليه السلام ولا يفتي ضمه ، وظاهر الخبر أنه عليه السلام فسر الآراء بالالهام وما يلقاه في قلوبهم من الأحكام لتدل على التفويض ببعض معانيه .

ابن هبيرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رأيت القائم قد أعطى رجلاً مائة ألف درهم و أعطاك درهماً فلا يكبرن ذلك في صدرك فإن الأمر مَفُوضٌ إليه (١) .

محمد بن خالد الطيالسي ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن عمار ابن مروان ، عن المنخل بن جميل ، عن جابر بن يزيد قال : تلوت على أبي جعفر عليه السلام هذه الآية من قول الله تعالى : « ليس لك من الأمر شيء » ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حرص أن يكون عليّ وليّ الأمر من بعده وذلك الذي عنى الله « ليس لك من الأمر شيء » ، وكيف لا يكون له من الأمر شيء ، وقد فوض إليه فقال : ما أحلّ النبي صلى الله عليه وآله فهو حلال وما حرم النبي صلى الله عليه وآله فهو حرام (٢) .

وروي أن الله عز وجل ضنّان من عباده يحييهم في عافية ، ويميتهم في عافية ، ويدخلهم الجنة في عافية (٣) .

وفي الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين تقدّموا فمروا ولا من الذين تأخروا فمحقوا واجعلنا من النمرة الأوسط (٤) .

هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله لما أخرج ذريّة آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي كان أوّل من أخذ عليهم الميثاق بالنبوة نبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال الله تعالى لا آدم عليه السلام : انظر ماذا ترى ، قال : فنظر آدم إلى ذريّته وهم ذرّ قد ملؤوا السماء ، فقال آدم : يا رب ما أكثر ذريّتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذ الميثاق عليهم ؟ قال الله تعالى : يعبدونني ولا يشركون بي شيئاً ويؤمنون برسلي ويتبعونهم ، قال آدم : يا رب مالي أرى بعض الذرّ أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور ؟ قال الله عز وجل : كذلك خلقتهم لأبلوهم في كلّ حالاتهم ، قال آدم : يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلّم ؟ قال جلّ جلاله له : تكلم فإنّ روحك من روحي و

(١) مروي في البصائر ، ومنقول في البحار ج ٧ ص ٢٦١ .

(٢) منقول في تفسير البرهان ج ١ ص ٣١٤ من الاختصاص .

(٣) ضنّان الله : خواص خلقه . (٤) منقول في البحار ج ٧ ص ٢٥٨ من الاختصاص .

طبيعتك من خلاف كينونتي ، قال آدم : ياربّ فلو كنت خلقتهم على مثال واحد و أعمار واحدة و أرزاق سوي لم يبع بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء ، فقال الله : يا آدم بوحبي نطق ولضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الله الخالق العليم ، بعلمي خالفت بين خلقهم و بمشييتي يمضي فيهم أمري و إلى تقدير و تدبري هم صائرون لا تبدل لخلي و إنما خلقت الجنّ و الإنس ليعبدوني و خلقت الجنة لمن عبدني و أطاعني منهم و اتبع رسلي و لا أبالي [ و خلقت النار لمن عصاني و لم يتبع رسلي و لا أبالي ] و خلقتك و خلقت نذبتك من غير فاقة بي إليك و إليهم ، و إنما خلقتك و خلقتهم لأبلوك و أبلوهم أبكم أحسن عملاً في دار الدنيا في حياتكم و قبل مماتكم ، و كذلك خلقت الدنيا و الآخرة و الحياة و الموت و الطاعة و المعصية و الجنة و النار و كذلك أردت في تقدير و تدبري ، و بعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم و أجسامهم و أعمارهم و أرزاقهم و طاعتهم و معصيتهم فجعلت منهم السعيد و الشقيّ و البصير و الأعمى و القصير و الطويل و الجميل و القبيح و العالم و الجاهل و الغنيّ و الفقير و المطيع و العاصيّ و الصحيح و السقيم و من به الزمانة و من لا علة به فينظر الصحيح إلى ذوي العاهة فيحمدني على ما عافيته ؛ و ينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني و يسألني العافية أو يصبر على بلائي فأتيته جزيل عطائي ؛ و ينظر الغنيّ إلى الفقير فيحمدني و يشكرني ؛ و ينظر الفقير إلى الغنيّ فيدعوني و يسألني ؛ و ينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هدّيته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء و الضراء و فيما عافيتهم و فيما ابتليتهم و فيما أعطيتهم و فيما منعتهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبّرت ، ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت و أقدم من ذلك ما أخرت و أوخر من ذلك ما قدّمت ، وأنا الله الفعال لما أريد ، لا أسأل مما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون <sup>(١)</sup> .

هشام ، عن يزيد الكناسي ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ابنك أولى بك من ابن ابنك و ابن ابنك أولى بك من أخيك ؛ قال : و أخوك لا ييك و أمك أولى بك من أخيك لا ييك ؛ قال : و أخوك من أهلك أولى بك من أخيك من أمك ، قال : و ابن أخيك من أهلك

(١) مروي في علل الشرايع ، و منقول في البحار ج ٣ ص ٦٦ منه ومن الاختصاص .



وأُمّك أولى بك من ابن أخيك من أبيك؛ قال: وابن أخيك من أبيك أولى بك من عمك؛ قال: وعمك أخو أبيك من أبيه وأُمّه أولى بك من عمك أخى أبيك من أبيه، قال: وعمك أخو أبيك لأبيه أولى بك من بني عمك؛ قال: وابن عمك أخى أبيك لأبيه وأُمّه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك من أبيه، قال: وابن عمك أخى أبيك من أبيه وأُمّه أولى بك من ابن عمك أخى أبيك لأُمّه (١).

عمرو بن ثابت قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله» (٢)، قال: فقال: هم والله أولياء فلان و فلان و فلان اتخذوهم أئمة دون الإمام الذي جعله الله للناس إماماً فذلك قول الله تعالى: «ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب \* إذ تبرز الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب \* وقال الذين اتبعوا: لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرزوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار» (٣)، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياءهم (٤). أبو القاسم الشعراني يرفعه، عن يونس بن طبيان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق عليه السلام قال: إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقال (٥) برجله هكذا وأومأ بيده إلى موضع ثم قال: احفروا هنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهين، ثم يدعوا اثني عشر ألف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه (٦). وقال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى جعلنا حججه على خلقه وأمناء علمه،

(١) منقول في البحار ج ٢٤ ص ٢٤ . وفيه سقط راجع لتمامه الكافي ج ٧ ص ٧٦ .

(٢) البقرة: ١٦٠ .

(٣) البقرة: ١٦١ إلى ١٦٣ .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ و نقله البحراني في التفسير ج ١ ص ١٧٢ منه

ومن الاختصاص .

(٥) منقول في البحار ج ١٣ ص ١٩٧ .

(٦) أي أشار .

فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنته على الله حين أمره بالسجود لآدم و من عرفنا و اتبعنا كان بمنزلة الملائكة الذين أمرهم الله بالسجود لآدم فاطاعوه .

وقال موسى بن جعفر عليه السلام : محادثة العالم على المنزلة خير من محادثة الجاهل على الزرابي .

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تجلسوا عند كل عالم يدعوكم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس : من الشك إلى اليقين ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الربا إلى الإخلاص ، ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الرغبة إلى الزهد .

وقال الحكيم : من لم ينتفع بيسير الحكمة ضرر كثيرها وإنما منزلة من يسمع بأذنيه مالا يمي قلبه بمنزلة من يقدح النار في الماء فلا ينال منه حاجته أبداً .

وقال: قوت الأجساد المطاعم ، وقوت العقول الحكمة ، فإذا فقدت العقول قوتها من الحكمة هلكت هلاك الأجساد عند فقد الطعام .

وقال صلى الله عليه وآله : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا البلاء بالدعاء فإنه لن يهلك مال في بر ولا بحر إلا بمنع الزكاة .

وقال الحكيم : مثل الذي يطلب الدواء يستغني فيها كمثل الذي يطفىء النار بالحلفاء لا يزداد عليه إلا اشتعالاً .

وقال بعض الحكماء : إن البدن إذا سقم لم ينجع بطعام ولا شراب ولا راحة وكذلك القلب إذا علقه حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ .

وقال الله لداود : يا داود احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا ، عقولها محجوبة عني .

وقال سلمان رضي الله عنه : إنني أخشى عليكم ثلاثاً : زلة العالم ، وجدال المنافق ، ودنيا مطفية .

وقال بعض الحكماء : من خصال أهل الجنة أربعة : وجه منبسط ، و لسان لطيف و قلب رحيم ، وبد معطية .

## بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه عليهما السلام

( بسم الله الرحمن الرحيم )

عن الأوزاعي أن لقمان الحكيم - رحمه الله - لما خرج من بلاده نزل بقربة بالموصل يقال لها : كومليس <sup>(١)</sup> قال : فلما ضاق بها ذرعه و اشتد بها غمه ولم يكن بها أحدٌ يعينه على أمره ، أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال :

يا بني إن الدنيا بحر عميق هلك فيها بشر كثير ، تزود من عملها واتخذ سفينة حشوها تقوى الله ثم اركب لجج الفلك تنجو وإنني لخائف أن لاتنجو .

يا بني السفينة إيمان و شراعها التوكل و سكانها الصبر و مجازيفها <sup>(٢)</sup> الصوم و

الصلاة والزكاة .

يا بني من ركب البحر من غير سفينة غرق .

يا بني أقل الكلام واذكر الله عز وجل في كل مكان فإنه قد أندرَكَ و حذرَكَ و

بصرَكَ و علمَكَ .

يا بني اتعظ بالناس قبل أن يتعظ الناس بك .

يا بني اتعظ بالصغير قبل أن ينزل بك الكبير .

يا بني أملك نفسك عند الغضب حتى لاتكون لجهنم حطباً .

يا بني الفقر خير من أن تظلم و تظفَى .

يا بني إياك أن تستدين فتخون من الدين .

يا بني إياك أن تستذل فتخزي .

يا بني إياك أن تخرج من الدنيا فقيراً و تدع أمرك و أموالك عند غيرك فيما ،

فتصيره أميراً .

يا بني إن الله تعالى رهن الناس بأعمالهم فويلٌ لهم مما كسبت أيديهم و

أفقدتهم .

(١) في بعض النسخ [كوماس] .

(٢) المجذاف : ما تدفع به السفينة كالجذاف .

يا بني لا تأمن الدنيا والذنوب والشيطان فيها .  
 يا بني إنه قد افتتن الصالحون من الأولين فكيف ينجو منه الآخرون .  
 يا بني اجعل الدنيا سجنك فتكون الآخرة جنتك .  
 يا بني إنك لم تكلف أن تشيل الجبال <sup>(١)</sup> ولم تكلف مالا تطيقه ، فلا تحمل  
 البلاء على كتفك ولا تذبح نفسك بيدك .

يا بني إنك كما تزرع تحصد و كما تعمل تجد .  
 يا بني لا تجاورن الملوك فيقتلوك ولا تطيعهم فتكفر .  
 يا بني جاور المساكين و اخصم الفقراء والمساكين من المسلمين .  
 يا بني كن لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج العطوف .  
 يا بني إنه ليس كل من قال : اغفر لي غفر له ، إنه لا يغفر إلا لمن عمل بطاعته .  
 يا بني الجار ثم الدار . يا بني الرفيق ثم الطريق .  
 يا بني لو كانت البيوت على العجل ماجاور رجل جار سوء أبداً .  
 يا بني الوحدة خير من صاحب السوء .  
 يا بني الصاحب الصالح خير من الوحدة .  
 يا بني نفل الحجارة والحديد خير من قرين السوء .  
 يا بني إنني قلت الحجارة والحديد فلم أجد شيئاً أثقل من قرين السوء .  
 يا بني إنه من يصحب قرين السوء لا يسلم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم .  
 يا بني من لا يكف لسانه يندم .  
 يا بني المحسن تكافي بإحسانه والمسيء يكفيك مساويه ، لو جهدت أن تفعل به  
 أكثر مما يفعله بنفسه ما قدرت عليه .

يا بني من ذا الذي عبداً لله فخذله ، ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده .  
 يا بني ومن ذا الذي ذكره فلم يذكره ، ومن ذا الذي توكل على الله فوكله إلى  
 غيره ، ومن ذا الذي تضرع إليه جل ذكره فلم يرحمه .

(١) أشال الشيء : رفعه وحمله .

يا بني شاور الكبير ولا تستحيي من مشاورة الصغير .  
يا بني إيتاك ومصاحبة الفساق ، هم كالكلاب إن وجدوا عندك شيئاً أكلوه وإلا  
ذمّوك وفضحوك ، وإنما حبّهم بينهم ساعة .  
يا بني معاداة المؤمنين خيرٌ من مصادقة الفاسق .  
يا بني المؤمن تظلمه ولا يظلمك ، وتطلب عليه فيرضى عنك ، و الفاسق لا يراقب الله  
فكيف يراقبك .  
يا بني استكثر من الأصدقاء ولا تأمن من الأعداء فإن الغلّ في صدورهم مثل الماء  
تحت الرّماد .  
يا بني إبدء الناس بالسلام والمصافحة قبل الكلام .  
يا بني لا تكالب الناس فيمقتوك ، ولا تكن مهيناً فيذلّوك ، ولا تكن حلواً فيأكلوك ،  
ولا تكن مرّاً فيلفظوك ، - ويروى ولا تكن حلواً فتبلع - ولا مرّاً فترمي .  
يا بني لا تخاصم في علم الله فإنّ علم الله لا يدرك ولا يحصى .  
يا بني خف الله مخافة لا تياس من رحمته وارجه رجاء لا تأمن من مكره .  
يا بني انه النفس عن هواها فإنك إن لم تنه النفس عن هواها لم تدخل الجنة  
ولم ترها . - ويروى انه نفسك عن هواها فإنّ في هواها رداها . -  
يا بني إنك منذ يوم هبطت من بطن أمك استقبلت الآخرة واستدبرت الدنيا  
فإنك إن نلت مستقبلها أولى بك أن تستدبرها .  
يا بني إيتاك والتجبر والتكبر والفخر فتجاور إبليس في داره .  
يا بني دع عنك التجبر والكبر ودع عنك الفخر ، واعلم أنّك ساكن القبور .  
يا بني اعلم أنّه من جاور إبليس وقع في دار الهوان ، لا يموت فيها ولا يحيى .  
يا بني ويل لمن تجبر وتكبر ، كيف يتعظم من خلق من طين و إلى طين يعود  
ثم لا يدري إلى ماذا يصير إلى الجنة فقد فاز ، أو إلى النار فقد خسر خسراناً مبيناً  
وخاب ؛ - ويروى كيف يتجبر من قد جرى في مجرى البول مرّتين - .  
يا بني كيف ينام ابن آدم والموت يطلبه ، وكيف يغفل ولا يفطن عنه .

يا بني إنّه قدمات أصفاء الله عزّ وجلّ وأحبّاءه وأنبياءه صلوات الله عليهم فمن ذابعدهم يخلد فيترك .

يا بني لا تطأ أمتك ولو أعجبتك وانه نفسك عنها و زوجها .

يا بني لا تفشين سرّك إلى امرأتك ولا تجعل مجلسك على باب دارك .

يا بني إنّ المرأة خلقت من ضلع أعوج إنّ أقمتها كسرته وإن تركتها تعوّجت ، الزمهن البيوت فإن أحسن فاقبل إحسانهن وإن أسأن فاصبر إنّ ذلك من عزم الأمور .  
يا بني النساء أربعة : ثنتان صالحتان و ثنتان ملعونتان فأما إحدى الصالحتين فهي الشريفة في قومها الذليلة في نفسها ، التي إن أعطيت شكرت وإن ابتليت صبرت ، القليل في بدنها كثير ، الصالحة في بيتها ، والثانية الودود الولود ، تعود بخير على زوجها ، هي كالأمّ الرّحيم تعطف على كبيرهم وترحم صغيرهم وتحبّ ولد زوجها وإن كانوا من غيرها ، جامعة الشمل ، مرضية البعل ، مصلحة في النفس والأهل والمال والولد ، فهي كالذهب الأحمر طوبى لمن رزقها ، إن شهد زوجها أعانته وإن غاب عنها حفظته ، وأما إحدى الملعونتين فهي العظيمة في نفسها ، الذليلة في قومها ، التي إن أعطيت سخطت وإن منعت عتبت وغضبت ، فزوجها منها في بلاء وجيرانها منها في عناء ، فهي كالأسد إن جاورته أكلك وإن هربت منه قتلك ، و الملعونة الثانية فهي عند زوجها وميلها في جيرانها ، فهي سريعة السخطة ، سريعة الدّمة إن شهد زوجها لم تنفعه وإن غاب عنها فضحته ، فهي بمنزلة الأرض النشاشة<sup>(١)</sup> إن أسقيت أفاضت الماء وغرفت ، وإن تركتها عطشت ، وإن رزقت منها ولداً لم تنتفع به .

يا بني لا تتزوج بأمة فيباع ولدك بين يديك وهو فعلك بنفسك .

يا بني لو كانت النساء تذاق الخمر ماتنّ زوج رجل امرأة سوء أبداً .

يا بني أحسن إلى من أساء إليك ولا تكثر من الدنيا فإنك على غفلة<sup>(٢)</sup> منها وانظر

إلى ما نصير منها .

يا بني لا تأكل مال اليتيم فتفتضح يوم القيامة وتكلف أن تردّه إليه .

(١) كذا وفي بعض النسخ [ النوان ] .

(٢) > > > > على رحلة .

يا بني<sup>١</sup> إنه إن أغنى أحدٌ عن أحدٍ أغنى الولد عن والده .  
يا بني<sup>٢</sup> إن النار تحيط بالعالمين كلهم فلا ينجو منها أحدٌ إلا من رحمه الله و  
فرّبه منه .

يا بني<sup>٣</sup> لا يفرّ نك خبيث اللسان فإنّه يختم على قلبه وتتكلّم جوارحه و تشهد عليه .  
يا بني<sup>٤</sup> لا تشتم الناس فتكون أنت الذي شتمت أبويك .  
يا بني<sup>٥</sup> لا يعجبك إحسانك ولا تتعظّم بعملك الصالح فتهلك .  
يا بني<sup>٦</sup> أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إنّ ذلك  
من عزم الأمور .

يا بني<sup>٧</sup> لا تشرك بالله إنّ الشرك لظلم عظيم .  
يا بني<sup>٨</sup> ولا تمش في الأرض مرحاً إنّك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا .  
يا بني<sup>٩</sup> إنّ كلّ يوم يأتيك يومٌ جديد ، يشهد عليك عند ربّ كريم .  
يا بني<sup>١٠</sup> إنّك مدرّج في أكفانك ومحلّ قبرك ومعاين عمّلك كلّهُ .  
يا بني<sup>١١</sup> كيف تسكن دار من قد أسخطته ؟ أم كيف تجاور من قد عصيته ؟ .  
يا بني<sup>١٢</sup> عليك بما يعينك ودع عنك ما لا يعينك فإنّ القليل منها يكفيك والكثير  
منها لا يعينك .

يا بني<sup>١٣</sup> لا تؤثرنّ على نفسك سواها ، ولا تورث مالك أعدائك .  
يا بني<sup>١٤</sup> إنّهُ قد أحصى الحلال الصغير فكيف بالحرام الكثير ؟ .  
يا بني<sup>١٥</sup> اتق النظر إلى ما لا تملكه وأطل التفكّر في ملكوت السماوات والأرض  
والجبال وما خلق الله فكفى بهذا واعظاً لقلبك .

يا بني<sup>١٦</sup> أقبل وصيّة الوالد الشفيق .  
يا بني<sup>١٧</sup> بادر بعلمك قبل أن يحضر أجلك و قبل أن تسير الجبال سيراً ، و تجمع  
الشمس والقمر .

يا بني<sup>١٨</sup> إنّهُ<sup>(١)</sup> حين تنفطر السماء وتطوى وتنزل الملائكة صفوفاً خائفين حافين مشفقين  
وتكلّف أن تجاوز الصراط وتعاين حينئذ عمّلك وتوضع الموازين وتنشر الدّواوين .

في حكم لقمان فيما أوصى به ابنه أنه قال :

يا بني تعلمت بسبعة آلاف من الحكمة فاحفظ منها أربعة و مرّ معي إلى الجنة :  
أحكم سفينتك فإنّ بحرك عميق ، وخفف حملك فإنّ العبقة كؤود ، وأكثر الزاد فإنّ  
السفر بعيد ، وأخلص العمل فإنّ الناقد بصير <sup>(١)</sup> .

بلغنا أنّ سلمان الفارسي - رضي الله عنه - دخل مجلس رسول الله ﷺ ذات يوم  
فعظموه و قدّموه و صدّروه إجلالاً لحقه وإعظاماً لشيبته و اختصاصه بالمصطفى و آله ،  
فدخل عمر فنظر إليه فقال : من هذا العجمي المتصدّر فيما بين العرب ، فصعد رسول الله  
ﷺ المنبر فخطب فقال : إنّ الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط ، لا  
فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود إلا بالتقوى ، سلمان بحر لا ينزف ، و كنز  
لا ينفد ، سلمان منّا أهل البيت ، سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان <sup>(٢)</sup> .

قال جري ذكر سلمان و ذكر جعفر الطيّار بين يدي جعفر بن محمد صلى الله عليهم وهو  
متكى ، ففضل بعضهم جعفرأ عليه وهناك أبو بصير فقال بعضهم : إنّ سلمان كان مجوسياً  
ثمّ أسلم فاستوى أبو عبد الله ﷺ جالساً مغضباً وقال : يا أبا بصير جعله الله علويّاً بعد أن  
كان مجوسياً و قرشياً بعد أن كان فارسياً فصلوات الله على سلمان وإنّ لجعفر شأناً عند الله  
يطير مع الملائكة في الجنة - أو كلام يشبهه - .

أبو عبد الله البرقي قال : لقيت أبا غيث الإصبهاني و كان من أصحاب ضرار فقلت له :  
ما حجتك على من خالفك ؟ فقال : الإجماع فقلت : لم يفهم المسألة فأعدتها عليه ثلاث مرّات  
كلّ ذلك يقول : الإجماع ، فقلت : لم لم تفهم ؟ فقال لي : و كيف ذاك ؟ فقلت له : إنني سألتك  
الحجة على من خالفك فقلت : الإجماع ولو كان الإجماع لم يخالفك أحد فقال : أردّها عليك

(١) منقول في البحار ج ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) نقله المحدث النوري في الباب الثاني من كتاب نفس الرحمن من كتاب الاختصاص وقال : السلسل  
كجفر - الماء العذب أو البارد . ونقله المجلسي في البحار ج ٦ باب احوال سلمان و قال : لا يبعد أن  
يكون «سلسل» تصحيف «سلمان» اهـ لكنّه بعيد لما حكى ان أمير المؤمنين عليه السلام ساء سلسل كما قاله  
المحدث النوري - رم - في مقدمة نفس الرحمن .



فقلت: ردّها، فقال: ما حجتك على من خالفك؟ فقلت: رجلٌ مأمونٌ معدومٌ مطهرٌ عالمٌ لا يضلُّ ولا يضلُّ ولا يخطئ ولا يجهل، الناس محتاجون إليه وهو مستغن عنهم لما جعل الله عنده من العلم والفضل، فقال: هذا لا يوجد في الأمة فقلت: أليس إذا كان مثل هذا في الأمة فهو أصلح لها؟ قال: بلى ولكن لا يوجد، فقلت له: ما يدريك له أنه لا يوجد في الأمة أو ليس في الأمة أولم يخلق الله مثله وفيه صلاح الخلق وأنت لم تمتحن الخلق جميعاً ولم تطف براً ولا بحراً ولا سهلاً ولا جبلاً ولا عرفت الخيار من الشرار، فمن أين رفعته وأنت جاهل بالخلق؟

قال: قال أبو الحسن البصري: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل أسير جوع و رهين شبع، إن من تؤلمه البقرة وتنقته العرقة وتقتله الشرقة لضعيف.

قال: جاء رجلٌ إلى علي بن الحسين عليهما السلام يشكو إليه حاله فقال: مسكين ابن آدم له في كل يوم ثلاث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ولو اعتبر لها انت عليه المصائب وأمر الدنيا فأما المصيبة الأولى فالיום الذي ينقص من عمره قال: وإن ناله نقصان في ماله اغتم به، والدرهم يخلف عنه والعمر لا يردّه، والثانية أنه يستوفي رزقه فإن كان حلالاً حوسب عليه وإن كان حراماً عوقب عليه، قال: والثالثة أعظم من ذلك، قيل: وما هي؟ قال: ما من يوم، يمسي إلا وقد دنى من الآخرة، رحلة لا يدري على الجنة أم على النار.

وقال: أكبر ما يكون ابن آدم اليوم الذي يلد من أمه، قالت الحكماء: ما سبقه إلى هذا أحد.

قال: خطب النبي ﷺ لما أراد الخروج إلى تبوك بثنية الوداع فقال: بعد أن حمد الله وأثنى عليه أيتها الناس أن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملّة إبراهيم عليه السلام، وخير السنن سنّة محمد، وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن الفصص القرآن، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، ومن الناس

من لا يأت الجمعة إلا نذراً ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكنوب ، وخير الفنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقى في القلب اليقين ، والارتباب من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم<sup>(١)</sup> والسكر جمر النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الآثام ، والنساء حبال إبليس والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى آخره ، وملاك العمل خواتيمه وأربى الربا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق ، وقتال المؤمن كفر ، وأكل لحمه معصية ، وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يبالي على الله يكذبه ، ومن يعفو الله عنه ، ومن كظم الغيظ بأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يبتغ السعة يسمع الله به ، ومن يصم بصره ومن يعص الله يعذبه الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي ، اللهم اغفر لي ولأمتي أستغفر الله لي ولكم .

ابن محبوب عن الفضيل بن يونس الكاتب : قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ابن محمد عليه السلام : أبلغ خيراً ، وقل خيراً ، ولا تكونن أمة ، قلت : وما الأمة ؟ قال : تقول : أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس إن رسول الله ﷺ قال : يا أيها الناس إنهما نجدان : نجد خير ونجد شر فما بال نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير .

أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة الخزّاز ، عن أبي حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : رأيت رسول الله ﷺ وسمعتة يقول : يا علي ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائفاً أو كلها .

وعنه ، عن أبيه ؛ والعباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الأسمي ، عن عبد الله بن بكر الأرجاني قال : صحبت أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلاً يقال له : عسفان ثم مررنا بجبل أسود على يسار

الطريق وحشٌ ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلاً أوحش منه ، فقال : يا ابن بكر تدري أيّ جبل هذا ؟ قلت : لا ، قال : هذا جبلٌ يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنم ، فيه قتلة أبي الحسين بن علي عليه السلام استودعوه ، يجري من تحته مياه جهنم من الفسلين والصدید والحميم الآن وما يخرج من جهنم ، وما يخرج من الفلق ، وما يخرج من آثام ، وما يخرج من طينة خبال ، وما يخرج من لظى ، وما يخرج من الحطمة ، وما يخرج من سقر ، وما يخرج من الجحيم ، وما يخرج من الهاوية ، وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل قط في مسيري فوقفت إلا رأيتهما يستغيثان بي ويتضرعان إليّ وإنني لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إن هؤلاء إنما فعلوا بنا ما فعلوا لما أسستما لم ترحونا لما وليتم وقتلتمونا وحرمتونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالأمر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما صنعتما وما الله بظلام للعبيد ، وأشدّهما تضرعاً واستكانة الثاني فربّما وقفت عليهما ليتسلى عني بعض ما يعرض في قلبي ، وربّما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد ، قلت : جعلت فداك فإذا طويت الجبل فما تسمع ؟ قال : أسمع أصواتهم ينادون عرج إلينا نكلمك فإنّا نتوب وأسمع صارخاً من الجبل يقول : لا تكلمهم وقل لهم : اخشؤوا فيها ولا تكلمون ، قلت : جعلت فداك ومن معهم ؟ قال : كل فرعون عتا على الله وحكى الله عنه فعاله ، وكل من علّم العباد الكفر ، قلت : من هم ؟ قال : نحو قورس <sup>(١)</sup> الذي علّم اليهود أن عزيراً ابن الله ، ونحو نسطور الذي علّم النصارى أن المسيح ابن الله وقال لهم : هم ثلاثة ، ونحو فرعون موسى الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، ونحو نمرود الذي قال : قهرت أهل الأرض وقتلت من في السماء ، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل فاطمة عليها السلام وقاتل المحسن وقاتل الحسن والحسين عليهم السلام فأما معاوية وعمر بن العاص فما يطمعان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة وعاون علينا بلسانه ويده ، قلت : جعلت فداك : إلى أين منتهى هذا الجبل ؟ قال : إلى الأرض السادسة وفيها جهنم وهو على واد من أوديتها عليها ملائكة حفظة أكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدو ماء البحار

وعدد الثرى وقد وكل الله كل ملك منهم بشيء فهو مقيم عليه لا يفارقه <sup>(١)</sup>.

## كتاب صفة الجنة والنار

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : حدثني سعيد بن جناح <sup>(٢)</sup> ، عن عوف بن عبد الله الأزدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال : يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي ، فطال ما نصب نفسه من أجلي فأتني بروحه لأريحه عندي ، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستأذن بواباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً ، معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان <sup>(٣)</sup> والحرير الأبيض والمسك الأذفر فيقولون : السلام عليك يا ولي الله أبشر فإن الرب يقرئك السلام أما إنه عنك راض غير غضبان ، وأبشر بروح وريحان وجنة نعيم .

قال : أما الروح فراحة من الدنيا وبلائها ، والريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه ، فيصل ريحه إلى روحه ، فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ، ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيامة حتى يدخل الجنة رباناً ، فيقول : يا ملك الموت ردّ روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي ، قال : فيقول ملك الموت : ليثن كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول الروح :

(١) روى الصدوق صدر الخبر في نواب الاعمال وابن قولويه تمامه في الكامل ص ٣٢٦ بسند آخر من عباده الاصم مع زيادة بدقوله : « لا يفارقه » نحو ٢٨ سطرأ وهكذا رواه الصفار في البصائر . ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ وج ٨ ص ٢١٣ .

(٢) قال النجاشي - رحمه الله - : سعيد بن جناح أصله كوفي ، نشأ ببغداد ومات بها مولى الازد ويقال : مولى جبهة وأخوه أبو عامر روى عن أبي الحسن والرضا عليهما السلام وكانا تقيين ، له كتاب صفة الجنة والنار وكتاب قبض روح المؤمن والكافر . الخ . وأما عوف بن عبد الله فمجهول .

(٣) الطن - بضم الطاء - : حزمة القصب وبدن الانسان والجمع أطنان وطنان بكسر الطاء .

جزاك الله من جسد خير الجزاء ، لقد كنت في طاعته مسرعاً وعن معاصيه مبطناً ، فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء ، فعليك السلام إلى يوم القيامة ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك .

قال : فيصبح ملك الموت بالروح أيتها الروح الطيبة أخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مفتبطة ، قال : فرقت به الملائكة وفرجت عنه الشدائد ، وسهلت له الموارد ، وصار لحيوان الخلد .

قال : ثم يبعث الله له صفيين من الملائكة غير القابضين لروحه ، فيقومون سماطين<sup>(١)</sup> ما بين منزله إلى قبره ، يستغفرون له ويشفعون له ، قال : فيعمله ملك الموت ويمنيه ويبشره عن الله بالكرامة والخير كما تخادع الصبي أمه تمرخه بالدهن والريحان<sup>(٢)</sup> وبقاء النفس وتغديه بالنفس والوالدين .

قال : فإذا بلغت الحلقوم قال الحافظان اللذان معه : يا ملك الموت أروف بصاحبنا وارفق ، فنعم الأخ كان ونعم الجليس ، لم يمل علينا ما يسخط الله قط ، فإذا خرجت روحه خرجت كنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان في الجنة فأدرجت إدراجاً وعرج بها القابضون إلى السماء الدنيا ، قال : فيفتح له أبواب السماء ويقول لها البوابون : حيّاها الله من جسد كانت فيه ، لقد كان يمرّ له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته بالقرآن قال : فبكي له أبواب السماء و البوابون لفقدها ، ويقول : يا رب قد كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة صوته بالذّكر للقرآن ، ويقولون : اللهم ابعث لنا مكانه عبداً يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله ما يشاء فيصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلهم أجمعون ويشفعون له ويستغفرون له ويقول الله تبارك وتعالى : رحمتي عليه من روح ، ويتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه ، فيقول بعضهم لبعض : زدوا هذه الروح حتى تفيق<sup>(٣)</sup> فقد خرجت من كرب عظيم وإذا هو استراح أقبلوا عليه يسألونه ويقولون :

(١) أي صفيين منظّمين .

(٢) مرخت الرجل بالدهن : إذا أدخته به ثم دلّخته .

(٣) من الانفاقة .

## صفة الجنة

ما فعل فلان وفلان ؟ فإن كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون : ذهبت به أمه الهاوية  
فإننا لله وإننا إليه راجعون .

قال : فيقول الله : ردوها عليه ، فمنها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة  
أخرى ، قال : فإذا حمل سريره حملت نعشه الملائكة واندفعوا به اندفاعاً والشياطين سماطين  
ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سبيل فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقاع  
الأرض كالرياض الخضراء ، فقالت كل بقعة منها : اللهم اجعله في بطني ، قال : فيجاء  
به حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله له ، فإذا وضع في لحدّه مُثل له أبوه وأمه  
وزوجته وولده وإخوانه قال : فيقول لزوجته : ما يبكيك ؟ قال : فتقول : لفقدك تركنا  
معوّلين .

قال : فتجيء صورة حسنة ، قال : فيقول : ما أنت ؟ فيقول : أنا عملك الصالح أنا لك  
اليوم حصن حصين وجنة وسلاح بأمر الله ، قال : فيقول : أما والله لو علمت أنك في هذا  
المكان لنصبت نفسي لك وما غرتني مالي وولدي ، قال : فيقول : يا ولي الله أبشر بالخير ،  
فوالله إنه ليسمع خفق نعال القوم إذا رجعوا ونفضهم أيديهم من التراب إذا فرغوا قد ردّ  
عليه روحه وما علموا ، قال : فيقول له الأرض : مرحباً يا ولي الله مرحباً بك أما والله  
لقد كنت أحبك وأنت على متني فأنا لك اليوم أشدّ حباً إذا أنت في بطني ، أما وعزة  
ربّي لأحسننّ جوارك ، ولأبردنّ مضجعتك ، ولأوسعنّ مدخلك ، إنما أنا روضة من رياض  
الجنة أو حفرة من حفر النار .

قال : ثمّ يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه  
ومن خلفه فيوسع له من كلّ طريقة أربعين نوراً ، فإذا قبره مستدير بالنور .  
قال : ثمّ يدخل عليه منكر ونكير وهما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنبياهما  
ويطّئان في شعورهما ، حد فتاهما مثل قدر النحاس ، وأصواتهما ، كالرعد القاصف ،  
وأبصارهما مثل البرق اللامع ، فينتهرانه<sup>(١)</sup> ويصيحان به ويقولان : من ربك ؟ ومن  
نبيك ؟ وما دينك ؟ ومن إمامك ؟ فإن المؤمن ليغضب حتى ينتفض من الإلال<sup>(٢)</sup>

(١) أي يزجرانه .

(٢) الإلال : الانبساط والنوب : سعة القبر .

توكلًا على الله من غير قرابة ولا نسب ، فيقول : ربّي وربكم ورب كل شيء الله ، وبيتي وبيتكم محمد خاتم النبيين ، وديني الإسلام الذي لا يقبل الله معه ديناً ، وإمامي القرآن . يميناً على الكتب<sup>(١)</sup> وهو القرآن العظيم ، فيقول : صدقت ووفقت وفقك الله وهداك ، انظر ما ترى عند رجلك فإذا هو بواب من نار ، فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ما كان هذا ظنّي برب العالمين ، قال : فيقولان له : يا ولي الله لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر فليس هذا لك ولا أنت له إنما أد الله تبارك وتعالى أن يريك من أي شيء نجّاك ويذكّرك برد عفوه قد أعلق هذا الباب لك ولا تدخل النار أبداً ، انظر ما ترى عند رأسك فإذا هو بمنزله من الجنة وأزواجه من الحور العين ، قال : فيثب وثبة لمعانقة الحور العين الزوجة من أزواجه ، فيقولان له : يا ولي الله إن لك إخوة وأخوات لم يلحقوا فتم قرير العين كعاشق في حبه لته إلى يوم الدين ، قال : فيفرش له ويبسط ويلحد ، قال : فوالله ما صبي قد نام مدلاً بين يدي أمه وأبيه بأثقل نومة منه . قال : فإذا كان يوم القيامة يجيئه عنق من النار فتطيف به ، فإذا كان مدحناً<sup>(٢)</sup> تنزيل - السجدة - ، و « تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير » وقفت عنده « تبارك » وانطلقت « تنزيل - السجدة - » ، فقالت : أنا آت بشفاعة رب العالمين ، قال : فتجيب عنق من العذاب من قبل يمينه فتقول الصلاة : إليك عن ولي الله<sup>(٣)</sup> فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل يساره فتقول الزكاة : إليك عن ولي الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فيأتيه من قبل رأسه فيقول القرآن : إليك عن ولي الله ، فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فقد وعاني في قلبه وفي اللسان الذي كان يوحد به ربه فليس لك إلى ما قبلي سبيل ، فتخرج عنق من النار مغضباً فيقول : دونكما ولي الله ، وليكما<sup>(٤)</sup> قال : فيقول الصبر وهو في ناحية القبر : أما والله ما منعني أن ألي من ولي الله اليوم ، إلا أنني نظرت ما عندكم فلمّا أن جزتم<sup>(٥)</sup> عن ولي الله عذاب القبر ومؤوته فأنا لولي الله ذخر وحصن عند الميزان وجسر جهنم والعرض عند الله .

(١) المهيمن الذي يقوم بأمر جماعة . و يأتي بمعنى الشاهد و المؤتمن ايضاً .

(٢) آدم من الشيء : أداهه وضمن الشيء مداومه . (٣) أي أبعد .

(٤) الظاهر أن مرجع الضير إلى السورتين . (٥) كذا .

فقال علي أمير المؤمنين عليه السلام : يفتح لولي الله من منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً ، يدخل عليها روحها وزيحانها وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامة ، فليس شيء أحب إليه من لقاء الله ، قال : فيقول : يا رب عجل علي قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورة عورته ، مسكنة روعته قد أُعطي الأمن والأمان ، وبشر بالرضوان ، والروح والريحان ، والخيرات الحسان ، فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه ، وبشرانه ويمنيانه ويفرجانه كلما راعه شيء من أهوال القيامة قال له : يا ولي الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن ، نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة ، انظر تلکم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ، قال : فيقام في ظل العرش فيدنيه الرب تبارك وتعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور فيقول له : مرحباً ، فمنها يبيض وجهه ويسر قلبه ويطول سبعون ذراعاً من فرحته فوجهه كالقمر وطوله طول آدم وصورته صورة يوسف ولسانه لسان محمد صلی اللہ علیہ وسلم وقلبه قلب أيوب ، كلما غفر له ذنب سجد ، فيقول : عبدي اقره كتابك فيصطك فرائصه شفاً وفرقاً <sup>(١)</sup> ، قال : فيقول الجبار : هل زدنا عليك سيئاتك ونقصنا عليك من حسناتك ؟ قال : فيقول : ياسيدي بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين .

قال : فيقول : عبدي أما استحييت ولا راقبتني ولا خشيتني ، قال : فيقول : ياسيدي قد أسأت فلا تفضحني ، فإن الخلايق ينظرون إلي ، قال : فيقول الجبار : وعزتي بامسيء لأفضحك اليوم قال : فالسيئات فيما بينه وبين الله مستورة والحسنات بارزة للخلائق ، قال : فكلما كان غيره بذنب قال : سيدي لتبعثني إلى النار أحب إلي من أن تعيرني ، قال : فيضحك الجبار <sup>(٢)</sup> تبارك وتعالى لا شريك له ليقر بعينه <sup>(٣)</sup> ، قال : فيقول : أتذكرون يوم كذا وكذا أطمعت جائعاً ووصلت أخاً مؤمناً ، كسوت يوماً أعطيت سعيأ حججت في الصحاري تدعوني محرماً ، أرسلت عينيك فرقاً ، سهرت ليلة شفاً ، غضضت طرفك مني

(١) أي خوفاً .

(٢) قال العلامة السعدي - رحمه الله - : الضحك كناية عن اظهار ما يدل على رضا عنهم من خلق صوت يشبه الضحك أو غيره والله تعالى يعلم وحببه صلوات الله عليهم أجمعين .

(٣) في بعض النسخ [ لتفرجه ] وفي بعضها [ لتفرجه ] .



فرقاً، فذا بدا وأما ما أحسنت فمشكور ، وأما ما أسأت فمغفور ، حول بوجهك فأحول له رأى  
الجبار فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحلبي والحلل .  
ثم يقول : يا جبرئيل انطلق بعدي فأره كرامتي فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه  
يمينه فيد حوبه مد البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين و المؤمنين وهو ينادي ه هاؤم اقرؤا  
كتابه ه إنني ظننت أنني ملاق حسايه ه فهو في عيشة راضية ، فإذا انتهى إلى باب الجنة  
قيل له : هات الجواز ، قال : هذا جوازي مكتوب فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان  
من رب العالمين ، فينادي منادي سمع أهل الجمع كلهم : ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعادة  
لا يشقى بعدها أبداً ، قال : فيدخل فإذا هو بشجرة ذات ظل ممدود ، وماء مسكوب ، وثمار  
مهدلة تسمى رضوان ، يخرج من ساقها عيران تجريان ، فينطلق إلى أحدهما و كلما مر بذلك  
يفتسل منها فيخرج وعليه نضرة النعيم ، ثم يشرب من الأخرى فلا تكن في بطنه مغمص<sup>(١)</sup>  
ولا مرض ولا داء أبداً و ذلك قوله تعالى : ه وسقاهم ربهم شراباً طهوراً<sup>(٢)</sup> ، ثم تستقبله  
الملائكة فتقول له : طبت فأدخلها مع الداخلين<sup>(٣)</sup> ، فيدخل فإذا هو بسماطين من شجر  
أغصانها اللؤلؤ ، وفروعها الحلبي والحلل ، ثمارها مثل ثدي الجوازي الأكار ، فتستقبله  
الملائكة معهم النوق والبراكين والحلي والحلل ، فيقولون : يا ولي الله اركب ما شئت ،  
والبس ما شئت ، وسل ما شئت ، قال : فيركبها اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقه أو برزون  
من نور ، وثيابه من نور ، وحليته من نور ، يسير في دار النور ، معه ملائكة من نور و غلمان  
من نور ، و صايف من نور حتى تمها به الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض :  
تنحوا فقد جاء وفد الحليم المغفور .

قال : فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرقاً بالدور والياقوت<sup>(٤)</sup> ، فتشرف عليه

(١) النضرة : البهجة . والنفس : وجع وتطبيع في الاسماء . (٢) الاسان : ٢١ .

(٣) في بعض النسخ [ مع الغالدين ] .

(٤) وفي بعض النسخ [ مشرقاً بالدور ] باللهاء وقال العلامة المجلسي - رحمه الله - : أي جعل شرقه

أزواجه ، فيقلن مرحباً مرحباً أنزل بنا فيهم أن ينزل بقصره ، قال : فتقول الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدُرّ والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن : مرحباً مرحباً يا ولي الله أنزل بنا ، فيهم أن ينزل بهن فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم ينتهي إلى قصر مكلل بالدُرّ والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : ثم يأتي قصرأ من ياقوت أحمر مكللاً بالدُرّ والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة : سرياً ولي الله فإن هذا لك وغيره .

قال : فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر ، كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه أسرع من طرفة العين ، فإذا انتهى إلى أقصاها قصرأ نكس رأسه فتقول الملائكة : مالك يا ولي الله ؟ قال : فيقول : والله لقد كاد بصري أن يختطف ، فيقولون : يا ولي الله أبشر فإن الجنة ليس فيها عى ولا صمم ، فيأتي قصرأ يرى باطنه من ظاهره و ظاهره من باطنه لبنة من فضة و لبنة من ذهب و لبنة من ياقوت و لبنة در ، ملاطه المسك قد شرف يشرف من نور يتلأل ، ويرى الرجل وجهه في الحائط و ذا قوله : « ختامه مسك » يعني ختام الشراب .

ثم ذكر النبي ﷺ الحور العين ، فقالت أم سلمة : بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله آمالنا فضل عليهن ؟ قال : بلى بصلا تكن وصيامكن و عبادتكن لله بمنزلة الظاهرة على الباطنة<sup>(١)</sup> ، وحدث أن الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحبسهن على أزواجهن في الدنيا ، على كل واحد منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما ترى الشراب الأحمر في الزجاج البضاء وكالسلك الأبيض في الياقوت الحمراء ، يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة مقدار أربعين سنة و هن أتراب أبكار عذارى ، كلما

(١) قال العلامة السجسي - رحمه الله - ، لعل المراد بالظاهرة و الباطنة : الظهارة و البطانة

من التوب لانهن لباس .

نكحت صارت عندها ، «لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان» ، يقول : لم يمسهن إنسي ولا جنسي قط «فيهن خيرات حسان» يعني خيرات الأخلاق حسان الوجوه «كانهن اليافوت والمرجان» يعني صفاء اليافوت وبياض اللؤلؤ .

قال : وإن في الجنة لنهراً حافتاه الجواري ، قال : فيوحى إليهن الرب مبارك و تعالى : أسمع عبادي تمجيدى وتسبيحي وتحميدى فيرفعن أصواتهن بالحن وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قط ، فتطرب أهل الجنة وإنه لتشرف على ولي الله المرأة ليست من نساءه من السجف <sup>(١)</sup> فتملاً قصوره و منازل ضوئاً و نوراً . فيظن ولي الله أن ربه أشرف عليه أو ملك من ملائكته فيرفع رأسه فإذا هو بزوجة قد كادت يذهب نورها نور عينيه قال : فتناديه قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ قال : فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : «لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد» فيجامعها في قوة مائة شاب و يعانقها سبعين سنة من أعمار الأولين ، وما يدري أينظر إلى وجهها أم إلى خلفها أم إلى ساقها ، فما من شيء ينظر إليه منها إلا رأى وجهه من ذلك المكان من شدة نورها و صفائها ، ثم تشرف عليه أخرى أحسن وجهاً و أطيب ريحاً من الأولى فتناديه فتقول : قد آن لنا أن تكون لنا منك دولة ، قال : فيقول لها : ومن أنت ؟ فتقول : أنا ممن ذكر الله في القرآن : «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون» ، قال : وما من أحد يدخل الجنة إلا كان له من الأزواج خمسمائة حوراء ، مع كل حوراء سبعون غلاماً و سبعون جارية كانتهم اللؤلؤ المنشور ، و كانتهن اللؤلؤ المكنون - و تفسير المكنون بمنزلة اللؤلؤ في الصدف لم تمسه الأيدي ولم تره الأعين ، وأما المنشور فيعني في الكثرة ، وله سبع قصور في كل قصر سبعون بيتاً ، وفي كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير سبعون فراشاً عليها زوجة من الحور العين «تجري من تحتهم الأنهار» من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر «وأنهار من لبن لم يتغير طعمه» لم يخرج من خمر المواشي «وأنهار من عسل مصفى» لم يخرج من بطون النحل «وأنهار من خمر لذة للشاربين» لم يعصره الرجال بأقدامهم ، فإذا اشتهاوا الطعام جاء بهم طيور بيض يرفعن أجنحتهن ، فيأكلون من أي الألوان

(١) السجف - بالفتح وقد بكسر - الستر .

اشتہوا جلوساً إن شاوروا أومتسكين ، وإن اشتہوا الفاكهة تسعبت <sup>(١)</sup> إليهم أغصان فأكلوا من أيها اشتہوا ، قال : « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » فبيناهم كذلك إذ يسمعون صوتاً من تحت العرش : يا أهل الجنة كيف ترون منقلبكم ؟ فيقولون : خير المنقلب منقلبنا وخير الثواب ثوابنا ، قد سمعنا الصوت و اشتہينا النظر إلى أنوار جلالك وهو أعظم ثوابنا وقد وعدته ولا تخلف الميعاد ، فيأمر الله الحجب ، فيقوم سبعون ألف حجاب ، فيركبون على النوق والبراذين ، عليهم الحلبي والحلل فيسيرون في ظل الشجر حتى ينتهوا إلى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور والسرور والكرامة ، فيسمعون الصوت ، فيقولون : ياسيدنا سمعنا لذاذة منطلقك فأرنا نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون إلى نور وجهه تبارك وتعالى المكنون من عين كل ناظر ، فلا يتمالكون حتى يخرّوا على وجوههم سجداً ، فيقولون : سبحانك ما عبدناك حقّ عبادتك يا عظيم <sup>(٢)</sup> ، قال : فيقول : عبادي ! ارفعوا رؤوسكم ليس هذه بدار عمل إنما هي دار كرامة ومسألة ونعيم ، قد ذهبت عنكم اللغوب <sup>(٣)</sup> والنصب ، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرقت وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفاً .

ثم يقول تبارك وتعالى : ياملائكتي أطعموهم واسقوهم ، فيؤتون بألوان الأطعمة لم يروا مثلها قط في طعم الشهد وبياض الثلج ولين الزبد ، فإذا أكلوه قال بعضهم لبعض : كان طعامنا الذي خلّفناه في الجنة عند هذا حلماً .

قال : ثم يقول الجبار تبارك وتعالى : ياملائكتي اسقوهم قال : فيؤتون بأشربة ، فيقبضها ولي الله فيشرب شربة لم يشرب مثلها قط .

قال : ثم يقول : ياملائكتي طيبوهم ، فتأتيهم ريح من تحت العرش بمسك أشدّ بياضاً من الثلج تغير <sup>(٤)</sup> وجوههم وجباههم وجنوبهم يسمى المثيرة فيستمكنون من النظر إلى نور

(١) أي تمدت .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد من الرؤبة إما مشاهدة نور من أنواره المخلوقة له ، أو النبي وأهل بيته الذين جعل رؤيتهم بمنزلة رؤيته ، أو غاية المعرفة التي يبرهنها بالرؤية ، والاول أسب بهذا المقام .

(٣) اللغوب : التعب والإعياء .

(٤) أي بعض النسخ [تغير] ولي بعضها [تقر] .

وجهه فيقولون : يا سيّدنا حسبنا لذاتنا منطلقك والنظر إلى نور وجهك لا نريد به بدلاً ولا نبتغي به حولاً ، فيقول الربّ تبارك وتعالى : إنّي أعلم أنكم إلى أزواجكم مشتاقون و أن أزواجكم إليكم مشتاقات ، فيقولون : يا سيّدنا ما أعلمك بما في نفوس عبادك ؟ فيقول : كيف لا أعلم وأنا خلقتكم وأسكنت أرواحكم في أبدانكم ، ثمّ رددتها عليكم بعد الوفاة ، فقلت : اسكني في عبادي خير مسكن ارجعوا إلى أزواجكم ، قال : فيقولون : يا سيّدنا اجعل لنا شرطاً ، قال : فإنّ لكم كلّ جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة ممّا تعدّون .

قال : فينصرفون فيعطى كلّ رجل منهم رمّانة خضراء ، في كلّ رمّانة سبعون حلّة لم يرها الناظرون المخلوقون ، فيسيرون فيتقدّمهم بعض الولدان حتّى يبشّروا أزواجهم و هنّ قيام على أبواب الجنان ، قال : فلمّا دنا منها نظرت إلى وجهه فأنكرته من غير سوء ، فقالت : حبيبي لقد خرجت من عندي وما أنت هكذا ، قال : فيقول : حبيبتي تلوميني أن أكون هكذا ؟ وقد نظرت إلى نور وجه ربّي تبارك وتعالى فأشرق وجهي من نور وجهه ، ثمّ يعرض عنها فينظر إليها نظرة ، فيقول : حبيبتي لقد خرجت من عندك وما كنت هكذا ؟ فيقول : حبيبي تلومني أن أكون هكذا وقد نظرت إلى وجه الناظر إلى نور وجه ربّي فأشرق وجهي من وجه الناظر إلى نور وجه ربّي سبعين ضعفاً ، فتعانقه من باب الخيمة و الربّ تبارك وتعالى يضحك إليهم ، فينادون بأصواتهم <sup>(١)</sup> الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

قال : ثمّ إنّ الربّ تبارك وتعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل في موكب فصفت به الملائكة و النور أمامهم فينظر إليه أهل الجنة فيمدّون أعناقهم إليه ، فيقولون : من هذا ؟ لكریم على الله ؟ قال ، فتقول الملائكة : هذا المخلوق بيده و المنفوخ فيه من روحه و المعلم للأسماء هذا آدم قد أذن له على الله .

قال : ثمّ يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها و النور أمامهم ، قال : فيمدّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا الخليل

(١) كذا و في نسخة [بأصابعهم] وما اخترناه أنسب و مر معنى الضحك من الله سبحانه آتفاً .

إبراهيم قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها و النور أمامهم ،  
[قال :] فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا موسى بن  
عمران الذي كلم الله تكليماً ، قد أذن له على الله .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ،  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون : من هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة :  
هذا روح الله وكلمته ، هذا عيسى ابن مريم .

قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب في مثل جميع مواكب من كان قبله سبعين ضعفاً حوله  
الملائكة قد صفت أجنتها والنور أمامهم ، فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من  
هذا الذي قد أذن له على الله ؟ فتقول الملائكة : هذا المصطفى بالوحي ، المؤمن على الرسالة ،  
سيد ولد آدم ، هذا النبي محمد صلى الله عليه و على أهل بيته و سلم كثيراً قد أذن له على الله .  
قال : ثم يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنتها و النور أمامهم  
فيمدُّ إليه أهل الجنة أعناقهم ، فيقولون : من هذا ؟ فتقول الملائكة : هذا أخو رسول الله  
في الدنيا والآخرة .

قال : ثم يؤذن للنبيين والصدّيقين والشهداء ، فيوضع للنبيين منابر من نور ، و  
للصدّيقين سرير من نور ، و للشهداء كراسي من نور ، ثم يقول الربُّ تبارك و تعالى :  
مرحباً بوفدي وزوّاري و جيرانني ، باملائكتي أطعموهم فطالما أكل الناس و جاعوا ، و  
طال ما روى الناس و عطشوا ، و طال ما نام الناس و قاموا ، و طال ما أمن الناس و خافوا ،  
قال : فيوضع لهم أطعمة لم يروا مثلها قط على طعم الشهداء الزبد و بياض الثلج ، ثم يقول :  
باملائكتي فكّهوهم فتفكهوهم بألوان من الفاكهة لم يروا مثلها قط و رطب عذب دسم<sup>(١)</sup>  
على بياض الثلج و لين الزبد .

قال : ثم قال النبي ﷺ : إنه لتقع الحبة من الرّمان فتستر وجوه الرّجال  
بعضهم عن بعض ، ثم يقول : باملائكتي اكسوهم ، قال : فينطلقون إلى شجر في الجنة

(١) الدسم - بالتحريك - : الورك من لحم اوشحم .

فيجنون<sup>(١)</sup> منها حللاً مصقولة بنور الرحمن ، ثم يقول : طيبوهم فتأيمهم ربح من تحت العرش تسمى المثيرة أشدّ يابضاً من الثلج تغيّر وجوههم و جباههم و جنوبهم ثم يتجلّى تبارك و تعالى سبحانه حتى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كلّ ناظر ، فيقولون : سبحانه ما عبدناك حقّ عبادتك يا عظيم ، ثم يقول الربّ سبحانه تبارك و تعالى لا إله غيره : لكم كلّ جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدّون<sup>(٢)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبدالله ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : الجنة محرّمة على الأنبياء حتى أدخلها ، و محرّمة على الأمم حتى يدخلها شيعة أهل البيت<sup>(٣)</sup> .

وعنه ، عن عوف بن عبدالله ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الربّ تبارك و تعالى يقول : أدخلوا الجنة برحمتي ، و انجوا من النار بعفوي ، و تقسموا الجنة بأعمالكم فوعزّتي لأتزانكم دار الخلود و دار الكرامة ، فإذا دخلوها صاروا على طول آدم ستين ذراعاً ، و على ملد<sup>(٤)</sup> عيسى ثلاثاً و ثلاثين سنة ، و على لسان عمّ العربية و على صورة يوسف في الحسن ، ثم يعلو وجوههم النور ، و على قلب أيّوب في السلامة من الفل<sup>(٥)</sup> .

وعنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الجنان أربع و ذلك يقول الله : « و لمن خاف مقام ربّه جنتان » و هو أنّ الرجل يهجم على شهوة من شهوات الدّنيا و هي معصية فيذكر مقام ربّه فيدعها من مخافته فهذه الآية فيه ، فهاتان جنتان للمؤمنين و السابقين ، و أمّا قوله : « من دونهما جنتان » يقول : من دونهما في الفضل وليس من دونهما في القرب ، وهما لأصحاب اليمين و هي جنة النعيم و جنة المأوى ، و في هذه الجنان الأربع

(١) في بعض النسخ [ليجنون] .

(٢) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٣ ص ٣٥٠ من الاختصاص . و أخرجه البحراني في غير موضع من تفسيره منها ج ٤ ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨ و ص ٣٧٨ و أيضاً كتابه معالم الزلّي من كتاب صفة الجنة والنار .

(٣) منقول في البحار ج ٣ ص ٣٥٣ ، و تفسير البرهان سورة الواقعة .

(٤) البلد - معركة - ، الشاب والنمة والاهتزاز ، و في بعض النسخ [على ميلاد عيسى] .

(٥) منقول في البحار كالغير السابق .

فواكه في الكثرة كورق الشجر و النجوم ، و على هذه الجنان الأربع حائط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام ، لبنة من فضة ، و لبنة من ذهب ، و لبنة در ، و لبنة ياقوت ، و ملاطه المسك و الزعفران ، و شرفه نور متلائم ، يرى الرجل وجهه في الحائط ، و في الحائط ثمانية أبواب ، على كل باب مصراعان عرضهما كحضر الفرس الجواد سنة <sup>(١)</sup> .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أرض الجنة رخامها فضة و ترابها الورس و الزعفران ، و كنسها المسك ، و ررضها الدر <sup>(٢)</sup> و الياقوت .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أسرارها من در و ياقوت و ذلك قول الله : « على سرر موضونة » يعني الوصم يغسل أو ساط السرر من قضبان الدر و الياقوت مضروبة عليها الحجال ، و الحجال من در و ياقوت ، أخف من الريش ، و ألين من الحرير ، و على السرر من الفرش على قدر ستين غرفة من غرف الدنيا بعضها فوق بعض و ذلك قول الله : « و فرش مرفوعة » و قوله : « على الأرائك ينظرون » يعني بالأرائك السرر الموضونة عليها الحجال .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أنهار الجنة تجري في غير أخدود ، أشد بياضاً من الثلج و أحلى من العسل ، و ألين من الزبد ، طين النهر مسك أذفر ، و حصاء الدر و الياقوت ، تجري في عيونه و أنهاره حيث يشتهي و يريد في جناته ولي الله فلو أضاف من في الدنيا من الجن و الإنس لأوسعهم طعاماً و شراباً و حلاً و حلياً ، لا ينقصه من ذلك شيء .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن نخل الجنة جنوعها ذهب أحمر ؛ و كربها زبرجد أخضر <sup>(٣)</sup> ، و شماريخها در أبيض ، و سعفها حلل خضر ، و رطبها أشد بياضاً من الفضة و أحلى من العسل و ألين من الزبد ، ليس فيه عجم ، طول العنق اثنا عشر ذراعاً ، منضودة من أعلاه إلى أسفله ، لا يؤخذ منه شيء إلا

(١) متقول في البحار كالخبر السابق و الحضرة : هو الفرس .

(٢) الررضاء : الحصى أو صغارها .

(٣) الكرب - بالتحريك - : أصول الحنف التلاظ القرض .



أعاده الله كما كان ، وذلك قول الله : « لأمقطوعة ولا ممنوعة » ، وإن رطبها لأمثال القلال و موزها ورماتها أمثال الدلي<sup>(١)</sup> وأمشاطهم و مجامرهم الدر .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن النبي ﷺ في قول الله تبارك و تعالى : « طوبى لهم و حسن مآب » يعني و حسن مرجع ، فأما طوبى فإنها شجرة في الجنة ساقها في دار محمد ﷺ ولو أن طائراً طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله الهرم ، على كل ورقة منها ملك يذكّر الله ، وليس في الجنة دار إلا و فيها غصن من أغصانها وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة ، تحمل لهم ما يشاؤون من حليتها و حللها و ثمارها لا يؤخذ منها شيء إلا أعاده الله كما كان ، بأنهم كسبوا طيباً و أنفقوا قصداً و قدّموا فضلاً قدّأفلحوا و أنجحوا .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة جرد مرد ، مكحلين ، مكللين ، مطوقين ، مسورين ، مختمين ، ناعمين ، محبورين ، مكرمين ، يعطى أحدهم قوة مائة رجل في الطعام و الشراب و الشهوة و الجماع ، قوة غذائه قوة مائة رجل في الطعام و الشراب و يجد لذّة غذائه مقدار أربعين سنة ، ولذّة عشائه مقدار أربعين سنة ، قد ألبس الله وجوههم النور و أجسادهم الحرير بيض الألوان ، صفر الحلي ، خضر الثياب .

و عنه ، عن عوف ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أهل الجنة يحيون فلا يموتون أبداً ، ويستيقظون فلا ينامون أبداً ، ويستغنون فلا يفتقرون أبداً ، ويفرحون فلا يحزنون أبداً ، ويضحكون فلا يبكون أبداً ، ويكرمون فلا يهاونون أبداً ، ويفكّهون ولا يقطبون أبداً<sup>(٢)</sup> و يحبرون و يسرون أبداً ، و يأكلون فلا يجوعون أبداً ، و يردون فلا يظمؤون أبداً ، و يكسون فلا يعرون أبداً ، و يركبون و يتزاورون أبداً ، يسلم عليهم الولدان المخلدون أبداً ، بأيديهم أباريق الفضة و آنية الذهب أبداً ، متكئين على سرر أبداً على الأرائك ينظرون أبداً ، تأتيهم التحية و التسليم من الله أبداً ، نسال الله الجنة برحمته إنه على كل شيء قدير<sup>(٣)</sup> .

(١) الدلي - بضم الدال و كسر اللام و تشديد الياء - : جمع دلو و هو معروف .

(٢) يفكّهون أى يمزحون ، و القطب ضم .

(٣) هذه الاخبار كلها منقولة من الاختصاص في البحار ج ٣ ص ٣٥٣ .

## ﴿باب صفة النار﴾

سعيد بن جناح ، قال : حدثني عوف بن عبد الله الأزدي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أراد الله قبض روح الكافر قال : يا ملك الموت انطلق أنت و أعوانك إلى عدوي ، فإني قد ابتليته فأحسن البلاء ، و دعوته إلى دار السلام فأبى إلا أن يشتمني ، و كفر بي و بنعمتي ، و شتمني على عرشي فأقبض روحه حتى تكبه في النار ، قال : فيجيئه ملك الموت بوجه كريحه كالح ، عيناه كالبرق الخاطف ، وصوته كالرعد القاصف ، لونه كقطع الليل المظلم ، نفسه كلهب النار رأسه في السماء الدنيا ورجل في المشرق و رجل في المغرب ، وقدماء في الهواء معه سفود<sup>(١)</sup> كثير الشعب ، معه خمسمائة ملك معهم سياط من قلب جهنم ، تلتهم تلك السياط وهي من لهب جهنم ؛ ومعهم مسح أسود وجمرة من جمر جهنم ، ثم يدخل عليه ملك من خزائن جهنم يقال له : سحق طائيل فيسقيه شربة من النار ، لا يزال منها عطشاناً حتى يدخل النار ، فإذا نظر إلى ملك الموت شخص بصره و طار عقله ، قال : يا ملك الموت ارجعون ، قال : فيقول ملك الموت : « كلاً إنها كلمة هو قائلها » ، قال : فيقول : يا ملك الموت فإلى من أدع مالي و أهلي و ولدي و عشيرتي وما كنت فيه من الدنيا فيقول : دعهم لفيرك و اخرج إلى النار ، وقال : فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى منه شعبة إلا أنشبهها في كل عرق<sup>(٢)</sup> و مفصل ، ثم يجذبه جذبة فيسل روحه من قنبيه بسطاً فإذا بلغت الركبتين أمراًعوته فأكبوا عليه بالسياط ضرباً ، ثم يرفعه عنه فيذيقه سكراته و غمراته قبل خروجها ، كأنما ضرب بألف سيف ، فلو كان له قوة الجن و الإنس لاشتكى كل عرق منه على حياله بمنزلة سفود كثير الشعب ألقي على صوف مبتل ، ثم يطوفه<sup>(٣)</sup> فلم يأت على شيء إلا انتزع ، كذلك خروج نفس الكافر من عرق و عضو و مفصل و شعرة ، فإذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه و دبره و قيل : « أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق » و كنتم عن آياته تستكبرون ، و ذلك قوله : « يوم يرون الملائكة لا بشرى

(١) السفود - بالفتح و تشديد الفاء - : حديدة يشوى بها اللحم .

(٢) أنشب في كذا أى ملقه وأعطه ، ومنه أنشب البازي مغاليه . (٣) لعل الصحيح « يدارفيه » .

يومئذ للمجرمين و يقولون حجراً محجوراً<sup>(١)</sup> ، فيقولون : حراماً عليكم الجنة محرماً ، و قال : تخرج روحه فيضعها ملك الموت بين مطرقة و سندان فيفضخ أطراف أنامله و أخرما يشدخ منه العينان<sup>(٢)</sup> ، فيسطع لهاريح منتن يتأذى منه أهل السماء كلهم أجمعون فيقولون : لعنة الله عليها من روح كافرة منتنة خرجت من الدنيا ، فيلعنه الله و يلعنه اللاعنون ، فإذا أتى بروحه إلى السماء الدنيا أغلقت عنه أبواب السماء و ذلك قوله : لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط و كذلك نجزي المجرمين ، يقول الله : ردوها عليه فمنها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة أخرى ، فإذا حمل سريرته حملت نعشه الشياطين فإذا انتهوا به إلى قبره قالت كل بقعة منها : اللهم لا تجعله في بطني حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله فإذا وضع في لحدّه قالت له الأرض : لا مرحباً بك يا عدو الله أما والله لقد كنت أبغضك و أنت على متني و أنا لك اليوم أشد بغضاً و أنت في بطني ، أما وعزة ربّي لأسيئن جوارك و لأضيئن مدخلك و لأوحشن مضجعك و لأبدلنّ مطعمك إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران ،

ثم ينزل عليه منكر و نكير و هما ملكان أسودان أزرقان يبحثان القبر بأبوابهما و يطئان في شعورهما ، حد قتاها مثل قدر النحاس و كلامهما مثل الرعد القاصف و أبصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه و يصيحان به فيتقلص نفسه حتى يبلغ حنجرتيه فيقولان له : من ربك و ما دينك و من نبيك و من إمامك؟ فيقول : لأدري قال : فيقولان : شاك في الدنيا و شاك اليوم ، لأدريت و لأهديت ، قال : فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب شيء إلا سمع صيحته إلا الجن و الإنس ، قال : فمن شدة صيحته يلوذ الحيتان بالطين وينفر الوحش في الخياس<sup>(٣)</sup> و لكنكم لا تعلمون .

قال : ثم يسلط عليه حيتين سوداوتين زرقاوتين تعذبانه بالنهار خمس ساعات و بالليل ست ساعات لأنه كان يستخفي من الناس و لا يستخفي من الله فبعداً لقوم لا يؤمنون ، قال : ثم يسلط الله عليه ملكين أصمّين أعميين معهما مطرقتان من حديد من نار ، يضربانه فلا يخطئانه ،

(١) الفرقان : ٢٤ . (٢) الفضخ و الشدخ ، الكر .

(٣) الخياس ، غابة الاسد .

و يصيح فلا يسمعانه إلى يوم القيامة .

فإذا كانت صيحة القيامة اشتعل قبره ناراً فيقول : لي الويل إذا اشتعل قبري ناراً ، فينادي مناداً ألا الويل قد دنا منك والهوان ، قم من نيران القبر إلى نيران لا تطفأ ، فيخرج من قبره مسوداً وجهه مزرقة عيناه ، قد طال خرطومه وكسف باله ، منكساً رأسه يسارق النظر فيأتيه عمله الخبيث فيقول : و الله ما علمتك إلا كنت عن طاعة الله مبطناً وإلى معصيته مسرعاً قد كنت تر كبنني في الدنيا فأنا أريد أن أركبك اليوم كما كنت تر كبنني وأفودك إلى النار ، قال : ثم يستوي على منكبيه فيركل قفاه حتى ينتهي إلى عجرة جهنم ، فإذا نظر إلى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل والأغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ والغضب ، فيقول : يا ويلتي ليتني لم أوت كتابي ، ويناد الجليل جيئوا به إلى النار ، فصارت الأرض تحته ناراً والشمس فوقه ناراً ، وجاءت نارٌ فأحذقت بعنقه ، فنادى وبكى طويلاً يقول : واعقباه ، قال : فتكلمه النار فتقول : أبعد الله عقيبك عقباً مما أعقبت <sup>(١)</sup> في طاعة الله ، قال : ثم تجيئ صحيفة تطير من خلف ظهره وتقع في شماله ، ثم يأتيه ملك فيقبض صدره إلى ظهره ، ثم يقتل شماله إلى خلف ظهره .

ثم يقال له : اقرأ كتابك ، قال : فيقول : أيها الملك كيف أقرأ وجهنم أمامي ؟ قال : فيقول الله : دق عنقه واكسر صلبه وشد ناصيته إلى قدميه ، ثم يقول : خذوه فغلّوه قال : فيبتدره لتعظيم قول الله سبعون ألف ملك غلاظ شداد ، فمنهم من ينتف لحيته و منهم من يحطم عظامه قال : فيقول : أمان رحمني قال : فيقولون : يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك أرحم الراحمين ، أفيؤذيك هذا ؟ قال : فيقول : أشد الأذى ، قال : فيقولون : يا شقي وكيف لو قد طرحناك في النار ؟ قال : فيدفعه الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين ألف عام قال : فيقولون : يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول ، قال : فيقرن معه حجر عن يمينه و شيطان عن يساره ، حجر كبير من نار ، يشتعل في وجهه ويخلق الله له سبعين جلداً كل جلد غلظته أربعون ذراعاً بذراع الملك الذي يعذب به وبين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً و بين الجلد إلى الجلد حبات و عقارب من نار و يدان من نار رأسه مثل الجبل العظيم ، و فخذه مثل جبل و رقان

(١) أي أوردت من العقوبة بسبب التقصير في طاعة الله أو من قواهم . عقب الرجل إذا بغيت بشر (البحار) .

- وهو جبل بالمدينة - مشفره أطول من مشفر الفيل ، فيسحبه سحبا وأذناه عضوان<sup>(١)</sup> بينهما سراق من نار تشتعل ، قد أطلعت النار من دبره على قواده ، فلا يبلغ درين سامهما<sup>(٢)</sup> حتى يبدل له سبعون سلسلة ، للسلسلة سبعون ذراعاً ، ما بين الذراع إلى الذراع خلق عدد القطر والمطر ، لو وضعت حلقة منها على جبال الأرض لأذاقتها ، قال : وعليه سبعون سر بالاً من قطران من نار ، وتغشي وجوههم النار ، وعليه فلنسوة من نار ، وليس في جسده موضع فتر إلا وفيه حلقة من نار ، وفي رجله فيود من نار ، على رأسه تاج ستون ذراعاً من نار ، قد نصب رأسه ثلاث مائة وستين نقباً ، يخرج من ذلك النقب الدخان من كل جانب وقد غلى منها دماغه حتى يجري على كتفيه يسيل منها ثلاث مائة نهر وستون نهراً من صديد ، يضيق عليه منزله كما يضيق الرمح في الزج ، فمن ضيق منازلهم عليهم ومن ريحها وشدّة سوادها وزفيرها وشهيقها وتغيظها ونتاجها ، اسودت وجوههم ، وعظمت ديدانهم فنبت لها أظفار كأظفار السنور والعقبان تأكل لحمه ، وتقرض عظامه ، وتشرب دمه ، ليس لهنّ ما كل ولا مشرب غيره .

ثم يدفع في صدره دفعة فيهوي على رأسه سبعين ألف عام حتى يواقع الحطمة فإذا واقعها دقت عليه وعلى شيطانه وجاذبه الشيطان بالسلسلة<sup>(٣)</sup> كلما وقع رأسه نظر إلى قبح وجهه ، كلح في وجهه ، قال : فيقول : « يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين » ويحك بما أغويتني أحمل عني من عذاب الله من شيء . فيقول : يا شقي كيف أحمل عنك من عذاب الله من شيء وأنا وأنت اليوم في العذاب مشتركون .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى عين يقال لها : آنية يقول الله تعالى : « تسقى من عين آنية » وهي عين ينتهي حرّها وطبخها وأوقد عليها مذ خلق الله جهنم ، كل أودية النار تنام وتلك العين لا تنام من حرّها وتقول الملائكة : يا معشر الأشقياء ادنوا فاشربوا منها ، فإذا أعرضوا عنها ضربتهم الملائكة باللقاع ، و قيل لهم : « ندقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد » .

(١) العضوض : البر البعيدة القمر .

(٢) كذا وفي نسخة [دوين سألها] وفي تفسير البرهان «دوين ببيانها» .

(٣) وقد يقره في بعض النسخ [جازه الشيطان السلسلة] .

قال : ثم يؤتون بكأس من حديد فيه شربة من عين آنية ، فإذا أدنى منهم تقلصت شفاههم وانتشرت لحوم وجوههم فإذا شربوا منها وصار في أجوافهم بصير به ما في بطونهم والجلود .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى يواقع السعير ، فإذا واقمها سعرت في وجوههم ، فعند ذاك غشيت أبصارهم من نفحها .

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى شجرة الزقوم « شجرة تخرج في أصل الجحيم \* »طلعها كأنه رؤس الشياطين ، عليها سبعون ألف غصن من نار في كل غصن سبعون ألف ثمرة من نار ، كل ثمرة كأنها رأس الشيطان قبحاً وفتناً تنشب على صخرة مملسة سوخاء<sup>(١)</sup> كأنها مرآة زلقة ، بين أصل الصخرة إلى الصخرة<sup>(٢)</sup> سبعون ألف عام ، أغصانها تشرب من نار ، ثمارها نار ، وفروعها نار ، فيقال له : يا شقي اصعد ، فكلما صعد زلق ، وكلما زلق صعد ، فلا يزال كذلك سبعين ألف عام في العذاب ، وإذا أكل منها ثمرة يجدها أمراً من الصبر ، وأتن من الجيف ، وأشد من الحديد ، فإذا وقعت بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم ، فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا من طيب الطعام ، فيبناهم كذلك إذ تجذبهم الملائكة فيهبون دهرأ في ظلم متراكبة ، فإذا استقرؤا في النار سمع لهم صوت كصيح السمك على المقل<sup>(٣)</sup> أو كفضيب القصب ، ثم يرمي بنفسه من الشجرة في أودية مذابة من صفر من نار وأشد حرأ من النار تغلي بهم الأودية وترمي بهم في سواحلها ، ولها سواحل كسواحل بحر كم هذا ، فأبعدهم منها باع و الثاني ذراع و الثالث فتر<sup>(٤)</sup> فتحمل عليهم هوام النار الحيات و العقارب كأمثال البغال الدلم<sup>(٥)</sup> لكل عقرب ستون فقاراً ، في كل فقار فلة من سم ، وحيات سود زرق ، مثال

(١) السوخاء : الارض التي تسبخ فيها الرجل أى ترسب و لعله ان صحت النسخة هنا كناية

عن زلق الاقدام الى اسفل . ( البحار ) .

(٢) فى بعض النسخ [ إلى الشجرة ] .

(٣) المقل : وعاء يلقى فيه الطعام .

(٤) الباع فتر مداليدين . والفتر - بالكسر - ما بين طرف الابهام والمثيرة .

(٥) الدلم - بالضم - : جمع أدلم وهو الشديد السواد .

البخاني ، فيتعلق بالرجل سبعون ألف حبة و سبعون ألف غرب ، ثم كب في النار سبعين ألف عام ، لا تحرقه قد اكتفى بسمها ، ثم تعلق على كل غصن من الزقوم سبعون ألف رجل ، ما ينحني ولا ينكسر ، فتدخل النار أديبارهم فتطلع على الأفتة ؛ تقلص الشفاء وتطير الجنان ، تنضج الجلود وتنوب الشحوم .

ويغضب الحي القيوم فيقول : يا مالك قل لهم : ذوقوا فلن تزيدكم إلا عذاباً ، يا مالك سمر سمر قد اشتد غضبي على من شتمني على عرشي واستخف بحقي وأنا الملك الجبار ، فينادي مالك : يا أهل الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف تجدون مس سمر ؟ قال : فيقولون : قد أنضجت قلوبنا ، و أكلت لحومنا ، وحطمت عظامنا ، فليس لنا مستغيث ، ولا لنا معين ، قال . فيقول مالك : وعزة ربي لا أزيدكم إلا عذاباً ، فيقولون : إن عذبنا ربنا لم يظلمنا شيئاً ، قال : فيقول مالك : « فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير » يعني بعداً لأصحاب السعير .

ثم يغضب الجبار فيقول : يا مالك سمر سمر ، فيغضب مالك فيبث عليهم سحابة سوداء تظل أهل النار كلهم ، ثم يناديهم فيسمعها أولهم وآخرهم وأفضلهم وأدناهم ، فيقول : ماذا تريدون أن أمطر كم ؟ فيقولون : الماء البارد واعطشاه ١ واطول هواناه ؟ فيمطرهم حجارة و كلالياً ، وخطا طيفاً <sup>(١)</sup> ، وغسليناً ، وديداناً من نار ، فينضج وجوههم وجباههم ويعمى أبصارهم <sup>(٢)</sup> ويحطم عظامهم ، فعند ذلك ينادون واثوراه ١ فإذا بقيت العظام عواري من اللحم اشتد غضب الله فيقول : يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في النار ، ثم يضرب أمواجها أرواحهم سبعين خريفاً في النار ، ثم يطبق عليهم أبوابها ، من الباب إلى الباب مسيرة خمسمائة عام ، وغلظ الباب مسيرة خمسمائة عام ، ثم يجعل كل رجل منهم في ثلاث توابيت من حديد من النار بعضها في بعض ، فلا يسمع لهم كلاماً أبداً إلا أن لهم فيها شهيق كشهيق البغال ، وزفير مثل نهيق الحمير ، وعواء كعواء الكلاب ، صم

(١) الكلا لب جمع كلاب - بالضم والشد - مرب « قلاب » و هي حديدة مطوغة الرأس يجربها الجبر أو يملق عليها اللحم ، ويشبهها الخطاف وجمه خطاطيف .

(٢) في بعض النسخ [ بنضا أبصارهم ] أي يظلم أبصارهم .

بكم همي ، فليس لهم فيها كلام إلا أين ، فيطبق عليهم أبوابها ويسد عليهم ممدحا فلا يدخل عليهم روح أبداً ، ولا يخرج منهم الغم أبداً ، وهي عليهم مؤسدة - يعني مطبقة - ليس لهم الملائكة شافعون ولا من أهل الجنة صديق حميم ، وينساهم الرب و يحو ذكركم من قلوب العباد فلا يذكرون أبداً.

فنعوذ بالله العظيم الغفور الرحمن الرحيم من النار وما فيها ومن كل عمل يقرب من النار إنه غفور رحيم ، جواد كريم<sup>(١)</sup>.

عبدأ له ؟ قال : يجزي عن العبد حجة الإسلام ويكتب للسيد أجران : ثواب العتق و ثواب الحج<sup>(٢)</sup>.

وروي عن البراء بن عازب قال : كنت مع رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : أتدرون أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلنا : الصلاة ، قال : إن الصلاة لحسنة وما هي بها ، قلنا : الزكاة فقال : لحسنة وما هي بها ، فذكرنا شرائع الإسلام ، فقال ﷺ : أوثق عرى الإيمان أن تحب الرجل في الله وتبغض في الله<sup>(٣)</sup>.

و روي عن بعضهم بإسناد له قال : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة لعموداً من ذهب عليه مدائن من زبرجد أخضر يضئ لأهل الجنة كما تضئ الكواكب الدري في أفق السماء ، قلنا : لمن هذا يا رسول الله ؟ فقال للمتحابين في الله .

و روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لسان الصدق خير للمرء من المال يأكله ويورثه .

(١) نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار من الاختصاص والبحراني في مواضع من تفسيره منهاج ٤ ص ٤٦٦ من كتاب الجنة والنار لسيد بن جناح .

(٢) كذا في جميع النسخ التي رأيناها والخبر رواه الصدوق في التلخيص ص ٢٦١ بإسناده من ابن محبوب ، من شهاب ، عن أبي جده عليه السلام . الحديث .

(٣) روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٥ . ونقله المجلسي - رحمه الله - من الحسن في المجلد الخامس عشر ( باب الحب في الله والبغض في الله ) مع بيان له .



وروي عن النبي ﷺ قال : اختبروا الناس فإن الرجل يجاذب من يعجبه .  
وقال الشاعر :

احض مودتك الكريم فإنما \* يرعي ذوي الإحسان كل كريم  
واخ أشراف الرجال مروءة \* و الموت خير من أخ لئيم

ثم الكتاب بعون الله تعالى

### (استدراك)

قد وعدنا في ص ١٤٩ أن نورد قضية زوجة عبدالله بن الخلف الخزاعي في آخر الكتاب وقد حان وقته فنقول : نقل العلامة المجلسي رحمه الله هذه القضية في البحار ج ٨ ص ٤٥١ من تفسير الفرات معنعنا عن الأصبع بن نباتة هكذا قال : لما هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله و أمير المؤمنين عليه السلام راكب والناس تزول ، فیدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه منا ستون شيخاً كلهم قد صفروا اللحي و عقصوها و أكثرهم يومئذ من همدان ، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام طريقاً من طرق البصرة و نحن معه و علينا الدرع و المغافر ، متقلدي السيوف ، متكبي الأترسة حتى انتهى إلى دار قوراء فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صبيحة واحدة و قلن : هذا قاتل الأجنة ، فأمسك عنهن ثم قال : أين منزل عائشة ؟ فأومأوا إلى حجرة في الدار فحملنا عليها عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي عليه السلام شيئاً إلا أن عائشة كانت امرأة عالية الصوت فسمعنا كهيئة المعاذير : إنني لم أفعل ، ثم خرج علينا أمير المؤمنين فحملناه على دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال : أين صفيه ؟ قالت : لبيك يا أمير المؤمنين قال : ألا تكفين عني هؤلاء الكلبات التي يزمن أنني قاتل الأجنة لو قتلت الأجنة

لقتلت من في تلك الدار و أو ما بيده إلى ثلاث حجر في الدار فضربنا بأيدينا على قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أو ما إليها فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكنت ولا قائمة إلا جلست ، قلت : يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر ؟ قال : أمّا واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى ، وأمّا الثانية فكان فيها عبدالله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى ، وأمّا الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة أين مادارت ، قلت : يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة فهلاً ملتم عليهم بهنهم السيوف ؟ قال : يا ابن أخي أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم منك ، وسعهم أمانه ، إننا لما هزمنا القوم نادى مناديه : لا يدفع على جريح ولا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو آمن ؛ سنة يستن بها بعد يومكم هذا ثم مضى و مضينا معه حتى انتهينا إلى العسكر فقام - إلى آخر الخبر - .

وفي المجلد التاسع من البحار ص ٥٨٤ في حديث طويل نقله عن المناقب قالت صفية بنت الحارث الثقفية زوجة عبدالله بن خلف الخزاعي لعلي عليه السلام يوم الجمل بعد الواقعة : يا قاتل الأحبة ، يا مفرق الجماعة ، فقال عليه السلام : إنني لا أملك إن تبغضيني يا صفية و قد قتلت جدك يوم بدر وعمك يوم أحد و زوجك الآن ولو كنت قاتل الأحبة لقتلت من في هذه البيوت ، ففتش فكان فيها مروان وعبدالله بن الزبير انتهى .

و قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت : وقالت امرأة عبدالله بن الخلف الخزاعي بالبصرة لعلي عليه السلام بعد ظفريه : يا علي يا قاتل الأحبة لا مرحباً بك أيتم الله منك ولدك كما أيتمت بني عبدالله بن خلف فلم يرد عليها ولكنه وقف و أشار إلى ناحية من دارها - ففهمت إشارته فسكتت وانصرفت وكانت قد سترت عندها عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم فأشار إلى الموضع الذي كانا فيه - ولو شئت أخرجتهما ، فلما فهمت انصرفت و كان عليه السلام حليماً كريماً .

اقول : و ذكرها جماعة من المؤرخين في كتبهم بالفاظ تقرب ما نقلناه .

## (استدراك آخر)

قدمت في ص ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله عليه السلام مع المنصور الدوانيقي وسقط من الخبر في جميع ما رأينا من النسخ صدره وقلنا في هامش الصحيفة : رواه الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامة ص ١٤٤ بتمامه لكن لا يسعنا هناك نقل تمام الخبر ، وأوردناه هنا المزيد الفائدة نال الطبري : أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن همام ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد ابن هذيل ، عن محمد بن سنان قال : وجه المنصور إلى سبعين رجلاً من أهل كابل فدعاهم فقال لهم : ويحكم إنكم تزعمون أنكم ورثتم السحر عن آبائكم أيام موسى وإنكم تفرقون بين المرء و زوجه وإن أبا عبد الله جعفر بن محمد ساحرٌ مثلكم !!! فاعملوا شيئاً من السحر فإنكم إن أبهتموه أعطيتكم الجائزة العظيمة والمال الجزيل فقاموا إلى المجلس الذي فيه المنصور وصوروا له سبعين صورة من صور السباع لا يأكلون ولا يشربون ، وإنما كانت صوراً ، و جلس كل واحد تحت صورته و جلس المنصور على سريرته و وضع إكليله على رأسه ، ثم قال لحاجبه : ابعث إلى أبي عبد الله ، فقام فدخل عليه فلما أن نظر إليه وإليه و بما قد استعدوا له رفع يده إلى السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهرًا و بعضه خفياً ثم قال : ويحكم أنا الذي أبطلت سحركم ، ثم نادى برفيع صوته : قسورة اخذهم ، فوثب كل سبع منها على صاحبه و افترسه في مكانه و وقع المنصور من سريرته و هو يقول : يا أبا عبد الله أقلني فوالله لا عدت إلى مثلها أبداً ، فقال له : قد أقلتكَ ، قال : يا سيدي فرد السباع إلى ما أكلوا ، قال : هيهات إن عادت عصا موسى فستعود السباع . اهـ

## ﴿ فهرست المطالب والموضوعات ﴾

- ١ خطبة الكتاب ومقدمة المؤلف .
- ٢ قول علي عليه السلام : « ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه » .
- ٢ من حفظ أربعين حديثاً .
- ٢ شرطة الخميس وعدوهم ومعناه .
- ٤ في أن العلماء ورثة الأنبياء وأنهم لم يورثوا درهماً ولا ديناراً .
- ٥ معنى قول الله : « فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » .
- ٥ قراءة الأعمش القرآن على يحيى بن وثاب .
- ٥ ذكر أبي أحيحة عمرو بن محسن الذي أصيب بصفين .
- ٥ خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون .
- ٦ ارتداد الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة .
- ذكر السابقين المقربين من أصحاب أمير المؤمنين وهم الأركان الأربعة . و ذكر
- ٦ التابعين .
- ٧ أصحاب الحسن بن علي عليهما السلام .
- ٧ أصحاب الحسين بن علي عليهما السلام .
- ٨ أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .
- ٨ أصحاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام .
- ٨ أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام .
- ٨ في أن شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله في دولة القائم سنام الأرض وحكامها .
- ٨ ذكر مقداد بن أسود الكندي - رحمه الله تعالى - .
- ٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « إن الله أمرني بحب أربعة ، منهم المقداد .
- ٩ ذكر سلمان الفارسي والمقداد وأبوزر - رضي الله عنهم - .

- ١٠ ارتمداد الناس بعد رسول الله ﷺ إلا ثلاثة نفر سلمان وأبوذر والمقداد .
- ١٠ منزلة المقداد في هذه الأمة كمنزلة الألف في القرآن لا يلزق بهاشي .
- ١١ قول سلمان رحمه الله حين جيء بأمر المؤمنين ملتبساً ليبيع أبا بكر .
- ١١ في أن قلب المقداد كان كزبر الحديد
- ١١ سلمان علم الاسم الأعظم وإنه بحر لا ينزف وإنه من أهل البيت ﷺ .
- ١٢ لو عرض علم سلمان على المقداد لكفرو لو عرض صبر المقداد على سلمان لكفر
- ١٢ ذكر الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة سلمان وأبوذر والمقداد وعمار .
- ١٢ ذكر كرامة لسلمان حين يطبخ قدراً وقد دخل عليه أبوذر - رحمه الله - .
- ١٣ ذكر أبي ذر الغفاري وقول رسول الله ﷺ فيه ما أظلت الخضراء النخ .
- ١٣ قول رسول الله ﷺ إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة علياً وأباذر النخ .
- ١٤ ذكر عمار بن ياسر وشهادته في الصفيين - رضي الله عنه - .
- ١٤ ذكر عمرو بن الحقيق الخزاعي وبده إسلامه وفضائله .
- ١٦ كتاب معاوية إلى عمرو بن الحقيق وذكر شهادته .
- ١٧ زوجة عمرو بن الحقيق حين وضع رأس زوجها في حجرها .
- ١٧ حكم الزوجة المفقود عنها زوجها وأنه تنتظر أربع سنين .
- ١٨ ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد وعلي وولاية علي مكتوبة في جميع الصحف .
- ١٨ معنى قوله تعالى : «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً» .
- ١٨ عوفة للحمى الربع .
- ١٩ حديث الغار وقصة أبي بكر مع النبي ﷺ .
- ٢٠ حديث قس بن ساعدة الأيادي وذكر بعض أشعاره .
- ٢٠ فضيلة انتظار الفرج وأن المنتظرين أفضل من أصحاب القائم ﷺ .
- ٢١ الأئمة في كتاب الله إمامان .
- ٢١ في أن أمير المؤمنين ﷺ كان باب الله وكذلك جرى للأئمة الهداة .
- ٢٢ الأنبياء على أربع طبقات .

- ٢٣ في أن الحجة قبل الخلق ومع الخلق .
- ٢٤ في حقوق الإخوان وإخوان زمن القائم عليه السلام .
- ٢٤ طلب الرزق بالدعاء في حديث بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٤ خلق النبيين والمؤمنين من عليين ؛ وخلق الكفار من سجين .
- ٢٥ في أن معنى قول الله تعالى : « ولا تستوى الحسنة ولا السيئة » التقية والإذاعة .
- ٢٥ فضل الورع والاجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وحرمة الحلف بالله كاذباً
- ٢٥ ذم شهادة الزور .
- ٢٥ تحصين الأموال بالزكاة .
- ٢٥ ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح .
- ٢٥ خلق المؤمن من طينة الأنبياء .
- ٢٦ فضل قضاء حاجة المؤمن .
- ٢٦ ثواب زيارة المؤمن أخاه في الدين .
- ٢٧ حق المؤمن والمسلم على أخيه المؤمن .
- ٢٩ وصية أبي عبد الله عليه السلام لمواليه بالتقوى وسائر الفضائل .
- ٢٩ صلاة الخائف من اللصوص والسبع إذا خشي فوت الوقت .
- ٣٠ فضل المؤمن وشدة ابتلائه .
- ٣١ المرفوعات عن الأمة . كل ما لم يخرج من بيت آل محمد فهو وبال .
- ٣٢ المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد وبعض حقوق الأخوة .
- ٣٣ مسائل اليهودي التي ألقاها على النبي صلى الله عليه وآله .
- ٤١ حديث عبد الله بن المبارك واستماعه مناجات رجل معلقاً بأستار الكعبة .
- ٤٢ مسائل عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله .
- ٤٩ صفة اللوح المحفوظ والقلم .
- ٥١ ذكر محمد بن مسلم الثقفي الطحان وحديثه وعبادته وزهده .
- ٥٢ إرسال أبي جعفر الباقر عليه السلام شراًباً مغطى بمنديل إلى محمد بن مسلم وشفائه .

- ۵۳ عهد الله إلى رسوله حين أسرى به كلمات في علي بن أبي طالب عليه السلام .
- ۵۴ حديث داود الرقي مع الخارجي .
- ۵۴ حديث موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مع هارون الرشيد .
- ۵۹ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع هارون الرشيد وفضل بن الربيع .
- ۶۰ حديث موسى بن جعفر عليه السلام مع يونس بن عبدالرحمن .
- ۶۱ ثواب أخذ الحديث عن صادق وفضل من حفظ أربعين حديثاً .
- ۶۱ ذكر أسامي حواري أهل البيت عليه السلام .
- حديث جابر بن عبدالله مع أبي جعفر عليه السلام و إبلاغ جابر سلام رسول الله إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ۶۲ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله مع الأصحاب بعد نزول آية المودة .
- ۶۴ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين .
- ۶۴ إرمنداد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة .
- ۶۴ كلام صعصعة بن صوحان مع معاوية ومنجيته إياه .
- ۶۵ ذكر الأصبع بن نبانة وأنه كان من شرطة الخميس .
- ۶۶ حديث الأصبع مع أمير المؤمنين عليه السلام .
- ۶۶ زرار بن أعين وأبوصير و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية حفاظ الدين .
- ۶۷ حديث جابر بن يزيد الجعفي وتجنسه بعد الرجوع من الحج .
- ۶۸ عيسى بن أعين ، وعيسى بن عبدالله ، وعمران بن عبدالله .
- ۶۹ ذكر محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - .
- ۷۰ محمد بن أبي ليلى ، وشير بن شكل العبسي .
- ۷۱ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .
- ۷۳ بلال ، وصهيب .
- ۷۳ حديث قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام .
- ۷۵ ميثم بن يحيى التمار - رحمه الله تعالى - .

- ٧٧ ماجاء في رشيد الهجري - رضي الله عنه .
- ٧٩ ماجاء في زيد بن صوحان .
- ٧٩ ماجاء في مالك بن الحارث الأشتر النخعي .
- ٨٢ ماجاء في سفيان بن ليلى الهمداني .
- ٨٢ تسمية من شهد مع الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بكر بلاه .
- ٨٣ ذكر موالى علي بن الحسين وأبي جعفر الباقر عليهما السلام .
- ٨٣ سورة بن كليب الأسدي .
- ٨٤ إبراهيم بن شعيب .
- ٨٤ عبدالله بن المغيرة الخزّاز الكوفي .
- ٨٥ سعد بن عبد الملك الأموي الذي سمّاه أبو جعفر الباقر عليه السلام سعد الخير .
- ٨٥ إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي .
- ٨٦ أبو أحمد محمد بن أبي حمير .
- ٨٦ زكريّا بن آدم وأبو جرير زكريّا بن إدريس بن عبدالله .
- ٨٨ المرزبان بن مهران القمي الأشعري .
- ٨٨ صفوان بن يحيى .
- ٨٩ علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين عليهم السلام .
- ٨٩ ذكر علي بن حمزة .
- ٩٠ سؤال أبي حنيفة عن موسى بن جعفر عليه السلام وجوابه إياه .
- ٩٠ من كانت له إلى الله حاجة وأراد أن يرى أحداً من الأئمة .
- حديث أبي الحسن الهادي عليه السلام مع أخيه موسى بن محمد بن علي بن موسى -
- ٩١ الرضا المبرقع المدفون بهم .
- ٩٦ حديث هشام بن الحكم ودلائله على أفضلية علي عليه السلام .
- ٩٨ حديث تزويج المأمون ابنته أم الفضل بأبا جعفر عليه السلام .



- ١٠١ في مدح مدينة قم وأنها حرم الأئمة عليهم السلام .
- ١٠٢ حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وعمه عبدالله بن موسى .
- ١٠٣ كيف صار مهر السنة خمسمائة درهم .
- ١٠٣ علّة تحريم الخمر والميتة والدّم ولحم الخنزير .
- ١٠٤ حديث أبي بصير عن أبي عبدالله في مدح الشيعة الإمامية .
- ١٠٧ قضاء عجيب لأئمة المؤمنين عليهم السلام وهي قضية ثمانية أرغفة .
- ١٠٨ حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس لعنه الله تعالى .
- ١٠٨ باب القياس وإنّ أول من قاس إبليس .
- ١٠٩ مناظرة مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق .
- ١١١ جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا الإمامية فيه أنّ للمنافق أربع علامات .
- ١١٢ حديث المباهلة .
- حديث أبي العباس ثعلب في تحذير أمّ سلمة - رضي الله عنها - عائشة حين خروجها إلى البصرة .
- ١١٦ إرسال علي عليه السلام صعصعة بن صوحان إلى الخوارج .
- ١٢١ ما كتبه عبدالمطلب بخطه .
- ١٢٣ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في مدح الزبيب .
- ١٢٤ كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه إلى معاوية بن أبي سفيان .
- ١٢٦ جواب معاوية عن كتاب محمد بن أبي بكر رضي الله عنه .
- ١٢٧ معنى قوله تعالى : «وريشاً ولباس التقوى» و «والذين جاهدوا فينا» .
- ١٢٨ حديث زهير بن معاوية ومكحول ، وقتل زيد بن علي عليه السلام .
- حديث جابر الجعفي وأبي جعفر الباقر عليهما السلام وتفسير «يا أيّها الذين آمنوا إذا
- ١٢٩ نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا» وفضيلة يوم الجمعة بين أيام الأسبوع .
- ١٣٠ فضل يوم الجمعة وليلتها .

- ١٣٠ ذكر الخلفاء ومدّة خلافتهم .
- ١٣٢ أحاديث وصايا النبي ﷺ لعليّ ﷺ .
- ١٣٦ في منطق بعض الحيوانات .
- ١٣٦ في المسوخ و سبب مسخها .
- ١٣٨ كتاب معاوية إلى عليّ ﷺ وجواب عليّ ﷺ على يد الطرماح إليه .
- ١٤١ مافراء الصادق ﷺ بعد تلاوة القرآن أو قبلها .
- ١٤٢ ثمانية لا يقبل الله صلاتهم .
- كيفية خلق الإنسان في ظلمات الأرحام وشغف الأستار وخلق الإنسان في هذا العالم كروياً مدوراً .
- ١٤٢ في أن المؤمن هاشميّ قرشيّ بطنيّ عربيّ فارسيّ ومعنى كل واحد منها .
- ١٤٣ فضل أمير المؤمنين ﷺ من كتاب ابن دأب وفيه سبعون منقبة له ليس لأحد فيها نصيب
- ١٤٤ من طنت أذنه فليصل على رسول الله ﷺ .
- ١٦٠ آفة العلامات في السنة من المقارنات و اجتماعات الكواكب السبعة و سائر ما يتعلق بذلك .
- ١٦٠ كتاب محنة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ . وفيه معجزة له ﷺ
- ١٦٣ و سؤال رأس اليهود عنه ﷺ مسائل لا يعلمها إلا نبيّ أو وصي نبيّ .
- ١٨١ أشعار الجن في نبوة النبي ﷺ .
- ١٨٢ أيضاً من هواتف الجن بنبوة النبي ﷺ .
- ١٨٣ حديث فذلك .
- ١٨٥ حديث سقيفة بني ساعدة بعد وفاة النبي ﷺ .
- ١٨٧ فصاحة النبي ﷺ وبلاغته .
- ١٨٨ حكم منشورة لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ .
- ١٨٩ مناظرة أبي حنيفة نعمان بن ثابت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ .

- ١٩٠ حديث بغلة أبي حنيفة ويعمها بلاشيء .
- ١٩١ قصيدة ميمية لفرزدق أبي فراس الشاعر في مدح علي بن الحسين عليهما السلام .
- ١٩٥ ذكر عبدالله بن أبي يعفور .
- ١٩٥ ذكر عيسى بن عبدالله القمي .
- ١٩٦ ذكر حران بن أعين .
- ١٩٦ ذكر فضائل نجمة أم علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ١٩٨ سؤال الرشيد عن الكاظم عليه السلام عن الطبائع الأربعة .
- ١٩٨ قول الرضا عليه السلام في أنه لا جبر ولا تفويض بل أمرين الأمرين .
- في أن القائم عليه السلام يركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع والأرضين السبع .
- ١٩٩ مناجات النبي مع علي عليه السلام في غزوة الطائف .
- ٢٠٠ أخذ رسول الله سورة البراءة من أبي بكر ودفعها إلى علي عليه السلام .
- ٢٠٠ في أن الله ناجي علياً عليه السلام وناجاه رسول الله في الطائف .
- ٢٠١ ماروي في محمد بن مسلم الطائفي الثقي الطحان الكوفي .
- ٢٠١ ذكر أبي جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق .
- ٢٠٤ ذكر جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير .
- ٢٠٥ ذكر سعيد بن جبير - رحمه الله - .
- ٢٠٥ ماروي في حماد بن عيسى الجهني البصري .
- ٢٠٦ ماروي في حريز بن عبدالله السجستاني ، وابن مسكان ،
- ٢٠٧ في اثبات إمامة الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم .
- ٢١١ ذكر صحيفة فاطمة الزهراء عليها السلام .
- ٢١٢ معجزة لأبي المؤمنين عليه السلام .
- ٢١٣ في أن الشمس في كل يوم ليلة أربع سجدات لله سبحانه .

- ٢١٤ حكاية لطيفة في نتيجة الانفاق في سبيل الله .
- ٢١٦ حديث المفضل وخلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهم السلام .
- ٢١٧ قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك .
- ٢١٨ فضل كتمان السر ومصادقة الأخيار .
- ٢١٨ الصبر صبران .
- ٢١٨ ذم كثرة النوم .
- ٢١٨ حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام في أوقات المكروهة للجماع .
- ٢١٩ الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدّر .
- ٢١٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الانفاق : ابده بمن تمول أمك وأباك وأختك وأخاك .
- ٢١٩ معجزة لأبي المؤمنين عليه السلام في مسيره إلى كربلاء .
- ٢١٩ الغيبة وأثرها .
- ٢٢٠ علامات ولد الزنا .
- في أن لله سبحانه على عبده المؤمن أربعين جنة فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنة .
- ٢٢٠ في أن هلاك المرء في الإعجاب بنفسه والإعجاب برأيه .
- ٢٢١ فضائل سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- ٢٢٢ فضل سلمان وأبي ذر ومقداد وممار .
- ٢٢٣ الدعاء وأوقاتها .
- ٢٢٣ حديث في الأئمة عليهم السلام .
- ٢٢٤ حديث في زيارة المؤمن أحياه في الله .
- ٢٢٥ جواب علي بن الحسين عليهما السلام حين سئل عن خير الدنيا والآخرة .
- ٢٢٥ فضيلة حسن الخلق وأن الله إذا أحب عبداً منحه خلقاً حسناً .
- ٢٢٥ ذم الغيبة وذم المسلمين ومتبع عوراتهم .
- ٢٢٦ منة الكذب ، وخلف الوعد ، والخيانة .

- ٢٢٦ في التوراة أربع مكتوبات وأربع إلى جانبهن .
- ٢٢٦ حكم لأمر المؤمنين عليهم السلام .
- ٢٢٦ قول رسول الله صلى الله عليه وآله : الغيبة أشد من الزنا وعلة ذلك .
- ٢٢٧ أقرب ما يكون العبد إلى الكفر .
- ٢٢٧ مواظ أبي عبد الله لحران بن أئين وذم الغيبة .
- ٢٢٧ من قال في مؤمن مآرأته عيناه وسمعتة أذناه .
- ٢٢٧ عقاب من أكل أو شرب بأخيه المؤمن أو لبس به ثوباً .
- ٢٢٨ شرار الناس يوم القيامة المثلث ومعناه .
- ٢٢٨ ذم الغيبة وأنه أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه .
- ٢٢٨ أفضل العبادة غفّة البطن والفرج .
- ٢٢٨ أربع من علامات النفاق .
- ٢٢٩ فضل صدق الحديث وأداء الأمانة .
- ٢٢٩ وصية أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفية .
- ٢٢٩ قول رسول الله صلى الله عليه وآله : رحم الله عبداً استخفى من ربه حقّ الحياء .
- ٢٢٩ ذم إزاعة الفاحشة وتعمير المؤمن بشيء .
- ٢٢٩ فضل الكفّ عن أعراض الناس .
- ٢٣٠ كلام علي بن الحسين عليهما السلام في آفة اللسان .
- ٢٣٠ مواظ ونصائح لأبي عبد الله عليه السلام .
- ٢٣٠ ذم كثرة المزاح .
- ٢٣٠ ست كلمات لسلمان رضي الله عنه وأرضاه .
- ٢٣٠ حكم ومواظ للصادق عليه السلام .
- ٢٣١ في أن المؤمن يجبل على كل طبيعة إلا الخيانة والكذب .
- ٢٣١ ذم التكلم بغير العلم و كلام لعلي عليه السلام في السكوت والكلام .

- ٢٣٢ ذمُّ الكذب وفضل الصمت وذمُّ من طلب الحوائج ممن لم يكن فكلان .
- ٢٣٢ قول رسول الله ﷺ ثلاث من كنَّ فيه استكمل خصال الإيمان .
- ٢٣٢ الأئمة بعد نبينا اثنا عشر . وطلب الخيرات عند حسان الوجوه .
- ٢٣٣ حقُّ المسلم على المسلم ستّة .
- ٢٣٤ إنَّ الله يعذب ستّة ستّة .
- ٢٣٤ أفضل البرية محمد وعليّ والأئمة عليهم السلام .
- ٢٣٤ ظلم من لناصر له إلا الله .
- ٢٣٤ لدو اللموت وابنو اللخراب واجمعوا للفناء .
- ٢٣٤ ذمُّ الغيبة .
- خطبة لأمر المؤمنين عليهم السلام لما جلس في الخلافة وبايعه الناس وقوله : سلوني قبل أن تفقدوني وقيام زعلب وأشعث بن قيس ورجل من أقصى المسجد
- ٢٣٥ إليهم صلوات الله عليه .
- ٢٣٨ تفسير الكبائر وآثار الذنوب .
- ٢٣٩ خمسة لا يجوز مصاحبتهم .
- ٢٣٩ حبُّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار .
- ٢٤٠ معنى الجهاد الأكبر وجهاد الأصغر .
- ٢٤٠ طلب الحوائج من الرّحماء لامن القاسية قلوبهم .
- ٢٤٠ من عاب أخاه بعيب نهر من أهل النار .
- ٢٤٠ اصنع المعروف إلى من هو من أهله وإلى من ليس بأهله .
- ٢٤٠ كلُّ معروف صدقة ، والدّالُّ على الخير كفاعله .
- ٢٤٠ صنائع المعروف تدفع مصارع السوء .
- ٢٤٠ أهل المعروف في الدُّنيا أهل المعروف في الآخرة .
- ٢٤١ لعن الصادق عليه السلام قاطعي سبيل المعروف ومعناه .
- ٢٤١ مثل أبي طالب عليه السلام مثل أصحاب الكهف .

- ٢٤١ الرؤيا الصادق جزء من سبعين جزءاً من النبوة .
- ٢٤١ أداء الأمانة إلى البر والفاجر ولو كان قاتل الحسين عليه السلام .
- ٢٤١ وجوب حب أهل البيت ومواليتهم وفرض طاعتهم .
- ٢٤٢ أحب العباد إلى الله سبحانه .
- ٢٤٢ ذم العجب .
- ٢٤٢ ذم تضييع الحق والامتناع من معونة الأخ المسلم .
- ٢٤٢ حلة إجابة الدعاء وعدمها .
- ٢٤٢ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له .
- ٢٤٣ حكم ومواضع لرسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام .
- ٢٤٤ أول ما خلر الله العقل وإطاعته لأمر الله ونهيه .
- ٢٤٤ أربع خصال يسود بها المرء .
- ١٤٤ كمال العقل في ثلاثة .
- ٢٤٤ الجهل في ثلاث .
- ٢٤٤ خلق الله العقل من أربعة أشياء .
- ٢٤٥ صفة العقل والجهل وفضل طلب العلم وذم مماراة العلماء .
- ٢٤٦ فضل العلم وعدو حليم خير من صديق سفيه .
- ٢٤٦ كلام الصادق عليه السلام : « لا مال أعود من العقل » .
- ٢٤٦ معنى قول لقمان : « ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع » .
- ٢٤٦ كلام أمير المؤمنين عليه السلام في الموعدة .
- ٢٤٦ معجزة لأبي عبد الله الصادق عليه السلام مع المنصور الدوانيقي .
- ٢٤٧ موعدة نافعة رواها عبد العظيم الحسني عن أبي الحسن الرضا عليه السلام .
- ٢٤٧ تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ لسبع مسألة .
- ٢٤٨ فضل الحياء والأمانة والرحمة .
- ٢٤٧ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

- ٢٤٨ قول رسول الله ﷺ : « ليس منا من يحقر الأمانة » .
- ٢٤٩ عرض الولاية على الأشياء فما قبل منه الولاية طاب وعذب .
- ٢٤٩ روح الإيمان واحدة خرجت من عند واحد وتفرقت في أبدان شتى .
- ٢٥٠ وجوب ولاية علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام .
- ٢٥٠ غربة من منع مؤمناً شيئاً عنده وهو يحتاج إليه .
- ٢٥٠ من استنّ بسنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها .
- ٢٥١ الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة .
- ٢٥٢ الأصدقاء على طبقات شتى .
- أمر الصادق عليه السلام مواليه أن يجعلوا أحاديثهم في حصون حصينة وصدور قبية وأحلام رزينة .
- ٢٥١ فضل السخاء وأنها شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا .
- ٢٥٢ فضل إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .
- ٢٥٣ بعض أحكام الديارات .
- ٢٥٤ من علامات الفرج وخروج القائم عليه السلام .
- ٢٥٥ إخبار بما سيكون وعلامة ظهور القائم عليه السلام .
- ٢٥٦ مثل علم أهل بيت النبي ﷺ .
- ٢٥٨ هجرة المؤمن على المؤمن حرام .
- ٢٥٩ إدخال السرور على المؤمنين ، وحديث النجاشي عامل اهواز .
- ٢٦٠ فضل العدل والعمل بمقتضاء .
- ٢٦١ فضل الترك على بعض العامة .
- ٢٦١ فضل المشي إلى السلطان الجائر وأمره بتقوى الله ووعظه ونخويفه .
- ٢٦٢ كلام أبي الحسن موسى عليه السلام مع الرشيد حين أدخل عليه .
- ٢٦٣ الدين والسلطان أخوان موأمان .
- ٢٦٣ لم سمى رسول الله ﷺ الأُمِّي .



- ٢٦٣ عدداً أنبياء مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء .
- ٢٦٤ أيضاً عدداً أنبياء والمرسلين ثلاثمائة ألف نبي وعشرين ألف نبي والمرسلون منهم ثلاثمائة وبضعة عشر وعدد كتبهم .
- ٢٦٤ خمسة من الأنبياء سريانيون وخمسة عبرانيون . وخمسة منهم بعثوا في زمن واحد .
- ٢٦٥ قصة موسى عليه السلام وقومه في التيه وهلاكهم لإلاجلين .
- ٢٦٦ قصة فرعون وظلمه وبغيه وغرقه في البحر .
- ٢٦٧ إن الأئمة في الأمر النهي سواء وأما رسول الله وعلي فلهما فضلها .
- ٢٦٨ في أن من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية .
- ٢٦٩ خزائن الأرض ومفاتيحها للأئمة عليهم السلام .
- ٢٧٠ معجزة لعلي بن موسى الرضا عليه السلام .
- ٢٧١ معجزتان لأmir المؤمنين عليه السلام .
- ٢٧٢ حديث جابر بن يزيد و كميث بن زيد الأسدي مع أبي جعفر الباقر عليه السلام .
- ٢٧٣ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع أبي بكر بن أبي قحافة .
- إملاء جبرئيل على أمير المؤمنين عليه السلام وقصة علي بن الحسين عليهما السلام و
- ٢٧٥ معاوية بن أبي سفيان بعد موته في عالم البرزخ .
- ٢٧٧ في أن طاعة الأوصياء مفترضة .
- جهات علوم الأئمة عليهم السلام وأن علم رسول الله و علوم الأنبياء الذين قبلهم كان عندهم عليهم السلام .
- ٢٧٨ كل شيء في كتاب الله وسنة رسول الله عليه السلام .
- ٢٨٠ علم رسول الله علياً ألف باب يفتح له كل باب ألف باب .
- ٢٨١ ذكر عمرو بن حريث وخبائثه وتخلّفه عن جيش علي عليه السلام .
- ٢٨٤ ذكر ما عند الأئمة عليهم السلام من الكتب .
- ٢٨٥ علم رسول الله علياً ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة .

- ٢٨٦ أيضاً في جهات علوم الأئمة عليهم السلام .
- ٢٨٩ في أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع الألسن واللغات
- ٢٩٢ في أن عندهم عليهم السلام كتب الأنبياء يقرؤون على اختلاف لغاتها .
- ٢٩٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الطير .
- ٢٩٥ في أنهم عليهم السلام يعرفون منطق الحيوانات .
- ٣٠٢ في أنهم عليهم السلام يعرفون أحوال جميع الناس عند رؤيتهم .
- ٣٠٣ في أنهم عليهم السلام المتوسّمون .
- ٣٠٨ في أن عندهم عليهم السلام معادل العلم وفصل ما بين الناس .
- ٣٠٩ في أن عندهم أبواب الحكم ومعادل العلم .
- ٣١٠ في أن عندهم مواد العلم وأصوله .
- خطبة لأبي المؤمنين عليه السلام وفيه أن شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم بالفي عام . وأنه عليه السلام يعرفهم حين ينظر إليهم .
- ٣١٠ في أن الأئمة عليهم السلام لو لم يزدادوا لنفد ما عندهم .
- ٣١٣ في أن الأرض تطوى لهم عليهم السلام .
- ٣١٥ غرائب أحوالهم وأفعالهم عليهم السلام ومعجزة للجواد عليه السلام .
- ٣٢٠ إخبار الصادق عليه السلام بقتل معلى بن خنيس .
- ٣٢١ إرادة الصادق عليه السلام عبدالله بن سنان حوض الكوثر .
- ٣٢١ معجزة لأبي جعفر الباقر عليه السلام مع جابر بن يزيد وإراءته ملكوت الأرض .
- ٣٢٣ معجزة للصادق عليه السلام مع معلى بن خنيس .
- ٣٢٤ معجزة لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .
- ٣٢٦ معجزة وكرامة لأبي المؤمنين عليه السلام .
- ٣٢٨ الفرق بين النبي والرسول والمحدث .
- ٣٢٩ في أن الأئمة كلهم محدثون مفهّمون .
- ٣٣٢ في أنهم عليهم السلام مفوض إليهم .

في خلق آدم ﷺ وذريته وعلة الاختلاف في الفقر والغنى والتعاسد و  
التباغض إلى غير ذلك من الاختلاف .

٣٣١

٣٣٣

الطبقات في الميراث .

٣٣٤

من جحد حق الأئمة ﷺ كان بمنزلة إبليس .

٣٣٥

بعض الحكم والمواظ .

٣٣٦

بعض وصايا لقمان الحكيم ﷺ .

٣٤١

فضل سلمان الفارسي رضي الله عنه .

٣٤٢

كلام لعلي بن الحسين وخطبة لرسول الله ﷺ بثنية الوداع .

٣٤٣

معنى قول الصادق ﷺ لا تكونن أممه .

٣٤٣

ما بعث الله نبياً إلا دعا بولاية علي ﷺ .

حديث عبدالله بن بكر الأرجاني مع أبي عبدالله ﷺ و تزولهما منزل

٣٤٣

هصفان ومرورهما بجبل أسود موحد النخ .

٣٤٥

كتاب صفة الجنة والنار .

٣٤٥

قبض روح المؤمن وصفة الجنة .

٤٥٩

باب صفة النار - أعاذنا الله منها - .

٣٦٥

ثواب الحب في الله .

٣٦٦

موعظة للقمان الحكيم وخاتمة الكتاب .

٣٦٦

بعض استدراكات للمصحح .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٢	البقرة	٢٧	الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ .	٢٣٩
٢	٢	٢٩	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يُسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (الهامش).	٥٠ و ٢٤
٢	٢	٣٨	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونَ .	٢٤٢
٢	٢	١١٠	وَمَا تَقْدِرُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ .	١٤٧
٢	٢	١٢٢	إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذَا بَنِي قَالَ لَا بِنَاءَ لِعَهْدِي الظَّالِمِينَ .	٢٣ و ٢٢
٢	٢	١٤٨	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .	٢٥٧
٢	٢	١٥١	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ .	١٥٦-٣٤٧-٣٤٨
٢	٢	١٦٠	وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ .	٣٣٤
٢	٢	١٦١	وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ .	٣٣٤

رقم السورة	اسم السورة	رقم الاية	نص الاية	الصفحة
٢	البقرة	١٦٢	إذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب .	٣٣٤
د	د	١٦٣	وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار .	٣٣٤
د	د	١٨١	شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ويينات من الهدى والفرقان .	٤٧
د	د	١٨٢	كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون .	٣٨
د	د	١٩٥	تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن الاية .	٤٧
د	د	٢٢٣	ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرؤا و تتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم .	٢٥
د	د	٢٣٩	حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و قوموا لله فانتين .	٣٥
د	د	٢٧٣	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا و علانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .	١٥٠
٣	آل عمران	٣٤	إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم .	٢٥٦-٢٥٧

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٣	آل عمران	٦٠	فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين .	١٤-٩٤-٥٦
د	د	٧٧	أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض ( الهامش) .	٢١٤
د	د	٩٦	إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين .	٥٠
د	د	١٢٣	ليس لك من الأمر شيء . أو يتوب عليهم أو يعذبهم .	٣٣٢
د	د	١٣٩	وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين .	١٥٨
د	د	١٤٠	وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين .	١٥٨
د	د	١٧٦	ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد .	٣٦٢
د	د	١٩٤	فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي -إلى قوله- والله عنده حسن الثواب .	١٤٧

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٣	آل عمران	٢٠٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .	٧٢ - ١٤٢
٤	النساء	٣٣	الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم .	٣٨
٥	٥	٤٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكُتَابُ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَطْمَئِنَّ وُجُوهُكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى أَدْبَارِهَا أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَعَنَّا أَصْحَابُ السَّبْتِ .	٢٥٦
٦	٦	٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ .	٢٧٧
٧	٧	٦٥	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتُمْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .	٢٢٢
٨	٨	٧١	وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .	١٠٦
٩	٩	٨٢	مَنْ يَطْعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا .	٣١٠ - ٣٣٠
١٠	١٠	١٠١	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا .	٢٩
١١	١١	١٠٦	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَى اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا	٢٣١

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٤	النساء	١١٤	لاخير في كثير من نجوبهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً .	١٥٧
د	د	١١٦	إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء .	٣٠٣
٥	المائدة	٢١	يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تترددوا على أدباركم فتتقلبوا خاسرين .	٢٦٥
د	د	٢٢	قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فإننا داخلون .	٢٦٥
د	د	٢٣	قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين .	٢٦٥
د	د	٢٤	قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون .	٢٦٥
د	د	٢٥	قال رب إني لأملك إلا أنفسي وأخي فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين .	٢٦٥
د	د	٢٦	قال فاتنهما محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين .	١٦٥
د	د	٣٠	فبعث الله غراباً يبعث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه .	٥١



رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٥	المائدة	٥٥	إِنَّمَا وَلِيَ كُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .	٢٧٧
٦	الأنعام	٧٥	وَكَذَلِكَ نَرِي إِبْرَاهِيمَ مُلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ .	٣٢٢
د	د	٧٦	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (الهامش) .	٢١٤
٦	د	٨٤	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَ نُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذَرَّ يَتَهُ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَ هَارُونَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى .	٥٦
د	د	٩٢	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا .	٢٦٣
د	د	٩٣	أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ .	٣٥٩
د	د	١٢٥	فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَ مَنْ يَرِدْ أَنْ يَضْلِهِ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا .	٣٣١
د	د	١٤٣	ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعِزَّائِنِ قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأُنْثَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ .	٥٤
٧	الأعراف	٧	خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ .	١٠٩

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٧	الأعراف	١٨٠	ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه .	٢٥٢
•	•	٢٦	وريشاً وإلباس التقوى .	١٢٧
•	•	٣٨	لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك تجزي المجرمين .	٣٦٠
•	•	٤١	وترعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار .	٣٥٢
•	•	١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين .	١٠٥
•	•	١٤١	وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة .	٤٨
•	•	١٤٣	قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي و بكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين .	٢٥٨
•	•	١٤٤	وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء .	٢٦٢-٢٥٨
•	•	١٤٦	سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الفبي يتخذوه سبيلاً .	٢٦٢

المسألة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٥-١٨٦	يا بن آدم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي .	١٤٩	الأعراف	٧
٣٧	يجدونهم مكتوباً عندهم في التوراة والإجيل .	١٥٧	د	د
٣١٨	ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق و به يعدلون .	١٥٩	د	د
١٨٧	يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين .	٦٦	الأنفال	٨
٥٧	يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم .	٧١	د	د
٥٧	والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير .	٧٣	د	د
٩٦	إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم .	٤٠	التوبة	٩
٣٤	دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين .	١١	يونس	١٠

فهرس آيات القرآن الحكيم

-٣٩٣-

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
١٠	يونس	٨٩	قال قدام جيت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون .	٢٦٦
د	د	٩٤	فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فسل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين .	٩٤-٩٣-٩٢
١١	هود	٣٤	ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون .	٧٢
د	د	١١٤	أقم الصلوة طرفي النهار و زلفاً من الليل إن الحسنات ينجبن السيئات ذلك ذكرى للتذاكرين .	٢٣١
١٢	يوسف	٣	إن قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين .	٤٧
د	د	١٠٠	ورفع أبويه على العرش و خروا له سجداً و قال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن .	٩٢
د	د	١٠١	رب قد آمنتني من الملك و علمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات و الأرض أنت وليي في الدنيا و الآخرة توفني مسلماً و ألقني بالصالحين .	٩٣

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٥٣	جَنَّاتٍ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .	٢٤	الرعد	١٣
٢٣٩	وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .	٢٥	د	د
٣٥٨	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ حَسَنَ مَا أَجْرُ .	٢٨	د	د
٢٣٥	بِمَحْوِ اللَّهِ مَآيَشَاءُ وَ يَثْبُتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ .	٣٩	د	د
٢٦٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ .	٢٨	إبراهيم	١٤
٨٥	رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مُنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .	٣٦	د	د
١٠٦	إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ .	٤٢	الحجر	١٥
٣٠٢ - ٣٠٢ ٣٠٧ - ٣٠٦	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ .	٧٥	د	د
٣٠٣	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ .	٧٦	د	د
٤٨	إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا .	١٤	الإسراء	١٧
١٣٤	إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَ كَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا .	٢٧	د	د

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
١٧	الإسراء	٥٥	وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا .	٤٧
"	"	٧١	يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَن أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينُهُ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ الْآيَةَ .	٧٢
"	"	٧٢	وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا .	٢٨٤
"	"	٧٨	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا .	٣٥
"	"	٧٩	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ بِحَمْدِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا .	١٨
"	"	١٠١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَلْزَمَ الْكِبْرِيَاءُ وَاسْتَحْزَمُوا فَجَاءَهُمُ الْمَوْلُودُ الْأَمْرُ فَاسْتَنَادُوا بِهِ وَإِذِ امْرَأَتُ لُوطٍ آتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ خَائِفِينَ فَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَاسْتَسْقَمَ لُوطُ لِنَاصِهِمْ خَلَّوْا فِيهَا لِيلَتَيْنِ فَفَتَنَّاكَ فِيهَا بِالنَّاصِيَةِ وَالْخَنَازِغِ وَالْمُنَافِقِ وَالْمُبِينِ	٤٧
١٨	الكهف	٣٧	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مَنَّمْ مِنْ نَّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا .	٢٧٤-٢٧٥
"	"	٦٦	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا .	٢٥٩
"	"	٦٧	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا .	٢٥٩
"	"	٦٨	قَالَ سَتَجِدُنِي إِذَا شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا .	٢٥٩
١٩	مريم	٥٤	وَإِذْ ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا .	٣٢٨

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
١٩	مریم	٥٩	فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا .	٥٥
٢٠	طه	١١٩	وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُو فِيهَا وَلَا تَضْحَى .	١٢٠
د	د	١٣٢	وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى .	١٩٥
٢١	الأنبياء	٣٠	وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ .	٣٧
د	د	٧٣	وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَكَانُوا	
			لَنَا عَابِدِينَ .	٢١
د	د	١١١	وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .	٥٩
٢٢	الحج	١٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ * وَ مِنْ بَيْنِ اللَّهِ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .	٢١٣-٢١٤
د	د	٢٢	يَصْبِرُ بِهِ مَا فِي بطونهم والجلود .	٣٦٣
د	د	٥١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .	٣٢٧-٣٢٨ ٣٢٩

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٢٣	المؤمنون	١٠٠	حتّى إذا جاء أحدهم الموت قال رب أرجعوني لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت كلاً إنّها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون .	٣٥٩
د	د	١٠٨	قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون .	٣٤٤
٢٤	النور	٢	الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين .	٤٨
د	د	١٩	إنّ الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون .	٢٢٨
د	د	٣٢	وأنكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم .	٩٩
د	د	٣٥	الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كآئنها كوكب ددي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم .	٢٢٨



رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٢٤	النور	٣٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَيْهِ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ .	١٩٠
٢٥	الفرقان	٢٢	يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجَرًا مَّحْجُورًا .	٣٥٩
،	،	٦٨	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا .	٩٥
،	،	٦٩	يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا .	٩٥
،	،	٧٠	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .	٦٦
٢٧	النمل	١٦	وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْ مَنَّقَ الطَّيْرَ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .	٢٩٣
،	،	٤٠	قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ الْآيَةُ .	٩٣ و ٩١

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٢٨	القصر	٤١	وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون .	٢١
د	د	٤٦	وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوماً ما أتيتهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون .	١١١
٢٩	المنكوت	٦٩	والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين .	١٢٧
٣٠	الروم	١٧	فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .	٣٥
د	د	٢١	ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين .	٣٠٦
٣١	لقمان	٢٦	ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم .	٩٢-٩٤
٣٢	السجدة	١٧	فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون .	٣٥٢
٣٣	الأحزاب	٢٣	من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّوا بتبديلاً .	١٠٥-١٢٤
د	د	٣٣	وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة و آتين الزكوة و أطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً . (الهامش)	١١٧

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٣٣	الأحزاب	٦٦	يوم تغلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطلعنا الله وأظعننا الرسولاً .	٣٦١
٣٥	الفاطر	٣٤	وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .	٣٥٤
٣٧	الصافات	٦٣	إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رؤس الشياطين .	٣٦٣
د		١٤٧	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون .	٢٣
٣٨	ص	٣٩	هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب .	٣٢٠-٣٢١
د		٦٢	وقالوا مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار .	١٠٦
د		٨٨	ولتعلمن بناء بعد حين .	١٥٥
٣٩	الزمر	٩	قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب .	١٠٦
د		١٧	والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأتوا إلى الله لهم البشري فبشر عباد .	٥
د		١٨	الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب .	٥
د		٥٦	أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين .	٢٤٨

رقم السورة	اسم السورة	رقم الاية	نص الاية	الصفحة
٣٩	الزمر	٥٣	قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم .	١٠٦
د	د	٧٥	و ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين .	٤٧
٤٠	المؤمن	٦٠	وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين .	٢٤٢
د	د	٧٩	ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله .	٤٣
٤١	فصلت	١١	ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين .	١٢٩
د	د	٣٤	ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .	٢٥
٤٢	الشوري	٥	تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم .	١٠٠

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٤٢	الشورى	٢٣	قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نردله فيها حسناً إن الله غفور شكور .	٦٣
،	،	٤٩	الله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إنثاءً ويهب لمن يشاء الذكور* أو يزوجهم ذكراناً وإنثاءً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير .	٩٤-٩٢
٤٣	الزخرف	٣٨	حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين .	٣٦٢
،	،	٦٧	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين .	١٠٥
،	،	٧١	يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون .	٩٢
٤٤	الدخان	٤٢	يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون .	١٠٧
،	،	٤٣	إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم .	١٠٧
٤٧	نجد	١٦	مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميماً قطع أمعامهم .	٣٥٢

الصفحة	نص الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٣٩	فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم .	٢٢	عج	٤٧
٢٣٩	أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .	٢٣	د	د
٩٧	إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حبة الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى .	٢٦	الفتح	٤٨
١٢٨	يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم .	١	الحجرات	٤٩
١٠٤	ولا تنازروا بالألقاب بشئ الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (الهامش)	١١	د	د
١٨٩	ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد .	١٦	ق	٥٠
٣٥٢	لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد .	٣٤	د	د
٢١٨	وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحب مراكوم .	٤٤	الطور	٥٢
٢١٨	فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون .	٤٥	د	د
١٢١	والنجم إذا هوى ماضٍ صاحبكم وما ضوى .	٢	النجم	٥٣
٣٥٦	يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام .	٤١	الرحمن	٥٥
٣٠٤	ولمن خاف مقام ربه جنتان .	٤٦	د	د
٣٥٠	فيهما عينان تجريان .	٥٠	د	د

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٥٥	الرحمن	٥٦	فبين قللرات الطرف لم يطمثهن إناس قبلهم ولا جان .	٣٥٦
٥٨	د	٥٨	كانهن المياقوت و المرجان .	٣٥٦
٦٠	د	٦٠	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان .	٣٤٥, ٣٤٦
٦٢	د	٦٢	ومن دونهما جنتان .	٣٥٦
٧٠	د	٧٠	فبين خيرات حسان .	٣٥٦
٥٦	الواقعة	١٥	على سرر موضونة .	٣٥٧
د	د	٣٢	لامنطوعة ولا ممنوعة .	٣٥٨
د	د	٣٣	وفرنى مرفوعة .	٣٥٧
٥٧	الحديد	١٦	ألم بأن للذين آمنوا أن تخمخ قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ( الهامش ) .	٤١
٥٩	الحجر	٧	وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب .	٣٣٠ - ٣٣٢
٦٠	الممتحنة	٤	فدكات لكم أسوة حسنة في إبراهيم و الذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وهذا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ( هامش صحيفة ٢٠٥ )	٣٣١
٦١	الصف	٦	وإذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصداقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد الآية .	٢٠٥, ٢٠٤
				٣٧

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٦٦	الجمعة	١	هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفن ضلال مبين .	٢٦٣
"	"	٩	يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وفذوا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون .	١٢٩
"	"	١٠	فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون .	١٢٩
"	"	١١	وإذا رآوا تجارة أولهوا انفضوا إليها وعمر كوكهم قائما قلما عند الله خير من اللهو و من التجارة و الله خير الرازقين .	١٣٠
٦٥	الطلاق	١	يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و احصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأمين بفاحشة مبينة الآية .	٢٠٦
"	"	٢	وذلك حدود الله و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .	١١٠
"	"	٣	فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر ومن صدق الله يجعل له مخرجا .	٩٢
٦٧	الملك	٢	تبارك الذي بيده الملك هو على كل شيء قدير .	٣٤٨



رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٦٧	الملك	١١	فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير .	٣٦٤
٦٨	القلم	١	ن والقلم وما يسطرون .	٤٥ و ٤٩
د	د	٤	وإنك لعلی خلق عظیم .	٣٣٠
٦٩	الحاقة	١١	لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية .	١٥٤
د	د	١٧	والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية .	٦٦
د	د	١٩	فأما من أوتي كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابه .	٣٥٠
د	د	٢٠	إنني ظننت أنني ملأ من حسايه .	٣٥٠
د	د	٢١	فهو في عيشة راضية .	٣٥٠
د	د	٢٥	وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابه .	٣٦١
د	د	٣٠	خفوه فغلوه * ثم الجحيم صلوه * ثم في سلسلة	
د	د		زدعها سبعون ذراعاً فاسلكوه .	٣٦١
٧٠	المعارج	٤	تخرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره	
			خمسين ألف سنة .	٤٨
٧٤	المدثر	٢٨	لا تبقي ولا تذر .	٤٧ و ١٥٥
د	د	٢٩	لواحة للبشر .	٤٧
د	د	٣٠	عليها تسعة عشر .	٤٧
٧٦	الإنسان	٥	إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها	
			كافوراً .	١٥٠

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٧٦	الإنسان	٨	ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً .	١٥١
د	د	٩	إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً .	١٥١
د	د	٢١	عاليهم ثياب سندس خضر وحلوا أساور من فضة وسقا هم ربهم شراباً طهوراً .	٣٥٠
د	د	٢٢	إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً .	١٥٠
٧٨	النبأ	١٢	وبنينا فوقكم سبْعاً شداداً .	٤٦
د	د	٢٩	فتنوفوا فلن تريد كم إلا عذاباً .	٣٦٤
٧٩	النازعات	٢٤	فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى .	٢٦٦ و ٣٤٤
د	د	٣٧	فأما من ظنى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ( الهامش ) .	٢٤٦
٨٠	عبس	٢٣	فلينظر الإنسان إلى طعامه .	٤
د	د	٢٤	أنا صببنا الماء صباً .	٤
د	د	٢٥	ثم شققنا الأرض شققاً .	٤
د	د	٢٦	فأبثنا فيها جنّاً .	٤
د	د	٢٧	وعنباً وقضباً .	٤
د	د	٢٨	وزيتوناً ونخلاً * وحدائق غلباً .	٤
٨٣	المطففين	١٤	كلّابل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون .	٢٤٣
د	د	٢٣	على الأرائك ينظرون .	٣٥٧
د	د	٢٦	ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .	٣٥١

## فهرس آيات القرآن الحكيم

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية	الصفحة
٨٥	البروج	٢	والسما ذلت البروج .	٢٢٤
٨٨	الغاشية	٥	تسقى من عين آية .	٣٦٢
٩٠	البلد	٣	ووالد وما ولد .	٣٢٩
٩٣	الضحى	١١	وأما بنعمة ربك فحدث .	١٥٢
٩٨	البينة	٢	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المعركين منفكين حتى تأتيهم البينة .	٢٦٢
١٠٠	العاديات	٣	فالموريات قدحاً .	١٢٦

تم فهرس آيات القرآن الحكيم ولبه فهرس الأشعار والقوافي

صدر البيت	السور و القافية	الشاعر	رقم الصفحة
أراد رسولاي	على السواء	علي بن أبي طالب	١٢٣
عجبت للجن	بأحلاسها	من مواعظ الجن	١٨١
تهوي إلى مكة	الجن كأنجلسها	"	١٨١
فارحل إلى الصفوة من	إلى رأسها	"	١٨١
عجبت للجن و	با كوارها	"	١٨١
تهوي إلى مكة	الجن ككفلاها	"	١٨١
فارحل إلى الصفوة	وأحبلها	"	١٨١
عجبت للجن	بأقاربها	"	١٨٢
تهوي إلى مكة	ككفابها	"	١٨٢
فارحل إلى الصفوة	خير أربابها	"	١٨٢
أعجبني بين المدينة	تهوي منيبها	الفرزدق	١٩٤
يقلب رأساً لم يكن	بادعوبها	"	١٩٤
أناي بجني	تلوت بكذب	من مواعظ الجن	١٨٢
ثلاث ليل قول	من لؤي بن غالب	"	١٨٢
فعمرت من فزلي	الوجناء بين السلسب	"	١٨٢
فمرنا بما يأنيك	تثيب النواب	"	١٨٢
وأشهد أن الله	على كل غالب	"	١٨٣
و أنتك أدنى المرسلين	الأكرمين الأطاب	"	١٨٣
و كن لي حبيباً	من سوادين قلوب	"	١٨٣
يلغرباً من أهله	سالملاً بالغرب	"	١٢٤
يلغرباً يسير	مرفق بالغرب	"	١٢٤
أفد طبعك	من مزح (الهامش)	-	٢٣٠
ولكن إذا أعليت	الطعام من الملح (الهامش)	-	٢٣٠

صدر البيت	الجزء والقافية	الشاعر	أرقم الصفحة
في الذاهبين	لنا بصائر	قس بن ساعدة الإبادي	٢٠
لما رأيت	لها مصادر	"	٢٠
ورأيت قومي	الأكابر والأصاغر	"	٢٠
لا يرجع الماضي	من الباقيين غابر	"	٢٠
أيقنت أنني	القوم صائر	"	٢٠
أحاربين عمرو	على المرء ما ياتمر	إمرؤ القيس	١٩٨
لو أن معتصماً	العتبي على الناس	اهلانة زوجة النبي	١٢٠
كم سنة لرسول الله	القرآن مدراس	"	١٢٠
قد ينزع الله	يقضي على الناس	"	١٢٠
فيرحم الله أم	إيحاشاً با يناس	"	١٢٠
فاض يرى الحد	من يلوط من بأس (الهامش)	ابن أبي نعيم	٩٩
لا أحسب الجور	وال من آل عباس (الهامش)	"	٩٩
إنك في ديا	عمل العامل	الرضا عليه السلام	٩٨
أما ترى الموت	أمل الآمل	"	٩٨
تعجل الذنب	التوبة من قابل	"	٩٨
والموت يأتي	الحازم العاقل	"	٩٨
ذاك الذي سلم	ميكال و جبريل	البيداساميل النصيري	١٥٩
ميكال في ألف	يتلوهم سرافيل	"	١٦٠
نحن ضربناكم	على تأويله	مهارين بلسر	١٤
ضرباً يزيل	الخليل من خليله	"	١٤
أوبرجع الحق	مؤمن بقبيله	"	١٤
أعوض مودتك	الإحسان كل كريم	الشاعر	٣٦٦
واخ أشراف	من أخ لثيم	"	٣٦٦

مدرالبيت	المجز والقافية	الشاعر	تم الصفحة
هنالك لودعوت	أرمية الحميم	تمثله على	١٥٥
للحرب أقوام	والسلطان أقوام	عليه السلام	١٥٦ (ح)
خير البرية	يجتلى الهام	كثير النوا	١٢٧
نقاتلكم كي	يكون لنا الحكم	جدا لله بن وهب	١٢٨
فان تبتغوا	الأمن والسلم	جدا لله بن وهب	١٢٢
وإلا فان المشرفة	فيهم الدين والعلم	جدا لله بن وهب	١٢٢
هذا الذي تعرف	والحل والحرم	الفردق	١٩١
هذا ابن خير عباد الله	الطاهر العلم	جدا لله بن وهب	١٩١ -
هذا على رسول	تهتدى الامم	جدا لله بن وهب	١٩٤
إذا رآته	ينتهي الكرم	جدا لله بن وهب	١٩١
ينمي إلى ذروة	الاسلام و العجم	جدا لله بن وهب	١٩١
يكاد يمسكه عرفان	إذا ماجاء يستلم	جدا لله بن وهب	١٩٢
يفضي حياء ويفضي	إلا حين يبتسم	جدا لله بن وهب	١٩٢
ينشق نور الدجى	عن إشراقها الظلم	جدا لله بن وهب	١٩٢
بكفه خيزران ريحه	في عرينه شمع	جدا لله بن وهب	١٩٢
مشتقة من رسول الله	والخيم والشم	جدا لله بن وهب	١٩٢
حمال أقال أقوام	تحلو عنده نعم	جدا لله بن وهب	١٩٢
هذا ابن فاطمة إن	أنبياء الله قد ختموا	جدا لله بن وهب	١٩٢
هذا ابن فاطمة الغراء	يجري باسمه القلم	جدا لله بن وهب	١٩٢
الله فضله قدماً	له في لوحه القلم	جدا لله بن وهب	١٩٢
من جدّه دان فضل	دانت لها الأمم	جدا لله بن وهب	١٩٢
عم البرية بالإحسان	والإملاق والظلم	جدا لله بن وهب	١٩٢
كلتا يديه فيات	ولا يعرفهما عدم	جدا لله بن وهب	١٩٢

رقم الصفحة	الشاعر	المجر والقافية	مدرائيت
١٩٣	الفرزدق	حسن الخلق والكرم	سهل الخليفة لا تخشى
١٩٣	"	أرب حين يعترم	لا يخلف الوعد ميمون
١٩٣	"	منجى ومعتصم	من معشر حبهم دين
١٩٣	"	الإحسان والنعم	يستدفع السوء والبلوى
١٩٣	"	ومختوم به الكلم	مقدم بعد ذكرا لله
١٩٣	"	أهل الأرض قبل هم	إن عد أهل التقى
١٩٣	"	قوم وإن كرموا	لا يستطيع جواد
١٩٣	"	والنار محتدم	هم الغيوث إذا
١٩٣	"	وأيد بالندی هضم	بأبي لهم أن يحل
١٩٣	"	إن أثروا وإن عدموا	لا ينقص المر شيئا
١٩٣	"	أوله نعم	أي الخلائق ليست
١٩٣	"	هذاناله الأهم	من يعرف الله يعرف
١٩٤ -	"	كانت لاؤه نعم	ما قال لا قط
١٢٣	علي بن أبي طالب	لا يسألن غير طعان	إذا الخيل جالت
١٢٣	"	منها بأحرقان	فكرت جميعاً
١٢٣	"	أحشاء كل جبان	فتى لا يلاقي
١٢٥	محمد بن أبي بكر	الذي لأعالن	معاوي ما أمسى
١٢٥	"	هيباً في المواطن	ولأنا في الأخرى
١٢٥	"	خائناً وابن خائن	حللت غزال الحرب
١٢٥	"	التي لم تعين	فحسبك من إحدى
١٢٦	"	أظلافها والسنان	ركوبك بعد الأمن
١٢٦	"	إليك الكهائن	وقدحك بالكفين
١٢٦	"	الداحيات الحواض	ومسحك أقراب الشمس

صدر البيت	العجز والقافية	الشاعر	رقم الصفحة
تنازع أسباب المروءة	من جوى الغلّ كامن	عبد بن أبي بكر	١٢٦
سيعلم الكيث إذا	عليه أوعلينا	عبد الله بن وهب	١٢٢
فضل يعقد بالكفين	من أهل دارينا	الراسبي	١٥٤
أدت إليه بنوع	يحملن الرّبا بينا	السيد اساجيل	١٥٢
هذا جنائي وخياره فيه	إذ كلّ جان يده إلى فيه	الحبري	١٥١
نحن قريش وهم	ختم النبوة (الهامش)	علي بن عبد الله	٢٠٨
عند الصباح يحمد القوم السرى		عبد الله بن سكيت	١٢٢
		صعقة بن	
		صوحان	

تمّ فهرس الأشعار والقوافي ويليه فهرس الأعلام



ابراهيم بن عثمان الخزاز ٣١٩ - (راجع  
ابا ايوب) .

ابراهيم بن عمر البستاني ٢٨ - ٢٩ - ٧١  
ابراهيم بن غياث ٣٠٥ .

ابراهيم بن محمد التقى ٣٢٤ - ٣٢٩

ابراهيم بن محمد ٢٩٧ (وهو اخي بشر  
ابن محمد) .

ابراهيم بن محمد الهداني ٥٤

ابراهيم بن مهزم ٢٠٨ .

ابراهيم بن مهزيار ٢٨٩

ابراهيم بن موسى ٢٧٠

ابراهيم بن هاشم القى ٥٣ - ٥٤ - ٩٨

١٩٥ - ٢٠٧ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٢

٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٩ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .

ابليس ٤٩ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١٦٥

٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٨ - ٣٤٣

ابن آكلة الاكباد ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨

ابن ابي طالب على عليه السلام ١٢٦

ابن ابيش ٣٠٧

ابن أنير ٨ - ١٣ - ١٤ - ٧٧ ح

ابن اعش ٥

ابن اهرابي ١٢٠ ح

ابن اساء ١٩٤

ابن اسود الزهري (مقداد بن الاسود

الكندي) ٨ ح

ابن بكر الارجاني (عباد) ٣٤٤

ابن جرموز ٩٣

ابن جريح ٧١

ابن جون ١٤

ابن جوين السككي ١٤

ابن جندی ٢٧٧

ابن جوزي ١٩٤ ح

آدم ابوالبشر عليه السلام ٢٣ - ٢٣ - ٢٥

٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠

٦٥ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ١٠٩

١٤٢ - ١٤٣ - ١٨١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ ح

٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٤

٢٦٩ - ٢٧٨ - ٢٩١ ح - ٣١٠ - ٣١١

٣١٦ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣

٣٢٥ - ٣٢٨ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٩

٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ .

آدم التار الحضرمي ٦٦ .

آدم بن الحسن ٢٧٨

آمنة بنت الشريد ١٧

آصف بن برخيا ٩١ - ٩٣ - ٢١٣

أبان ٢٦٥ - ٢٧٠

أبان بن تغلب ٢٣ - ٦٢ - ٢٢١ - ٢٤٩

٢٨٤ - ٣١٨ - ٣١٩

أبان بن عثمان ٦٩ - ٢١٢ - ٢٢١

٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٩٩

أبان بن عثمان الفزاري (عمران الفزاري

خ ل) ٢٩٢ .

إبراهيم الخليل عليه السلام ٢٢ - ٢٣

٢٤ - ٥١ - ٨٥ - ١١٣ - ٢٥٦ - ٢٥٧

٢٦٤ - ٢٦٥ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٩

٣٤٢ - ٣٥٥ .

إبراهيم بن أبي البلاد ٦٥ - ٨٤ - ٢٧٦

إبراهيم بن اسحاق النهاوندي ٥٩ -

١٠٤ .

إبراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ٢٦١

٢٨٣ - ٣٠٤ .

إبراهيم الخليل عليه السلام ١٨٨ .

إبراهيم بن ايوب ٣٠٢ .

إبراهيم بن شعيب ٨٤ .

إبراهيم بن عباد الله ، ابن اخي عبدالرزاق ١١٢

إبراهيم بن عباد الحميد ٦٦ - ٢٨٣ .

ابن حوى ١٤٤ ح (راجع ابن جوين)  
 ابن حجر ١٢٣ ح  
 ابن خلكان ١٩٨ - ١٩٤ ح  
 ابن دأب (محدثين دأب) ١٤٤ - ١٤٤ ح  
 ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٦ -  
 ١٥٨ - ١٦٠ .  
 ابن رسول الله ١٩٨  
 ابن ربيعة ١٦٦  
 ابن زبير ٧١ ح - ١٨٥  
 ابن زياد (عبدالله) ٧٦ - ٧٧ ح  
 ابن سلام ٤٣ - ٤٦  
 ابن سكيت (عبدالله) ٢٠٨ ح  
 ابن سنان ٢٥٠  
 ابن شهاب الزهري ٧١ ح - ١٤٦  
 ابن شهر آشوب ٥٣ ح - ٨٢ ح - ٩٠ ح  
 ٩٦ ح - ٢٩٣ ح .  
 ابن شعبة ٢٣١ ح .  
 ابن صفية ( زبير بن العوام ) ٩٣ - ٩٥  
 (وراجع ايضا زبير بن العوام)  
 ابن صوحان (صمصمة) ١٢٢  
 ابن طاووس ١٢٤  
 ابن الطيار ٦٩  
 ابن عائشة النصرى او البصرى ١  
 ابن عباس (عبدالله) ٢٠ - ٤٢ - ٧١ - ٧٢  
 ١٢٨ - ١٣٦ - ٢٢٣ - ٢٦٤  
 ابن عبدالله الجنى ٢١٧ (وراجع حرة بن  
 عبد المطلب بن عبدالله الجنى) .  
 ابن عبد البر ٩ ح - ١٣ ح .  
 ابن عبدربه اندلسى ٢٠ ح - ١٢١ ح .  
 ابن حنبل ١٦٦ .  
 ابن طان ١٧٤ - ١٧٥  
 ابن عمر ٥٢ .  
 ابن عيسى ١٩٦ ح - ٢٠٥

ابن علفة ٢٨٠ ح .  
 ابن فهد الحلى ٣٢ ح .  
 ابن فضال ٥ - ١١ - ٨٥ - ٢٠٣  
 ابن قتيبة ١١٧ ح - ١٢١ ح ١٤٤ ح  
 ابن قولويه ٣٤٥ ح .  
 ابن محبوب ٢٥٩ - ٢٦٢ - ٢٨٠ ح  
 ٣٤٣ - ٣٦٥ .  
 ابن ليلى ٧٠ - ٧١ ح .  
 ابن مسعود (عبدالله) ٢ - ٣ - ٥٢ .  
 ابن مسكان ٢٠٧ .  
 ابن ملجم الرادى ١٨٠ .  
 ابن هبيرة ٣٣٢ .  
 ابن هشام ١٦٦ ح  
 ابن هلال الثقفى ٢٨٠ ح  
 ابن هند ١٧٨ - ١٧٩ .  
 ابن ابى الحديد ٧ ح ١١٦ ح - ١١٧ ح  
 ١٢١ ح - ١٢٧ ح - ١٢٨ ح - ١٥٢ ح  
 ١٦٦ ح - ٢٨٠ - ٣٦٧ ح .  
 ابن ابى سفيان ٢١٣ .  
 ابن ابى طالب ٢٣٦ .  
 ابن ابى العاص بن ربيعة ٧٠ .  
 ابن ابى صير (محمد) ٥٣ - ٧٠ - ١٩٥  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٢ .  
 ابن ابى كبشة ٢٧٣ .  
 ابن ابى ليلى ٧٠ - ٢٠٢ .  
 ابن ابى نجران ٢ - ١٣ - ١٩٥ - ٢٢٢  
 ابن ابى بطور ١٩٥ - ٢٨٦ ح .  
 ابو ابراهيم موسى بن جعفر عليها السلام ٨٦  
 ابو احمد (محمد بن ابى صير) ٨٦ - ١٠٧  
 ٢١٦ - ٢٢١ .  
 ابو احمد السرقندى تلميذ العياشى ١٩١  
 ابو احمد موسى البرقع ٩١ ح  
 ابو احمد هانى بن محمد بن محمود البندى

ابو بصير يحيى بن ابي القاسم المكلف ٨٣  
 ابو محمد أبو بصير ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ -  
 ١٠٧ .

ابو محمد يحيى بن القاسم الاسدي وبكنى  
 ايضاً ابو بصير ١٠٤

ابو الجارود (زياد بن السندرين الجارود)  
 ٦٥ - ٢٨ - ٨٣ - ١٢٧ - ٢٢٦ - ٢٦٩  
 ٢٩٥ - ٣٢٤ .

ابو جرير زكريا بن ادريس بن عبدالله القسي  
 ٨٦

ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام

٤ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - ١٩ - ٢٢

٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١

٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦١ - ٦٦ - ٦٧ - ٧٠

٧١ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٧ - ١٠٧

١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٤٧ ح - ١٦٤

١٩٦ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٣ - ٢٠٤ ح

٢٠٦ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٥

٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٣١ - ٢٤٣ - ٢٥١

٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩

٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٦ ح - ٢٦٧ - ٢٦٨

٢٧٢ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠

٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٧

٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٩

٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠

٣١٢ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٢

٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣٠

٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧

٣٥٨ - ٣٥٩ ( وانظر ايضاً محمد بن علي

عليهما السلام ) .

ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا

عليهم السلام ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١

١٠٢ - ١٦٣ - ٢٧٧ .

ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى ٣٤٥

( انظر احمد بن محمد بن عيسى ايضاً )

ابو الاحوص داود بن اسد المصري ٢٩٨

ابو احيحة عمرو بن محسن .

ابو اداكة ٧٨ - ٧٩ .

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن

ابراهيم الكوفي ١٠٨ .

ابو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي ٨٣

١٦٤ - ٢٨٣ .

ابو اسحاق النحوي ٣٣٠ .

ابو الالهوز ١٣٩ .

ابو امية ١١٦ .

ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الغزالي ٢٥٩

٣٠٩ - ٣١٩ - ٣٢٧ .

ابوبكر محمد بن ابراهيم الطلاف الهمداني

١١٢

ابوبكر بن ابي سفيان ١٨٥ - ١٨٦

١٨٧ .

ابوبكر بن علي بن ابي طالب عليه السلام

٨٢ .

ابوبكر بن ابي قعافة (ضيق) ١١ - ١٩

٩٦ - ٩٧ ح - ١١٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠

١٤٧ - ١٧٦ ح - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٩٩

٢٠٥ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥

٢٨٥ .

ابوبكر احمد بن قتيبة ١١٦ .

ابوبكر بن محمد الحضرمي ١٠ - ٢٨٤

٢٨٥ - ٣٠٢ - ٣١٤ - ٣٣١ .

ابوبكر الهذلي ١٧ .

ابو البختري ٤

ابو بصير ليث بن البختري ٥ - ١١ - ٨٣

١٠٤ - ١٠٤ ح - ١٩٩ - ٢١٠ - ٢١٢

٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٦٦ - ٢٧٠ - ٢٧٩

٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٨ - ٢٩٥ ح - ٢٩٦

٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٤١

( راجع ابا محمد ايضاً ) .

أبو الحسن بن أبان ٣٢٦ .  
 أبو الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢  
 ح١٦٢  
 أبو الحسن البصري ٣٤٢ .  
 أبو الحسن الاسدي ٨٥ .  
 أبو الحسين الاسدي ٢٢ .  
 أبو الحسين صالح بن أبي حاد الرازي  
 ٢٢ - ٦٥ .  
 أبو الحسن المرني ٢  
 أبو الحسن علي بن ذنجويه الدينوري ١٢٣  
 أبو الحسن اللبني ٦٣ .  
 أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي  
 ١١٢ .  
 أبو الحسن محمد بن معقل القرميبيني ٢٠٨  
 أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر  
 الكوفي ١٤٤ .  
 أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ٣٦٨  
 أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ١٠٨  
 أبو حفص المديني ٣٤٣ .  
 أبو حفص المدلجي ٢٤٩ .  
 أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار ٢٨-٨٢  
 ٨٥-٢١٤-٢٢٥-٢٢٨-٢٣٠-٢٣٣  
 ٢٨٧-٢٨٥-٢٨٣-٢٨٠-٢٦٥-٢٣٤  
 ٢٨٩-٢٩٢-٢٩٣-٣١٤-٣١٥  
 ٣٣٠ .  
 أبو حنيفة نعان بن ثابت ٩٠ - ١٠٩  
 ١١٠ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ٢٠٤  
 ٢٠٦ .  
 أبو خالد الكابلي كنكر (وردان) ٨ - ٦١  
 ٦٤ - ١٩٩ ح - ٢٠٥ .  
 أبو خالد القباط ١٩٩ - ٣٠٩ .  
 أبو الخطاب ٣١٤ .  
 أبو داود الطيالسي ٧ ح .

أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق ١٠٩  
 ١١٠ - ٢٠٤ .  
 أبو جعفر النوايني منصور ٢٤٦ - ٢٤٧  
 أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري  
 ح٨٣ .  
 أبو جعفر محمد بن احمد العلوي ابن عباد  
 القمي ٢٠٧ .  
 أبو جيلة الفضل بن صالح ٦٦ .  
 أبو الحنف ١٣٩ - ١٣٩ ح .  
 أبو حسان المجلي ٧٧ .  
 أبو الحسن امير المؤمنين عليه السلام ١٣٨  
 أبو الحسن الاول عليه السلام ١٨ - ٣٢  
 ٦١-١٩٧-٢٠٥-٢١٩ ح-٢٦٨-٢٨١-  
 ٢٨٢ .  
 أبو الحسن الباضي موسى بن جعفر عليهما السلام  
 ٣٢ .  
 أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٨ - ٢٢ - ٢٥ - ٧٥ - ٨٦ - ٨٨ - ٨٩  
 ح٨٩ - ١٠٢ - ٢٣٧ ح - ١٤٧ - ٢٦٦  
 ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩١  
 ٣٢٨ .  
 ابو الحسن الثالث علي بن محمد الهادي  
 النقي عليهما السلام ح٩١ ح١٠٢ ح٢٤٧  
 ح٢٨٩ ح - ٣٢٤ - ٣٢٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام  
 ٨ - ١٨ - ٢٦ - ٥٤ - ٥٩ - ٦١ - ٧٨  
 ح٨٧ - ٨٩ - ٩٠ - ٢١٣ - ٢١٩ - ٢٤٣  
 ٢٦١ - ٢٦١ ح - ٢٦٢ - ٢٦٣ ح - ٢٨٦  
 ٢٨٧ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٤٣  
 ح٣٤٥ .  
 أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي  
 ٣١٤ .

أبوداود سليمان بن سفيان السمرق ٢٠٩  
٢٦٧ .  
أبودجاة الانصارى ٩٧ - ١٤٩ .  
أبوذر الفارى ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩  
١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧  
٢٦٢ - ٢٢٣ - ٢٦٤ .  
أبورافع ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
أبوربيع الثامى ٢٢١ .  
أبورزين الاسدى ٧ .  
أبورضى عداة بن يحيى الحضرمى ٣  
أبو الزبير ١٩٩ - ٢٠٠ .  
أبوزياد بن قيد ١٢٣ .  
أبوزكريا الواسطى ١٩٧ .  
أبوزينب على بن ابي طالب عليهما السلام ١٢٨  
أبوسان الانصارى ٣ - ٦ - ١٠ .  
أبوسبطين على عليه السلام ٧٥ - ح  
أبوسعيد الحسن بن ابي الحسن البصرى  
٢٧١ .  
أبوسعيد الغدرى ٣٤٣ .  
أبوسعيد الزنجانى ٢٥٢ .  
أبوسعيد عقيادبنار ٨ - ٢١٩ .  
أبوسعيد سهل بن زياد ٩٠ .  
أبوسعيد الدائى ١١١ - ١١٢ - ٢٥٢  
أبوسعيد الكارى ٢٧٣ .  
أبوسفيان ٦٥ - ١٥٨ - ١٧٩ - ١٨٢ ح  
٣١٥ .  
أبوسلام الحنات ١٩٩ - ١٩٩ ح  
أبوسلة السراج ٢٦٩ .  
أبوسليم الديلى ١٠٤ .  
أبوسليمان داود بن كبر الرقى ٣٠٣ .  
أبوسليمان سالم بن مكرم الجبال ٢٩٧ .  
أبوسادق ٨ .  
أبوالصباح الكنانى ٢١٣ - ٢١٩ .

أبوالصباح مولى آل سام و اسمه الصبيح  
٢٦٧ - ٢٦٨ .  
أبوالصغر احمد بن عبد الرحيم ٢٧٧ .  
أبوطالب عليه السلام ١٤٧ - ١٤٨ - ١٨٢  
٢٤١ .  
أبوطاهر بن عداة العلوى ٢٧٧ .  
أبوالعادية الفزارى ١٤ .  
أبوالعالية ٧  
أبوعامر بن جناح اخى سعيد بن جناح ٣٤٥ ح  
أبو العباس ٢٧٦ .  
أبوالعباس احمد بن محمد بن القاسم الكوفى  
المحاربى ٨٤ .  
أبوالعباس ثعلب احمد بن يحيى النحوى  
١١٦ - ١٢٠ - ١٢٠ ح  
أبوالعباس التوفلى القصير ٢٠٦ .  
أبو عبد الرحمن احمد بن سهل ١١٦ .  
أبو عبد الرحمن عداة بن المبارك بن واضح  
الروزى ٤١ .  
أبو عداة البلخى ٢٩٨ .  
أبو عداة الحسين ابن احمد العلوى السعدى  
٧٩ .  
أبو عداة الحسين بن على عليهما السلام ٥٣ .  
أبو عداة الحسين بن الفرزدق الفزارى  
البراز ١٤٤ .  
أبو عداة الحسين بن محمد بن سعيد البراز  
المعروف بابن المطبقى ١١٢ .  
أبو عداة محمد بن احمد الكوفى الفزاز  
٨٥ .  
أبو عداة محمد بن العباس المعروف بالصبام  
١١٦ .  
أبو عداة محمد بن خالد البرقى ٨١ - ٣١٧  
٣٤١ .  
أبو عداة جعفر بن محمد الحبيرى ٣٦٨

٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢١ - ٣٢٣  
 ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩  
 ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ (وراجع أيضاً الصادق  
 جعفر بن محمد عليهما السلام) ٣٤١ - ٣٤٣  
 ٣٤٥ - ٣٦٥ - ٣٦٨ .  
 أبو علي محمد بن همام ٣٦٨ .  
 أبو علي ٨٧ - ٢٧٤ .  
 أبو عمر أحمد بن إسحاق ٥٩ .  
 أبو حمزة ١٠ .  
 أبو عمرو الانصاري ٣ .  
 أبو عمرو بن عبد العزيز ٢ - ٧ .  
 أبو عمير واسه زياد ٨٦ .  
 أبو عيسى ١٦٠ .  
 أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو الطحان  
 وهو الوراق ١٤٤ .  
 أبو غالب أحمد بن محمد الزراري ١ - ٨٥  
 أبو الفازية ١٤ - (راجع أيضاً أبا العادة  
 الفزاري) .  
 أبو غيث الإصبهاني ٣٤١ .  
 أبو فاختة مولى بني هاشم ٤ .  
 أبو فراس الفرزدق الشاعر ١٩١ - ١٩٣  
 ١٩٤ .  
 أبو الفرج الإصفهاني ٩٠ - ١٩٤ ح .  
 أبو الفضل ٣١٧ - ٣١٨ .  
 أبو الفضل محمد بن أحمد بن مجاهد ١٩١ .  
 أبو القاسم إسحاق ٨٣ .  
 أبو القاسم ٣٦٧ .  
 أبو القاسم الأبادي ١٠ .  
 أبو القاسم رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٤  
 ١١٥ .  
 أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي ٧٩  
 ٨١ .  
 أبو القاسم الشرائي ٣٣٤ .

أبو عبد الله الجدلي ٣ - ٧ .  
 أبو عبد الله زكريا بن محمد المؤمن ٣٠٩  
 ٣١٤ .  
 أبو عبد الله سلمان الفارسي ١٢ .  
 أبو عبد الله شريك ٥٢ .  
 أبو عبيدة الحذاء زياد بن أبي رجا ٨٣ .  
 أبو عبيدة بن الجراح ١٨٦ .  
 أبو عبيدة الدائني ٢٥٥ - ٢٨٦ .  
 أبو عثمان سميد بن زياد ١٢٣ .  
 أبو عثمان المالني ١٩٤ .  
 أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام  
 ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢  
 ١٣ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣  
 ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١  
 ٣٢ - ٤١ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٧ - ٥٨ - ٦١  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠  
 ٧١ - ٧٩ - ٨٣ ح - ٨٤ - ٨٦ - ٨٩  
 ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١١  
 ١١٢ - ١٣٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٨٣ - ١٨٩  
 ١٩٠ - ١٩٥ - ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٨  
 ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٣ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢١  
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢  
 ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٢  
 ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢  
 ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٥  
 ٢٦٦ - ٢٦٧ ح - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠  
 ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦  
 ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨١ - ٢٨٢  
 ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨  
 ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٤  
 ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٠٤  
 ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٥

أبو القاسم عبد الرحمن بن حاد الكوفي  
٢٨٩-٢٩٤ .  
أبو قتادة ٣٣١ .  
أبو كبة ١١٦ .  
أبو كدبة الاودي ١٢٨ .  
أبو كرية الازدي ١٢٨ ح- ٢٠٢ .  
أبو كهمش ٢٠٢ .  
أبو كنف العابد ١١٠ ح .  
أبو كنف العالدي ١١٠ .  
أبي بن كعب ٩٧ .  
أبو محمد أبو بصير ٢٧٩ - ٢٨٢ .  
أبو محمد أخى يونس بن يعقوب ٦٨ .  
أبو محمد الحسن بن حمزة الحيني ٢٢ .  
أبو محمد الحسن بن موسى ١٤٤ - ١٦٠ .  
أبو محمد عبدالله بن جندب ٨٤ .  
أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
١٢١ .  
أبو محمد عبدالله بن محمد بن خالد البرقي  
٥١ .  
أبو محمد علي بن الحسين عليهما السلام ١٩٥  
٢٤٣ - ٢٩٧ .  
أبو محمد (أبو محمد مولى بجيلة صفوان بن  
يعقوب) ١٨٣ - ١٨٥ .  
أبو محمد حسن بن علي عليهما السلام ١٨٠  
١٨١ .  
أبو مخنف لوط بن يحيى الازدي ١٣ .  
أبو مرداس ٢٣٣ ح .  
أبو مريم ٢٥١ .  
أبو مسروق النهدي ٨٥ .  
أبو مسلم ٢٨٩ .  
أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام  
٨٧ .  
أبو معاوية الضرير ٧٩ .

أبو معبد مقداد بن الاسود ٨ .  
أبو النخرا حيد بن الشثي العجلي ٩٠  
٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨١ .  
أبو الفضل ٢٦ .  
أبو مقاتل سهل الديلي قبيب الري ١٠٢ ح  
أبو النابا ١٣٩ - ١٣٩ ح .  
أبو منصور ٢١٢ ح .  
أبو معمر ١٢٧ .  
أبو موسى الاشعري ١٢٨ ح .  
أبو نصر ١٣٢ .  
أبو النضر محمد بن محمود العياشي ٢٠٧  
١٨٧ ح  
أبو نعيم ١٩٤ ح .  
أبو نعيم فضل بن الدكين ١٢٨ .  
أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب  
١٤٤ ح .  
أبو هارون العبدى ٣٤٣ .  
أبو هريرة ١٢٤ .  
أبو هند الداري ١٢٤  
أبو الهيثم بن التيهان ١٥٢ .  
أبو يحيى حكيم بن سعد الحنيلي ٣ .  
أبو يحيى زكريا بن آدم القسي ٨٧ .  
أبو يحيى سهل بن زياد الواسطي ١٩-٢٢  
٣٢٦ .  
أبو يزيد فرقد ٢٨٩ .  
أبو يعقوب الاحول ٢٧٩ .  
أبو اليقظان ١٥٢ .  
أحدهما عليهما السلام ٥ .  
أحمد (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤-٣٨  
١١٣ - ١٨٢ .  
أحمد بن إبراهيم ١٠٨ - ٢٩٨ - ٣٠٣  
(راجع إبراهيم بن محمد) .  
أحمد بن أبي عبدالله البرقي محمد بن خالد

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ١٤٢ ح  
 ٢٢٢ - ٣١٠ - ٣٦٨ .  
 أحمد بن محمد سعيد الكوفي ٨٥  
 أحمد بن محمد بن عيسى ٥ - ٩ - ١١  
 ١٢ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٦١ - ٦٧ - ٦٨ -  
 ٧٨ - ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ -  
 ٨٩ - ١٢٨ - ١٩٥ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠١ -  
 ٢٠٢ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٢٦٣ -  
 ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ -  
 ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ -  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ -  
 ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٠١ -  
 ٣٠٣ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٢ -  
 ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٩ - ٣٢٢ -  
 ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٤٣ -  
 أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ٢٢ -  
 ٢٢١ - ٢٣٧ ح - ٢٨٦ - ٣١٢ - ٣٢٣ -  
 ٣٢٨ - ٣٦٥  
 أحمد بن محمد بن عبدالله ٣٢٤ .  
 أحمد بن محمد بن يحيى الطار ٥ - ١١  
 ١٢ - ٦١ - ٧٣ - ٨٨ - ١٩٥ - ٢٠٢ -  
 ٢٠٣ - ٢٦٤ - ٢٦٧ - ٢٦٩ .  
 أحمد بن المؤدب من ولد الاشتر ٣٢٥ .  
 أحمد بن موسى ٢٥٢ - ٢٧٤ .  
 أحمد بن النضر الغزاز ١٥ - ٦٧ - ٨١ .  
 ٢٨٠ .  
 أحمد بن الوليد ٨٧ .  
 أحمد بن هلال ٢٠٠ - ٢٠٢ - ٣٠٧ -  
 ٣٢٥ .  
 أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري ١٤٢ ح  
 أحمد بن يسير ٢٠٦ ح  
 أحمد بن يوسف ٢٩٣ .  
 أحمد بن هارون ١٥ - ٢٠٢ .

٢ - ١٠ - ١٤ - ٥٢ - ٦٥ - ٢٢٢ ح - ٢٣٥  
 (راجع أحمد بن محمد خالد البرقي) .  
 أحمد بن أبي عبدالله بن يونس ٢٣٥ ح .  
 أحمد بن إدريس ١٢ - ٥٤ - ٨٨ .  
 أحمد بن إسماعيل الفراء ١٢ .  
 أحمد بن بشير ٢٠٦ ح .  
 أحمد بن الحسن ٩٦ .  
 أحمد بن الحسن البيني ٢٨٦ - ٢٩٢ .  
 أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢٨٢  
 ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٨ - ٣٠٠ -  
 ٣١٦ .  
 أحمد بن الحسين ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 أحمد بن الحسين بن سعيد ٣٢٣ .  
 أحمد بن حمزة بن عبدالله القمي ٦٩ .  
 أحمد بن حمزة بن عمران ٦٩ .  
 أحمد بن زباد ٢١٣ .  
 أحمد بن حنبل ١١٠ - ١٣٢ .  
 أحمد بن شاذان بن نعيم ٥١ - ٢٠٥ .  
 أحمد بن شيبة ٢٠٦ .  
 أحمد بن عبدالله الغشاب ١٥٢ ح .  
 أحمد بن عبدالعزيز بن دلف المجلي ٩١ ح .  
 أحمد بن علي ٨١ .  
 أحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه ٧٩ .  
 أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ١٤٤ .  
 أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ٢٠٧ .  
 أحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب  
 لرجال ٢٦٠ ح .  
 أحمد بن عمرا الحلبي ٢٦٨ - ٢٨٢ .  
 أحمد بن عمر ٢٦٨ .  
 أحمد بن عيسى ٣١٥ .  
 أحمد بن محمد ١٠ - ٢٢ - ٨٣ - ٨٦ -  
 ٨٨ - ٨٩ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٢١ - ٢٢٤ -  
 ٢٧٠ - ٢٨٩ .



- أحمد بن هارون القاسم ٧٠ - ٨١ .  
 أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن  
 عليه السلام ٢٩٨ .  
 احنف بن قيس ٦٤ - ١٨٠ .  
 اخنوخ (وهو ادريس النبي عليهما السلام) ٢٦٤  
 أنور رسول الله على عليه السلام ٣٥٥ .  
 أخو مليح ٢٨٩ .  
 أخوالا شعريين ١٧٧ .  
 ادريس النبي عليه السلام ٤٨ - ٢٦٤ .  
 ادريس بن عبدالله ٢٧٦ - ٣٠٦ .  
 اديم بن الحر ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 أدوى ام على بن موسى الرضا عليهما السلام  
 ١٩٧ .  
 الاربلى (على بن عيسى) ٨٥ - ١٠١ ح  
 ٢٠٨ ح .  
 أزد ٣٤٥ ح .  
 الازهرى ٩ ح .  
 إلبا (النبي عليه السلام) ٢٩٢ .  
 ايليا ٣٧  
 الاهوازي (حبيب بن سعيد) ٢٣١ ح .  
 اسامة بن زيد ١٧٠ - ١٧١ .  
 أسباط بن سالم يباع الزطى ٦١ - ٣٠٣ .  
 إسرائيل عليه السلام ٤٥ - ١٣٠ - ١٥٩  
 ١٦٠ - ٢٠٩ .  
 إسحاق أخى يعقوب رجل من اهل المغرب  
 ١٥١ .  
 إسحاق بن إبراهيم خليل الله ١٥١ - ٢٦٤  
 ٢٦٥ .  
 إسحاق الجلاب ٣٢٥ .  
 إسحاق بن حان ٢٨٣ .  
 إسحاق بن صار ٥ - ٦٤ - ٢٣٠ - ٢٥٨  
 ٢٦١ .  
 إسحاق بن موسى ١١٦ .  
 إسحاق بن نجيع ١٣٢ .
- أساء بنت عيسى ٧٠ .  
 إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام ٥٦  
 ١٥١ - ١٨٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
 إسماعيل بن جابر ١١ - ٢٤٢ - ٢٨٥ .  
 إسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام ٢٩٠  
 السيد إسماعيل الحميرى ١٥٤ ح ١٥٩ ح  
 إسماعيل بن عبدالرحمن الجنى ٨٥ - ٨٦ .  
 إسماعيل بن مهران ٦٦ - ٨٥ - ٢١٣  
 ٢٨١ - ٣٢٨ .  
 إسماعيل بن موسى ٣١٩ .  
 إسماعيل بن يسار ٣٢٩ .  
 الاسود بن سعيد ٣٢٤ .  
 الاسود بن عبد بنوث الزهرى ٩ .  
 الاسود الخزومى ١٦٦ ح .  
 الاشر (مالك بن الحارث النخعي) ٨١  
 ١٦٤ - ١٧٩ - ١٨٠ (انظر مالك بن الحارث  
 الاشر النخعي) .  
 الاشت بن قيس (الكندى) ٢٣٦ - ٢٣٧  
 ٢٨٣ ح .  
 الاصبخ بن نباتة ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ١٨١  
 ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٣٥ - ٢٧٩ - ٢٨٣  
 ٣٠٤ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١١ ح - ٣٦٦ .  
 أصحاب القائم عليه السلام ٣٢٥ .  
 أصحاب الكهف ٢٤١ .  
 الاصمى ١٢٣ .  
 الاخش ٥ - ٧١ ح - ٢١٣ .  
 أمور قيف ١٦٥ - ١٧٧ .  
 الاوزامى ٣٣٦ .  
 اويس بن أنيس القرنى ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 أم أيمن ١٨٣ - ١٨٤ .  
 أم البنين فاطمة بنت حزام ٨٢ .  
 أم سلة زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله

**YFY-YFZ-YFA-YFB-YFC-YFD**

٢١٦-٢٢٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٧٢  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣١٥ - ٣١٧  
 ٣٣٢-٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩  
 الجاحظ ١٥٣ ح .  
 جبريل عليه السلام ٢٦ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٣  
 ٤٥ - ٤٦ - ٥٧ - ٧٤ - ١٠١ - ١٣٠  
 ١٣٥ - ١٣٩ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٧  
 ١٦٨ - ١٨٤ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٤٥ - ٢٥٤  
 ٢٦٦ ح - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٦  
 ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٥٠ .  
 جبير بن مطعم ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥ .  
 جرير بن عبدالله البجلي ١٦٦ ح .  
 جرير بن عبدالله ٢٨٣ ح .  
 الجزري ٦٣ ح - ١١٨ ح - ١٦٧ ح - ١٨٧  
 ح - ١٨٨ ح - ٢٣٢ ح - ٣١١ ح .  
 جعفر بن أبي طالب ( الطيار ) ٨٢ - ٨٣  
 ٩١ - ٩٢ - ١٧٤ - ١٧٥ - ٣٤١ .  
 جعفر بن أحمد بن أيوب ٢٠٦ .  
 جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن  
 عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام .  
 ١٦٣ .  
 جعفر بن بشير البجلي ٣٠٠ - ٣١٦ .  
 جعفر بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن  
 جعفر العبدي ٦٣ .  
 جعفر بن الحسين المؤمن ٥ - ٩ - ٧٠  
 ٧٩ - ٨٢ - ١٩١ - ٢٠٥ .  
 جعفر بن الحسين ٦ - ٧ - ١٠ - ١٢  
 ١٣ - ١٤ - ٦٤ - ٦٥ - ٧١ - ٧٧ - ٧٨  
 ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٤ .  
 جعفر الدقاق ١١٢ .  
 جعفر بن عبدالله بن نسا ٥٣ .  
 جعفر بن عيسى ٢٦١ .  
 جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٢٠

بشر بن عمرو الهمداني - ح٢  
 بشير النبال ٢٧٥ - ٢٧٦ .  
 البشير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤  
 ٣٥ - ٦٢ .  
 بخلة رسول الله ٢٧١ .  
 بخلة أبي حنيفة - ١٩٠ .  
 بكار بن كردم ٣٠٤ .  
 بكر بن صالح ٢١٠ - ٢٤٨ .  
 بكر بن عبدالله بن حبيب ٧٩ - ٨١ .  
 بكير بن أمين ٨ .  
 بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله عليه وآله  
 ٧٣ .  
 البلاذري صاحب التاريخ ١٦٦ ح .  
 بلقيس ٢١٣ .  
 بولس ٣٤٤ ح .  
 بهراء بن عمرو بن العاف بن قضاة ٨  
 بهرام ١٦٠ .  
 «حرف التاء»  
 تاريخ ١٨٨ .  
 الترمذي ١٢ ح .  
 نكتم ( أم علي بن موسى الرضا عليهما السلام )  
 ١٩٧ .  
 نعيم بن حذيم الناجي ٤ .  
 نعيم بن عبدالله بن نعيم القرشي ١٥٦  
 ١٩٦ - ١٩٧ ح .  
 نعلبة بن ميسون ٥ - ٩ - ٢٦٧ - ٢٨٢  
 ٣١٢ - ٣٢٨ .  
 «حرف الجيم»  
 جابر بن عبدالله الانصاري ٣ - ٦٢ - ٦٣  
 ١٢٩ - ١٦٤ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١٠  
 ح - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٩٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠  
 جابر بن يزيد البجلي ٨ - ١٨ - ٢٣  
 ٢٦ - ٦٦ - ٦٧ - ٨١ - ١٢٨ - ١٣٠ - ٢٠٤

- العاتر ١٦٤ .  
 حنر ٣١٢ .  
 حبيب بن جاز ٢٨٠ .  
 حبيب بن حماد ٢٨٠ ح .  
 حبيب الجستانی ٢٥٩ - ٣٣٢ .  
 حبيب بن مظهر الاسدي ٣ - ٧ - ٨ .  
 الحجاج بن يوسف ٧١ ح - ٢٠٥ - ٣١٤ .  
 ٣١٥ .  
 حبرين زائدة ٨ - ٦٢ - ١٩٦ .  
 حبرين عدي ٧٥ ح - ١٣٨ ح .  
 حذيفة بن اسيد الفاري ٧ - ٦١ .  
 حذيفة بن اليمان ٥ - ١٣٦ - ٢٠٨ .  
 حرقوس بن زهير ١٧٩ ح .  
 حريز بن عبدالله الجستانی ٢٥ - ٦٢ - ٢٠٦ .  
 ٢٠٧ - .  
 حزام بن خالد بن ربيعة بن وحيد بن عامر  
 ٨٢ .  
 الحسن بن ابراهيم ٢٩٢ .  
 الحسن بن ابي الحسن البصري ٢٧١ .  
 الحسن بن ابي خالد الاشعري ٩١ ح .  
 الحسن بن احمد بن محمد بن سلة ٢٧١ ح .  
 الحسن بن احمد بن سلة اللؤلؤي ٣٢١ .  
 الحسن بن براء ٣٠٣ - ٣١٩ .  
 الحسن ( البصري ) ١٨٧ ح .  
 الحسن بن بقاح ٣٢١ .  
 الحسن بن بنان ٨٧ .  
 الحسن بن الحسن ١٢٨ - ٢٤٨ .  
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٢٧٦ - ٢٨٥ .  
 ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 الحسن بن زياد ٢٦٣ - ٢٦٦ .  
 الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢ - ١٦٦ ح .  
 الحسن بن ظريف بن ناصح ٢١٠ .  
 الحسن بن عبدالله ٣٣ - ٢٤٨ .

- ٢٠٢ - ٢٣ - ٦١ - ٦٢ - ٦٤ - ٦٨ - ٧٣ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٣ - ٢١١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٩٣ - ٣٤١ .  
 جعفر بن محمد الصوفي ٢٦٣ .  
 جعفر بن محمد بن حكيم ٥١ .  
 جعفر بن محمد بن عبدالله ٣١٣ .  
 جعفر بن محمد بن قولويه ١ - ٢ - ١١ .  
 ١٥ - ٥١ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٨٧ - ٢٠٦ .  
 جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ٣٢٥ .  
 جعفر بن محمد بن مسرور ٢٢٠ ح .  
 جعفر بن محمد بن مسعود المياشي ٥١ - ٦٥ .  
 ٦٩ - ٢٠٦ .  
 جعفر بن المؤدب ٢٦٣ .  
 جعفر بن موسى بن شاذان ١١٢ .  
 جعفر بن هيثم الحضرمي ٦٦ .  
 جعفر بن يحيى البرمكي ٩٦ - ٩٨ .  
 جمعة بن هيرة المخزومي ٧٠ .  
 الجمل ( يوم الجمل ) ٦٤ - ٧٩ - ٩٣ .  
 ٩٥ - ٣٦٧ .  
 جبل بن دراج ٦٤ - ٢٠٥ - ٢٨٠ - ٢٨١ .  
 جمهور مولى النصور ١٢٣ .  
 جندب الخير الازدي ٨٢ .  
 جندب بن زهير المامري ٧ .  
 الجواد محمد بن علي الرضا عليه السلام ١٠١ .  
 الجوهرى ٢ ح - ٤ ح - ١٣٨ ح - ٢٠٨ ح .  
 جويرية بن مسهر البدي ٧ - ١٩٤ .  
 جهينة ٣٤٥ ح .  
 « حروف العاء »  
 العاتر بن الحميرة بن صخر بن الحكم  
 ١٥ - ١٦٦ ح - ١٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٤ .  
 العاتر بن عبدالله الامور الهداني ٣ - ٧ .  
 ٢٣٣ - ٣٠٥ .  
 العاتر بن المغيرة النضري ٥ - ٦ - ٧٠ .  
 ٢٠٩ - ٢٥١ - ٢٦٧ - ٢٨٦ - ٣١٤ .

الحسن بن عطية ٣٢٥ .  
 الحسن بن علي ٨٨ - ٢٧٧ .  
 الحسن بن علي الجلال ٢١٩ .  
 الحسن بن علي بن شعبة الحراني ٣٢ ح  
 ٥٨ ح -- ٩٦ ح -- ٢٣٣ ح .  
 الحسن بن علي بن عباد بن المغيرة ٢٧٥  
 ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 الحسن بن علي بن فضال ٨٤ - ٢٠٠  
 ٢٠٢ - ٢٠٩ - ٢٨١ - ٢٩٥ - ٣٠٢ - ٣١٢  
 ٣١٦ .  
 الحسن بن علي الكوفي ٣١٩ ح .  
 الحسن بن علي بن النعمان ٢٨٩ - ٣٠٧ .  
 الحسن بن علي الزيتوني ٣٠٧ - ٣٢٥ .  
 الحسن بن علي الوشاء ١٨ - ٢٧٧ - ٢٩٢  
 ٣٠١ .  
 الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٧  
 ١٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٧٥ - ٨٢ - ٩٧ - ١٠١  
 ١١٥ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٤  
 ١٨٦ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٨  
 ٢٨٤ - ٢٩١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٤٤ .  
 الحسن بن متيل الدقاق ٥٤ - ١٠٤ .  
 الحسن بن محبوب ٥ - ٧٨ - ٨٩ - ١٩٧  
 ٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٥٤ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٣  
 ٢٨٨ - ٣٢٥ .  
 الحسن بن محمد بن الحسن القمي مؤلف  
 تاريخ قم ١٠٢ ح .  
 الحسن بن محمد بن سلة ٢٧١ ح .  
 الحسن بن محمد بن عمران ٨٨ .  
 الحسن بن محمد القاشاني ٢٩٨ .  
 الحسن بن محمد ١٩ - ٨٧ .  
 الحسن بن موسى الغشاب ٦٤ - ٧٠ - ٢١٣  
 ٢٦٢ - ٢٩٦ - ٣٠٣ .  
 الحسن بن الجبشي ٢٦٤ .

الحسن بن يحيى ٣٠٩ .  
 الحسين بن يحيى الدهان ١٩ .  
 الحسين بن أبي الملا ٢٤٢ - ٢٧٧ .  
 الحسين بن أحمد بن سلة اللازوي ٢٧١ .  
 الحسين بن أحمد الغبيري ٢٦٩ .  
 الحسين بن نويرة بن أبي فاخته ٢٦٩ .  
 الحسين بن خالد ١٠٣ - ١٠٣ ح  
 الحسين بن الحسن ١ .  
 الحسين بن الحسن بن أبان ٢٦٤ - ٣٢٥  
 الحسين بن سعيد الأهوازي ٣١ - ٨٣ ح  
 ١٩٩ - ٢٣١ ح - ٢٤٨ - ٢٥٤ - ٢٧٦  
 ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩  
 ٣٠١ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٥  
 ٣٢٧ - ٣٣٠ .  
 الحسين بن عباس المروفي ٣٢٨ .  
 الحسين بن عباد ٣٣ - ٦٩ .  
 الحسين بن علوان الكلبي ٣١١ .  
 الحسين بن علي الدينوري ٣٠٥ .  
 الحسين بن علي بن شبيب ٢٣٥ .  
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام  
 ٨ - ١٣ - ٢٦ - ٢٣ - ٢٧ - ٥٦ - ٦١  
 ٦٢ - ٦٤ - ٧٥ ح - ٨٢ - ٨٩ - ٩٧ - ١٠١  
 ١١٥ - ١٢٨ - ١٣٨ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٨٤  
 ١٨٦ - ١٩٠ - ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠  
 ٢١١ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٤١  
 ٣٥٧ - ٢٥٨ - ٢٨٠ - ١٩١ - ٣١٤  
 ٣٢٠ - ٣٢١ ح - ٣٤٤ .  
 الحسين بن محمد بن جهور العمي ١٩٤  
 الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ٢ - ٢١٩  
 ٢٢٠ ح .  
 الحسين بن مختار القلاني ٧٠ - ٢٨٦ .  
 الحسين بن مهران ٣٣ .  
 الحسين بن يزيد ٢٢٣ .  
 الحسين (عباد بن سلام) ٤٢ .

- حمزة بن عبدالله الجعفرى ٢١٧ .  
 حمزة بن عبدالله القسى ٦٩ .  
 حمزة بن عبدالمطلب بن عبدالله الجعفرى ٢١٧  
 حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم ٩٧ -  
 ١٦٦ ح - ١٧٤ - ١٧٥ - ٢١٧ .  
 حمزة بن يعلى ٢٨٠ .  
 حميراء ( بنت أبى بكر بن أبى قحافة ) ١١٩  
 الحيرى ( عبدالله بن جعفر ) ٢٢ - ٢٥ .  
 ٣٠ - ٦٣ - ٢٣٢ ح - ٢٣٧ ح ٢٦٧ - ٢٦٨ ح .  
 حنان بن سدير ٢٧٥ .  
 حواء أم البشر ٢٤ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠ .  
 ٢٣٦ - ٢٣٧ ح .  
 حيدر بن محمد بن نعيم ١٩١ - ٢٠٦ .  
 « حرف الغاء »  
 خالد بن ربيعة ٨٢ .  
 خالد بن عرفطة ٢٨٠ .  
 خالد بن ماد الفلانسى ٢٧٤ .  
 خالد بن مسعود ٧٥ ح .  
 خالد بن الوليد ١٨٦ .  
 الخدرى ( أبو سعيد ) ١٣٢ .  
 خديج بن الرحيل ١٢٨ -  
 خديجة بنت خويلد عليها السلام ١٦٥  
 ١٨٢ .  
 خزيمه بن ثابت ٦٤ .  
 الخضر عليه السلام ٢٣٧ - ٣٢٣ .  
 خلف بن حاد ٢٣ - ٣١٠ .  
 الخليل ( ابراهيم عليه السلام ) ٢١٤ ح  
 خويلد ( أبو خديجة ) ١٦٥ .  
 خيشة ٢٩ .  
 « حرف الدال »  
 الداهى ( رسول الله صلى الله عليه وآله )  
 ٣٤ - ٣٥ .  
 داود النبى عليه السلام ٤٢ - ٤٧ - ٥٦ .  
 ٩٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٩٩ - ٣٣٠ - ٣٣٥ .

- العصين بن عبدالرحمن الجعلى ٨٦ .  
 حمص الابيض التمار ٣٢١ .  
 حمص بن البخترى ٣٠١ .  
 حمصة ١١١ - ٢٨٥ .  
 الحكم بن أبى نعيم ٨ .  
 الحكم بن أمين ٣١٤ .  
 الحكم بن جبير ١٢٨ .  
 حكم بن الطفيل ٨٢ .  
 حكم بن عبدالرحمن بن أبى نعيم الجعلى  
 الكوفى ٨ .  
 الحكم بن عتية ٢٥٤ - ٢٨٧ .  
 الحكم بن مروان ١٩ .  
 الحكم بن مسكين ٢٧٣ .  
 الحكم ٢٥٥ .  
 الحكيم ٣٣٥ .  
 حكيم بن جبير ٨ .  
 الحلبى ٢٦١ .  
 حاد ١٨٩ - ٢٠٦ .  
 حاد البطعى ٣٢٦ .  
 حاد بن سلمة ٢١٣ .  
 حاد بن عثمان ١٩٥ - ٢٠٣ - ٢٧٠  
 ٢٨٦ - ٣٢٣ - ٣٢٧ .  
 حاد بن عيسى الجهنى البصرى ٧٠ - ٧١  
 ٢٠٥ - ٢٠٧ - ٢٨٦ - ٣٠٦ .  
 حاد الناب ٢٨ - ٦٩ .  
 حدان بن الحسين النهاوندى ٥٩ .  
 حدان بن سليمان النسابورى ٢٠٠ - ٢٦٩  
 ٣٢٧ .  
 حبيبة أم موسى بن جعفر عليها السلام  
 ١٩٦ - ١٩٧  
 حمران بن أمين ٨ - ٦٢ - ١٩٦ - ٢٢٧  
 ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٨٦ - ٢٩٧ - ٣٠٩ - ٣٢٧  
 حمزة بن رافع ٢٨٥ .

٦١ - ٥٩ - ٥٣ - ٥٢ - ٤٤ - ٣٧ - ٣٢  
 ٩٢ - ٩٠ - ٨٢ - ٧٩ - ٧٣ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢  
 ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٣ - ١١٢  
 ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٩ - ١٢٠  
 ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٣٦  
 ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩  
 ١٥٠ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠  
 ١٦٥ - ١٦٦ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٤  
 ١٧٦ - ١٨٣ - ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٤  
 ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣  
 ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢١  
 ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦  
 ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٤  
 ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٨  
 ٢٥١ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٣ - ٢٦٤  
 ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٤  
 ٢٧٥ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥  
 ٢٩٦ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٥ - ٣٠٦  
 ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢  
 ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٧ - ٣٢٠  
 ٣٢٤ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٥  
 ٣٤١ - ٣٤٣ - ٣٤٥ - ٣٥١ - ٣٥٧  
 . ٣٦٥

رشيد البحرى ٣ - ٧ - ٨ - ٧٧ - ٧٨ .

الرشيد ١٩٨ .

الرضا على بن موسى عليهما السلام ٢٢

٨٧ - ٩٨ - ١٦٢ ح ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨

٢٠٦ - ٢٤٢ - ٢٤٥ - ٢٤٧ ح ٢٥٢

٢٦٨ - ٢٣٢ - ٢٧٠ ح ( و راجع ايضا الى

الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام ) .

رضى الدين احمد بن أبى القاسم بن سعد الدين

سيد بن طاوس ١١٦ ح .

داود بن كثير الرقى ٥٣ - ٢١٦ - ٢٣٢

. ٢٦٩ - ٣٠٣ .

داود الشعبرى ٥٣ .

داود بن فرقد ٣١٥ .

درست بن أبى منصور ٢٢ .

الدمبحرى ٢٩٤ ح .

حرف الذال .

ذريح بن محمد الحارثى ٧١ - ٨٦ .

ذعلب ٢٣٦ .

ذوالنبة ١٧٩ - ١٧٩ ح ١٨٠ .

ذوحير بن السبيع ٨٣ .

ذوالشهادتين ٦٤ - ( راجع خزينة بن

ثابت ) .

ذوالقرنين ١٩٩ - ٢١٢ - ٢٦٥ - ٢٨٧

. ٣٠٩ - ٣٢٣ - ٣٢٦ .

«حرف الراء»

الراوندى (سيد بن هبة الله) ٦٣ ح ٨٥

ح - ٩٠ ح - ٢٨٣ ح .

رائع ١٥١ .

رأس اليهود ١٦٤ .

رباب بنت إمرى القيس بن عدى ٨٣ .

رجى بن عبد الله ٢٤ - ٣٠ - ٣٠٦ .

الريبع (صاحب المنصور) ٥٣ .

الريبع ٣١٦ .

ريبع بن زياد الحارثى ١٥٢ ح

ريبع بن محمد السلى ٢٧٤ .

ريعة بن الوحيد ٨٢ .

رجل من أبناء النبين ٢١٤ .

رجل من أهل البين ٣١٩ .

رجل من اليهود ٣٣ .

الرجيل (إسم رجل) ١٢٨ .

رسول الله ( صلى الله عليه وآله ٦ - ٧

٩ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥

- رفاعة ٢٢٦ - ٢٢٦ ح .  
 رفاعة بن موسى ٢٧٥ .  
 رفيد مولى ابن هبيرة ٣٣١ - ٣٣٢  
 روح الله ٢٢١ .  
 روح الامين ٢١١ .  
 روح القدس ٥٦ - ١١٤ .  
 روم بن عيسى بن إسحاق بن إبراهيم .  
 ١٢٦ ح .  
 ريان بن شبيب ١٠١ ح .  
 حرف الزاء .  
 زبير بن بكار ١٢٠ ح .  
 زبير بن العوام ٩٣ ح - ٩٧ - ١١٩ ح  
 ١٥٢ - ١٨٦ .  
 زحل ١٦٠ .  
 زرارعة بن أمين ٥ - ٨ - ١١ - ٢٩ - ٥٣  
 ٦٦ - ٦٦ - ٧٠ - ١٤٧ ح - ٢٠٢ - ٢٧٠  
 ٢٩٤ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٣٢٨  
 ٣٢٩ .  
 زرعة ٢٩٥ ح .  
 ذريق ٣١٢ .  
 زوجة عبدالله بن خلف الغرامى ٣٦٦ .  
 زور بن الضحاک ١٢ .  
 زهرة ( كوكب ) ١٣٧ - ١٦٠ .  
 الزهرى ١٧ .  
 زهير بن جاب الكلبي ١٤٤ .  
 زهير بن معاوية بن خديج ١٢٨ .  
 زكريا النبي عليه السلام ٥٦ .  
 زكريا بن آدم القسى ٨٦ - ٨٧ - ٨٧ ح .  
 زياد بن أيه ٧٦ - ٧٨ - ٧٩ .  
 زياد بن أبي زياد التنقرى ٨٣ .  
 زياد بن أبي هند ١٢٣ .  
 زياد بن أبي الحلال ٢٠٤ .  
 زياد الاحلام ٨٣ .  
 زياد مولى أبي جعفر عليه السلام ٨٣ .  
 زياد بن سوقة ٨٣ - ٢٥٤ .  
 زياد بن شداد العارنى ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 زياد بن قبد ١٢٣ .  
 زياد الكندى ١٩٦ ح .  
 زياد بن مروان القندى ١٩٦ - ٣٠٨ - ٣٠٩  
 زيا بن المنذر الاعشى ٨٣ - ٢٧٤ .  
 زياد بن وهب ٢١٣ .  
 زيد بن أرقم ٦٣ .  
 زيد بن ثابت ٩٧ .  
 زيد الشحام ٤ .  
 زيد بن صوحان البدي ٧٩ - ٨٢ .  
 زيد بن على بن الحسين عليهما السلام  
 ١٢٧ - ١٢٨ .  
 زينب ( بنت الجواد محمد بن على الرضا  
 عليهما السلام ) ٩١ ح .  
 حرف السين .  
 سالم بن دينار ٢٢٣ .  
 سالم مولى أبي حذيفة ١٨٦ .  
 سبط ابن جوزى ١٩٤ ح .  
 سبيع بن عبدالله ١٢١ ح .  
 السبيع بن يلع ٨٣ .  
 سحطاميل ( ملك ) ٣٥٩ .  
 سدير الصيرلى ٢٦١ - ٣١٧ - ٣١٨ .  
 السروى ( ابن شهر آشوب ) ١٠٢ ح .  
 سعد الخير - ( سعد بن عبدالملك الاموى )  
 ٨٥ .  
 سعد بن طريف الاسكاف ٣١٠ .  
 سعد بن طريف ٦٦ - ٢٢٣ - ٢٧٩  
 ٢٨٣ - ٣١١ .  
 سعد بن طريف العلاف ٢٢١ - ٣١٢ .  
 سعد بن عبدالله القسى ١٠ - ١١ - ١٢



سليم بن قيس الشاهي ٣٢٩ .  
 سليم بن قيس الهلالي ٨ - ٣ .  
 سليمان ( ابو محمد بن سليمان ) ٢٧٢ .  
 سليمان بن جعفر ٨٩ - ٨٩ ح .  
 سليمان بن خالد ٢٩٨ .  
 سليمان بن داود النسي ٤٧ - ٥٦ - ٩٣ .  
 ١٨٣ - ٢١٣ - ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٩٣ - ٢٨٧ .  
 ٢٩٨ - ٣٠٦ - ٣٣١ .  
 سليمان الديلمي ٣٠٤ - ٣١٢ - ٣١٣ .  
 سليمان بن ذريق ٧ .  
 سليمان بن سحابة ٣١٦ - ٣٢٧ .  
 سليمان بن عبد الملك ١٣١ .  
 سليمان بن علي ١٢٣ .  
 سليمان الفراء ١٩٥ .  
 سليمان مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 سحابة بن مهران ١٩٠ - ١٩٩ - ٢١٧ .  
 ٢٨١ - ٢٩١ - ٢٩٥ ح - ٣١٣ - ٣٢٧ .  
 سحابة ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .  
 سحابة المغيرة ( ام لأمام علي بن محمد النقي )  
 الهادي ( ٩١ ح ) .  
 سيرة بن علي ٧٩ - ٨١ .  
 السندي بن ربيع البغدادى ٣٠٢ .  
 سندی بن شاهك ٦١ .  
 السندی محمد البزاز ٤ - ٢٨٢ - ٢٩٩ .  
 سواد بن قارب ١٨٣ .  
 سورة بن كليب الاسدي ٨٣ ح - ٨٤ .  
 ١٩٩ - ١٩٩ ح .  
 سويد بن حفلة الجبلى ٣ - ٢٨٠ .  
 سهل بن أبي سهل النسي ١٧ .  
 سهل بن حنيف الانصارى ٣ - ١٥٢ .  
 سهل بن زياد الادمي ١٩ - ٨٥ - ١١١ .

١٣ - ٣١ - ٦١ - ٦٥ - ٦٨ - ٧٠ - ٨٦ .  
 ٨٧ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ .  
 ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٤ - ٢٤٢ - ٢٤٧ .  
 ٢٧٢ - ٢٧٣ ح .  
 سعد الكناني ٢٣٥ .  
 سعد بن معاذ ١٤٨ - ١٨٤ - ١٨٤ ح .  
 سعيد بن جبير ٣ ح - ٨ ح - ٢٠٥ .  
 سعيد بن جناح ٣٤٥ - ٣٥٩ - ٣٦٥ ح .  
 سعيد بن عبد الله الامرج ٢٨١ .  
 سعيد بن عبدالعزيز ١٢٨ .  
 سعيد بن القيس الكندي ١٥٧ - ١٨٠ .  
 سعيد بن المسيب ٦١ .  
 سعيد بن المسيب المغزومي ٨ .  
 السجاح ( علي بن ابي طالب عليه السلام )  
 ٢٥٨ .  
 سفيان أبي لبلى الهمداني ٧ - ٦١ - ٨٢ .  
 سفيان الثوري ٣ - ٤١ - ٢٠٨ .  
 سفيان بن السط ٢٨٦ .  
 السفيناني ٢٥٦ .  
 السكنا ( ام علي بن موسى الرضا ) ١٩٧ .  
 السكوني ٢٣٣ .  
 سلام بن المستنير ٨ .  
 سلمان الفارسي ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ .  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ٦١ - ٦٣ - ٩٧ .  
 ١٨٦ - ٢٠٧ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣٠ .  
 ٢٧٣ - ٣٣٥ - ٣٤١ - .  
 سليل ( اسم سلمان ) ٣٤١ .  
 سلمان بن يشكر بن ناجية ٣ .  
 سلمة بن الخطاب ٢٥٢ - ٣١٦ .  
 سلمة بن كهيل ٣٢٧ .  
 سلمة بن مصيب ١٢٤ .  
 السلي ٥٤ - ١٣٩ .

صاحب داود النبي عليه السلام ٣٠٩ ح .  
 صاحبة سبأ (بليقيس) ٢٧٠ .  
 صاحب سليمان (آصف) ٢٧٠ - ٣٠٩  
 (وراجع آصف بن برخيا) .  
 صاحب موسى عليه السلام (هرون) ٣٠٩  
 ٣٠٩ ح (راجع هارون عليه السلام) .  
 الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ٢٥  
 ٢٦ - ١٠٤ - ١١١ ح - ١٤٣ - ٢٠٧  
 ٢١٢ - ٢١٦ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ ح  
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩  
 ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١  
 ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٣٣٤ .  
 صالح بن ابراهيم ١٣ .  
 صالح بن أسود بن صنعان القنوي ١٢١ .  
 صالح بن حمزة ٢٤٨ .  
 صالح بن سعيد ٣٢٤ .  
 صالح بن سهل الهمداني ٢٢٤ .  
 صالح المازندراني ٢٦٠ ح .  
 صالح بن ميثم بن يحيى التمار ٧٥ ح - ٧٦ .  
 صالح النبي عليه السلام ٢٦٤ .  
 صباح الزلي ١٥ - ١٨١ - ٢٨٣ .  
 صغر بن الحكم الفزاري ١٥ .  
 الصدوق محمد بن علي بن بابويه ٢ - ٥ .  
 ٩ - ١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ .  
 (في الهامش) ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠  
 ٤٤ - ٥٣ - ٦٠ - ٦١ - ٧٢ - ٨٥ - ٩٨  
 ١٠٣ - ١٠٤ - ١١١ - ١٢١ - ١٣٥  
 ١٤٣ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٨  
 ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٢٦  
 ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩  
 ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٢  
 ٢٦٢ - ٢٨٩ - ٣٦٥ (و يذكر ايضاً عند  
 ذكر كنه روحه الله تعالى في الهامش) .

السهيل ١٣٧ .  
 السباري ٢٦٠ .  
 سيد الشهداء (حمزة بن عبدالمطلب) ١٢٥ .  
 سيد بن طاوس ١١٦ ح .  
 السيد (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
 السيد الداماد ١٠ ح .  
 السيد الشاعر (اسماعيل الحبيري) ١٥٩ .  
 السيد المرتضى علم الهدى ١٠٢ ح .  
 السيد هاشم البحراني ١٢٨ ح (راجع  
 البحراني) .  
 سيف بن عميرة ١٠ - ٢١٩ - ٢٨١  
 ٢٨٥ - ٣١٥ - ٣٢٠ - ٣٣١ .  
 شبر ٣٧ .  
 شبير ٣٧ .  
 شبت بن رجب ٢٨٣ ح .  
 شبيب مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
 ٦٣ .  
 شبير بن شكل العبسي ٧٠ - ٧١ ح .  
 شريف بن ربيعة ٢٤٩ .  
 الشريف الرضي ١٥٥ ح .  
 شريك ٥١ - ٥٢ - ٢٠٢ .  
 الشعبي ٧٩ - ١٢٨ .  
 شعيب النبي عليه السلام ٢٦٤ - ٢٦٥  
 ٢٦٩ .  
 شمر بن ذي الجوشن ١٣٩ .  
 شهاب ٣٦٥ .  
 شيبه ٢٩٣ .  
 شيبه بن ربيعة ١٦٦ - ١٦٦ ح .  
 شيث عليه السلام ٢٦٤ .  
 شيخ من أسلم ١٣ .  
 الشيخ (الطوسي) ١٣٨ ح - ٢٥٥ ح .  
 الشيطان ١١٠ - ١٣٥ .  
 شيطان الطاق ٢٠٤ .

عائشة بنت أبي بكر ١١٦ - ١١٦ ح  
 ١١٨ ح - ١١٩ ح - ١١٩ ح - ١٢٠ ح - ١٢٠ ح  
 ١٢١ ح - ١٨٣ - ٢٨٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 حاصم بن حبيد ٢ - ٢٠٠ - ٣٣٠ .  
 حاصم بن زياد العارثي ١٥٢ - ١٥٢ ح  
 العاقب (اسقف نجران) ١١٢ - ١١٥ .  
 العالم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٤٢  
 ٢٥١ - ٢٥٢ .  
 العالم (الفضل عليه السلام) ٢٥٨ - ٢٥٩ .  
 عامر السراج ٢٠٨ .  
 عامر بن عبد الله بن جذاعة ٨ - ٦٢ .  
 عباد البعري ٣٢٥ .  
 عباد بن سليمان ٢٧٢ - ٣١٢ .  
 العباس بن حنيفة الشهرزوري ١٢ .  
 العباس بن عامر القصباني ٢٧٥ .  
 عباس بن عبد المطلب ٥٧ - ١٨٧ - ٢٢٤ .  
 العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 العباس بن معروف ٢٩٤ - ٣٠٦ - ٣٢٨  
 ٣٤٣ .  
 عبد الأعلى بن امين ٢٦٧ - ٢٨٧ .  
 عبد الله ١٤٤ .  
 عبد الله بن أبي سرح الكاتب ٢٧ .  
 عبد الله بن أبي بطور ٨ - ٦٢ - ١٩٥  
 ٢٠١ - ١٨٦ .  
 عبد الله البصري ٢٠٨ .  
 عبد الله بن بكر الارجاني ٣٤٣ .  
 عبد الله بن بكير الهجري ١١ - ٢٠٢  
 ٢٠٣ - ٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٥ - ٢٩٤ - ٢٩٥  
 ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٢ - ٣١٦ .  
 عبد الله بن جبلة ٩٠ - ٣٢١  
 عبد الله بن جعفر الحبيري ١٩٥ - ٢٠٢  
 ٢١٠ - ٢٢١ .

صعصعة بن صوحان ٦٤ - ٦٥ - ١٢١  
 ١٢٢ - ١٢٣ .  
 الصغار (محمد بن الحسن الفروخ الصغار)  
 ١٨ - ١٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣١ - ٦١ - ١٩٩ .  
 (في الهامش) ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٠  
 ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢  
 ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١  
 ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣  
 ٣١٠ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٢١ - ٣٢٥  
 ٣٤٥ .  
 صفوان بن مهران الجبال ٩ - ٢٦٣ .  
 صفوان بن يحيى ٥ - ٦ - ٧١ - ٨٨  
 ١٩٩ - ٢٧٥ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٣٠٩ .  
 صفوان ٨٧ - ٢١٩ .  
 صفية بنت العارث الثقفية زوجة عبد الله  
 الخلف الغزاعي ١٤٩ - ٣٦٦ - ٣٦٧ .  
 صندل ٨٣ - ٨٤ .  
 صهيب ٧٣ .  
 الصيرفي (مؤمن الطاق) ٢٠٤ .  
 ضرار ٣٤١ .  
 ضريس الكناسي ٣٠٧ .  
 طارق بن شهاب ٢٠٨ .  
 الطالقاني ١٩ .  
 الطاهرة (ام الرضا عليه السلام) ١٩٧ .  
 الطبري الاسامي ٩٠ ح - ١٠١ ح - ٢٤٦  
 ح - ٣٦٨ ح .  
 الطبرسي صاحب الاحتجاج ١٢٧ ح - ١٥٥ ح  
 الطبرسي ابو علي امين الاسلام ٢١ ح  
 ١٠١ ح - ٢١٢ ح - ٢٦٦ ح - ٢٨٠ ح .  
 الطريحي ٧٣ ح .  
 طرماح بن عدي الطائي ١٣٨ - ١٣٨ ح  
 ١٣٩ .  
 طلحة بن زيد ٢١ - ٢٦٢ .  
 طلحة ١٥٢ .

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ -  
 . ١٧٩  
 عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز  
 . ١١٢  
 عبدالله بن جندب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦ .  
 عبدالله بن حاد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ -  
 . ٣٠٤  
 عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عليها السلام ٨٣ .  
 عبدالله بن خلف ٣٦٧ .  
 عبدالله بن دينار ٨ .  
 عبدالله بن رواحة ١٦٦ ح .  
 عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧ .  
 عبدالله بن سلام ٤٢ .  
 عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦ .  
 عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣ -  
 . ٢٣٨ - ٢٢١ - ٣٢٩ - ٣٣٩ .  
 عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١ .  
 عبدالله بن صالح ٥٩ .  
 عبدالله بن طلحة ٣٠١ .  
 عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦ .  
 عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١ .  
 عبدالله بن عبد الرحمن الاصم ٥٢ - ٣٤٣ -  
 . ٣٤٥ ح .  
 عبدالله بن عبدالله ٦١ .  
 عبدالله بن عبد الملك مروان ٣١٥ .  
 عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢ .  
 عبدالله بن علي ٦٩ .  
 عبدالله بن عمران ٢٨٩ .  
 عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ -  
 . ٢٩٩  
 عبدالله بن القاسم ٣٢٧ .  
 عبدالله بن القاسم بن العارث ٣١٦ .
- عبدالله بن القاسم الحضرمي ٦ - ٢١٧ -  
 . ٣١٨ - ٣٠٠ .  
 عبدالله بن المبارك ٤١ .  
 عبدالله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان  
 البزاز ١١٢ .  
 عبدالله بن محمد ٢١٧ - ٢٩٧ - ٣١٦ -  
 . ٣٢٩  
 عبدالله بن محمد المبس ٢١٣ .  
 عبدالله بن محمد الحجال ٢٠١ - ٢٠٨ .  
 عبدالله بن محمد بن خالد البرقي ٥١ .  
 عبدالله بن محمد السائي ٢٦٢ .  
 عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب  
 . ١٢٨  
 عبدالله بن محمد بن عيسى ٢٧٥ - ٢٧٩ -  
 . ٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٨ .  
 عبدالله بن محمد النيهكي ٢٦٢ .  
 عبدالله بن محمد البائي ٢٠٠ - ٢٦٩ -  
 . ٣٢٧  
 عبدالله بن مسعود ٩٧ - ٢١٣ .  
 عبدالله بن مكان ٨٢ - ٢٨٧ - ٢٨٨ -  
 . ٣٠٧ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٣١ .  
 عبدالله بن مسلم بن عقيل ٨٣ .  
 عبدالله بن النخيرة الغزاز الكوفي ٨٤ -  
 . ٨٥ - ٢٦٢ - ٣٤٣ .  
 عبدالله بن موسى بن جعفر عليها السلام  
 . ١٠٢  
 عبدالله بن النجاشي ٢٨٦ .  
 عبدالله بن وهب الراصي ١٢٢ .  
 عبدالله بن هلال ٢٨٢ -  
 عبدالله بن يحيى مولى امير المؤمنين ٧ .  
 عبدالله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام ٨٣ .  
 عبدالله بن يزيد النساني ٦٤ .  
 عبدالله بن ابي رافع ٤ - ١٥٩ - ١٦٠ .

- عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ٧٩ - ٨١ -  
 . ١٧٩  
 عبدالله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز  
 . ١١٢  
 عبدالله بن جندب ٨٤ - ٨٨ - ٢٦٦ .  
 عبدالله بن حاد الانصاري ٢٦١ - ٢٨٣ -  
 . ٣٠٤  
 عبدالله ابن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عليها السلام ٨٣ .  
 عبدالله بن خلف ٣٦٧ .  
 عبدالله بن دينار ٨ .  
 عبدالله بن رواحة ١٦٦ ح .  
 عبدالله بن الزبير ١١٩ - ٣٦٧ .  
 عبدالله بن سلام ٤٢ .  
 عبدالله بن سليمان ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٣٠٦ .  
 عبدالله بن سنان ١٩ - ٧٠ - ٧٩ - ١٨٣ -  
 . ٢٣٨ - ٢٢١ - ٣٢٩ - ٣٣٩ .  
 عبدالله بن شداد ١٥٢ - ١٥٢ ح .  
 عبدالله بن شريك العامري ٨ - ٦١ .  
 عبدالله بن صالح ٥٩ .  
 عبدالله بن طلحة ٣٠١ .  
 عبدالله بن عامر بن سعيد ٢١٩ - ٣١٦ .  
 عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ٧١ .  
 عبدالله بن عبد الرحمن الاصم ٥٢ - ٣٤٣ -  
 . ٣٤٥ ح .  
 عبدالله بن عبدالله ٦١ .  
 عبدالله بن عبد الملك مروان ٣١٥ .  
 عبدالله بن علي بن ابي طالب ٨٢ .  
 عبدالله بن علي ٦٩ .  
 عبدالله بن عمران ٢٨٩ .  
 عبدالله بن الفضل الهاشمي ٢١٦ - ٢١٧ -  
 . ٢٩٩  
 عبدالله بن القاسم ٣٢٧ .  
 عبدالله بن القاسم بن العارث ٣١٦ .

- عبد الرزاق ١٢٤ .
- عبد السلام بن سالم ٦١ .
- العبد الصالح ( موسى بن جعفر عليهما السلام )
- ٢٨١-٢٦٩ .
- عبد الصمد بن بشير ٣٠٦ .
- عبد الصمد بن علي ٣٢٠ .
- عبد العزيز ٢٩٥ .
- عبد العزيز بن دلف الجلي ٩١ ح .
- عبد العزيز بن صهيب ٧ .
- عبد العزيز القراطيسي ٢٣٣ .
- عبد العزيز بن مروان ٨٥ .
- عبد العظيم بن عداة ٩٦-٢٤٧-٢٤٧ ح
- عبد الغفار الجازي ٢٨٧ .
- عبد الكريم ٧٨-٢٦١ .
- عبد الكريم بن أبي الديلم ٢٨٥ .
- عبد الكريم بن عمرو ٢٢١-٢٨٨ .
- عبد المطلب بن هاشم ٧١-١٢٣-١٤٨
- ١٧٠-١٧١-١٨٦ .
- عبد الملك ٢٩-١٩١ .
- عبد الملك بن أعين ٦ .
- عبد الملك بن عداة القسي ٢٧٦-٣٢٦
- عبد الملك بن مروان ١٣١-١٩٤-٣١٤
- ٣١٥ .
- عيسى بن هشام الاسدي ٢٨٦-٣٠٦ .
- عنبه بن أبي سفيان ٧٠ .
- عنبه بن ربيعة ٧٠-١٦٦ ح .
- عنبه بن بجاد العابد ٢٧٩ .
- عتيق ٢٧٣ .
- عظيم بن اسلم ٢٧٢ .
- عنان بن خيف الانصاري ٣ .
- عنان بن عنان ١٩٩ .
- عنان بن عنان ٩-١٠٠-٤٤-٨٠-١١٦

- عبد الله بن الحسين ٨٩ .
- عبد الله بن عداة الدهقان ٧٩ .
- عبد الله بن محمد بن عايشة ١٩١-١٩١ ح .
- عبد الله بن زياد ٧٥-٧٦-٧٧ .
- عبيد بن نضلة الغراحي ٥ .
- عبيدة بن العارث بن عبد المطلب ٩٧-١٦٦ ح
- ١٧٤-١٧٥ .
- عبيدة بن عمرو ٣ .
- عبيدة بن قيس السلماني المرادي ٣ ح .
- عبد الأعلى مولى آل سام ٢٨-٢٩ .
- عبد الجبار ٥٣ .
- عبد الحسين أحد الاميني ١١٠ ح .
- عبد الحكم القتيبي ١١٦ .
- عبد الحميد بن سالم العطار ٢٩٧ .
- عبد الرحمن بن ابراهيم ٣٣ .
- عبد الرحمن بن ابي عداة ٢٩-٢٨٢
- ٢٨٥ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري ٧١ .
- عبد الرحمن بن أبي هاشم ٢٧٩-٢٩٧ .
- عبد الرحمن بن أبي نجران ٢-٩-٢١٩
- ٣٣٠ .
- عبد الرحمن بن العجاج ٢٠٣-٣٣٤ .
- عبد الرحمن بن خالد بن ابي الحسن ١٢٣ .
- عبد الرحمن بن سالم الاشلي ٢١٠-٢١٢
- ٢١٨ .
- عبد الرحمن بن عوف ١٣ .
- عبد الرحمن بن اخي الاصمعي ١٢٣ .
- عبد الرحمن بن القرشي ١٣٥ .
- عبد الرحمن بن كثير ٢٩٦-٣٠٣-٣١٩
- عبد الرحيم القصير ١٩٩-٣١٠ .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني ١١٢ .

١١٦ ح - ١٢٧ - ١٣٠ - ١٤٩ - ١٧٨ - ١٨٦  
٣٠١ - ٣٠٤ .  
عثمان بن عيسى ٢٨ - ٢٨٥ - ٣١٣ - ٣٢٧ .  
عثمان بن يزيد ٢٧٢ - ٣٢٢ .  
عدي بن حاتم الطائي ٦٤ .  
عروة بن عباد الله الأزدي ٣٤٥ - ٣٥٦  
٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ .  
عروة بن موسى الجعفي ٣١٥ .  
عروة بن يحيى ١١١ .  
عزير النبي عليه السلام ٣٤٤ .  
عطارد ١٦٠ .  
عقيل بن أبي طالب عليه السلام ٨٣ - ١٥١ .  
عقيصا (اسمه دينار) ٨ .  
الملكى الحرمارى ١٢١ - ١٢١ ح - ١٢٢ .  
الملاء بن رزين ٢٠١ - ٢٥٨ - ٣١٦  
٣١٧ .  
الملاء ٢٢٢ .  
الملاء بن محمد بن زكريا ١٩١ .  
العلامة الحلى ١٨ - ٥ - ٢٠٤ ح .  
العلامة الطباطبائى السيد محمد حسين ٦٠ ح  
على بن ابراهيم الجعفرى ٢٦١ - ٢٧١ .  
على بن ابراهيم بن هاشم القسى ٥ - ٢٨  
٧٢ ح - ٨٥ - ٩٧ - ١٠٠ ح - ١٠١ ح - ١٠٢  
١٨٩ ح - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٦ - ٢٢١  
٢٢٦ .  
على بن أبى حمزة ١١ - ٢٥٤ - ٢٨٤ .  
على بن ابي طالب عليه السلام ٣ - ٤ - ٦  
٩ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٣٧  
٤٠ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٦ - ٥٧ - ٦١ - ٦٢ - ٧٠  
٧١ - ٧١ ح - ٧٣ - ٧٥ - ٧٥ ح - ٧٦ - ٧٦ ح  
٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٣ - ٨٦ - ٨٩ ح - ٩١ - ٩٢  
٩٣ - ٩٣ ح - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ١٠١ - ١٠٩  
١١١ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢١ - ١٢٢  
١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٢ - ١٣٣

- ٢٩٤-٢٩٣-٢٩٢-٢٨٥-٢٧٥-٢٦٧-٢٣٩  
٣١٤-٣٠١-٣٠٠-٢٩٩-٢٩٨-٢٩٧-٢٩٥  
٣١٥ - ٣٤٢-٣٢٠ .  
على بن الحسين بن يوسف ١٠-١٩٤ .  
داود بن الحسين الفزاري ٦٦ .  
على بن الحكم ٢-١٠-٨٩-٢٠٤-٢٤٢  
٢٧٤-٢٧٦-٢٧٩-٢٩٣-٣٠٧-٣١٥ .  
على بن حمزة ٥٨-٨٩-٩٠ .  
على بن حفظة ٢٨٧-٢٨٨-٧-٢ ح  
على بن خالد ٣٢١ .  
على بن خالد الزبيدي ٣٢٠ .  
على بن داود الاعداد ٢٩٣ .  
على بن زنجو ١٢٤ .  
على بن سويد السامي ٨-١٨ .  
على بن السندي ٢٦٧ .  
على بن سليمان ٦١ .  
على بن سليمان بن داود الرازي ٦١ .  
على بن صامت ٣٣ .  
على بن عباس ٢٤٨ .  
على بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين  
ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ٨٩-٨٩ ح  
على بن عبد العزيز ٣١٤ .  
على بن عثمان ٢١٣ .  
على بن عطية ٣٠٧ .  
على بن عطية الربيات ( الملقب بالبواب )  
٢٠١ .  
على بن عتبة ٢٠٢ .  
على بن عيسى الاربلي ٥٣ ح .  
على بن غراب ٣٠٢ .  
على بن محمد ٦٩-٨٣-٣٢٥ ح .  
على بن محمد الشمراني ٢٣٥ .  
على بن محمد بن يعقوب الكوفي ٥١-٨٤ .
- على بن محمد بن عبيد الله الغباط ٧٧ .  
على بن محمد العلوي ٢٣٥ .  
على بن محمد الحبال ٢٧٦-٢٨٢-٢٨٥  
١٩٥-٣١٧-٣١٦-٣٠١ .  
على بن محمد الحناط ٢٩٩ .  
على بن محمد بن علي بن سعد ٢٠٠-٣٢٧ .  
على بن محمد السكري عليها السلام ١٠١  
١٠٢ .  
على بن السيب ٨٧ .  
على بن مظهر ٢٦٤ .  
على بن معبد ٧٩-١٠٣-٣١٤ ح .  
على بن مغيرة ٢٧٦ .  
على بن موسى الرضا عليها السلام ٨٤-٨٦  
٨٧-٩١-٢١٧ . ( راجع أبا الحسن الرضا ايضاً )  
على بن مهزيار ٨٧-١٣٠-٢٧٠-٢٨٩ .  
على بن الينم التمار ٨٧ ح-١٩٦-٢٠٧ .  
على بن النعمان ٨٢-٨٨-٢٨٧-٢٨٨  
٣٠٧ .  
على بن يقطين ٨-٢٨٦ .  
عمار بن مروان ٢٧٨-٣١٧-٣٢٢ .  
عمار بن موسى الساباطي ٢٣٩-٢٥٥-٢٨٦  
٢٨٩ .  
عمار بن ياسر ٣-٥-٦-٧-١٠-١٢-١٣  
١٤-٦٣-٨١-٩٧-١٥٢-١٧٨-٢٢٢  
٢٢٣ .  
عمر بن أبان الكلبي ٢٧٨-٣١٨-٣٢٧ .  
عمر بن اذينة ٧٠-٢٧٩ .  
عمر بن توبة ٢٩٨ .  
عمر بن الخطاب ٨٠-١١٠-١١١-١٢٨  
١٣٠-١٤٩-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧  
١٩٩-٢٠٠-٢٠٥-٢٧٣-٢٧٤-٢٨٥-٢٩٦  
٣٤١ .  
عمر بن خليفة ٢٩٣ .  
عمر بن سعد ٢٨٠ .

- عمر بن عبد العزيز بن مروان ١٣١-٢٦٩  
٣٠٣-٣١٤ .  
عمر بن علي ١٢٨-٢٧٧ .  
عمر بن علي بن عمر بن يزيد ٢٧٠ .  
عمر بن يزيد ٣٠-٢٦٨-٢٧٠ .  
عمر الكردى ١٩٢ .  
العمركى ٢٠٦ .  
عمران بن الحسين ٢٠٨ .  
عمران بن عبد الله القسى ٦٨-٦٩ .  
عمران بن علي الحلبي ٢٨٤ .  
عمران بن موسى ١٢ .  
عمران بن يسار اليشكري ٢٤٩ .  
عمر بن أبي القدام ١٦٤-١٨٥-٢٥٥ .  
عمر بن ثابت ٦-٢٥٧-٣٠٥-٣٣٤ .  
عمر بن حريث ٧٥ ح - ٧٦ ح - ٢٨٣ -  
٢٨٤-٣٠٢-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦ .  
عمر بن حفص ١٣٢ .  
عمر بن الحق الغزاعى ٣-٧-١٤-١٥  
١٦-١٧-٦١ .  
عمر بن سعيد التقي ٣٢٤ .  
عمر بن سيد الداننى ١٢-٢٨٥ .  
عمر بن شر ٨١-٢٢٤-٢٦١-٢٧٨  
٢٨٠-٢٩٩-٣٠٢ .  
عمر بن صبيان ٢٩٩ .  
عمر بن العاص ١٤-٦٤-١٢٥-١٣٩  
١٢٨-١٧٩-٣٢٤ .  
عمر بن عبد الله بن علي بن ذى حجير بن السبيع  
ابن يلع الهدانى ٨٣ .  
عمر بن عبدود العامرى ١٦٧ .  
عمر بن عثمان الغزاز ١٠٢-١٠٣  
٣٠٢ .  
علاق بن لود بن سام بن نوح ٢٦٥  
٢٦٥ ح .  
هوانة ٨١ .
- عوف بن العارث ١٦٦ ح .  
عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
عليهم السلام ٨٣ .  
عيسى بن أمين ٦٨ .  
عيسى بن حمزة ١٢ .  
عيسى بن سليمان ٣٠٤ .  
عيسى بن عبد الله القسى ٦٨-١٩٥-١٩٦ .  
عيسى بن عمران الحلبي ٣١٠ .  
عيسى بن محمد العلوى ٢٣٥ .  
عيسى ابن مريم عليهما السلام ٤٢-٤٨-٥٦  
١١٣-١١٤-١١٩-١٣٧-١٤٤-١٥٠-١٩٥  
٢١٢-٢٢١-٢٣٢-٢٥٠-٢٦٤-٣٢٦-٣٥٥  
٣٥٦ .  
عيسى بن هشام ٢٦١ .  
الفلايى محمد بن زكريا البصرى ١٩١ ح .  
غيات الهدانى ٢ .  
غيات بن كلوب ٦٤ .  
فاطمة بنت أسد بن هاشم ١٤٨ .  
فاطمة بنت الحسين عليه السلام ٢٢٣ .  
فاطمة الزهراء عليها السلام ٥ - ١٥ - ٣٧  
٥٦ - ٨٩ ح - ٩١ - ٩٧ - ١١٥ - ١٨٣  
١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٢ - ٢١٠ - ٢١٣  
٢٢٣-٢٨٥-٣٤٤ .  
فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر  
عليهما السلام ٩١ ح .  
فرات بن ابراهيم ٥ ح .  
فرات بن احلف ٢٣٢ .  
فرعان (من رواة الفرزدق) ١٩٤ .  
الفرزدق ١٩١-١٩٣-١٩٤ .  
فرعون ٥١-١٠٤-١٠٥-٢٣٩-٢٦٦  
٣٤٤ .  
الفرزاري ١٦٠ .  
فضالة بن أيوب ٢٧٠-٢٧٨-٢٨٠-٢٨٥  
٢٩٠-٣٢٧ .



الكراجكى ٢٦٨ ح .  
 كرام ١١ .  
 كرام بن عمرو الغنمى ٢٨٦-٣٠١ .  
 كرز ( صاحب نفقات نجران ) ١١٢ .  
 الكشى ( صاحب الرجال ) ٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٩-٨٥-٨٧-١٩١-١٩٤-  
 ١٩٦-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-  
 ٢٠٧-٢٧٢-٣٢١ ) وحيشا ذكر الكشى رحمه  
 الله ذكر ايضاً معه الرجال ( .  
 الكلينى محمد بن يعقوب ٤-٦-٨-٢١-  
 ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-  
 ٣٠-٣١-٣٢-٥٤-٦٤-٦٨-٨٤-١٠٣-  
 ١٠٤-١٠٧-١٠٨-١١٢-١٣٠-  
 ١٣١-١٤٣-١٥٢ ح-١٦٢-١٨٩-  
 ٢٠٩-٢١٠-٢١٩-٢٢٥-٢٢٦-  
 ٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣٥-  
 ٢٣٦-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-  
 ٢٤٢-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٥-  
 ٢٦١-٢٦٨-٢٦٩-٢٨١-٣٠٣-٣٢٤-  
 ٣٦٥ ) وحيشا ذكر الكلينى يذكر عنده كتاب  
 الكافى فى الهامش ( .  
 كميل بن زياد النخعى ٧ .  
 كيان ١٩٤ .  
 لاود ( اولاد ) بن سام ٢٦٥ ح .  
 لطيف ٧٨ .  
 لقمان الحكيم ٢٤٦ - ٣٣٦ - ٣٤١ .  
 لوط النبي عليه السلام ٢٢-٢٦٥ .  
 لوط بن يحيى الازدى ١٣ .  
 لؤى بن غالب ١٨٢ .  
 ليث بن البختري البرادى ٦١ .  
 ليلى بنت أبى مرة بن مردة بن مسعود ٨٢ .  
 ليلى بنت مسعود ٨٢ .  
 ماجيلويه القسى ( محمد بن أبى القاسم )  
 ٢٢٢ ح .

الفضل بن الربيع ٥٩ .  
 الفضل ٣٠ .  
 الفضل بن شاذان ٨-٥١-٢٠٥ .  
 فضيل ٣١ .  
 فضيل بن اهور ٣٠١ .  
 الفضيل بن عياض ٤١ .  
 الفضيل بن يسار البصرى ٨-٧١-٢٨١ ح  
 ٢٩٣-٣٠٩ .  
 الفضيل بن يونس الكاتب ٣٤٣ .  
 الفيض بن المختار ٢٩٣  
 الفيض ( محمد بن المرتضى المدهوبى حسن )  
 ٢٢٧ ح-٢٢١ ح .  
 القائم الممدى عليه السلام ٨-٢٠-٢٤  
 ٢٠٨-٢٥٦-٣٠٤-٣١٣-٣٢٦-٣٢٢-٣٢٤  
 قابيل ( ابن آدم ) ٢٣٧ ح .  
 القاسم بن بريد بن معاوية العجلي ٢٤ .  
 القاسم بن العروة ٢٠٠-٣٢٨ .  
 القاسم بن محمد الجوهري ٢٥٤-٢٧٦  
 ٢٧٧-٢٨٤ .  
 القاسم بن محمد الهمداني ١٠٨ .  
 قدامة بن مظعون ١٥٦ .  
 قس بن ساعدة الايادى ٢٠ .  
 القطب بن الراوندى ٢٧٠ ح .  
 القسى ( الحاج الشيخ عباس المحدث ) ٢٢٢ ح  
 القلم ٤٥-٤٩ .  
 قنبر مولى على عليه السلام ٤-٧-٧٣-  
 ٢٤٩ .  
 قنبل ( مولى عمر ) ١٨٥-١٨٦ .  
 قنوا بنت رشيد الهجرى ٧٧-٧٨ .  
 قيد بن زياد ١٢٣ .  
 قيس بن مسلم الجدى ٣-٢٠٨ .  
 قورس : ( أو : بولس ) ٣٤٤ .  
 الكاظم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٤ .  
 كالب بن يوفنا ٢٦٦ .  
 كثير النواء ١٢٧ .

- ٣٠٣ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٩ .  
 محمد بن أبي عائكة الدمشقي ١٣٦ .  
 محمد بن أبي القاسم ١٣ - ٢١٦ - ٢٢٢ .  
 محمد احمد (يعني النبي (ص)) ١٨٢ .  
 محمد بن أحمد ١٠٨ - (راجع ابراهيم ابن محمد)  
 محمد بن أحمد ٦٥ .  
 محمد بن أحمد بن أبي قتادة ٣٢٥ .  
 محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل العلوي ٥٤ - ٢١٣ .  
 محمد بن أحمد البيداني ١٢٢ ح .  
 محمد بن أحمد بن يحيى ١٠ .  
 محمد بن اسحاق ١٣ - ٨٧ - ١١٦ .  
 ١٦٦ ح .  
 محمد بن اسلم الجبلي ١١ - ٢١٨ .  
 محمد بن اسماعيل ١٠ - ٦٥ - ٢٠٤ .  
 محمد بن اسماعيل بن بريح ٢٧٩ - ٢٨٤ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٧ .  
 محمد بن اسماعيل بن عيسى ١٣ - ٢٩٣ .  
 ٣١٥ .  
 محمد بن اسماعيل بن عبدالرحمن الجبلي ٨٦ .  
 محمد بن اكرم ٧٥ ح .  
 محمد بن اورمة ٢٦٤ .  
 محمد بن بشير ٢٨٩ .  
 محمد بن جبير بن البطعم ٨ .  
 محمد بن جرير الطبري ١٩ .  
 محمد بن جرك ٢٩٠ .  
 محمد بن جطر أبي شاكر ١١٢ .  
 محمد بن جطر ٢ - ١١٢ - ١٩١ .  
 محمد بن جطر العلوي ١٩٤ .  
 محمد بن جطر المؤدب ٦ - ١٣ - ٥٢ .  
 ٦٤ - ٦٥ - ٨٣ - ٨٨ .

- مالك بن أنس ٤١ .  
 مالك الجبني ٢٠٩ .  
 مالك بن العارث الاشر ٣ - ٧٧ - ٧٩ .  
 ٨٠ - ٨١ .  
 مالك بن عطية ٨٥ - ١٧٦ - ٢٦٨ .  
 ٢٩٣ .  
 مالك (خازن سقر) ١٠٨ - ١٠٩ .  
 الماساني ٥٠ ح - ٧٢ ح - ١٢٨ ح .  
 مأمون الرشيد ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ .  
 ٢٧٧ .  
 التوكل الباسي ٩١ ح - ٩٩ ح .  
 مني بن الوليد العنات ٦ - ٢٠٠ .  
 مجاشع ٢٦٩ .  
 مجالد ٧٩ .  
 مجاهد ١٣٢ .  
 المحدث القتي الحاج الشيخ عباس ١٢٠ ح  
 ١٤٤ ح .  
 المحدث النوري الحاج البرزا حنين ٩ ح  
 ١٢ ح - ٩١ ح - ٢٥٩ ح - ٣٤١ ح .  
 الحسن ١٨٥ .  
 الحق الطلي ٢٩ .  
 الحق الوحيد ٨٧ .  
 محمد بن ابراهيم النصابي ٧٢ ح .  
 محمد بن ابراهيم ٢٩٧ .  
 محمد بن أبي بكر ٣ - ٧ - ٦١ - ٦٩ .  
 ٧٠ - ٧٩ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ ح  
 ٣٢٩ .  
 محمد بن أبي حذيفة بن غنبة بن ربيعة ٧٠ .  
 محمد بن أبي السري ٢٣٥ .  
 محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ٨٣ .  
 محمد بن أبي صبر الازدي ٤ - ٦٦ - ٦٨ .  
 ١٠٩ - ٢١٦ ح - ٢٢١ ح - ٢٨٢ - ٢٨٣ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٣٠١ .

محمد بن جمهور العمى ٢ - ٢٦٠ .  
 محمد بن جميل ٢٩٨ .  
 محمد بن حسان الرازى ٣٢٠ .  
 محمد بن الحسن أبى خالد الاشمرى ٩١ ح .  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ٤ - ٥ .  
 ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ .  
 ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٦١ - ٦٢ .  
 ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ١٠٢ - ١٠٤ .  
 ١٢١ - ١٢٣ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٢٦ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٩٥ ح .  
 ٣٠٥ .  
 محمد بن الحسن الشاذ ٦٥ .  
 محمد بن الحسن بن أبى خالد ٢٩٤ .  
 محمد بن الحسن الصنار ٤ - ٥ - ٩ -  
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ٢١ - ٢٢ - ٥٣ - ٥٤ .  
 ٦٢ - ٦٤ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - ٧٨ .  
 ٨١ - ٨٢ - ٨٤ - ١٩٥ - ٢٠١ - ٢٠٢ .  
 ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٥٢ - ٢٦٥ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين ٢ - ٥ - ٦ - ١١ - ٧١ .  
 ٢٥٩ - ٢٦١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ١١  
 ٦٥ - ٧٨ - ٢٠٠ - ٢٠٩ - ٢١٧ - ٢١٨ .  
 ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٢ - ٢٩٣ .  
 ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٨ - ٣٠٩ .  
 ٣١٣ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٢١ ح .  
 ٣٢٢ .  
 محمد بن حماد ٢٧٤ .  
 محمد بن حمران ٢٥ - ٢٨٦ - ٢٨٨ .  
 ٣٢٣ .  
 محمد بن أبى حمزة ٢٨٦ .  
 محمد بن حمزة بن أبيض ٣٠٧ .  
 محمد بن حمزة بن القاسم ٢٧٠ .

محمد بن حمزة بن اليسع ٨٦ - ٨٧ .  
 محمد بن حكيم ٥١ - ٢٨٢ .  
 محمد بن العنفة ١٦٤ - ١٧٩ - ٢٢٩ .  
 ٢٣١ - ٢٨٤ .  
 محمد بن خالد البرقى ٢١٧ - ٢٧٧ .  
 ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٣ - ٣٠١ .  
 ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٢٨ .  
 محمد بن خالد الطيالسى ٢٠٩ - ٢٧٤ .  
 ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ .  
 محمد بن الربيع ٣١٢ .  
 محمد بن الرضا عليها السلام ٩١ ح .  
 محمد بن زكريا الفلايى ١ .  
 محمد بن البرقان الدامغانى ٥٤ .  
 محمد بن زياد ٢١٩ .  
 محمد بن سعيد الكوفى ٨٥ .  
 محمد بن سليمان ٢٧٢ - ٢٧٥ ح - ٣٠٤ .  
 ٣١٢ .  
 محمد بن سابق بن طلحة الانصارى ٢٦٢ .  
 محمد بن سليمان الحذاء البصرى ٢٧١ .  
 محمد بن سليمان الديلبى مولى أبى جده  
 ١٠٤ - ٣١٣ .  
 محمد بن سعاة القاضى ١٩ .  
 محمد بن سنان ٢١ - ٦٥ - ٨٧ - ١٩٩ .  
 ٢١٤ - ٢٢٦ - ٢٤٨ - ٢٦٢ - ٢٧٦ - ٢٧٨ .  
 ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣١٦ - ٣١٧ .  
 ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣١ ح - ٣٣٢ .  
 ٣٦٨ .  
 محمد بن طلحة الشافى ١٩٤ ح .  
 محمد بن هاسم ٢٠٨ .  
 محمد بن العباس بن بسام ٢٤٥ .  
 محمد بن العباس بن مروان بن الناهيار  
 ابن جده ١٢٧ ح .  
 محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله ١ - ١٣ .

الله تعالى) ١٢١ - ١٢٣ - ٢١٢ - ٢١٣  
 ٢١٤ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٤٢ .  
 محمد بن على الحلبي ٢٦٩ .  
 محمد بن على الرضا الجواد عليهم السلام  
 ٩٩ - ١٠٢ - ٢٦٩ - ٣٢٠ .  
 محمد بن على ( بن أبي القاسم ) ٢٢٢ .  
 محمد بن على ١٣ - ٨٣ - ٢٩٩ .  
 محمد بن على بن شاذان ١١٦ .  
 محمد بن على الصيرفي ٧٧ .  
 محمد بن على الكوفي ٢١٤ .  
 محمد بن عمار الشمراني ٣٢٥ .  
 محمد بن عمار ٣٠٩ .  
 محمد بن عمرو بن على عليه السلام ١٢٨ .  
 محمد بن عمر الانصاري ١٦٠ .  
 محمد بن عمرو ١١ - ٢٦٧ .  
 محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ٢٩٣  
 ٣٠٧ - ٣١٥ - ٣١٨ .  
 محمد بن قولويه ٢٠٩ .  
 محمد بن الثني ٢٧١ - ٣٢٢ .  
 محمد بن محسن السجاد ٨٦ .  
 محمد بن محمد الواسطي ١٩ .  
 محمد بن محمد بن النعمان ١ .  
 محمد بن مروان ١٣ .  
 محمد بن مرزوق ٢٠٨ .  
 محمد بن مسعود البياشي ٢ - ٥١ - ٦٩  
 ١٩١ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكان ١٩٦ - ٢٠٦ .  
 محمد بن مسكين ٢٩٩ .  
 محمد بن مسلم الواسطي القصير ٢٠٢  
 ٢٠٣ .  
 محمد بن مسلم الثقفي الطحان ٢ - ٨  
 ٢٣ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦٢ - ١٨٩ - ٢٠١  
 ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣

١٤ - ١٨ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧  
 ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥  
 ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٤ - ٦١ - ٦٩ - ٩١  
 ٩٩ - ١٠١ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٣  
 ١١٦ - ١١٨ - ١٢٦ - ١٢٩ - ١٣٨ - ١٤١  
 ١٦٠ - ١٦٤ - ١٦٦ - ١٧٢ - ١٧٧ - ١٧٨  
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٦  
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢٣٠ - ٢٥٤ - ٢٥٦ - ٢٥٧  
 ٢٦٥ - ٢٦٨ - ٢٧٣ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩٦  
 ٢٩٩ - ٣٠٩ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣٢٩ - ٣٣٠  
 ٣٤٢ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٥ - ٣٥٦  
 ٣٥٨ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب  
 عليهم السلام ٨٣ .  
 محمد بن عبدالله بن جعفر الحبيري ٧٩ .  
 محمد بن عبدالله بن الحسن ٢٠٤ ح .  
 محمد بن عبدالله ( من الروات ) ١٠٣ .  
 محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني ٣١٩ .  
 محمد بن عبدالله بن عمران ٦٤ .  
 محمد بن عبدالله الكوفي ٢٢٣ .  
 محمد بن عبيد ١٨٩ .  
 محمد بن عبد الجبار ٢٨٢ - ٢٨٤ - ٢٨٥  
 ٢٩٠ - ٣٠٨ .  
 محمد بن عبد الحميد المطار ٢٢ - ٦١  
 ٢٦٧ - ٢٧٩ .  
 محمد بن عبد الملك الزيات ٣٢٠ .  
 محمد بن عذافر ٢٧٩ .  
 محمد بن على بن أبي طالب عليه السلام  
 ٨٢ .  
 محمد بن على الباقر عليهما السلام ٨ - ٥٢  
 ٦٢ - ٦٣ - ٦٧ - ٧١ - ١٩٠ - ٢٠٤  
 ٢١٠ - ٢١٠ ح - ٢١١ .  
 محمد بن على ( بن الحسين الصدوق رحه

محمد بن عيسى بن عبدالله الاشمري ٣١٣ .  
 محمد بن عيسى ٢ - ١١ - ٦٢ (او : احمد  
 ابن محمد بن عيسى) ٦٤ - ٦٦ - ٦٨ - ٨٧  
 ٢٢٧ ح - ٢٥٥ - ٢٦١ - ٢٦٦ - ٢٦٧ -  
 ٣٢٩ -  
 محمد بن عيسى بن عبيد ١٩ - ٧٠ - ٩١  
 ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٠٥ - ٢١٣ - ٢١٦  
 ٢٧٠ - ٢٧٩ - ٢٨٣ - ٢٨٦ - ٢٨٧  
 ٢٨٩ - ٣٠٤ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣٠٩ ح  
 ٣١٣ - ٣١٤ .  
 محمد بن فضل بن ابراهيم ٨٦ .  
 محمد فريد وجدي ١٧ ح .  
 محمد بن الفضيل ١٨ - ٢٨٧ - ٣١٤  
 ٣١٥  
 محمد بن الليث ٢٦٩ .  
 الاسودى (على بن الصين) ١٠١ ح  
 ١٣١ ح - ١٤٤ ح .  
 مسلم مولى ابي الحسن عليه السلام ٢٦١  
 مسح بن عبدالله البصرى ١٢١ .  
 مسح بن عبدالملك ولقبه كردين ٢٩٠ .  
 السبيح عليه السلام ٢٩٢ - ٣٤٤ .  
 مولى صالح البارندرانى ٢٩ ح .  
 مصدق بن صدقة الدائى ٢٨٥ - ٢٨٦ .  
 مطايع بن جبل ١٨٤ - ١٨٤ ح .  
 معاوية بن ابي سفيان ١٥ - ١٦ - ١٧ .  
 ٦٤ - ٦٥ - ٧٠ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ١٢٤  
 ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣١ - ١٣٨  
 ١٣٨ ح - ١٣٩ - ١٣٩ ح - ١٤٠ - ١٥٠  
 ١٦٦ ح - ٢٠٠ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٣٤٤ .  
 معاوية بن خديج ٧٩ - ١٢٨ - ١٢٨ ح  
 معاوية بن صار النخى ١٩٩ - ٢٠٠  
 ٢٧٢ - ٣٠٤ .  
 معاوية بن عبدالله بن جطر الطيار - ١٩٤ .

٢٣٩ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٢٨٨ - ٢٩٣  
 ٣٠٠ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٤  
 ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٧ .  
 محمد بن مقل القر ميسينى ٢١٠ .  
 محمد بن المنكر ١١٢ .  
 محمد بن موسى بن التوكل ٨٥ - ١١٦  
 ٢٢١ - ٢٢٣ .  
 محمد بن نصير ٢ .  
 محمد بن نعمان مؤمن الطاق الاحول ٨  
 ٢٠٤ - ٢٨٨ .  
 محمد بن الوليد الفراز ١٩٥ - ٢٦٧ .  
 محمد بن هارون ٣٢٦ .  
 محمد بن هذيل ٣٦٨ .  
 محمد بن الهيثم ١٣٢ .  
 محمد بن يحيى ٢٢ - ١٩٥ - ٣٢٤ .  
 محمد بن يحيى التميمى ٣١٠ .  
 محمد بن يعقوب ١ - ٢ - ٥ - ٢٢ .  
 المختار ٥٢ - ٧٩ .  
 المخرومى جند بن هيرة ٧٠ .  
 مدليج (علم خاص) ٥٢ .  
 مرازم بن حكيم الازدى ٢٨٢ .  
 مرجب ١٥٠ .  
 المرزبان بن عمران ٦٩ - ٨٨ .  
 المروان بن حكم ١٣١ - ٣٦٢ .  
 هـ . وان بن محمد العمار ١٣١ .  
 مروك بن عبيد ٦٥ - ١٩٦ .  
 مريم بنت عمران ١١٤ .  
 مروح مولى امير المؤمنين عليه السلام ٧ .  
 مسافر (ابو مسلم) ٨٧ .  
 مصرور الكبير ٥٩ .  
 مسدة بن صدقة ٧٣ .  
 مسعود بن جرجة ٨١ .

- مناوية بن وهب ٢٣٠ - ٢٦٢ .  
مناوية بن يزيد ١٣١ .  
ممر ١٢٦ - ١٦٠ .  
ممر بن راشد ١١٢ .  
ممر بن خلاد ٢٧٨ - ٢٧٩ .  
المطلى ٢٦٩ .  
مطلى بن خنيس ٢٨ - ٣٢١ - ٣٢٣ .  
المطلى بن محمد البصرى ٢ - ٢٨٣ - ٣٢٤ .  
٣٢٧ .  
المطلى بن محمد بن جعفر ١٠٩ .  
مموذ بن العارث ١٦٦ ح .  
المغيرة العوارى مولى عبد المؤمن الانصارى  
٢٧٩ .  
المغيرة بن سعيد ٢٠٤ - ٢٠٤ ح - ٢٨٧ .  
المغيرة بن شعبة الثقفى ١٧٧ ح - ١٨٦ .  
الفضل بن الصالح ١٣ .  
مفضل بن عمر ١١ - ١٢ - ٢١ - ١٩٦ .  
٢١٦ - ٢٥٠ - ٢٦٩ .  
المفيد محمد بن محمد بن النعمان ١ - ٢٧٧ ح .  
٢٢٦ .  
المقداد بن الاسود الكندى البهرانى الزهرى  
٣ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ .  
٦١ - ٩٧ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣ .  
مكحول ١٢٨ .  
ملك الروم ١٦٠ .  
ملك الموت ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٩ .  
٣٦٠ .  
المنتظر (الهدى عليه السلام) ٢٥٨ .  
منجج مولى الحسين عليه السلام ٨٣ .  
المنخل بن جبيل ٢٧٨ - ٣١٧ - ٣٢٢ .  
المنذر بن محمد ٢٠٩ .  
منصور بن جهوو ٦٧ - ٦٨ .  
منصور بن حازم ٢٠٠ .
- منصور الدوانقى ٥٣ - ٥٤ - ٣٦٨ .  
منصور بن المعتز ٥٢ .  
منصور بن يونس ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٥ .  
٢٩٢ .  
منكر ٣٤٧ - ٣٦٠ .  
منهال بن جبير الحيرى ٨١ .  
منيع ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧ .  
مؤمن الطاق ١٠٩ - ٢٠٤ .  
موسى بن ابراهيم الروزى ٦١ .  
موسى بن اشيم ٣٣٠ - ٣٣١ .  
موسى بن اكيل النيرى ٢٩٢ .  
موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام ٣٠ .  
٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ١٠٣ - ١٩٦ - ١٩٨ .  
٢٥٠ - ٣١٣ .  
موسى بن جعفر البغدادى ١٢ - ٧٩ .  
موسى بن جعفر بن وهب البغدادى ٢٨٧ .  
موسى بن سعدان ٦ - ٢١٧ - ٣٠٠ .  
٣١٨ - ٣٢١ .  
موسى بن شاذان ١١٢ .  
موسى بن طلحة ٦٨ - ٢١٧ .  
موسى بن عبيد ١٦٤ .  
موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ٢٩١ .  
موسى بن عمران عليه السلام ٣٣ - ٣٧ .  
٤٠ - ٤٢ - ٤٧ - ٤٨ - ٥١ - ٥٦ - ١٠٤ .  
١٦٤ - ١٦٩ - ١٧٢ - ١٨٠ - ١٨٩ - ١٩٦ .  
٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٩ - ٢٤٧ .  
٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٦٥ .  
٢٦٦ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٨٧ - ٣١٥ - ٣٤٤ .  
٣٥٥ - ٣٦٨ .  
موسى بن محمد بن على بن موسى البرقع  
٩١ - ٩١ ح .  
موسى الهادى العباسى ١٤٤ ح .

- ٢٦٢ - ٢٣٠ .  
١٣١ .  
١٦٠ - ١٢٦ .  
١١٢ .  
٢٧٨ - ٢٧٩ .  
٢٦٩ .  
٢٨ - ٣٢١ - ٣٢٣ .  
٢ - ٢٨٣ - ٣٢٤ .  
٣٢٧ .  
١٠٩ .  
١٦٦ ح .  
٢٧٩ .  
٢٠٤ - ٢٠٤ ح - ٢٨٧ .  
١٧٧ ح - ١٨٦ .  
١٣ .  
١١ - ١٢ - ٢١ - ١٩٦ .  
٢١٦ - ٢٥٠ - ٢٦٩ .  
١ - ٢٧٧ ح .  
٢٢٦ .  
٣ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ .  
٦١ - ٩٧ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٢٣ .  
١٢٨ .  
١٦٠ .  
١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٩ .  
٣٦٠ .  
٢٥٨ .  
٨٣ .  
٢٧٨ - ٣١٧ - ٣٢٢ .  
٢٠٩ .  
٦٧ - ٦٨ .  
٢٠٠ .

- النعماني ٢١٢ - ٢٥٥ - ٢٥٧ .
- النعمان بن بشير ٦٧ .
- نعمان بن عمرو الجبلي ٨٦ .
- نعمان بن السندر ٢٨٣ ح .
- نكير (اسم ملك) ٣٤٧ - ٣٦٠ .
- نمرود بن كوش بن كنان ٢٦٥ - ٣٤٤ .
- نوح عليه السلام ٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٧
- ٢٦٤ - ٢٦٤ ح .
- النوفلي ٢٣٣ .
- واصل بن سليمان ٧٩ .
- الواقدي ١٦٦ ح
- وحيد بن عامر ٨٢ .
- وليد بن سلة الازدي ١٣٦ .
- وليد بن عبد الملك ١٣١ .
- وليد بن عتبة ١٦٦ - ١٦٦ ح .
- وليد بن يزيد بن عبد الملك ١٣١ .
- وليد بن عقبة بن ابي مبيط ١٥٩ .
- الوليد ١٩١ - ٢٠٢ .
- وهيب بن حنن الحريري ١١ - ٧٧ - ٧٧ ح .
- هايل ٢٣٧ .
- هارون عليه السلام ٥٦ - ١٦٩ - ١٧٢
- ١٩٨ - ٢٦٢ .
- هارون بن الجهم ٣١٢ .
- هارون بن خارج ٢٩٧ .
- هارون الرشيد ٥٤ - ٥٧ - ٥٩ - ٩٦
- ٩٨ - ٩٩ ح .
- هارون بن مسلم ٦٣ - ٧٣ .
- هارون بن موسى التلمكيري ٥١ - ٥٨ .
- هاشم ١٨١ - ١٨٢ .
- هامان ١٠٥ .
- الهدى بن محمد بن الاشعث الكندي ١٣٩ .
- هشام بن احمر ١٩٧ .
- هشام بن الحكم ٩٦ - ١٩٦ - ٢٩٢
- ٣٣٣ .

- الهدى عليه السلام ٢٠٩ - ٢٢٤
- ٢٥٦ .
- الهيثم (ابو علي بن ميثم) ١٩٧ .
- ميثم بن يحيى التمار ٣ - ٧ - ٨ - ٦١
- ٧٦ - ٧٥ ح .
- ميسرين عبدالعزير ٦١ .
- ميمون بن يوسف النخاس ٨٧ - ٨٧ ح .
- ميسونة بنت الجواد عليه السلام ٩١ ح .
- ميسونة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ١١٩
- ميكائيل عليه السلام ٣٤ - ٤٠ - ٤٦ - ٧٤
- ١٥٩ - ١٦٠ - ٢٨٦ .
- نافع مولى عثمان بن عفان ٨٠ - ٨١ .
- النبي صلى الله عليه وآله ٦ - ٢٦ - ٣٠
- ٣٢ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢
- ٥٢ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٤ - ٧٥ ح
- ٩٦ - ١١١ - ١١٢ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٠
- ١٣١ ح - ١٥٤ - ١٥٩ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩
- ١٧٥ - ١٧٨ ح - ١٩٩ - ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٣٢
- ٢٣٨ - ٢٤٦ - ٢٧٥ - ٢٩٧ - ٣٤٢ - ٣٥١
- ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٣٦٦ .
- النجاشي ٢٦٠ ح - ٣٤٥ ح .
- نجمة ام الرضا عليه السلام ١٩٦ - ١٩٧ .
- النذير (رسول الله صلى الله عليه وآله) ٣٤
- ٣٥ .
- نسطور ٣٤٤ .
- نسيبة الجراحه ١٥٨ ح .
- نصراني ٤٣ .
- نصر بن احمد ١٣ .
- النضربن السدي ٢٠٩ .
- نصر بن مراحم ١٤ ح - ١٥ ح - ١٢٧ ح
- النضربن السدي ٢٠٩ ح .
- النضربن سويد ١١ - ٢٤٨ - ٢٨٩ - ٢٠٩
- ٣٠٩ ح - ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٢٠ .
- النضربن شعيب ٢٨٧ - ٢٩٣ .

يحيى بن يزيد ١٤٤ ح .  
 يزيد بن رومان ١١٦ .  
 يزيد الكناسى ٣٣٣ .  
 يزيد بن معاوية ١٣١ - ١٣٩ - ١٤٤ ح .  
 يزيد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يزيد بن الوليد ٦٧ ح .  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٣١ .  
 يعقوب النبى بن اسحاق عليها السلام ٥٦  
 ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ١٩٧ - ٢٦٤  
 . ٢٦٥  
 يعقوب الكوفى ١٦٤ .  
 يعقوب بن يزيد ٤ - ٦٦ - ٧٠ - ١٠٩  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٥  
 ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٧  
 . ٣٠٩ - ٣٠٨ - ٣٠٣  
 يوسف (بن يعقوب عليها السلام) ٥٦ - ٩١  
 ٩٢ - ٩٣ - ٢٦٥ - ٣٤٩ - ٣٥٦ .  
 يوسف بن عثمان ٦٧ .  
 يوسف بن عمر ٦٧ ح - ٦٨ .  
 يوسف الطاطرى ١٩٦ .  
 يوشع بن نون عليها السلام ٢٦٥ .  
 يونس بن متى عليها السلام ٤٨ - ٢٠٠  
 ٢٠٥ - ٢٣٥ - ٢٦٧ - ٢٩٢ - ٣٢٧ .  
 يونس بن صهيب ١٩ .  
 يونس بن ظبيان ٢٦٩ - ٣٣٤ .  
 يونس بن عبد الرحمن ٦٠ - ٦٤ - ٢٠٧  
 ٢١٣ - ٢٥١ - ٣١٣ - ٣١٤ .  
 يونس بن يعقوب ٦٨ - ١٩٦ - ٢٦٧  
 . ٣١٦ - ٣١٧

هشام بن سالم ١٠ - ٢٢ - ٥٣ - ٦٢  
 ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٤٢  
 ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٩ - ٢٨٣ - ٣٠٠ - ٣٠٨  
 ٣٠٩ - ٣١٤ - ٣٣٢ - ٣٣٣ .  
 هشام بن عبد الملك ٦٧ - ١٣١ - ١٩١  
 ١٩٣ - ١٩٤ - ٣١٥ .  
 هشام بن عبد الأعلى ١٩٤ .  
 هشام بن حبة بن ابي وقاص المرقال ٧٠ .  
 هشام بن الشنى الرازى ١٩٦ .  
 هليون (فاطمة عليها السلام) ٣٧ .  
 همدان ٢٠٨ ح .  
 الهدالى ١٥٧ .  
 هود ٢٦٤ .  
 الهيثم بن ابي مسروق النهدي ٣٢٨ .  
 الهيثم بن واقد ٢٨٣ .  
 ياسر الغدام ٢٩٠ - ٢٩١ .  
 يحيى بن ابي عمران ٣٢٧ .  
 يحيى بن اسحاق (او يحيى بن ابي القاسم  
 ٨٣ .  
 يحيى بن اكنم (القاضى) ٩١ - ٩٨  
 ٩٩ .  
 يحيى بن ام الطويل ٨ - ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥  
 ٢٠٥ ح .  
 يحيى بن الحسن بن فرات ٣٢٤ .  
 يحيى بن زكريا عليها السلام ٥٦ - ١٨٣  
 يحيى بن عمران العلبي ٢٨٩ - ٣١٦ .  
 يحيى بن الشنى ٢٠٦ .  
 يحيى بن محمد بن اسحاق بن موسى ١١٦ .  
 يحيى بن الساور ٣٢٤ .  
 يحيى بن الوثاب ٥ .



بنوعامر ٧ .  
 بنوعبدالطلب ١٦٥ - ١٦٦ - ٣١٥ .  
 بنوقريظة ٢٨٦ .  
 بنوقينقاع ٤٢ .  
 بنونوبخت ٢٩١ ح  
 بنوواقف ٣٠٠ .  
 بنوهاشم ٧٤ - ١٠١ - ١٤٨ - ١٩٤  
 ١٩٧ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٣١٥ .  
 البهراء. ( بهراء بن عمرو بن العاف بن  
 قضاة ) ٨ .  
 الترك ٢٥٥ - ٢٥٦ .  
 تيم ٥٧ .  
 تقيف ٧١ .  
 ثود ١٨١ -  
 الجاهلية ٢٦٩ .  
 جديلة ( بطن من قيس عيلان ) ٣ ح .  
 جرم ٢٦٥ .  
 جف ٦٧ .  
 الجن او الجان وبن الجان ٥٠ - ١٠٩  
 ١٨١ - ١٨٢ - ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٥٩ - ٣٦٠ .  
 جهينة ٨٠ - ٢٠٦ - ٣٤٥ .  
 الحكماء ١٩٨ ح .  
 الغشبية ( الشبة ) ٥٢ .  
 الغزوج ١٧٠ .  
 الخوارج ٥٤ - ١٢١ - ١٢٢ ح - ١٦٠  
 ٣١٢ .  
 الرافضة ١٠٤ .  
 ربيعة ٧ .  
 الزط ٣٠٣ - ٣٠٣ ح .  
 الزيدية ٣٢٠ .  
 السريانية ٢٩٢ .  
 سكاسك ( بطن من كندة ) ١٤ .  
 الشراة ( الخوارج ) ٢٠٧ .

آل ابي طالب ٥٥ .  
 آل عمران ١١٤ - ١٢٣ .  
 آل داود عليه السلام ٢٩٩ .  
 آل ذريح ٢٩٦ .  
 آل الزبير ٣٦٧ .  
 آل علي عليهم السلام ٩٨ .  
 آل فرعون ٢٣٩ .  
 آل محمد عليهم السلام ٥ - ٦٩ - ٧٣  
 ١٠٥ - ١١٢ - ٢٥٨ - ٢٩١ ح - ٢٩٩  
 ٣٠٢ .  
 آل يس ٧٤ .  
 الائمة عليهم السلام ٣١٢ - ٣٣١  
 الازد ٨٦ - ٣٤٥ ح  
 الازد شنوة ٢٠٨ .  
 الانس ( مقابل الجن ) ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣  
 ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠ .  
 الانصار ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٨٤  
 اباد ( ابوقيلة ) ٢٠ .  
 الاكراد ١٦١ .  
 الالوس ١٧٠ .  
 بجيلة ٨٨ - ١٧٧ - ٢٠٤ - ٢٠٤ ح .  
 البديون ١٧٧ .  
 بنات كسرى ١٥١ .  
 بنو آدم ١٣٧ .  
 بنو اسد ٦١ - ٨٣ .  
 بنو اسرائيل ٣٧ - ٤٨ - ٥١ - ١٠٤  
 ١١٣ - ١١٩ - ١٦٤ - ٢٣٥ - ٢٦٤  
 ٢٦٦ .  
 بنوالاصغر ١٧٦ - ١٧٦ ح .  
 بنو امية ٥٧ - ٧٧ - ١٢٨ .  
 بنو حنظلة ٤١ .  
 بنو ثعلبة ٢٩٩ .  
 بنو راسب ١٢٢ ح .  
 بنو سالم ٢٩٦ .

كنانة ١٤٤ .  
 كندة ١٤ .  
 المجوس ٤٣ - ٢٢٢ - ٢٣٦ - ٣٤٦ .  
 مدحج (قبيلة) ٨٠ - ٨٠ ح .  
 مراد (ابوقبيلة) ٣ - ٣٠٤ .  
 المرجنة ٢٠٧ .  
 مضر ٧ - ٢٦٥ .  
 الملوحة ٢٩١ ح .  
 اليلانة ٢٣٥-٥٠ .  
 ملوك سبا ١٧٦ .  
 المهاجرين ١٦٧-١٧٠-١٨٤ .  
 النبطية ٢٨٩ - ٢٩٠ .  
 النصارى ٤٩ - ٣٤٤ .  
 النظير ٢٨٦ .  
 همدان (قبيلة) ٨٣ - ٣٦٦ .  
 هوازن بنى سعد بن بكر ١٨٧ .  
 اليهود ٢٣ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٣ .  
 ح٨٠ - ١٥٦ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ .  
 ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ .  
 ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨٠ - ٢٣٠ .  
 ٣٤٤ .

الشيعة ٥٢ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٤ - ٨٦ .  
 ١٠٢ - ١١٢ - ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٤ .  
 ٢٠٧ - ٣١٠ - ٣١٢ - ٣٢٢ - ٣٥٦ .  
 العامة ٨٦ - ٣٠٨ .  
 العبرانية ٢٩٢ .  
 العيس ٣٧١ ح .  
 العدنانية ١٢١ ح .  
 عدى ٥٧ .  
 العجم ٢٣ - ١٣٦ - ١٩١ - ٣٣٤ - ٣٤١ .  
 العرب ٣٣ - ٥٤ - ٣٧٥ - ١١٤ - ١٣٧ .  
 ١٤٤ - ١٥٢ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٠ .  
 ١٩١ - ٢٣٤ - ٢٦٤ - ٣٣٤ - ٣٤١ .  
 صالح ٢٦٥ ح .  
 الفلات ٢٩١ ح .  
 فطمان (ابوقبيلة) ٢٩٩ .  
 فريش ٧٠ - ٧٤ - ٨١ - ١٢٨ - ١٤٦ .  
 ١٤٧ - ١٥١ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ .  
 ١٧٠ - ١٩١ - ٢٩٧ - ٣٤١ - ٣٦٧ .  
 قضاة (قبيلة) ٨ .  
 قوم لوط ٣٩٨ ح .  
 قوم موسى ٣١٦ - ٣١٧ .  
 كلب ٢٥٦ .

❖ الفهرس السادس - فهرس الامكنة والبقاغ والبلدان ❖

- |                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ١٩١ - ٢٠٥ - ٢٥١ - ٢٦٦ - ٢٦٧ .         | ابطع ٧٤ .                             |
| البصرى ٣٢١ .                          | الابواه ٢٩٤ .                         |
| بغداد ١٩ - ٩١ - ١٢٠ ح - ٢٢٥ .         | أيورد ح ٤١ .                          |
| ح ٢٤٥ .                               | الانام (واد فى جهنم) ٣٤٤ .            |
| بلاد الزنج ٤٩ .                       | احد ١٣٨ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٦٧ - ١٦٧ ح     |
| البقة المباركة ٢٣                     | ٣٦٧ .                                 |
| البلغ (البلخى) ح ٢٩٨ .                | الاخيرة ٦٧ .                          |
| بلغار ح ٢٨٩ .                         | أرض الالبياء والرسل ٦٥ ( النظر ايضا   |
| بيت الله الحرام ٥٠ - ٨٨ - ١٩١ (راجع   | الشام) .                              |
| مكة)                                  | أرض العشر والنشر ٦٥ ( النظر ايضا      |
| بيت القدس ١٤٦ .                       | الشام) .                              |
| البيداء ٧ - ٢٥٦ .                     | أرض العرب ح ١٢٢                       |
| بيروت ح ١٢٧ - ح ١٥٢ - ح ٢٦٧ .         | الأرض القدسة ٦٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦ .         |
| تبوك ٢٤٢ .                            | الاربل ٥٣ .                           |
| تل الجاية ح ٢٥٥ .                     | اصفهان ٤٩ .                           |
| تهامة ح ٢٧٦ .                         | الاهواز ٢٦٠ .                         |
| نير ٣٢٤ - ح ٢٢٤ .                     | ايران ح ١٠١ .                         |
| تنية الوداع ٢٤٢ .                     | أبله ٨٠ - ٨١ .                        |
| جبال الروم ح ٢٨٩ .                    | بابل ١٦١ .                            |
| الجبانة ح ٧٥ .                        | البادية ٨٠ .                          |
| جبل قاف ح ٣١٦ .                       | بشراىلك ١٥٢ .                         |
| جبل ورقان ٣٦١ .                       | بشراىنك ١٥٢ .                         |
| الجعفة ح ٢٧٦ .                        | بحر البحر ٩٤ .                        |
| الجاية (اوجاية الجولان) ح ٢٥٥ - ٢٥٥ ح | البحرين ٣ .                           |
| الجزيرة ١٥٤ - ٢٥٦ .                   | بدر ١٦٦ - ح ١٦٦ - ح ٢٦٧ .             |
| الجولان ح ٢٥٥ .                       | برهوت ٣٢٢ .                           |
| الجيدور ح ٢٥٥ .                       | برالعرب ح ٤٩ .                        |
| جبلان ١٦٠ .                           | برالهند ٤٩ .                          |
| الجنة ٤٩ .                            | البرية ٢١٩ .                          |
| الجنة ٤٣ - ٤٥ - ٤٧ - ٢٥٤ - ٢٥٥        | البصرة ١ - ح ٤١ - ٦٤ - ٩١ - ٩٥ - ح ٩٩ |
| ٣٥٦ - ٣٥٧ .                           | ١١٦ - ح ١١٩ - ح ١٢٢ - ح ١٤٤ - ١٥١     |

دمشق ١١٢ - ١٣٩ - ٢٥٥ - ٢٥٥ ح

الديالم ١٦١ .

الديلم ٨٢ - ٢١٢ .

الدينور ٢٠٨ ح .

ذات الرقاع ٢٩٩ .

دام (اسم قرية) ١٢٣ .

الربذة ٩٩ ح .

رجبة الكوفة ٣٣٤ .

رجبة مالك بن طوق ٢٥٦ ح .

الركن ٢٠٨ - ٢٥٧ .

الروم ١٦٠ - ١٦١ - ١٧٦ ح - ٢٩٠

الريف ١٢٢ ح .

زفزم ١١٣ .

زول مناه (مكان باليمن) ١٢٣ .

البيع ٨٣ .

سجستان ٢٠٧ - ٢٦٠ ح .

سجين ٢٤ .

سرخس ٤١ .

السبير ٣٤٤ .

القطري ٤٩ .

سقر ٣٤٤ .

سقيفة بني ساعدة ١٨٥ .

الساوة ٨٠ .

السواد ٢٦٧ .

سوق عكاظ ٢٠ .

الشام ٨ - ٧٩ - ٨٠ - ١٢٠ ح - ١٥٤

١٩١ - ٢٠٨ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٣٢٠

٣٢٠ ح - ٣٢١ - ٣٣١ .

شاطى الفرات ٣٠٣ ح .

الشب ١٤٧ .

شهرزور ١٢ - ١٦ .

صنين ٥ - ١٣ - ٦٤ - ٨١ - ٨٢

٩١ - ٩٣ - ٩٥ - ١٨٣ .

صقلب ٢٨٩ .

صناه ١١١ - ٣٢١ .

جناث عدن ٤٥

جهنم ٣٥ - ٤٧ - ٥٥ - ٣٤٨ - ٣٥٩

٣٦١ .

الجبهم ٣٤٤ .

الحائر ٢١٠ .

الحجاز ٥٤ - ٨٠ ح - ١٤٤ ح .

حراء ٣٢٤ .

الحرم ١٠٠ - ١٩١ .

الحرواء ١٨٠ .

حصيب ١٣٢ .

الحطمة ٣٤٤ .

العل ١٠٠ - ١٩١ .

حمة افريقية ٩٤ .

حمة بلان ٩٤ .

حمة ماسيزان ٩٤ .

حمة النيات ٩٤ .

حراء الاسد ١٥٨ .

الحصص ٨ .

الحواب ١١٩ - ١١٩ ح - ١٧٥ .

حوران ٢٥٥ ح .

الحوض ٣٢١ .

الحيرة ٢٥٦ - ٢٨٣ .

القابوز ٢٥٦ ح .

خراسان ٥٤ - ١٥١ - ٢٥٦ - ٣٢٥ .

الخرور ٢٨٩ .

الغندق ١٦٧ .

الغورنق ٢٨٣ .

خيبر ٤٧ - ١٥٠ - ١٦٨ - ٣٢٨ .

دارخان بزيغ ٨٧ .

دار السلام ٣٥٣ - ٣٥٩ .

دار الصيدين ٢٧٧ .

دار الفطن ٩١ -

الدامان ٥٤ .

دارينا ١٥٤ .

الدجلة ١٤٠ - ١٥٦ - ١٥٦ ح - ١٨٠

- الطائف ١٩٩ - ٢٠٠ - ٣٢٧ - ٣٢٨ .  
 طوس ٢١٢ ح .  
 طهران ١٠١ ح - ٢١٢ ح .  
 عدن ٤٩ .  
 العراق ٨٠ - ٨٤ - ٩٩ ح - ١٦١  
 ٢٠٨ - ٢٠٨ ح - ٢٥٦ - ٣١٢ - ٣٢٠  
 ٣٢٣ .  
 العراقيين ٦٤ - ٩٨ ح .  
 عرش صاحبة سبأ بلفيس ٢٧٠ .  
 عرفات ٣٩ - ٥٠ .  
 عفان ١٩٣ - ٢٧٦ - ٢٧٦ ح - ٣٤٣ .  
 المسكر (سامراء) ٣٢٠ .  
 عقبة نبوك ٣٢٨ .  
 عين باحروان ٩٤ .  
 عين باحوران ٩٦ ح .  
 عين بجيرون ٩٤ ح .  
 عين برهوت ٩٤ .  
 عين الضبوة ٣٢٣ .  
 عين الطبرية ٩٤ .  
 عين الكبريت ٩٤ .  
 عين اليمن ٩٤ .  
 غار النور ١٩ - ٩٧ ح - ١٤٦ - ١٦٥  
 غدبرخم ٦ .  
 غزوة بنى نعلبة ٢٩٩ .  
 غزوة ذات الرقاع ٢٩٩ .  
 فارس ١٦١ - ٢٦٠ - ٣٤١ .  
 فذك ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ .  
 الفرات ٥٣ - ١٤٠ - ١٥٦ - ٢٥٦ ح  
 الفلق (واد في جهنم) ٣٤٤ .  
 قديد (مصغراً) ١١٨ ح .  
 قرن ٦١ .  
 قرية دام ١٢٣ .  
 قرقيسا (او قرقيسيا) ٢٥٦ .  
 قرميسين (كرمانشاه) ٢٠٨ .
- فلسطينية ٢٨٩ .  
 قطوان ١١٥ .  
 القلزم ٨٠ - ٨١ .  
 قم ٦٨ - ٦٩ - ٨٧ - ٩١ - ١٠١ .  
 كابل ٣٦٨ .  
 كاشان ٩١ ح .  
 كربلا ٨٢ - ٨٣ - ٩١ - ٢١٩ .  
 الكرسي والحجب ٤٧ .  
 كرمانشاهان ٢٠٨ ح .  
 الكعبة ٣٣ - ٧٥ - ١٠٠ - ٢٦٥ .  
 الكند ٣٣٤  
 الكناسة ٧٥ ح .  
 الكوفة ٣ - ٥١ - ١٩ - ٤١ - ٥١  
 ٦٤ - ٦٧ - ٧٥ - ٨٨ - ١٠٨ - ١١٥  
 ١٣٠ - ١٢٢ - ١٢٨ - ١٥٣ - ٢٠٥  
 ٢٢٥ - ٢٥٦ - ٢٨٣ - ٢٩٠ - ٣٠٤  
 ٣٢١ - ٣٤٥ .  
 كومليس (قرية) ٣٣٦ .  
 لسان (مين بسلان) ٩٤ ح .  
 لظي (دار في جهنم) ٣٤٤ .  
 مؤنة ١٢٥ .  
 مارقة الروم ٢٥٦ .  
 المدينة ٦٧ - ٦٨ - ٨٠ - ٨٤ - ٨٧  
 ١٣٠ - ١٥١ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٩٣ - ١٩٤  
 ١٩٦ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢١٠ ح - ٢٣٦  
 ٢٥١ - ٢٥٦ - ٢٧٠ - ٢٧٤ - ٢٩٨  
 ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٩  
 ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٤٣ - ٣٦٢ .  
 المسجد ٢٠٧ - ٢٨٧ .  
 مسجد الحرام ١٥ .  
 مسجد الجامع ٥١ .  
 مسجد دمشق ٢٥٥ .  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢  
 ٦٤ - ١١٤ - ٢٠٥ .

. الوصل ١٦ - ٢٢٦  
 . النجران ٥٦ - ١١٥  
 . النجف ٨٢ - ١٠١ - ١٢١ - ١٣١  
 . ٢١٢ - ٢٢٧  
 . النخيلة ١٥٣ - ١٨٠  
 . النهاوند ٥٩  
 . نهروان ٩٥ - ١٥٣ - ١٥٦ - ٢١٢  
 . وادي ضجنان ٢٧٦  
 . وادي القرى ٢٨٠  
 . الهاوية ٣٤٤  
 . البحر ٣ - ١٤ - ٧٧ - ٢٢٦  
 . همدان ١٢ - ١١٢  
 . الهند ٤٩ - ٣٠٣  
 . البيت (اسم بلد على شاطئ الفرات) ٣٠٣  
 . يثرب ١٥١  
 . اليمن ٣ - ٧١ - ٧٧ - ٨٠ - ١١١  
 . ١٢٣ - ١٨١ - ١٨٢ - ٢٠٨ - ٢١٨  
 . ٣١٩  
 . ينبع ١٥٨

. مرج الروم ٢٥٦ - ٢٥٦  
 . مرج الصفر ٢٥٥  
 . مسجد قبا ٢٧٣ - ٢٧٤  
 . مسجد الكوفة ١٩ - ٨٥ - ١٦٤ - ٢٧١  
 . ٣٠٢ - ٣١٢ - ٣٢٠  
 . مسجد المدينة ١٥ - ٣٢٠  
 . مشاوي الشام ١٢٢  
 . الشحرين ٧٥  
 . مصر ٧٩ - ٨٠ - ٨٠ - ٨١ - ١٢٧  
 . ١٢٨ - ١٧٧ - ٢٠٨  
 . المقام ٢٠٨ - ٢٥٧  
 . مكة المكرمة ٥٠ - ٦٧ - ٨٤ - ١٠٠  
 . ١٠١ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٣  
 . ١٣٠ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٦ - ١٨١ - ١٨٢  
 . ٢٠٨ - ٢٣٦ - ٢٥٦ - ٢٦٣ - ٢٧٦  
 . ٢٩٤ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٢٠ - ٣٢١  
 . ٢٤٣  
 . الملتوم (موضع بمكة) ٨٤  
 . منى ٥٤ - ١٠٠

## مصادر التعليق

الكتاب	المؤلف	حلية الاولياء	ابونعيم
اثبات الوصية	السعدي	الفرائج والجراح	القطب الراوندي
الاحتجاج	الطبرسي	خصال	الشيخ الصدوق
الارشاد	المفيد	خلاصة الرجال	العلامة
الاستيعاب	ابن عبد البر	الدر الثمير	السبوطي
الإصابة	ابن حجر	دلائل الإمامة	الطبري
اعلام النوري	الطبرسي	الفهرست	الشيخ الطوسي
الافغانى	أبي الفرج	الرجال	الكني
أمالى	الصدوق	الرواشح الساوية	ميرداماد
أمالى	المفيد	روضة الكافي	الكليني
أمالى	الطوسي	روضة الواعظين	الفتال النسابوري
أمالى	ابن الشيخ	السنن الكبرى	البيهقي
الإمامة والسياسة	ابن قتيبة الدينوري	سعد السعود	ابن طاووس
بحار الانوار	الجللي	شرح نهج البلاغة	ابن أبي الحديد
بلاغات النساء	ابو الفضل احمد بن أبي طاهر	صبح الاضنى	القلة شندي
البرهان في تفسير القرآن	السيد هاشم البحراني	صباح اللغة	جوهرى
بصائر الدرجات	الصفار	صحيح مسلم	ابو الحسين مسلم بن حجاج النسابوري
البيان والتبيين	الجاحظ	صفة الصفوة	ابن الجوزي
تاريخ بغداد	الخطيب	كتاب الصفيين	نصر بن مزاحم
تاريخ الامم والملوك	الطبري	عدة الداعي	ابن فهد
تاريخ قم	الحسن بن محمد بن الحسن القمي	العقد الفريد	ابن عبد ربه الاندلسي
تحف العقول	ابن شعبة الحراني	علل الشرايع	الشيخ الصدوق
تذكرة خواص الامة	سبط ابن جوزي	حيون اخبار الرضا	» »
تفسير علي بن ابراهيم	علي بن ابراهيم القمي	الغدير	الاميني
تفسير الفرات	الفرات بن ابراهيم	النية	الطوسي
تنقيح المقال	الشيخ عبد الله السامقاني	الفية	النعماني
توحيد	الشيخ الصدوق	الفائق	الزمخشري
تيسير الوصول	ابن الديبع الشيباني الشافعي	الفصول المختارة	الشريف المرتضى
نواب الاحمال	الشيخ الصدوق	القاموس	الفيروز آبادي
جامع الرواة	محمد بن علي الاردبيلي	قرب الاسناد	الحيمري
جمهرة خطب العرب	احمد زكي صفوت	قواعد الاحكام	العلامة
		الكافي	الكليني
		الكامل	ابن الانبر
		كتاب الجمل	الشيخ المفيد

التورى	مستدرك الوسائل	على بن عيسى الاربلى	كشف الغمة
الفومى	مصباح النير	الصدوق	كمال الدين
السيد هاشم البحرانى	معالم الزلفى	المحدث القسى	الكنى والالقب
الشيخ الصدوق	معانى الاخبار	الكراجكى	كنز الفوائد
المحقق	المعتبر	ابن الاثير	اللباب فى تهذيب الانساب
محمد بن طلحة الشافعى	مطالب السؤل	ابن منظور	لسان العرب
ابن شهر آشوب	المناقب	البدائى	مجمع الامثال
الشيخ الصدوق	من لا يحضره الفقيه	الطريشى	مجمع البحرين
المالك	الموطأ	البرقى	المعاصر
المحدث النورى	نفس الرحمان	السيد البحرانى	مدينة المعاجز
ابن الاثير	نهاية اللثة	الجلسى	مرآت العقول
السيد الرضى	نهج البلاغة	عبد المؤمن البنداوى	مراصد الاطلاع
الفيض	الوفى	السعودى	مروج الذهب
الشيخ الحر العاملى	وسائل الشيعة	الحاكم	مستدرك
ابن خلكان	وفيات الاعيان		